









در دفتر کتب کتابخانه ملی  
بشماره ..... ۱۶۴۲۵ .....  
ثبت گردید .....







کتابخانه خطی و چاپی

فضل الخطاب

خواجه محمد باقر

60

42°

ط  
س  
س  
ع

لوايح  
ر  
ن

مستخرج من كتاب  
الاجزاء في الحساب

ما را که در عام تو محتاج غنی کرد  
که جلوزند تغافل انیه کد ابنت

75  
7  
455  
02  
4  
402

15  
5  
45

34  
4  
136

75  
7  
35  
42  
7

فامینم ازین مری نیست  
بدان که عیش را در غار پند میکند

75  
7  
525

مستخرج من كتاب  
الاجزاء في الحساب





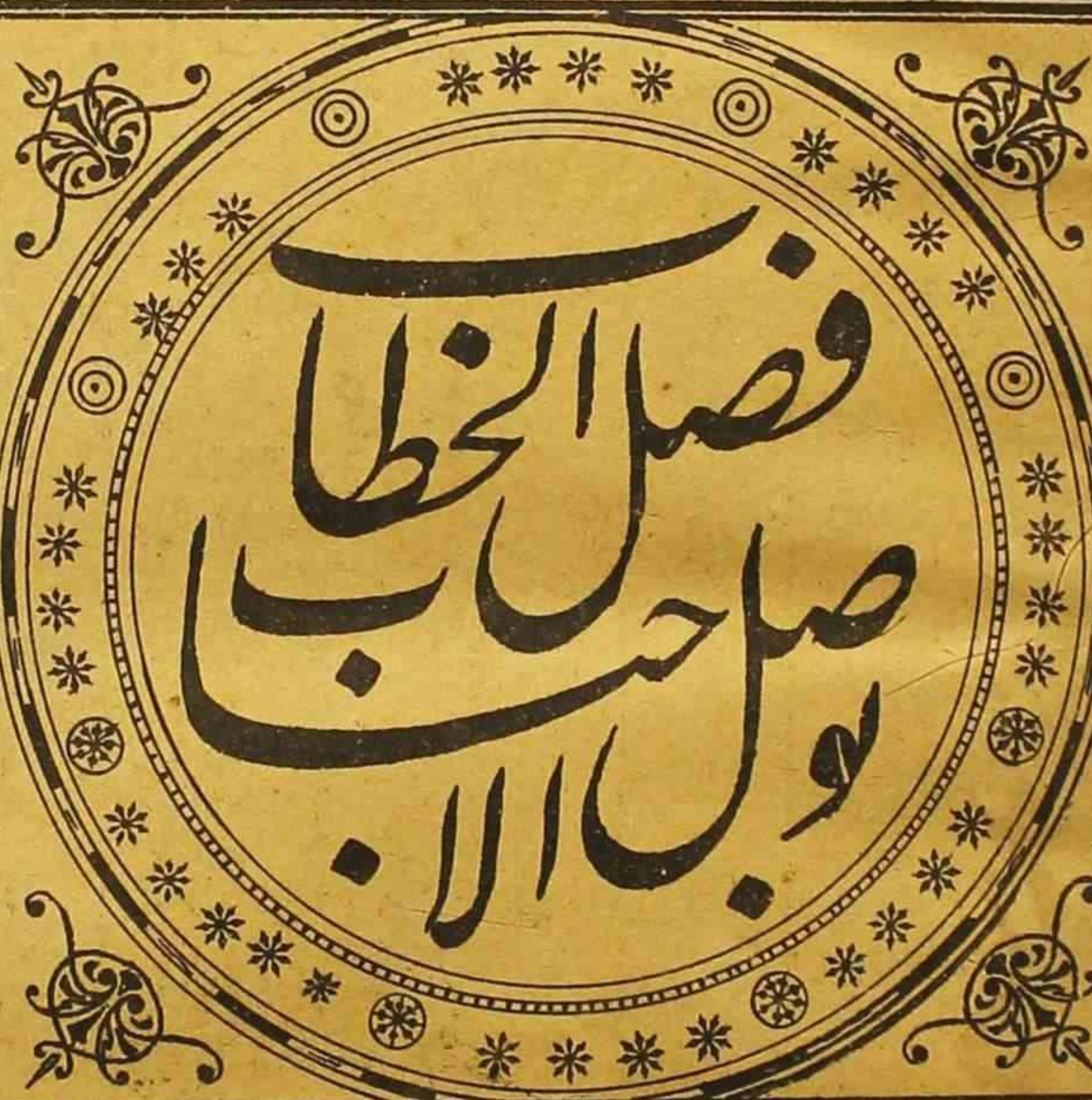
مستور بلعاً من الكندر و بانزله  
احتياجاً من احتياجاً من احتياجاً

مستور



يامعشر الطالبين باجمال الباب

فاعتبروا فہر س من الکتاب



من عمدة الابدال وتذرة الاقطاب

يعني از خواجہ محمد پسا علیہ سائب الرحمۃ صباحا و مسا

литографія Гуламъ Хасанъ Арифджанова

Стар. Ташкентъ

مرد دفتر کتب کتابخانه ملی

۲۵۹۹۸۵



## فهرسما في فصل الخطاب ووصل الاحياء

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	القول فرشائح اطرافهم	٣	والمشايخ اصطلاحات مشهورة فيهم
٣	بيان الغرامد من في واق الصوة	٥	درجات ثلاثة محموده
٥	تحقيق مغرب صبا كشف المحجوب	٥	كرامات الاوليا على التحقيق بآيات
٦	در هر كاريكه غرض نفسايد بركت خرد	٦	من عرف الله سبحانه كل لسانه
٧	هر چه وير منكر نمايد بر صوفهم خود كنه	٨	از لطا قصه خضر موسي عليها السلام
٨	مايتحب للعالم اذا سئل ان يعلم	٩	ليس شمر من سائر الموعوظين ناقض ظاهر
٩	باطن الموعوظه يتمم ظاهر شرع	٩	القول فرالمشابهة
١٥	القول فرالرخمين في العلم	١١	القول فر فوائد المشابهة
١٢	اي فائدة في مخاطبة الخلق بالافهمون	١٣	لكل آية ظهرو بطن لكل حرف و حد مطلع
١٣	القول فرمعنى التفسير	١٣	من القرآن لطائف سهرار
١٣	هر كلمه از كلام احاد نبوت و مشايخ طهر	١٣	منه وقف بر ما يعلم تاوله الا و قول
١٣	و در تفسير اقوال متضاه است	١٣	و من عدم قف و قول العطف و صح
١٥	حق سبحا كرسا ندياره صفا فهم و ميه	١٥	فرض لازم تر عايت هفت طيفه
١٥	للمتشابهات سبع وظائف الى التفسير	١٦	القول فرمعنى الحسم
١٦	القول فرمعنى لقده و س	١٦	كل ضفة تصو الخلق فهو سبحا منزعه عنها
١٧	الوظيفة الثانية الايمان بالمشابهة	١٧	فائدة مخيا الخلق بالافهمون
١٨	كتا ايسر و جل على اربعة اشيا	١٩	الوظيفة لثالثة الاعتراف بالعجز
	عبادة و آلاءة و لطف و لحنائق	١٩	الوظيفة الرابعة السكون لسؤل المتكلم
٢٥	الوظيفة الخامسة المساك عن التصرف	٢٥	فمعنى العموم الايب و النجدة و المفرد و الفقيه



صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۲۱	فَاعْلَمْ أَنَّ لِّلْفَنِّ مُتَعَلِّقِينَ	۲۱	تَاوِيلُ لَفْظِ اسْتَوَى عَلَ الْعَرْشِ
۲۳	الْوُظُفَةُ لِسِتَّةِ كَفِّ الْبَاطِنِ عَنِ التَّفَكُّرِ	۲۳	الْوُظُفَةُ لِسِتَّةِ كَفِّ الْبَاطِنِ عَنِ التَّفَكُّرِ
۲۳	فِي هَذِهِ الْأَمْرِ فَذَلِكَ وَاجِبُ الْعَوْمِ	۲۳	بَدَانِ بِهَذَا الْعِلْمِ أَنَّ لِّلْوُظُفَةِ تَحْقِيقَ مَحْجُوبٍ
۲۴	بَدَانِ أَنَّ رُوحَ بَشَرٍ قَائِمٌ	۲۴	بِحُجَّةٍ أَوَّلَى حَقِّ سَجَانِهِ
۲۵	تَعْلُقُ رُوحُ بَدَنِ تَعْلُقُ عَشْوِيَّةٌ	۲۵	وَسُجْنٌ أَرَابِجٌ لَوْ تَمِثُّ شَايَةً بِهَا بَسِيرٌ
۲۶	أَرْجَمَ مَصْطَلَحًا أَرَابِجًا تَوْفَنًا وَبَقَا	۲۶	ذَكَرَ الْبُوسَعِيَّةَ خَرَّازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
۲۶	الْمَشَارِكَةُ فِي كُلِّ صِفَةٍ تَوْجِبُ الْمَاشِئَةَ	۲۸	بَيَانُ فَنَاءِ وَبَقَا
۲۹	أَزْمَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ	۳۰	الْقَوْلِ فِي الْجَمْعِ وَالتَّفَرُّقِ
۳۱	الْقَوْلِ مِنْ غَلِيظَاتِ الْأَمْرِ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا	۳۱	مَرَّشِدَ يَأْسَاكَ لَمْ يَكُنْ يَدُودًا مَجْزُوبًا
۳۱	الْقَوْلِ فِي تَعْرِيفِ الْوَلِيِّ	۳۳	ذَكَرَ مَعْرَاضَاتِ نَبِيٍّ سَائِرًا نَبِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
۳۲	ذَكَرَ الْبُيُوتِ السُّبْحِيَّةَ فِي رَجْمَةِ اللَّهِ	۳۵	الْفَرْقُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحَالِ
۳۶	ذَكَرَ الْبُيُوتِ السُّبْحِيَّةَ فِي رَجْمَةِ اللَّهِ	۳۷	ذَكَرَ الْبُيُوتِ السُّبْحِيَّةَ فِي رَجْمَةِ اللَّهِ
۳۵	الْقَوْلُ فِي شَرِّ الْأَطْلَافِ وَوَلَدِ النَّهْنِ	۴۱	الْقَوْلُ فِي الْمَجَاهِدَةِ
۴۱	ذَكَرَ سَهْلَ عَيْنٍ تَشْتَرِي رَجْمَةَ اللَّهِ	۴۲	ذَكَرَ أَبُو صَالِحٍ قَصًّا وَجَنِيَّةً قَدِيسَةً
۴۳	ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمُ تَرْفَعُ رَجْمَةَ اللَّهِ	۴۴	الْقَوْلُ فِي فَضْلِ النَّاسِ بِالْحَدِيثِ
۴۴	حُكْمُ إِمَانَتِ وَلِيٍّ	۴۵	مَنْ مَارَاتِ لِسْعًا الْوُقُوفَ عَلَى الْحَدِّ
۴۶	طَرِيقُ الرِّيَاضَةِ مَعِيَا لِمَجَاهِدَةٍ	۴۶	الْفَرْقُ بَيْنَ حَقِّ النَّفْسِ وَخَطِّ النَّفْسِ
۴۷	مَوَدَّةُ رُوحٍ مَرَّشِدَةٍ	۴۷	ضَابِطَةُ لَازِمِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَحِفْظُهَا
۴۷	ذَكَرَ الْبُيُوتِ السُّبْحِيَّةَ فِي رَجْمَةِ اللَّهِ	۴۸	بَيَانُ حَالِ امْتَوَسَعَةٍ وَرَعْبَارَةٍ
۴۹	ذَكَرَ دَلَالَاتُ بَرِّخٍ وَتَشْقَاءُ	۴۹	ذَكَرَ الْبُيُوتِ السُّبْحِيَّةَ فِي رَجْمَةِ اللَّهِ

وَبِهَذَا الْفَقِيلِ الْيَسْقِيَّةِ



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥١	ذكر مقبول حلاج عند المشايخ	٥٥	لا تزال الفتوة بخير ما تناقروا فاذا
٥٣	المريد معنى المقدي والمقدي	٥٦	وكان الحلاج أحد المحققين في التوحيد
٥٣	القول في أقسام السكينة	٥٦	تسلط اليأس عليهم إلا أن يأسوا عنهم
٥٥	تاريخ وفات امام قشير رحمه الله	٥٦	القول في حقيقة التوحيد
٥٦	القول في السكر	٥٥	القول في معنى الغيبة
٥٧	شيخ ابو يحيى الكلابي رحمه الله	٥٧	ذكر شيخ اسمعيل بن جابر رحمه الله
٦٥	شهادة امام في شهادته وجلالته حلاج	٥٩	ذكر بعض فقرات في فقه الحلاج
٦٢	القول في روح قوت القلوب وتاريخ مؤلفه	٦١	القول من الحكمة الالهية
٦٣	ذكر معنى اسم مستقيم وسم صبور		القول في الفتوة
٦٣	بين انك برئونة غم خير لازم	٦٣	القول في فتوى قتل الحلاج رحمه الله
٦٦	القول في حلاله في الفتوة عظيمة خطاه	٦٥	القول في التهمة والبهتان
٦٨	القول في القضاء وحكاية	٦٧	ذكر الاجماع في الاطلاق المسألة
٧٢	سبب ابتلاء حلاج رحمه الله للقتل	٧٥	كيفيت قتل الحلاج رحمه الله
٧٣	ذكر شيخ ابو علي فارمد رحمه الله قوله	٧٢	ذكر محمد بن مظهر رحمه الله قوله
٧٧	ذكر جلالت مرتبة اهل بلا	٧٥	مخطط نفيسة نادرة
٧٨	فرق بين لنا كما هو بين لنا هو	٧٧	القول في تاويل كلمة انا الحق
٧٩	القول في الاتحاد ومعانيه	٧٨	صفات لعل لا تصير صفات لغيره
٨٢	الطرق الى الله تعالى بعد الخلق	٨٥	القول في الصراط المستقيم
٨٣	والنبي لمبعوث الى الامم بحسب بليائتهم	٨٢	صل طرق الانبياء عليهم السلام واحده
٨٣	والصراط يدق ويتسع على حسب منازل المؤمن	٨٣	القول في صفة الصراط







صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٢٥	دعای مؤلف قدس سره لیس المصنف	١٢٣	کرامت و معزله در شایسته بار تعالی
١٢٦	القول في الاتحاد	١٢٥	القول في المراقبة
١٣٥	القول من كتاب النبوة صلى الله عليه وسلم	١٢٧	ذكر فارس درویش ابو منصور تریب و شیخ
١٣١	محبت في الحصة صفت حوسبها		ابو القاسم قنبر قدس سره
١٣٣	تعليم علم بن اهل حرم من قبل منع اش	١٣١	من معانی محو الله ما يشاء وثبت الیة
١٣٣	حديث صدق ما قاله العرب قول لبيد	١٣٣	قول برز و شارت و شرعت اصل
١٣٦	بيان فوائد بيروم و حشد	١٣٥	القول في الوجد
١٣٧	مرکز اندر حیدر بن نباشه سجاد و حرم	١٣٧	القول في الوجد و التوجد
١٣٩	القول في الاجازة للمصنف	١٣٨	ذكر شيخ علا له و له مناد حمة
١٣١	بيان بحر و بحرین	١٣٥	القول في القمط
١٣٢	ذكر تاريخ ابن الاشیر و خویه حمم الله	١٣٢	مما يحفظ للطب
١٣٣	القول في عدم الخروج على الولاية	١٣٢	القول في ان المراد من نصوة
١٣٦	القول في نفع العا و فضاله	١٣٣	باید دانست که فساد سلطان و فساد خلق
١٣٧	القول في الحج	١٣٦	ذكر ابو محمد الجیر رحمة الله
١٣٩	فرصة عرش الرحمن و عظمت	١٣٧	ذكر ابو عمر و الزجاء رحمة الله
١٥٣	القول في الفود و التخرج للحج	١٥٥	القول في استطاعة الحج
١٥٨	بيان نفقح حج از مال شبهه ناک	١٥٧	کمال نبیه بعض فرما کند بید خلت طبع
١٥٩	ذكر احمد بن الجوار رحمة الله	١٥٨	ذكر ابو سليمان دارانی قدس سره
١٦٣	القول في محبورة مكة	١٥٩	ذكر استلام الركنين اليمانيين
١٦٣	تضا اسیا کتضا الحشا و التضا	١٦٣	ذكر لزوم مخالفة في البلد المکرمة

آن بود که



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٦٦	فخر الزمان خرج بها للحج البقية صفا	١٦٣	القول في مورد الابدال وفتح الكعبة
١٦٦	القول في فضائل الحج والعمرة	/	توآن وخروج الابل ونزول عيسى عليه السلام
١٧١	بالمشاهدة والادب منها عند أهل الحقيقة	١٥٧	ذكر مولانا جمال الله ولدين محمد بن الفضل رحمه الله
١٧٦	القول في ان المشاهدة لا تجوز للمثالي	١٧٣	القول في النفس
١٧٩	القول في الانوار والنور الانوار	١٧٧	موعظة سلطان ابي عبد الله ابو الخير قدس سره
١٨٥	القول في الكلمة الشرقية الله	١٧٩	القول في معنى اللطيف
١٨٢	القول في علم الملكوت وعالم الشهادة	١٨٥	بين كلمتين وجانبين ووجهين وغيره وشمس
١٨٨	القول في العلم الروحاني والحكمة والحسي	/	ولغيره
/	والعلم والغيب والشهادة والملك والملكوت	١٩٥	القول في مشاهدة الانوار
١٩٨	القول في معنى حديث الايمان بثلث امانات	١٩٣	القول في الحجاب وقسامه
١٩٩	ذكر ابن سينا ونصا وتوحيده ولادته وموته	١٩٨	العلم البقيني لتفسيره بالقانون الفكري
٢٥٣	القول في علم الوراثة	٢٥٢	القول في العلم وطلبه
٢٥٣	از معاني قل هو الله احد	٢٥٣	من عرف الله كل لسانه
٢٥٧	ذكر الامام فخر الدين الرازي رحمه الله	٢٥٦	القول في بيان الذات
٢٥٩	القول في الشوق	٢٥٨	وحقيقة لبار الله في غير معتاد الفلكاء
٢١٥	القول في الحكماء السانين	٢١٥	القول في الانس والشوق
٢١١	ذكر غلط طبعه ومنجم	٢١٥	من شرائط تعلم المنطق
٢١٥	بدانك حشمت اخوتك چون چشم ديني	٢١٣	بدانك دوستي خداي تعالي و نصيحت
٢١٨	القول في علامات المحبة	٢١٨	القول في المحبة
٢٢١	موعظة يوسف عليه السلام قدس سره		القول في التفكير



مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
القول في حقيقة الصلوة وأدائها والقول	٢٢٥	القول في رفع العبد	٢٢٧
القول في تفسير الغرض	٢٢٨	القول في غلط القدرية والحجبة	٢٢٩
القول في الحسن والعقل	٢٢٩	القول في صفة الجنة وإهلها	٢٣٥
ذكر البواقسم نصر بادرجمة الله	٢٣٧	القول في العقل والحسن لا يتقيدان	٢٣٨
ما يحفظ من العلاج المهم للفوز	٢٣٥	طريق مجاهدة ضرورة	٢٣١
القول في أحوال العلماء طبقاً لهم غايم	٢٣٣	القول في الشعر وعلم النجوم	٢٣٣
القول في المفسرين حالاتهم	٢٣٥	القول في المحمدين أحوالهم	٢٣٩
القول في المذكرين منازلهم	٢٥٥	القول في الشبهات	٢٥٣
القول فيما يجب على العلماء المذكورين	٢٥٦	القول في فضائل العلم ومنازل بشرط	٢٥٧
علماء طائفة اند	٢٥٨	على ظاهره لانه منقذ ومذكر	٢٥٨
القول في المفتي وما عليه	٢٥٨	القول في المذكرين طول الفهم	٢٦٥
القول في القضاء وقسمه	٢٦٥	القول في معرفة الذات	٢٦٥
وجوب أدب تكلم از ذات وصفة	٢٦٥	القول في تحقيق المكان والزمان	٢٦٦
القول في جسمانياً والروحانياً	٢٦٧	القول في آية الرحمن على العرش استوي	٢٦٩
حكاية حبيب قدس ولبطزان	٢٧٢	القول في حال الغيب والاطمئنان	٢٧٥
ذكر محمد بن بكرى ضرابه	٢٧٧	من ذكر حال الطوبى والابدال والآثار	٢٧٨
ذكر الين وخضر عليه السلام	٢٧٨	القول في وصف الخضر عليه السلام	٢٧٩
محب الخضر مع النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥	وعالم السلام اولها شهادة التوبة	٢٨١
ما يحفظ للفوز من معتقدات الحق	٢٨١	من عالم السلام شدة كرب وصال عليه	٢٨٣
حكايين ما يتبين رجاء الفوز	٢٨٥	من علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٨٨	ذكر الامام المحدث ابو العباس تغفر له	٢٨٦	القول في معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم
٢٨٩	من كرامات عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢٨٩	القول في ان الكرامات لا لي الحق
٢٩٢	القول في مشهده ليس في القرآن	٢٩١	من كرامات عثمان بن علي رضي الله عنهما
٢٩٦	من خواص البدل السابقة	٢٩٥	من اعمال العبد الابدل وخمسائة
٢٩٧	صيورة فضي قرودة	٢٩٦	القول في عقوبات الروافض والخوارج والمعتزلة
٢٩٨	حكيتين معتبرين	٢٩٧	في تحول الساب الشجين خنزيراً
٣٠٥	بيان حال الاولياء الربيعين رحمهم الله	٢٩٩	حكاية وبيبا طبقات جبال الله
٣٠٣	ذكر لزوم زيارة سيدنا علي بن ابي طالب عليه السلام	٣٥١	القول في عقوبات النواصب
٣٠٥	وزيارته على من ضار الله تعالى	٣٥٣	في عقوبات الجهمية والمعتزلة
٣٠٥	في عقوبة الظلمة واهل الغلول	٣٥٣	في عقوبة من صادوا بالحكم
٣٥٧	ازين وجوبت خضر سالكه عليه السلام	٣٥٦	في عقوبة من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٥٩	حكاية مهيتة معتبرة	٣٥٨	القول في آداب قراءة الحديث وسما
٣١١	في التصوف والصوفي	٣١٥	ذكر الميرزا بن بركه رضي الله عنه
٣١٣	في الفرق بين المقام والتمكين والتكليف	٣١٢	القول في الصوف والمتصوف
٣١٥	من فوائد اعزله وقسمه	٣١٥	ذكر ميرزا بن علي بن الخطيب رضي الله عنه
٣١٨	شرائط مرقعة پوشيدن	٣١٦	في لبس المرقعة والصوف
٣١٩	من لوازم المريد والرشد	٣١٨	شرائط مرقعة پوشاندين
٣٢٣	القول في الملازمة والصلو	٣٢٥	في ذكر الميرزا بن عثمان رضي الله عنه
٣٢٥	ملازمة كه از ديرة اسلام بيرون	٣٢٣	ملازمة بر سره جبهه
٣٢٧	من اصول الملازمة مخالفة النفس وجمع الخصال	٣٢٦	من طرق اهل الملازمة وخلقهم وادبهم



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٩	موعظة لعلّي وجعفر لهما	٣٢٨	ذكر أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
٣٣١	القول في صبحا لصنفه صراعه	٣٣٥	القول في لفقوا الحمد وبن لفق
٣٣٨	ذكر أبو نجيب سروردي حمزة	٣٣٣	اختلاف مشايخ در فروع و غنا
٣٣٥	الفرق بين الصوفي والفقير	٣٣٩	معنى لفق فخرى
٣٣٣	في فضائل الصبي واولادهم	٣٣٣	ذكر بعض الفضائل للخلفاء الراشدين
٣٥٢	اختلاف الصبي يوم له نصيبا عليه	٣٥٥	القول في وفات البكر لصد صراعه
٣٥٢	القول في مسئلة فذك	٣٥٢	ذكر تصليته والتسليم المحبة صلى الله عليه وسلم
٣٥٦	قول علي رضي الله عنه على الرضا	٣٥٦	مدح عمر رضي الله عنه عليا رضي الله عنه
٣٥٩	حديث الولاية لآل محمد امان العباد	٣٥٨	ذكر ابو اسحق كلابا بن البخاري
٣٦٢	في فضائل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦١	القول في اولوا الامر والا لآية
٣٦٩	خلق طينة نبرأوم من جمع الارض	٣٦٨	القول في فضائل العرب
٣٧١	في فضائل آل محمد عليه الصلوة والسلام	٣٧٥	القول في اخلاق العرب شيعة
٣٧١	من مكرمه اسمعيل بن يحيى عليه السلام	٣٧٥	اسمعيل بن ابي اسحق بن ابي اسحاق
٣٧٣	من فضائل حسن الخلق	٣٧٣	القول في خيرة بني اسرائيل ومحمد عليه السلام
٣٧٨	في تفسير قل لا اله الا الله	٣٧٧	حب العرب ايمان بغضهم لفاق
٣٨٢	وختلاف الاقوال في اهل البيت	٣٨٥	القول في فضائل حب آل النبي صلى الله عليه وسلم
٣٨٣	وختلاف الناس في الآل	٣٨٥	عليه السلام وعقوبات بغضهم
٣٨٥	لاكرامة في النسب والكل في البشرية	٣٨٥	فرض القلب وطلائع النفس معشدين
٣٨٨	لعل وعسى من الله واجب	٣٨٧	ليس الخلق المفضل على الطبع والواجب
٣٩١	من تعريفا آل صلى الله عليه وسلم	٣٨٩	موعظة للعب رضي الله عنه



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٩٥	لا ينبغي لمسلم ان يهيم بما يقع منهم	٣٩٢	القول في ان السيادة وان نوعا
٣٩٧	في ان الخضر عليه السلام من قطاب	/	الشريعة لا يفتقدون من اهل البيت
٣٩٨	فرش نشأة الاله وطواره وحوله	٣٩٧	القول في اسرار قطاب
/	و في الحقيقة المحمدية	٣٩٩	من تعوي المصطفى صلى الله عليه وسلم
٢٥١	في ذكر جبال الصوة	٢٥٥	ذكر امام جعفر صادق عليه السلام وفاته
٢٥٢	في الحكاية الشريفة	٢٥٢	من مناقب الامام زين العابدين ابنه محمد
٢٥٢	القول في مقاله على صراة الله تعالى عنه	/	لباقر وبنه جعفر اخصا صراة الله عنهم
٢٥٢	وقد خالف العلماء في اول من سلم من الامة	٢٥٣	من مناقب الحسين بن علي بن ابي طالب
٢٥٧	القول في حلية علي صراة الله عنه	٢٥٤	القول في وفاته على صراة الله تعالى عنه
٢٥٨	من الاجوبة لمعجزة المعجزة لعلي صراة الله عنه	٢٥٧	في خلاف مدفن علي صراة الله عنه
٢٥٩	في ذكر الازواج واولاد علي صراة الله عنهم	٢٥٩	ذكر الحسين بن علي صراة الله عنه
٢٥٩	القول في اولاد جعفر بن طالق صراة الله عنه	٢٥٩	باب يحل ويحرم من النساء والجمع بين
٢٥٩	من مناقب الحسين بن علي صراة الله تعالى عنه	٢٥٩	القول في عقاب الحسين بن علي صراة الله عنها
٢٥٩	من مناقب الامام زين العابدين صراة الله عنه	٢٥٩	ذكر اولاد الامام زين العابدين صراة الله عنهم
٢٥٩	ذكر وفاته زين العابدين صراة الله عنه	٢٥٩	قصيدة الفرزدق التريحي له بها ابرمة
٢٥٩	من مناقب الامام محمد الباقر صراة الله عنه	٢٥٩	القول في تفسيره عطين كالكثرة الاله
٢٥٩	ازموا نفيسة جعفر اخصا صراة الله عنه	٢٥٩	من مناقب الامام جعفر اخصا صراة الله عنه
٢٥٩	ذكر الامام موسى الكاظم صراة الله عنه	٢٥٩	القول في معنى الفتوة
٢٥٩	من مناقب الامام علي الرضا صراة الله عنه	٢٥٩	ذكر عقاب موسى الكاظم صراة الله عنهم
٢٥٩	القول في تاريخ وفاة المتوكل	٢٥٩	تكليف الامور عليا الرضا الاله



صفی	مضمون	صفی	مضمون
۴۳۹	ذکر ابو جعفر محمد الجواد بن علی رضا علیه السلام	۴۳۸	وقایع الامام رضا علیه السلام فی طوس سنة ۲۵۳
۴۴۳	ذکر امام محمد حسن بن علی العسکری الثاني	۴۴۱	ذکر امام علی کی نقی صراعه
/	فصل اولی	۴۴۳	ذکر محمد بن الحسن العسکری الذي هو له
۴۴۳	القول فی ذکر المسج علی السلام	/	المشترک عن الامامية
/	و ذکر له صراعه و شرائطه	۴۴۶	من شمل نبینا صلی الله علیه وسلم
۴۴۹	من ذکر الاقطاب والابال فیهم	۴۴۸	ولات محمد بن الحسن العسکری صراعه
۴۵۵	من لا حاد الوارثة فی خروج المهرج	۴۴۹	کما ان فی السما قطبین جعل الله فی الارض
۴۵۱	لا تقوم الا حتى لا یعبه لافراض	/	قطبین قطب الاثنا و قطب الابدال
/	مائة سنة قبل ذلك الحديث	۴۵۲	فی نزول عیسی علیه السلام
۴۵۵	بیان شرائط الساعة	۴۵۲	فی طلوع الشمس من مغربها
۴۵۸	ذکر جابر بن سمرة صراعه	۴۵۸	تبعه و خلفا بنی امیه اسامیهم
۴۶۵	مما یضبط و یجعل نصب العین	۴۵۹	ذکر سمرة بن جندب صراعه
۴۶۵	فحقیقة الذکر و صفه	۴۶۵	فان الکوکب معلقا فی السماء کما لقنا
۴۶۲	القول فی الشیعة و النعم	۴۶۲	من لا حاد الا فی فضل الخلفاء
۴۶۵	و معنی کون هذه الا وسط	۴۶۳	ذکر اسامی ائمة اثنا عشر علیهم السلام
۴۶۶	ذکر کیفیت رفع عیسی علیه السلام الی السماء	۴۶۶	من علامات المهرج صراعه
۴۶۷	و مد فی طرقة صراعه	۴۶۷	ففضیلة زیارة الامام حسن صراعه
۴۶۸	طریقه زیارة اهل البیت علیهم السلام	۴۶۷	فضیلة زیارة الامام محمد صراعه
۴۶۹	مبايعة لساو القطب	۴۶۸	من صفات المهرج و شامه و صراعه
۴۷۵	البیعة فحضره المثل	۴۷۵	آداب المبالغة



صفی	مضمون	صفی	مضمون
۲۷۲	قد يكون الوقت هو الامم بنفسه	۲۷۱	في ان لانس شجرة نبتة الله تعالى
۲۷۶	فالا ائمة من قرش و فرس و صبح ائمة	۲۷۳	من في كراولي الامرو بياض
۲۷۷	فكر ائمة الارة و فرخوان الامة	۲۷۶	فيما يجب على الامام والامير
۲۷۹	فرمغ و لولا دفع الله الناس بعضهم	۲۷۸	ذكر الخلف الراشد في شرط الامة
/	ببعض لفظة الارض الالة	۲۸۵	ذكر عبد الله بن بك و الى طابكي و سمر عا
۲۸۳	القول في السلطان معاملة عتية	۲۸۱	علا ائمة من الغيبة و من قبل الامة
۲۸۵	بيان خواجه	۲۸۵	منغى ربايو و الذين كفروا و الكوا تو اي
۲۸۹	تاويل تمني مورو و نزول عيسى عليهما السلام	۲۸۶	و جه تسمية و ذكر المهدي و صراعه
۲۹۵	القول في الاقطب المحمدين و الاوادم	۲۹۵	حكم الكا خروج مهدي و صراعه و نزول عيسى
۲۹۲	فلا في كل قرية من الى الله تعالى هو	/	اسم و خروج الجبل عليه اللغة
/	ببعض لفظ الله تلك القوية	۲۹۲	الاقطب الواحد و خروج محمد صلى الله عليه و سلم
۲۹۵	فاقطب في الله اثنا عشر قطبا	۲۹۲	و قطب الاقطب هو الحقيقة المحمدية
۵۰۶	القول في عجرات الاقطب و مقامهم	۲۹۷	خص الاقطب الاول من اثنا عشر
۵۰۸	منذ عطا الحكمة لغير الال و المنع من	۵۰۷	خبايا تلك النبي عليه السلام و الحكاية المهمة
۵۱۱	ذكر الشيخ الذي يصلح لتبته و اخيه	۵۰۹	القول في معرفة ختم الاوليا
۵۱۲	حبيب لمبته و الرحم و يشود و هو المشي	۵۱۱	المقامات مائة و الة رجا الف
۵۱۲	لمعظمة لمة و عدم اجتماع الاين عا صفة	۵۱۳	تحقيق شفا و مثل الارواح لمفارقة الله
۵۱۵	و من منزل الامة و سبب بهم عن الخلق	۵۱۵	اصفا غير منحصرة عما قالوا و هو شرف
۵۱۷	لكل ذكر شجرة لا يكون لذكر آخر	۵۱۶	القول من صول الملا تية
۵۲۳	از مناقب مؤلف قدس سره و بهاء	۵۱۸	بعض از مناقب خواجه كان قدس سره و بهاء



صفحه	خطا	صواب	سطر	صفحه	خطا	صواب	سطر
۲	الکائنات	الکائنات	۴	۶	عنه التبعية	عليه التبعية	۱۶
۷	شد	شد	۲۲	۷	مدر	قد سر	۲۳
۸	هذا الحجة	هذا الحجة	۱۱	۱۱	لعظيم	العظيم	۲۱
۱۹	جاءلاً	جاءلاً	۹	۳۲	وبيايد	وبيايد	۳
۳۲	يعطيك فريضتي	يعطيك فريضتي	۱۵	۳۷	مذكر	مذكر	۱
۴۲	تابنه را	تابنه را	۱۵	۶۵	کرتوازد	کرتوازد	۸
۶۵	ذکریا	ذکریا	۲۱	۶۷	ولم تدعى	ولم تدعى	۲۵
۶۸	سزا	سزا	۱	۷۵	لکم لکم	لکم لکم	۲
۷۱	جعفر	جعفر	۱۳	۷۱	سرفا	سرفا	۱۶
۷۲	باسناه	باسناه	۱۶	۷۹	طهر الاستحالة	طهر الاستحالة	۳
۷۹	جلبه	جلبه	۷	۷۹	اد اعقل	اد اعقل	۱۲
۸۲	ولم يغفر	ولم يغفر	۷	۸۲	الوعی	الوعی	۲۲
۸۵	منته	منته	۲۱	۸۶	يعالکم	يعالکم	۱۲
۸۷	هم	هم	۱۱	۸۸	تخرج	تخرج	۲۵
۹۱	الداوة	الداوة	۲۵	۹۳	من خلق	من خلق	۱۳
۹۳	اشتتالنا	اشتتالنا	۲۲	۹۸	العلم مشهود	العلم مشهود	۶
۱۱۵	غيره	غيره	۲۲	۱۲۵	حلیل	خلیل	۱۲
۱۲۹	از خلق	از خلق	۲۵	۱۲۹	علم وجود الاله	علم وجود الاله	۱
۱۵۵	اذا عطيت	اذا عطيت	۲۲	۱۵۷	در بانی	در بانی	۱۸
۱۵۷	ولما لشدك	ولما لشدك	۲۲	۱۶۱	البین	البیت	۲۱
۱۶۸	بجای آورد	بجای آورد	۲۵	۱۷۸	وصفاته	وصفاته	۲۱
۱۸۳	رتبه	رتبه	۲	۱۸۳	حیث	حیث	۱
۱۸۷	النور	النور	۶	۱۹۳	المحجوب	المحجوب	۷
۱۹۸	وليشعه	وليشعه	۲۳	۲۵۳	تخبي وبي	تخبي وبي	۱
۲۵۵	دان	دان	۱	۲۵۴	الزائقون	الزائقون	۱
۲۵۵	بهیم انفسه	بهیم انفسه	۲۱	۲۵۶	حسالة	حسالة	۱
۲۵۸	واکرام بينه	واکرام بينه	۱۸	۲۲۵	من قال	من قال	۲۱
۲۲۵	کجا ادر	کجا ادر	۳۲	۲۳۸	نماند قدرت	نماند قدرت	۹
۲۲۷	کشتی	کشتی	۲	۲۳۸	القول فزن	القول فزن	۱۵
۲۳۸	ولحسن	ولحسن	عراج	۲۳۸	در دیده	در دیده	۱۲
۲۴۱	دریچه	دریچه	۱۳	۲۴۷	یاکما آیت	یاکما آیت	۵



صفحہ	خطا	صواب	سطر	صفحہ	خطا	صواب	سطر
۲۵۴	آلودہ کنند	آلودہ نکنند	۳	۲۴۸	از ہتر	کہ از ہتر	۲۲۸
۲۵۲	نکو	نکو	۳۵	۲۵۴	شعش نو رید	شعش نو رید	۲۵۴
۲۵۴	فصاحت	صباح	۲۶	۲۵۵	آنکہ از کل	آنکہ از کل	۲۵۵
۲۶۴	از و حد لہ	از و حد یکا یک	۱۴	۲۶۵	پایہ تر	پایہ تر	۲۶۵
۲۶۹	حاضر	حاضر	۱۳	۲۶۹	کبت	کبت	۲۶۹
۲۸۹	وقع ختل بین	وقع بین یوب	۸	۲۹۶	علیہ	علیہ	۲۹۶
۲۹۸	فاخذ ایقول	فاخذ یقول	۵	۳۵۱	اولا حرکت یہ	اولا حرکت یہ	۳۵۱
۳۵۲	لکنت انہا	لکنت انہا	۷	۳۵۲	لئن قتل	لئن قتل	۳۵۲
۳۵۵	ان یتنقدوا	ان یتنقدوا	۵	۳۲۲	رضی اللہ عنہ	رضی اللہ عنہ	۳۲۲
۳۲۷	فراستہ	فراستہ	۱۳	۳۲۵	وصفی	وصفی	۳۲۵
۳۵۲	و ابن ایل	و ابن ایل	۲۵	۳۵۳	جکیون	جکیون	۳۵۳
۳۶۵	بحالہ	لا محالہ	۹	۳۷۷	بالالف	بالالف	۳۷۷
۳۷۹	فلیہم	فلیہم	۱۳	۳۸۵	عقوبات یغضب	عقوبات یغضب	۳۸۵
۳۹۵	الافات	الافات	۱۲	۴۵۷	وان بیتہ	وان بیتہ	۴۵۷
۴۵۸	امیر المؤمنین	امیر المؤمنین	۱۳	۴۱۸	راض	راض	۴۱۸
۴۳۱	الغلبہ	بالغلبہ	۱۲	۴۳۲	جائتہ	جائتہ	۴۳۲
۴۳۳	وضفاً	وضفاً	۳	۴۵۵	الایوم	الایوم	۴۵۵
۴۷۵	اذ ولی	اذ ولی	۱۴	۴۷۱	یکون	یکون	۴۷۱
۴۷۷	صر اللہ عنہ	صر اللہ عنہ	۱۷	۴۹۵	الظاہرہ	الظاہرہ	۴۹۵
۴۹۳	لا یثقل	لا یثقل	۱۱	۵۱۵	وسجدت	وسجدت	۵۱۵
۵۱۴	صلوات	صلوات اللہ	۱۱	۵۲۱	قرانش	قرانش	۵۲۱

قال صاحب المراح ولا تحذف حمزة علم في الوصل في الخطا حتى لا يلبس الامر من باب علم باح  
علم فان قيل يعلم الفرق بالاعجم قلنا الاعجم يترك كثيرا عند الاستعمال وقال شارح الحنفية  
وتوجيه الجواب ان الاعراب لا يكتب في كثير من الاحوال لانه ليس ملازم بل من الاور الجائزة بل البلغا  
والفضل يعيبون النقط والتشديد والاعراب في الحنفية وفصل الله الحمد اولاً  
آلات من الناظرين المنصفين الكرم لان لكابر المتعصبين اللئام ان يحوا ما طلوعه  
من انزل لا يشتر بالعلم وان يحوا الرمم به هم الموعود



وصيته وعليك بحفظ جوارحك فان من رسل جوارحه تعقب قلبه ذلك ان الله لا يزال  
 في رة حتى يرسل جوارحه فربما نظر الى صوة حسنة تعلق بها قلبه بها ويكون صاحب تلك  
 الصوة ممنوعة بحيث لا يقدر هذا الناظر على الوصول اليها فلا يزال يرتعش من جبهتها  
 ليل ولا ينال عيشه اذا كان حلالا فكيف به اذا كان اسرا فيما لا يحل النظر اليه  
 فلماذا امرنا بتقييد الجوارح فان زنا العيون لنظر وزنا اللسان لنطق با حرم عليه زنا  
 الاذن الاستماع الى ما حرم عليه زنا اليد للمس وزنا الرجل السعي وكل جارة تصرف  
 فيما حرم عليها اتصرف فيه فذلك التصرف منها على هذا الوجه حرم هو زناها فان  
 يقول مولد او ولد له لم يولد له قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس على  
 مناخرهم في النار الا حصا الشتم قال الله تعالى يوم تشهد عليهم  
 الشتم وايمانهم واربهم بما كانوا يعملون يعني فتقول  
 لبي بطش بفرقة ايغ فرغ من قدام  
 عليه بطش وتقول الرجل كذا  
 والله لا يصبر  
 يا الله يا الله يا الله  
 يا الله يا الله يا الله

وجميع الجوارح كذلك ان اسمع وابصر لافوا وكل اولئك كان عنه سؤلا فتوحات مكية

توكيم مطلق من كذا في كذا  
 رد كيم بما له من كذا  
 من كذا في كذا  
 من كذا في كذا



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

از سادات خواجگان  
رساله  
فصل الخطاب  
بولسا  
از سادات خواجگان  
رساله

من عمدة الابدال وفتوة الاقطاب

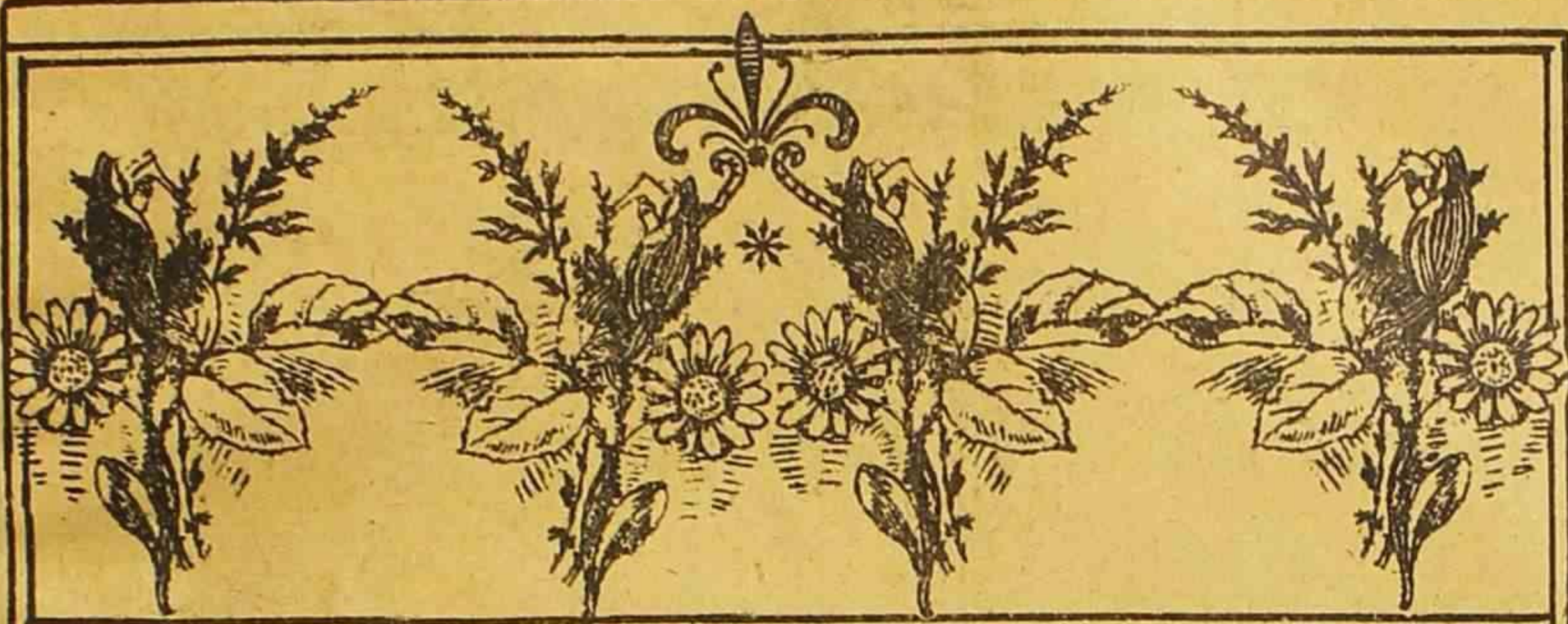
يعني از خواجگان محسنا رسا عليه السلام صبا حا و سا

بصرف قوی شد کتاب لطیف ز عثمان ابن محمد شریف

Стар. Ташкентъ



رسالة علي بن محمد في  
فصل الخطاب  
بسم الرحمن الرحيم حمد وسپاس پروردگاریرا که حقائق اشیاء را روح قدسی را در حدائق اشجار شباح انسی بکمال رسانیده  
و بمقتضای وجود شکوفه وجود انسانی را از شجره موجودات بشکفانید و ازها ریاض قلوب مخلصان را از عو صف یابح ان یشائیه هنیکم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الدال الخلقه على وحدانيته بالامه واياته المتعرف الى اولياءه بسمائه ونعوته  
وصفاته نحمده ونتوكل عليه نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تقبل  
بقلوبنا اليه ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه المبعوث الى الاسماء والاهمال في  
شهادته بصدق دعوتة الكائنات حتى الحج والمرصلي الله تعالى عليه وعلى آله عقيب  
خصوصا على خلفائه الراشد من جمع اصحابه لطيبين اطهار من الهادين المهديين وعليهم  
تبعهم وتبع تابعيهم جميعا الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد هي كويد عبد المنصور  
الله تعالى الودود محمد بن محمد الحافظي البخاري فقه السجانية عز وجل لما يحبه ويضاهيه  
من القول والعمل وروح ارواح اسلافه وافاض علمه خصائص الطائفة بدان ثبتك الله  
عز وجل وآيانا على السداد في القول والعمل والاعتقاد كما مشايخ طرقت قدس الله تعالى  
ارواحهم كبار دين ومقتردين اهل يقين اند وجامع اندميان علوم ظاهروعلوم باطن  
وارباب حوال واصحاب كالاند عقائد صافية ليشان باب اصول صحيحة مستقيمة كتاب  
وسنت واجماع امت ومؤيد يستدل بالثبوت نقليه وشواهد عقلية با اينهمه اهل فوق وجد  
وكشف عيان اند قدرا قبل السجانية عليهم بطرفة وجذبهم عز وجل اليه يعطيه سبقت  
لام منه الحسن والكرم كلمة التقوى فهو عن الله وساروا الى الله وعرضوا على سوي



در حصار عصمت حسن عایت و هو معکم امین گردانید و صلوات بسیار و درودی شمار بر روح مقدس و قالب مطهر سید  
کائنات و سرور موجودات سید انبیا و سلطان مهفیا محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم که شجره وجود در بای کرم  
وجود است بر اهل بیت او که شمس عالم حقیقت و صحابه کرام او که نجوم فلک طریقت اند بادا ما بعد بدان ای عزیز که

۳۳

خرق الحجب نوار هم و جالت حول العرش اسرار هم و ارباب غرائم و خواص مؤمنان اند  
محققان و مؤیدان مذاهب عقاید اهل سنت و جماعت اند و از بدعتها و ضلالتها  
دور و در نجوم آسمان هدایت و نجوم شیاطین غیبت نور السالکین و فضیله المدین و قم  
البتدعین و حجه لاهل السنه و المؤمنین اند و خداوند عز و جل انوار ولایت آثار هدایت  
بین المؤمنین حکمت و رحمت خود مستفیض و تبیین گردانیده است اولئک کتب  
فی قلوبهم الایمان آید هم بروح منه الایه فمن عاد هم اونا و انا هم ملک هو لا یحیر باز این  
منصور از ضرر الله عنهم اصطلاحات است مشهوره فیما بینهم که آن متفردند و عبارت و کلماتی  
متداوله بینهم در اثبات محاورات ایشان بایکدیگر علی ان مضمون تضمنه تلك العبارات و الکلام  
و کنه حقائقها لا یخل تحت الاشارة فضلا عن الکشف لبعث فان مکاشفات القلوب  
و مشاهدات الاسرار لا یکن لبعث عنها علی التحقق و لا یعرفها الا من نازل بكل الاحوال و حل تلك  
المقامات چون علوم ایشان علوم مکاشفات و مشاهدات و علم الهامی است حفظ مصطلح  
و کلمات ایشان نیز مناسب لغوت و احوال و اوضاع کمال ایشان است تا گفته اند مان نفه تحمل علما  
من الابداء و الفقهاء و غیرهم آلا و لهم اصطلاح لا یعلمه الخیل فیهم الا بتوقیف تعریف من اهل البابه  
من ذلک الا اهل هذه الطريقة خاصه فانه اذا دخل هذه الطريقة لطالب الصادق و ما عنده  
بما اصطلاح علیه و فتح الله سبحانه له عین فهمه اخذ عن به عز و جل و اول اذ و اوقه و موجب و کلام  
علا صطلح هم بتلك الالفاظ التي لا یعرفها سواهم و من اخذ عنهم و خدم مشائخهم و متبع  
کتبهم و تصفح حکایات المحققین منهم فیهم هذا الطالع الصالح جمع ما یتکلمون حتی کانه اوضح  
لذلک الاصطلاح و لا یغرب ذلک من نفسه بل یحی علم ذلک نفسه علما ضروری یا لا یقدر علی دفعه  
و کانه مازال علیم و لا یدری کیف حصل له من غیر توقیف تعریف من اهل هذه الطريقة و تحقیق  
این زنده دلان آگاه بر روش حضرت رسول الله صلی الله علیه و سلم و بر روش  
صحابه کرام او و تابعین و تبع تابعین و سلف صالحین بن ضرر الله عنهم جمعین حسن اقتدا با خبا

بسم الله الرحمن الرحیم  
یا واه ای عباد

تک

نیم



ایزدت چنان خواست که اظهر قدرت بی غایت و ظواهر حکمت بی نهایت کند بمقتضای جود نفوس و جود اشیا را و ظلمت  
 نابود کند کین شیان مذکور بصحای وجود آورد و بر کند راه عالم ارواح که برین وجود و عدم است همچنان آلت از خزانه رحمت  
 تخم محبت و بذ معرفت در مزارع دلها برشتاقان پاشید و نشر مشیت تم حمان قال اخسوا فیها قبل ظهور الالهام و کتب آلام

و صدق قتها بانا لازمه و شایان است و همچنین صدق التجا بحضرت باب جل ذکره و انما و  
 اعتصام علی الدوم بفضل الاهی فیض نامتناهی طریقه ایشان و دلها ایشان بوجدان محبت  
 الاهی از محبت دنیا و غراض و غراض کلی نموده است و صوت اعتقاد صحیح حق صریح بر  
 ایشان کشوده و سابقه عنایت زلیخ هو او عناد و عرق نزاع و خلا از دلها ایشان  
 بر کشید و دلها ایشان محل نظر رحمت خود گردانیده چنانکه فرمود و لایزالون مختلفین الامن  
 رحم ربک الایة و بنا برین توفیق فیتی ایشان شسته تا بنظر رحمت و شفقت رکاه و خلایق نظر کردند  
 و از عذاب و مخالفت نجات یافتند و بتشریف لقب توه ناجیه شرف گشتند چنانکه  
 حدیث است ستفترق متی علی ثلاث و سبعین ملة و فرقة کلهم من الانا و قال فرالها و الایة  
 واحدة قالوا من هی یا رسول الله قال صلی الله علیه و سلم الدین هم علما ما انا علیه و صلی الله  
 الاعظم و امام ائمة الدین با و دعة المسلمان لایم الرفع المقام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمود بن محمد  
 احمد الغزالی قدس الله روحه و نور ضریح رکاب المنقذ من الضلال بعد از ذکر مبادی و احوال خود فرموده  
 و انکشف فی ثناء هذه الخلوات مور لا یکن حصا و با و استقصا و با و لقد الذکره لیستغ فی  
 علمت یقینا ان الصوفیه هم لها لکون لطریق الدلی خاصة ان سیرتهم حسن السیر طریقهم صواب  
 و خلاصهم از کی لا خلاق بل لوجع عقل العقلاء و حکم الحکماء و علم الوقفن علی سیر الشریع من العباد  
 لیغیر و اشیا من سیرهم و خلاصهم و یبدلوه با خویر منه لم یجدوا الیه سبیلا فان جمع حركاتهم و سکنتهم  
 فی ظاهرهم و باطنهم مقتبسه من نور مشكاة النبوة و سیر انوار النبوة علی وجه نور استیضای  
 و بالجملة فما ذیقول القائلون فرطیقه اول شریطها تطهیر القلب بالکلیه عما سوا الله تعالى و مفتاحها  
 الجار منها مجر التحم من الصلوة استغراق لقلب کرامه عز وجل و آخرها الفناء بالکلیه فیه عز وجل و هذا  
 آخرها بالاضت الی ما یکاد یخل تحت الاختیا و کسب اولها و هی علی تحقیق اول الطریقه قابل  
 ذلک لمدیر لکس الیه من اول الطریقه بتدنی الکاشفات لاشهادات حتی انهم و هم فلیقظتهم  
 یشارکون لکما و ارواح انبیاء علیهم السلام و سیمون منهم صواما لقیبسون منهم فوائدهم تیر و قاری

حکم

منها



بر ناصیه مردودان کشید حجاب قضا و قدر بحکم مشیت از لی جماعتی را بشرف خلعت یکبهم و یکجونه بیار استند و در بارگاه عنایت  
فی مقعد صدق بلطائف قرب بنوختند و گروهی را با تشرب و بعدا بعدا بکه اختند و در ظلمات ها و یه طبیعت اولئک پیدا دون مکان  
بعد انداختند و حجت عمده عمده قلوبی بر ذمت سعدا و اشقیاء ثابت کردند پس همه اختند و جو در رو پوشیدند و فسر عقل بر

من مشاهد الصودا مثال الى درجا يضيئ عنها نطق لنطق ولا ياول معبر ان يعبر عنها  
 الا شمل لفظه على خطأ صرح لا يمكنه لا خزانة عنه وعلى الجملة انتهى لا الى قريبك وتخيّل منه طائفة  
 الحلول طائفة لا تحج وطائفة الوصول وكل في الخطأ وقد بينا وجه الخطأ فيه في كتاب المقصد  
 شرح اسماء الحسنی ثم قال جملة اسد وبالجملة فمن لم يرزق منه شيئا بالذوق فليس يدرك حقيقة  
 النبوة الا الاسم وكرامات الاولياء على التحقيق بايات انبياء عليهم الصلو والسلام وهذه  
 يتحققها بالذوق من سلك سبيلها فمن لم يرزق لذوق فليستقبل بالتسامع ان اشرح اهل الذوق  
 حتى يفهم ذلك لقارئ الاحوال لقينا فمن جالسهم استفاد منهم هذا الايمان فهم ليقوم لاشقي جليهم ومن  
 لم يرزق صحبتهم فليعلم امكان ذلك لقينا بشواهد البرهان على ما ذكرناه في كتاب عجائب القلب  
 من كتاب حيا علوم الهدى فالتحقق بالبرهان علم وملايشه عين تلك الذوق والقبول بالتسامع  
 والتجربة بحس الظن ايمان فمذه ثلاث رتبا واولها قوم جبال هم لمنكروا اصل ذلك  
 المتعجبون من هذا الكلام يستمعون ويسخرون ويقولون العجب انهم كيف يهدون وفيهم قال اهدنا  
 ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ما ذا قال انفا اولئك الذين  
 طبع الله على قلوبهم وتبعوا الهواهم والذين اهدوا زادهم هدى واتيم تقويمهم • شيخ عالم  
 عارف بهد مجاهد شيخ اشيخ قدوة اهل الطريقة كاشف اسرار الحقيقة ابو الحسن علي بن عثمان بن ابي  
 الغزنوي رحمه الله الذي اقران سلطان طرقت وبرهان حقيقت شيخ ابو سعد ابو الخير فضل الله بن محمد بن  
 قدس الله تعالى روحه وقتله وروى بزرگوار در طرقت بزرگوار تا شيخ عبد الفضل محمد بن الحسن بن  
 قدس الله تعالى روحه وكتاب كشف المحجوب باب القلوب وده دست که چون بنده را از حق سبحانه کشفی  
 و نمانشی پدید آید و حال او قور کرد و عبارات دست دهد و فضل و هنر یار کند سخن او منقلب شود تا  
 همان معبر و عبارات خود متعجب شود و عقول از ادراک آن بازماند و اگر جمعا اعتراض اند بر کلمات  
 بنا بر فهم معنی متبراج و حلول اتحاد اعتراض آن متعرضان بوجهم و فهم ایشان باز کردند بدان معنی  
 و حقیقت مقصود اهل بصیرت ظاهر عبارات نیا و نیزند و بدانند که ارباب احوال امکان عبارت

وكان ذلك حال سواد علماء  
حين قيل على رجل من اصحابه ان  
فيه شبه بغيره فقال له انك  
لحم عشتق به المنقذ من الضلال  
فيتيقنوا بالهجرة وليس

عبد  
هم المنفقون كانوا يحضرون مجلس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون  
كلامه لا يعونه ولا يلقون له إلا  
تهادوا منهم فإذا خرجوا قالوا  
لاولى العلم من أصحابه ماذا قال  
الشيخ عا جنة الأنوار والملك الدن  
طبع الله على قلوبهم وتبعوا ما ح  
والذين امتدوا بالأيام إلى الصيرة  
القآن زادهم الله وهم وآلهم  
وعلماء وشيوخ صدورهم وآلهم  
تقواهم اعانهم عليها وآلهم  
فإذا تقواهم وبتين لهم ما يتقون  
مدارك التنزيل







پس قوئل نفوس انسانه بحکم اقتضای کتیم از واجباته سه فریق گشتند فتم ظلم لنفسه و منهم سابق بالخیرات گروه اول  
ظلمان هر گشته مشبوه و غافلان بچاره مغرور بودند که در بازار فنا با فسوس و باز تحلیلات آنها الحیوة الدنیا لعب و لذت و تفرقه  
و نفوس خبیثه ان النفس لا تارة بالسوء و حسیض ظلمت بهم مجوس کردند و جناح طایر و حیرت را بحیال مآلوفات زمین للناس حبست

چه خبر دار و چون خبر ندارد چگونه خبر دهد و گفته اند بمعنی بحدیث قیامت و من میگرد  
مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم چون ام المؤمنین عائشه رضی الله عنها را خبر داد که اهل بیت  
برهنه برنگیزند عائشه گفت رضی الله عنها و استوائاته مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم فرمود یا عائشه  
آن روز مردان که مردست زن ندانند که زن است و چون قیامت که اثر است از آن قدرت حق  
پچشم ظاهر این اجنب التیر که مشاهد حق سبحانست حیرت و جنبه سرور عارفان افسح لوع  
و اعجم صلی الله علیه و سلم که عبات همه معبران و جنب عبات و رکعت و کشف همه مکشوف و مقاب  
کشف و حجاب و مقام کشف سحرین فرمود لا حیثنا علیک و شیخ بزرگوار است این طایفه  
الاه و الحقائق امام عالم عارف باذ ابو یعقوب سیف ابن یوسف سیف اهدا الله قدس الله روحه  
و توفیه که فرموده علم بصیرت را قانون و قاعده است جمله علوم در و بر باید هر علم در مرتبه  
جدا گنج استحقاق هر علم چنانکه جوهرها در و بر باید بحسب مراتب هر چو بس آنکه در و بر است هم در  
دریاست و هم در و بر زیرا که جوهرها در و بر است هر چند جوهرها در و بر حکم فاعده است لیکن جوهرها  
و بعد بسیا و آنکه در و بر است در و بر اینچنین آنکه در علم مکاشفه است هم در علم مکاشفه  
و هم در علم دیگر و آنکه در جوهرها علوم است در و بر کشف نیست مدین کشف چنانکه علم جوهرها  
علم جوهرها میدانند چون رس کردن کید و اعتراض نباید کرد و منتظر باید بود تا آنکه بیان کند  
را که علم لذت و بر و نیست و من ترک الادب علی البساط و و روالی لهاب و حجة الاسلام امام غزالی  
رحمه الله میگوید معرفت حق سبحان و معرفت صفات و افعال حضرت بوبیت جل و کره که در علم با غرور  
و مطلوب لذت و ماسوه من العلوم مطلوب العله کمتر از جولا هکی نیست اگر کسی همه علوم روزین  
بر خواند و همه صنایع نیز بیاموزد و لیکن جولا هکی رنج نبوده باشد ویران شود بر جولا همه غرض  
و اگر نیز در جولا هکی رنج نبوده باشد ویران شود که کسی که از و رست و تر بود و رنج پیشتر نبوده باشد  
دران صنعت آنکه کند بلکه باید که هر چه ویرانگر نماید بر قصه فهم خویش عمل کند تا آنکه بر و رست  
شود چون این عقل و رایاری به از وی اعراض باید کرد و بچوب مشغول نباید شد قصه سی و خضر



الشهوات وبدوای غوائل لذات اذ حبتهم طیباً تکم در ادویه سموم یعلوم ظاهراً من حیث الدنیا کم کشته و قرارگاه وطن اصل مقصد فراموش کردند نسوا الله فنیسهم لاجرم سفر این قوم نامبارک افتاد و تجارت شوم فخر بخت تجارتهم و ماکان و مهتدین اولئک الذین خسرو انفسهم و ضل عنهم ماکان و یفترون لاجرم انهم فی الآخرة هم الاخسر و ن طائفة دوم مقتصد و صاحبین لوح و نه قدم همت از راه بزم

فیه تخفیر و توفیق علیهم السلام  
از لطافت و توفیق

علیهما صلوة و سلام تنبیه برین قتیقه شیخیان سواد کردن و حکم تر بود که آخر ظاهر پس باید  
دستر که چنانکه حفظ مال ایتیم و وجوب آبرو و منزه شدن از شایسته خضر نیر علیه السلام بهر مننه این قدر  
شناخت است تا سر دیگر و مکشوف شده است عمل او بنا بر این حکمت و بنا بر این سیر بود و دیگر  
در صحیح بخاری است باب یستحب للعالم اذا سُئِلَ اَتی الناس ان علم ان یکل العلم الی  
الله باسناد عن ابی بن کعب رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه و سلم انه قال قام موسی النبی  
خطیباً فی بنی اسرائیل فسئل اَتی الناس ان علم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل علیه فلم یرد العلم  
الیه فاوحی الله الیه ان عبداً من عبادی یجمع البحرین یو علم منک الی آخر الحدیث و هم در صحیح  
بخاریست در غیر این باب باب الخرج و طلب العلم قال ابی بن کعب رضی الله عنه سمعت رسول الله صلی  
الله علیه و سلم یقول ینیا موسی فی ملا من بنی اسرائیل اذ جاره حل فقال له هل تعلم احد علم منک  
قال موسی لا فاوحی الله الی موسی بل عبدنا خضر فسأل موسی اسئل الیه الی آخر الحدیث قال  
العلل لنسفر حرمه الله شرح الحدیث اورد و هذا الخبر مهنا لبین ان من سئل من علم الناس فرز  
الزمان عنده انه اعلمهم بما اوتی من الرجان لا یحب ان یقول انا بل یقول الله اعلم بذلك لانه  
قد یكون اعلم منه فر زمانه و هو لا یعلم بمكانه فعتب موسی علیه الصلاة و السلام بترك فضل  
مع فعل الفضل فکذا حال الانبیاء علیهم الصلاة و السلام لعلو قدرهم و عظم امرهم یعجبون علیما  
لا یعاتب علیه غیرهم و کان نبینا صلی الله علیه و سلم یقول انا سید ولد آدم و لا فخرای لا قولی  
افتح ابلی تیاراً لا امر الله عز وجل و قال الشیخ الامام العارف الولی ابو عبید الله محمد بن علی  
الحکیم الترمذی قدس سره روحه فالرسل علیهم الصلاة و السلام و ان کانوا فر اعلا الدرجات العلیوم  
و انبا الغیب فیم فیما بینهم و بین الخلق فیم علیهم امورهم حتی یعالوهم بما هو طریقهم و بما یحکونه  
الا یران رسول الله صلی الله علیه و سلم کان یاتیه الوحی صباحاً و مساءً من عند العرش شیخی ثم  
یعمی علیه و یتیه لاهلال و لایصوم و یفطر حتی شہد عنده شایعاً من الصوم و شہد عنده عرابی فی بدل لفظ  
فقبل شهادتهما و قال صلی الله علیه و سلم فر الخصمین ان بعضکم احق بحجة من بعض و انما قضی بما



فواتر نهادند و در طلب حیات طیبه صفای نغمه فیها مآشتری الانفس و تذلل العین ترک لذات مکرر فانی کردند و روز جزا  
در شد اند و محسن یاد نیامدی علی اولیائی فلاحی لهم صبر کردند و اقامه سحر بر لبها جا هدائی الله حق جهاده ثابت داشتند تا بسعاد  
بشایسته تنزل علم الملائکة ان لا تخافوا ولا تحزنوا و سرور گشتند طائفه تسوم سابقان صغوف لایت و مقربان بارگاه عینا بود که

بما سمع منكم من قضيت فرحق خبيثي فانما قطع له قطعه من النار الحث و و كبريابه  
دانست که ليس فرشي من سحر المعرفة بل من سحر العلم بل باطن المعرفة تحمط بالشرع و كبريابه  
فمن هذا انكشف على اهل الحقائق سحر الامور على ما هي عليه نظر و الى الاطلاق الواردة في  
الشرع فما وفق ما شاهدوه و قرروه و ما خالفوه و على الجملة متشابهات و آيات  
واحاديث صحيحة و كلمات به كرام سيد ايام صلى الله عليه و آله و سلم و در كلمات بعين تتبع بعين  
صلى الله عليه و آله و سلم و همچنين سخنان اکابر شيخ طرقت کبر و دين عظام اهل يقين و قدس تعال  
ارواحهم جميعا و واقع شده است اهل بصيرت گفته اند وقوع متشابهات از ضرورت باطن  
تحقیق است و لهذا اسلم تیکلم الانبياء عليهم الصلوة و السلام في علوم الكاشفة الا بالرفق و الا باليأس  
سبيل التمثيل و الاجمال علما منهم بقصو افهام عموم المؤمنين بل بعض النحوص الضعيفين الاحتمال  
و العلم و الكبر و ورثة الانبياء في سبيل الهدى و عن نرج التأسى بهم و الاقتداء قال تعالى هو  
انزل عليك الكتاب من آيات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات الآيات متشابهات متشابهات  
قيل يشبه معناها على وجه خطا و بسبب و المحكمات اصول و من جهتها يحصل العلم بالجوهر  
و تأويل المتشابه قيل المحكم ما دل على صفة من علمه قدرته و سمعه و بصره و سائر صفاته و المتشابه ما لا بد  
ان يصرف عن ظاهره الى وجه من وجوه التأويل فيه كقوله سبحانه في جنبه و خلقت بيدي تجري  
باعيننا و نحوذك و ما يعلم تأويله لا الله منهم من وقف على هذا و قال لا يعلم تأويل المتشابه الا  
الله تعالى و اكثر اهل العلم على ان السخنة و العلم يعلمون المتشابهة قالوا و لو لم يكن للسخرية في العلم حظ في  
العلم بالمتشابه الا ان يقولوا آمنة به كل من عند ربنا لم يكن لهم فضل على الجاهل لانهم جميعا يقولون  
ذلك ان الله تعالى لم يسو بين خلقه في العلم بالمتشابهة و قال من وقف فائدة انزال المتشابه الايمان به  
حقيقته ما اريد به معرفة قصو افهام الخلق عن الوقوف على ما يجعل لهم السبيل انهم ان كل حكم و معنى  
و معنى انتم تقررون انما قضيه قال الله تعالى ان كتاب حكمت آيات الآيات و كله متشابه في معنى و معناه  
انه يوفق بعضه و يشبه بعضه بعضا قال الله تعالى انزل احسن الحديث كتابا متشابهات متشابهات

بطن الموقفة بطن الموقفة

القول في المتشابه

الحكم المتقن يقال بنا و كبريابه  
و لا بد من ما حكم الملائكة و كبريابه  
من تأويل الا و جهاد واحد  
و المتشابه بالمتشابه و كبريابه  
على اسامح الاحتمال و كبريابه  
وقيل الحكم ما عرف بالادوية  
بالظهور و انما بان و كبريابه  
ما استأثر الله بعلمه و كبريابه  
و خروج العدل و كبريابه  
و ادخل السور و كبريابه  
اباد لقطعة الوحدة و كبريابه  
و فصل مختلف في التفسير و كبريابه  
و الزيادة و التكرار و كبريابه  
و الجمع الا و اد و كبريابه  
و تبديل و كبريابه  
و لا يوقف على كبريابه  
لا يوجب بابه و كبريابه

الذي هو ان العلم  
الذي هو ان العلم  
الذي هو ان العلم  
الذي هو ان العلم







یوتیه من بینا و اسد ذوالفضل لعظیم العزم من بدان که ایزد تعالی نوع انسان را سعادت و عده کرده است که آنرا القا الله  
 خونه و جانهای جمع طالبان صادق و کاطان محقق از بی این سعادت پایمال حیرت گشتند و خلق ازین سعادت جوهر نهند چون  
 نابینای مادر زاد که بزبان ذکر الوان اشکال گوید و بکوشش صفت حسن جمال بشنود و از حقیقت لذت آن محروم بود و تا هوای

القول فرغوا المتشابهات

و فی تفسیر الکبیر لام النحر المناظر المتکلم المفسر صبا انتصف المشهورة فخر الدین الرازی علی عهده  
 محمد بن عمر بن الحسن القوشیری البکری التیمر حمزه سد و هو الملقب بالامام عند علماء الاول و هو مقرر شبه  
 الخ لفتین المبطل لهما باقائه البراهین فی تفسیر هذه الآیة لعلی ذکر و فوا اللمتشابهات و جوبا منها انه  
 متی كانت المتشابهات موجودة کما هو الحال الخ صعب و اشق و زیاده المشقة و حجب مزید اثواب و منها  
 ان القرآن اذا کان شتما علی الحکم و المتشابه فتمقر الناظر منه الی الاستعانة بدلیل و حیثه یخلص  
 ظلمته لتقلد و یصل الی ضیاء الاستدلال منها و یووجه الانسب الا قور فی هذا البیان ان القرآن شتم علی  
 دعوة الخوص و اعموم و طباع اعموم تنبونی اکثر الامر عن وراک الخقائق فمن سمع من اعموم فراقول  
 الامر ثبات موجود لیس بحکم و لا تحیز و لا مشار الیه ظن ان هذا عدم و نفی فوق فی تعطیل کما  
 اصح ان یخاطبوا بالفاظ و الة علی بعض ما یناسب توهمه و تخیلوه و یکون ذلك خلوطا با  
 ید علی الحق الصرح فالقسم الاول و هو الذی یخاطبون به مراد الی الامر کیون من باب المتشابهات  
 و القسم الثانی و هو الذی یرکشف لهم و آخر الامر هو المحکمات فهذا ما حضرنا فی هذا الباب و قد  
 علم بمراده و فی حدائق الخقائق لسیدها مولانا تاج الحق الدین روح اسد الخار و وجه شمس  
 العارفین مان الزمان ابو جعفر محمد بن طیفور سجندری حمزه سد میگوید وقف بر الا الله لازم نیست  
 اهل سنت و جماعت و شرط ایمان بقرآن عمل است بحکم و تسلیم متشابه که معنوا و باظا هر لفظ  
 مخالف مرغایه و آنچه وضع لغت ازین الفاظ متشابهات تحت است مراد نیست متشابهات  
 و اردت رضا خداوند عزوجل ذاتا و فعلا چون چه اسد و ید الله و جاربک الرحمن علی العرش  
 استوی و در احقاق که مخزن حقایق است تالیف و نتیجه خاطر سید امام شهید صبر لایله  
 و لدین ابوالقاسم یوسف بن محمد الحسینی المدنی السمرقندی نور اسد الخار و ضمه مذکورت الکلام فیهم  
 لا اله الا الله و کثرت الحکمة البالغة الی ابر و المتشابهات و التثانی و کذا الکتاب السالفه و المتشابهات  
 مذکور لمقاصد لم یوضع لها الکلام و لا تجد کتابی الحکمة الا و الخف فیه کثیر من الظاهر و کلام  
 افصحی الخی بالاعتارة و تشبیه و فرشی الکشاف للطیبی حمزه سد معرقه بالانسان بیل الامور



فضای ساعات صدر که میدان جولان سلطان قلب و محل تدبر و است از تراکم ظلمات غبار تخیلات باطله و افکار فاسد و تصور  
مظلمه پاک نشود و عین بصیرت که ناظر امور اخبار و مطالع قوم هر آن عالم است از غفلت عیای غفلت که بواسطه لذات و شهوات  
جسمانی و مآلوفات و مشتبهات نفس معلول گشته خلاصی نیابد از آثار حقائق این سعادت بولی بمشتم جان سالک نرسد و این

۱۲

و معوقه مایل الی معرفت عین علوم الراشخین چنین شرف منزه العالی الراشخین انهم بمنزله من  
ما یکن علمه و بین ما یکن ان یعلم و یعلمون ما الذی یدرک ان طلب ما الذی یدرک و علی ای غایت  
ان یقف طالب العلم و آرمکان تجاوزه و قال بعضهم العلم الراشخ هو الذی یرسخ فی القلب بحیث  
لصباح مخالفته و ظهر اثره فی الاغصان بحیث لا یتفک شئ منها عن مقتضا و قال ابو سعید الخدری  
قدس سره لعل روحه الراشخون و العلم هم الذین کملوا فی جمیع العلوم و عرفوها و طلوعوا علی عیم الخلال و کانهم  
و قال البعض الکبر هم الله و ما یعلم تا و یله الا الله و من جد علمه من الله و هم الذین جردوا اهرارهم  
لورود الالهام و ما یدکر الا اولوا الالباب قیل الالباب یعقول الصفا عن قشر التخیل و الوهم بنا لا یرسخ فلعلنا  
قال ابن عطاء جملة الله الزینج لیل الشیء سوا الحق شیء قال الامام حجة الاسلام جملة الله الراشخون هم العلم  
و الحافون من الاولیاء و الجاوز وانی لمعرفه حدود اعموم و جالوا فی میدان المعرفة و قطعوا من  
امیال اکثره فمالقی لهم مالم یلغوه و هو بین ایدیم اکثر لالنسبه ما طوی عنهم الی کشف  
لهم لکثرة بطور و قله لکشف و لا صفا الیه فبالاضافه الی المطور المستوف قال السید  
صلوات الله و سلامه علیه لا احیی شئاً علیک انت کما ثبتت علی نفسک بالاضافه الی لکشف و قال  
صلی الله علیه و سلم انا اعلمکم بالله و لکن العجز و القصور و ریائی آخر الامر بالاضافه الی منتهی الحال  
قال السید یقین ابوبکر الصدیق رضوان الله علیه العجز عن درک لا و درک درک و قال حجة  
الاسلام ابی حمزه الله فان قلت فانی فائدة فرحنا طبه الخلق بما لا یفهمون فجو ابک ان قصه الخطا  
تفهم من هو ابله و هم الاولیاء و الراشخون فی العلم و قد فهمه فلیس من شرط من یطیب العقل بکلام  
ان یطیبهم با یفهمه لصبیان اعموم بالاضافه الی العا فین یصبیان بالاضافه الی الغنی و کن علی لصبیان  
ان یتفهموا لبا الغنی عالم یتفهمه و عا البالیغین ان یحبوبهم بان هذا لیس من شأنکم و لستم  
من اهل فحوض و فرح حدیث غیره و قیل للجهال فاسألوا اهل الذکر ان یتعلمون فاذاسألوا  
فان کانوا یطیقون فهمه فهمهم و الا قالوا لاهم و ما و یتیم من العلم الا قلیلاً لا تسألوا عن شئ  
ان تبدلکم تسوکم ما کم و لهذا السوال هذه معان الایمان بها و جب کیفیه مجهوله مجهوله لکم

و فرسخه من کلام العوم للفقهاء  
اعرفکم بالله و عرفکم الله و ان  
اعرفکم بالله

ل  
یفهمونه







اری فی قلبه ذرة من محبة الدنيا او سمعتها او محبتها اور یا ستمها لا سکون فی جوار و لا ظلمن قلبه حترنیسانی ولا اذقه حلاوة  
 مناجاة فرموده اند که اگر بنده چندان نماز گزارد که اهل آسمان و زمین و چندان روزه دارد که اهل آسمان زمین بطش ماکولا و شهب  
 در نورزد و هیچ نخورد همچون فرشتگان برهنگی لباس خود سازد ماکه خداوند هم نظر بر اطن رکایم اگر در دل وی مقدار یک ذره محبت

نیاید و تا بر مقتضای فهم بطن اول عمل نکند از فهم بطن ثانی بهر ماند و علی هذا هر فهم اول عمل دیگر  
 و علی سبیل فهم دیگر تا آنکه که بمنتهای بطون کلام رسید و امکان رسید بمنتهای بطون و قوت بود که  
 امکان رسیدن بمقام متکلم و درجه علم او باشد و از اینجا معلوم شود که وصول بمنتهای بطون  
 کلام الاهی حدیث نبوی و کسر نبود و اما کلمات مشایخ و سرایدار و جهم هر که قفا اشارت  
 ایشان نماید و پایه از مباح و معارج اعمال و فهم آن ترقی کند و قوت وصول بمقام متکلم  
 ممکن بمنتهای بطون کلام و برسد و دیگر باید دانست که مذهب و قف بر و ما علم تا و  
 الا الله و قول استیناف مذهب عدم وقف و قول بعطف هر دو مذهب صحیح است و هر دو  
 از مذاهب اهل سنت و جماعت و هر دو روایت از عبد بن عباس صحرا و غیره و بین  
 المذاهب تنافی نیست عند اهل الحق و الحقیقه و بتامل شافی درین سخنان گذشت فصل خط  
 بین المذاهب و شن و مبرین میگردد و حواجه مام عالم عارف بانی ابو یعقوب یوسف بن  
 ایوب همدانی در سنن اعدا و روحه فرموده اند عمل دین کمترین معارف و معالمت و معالمت  
 آن است که جمله فرائض قلبی و قلبی بجای آرد و علم دین کمترین تبت و ران است که جمع میان دو  
 متضاد بکند و در تفسیر احوال متضاد بسیار چون تبت مفسرین از نقل نبوده شنوده  
 از شنودن جز حیرت و سرگردانی نباشد مفسر باید که با فهم و درایت باشد و در شناخت عزت  
 و شناخت عقاید با حطی بلغ و در کمال رتبت باشد دیدن عجائب قرآن متفاوت است بر  
 مقادیر سالکان فهم هر کسی در خوشتر بر باشد کسی که بمعالمت بنده خدا رتبا نبود و برادر است  
 و کیا است راه خدا عز و جل نباشد امثال و حکم در کتاب عزیز بسیار است لیکن جمال خویش  
 جز بطلان صاحب بصیرت نماید هر طبقه از طبقات اهل دین افهمی است جدا گانه علم لغت  
 و فقه و کلام مقدمه علم اقامت و علم اقام مقصود سالکان راه حق است و شایسته و جا  
 و صبر و شکر و محبت و شوق صبارانند و رتبا در ابتدا آنکه شکورانند و رتبا در انتها و ارسین  
 بعزات و مشغول گشتن است و مقاتلت اعدا و اول عقل میان تبت و از عیب

فصل الخطای تخصیص الکلام بحیث  
 لا یشتب علی السامع ما یزید و لا یقل  
 یجعل بمنزلة المفعول المفعول  
 من الخطای الفاعل من الخطای  
 او الفاعل من الخطای  
 بین الحق و الباطل و الحکم بالنبی  
 و بین الحق و الباطل و الحکم بالنبی  
 یا باجماع و لا باجماع  
 اقل من اقل من اقل من اقل  
 اقل من اقل من اقل من اقل  
 اقل من اقل من اقل من اقل  
 اقل من اقل من اقل من اقل



یا آوازه آن یا ستایش آن یا بزرگی جستن در آن بیایم نام او را از جریده آشنایان محو گردانیم و رقم حرمان و خسران ناصیه  
رویه روی کشیم و آینه دل و پیرایه بغایت و شقاوت تارک کردیم تا جمال حضرت ما را که غایت سعادت و نهایت کرامت  
داشت کند و کام جان و پیرایه لذات فطرات شراب الفت که از سحاب کم بر بود و در صد و ششتادین در وقت راز و نیاز

بعیب خود آزاد شدن است و از پس این هر آنکه مرگه اقدام مخلص است و دست از پس  
این هر غیر بصیرت سریت مطالعه کردن است و از پس این قدم خاص خود معلوم  
کردن است چون مرد اینجا رسد مبدأ را در حق سبحانه پیدا آمد آن فهم که خلفا را شدند بود  
رعی الله هم جمعین و ریافتن معانی کتاب مبین از پس انبیا علیهم الصلوة و السلام  
را نبود زیرا که صفاتشان نقایبشان پیش بود آنچه در میان خلقت است اگر نه مقتدر آن  
از ایشان بودی دیگران راه نبردند عصا کش آن سادات اند اگر چه دیگران عصا نهند  
و نیندازند تصرف نفسا شهنواز در تقدم و تاخیر اقوال با کمال سلف صراحت جمعین  
هر کس با اندازه فهم خویش و دریا و جی پاک غوص کند و بقدر عمت خویش که ریافتند فهم بی  
زاهدان عابدان بود و فهم هنر و عیب مریدان بود و فهم همتها و همتها خود را هر آن بود  
معلم بحقیقت حق سبحانه هر کس با اندازه صفات فهم مد و میدهد و از اینجا بود که سید انبیا  
علیه السلام و علی آل کل و صحبا جمعین همه عالمه بود و بدل از همه کثر و بلیغ همه صاف بود  
قال الله و علمک فاعلم و کان فضل الله علیک عظیما و قال عز وجل الرحمن علم الغیون  
و یکریم ما یدرسون حکم کلمات بهت و شریعت با جماع صحاب و تابعین و تبع تابعین و غیره  
من سلف اصالحین صراحت جمعین با خبر صحیح و استدلالات بآیات که سند این جماع اند  
آنست که فرض لازم است علی عموم الخلق نسبت این عبارات و حقائق عایت مہفت وظیفہ  
التقدیس ثم تصدیق ثم الاعتراف بالعجز ثم السکوت باللسان عن الخوض فیہا ثم الامتنان بکرم  
فیہا ثم کف الباطن عن الجشع عنه و التفکر فیہ ثم التسلیم لاهل المعرفہ و ہذہ امور بیانہا فی ہذا  
فلنشرہا وظیفہ مقتبسین فذلک من کلام الامام تاج الاسلام حماد بن محمد کتابہ العوام  
فی علم الکلام و غیرہ **الوظیفہ الاولی** تقدیس الرب عز و علا عما یفہم من ظواہر ہذہ  
الالفاظ من المخلوقیہ و ما یتبعہا من الجسمیہ و لوازمہا فعلا العالی غیرہ ان تحقق قطعاً و یقیناً  
ان ذلک محال علی الله و ہو عنہ مقدس فان خطر سب الہ ان یسبہا یسبہا صغیر فان کل جسم

للمتشابهات  
سبع وظیف  
الوظیفۃ الاولی  
تقدیس الرب عز و علا







تو تا آفرینی داری بوی بیایی بوی او از هیچ سویی بیرون نمانده کردی و زکاری بی که تا بوی بیایی از کناری بی تو تا یکبار که جان در بازی بی جنبان خویش را و نامازی بی نفس میدان که هر چه آرایش است آن بی جان ترا آرایش است آن رویت که روزی رسول الله صلی الله علیه وسلم یکی از صحابه را گفت هر دنیا و اهل دنیا را بتو نایم گفت بلی یا رسول الله رسول صلی الله علیه وسلم دست او را

فان الله خلق آدم على صورة خرمه سلم خرمه سلم وخرج البخار رحمه الله الى قوله الوجه ثم قال  
في جامع الاصول وقد تقدم فيما مضى من الكتاب سيجي فيما يرد منه حديث يتضمن ما يدل بصفه  
كالنفس البية والقدم والروح والكلام والسمع والبصر الا ان تلك الحايث هي موضعها التي فيها  
اولي فلم يذكرها هنا وتقصيرنا على ذكر هذه الاحاديث في هذا الكتاب مفردا لئلا يخلو الكتاب من شيء  
مفرد في احاديث البصفا والله تعالى اعلم وقال الامام حجة الاسلام رحمه الله ما عرف احد الانفس  
ثم قال ليس من صفات الله تعالى وصفه نفسه تعالى صفات الله تعالى وتقدس عن ان يشبه صفاتكم  
هذه معرفة قاصرة يغلب عليها الالهام والتشبيه في غير ان يقترن بها المعرفة بنف المشابهة صلا  
وبنفي اصل المناسبة مع المشاركة في الاسم فافهم ذلك **الوظيفة الثانية** الايمان بالتصديق  
وهو ان تعلم قطعا ان هذه الالفاظ ايها المعاني يلقى كجبال الله تعالى وان ما وصف الله تعالى به  
او وصف به رسول الله صلی الله علیه وسلم فهو كما وصفه وحق بالمعنى الذي اراده وعلى الوجه الذي قاله  
وان كنت لا اقف على حقيقته والتصدق ان كان بعد التصديق لكن تصديق بالامور الجلية بحال  
فالايان بالجمليات التي ليست مفصلة في الزمان ممكن لكن تصديق بجانة الذي هو في المحال عنه غرض  
ان يكون مفصلا فان لم ينفى هو الجسمة واوزمها ونعبر بالجسمة ما سبق ذكره والفائدة من مخاطبة الخلق  
بما لا يفهمون معرفة قصص افهم الخلق عن الوقوف على ما لم يجعل لهم السبيل الايمان به وعتيق حقيقته  
ما يريد به مع انه قصد بهذا الخط تفهم من هو الله وهم الاوليا والراخون في العلم وقد فهموا قال  
الشيخ ابو عبد الرحمن السلم رحمه الله مخاطبة الله بهذه الطائفة بالاشارة الى كل الناس بالعبارة  
اسعدهم الله تعالى بخلص طاعته ونعمهم بوجوه حقائق وحدانيته وايدهم بمداومة مناجاته والتمس  
محبتهم وختا قلوبهم لذكره وطره ارواحهم بحبته وكشفهم بقربه وافزع عنهم مواساة ظهريهم  
معاني كلامه اجرهم على سنتهم الحكمة وانسهم به وعصمهم من طواغيت الشواهد كما نوفر الاخرين  
للخلق وفي اسماء اعلام الملائكة وهم بالمشغولون الى الله منقطعون ان الله تعالى لا يكون  
لا حتى يكون له لا يكون له حتى يكون لهم حبيبهم للعباد واولاد وكن هو انفسهم وبنفسهم محبهم

الوظيفة الثانية الايمان  
والتصديق بالمشابهة

فمن مخاطبة الخلق بالافعال



۱۰۸

[illegible]

و بدان مبادات سیر و  
فرا القلوب لا تظهر الا بالبرية  
وانوار لایه لا تنكشف الا بالنفس  
المرتاضة قلت نعم ما قال لكن  
ان لا ترفع القواعد الا لامة  
تیه قوامه و بجهت  
بیان کتب البیوع علی الیعة  
العقب و الارث و الهط  
و الحقائق

[illegible]

و هي الوقت المكتوبة و كانت  
 معلقة بقبضة سيفه  
 اما حتى ط او احتضا  
 و اما لكونه منفردا لسماع  
 ذلك للنشأ فاخرج كتابا  
 من راب سيفه قسطا  
 ان يعقل وفيه  
 قصة من اكل  
 من اكل و حمد و الا و اعني  
 و غيرهم من العلماء  
 اعترافا سائدا و درك فرق مسي

وَنِعِمَّ قُلُوبُهُمْ وَقَرَّةَ عَيْنِهِمْ فَصْطَرَّ جَنَابُهُمْ مَعَ الْخَلْقِ مَوْجُودَةٌ وَقُلُوبُهُمْ عَنِ الْخَلْقِ مَفْقُودَةٌ فَهَذِهِ  
هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي الدُّنْيَا وَقُلُوبُهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ وَأَرْوَاهُمْ عِنْدَ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَخَوَاتِهِمْ قَالُوا  
أَسْلَمَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ حَقَائِقُ التَّفْسِيرِ حَكَرَ عَنْ الصَّاقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَ كَتَبْتُ أَسْبَغَ  
وَجَلَّ عَلَى أَرْبَعَةِ شَيْءٍ الْعَبَقُ وَالْإِشَارَةُ وَالطَّائِفُ وَالْحَقَائِقُ فَالْعَبَقُ لِلْعَوَمِ وَالْإِشَارَةُ لِلْجَوْشَنِ  
وَالطَّائِفُ لِلْأَوَّلِيَّةِ وَالْحَقَائِقُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَفِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ لَامَامُ الدُّنْيَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ  
بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَابِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ قُلْتُ لَعَلِّي هَلْ عِنْدَكَ كِتَابٌ قَالَ لَا إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ  
أَوْفَرُمْ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ سَمِعْتُ أَوْ مَاتِي فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ الْحَدِيثُ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْجَامِعِ  
الصَّحِيحِ فِي بَابِ حِفْظِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَادَتِي فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَشَّرْتُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَشَّرْتُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ قَالُوا فِي شَرْحِ  
الصَّحِيحِ الْمُرَادُ بِالْأَوَّلِ عِلْمُ الْأَحْكَامِ وَالْأَخْلَاقِ وَالثَّانِي عِلْمُ الْأَسْرَارِ الْمَصُونِ عَنِ الْأَغْيَاخِ  
بِالْعِلْمِ بِأَسْمَاءِ الْعَالِي مِنْ أَهْلِ الْعِرْفَانِ قَالَ الْعَبَسُ الْعَافِينَ مِنْهُمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْ الْعِلْمِ أَخَافُ عَلَيْهِ  
سُؤَالُ خَلْقِهِ وَأَقْلُ النَّصِيبِ مِنْ عِلْمِ الْمَعْرِفَةِ أَنْ لَا يَشْهَدَ وَلَا يَكْجُرَ وَأَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَلْيَعْرِفْ وَلَكِنْ  
بِتَسْلِيمٍ لَا يَهْلُ فِيهِ مَوْجِلُ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ يَسْلِمُونَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَيَأْمَنُونَ بِالْبَيْعِ فِي ذَنبِهِمْ وَقَالَ  
بَعْضُهُمُ الْعِلْمُ الْمَكْنُونُ لِلْمُرْصُونِ عِلْمُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ وَهُوَ نَتِجَةُ الْخِدْمَةِ وَثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ لَا يُلْفِ  
بِهِ إِلَّا الْغَوَاصُونَ فِي بَحَارِ الْمَجَاهِدَاتِ لَا يَسْعُدُ بِهِ إِلَّا الْمُصْطَفُونَ بِأَنْوَاعِ الْإِشَارَاتِ وَأَهْلُ الْعَزَّةِ بِأَنْبَاءِ  
سِحَانِهِ لَمْ يَنْكَرُوا عَنْهَا مَدَبَرُونَ وَقَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَوْشَمٍ عَنِ السَّهَرُورِيِّ  
فَدَرَسَ اللَّهُ تَعَالَى رُوحَهُ عَلَيْهِمْ كُلَّهَا أَنْبَاءُ عَنْ جِدَانٍ وَعَمَرَاءُ إِلَى عِرْفَانٍ تَصَعَّبَتْ نَكْتَتُهَا عَلَى  
الْإِشَارَةِ وَطَفَحَتْ عَلَى الْعِبَارَةِ تَهَاوَتْهَا الْأَرْوَاحُ بِدَلَالَةِ التَّشَامُحِ وَالْإِتْلَافِ وَكَرِعَتْ  
حَقَائِقُهَا مِنْ بَحْرِ الْأَلْطَافِ وَقَدْ أُنْزِلَتْ مِنْ قَسَمِ عُلُومِهِمْ كَمَا أَنْطَمَسَتْ مِنْ قَسَمِ حَقَائِقِ سُلُوكِهِمْ

كثر ع الآله  
 تناديه بغيره  
 من موضعه من غير ان  
 فيه لابان و بابه خضع  
 عايد اعلم ان السهم  
 علمه لصلو السلام من  
 الفتن و الشراط السبع  
 الا حاشيت و بالثنا  
 دار اديالو ع الا  
 الطعم و الحلق و هو  
 الوعد له اي الجوار  
 ناب عن الحال و كني  
 بضم الموصوفه من  
 صسر



هر که خواهد که بر دنیا و اهل دنیا بگریزد که جبار است عارف روزی برای میگذشت و اله مدحش چون میخوارگان دیدگورتان  
 میکنان بهم بانگ برزد گفت از نظر کاران نعمت دنیا نعمت خواره بین اینست نعمت نیست نعمت خوارگان این عزیز دنیا و نعمت همه  
 رنگ و بوی بیش نیست و برنگ و بوی فرشته شدن خاصیت نان است پس هر که بپوشد این خاصیت غالبست بحقیقت زینت اگر چه بصورت

وقد قال الجنيده رحمه الله علما هذا طوي بساطه منذ كذا سنة ونحن نتكلم فرحوشيه مما نشه فهم  
 هم بقوم بما موافقا مستقام على اشرى لهم تم تسموا الى العلم الفوق بكار الحيا و العلم و الحلم  
 و التقى و ديار السخا و العز و الشكر و الحمد و كنوز الصفا و العشق و الصدق و الولا و الامن بجا  
 اغيب و على و رد و علمهم سلام الله ما هبت لصبا و قبيل اتبهم لصبح في طالع سعد  
**الوظيفة الثالثة الاعتراف بالعجز و يجب على كل من لا يقف على كنه هذه المعاني**  
 و حقيقتها و لا يعرفها و يلها و المعنى الماد بها ان يقرب بالعجز فان اصدق و جب و هو الواقع  
 عن ذلك عاجز فان دعوى المعرفة فقد كذب و الراسخون في العلم و المعارفون من الاولين و ان عاجزون و اذ  
 حدود العوم فما بقي لهم مما لم يبلغوه اكثر **الوظيفة الرابعة** لسكوت عن السؤال و ذلك  
 على العوم لان العامي بالسؤال متعرض لا يطيقه و خائف فيما ليس اطلاقه فان سال جابلا  
 زاده جواب جهلا و ربما و رطه في الكفر من حيث لا يشعروا ان سال عارفا عجز العارف عن تفهيم  
 فهمه كعجز البالغ عن تفهيم ولده لصبي صالح بيته و تدبيره بل عن تفهيم مصلحته في خروج الى  
 المكتب بل كعجز الصانع عن تفهيم النجى و قائل صياغة فان النجى و ان كان بصيرا بصيرا فهو  
 عاجز عن قائل لغثي لانه انما يفهم و قائل النجى بتفراقة العمر و تعلمه و ممارسته فذلك الصانع  
 يفهم لغثي لانه صرف العمر الى تعلمه و ممارسته فالمشغولون بالدين و العلوم التي ليست من قبل  
 معرفة الله عاجزون عن معرفة الاله و الالهية عجز كافي لمعرضين عن بصناعات عن فهمها  
 بل عجز لصبر الرضيع عن لاغتذاء باللحم و الخبز لقصور فطرته لا لعدم الخبز و اللحم و لا لانه  
 عاجز تغذيه الاقوياء لكن طبع الضعفاء عاجز عن التغذيه فمن اطعم لصبي الضعيف اللحم و الخبز  
 او مكثه من تناولها فقد اهلكه فذلك العامي اذا طلب بالسؤال هذه المعاني و جب حرجه من عجزه  
 بالبدرة كما كان يفعل عمر الجحط صر سعه بكل من كان يسأل من الآيات المتشابهة و كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانكار عما قوم رآهم خاضوا مسئلة القدر و سألوا عنه  
 فقال صلى الله عليه وسلم ايهذا امر ثم وقال صلى الله عليه وسلم انما هلك من كان قبلكم بكثرة



مردست و سرمایه مردی بهمت است بلکه قواعد و ارکان بساط طریقت و مدارج اوطن سده حقیقت مبنی بر علو بهمت مردی که  
 عالی بهمت باشد و بنور یقین نظر کند که نوع انسان بکدام خاصیت مستوجب مسجود در ملائکه شده و چه سر در وی تعبیه است که  
 وی از همه موجودات شریفتر آمد و مستحق جمال صمدیت کشت اگر آن سبب خوردن و آشامیدن یا شهوت یا غضب و بظن هر باری

السؤال اول لفظ هذا معنا كما اشتبه في الخبر الوظيفه الخامسة الامساك عن التصرف  
 في هذه الالفاظ الواردة ويجب على عموم الخلق الجود على الفاظ هذه الاخبار والامساك عن التصرف  
 فيها من ستة اوجه التفسير والتاويل والتصديق والتفريع والجمع والتفريق الاول التفسير  
 وعني به تبدل اللفظ بلفظه غير يقوم مقامها في العربية ومعناه بالفارسية والتورية  
 بل لا يجوز النطق الا باللفظ الوارد لان من لا لفظا العربية مالا توجد لها فارسية تطابقها  
 ومنها ما توجد لها فارسية تطابقها لكن بجرت عادة الغرض بتعارفها فيها ومنها ما يكون مشتركاً  
 في العربية ولا يكون في الفارسية كذلك يتصرف في التاويل وهو ان معنى بعد از اللفظ هو هذا  
 انما يقع من اعمى بنفسه او من اعلم الامور او من اعرف بنفسه وبين به عز وجل في هذه  
 مواضع الاول تاويل اعمى على سبيل الاستقلال بنفسه وهو حرم كخوض البحر لمخوف من الحرس  
 البسابة ولا شك في ترجمه وجر معوقه اسد على ابع غورا واكثر معاطب ممالك من بحر الماء  
 لان هلاك هذا البحر لا حيوة بعد وجر الدنا لا ينزل الا الحيوة الزائلة وذلك ينزل الحيوة الابدية  
 وثمان بين الخطرين الموضع الثاني ان يقع ذلك من اعلم الامور وهو ايضا ممنوع  
 ومثاله ان يجر السباح الغوص في البحر مع نفسه عاجزاً عن سباحة مضطرب القلب  
 ولابد من ذلك حرام لان غوصه خطر الهلاك لانه لا يقوى على حفظ فرجة البحر وان قيل حفظه في البحر  
 من بهل لومره بالوقوف بقرب السجل لا يطيقه وان امره به يكون عند نظام الامواج و  
 اقبال التماسيح وقد فخرت فاما وقفة لا التمام اضطرب قلبه بدنه ولم يسكن عما  
 مراده لقصوة طاقته هذا هو مثال الحق اذ افتح للعالم باب الدنيا وابتدأ التصرف على خلاف النظام  
 وفي معنى العوام الاديب النحوي والمحدث والمفسر والفقيه المتكلم بل كل عالم سوي المتجردين لتعلم  
 السبب في كمال المعرفة لقاصرين اعمارهم علته الصافين وجوبهم عن الدنيا والشهوات المعصيين  
 عن المال والجم والخلق وسائر اللذات المخلصين بعد تعلق العلوم والاعمال القائمين بجميع حدود  
 الشريعة وادبها في القيام بالاطاعة وترك المنكرات المفزعين قلوبهم عن المال والجم المستحقين

تفسير

خبر نفی کلمه  
 شد و گردن

فقه فاه فقه مغرب

فمنع اعمى الاديب النحوي  
 والمحدث والمفسر والفقيه



۲۱

راجع مصر مناجا کرد که خداوند  
 آنچه از دنیا بمن میست کرده از باب  
 معیشت ترا بجا فرم و منیات  
 ایشان و آنچه از آخرت بمن عطا  
 بفرم مناجا و درین دنیا را شوق تو را  
 بس و در آخرت تقوی تو را  
 خواهم و بس ه ه ه  
 گن گن اشتری ستره کنه  
 بمنز واحد

٢  
بل لا يحدث ابتداء صوة  
ما لم يحدث صوتها في الدماغ  
نسخة الاجزاء  
لوجود  
استدراك المكنة بواسطة  
السمع

حکیم فرید الدین گدائی



دریم بختند و از حمل عشق جمله عرش متوقف شدند که فایز آن بچشمها و شفقن منها بارگیر مودج جلالت عشق خرنفس برین  
 نبود که جملها الانسان الله کان ظلوما جهولا از شیخ ابو الحسن خرقانی رحمه الله که در وقت هاجره قصد طواف عرش کرد  
 جموع ائمان دیم که بسکوتر هر چه تمامتر بطواف مشغول بودند تا ایشان یکبار طوف میکردند من هزار بار طوف میکردم مرا از فسرده

با مکان لغلط فيه لا یغیران حکیم مع نفسه جنة حکما جازما و لثانته انه ان ذکره لم یطلق  
 القول بان المراد بالانوار کذا او المراد بالفوق کذا لانه حکم بالاعلم وقد قال الله تعالى ولا تقف  
 ما ليس لك به علم لکن یقول انا اظن انه کذا فیکون صادقا فی خبره عن نفسه عن ضمیره ولا یكون حکما  
 علی صفة الله تعالى و علی مراده عز وجل بکلامه بل حکما علی نفسه بناء علی ضمیره فان قيل و بل یحیی  
 ذکره الظن التحدث به کما شتمل علیه ضمیره و کذا کذا کان قاطعا فهل له ان يتحدث به قلنا  
 تحدث به انما یكون علی رابعة اوجه فانه اما ان یکون مع نفسه مع من هو مثله فر استبصار او  
 من هو متعده للاستبصار بکائه و فطنته و تجرده لطلب معرفة الله تعالى او مع اعمامی فان کان  
 قاطعا فله ان يتحدث بنفسه و يحدث من هو مثله فر استبصار او من هو متجرب و لطلب المعرفة مستغنی  
 خال عن الميل الی الدنا و الشهوات و لتعصبا للمازیه و طلب الملبات بالمعارف و لظواهر کما  
 اعم من ان تصف بهذه لصفا فلا یمن بالتحدث معه و منع العلم عن هذه ظلم کبیر الی غیرها بل  
 و اما لعمامی فلا ینبغي ان يحدث به فی معنی اعم من ان یتصف بصفات المذکورة بل مثاله ما ذکرناه من  
 طعام الرضيع الا طعمه القویة لئلا یطیق و اما المظنون فتحدثه مع نفسه صراطا فان ینطوی  
 علیه الذهن من ظن شک و قطع لا یرذل النفس تتحدث به لا قدرة علی الخلاص منه فلا ینبغي  
 ولا شک فی منع التحدث بالمظنون مع العوام بل هو اولی بالمنع من المقطوع و اما تحدثه  
 مع من هو فر مثل درجة المعرفة او مع المستعفی ففی نظر ولا یبعد ان ینظر الی قرأین حال السائل  
 و المستمع فان علم انه ینتفع به يحدث بالمظنون وان علم انه یتضرر ترک التحدث ان ینظر  
 احد الایین کان ظنه کما علم التصرف الثالث الذکر بحسب الامساک عنه لتصرف معناه انه  
 اذا ورد قوله تعالى استوی علی العرش فلا ینبغي ان یقال مستوی و استوی لان غیر محذور ان یختلف  
 التصرف الرابع الذکر بحسب الامساک عنه القیاس و لتفویع مثل ان یرد لفظ الید و لا یحوز  
 اثبات الساعد و لکف و لعضه صیر الی ان هذا من لوازم الید و البعد من هذا اثبات الفم  
 عند ورود الضحک و اثبات لاذن عند ورود السمع و کل ذلك محال و کذب و زیادة

مع  
 لان لفظ المتعطل الی  
 للمعرفة لا الغرض آخر حکم  
 فرضه کما لظواهرها  
 یلحقه و یتلوه فاشد  
 شره علی الفاعل مقتضى  
 الظواهر الجرم اعم



ایشان عجب آمد و هم ایشان را از کرمی من عجب آمد پرسیدیم که شما کیستید و این سکونت شما از چیست گفتند ما فرشتگانیم و طبع ما  
چنینست از من پرسیدند که تو کیستی و این کرمی تو از چیست گفتیم من فرزند آدمم و این کرمی من از آتش عشق است از من پرسیدند که تو از  
عشق خود باطنی هر طایفه هر نشود و تا محبت غیر حق از درون بیرون نشود سلطان عشق سرایرده جلالت در ساحت دل نرزد و در خفا آمده

و قد تجا بعض الحق من شبهة فلذلك كراه لتصرف الخ من الذير كالبساك عنه الجمع بين  
المتفرقات فان هذه الكلمات متفوقة صدت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فواوقات متفوقة  
متباعدة على قرآن مختلفة تفهم السامع في صحته فاذا ذكرت مجموعة صارت لتلك المتفوقات  
بورودها على السمع دفعة واحدة قرينة عظيمة فراكلة لظاهرها واهم لتبنيها في التصرف والسياس  
الذير كالبساك عنه لتفوق من الجمع فان لكل كلمة سابقة على كلمة ولا حقه لها تاثير تفهم  
المعنى الوظيفة السابعة كفا الباطن عن التفكير فمذه الا هو فذلك واجب العوم  
كما وجب عليهم مساك اللسان لتصرف فمذه الالفاظ وهذا اشد ما يجب على العوم وهو واجبهم  
كما وجب على الخواص ان لا يخفض غمرة البحر وان كان يتقاض طبعه ان يغوص في البحر ويخرج  
وجوبها الوظيفة السابعة التسليم لاهل المعرفة وبيان انه يجب على العام ان يعترف  
ان انطوع عنه من معاني هذه لظواهرها وهرارها ليس منطويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصديق  
اصحى وعن الاوليا والعلما الراخين صراة عنهم جمعهم وليس ما يخلو عنه مخادع اعجازهم فمذه ان  
يخلو عنه خرائن ملوك فخلق الناس شتا تا متفادين كما دون الذهب الفضة وسائر الجواهر فا  
الى تفاوتها وتبايع ما فيها صقوا ولونا وخصيتة ونفاشة فذلك القلوب معادن لجواهر المعاني  
فبعضها معدن لشهوة واهلتي والعلم ومعرفة الدنيا وبعضها معدن لشهوة البهيمية والاعلا  
الشيطانية فان قيل فالعاقون يحيطون بها لمعرفة الله تعالى حتى لا يظنوا عنهم شرقلناهم وقيدنا  
بالبرهان لقطر فكتا المقصود من هذا المعنى ان لا يعرف الله كنهه معرفة الا الله وان الخلق  
وان تسعت معرفتهم فاذا اضعف العلم الله سبحانه فما اتوا من العلم الا قليلا وحي كتاب كشف حجب  
بدان كنه عالم از لطيفة تحقيق محجوب بجزا ولى حتى سبى وبحقيقة كشف هلاك محجوب باشد  
چنانكه حجاب هلاك مكاشف لغيره چنانكه نرديك طاقت ورنندارد وورطاقت نرديك نردارد ورنندارد  
طريق معاند و شوار بود و خبر برانكه و ابرامى آن آفرید باشند قال صلى الله عليه وسلم كل من سئل عن الله فليقل  
سئل اهل حقيقة كبريت حمرة هر كه بيايد كيميا سازد و انكى سنك بسايس و راز سرچ

مرتبة

صلى الله عليه وسلم  
على مثال خلق انسان الاجام  
عنه  
وصا الاشكال في قول الله عليه  
لم نطق باوهم خلافة الحق  
والنفس اوقع بل كماله و عظم  
ينطق بها الا قال فاذا راسل بها  
ثانته وثالثة ورابعة من جنس واحد  
صا متوايا يصفى حالها  
الى الجمل واذ لك حصل من قول الله  
المخبر ثلثة ما لا يحصل بالتوازي  
بل يحصل من العلم لقطر فكتا المقصود  
لا يحصل بايجاد وكل ذلك نتيجة اجتماع  
الاجام اودم  
سسه  
وانه انما انطوع عنه كعبه وقصود  
فلا يخبر ان يقبس نفسه به فلا تافى  
الملاكمة بالجادون الاجام



که او حی الله الی داد و الله السلام یاد او در نعم انک تجنی فان کنت ضا قاً خرج محبة الدنيا من قلبک فان حی و صبا یحیی  
فی قلب احد حی کرد الله براه و الله السلام که او داد و دعوی کان آن است نام تو در جریزه دوستان است و همچنین وقت صرفی باشد که در  
دو متر بار عداوت دنیا ثابت قدم بشکر که جناح همت تو صفتی دیرانه دنیا اثر سایه هما محبت دنیا بند و مرکب ضعف ایشان بار دنیا

۲۴

فی الجملة کس آن ارو طلبه که موفق در دوی باشد و کل من فرواده وجع بطلب  
یوفق الوجع کسی که دارد و علت وی حقیر ترین چیزها بود و برادر و برادران نباید خلل مشغول  
هواند و معرض از طریق ضیاء و نسأل الله التائید و التمسید **قال الامام الرازی رحمه الله** در سوره  
زاد الحق بدانکه ارواح بشر در قسم اند صاحب سعاد و صاحب شقاوت و در قرآن  
مجدد صاحب سعاد است که فاما ان کان من المقبولین فروح و ریحان و جنة نعيم در جاسات  
ایشان سه چیز فرمود روح و ریحان و جنة نعيم باید کوشیدن تا معلوم شود که روح و ریحان و جنة  
نعيم که میند و این سخن جز مقربان معلوم نشود و جز خدام بارگاه سلطان قرآن بر این قوف  
نباشد و اما صاحب شقاوت در قرآن این است که و اما ان کان من صاحبین  
فسلام لک من صاحب الیمین و اما صاحب شقاوت در قرآن این است که و اما ان کان من صاحبین  
اضالین فذل من جم و تصلیته جم و درین آیات اسرار بسیار است که جز جان صدیقان محرم آن  
و آنرا در هم آوردن ممکن نبود و در کاغذها نوشتن و انباشد و حکایت آن حالت این بود که  
والراشخون العلم یقولون آمتا به کل من عند ربنا لیکن ان برادر راه نمون مثالی گویم تا در این حقیقت  
کشاده شود بدانکه اکثر اجزایا بانها و کوهها همه خاک تیره باشد و در هیچ چیز از اجزا از ریختن  
ولیکن بعضی کوهها و خاکها باشد که از اجزا از ریختن و آمنت باشد و این قسم هم بر تفاوت صدق  
خاک و سنگ بخت شود تا در یک طسوز ریافت شود و باشد که بیشتر باشد و همچنین یاد میشود  
تا نمانیم شود و باشد که آن کس که کوه کند و طلب ناکا بغار رسد که جملک آن غار پر از زغال باشد و آن  
سخت و دست در آرد و او را و عصا پیش از یک ریافت نشود و انتاب و اح بدن قیاس است اکثر  
ارواح اهل عالم از اینجک محبت و معرفت حق خالی باشند و اگر دعوی معرفت و محبت کنند از ر  
تقلید کنند و قسم آن باشد که جوهر روح ایشان با معرفت و محبت سحانه مناسبتی باشد  
آنها که دل از الست مست آوردند جان از عدم دست بست آوردند از دیده قدم  
نهادند اند بر جان تا یک دل یوانه دست آوردند و همچنان خاکی که با در زیر خسته

تلخاکی



و هم محبت خلاق جهان بر نیت بد عشق از فرط محبت خیزد و مبدء محبت ارادتست و ارادت ثمره معرفت و مفتاح ولایت سالکانست  
و ظهور صبح سعادت لبان سابقه بوعث رحمت و جاذبه خوطف غیرتست که جانهاستعدان قبول فیض یازد بحکم اذا اراد الله بعبد خیرا عمل  
از ظلمات خفض تنه غفلت سوی در اقریب قربت میکشد ابو بکر و سطر فرمود رحمه الله که اول مقام المریدین اراده الحق فیه استقامت اراده

५२

باشد آنرا مراتب بسیار بود تا بدان حد که جمله غار پر از رز خالص باشد ارواح نیز که با معرفت  
و خدمت و عبودیت حق سبحانه آمیخته در مراتب مختلف تا بدان حد رسد که هر روح او غرق  
خدمت و عبودیت باشد سخن از حق بود و ذکر او از فضل حق بود و عباد او بر صمیمت و فکرت او  
در لال حق بودند چون بلا بیند گوید الضار هو و چون آلا بیند گوید النافع هو چون همه اینها خود را  
بر و عرضه کنند در هیچ چیز ننگرد و گوید لا اله الا هو و بدانکه همچنانکه آن غار پر از رز خالص باشد  
او شناسند و جایگاه او ندانند و آن کس که آن جایگاه داند و شناسد کس از او خبر ندهد و  
با کس این سخن میان نهد همچنان آن روح که غرق محبت و معرفت و خدمت طاعت حق سبحانه شد  
کس از شناسد بی نام و بی نشان باشد و بی سرو سامان زید و بد آنکه تعلق روح  
بدین بدن تعلق عشق است و سخن و حقیقت این عشق سخت باریک است و جز مقربان حضرت  
از ان خبر نیست لیکن جو در این عشق سخت ظاهر است و از اینجا حکمت باری گردن که شکان از  
مکاشفت معلوم شود و آینه را در برابر یکدیگر بدارند هر دو بسبب یکدیگر شتر شوند  
کننده را قوت کسب یا دین عمل صالح است و فرور را قوت کشف و تجلی است که بعد از حیات  
باقی سبحانه در شهو و حضو و کشف است و از خلق محبوب و بنده و حیات جسمانی از حق سبحانه  
در حجاب است و خلق در شهو و حضو و هر آینه کشف و تجلی نور حق سبحانه و تعالی بهتر باشد و دیگر  
بباید دانست که چنانکه در آیات و احادیث کلمات موهبله تشبیه معنی را از ان کلمات  
با ظاهری لفظ مخالف نماید و آنچه وضع لغت از ان کلمات مشتقات است مرا نیست که قالوا  
المتشابه مذکور بقاصدم یوضع لها الکلام بسبب کالید و الاصب و الوجه و اقدم غیر  
همچنین سخنان را با حقائق که صحاب اسرار و مقتبسات انوار از مشکاة نبوت نیز بسیار  
که اقرب الاتصال و غیر ما بسنا بر بعضی از عبارات و کلمات ایشان و مصطلحات  
و اشارات ایشان بر مقدار فهم خویش مشروح میکرد و بتوفیق الهی عز و جل ان شاء الله  
مقتبسات من نواریم و مقتفیا لا تأخیر کشفایک العلم ما کن کشفه و وصفایک الهم

تعلی و تحریک برین تعلی است  
فینا

پیشانی خرم و شادمانی

فمن اراد ان يقرأ القرآن فليقرأه  
في شهر رمضان

عقل و شرف  
منشور  
منتشر

در مخزن ارباب حق بنیر  
بسیار است

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and a small dark spot near the top center. A vertical crease is visible along the right edge, suggesting it was once part of a bound volume.



گفت اول قدم ارادت آنست که آفتاب ارادت از لب صبح و جود و مرید تا به وظلمت ارادت فارسی و خیالات مبطله مرید خست بر بندد  
و و عمار و جود و مرید از ارادت قدم چنان پیش رود که غیر از او و کنی نشمارند آنگاه معلّم ارادت از لی طفل مرید را در مکتب و علم آدم الایمان نشانند  
و از الواح وجود اخبار سراسر سریم آیات فی الافات و فی انفسهم بر و میخوانند تا استغفرت قلبیک ان افشوک در کما آید و هر چه دیگر از

ف  
از جمله مصطلحات ارباب  
حقائق فنا و بقا

ذکر البسعیہ از جرمہ

ابو سعيد خزاز رحمه الله عليه  
عن رؤيته لعبودية والبقا  
في هذه الآخرة  
ب

بقا عبدیست  
فنا فی کاینده باشد ازید  
بندی و بقا بنده باشد  
بمشیت هم یعنی اندر کرد  
بندی آفت بود و بنده  
الکافی

ویدید  
بحقیقت ندید  
او را بگوید از خود دیدار باشد  
و از دیدن فعل خود فایز گردد  
و بدیدن فعل خداوند باین  
و باطلش حکم به تخلف

نائب رئیس  
باشند و بخود که  
نیزه مقرون بود  
وی

ما صلح وصفه لیفهم من لم یفهم اشارتیم ویدر که من لم یدرک عبارتیم ویکون بیان ما لربنا  
سلوک طریقه مفتوحه الی الله عز وجل فی بلوغ تحقیقه **و از جمله عبارت** و مصطلحات  
ایشان لفظ فنا و بقا است تا گفته اند ظاهر این در هیچ عبارت از عبارات اینطایفه  
متجیران نمیدرین دو عبارت فنا و بقا و ابتداء عبارت از حال فنا و بقا البتة  
در الله تعالی و در مود و طریقت خود را اندرین دو عبارت مضموم کردند و این دو عبارت  
میان اهل حقانی متداول گشت و وی مذکور است در طبقه ثانیة از طبقات مشایخ و درین  
ارواحهم و ویرانها مشهوره و ریاضات و کرامات مذکوره بسیار و در علوم طریقت او را  
تصانیف متلا و کلام و رموز عالی است و در تجرید و نقطه شانی عظیم و شت و احمد  
ابن عیسی من اهل بغداد صحب النون لمصر و ابا عبد الله النبیاجی و ابا عبید الله البسر و صاحب  
السقط و بشر بن الحارث و غیرهم من ائمة القوم و جمله مشایخهم و امام القوم و کل فن  
من علومهم ظهت برکات کرامات من صیبه هو احسن القوم کلاما ما خلا الجندی فانه الامام تو قبل  
الجندی جمعا به سبعة سبع و سبعون مائین و قیل تو فرس سبع و اربعین مائین الاول الموضع  
و تو فر الجندی جمعا به سبعة سبع و تسعون مائین و صفات حق سبحا لم یزل استحق  
عز وجل با صفاتش قدیم است و کس از صفات و سخا با وی مشارکت نیست که از کتاب  
کشف المحجوب و المماثلة بین الحی و بین الخلق لا یتثبت عندنا بالاشترک فرمود و التسمیة  
از مشارکت منافیة مشارکت است که مثبت مماثلت باشد و قد قال العلاء حافظ المدة و الیوم  
ابو البرکات عبد الله بن احمد بن محمد بن النوفری قدس سره روحه فرمودة لعقائد المماثلة عندنا تثبت بالاشترک  
فی جمیع الاوصاف و لوختلفا فی وصف لا تثبت المماثلة لان المثلین یسدا احدهما مسددا لآخر  
ثم علمنا محدث جائز الوجود و علم الله تعالی و جب الوجود و فلا یتماثلان **و قال الامام**  
جده الاسلام جمعا به و لا یفران لیظن ان المشاركة فرکل و صف تو جب المماثلة مائین ان  
الضدین لا یتماثلان و اما یتشارکان فی اوصاف کثیرة اذ السواد لیشارک البیاض فکونه عوضا

۱  
افتری

وفرن

از حق تعالی موصول بود  
بدین بنده ازین مقام  
خود فانی شود کمال  
الهیست حق باقی



بسعی و ممارست ظاهر معلوم می شود و بر حکم ان یقوا الله یجعل لکم فرقانا از محادته باطن معلوم و مفهوم میشود و ازینجا بود که شیخ  
جنید قدس سره فرمود که المرید الصادق غنی عن علم العلماء ولی نه هر مریوس را انمضر حاصل شود بلکه عمر شجره ارادت در بستان دل آبرویت  
و خلاص تربیت باید کرد تا شجران سعادت گردد ابو بکر کتا ز جمله سر فرمود که علامه المرید ان مکنون فنه ثلثه اشیا نوز غلبه و کله فاقه

و فی کونه لو نافر کونه مدرکا لبصریهات لیس الامر کذا لک لو کان الامر کذا لک لکان الخ کلهم  
مشبهه اذ لا اقل من اثبات المشار که فر وجود و هو موم لمشا بهت و معلوم شر عقلا  
ان الله لیس کثل شیء و انه سخی لای شبه شیئا و لای شبهه بل المماثلة عبارة عن المشابهة  
فی النوع و الماهیة فالفرس و ان کان بالغافی لکیاسته لیکون مثل الانسان لانه مخالف لیهو  
و اما یثابره فی الکلیة لتمر عارضه خارجة عن الماهیة لمقومة لذات لانسان و الخ صله الماهیة  
انه سخی هو لموجود الوجوب الوجود لذاته الذی عنه یوجد کل ما فر الامکان وجوده علی حسیه  
النظام و کمال و هذه الخ صله لا تصوفیها مشاکه لیهت و المماثلة بها تحصل فکون العبد حیثی صورا  
شکورا سمعا بصیرا عالما قادرا حیلا لا یوجب المماثلة و للعبد حظ من صف العلم لایکافی  
و لکن یفارق علم الله فان معلومات العبد ان تسعت فمر محصورة فر قلبه فی سب  
مالا نهائیة و ان کشفه ان التضح فلا یبلغ الغایة الکی لا یکن و اءها بل مکنون مشاهدته لاشیاء  
کانه یراه من راسه قریق و لا تنکر درجات الکشف فان بصیرة الباطنة کالبصر الظاهر  
بین ما یتضح فی وقت الاسفا و بین ما یتضح ضحوة النهار و شرف العبد بسبب العلم من حیث انه  
من صفها الله و لکن العلم الا شرف معلومه شرف و شرف المعلومات هو الله تعالی معرفه  
سائر الاشیاء لیه انما تشرف لهما معرفه لا افعال الله تعالی او معرفه للطریق ان یقرب العبد  
من الله و لا امر الذی یسهل الوصول الی معرفه الله تعالی و لقریب فلا نظر اذا الا فراته  
سخی و کل معرفه خارجة عن کف فلیس فیها کثیر شرف و صاحب کتا کشف المحجوب  
جمله سر فرماید که روی اندر معنی بعید و معنی فنا و بقا غلطی افتاده ست و پندارند که این  
فنا یعنی فقد ذات و نیست گشتن شخصست و این بقا آنکه بقا حی شیء به بنده پیوسته و این  
هر دو محال است محال باشد که کسی بصفت غیر قائم باشد فنا صفت بنده ببقا صفتی دیگر  
که حوالت هر دو صفت به بنده باشد و ا بود بقا ما صفت است و فنا ما صفت و مذهب  
نسطوریان از رویینا و نصای آنست که گویند مریم بجایدت از کل اوصافناست و فنا

ولیس



و کلام ضروری گفت مرید صدق را نشان بود اول خوب ی چون خوب غرق شده کان بود و خوردن وی چون خوش بیمار بود و سخنی  
چون سخن نصیبت زد کان بود ابو علی رودبار و سره فرمود لایکون لم یدرید حتی لایکتب علیه صبا الشمال عشرین سته گفت مرید وقتی  
مرید خوانند که ملائکه کرام بست سال در صحفه بدو روی قلم نراند سه در سه هر که او ثابت قدم نیست سه ره جانش با بر قدم نیست دلی کند

و بقا لا هوت بد و پیوست و وی بدان بقا یافت تا باقی شد بقا اله و عیسی نسیج آن بود  
بس و ما در شر خداوند غر و جل هر نشان باقیان ندیک بقا که آن قدم است و صفت  
حق سبحانه و تعالی عا یقول الظالمون علواً کبیراً و حشویان از مجسمه و شبهه ذات  
خداوند را غر و جل محل حوادث گویند و این هر دو ضلالت بود چه قدیم را و صف محدث  
و چه محدث را و صف قدم **و قال** الامام حجه الاسلام رحمه الله المتجلی بلبس المتجلی فیه  
یلبس لون من تیرائی فرامآة فیظن انه لون لمرآة و کما یلبس من الزجاج بالزجاج  
فان لم یتضح له ما وراء ذلک اخترب به و وقف علیه ملک بهذه العین نظر النصای الی المسیح  
فرا و اشراق نور الله قتل لا فیه فغلطوا فیه بمن یرکوک با فرآة اوفی ما فیظن ان  
فی المرآة اوفی ما فیه الی لیه لیا خذه و هو غر و انواع غر و طرق لسلوک الی الله  
لا یصح محلدات و صنایع غر و اهل الاجتهاد تخصی و کل من کتب علی غالیط و وسوس خدعهم شیطان  
بهما لا یتغافلهم بالما قبل احکام اعلم من غیر اقتداء شیخ متقین فرالدین اعلم صاحب قلمه  
و حصص صنایع بطول و در ترجمه عوارف است بدان که فنا عبارت از نیست  
سیر الی الله غر و جل و بقا عبارت از بدست سیر الله سبحانه و سیر الی الله سبحانه قوی منتهی کرد که  
بادیه وجود را بقدم صدق کیار که قطع کند و سیر الله غر و جل آنکا محقق شود که بنده بعد از  
مطلق در عالم اتصاف با وضا الی و تخلقی با خلاق ربانم تر قریاید و اختلاف اقوال مشایخ  
رحمهم الله در تعریف فنا و بقا مستند است با اختلاف احوال سائلان هر کس در خوف فهم صلاح  
حال او جواب گفته اند بعضی گفته اند مراد از فنا فنا محالفاست و از بقا بقا موفقات  
و این معنی از لوازم توبه نصوح است و بعضی گفته اند فنا زوال خطوط دنیویست و بقا دوام  
رغبت در آخرت و بمعنی لازم مقام زهد است و بعضی گفته اند فنا زوال خطوط دنیوی و آخری  
و بقا دوام طلب سبحانه و این معنی لازم صدق محبت ذات است و بعضی گفته اند فنا نیست  
از اشیا و بقا حضوت با حق سبحانه و بمعنی نتیجه سکر حال است و شیخ بزرگوار شیخ بها

بیان فنا و بقا



ملک معز با خبر شد و درو کنی شادی و غم نیست و بیا و عشق محم بشن بیا و ره ناهرمان اندر حرم نیست و تو همچون قطره از دریا جدایی و ازانت هیچ کوه در شکم نیست و نمی بار سحر اندخت خود را و ترا در پای کوه لاجرم نیست و بدیاری فنا انداخته و که آنجا صوت لا و غم نیست و چو قطره غرق دریا شد بیکل و همه دریاست آنجا کیف و کم نیست و ولی نبود تو شرط آنجا و که هرگز

الدين محمد بن محمد السهروردي قدس الله روحه در عوارف فرموده كل هذه الاشارة فيها  
معنى الفناء من وجه ولكن الفناء المطلق هو ما يستولى من امر المحيى سبحانه العبد فيغلب كون  
الحى سبحانه على كون العبد و در كتاب كشف المحجوب آورده است كه خواص اهل این قبضه را  
بدین دو عبارت اشارت بعمل و حال نیست ایشان فنا و بقا را جز در وجه كمال و است مكنون  
فنا مرئیه را از رویت جلال حق سبحانه بود و كشف عظمت و عز و علا بر دل تا در غلبه حال  
دنیا و عقبی فراموش گردد و احوال و مقامات در نظر همیش حقیر نماید و نمود كرامات در  
روزگارش متلاشی شود و از عقل و نفس فانی شود و از فنا نیز فانی گردد و اند عین آن فنا  
زبانش حتی ناطق گردد و تن خاشع و خاضع كل اوصاف خود معیوب و معلول داند و نفی  
مشرع اعمال و فعل نباشد از رنج مجاهدت ستمه باشد نه از عین مجاهده و از بند مقامات  
و احوال حبسته كرامات حجاب شده مقامات احوال البس آفت پوشیده مشرب كل ساقطه  
در حالت وجود او فضا از آفت و فضا فانی شده و خود بخانده از مغنی منقطع شده و عین  
از مراد بر او گذشته و از فنی لعبه عن اوصافه ادرك البقاء بتمامه و مثال این چنین بود كه هر چه  
در سلطان آتش افته بقدر وی بصفت وی گردد چون سلطان آتش و صف شرادش میبذل  
كند سلطان ارادت حق سبحانه از سلطان آتش و لیترا اما بر تصرف آتش در وصف آهست عین  
همان است كه آهمن هرگز آتش نكرد و وهم در كشف المحجوب مایه نشانه گفتار وی بود و گویند  
حق سبحانه و تعالی رسول الله صلی الله علیه و سلم فرمود الحق ینطق علی لسان عمر ابن عمر رضی الله عنهما  
رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ان الله تعالى جعل الحق علی لسان عمر و قلبه خروجه ليرمز رحمه الله  
ابو ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم يقول ان الله تعالى وضع الحق علی لسان  
عمر يقول به اخرجه ابوداود و رحمه الله ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم  
لقد كان فيما كان قبلكم من الامم ناس محدثون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي احد فانه  
عمر رضي الله عنه و فروايتيه مثله لم يذكر من غير ان يكونوا انبياء قال ابن هب تفسير محدثون مله مومن

اینست  
عمر بن الخطاب

الفصل الثاني من عمر  
قال قال رسول الله  
عليه وسلم ان من جملتك  
عليك عمر و قلبه داه  
الترمذی و فروايتيه ابودا  
عن ابی ذر قال من الله

يقول به  
الحق على لسان  
عمر بن الخطاب

الفصل الاول عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لقد كان فيما قبلكم من الامم  
محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر متفق عليه مشكاة المصابيح

قوله  
الذي كان  
ابن هب

يقول في الامم  
التي قبلنا  
قال ابو هريرة



آفتاب شب هم نیست ای عزیز ارادت تو آن است که ارادت تو در ارادت او کم شود تا یکدوره ارادت تو با خود دست  
باشی تا از خود پستتر فرغ نشوی خدا پرست نتوانی بود تا بنده نشو و آزاد نیاید تا پشت بر هر دو عالم نکنی تا دم و آدمیت سر و تا از خود  
نکیز بجای سر و تا خود را فدای مقلد آنحضرت نشو و تا همه رنجا بر همه نکر و همه جز بجز بظا هر و تفرید باطن که از جمیع اعراض

سم

عادا

آخره اینجاست و علم چهارم و هم در حدیث صحیح است خبراً عن ابي عبد الله عليه السلام و بی بصر  
و بی نطق و بی عقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابدع من عادى لي ولياً فقد  
أذنته بحرب و ما تقرب اليّ عبدی بشئ أحب اليّ من داء ما قرضت ولا يزال  
عبدی يتقرب اليّ بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببتك كنت سمعاً للذي يسمع به بصر الأي  
ببصره و يده التي يبطش بها و حبله ليمشي بها و ان سألني عطيته و ان استعاض لي اعذته  
و ما تردت عن شئ انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت و انا اكره مساءته رواه ابو بصير  
صلى الله عليه و آله خبره اینجاست و در حدیث جامع اصول و حروف الفاء فصل اعمال و قول  
مشترک و آنکه در کتاب کشف المحجوب فرموده است بحالت آنکه حق سبحانه و تعالی متزاج باشد با مخلوقات  
و یا اتحاداً مصنوعاً و یا وی حال باشد اندر چیزها تا الله سبحانه عن ذلك و عن جميع ما تصف الملائكة  
علوا کبراً و قال ایضاً فی کشف المحجوب بس و ابود که دو شرحی سبحانه بر دل بنده سلطنت ظاهر  
کردند و بعلیه افراط آن عقل و طبائع از حمل آن عاجز کردند و هر از کسب و کسب و کسب و کسب  
این چه راجع شوند و جمهور محققان تصوف انصر الله تعالى و جوهم و مجاز عبارات  
و موز ایشان مراد بلفظ تفرقه مکاسب باشد و بلفظ جمع موافق بعزیم مجاهدت و مشاهدت  
و غلبه اندران بود که افعال خود را در فضائل حق سبحانه مستغرق یابد و مجاهدت در حق تعالی  
منفی قیام وی بحق باشد و حق سبحانه نائک صاف و و فعلش جمله ضافت بحسب  
بود تا از نسبت کسب خود رسته کرد و فی بصر و بی بصر الحدیث چون بنده ما بمجاهد  
تقرب کند ما او را بدوستی خود رسانیم و مستر و پیر او را فایز کردیم و نسبت و از فعال وی  
بروایم کسب از ذکر و فرنا شود و ذکر ما سلطان کرد و نسبت آفاقی است و است  
از ذکر و منقطع شود و ذکر و ذکر ما باشد تا در غلبه حال بدان صفت کرد که ابویز جرمه  
گفت سبحانی ما عظم شأنی یعنی حرز ذلک علی لسانه فرموض الحکایه عن الله تعالی  
فی سکر و غلبه حال که و در الحدیث صحیح خبر عن الله سبحانه فی نطق و بی عقل

بسیار بنده از راه مجاهدت  
بسیار بنده از راه تفرقه  
و آنچه در غایت است  
حق بود بنده جمع بود

القول و الجمع و تفرقه

عمده  
تا باشد آنچه شود و با  
آنچه گوید و با بنده آنچه بنده  
و با کبر و آنچه کبر یعنی  
اندر ذکر ما مغلوبه که ما  
شود و کسب راجع  
کشف المحجوب

ولی



کن دست نهد و تا تجربه و توفیر صفت سالک نکرد و ثمره توحید از شجره ارادت پدید نیاید و تا غیر از طریق جاد و سر توحید  
بر لوح دل نقش ننهد و ترا تا جان بود جانان نباشد که با جانان حدیث جان نباشد که یکذره مهر آید پدیدار  
مهر ویش تو پنهان نباشد اگر در مانت باید در دراباش چوبی در در ترادرمان نباشد بهر وار تو اند یافت بولی

ولی سمع و بصر و هم در کتاب کشف المحجوب فرموده و مشهور است که یکی از مریدان  
ذوالنون قصد زیارت بو نیرید کرد چون بدر صومعه وی رسید و در نزد ابو نیرید حرمه ایست گفت  
تو کیستی و کرا خواهی گفت بو نیرید را گفت بو نیرید که باشد و کجاست چه خبر است و من است که  
تا بو نیرید راستم و نیا فتم چون آن کس باز گشت حال با ذوالنون گفت ذوالنون فرمود اخی  
ابو نیرید ذهاب فرما از این بین الی الله عزوجل خواهی که بیاید دوست خود را کم کن کین کش  
از برای آن قین است و از جنید حرمه ایست منقول است که فرمود روزگاری چنان بود که اهل  
آسمان زمین بر حیرت من میگردیدند باز چنان شد که من بر غیبت ایشان میگردیدم که من  
باز چنان هست که نه از ایشان خبر دارم و نه از خود و این اشارتی نیکوست بحقیقت حضور مع الله  
عزوجل همه جماله و کمالها در حضور است و غیبت از خود را هرست بحضرت با حق سبحا و تعا  
و لم تجل له لا یشر بنفسه فضلا عن غیره و ختموا الاغیا عند ظهور الوار الخ سبحا و تعا و لم تجل له  
کاختفا الکواکب عند طلوع الشمس مع بقا اعیانها و اهل السجی قد بحری علی السنتهم فی  
علت الاحوال انهم الحق ای انهم متحققون بالحق فانون فیه و هم در کتاب کشف المحجوب  
مفرماید و شاخ طریقت قدس الله تعالی ارواحهم برانند که اقتدا بخبر مستقیم که از دو  
احوال بسته باشد درست نماید و این سخن اشارت بآنکه مرشد را وصول به مرتبه ممکن  
شرط صحت ارشاد است و مرشد یا سالک مجذوب و بوی یا مجذوب سالک و اگر مرید صادق  
وجود خود را در تحت تصرف سالک اتیر یا مجذوب و بوی یا مجذوب سالک و اگر مرید صادق  
بر و فاسد شود بمبلغ جال و مقام کمال نرسد و گفته اند مرتبه ارشاد و آخر مرتبه  
بقا حقیقت بعد تعدد جمیع مراتب الفنا و مقام ارشاد و برتر از مقام مقرب است  
زیرا مقرب یک در مقام تلویح بود و مرتبه قرب موقوف است بر فنا جمله اوصاف شریعت  
جسمان و روحان و نشأت نیوی یاد نشأت خوار اول درجات قرب اول درجات است  
خاصه آن است که گفته اند الولی هو الفانی فی حاله الباقی فر مشاهدة الحق سبحا و تعا و کفرته

القول من علیا  
اهل السد انهم الحق

فانینظ  
ولیحفظ

مشهد یا سالک مجذوب و بوی  
یا مجذوب سالک

ینیغیران بعلم ان حصول  
هذه المقامات  
بالتفصل و الترتیب  
مخصوص بالسالک  
المجذوب یا المجذوب

القول فی الوالی  
تقریر الیه و کفرته  
علاوہ بر اینست  
باینکه المذنب  
تک المقامات  
الحیة حصلت  
مهمان اینست  
جعلت منی عیة  
فان الفایة الازلیة  
احالی بنیة الیه  
فقط فی هذه المقامات  
السالک



ای عزیز ارادت به و مقام سالکان است مقصود از قطع عقبات مقامات در دریای زلال توحید است که قصه آمال طالبان توحید  
عنقا قلّه قاف زوّه و ثمرست توحید آفتاب علم بقاست و توحید شکوفه بستان تقویست توحید قطب الزوّه کون مکان است  
توحید سرمد از زمین آسمانست توحید امان جهان جهانیانست توحید شهباز فضایی لامکانست توحید مشعل نیران اشتواق طالبانست

الولی من اید بالکرامات و غیب عنها تولت علیه نوار التولی فلم یکن عن نفسه  
اخبار و لامع احد غیر الله سبحانه قرار کذا فی الحقائق و نیز گفته اند ایشان بهیچ  
سرفرونیاء و رند نه باشیا چیسسه مثل اتباع شهوت و استیفاء لذات قبول خاص عم  
و ظهور جاه و صیت نام و نه باشیا شریفه مثل خرق عادت و ظهور کرامات و بیاد  
دانست که هر صفت که مراد لیا است کمال آن حال مرانیا است علمه صلوة السلام  
علی تفاوت جاتهم علی الخصوص حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم که فضل  
اولین و آخرین است و اهل حقائق گفته اند ادنی منازل المرسلین علی مراتب النبیین  
و ادنی منازل الانبیاء علی مراتب الصّٰدقین و ادنی منازل الصّٰدقین علی مراتب الشّٰه  
و ادنی منازل الشّٰه علی مراتب الصّٰحّین و ادنی منازل الصّٰحّین علی مراتب المؤمنین و تفسیر  
و لسوف یعطیک فترضی گفته اند همه ضای ما جویند و ما ضای تو خاصا هر چند خاص اند  
و جنب مقام تو عام اند خاصی که از وی خاصتر نیست آن تویی و سلطان العارفین  
شیخ ابو نیر قدس الله روحه فرمود لوبد الخلق من النبی صلی الله علیه و سلم ذرّة  
لم یقیم لها مادون العرش در شرح ابن سجن شرح تعرف مکتوبید عجز ایشان از ادراک کمال  
مصطفی صلی الله علیه و سلم و قصوفهم خلق از بلوغ نهایت حقیقت او دلیل کرد بر عجز  
خلق از ادراک کمال حق سبح و قصوفهم ایشان از بلوغ نهایت حقیقت عز و علا و نبای  
کمال حال مصطفی صلی الله علیه و سلم استغراق او در حالت فنا قوتیر از همه نبیاء و اولیاء بود  
و چون حضرت رسول صلی الله علیه و سلم مستغرق مقام فنا فراتمه عز و جل بود خداوند سبح و کلام  
قدم بحسب کمال حال حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم در ان استغراق نسبت فعل از و دفع کرد  
هر چند نشانه فعل او بود خداوند عز و جل فرمود و ما میت اذ میت و لکن الله رمی  
آن مشی خاک در روی و شمع تو انداختی آن ما اند ختمیم هم از ان جنس فعل از و او و صلوة  
و سلام حاصل آمد فرمود و قتل او و جالوت ای داود جالوت را تو کشتی تا فرق باشد



توحد آرم دل محبان ست توحد مونس جان مشتاقان ست توحد هم ریش عاشقان ست توحد محک نقد سالکان ست توحد نور  
جبین عارفان ست قال ابو القاسم الجندی در اندر وجه التوحید هو افراد القدم عن الحدوث والخروج عن لاوطان قطع الحجب  
وترک ما علم و جهل وان يكون مکان الجمع شیخ جنید قدسی فرمود که توحد آن بود که داد مقدس قدم را از لوث خاشاک حدوث پاک دارد و از منزل

میان مرتبه مصطفی و مرتبه دیگر پیغمبران صلوات الله وسلامه علیه علی سائر احوال من الانبیاء  
و السلامین فرق باشد میان آنکه فعل بنده را با وضافت کند و بنده محل آفات و حوادث  
و مبی آنکه فعل بنده را حضرت خود وضافت فرماید و در سجانه قدم و منزه از آفات و حوادث  
و اهل حقان گفته اند مصطفی راعی الصلوة و اسلام معجزات همه پیغمبران علیهم الصلوة  
و السلام بدادند و از همه رکذ را نیندازد اگر موسی علیه الصلوة و السلام از سنگ آید و آن که  
مصطفی صلی الله علیه و سلم از انکشت آب و آن کردند و اگر موسی علیه الصلوة و السلام  
در یابشکافتند بر مصطفی صلی الله علیه و سلم ماه بشکافتند و اگر بدعا عیسی علیه الصلوة  
و السلام زنده کردند بر مصطفی صلی الله علیه و سلم بی آنکه دعا فرماید و همت مصروف در روزگار نمود  
را زنده کردند و اگر سلمان علیه الصلوة و السلام با دست خود زنده نمود و غدو با  
شهر و روستا شهر مصطفی صلی الله علیه و سلم بیک شب بقا قوسین بردند و باز آوردند  
و اگر سلمان علیه الصلوة و السلام ملک دنیا دادند مصطفی صلی الله علیه و سلم ملک قیامت دادند  
چنانکه فرمودم و من و نه تحت لوائی کسی که زیر لوائی و شیاطین باشند کی برابر باشند با سیکه  
زیر لوائی خلق اولین و آخرین باشند من النبیین و السلامین غیر هم و اگر داود علیه الصلوة و السلام  
خلفه خوانند که یاد او دانا جلناک خلفه فی الارض مصطفی صلی الله علیه و سلم بحاجت رسید که  
خداوند او را جل خلفه خویش خواند چون گفتند استخلف علينا یا رسول الله فرمود الله جل  
خلفه من بعد کذا فی شرح التعرف تصریح فرمود بخلاف صدق صریح و لیکن اثبات  
فرمود بقوله صلی الله علیه و سلم فرمودوا ابا بکر یصلی بالناس غیر ذلک من الاشارة الی الی  
فی الصحیحین غیرهما و اگر آتش زهر و دافروخت برابر هم علیه الصلوة و السلام سر کردند  
آتش و زهر را که خود دافروخت بر امت محمد صلی الله علیه و سلم سر کردند چنانکه در حدیث است  
ان المؤمن اذا وضع قدمه علی الصراط یقول لنا خیر یا مؤمن فان نورک اطفأ له نوری کذا  
فی شرح التعرف قال موسی علیه الصلوة و السلام رب شرح لی صدیقی قال عن من قال الحمد لله



و حشکاظ حفظ رخت لفت بردار و هر چه دید و دانست نادیده و نادانسته انکار و در کلی حقیر چنان کم شو که از جزئیات یا دنیای  
 قال الروم التوحید محو آثار بشریه و تجرد الالهه ابو محمد رویم و مود که توحید آن بود که انوار آفتاب ذات بر صحرای ۲۰ فطرت  
 باران صحت و بر وحدت چنان کم شود که خود را با بنیاد ۵ تود و کم شو که توحید این بود و کم شدن کم کن که نفی این بود و کم شود که توحید

۳۴

الم نشح لك صدرك قال موسى عليه الصلوة والسلام وجعل لي وزيراً قتل محمد صلى الله عليه وسلم  
 و رفعنا لك كرك ارتقن لي في الشهادة والاذان لا اوازرک بغیر لانک من اهل فانا  
 ظهیرک و معینک لاشته ازک بغیر ولا اخصدک بسوائی قال ابو الصلوة و السلام رب ارنی  
 نظرا لیک فر محال العبودیه و قال غر من قاتل محمد صلى الله عليه وسلم ما راغ له بصرو طغی افر مقام  
 مشاهده الربوبیه کذا فقه القلوب و دیگر در کتاب کشف المحجوب میگوید چون فعل ظاهر کرد  
 بر آدمی نه از جنس افعال آدمی لا محاله آن را اثر فعل حق باشد جل جلاله و عجا و کرامات جمله  
 مقرون با قضا عادت بود و ناقض عادات جمع بود و فعل معناد جمله تفرقه بود و حق تعالی بنیاد  
 و اولیا خود را این کرامات داده و فعل خود را با ایشان ضافت کرد و از ان ایشان را بخود را  
 من یطع الرسول فقد اطاع الله ان الذین یبایعونک انما یبایعون الله و هر یک از این شایخ  
 قدس الله روحهم در معنی فنا و بقاء بر طریقت ابو یعقوب اسحاق نهر جو بر حرم الله که در طبقه  
 چهارم از کتاب طبقات مذکور است ابو یعقوب اسحاق بن محمد من علما و مشائخ صحنه الحنبیه  
 و غیره من شایخ اقام بالحرم سنین کثیره مجاور او توفیر بهائیه ثلاثین و ثمانه فرموده  
 صحت عبودیه و الفنا و البقا صحیح است کی در فنا و بقاء است بعین تائیده از کل نصیب تبرا نکنند  
 شایسته خدمت با خلاص نکرد و تبرا از نصیب آدمیت فنا بود و خلاص اندر عبودیت بقاء  
 و ابراهیم بن بیان حرم الله فرموده است علم الفنا و البقا ید و علم خلاص الوجودیه و صحت عبودیه  
 فما کان غیر ذلک فمغالطه و زندقه قاعده علم فنا و بقاء بر خلاص و حدیث است یعنی چون  
 بنده و حدیث حق را بجهان مشاهده کند خود را مغلوب و متواضع حکم حق می بیند و مغلوب فانی بود  
 اندر غلبه غالب چون فنا وی برود درست کرد و بعجز خود اقرار دهد و بجز بندگی چنانچه بیند  
 چنانکه حلقه درگاه رضا زنده و هر که فنا را و بقاء را بغیر این عبارت کند بغیر عبارتیکه فنا  
 فنا عین اند و بقاء با حق در بنده زندقه باشد و مذهب نصاری چنانکه پیش ازین گفت  
 بیان این کذافی کتاب کشف المحجوب و قال ایضاً فیہ چون سلطان هدایت مستولی گردد

و ذکر ابو یوسف و غیره



تا بدان سی تا بمولی مانده مشکل سی تا نکردی خیر از جسم جان کی خبریابی ز جانان یکرمان هر که در دیار وحدت کلمه نشد کریم  
آدم بود مردم نشد که جهان راه هر دم بسپری کام اول باشد چون بنکر هیچ سالک راه را پایان ندیده هیچ کس این درد را ندیده  
جمله مردان این نیا شدند از دو عالم بی نشان اینچا شدند عاشقان انده در میدان رفته تا فانی عشق ایشان چه کردای عزیز بدیده

۳۵

ولایت کسب مجاهدت قطع نشود تا مکان محاملت توانائی کسب مجاهدت بود هرگز آن  
از بنده ساقط نشود جمع از تفرقه و هدایت از مجاهدت و حقیقت از شرعت یافت از  
طلب حد نباشد و آنرا که نفی مشرب اعمال نفع عین عمل نایب غلط عظیم باشد و او بود که ثقل مجاهدت  
و نج و کلفت آن از بنده برخیزد و او نبود که عین مجاهدت و تکلیف برخیزد و عین جمع جز  
و ضح که آن اندر حکم شرعت عام باشد و هم در کتاب کشف المحجوب است ارجاء لافه حلاوت غایت  
ولذت کرمیت و راحت انس را شرب خوند و هیچ کس کار را شرب نتواند کرد و شیخ من بن  
الفضل محمد بن الحسن النخعی الخیر قدس سره عا و ده کفر مرید بی شرب عارف با شرب از اراد  
و معرفت بیگانه باشند مرید را باید که از کردار خود شرب بود تا حق طلب ارادت بجای آورد  
و عارف را باید که شرب باشد تا بدون حق غرور و علا با شرب راحتیکه نفس باز کرد و نیار  
والله شیخ موفق قال بعض الکبراء العارفين جمهم اسد الجملاء من اجل طاعتنا يقولون شرب  
الحال على العلم لجهلهم بالحال ما هو والاحوال يتعبدونها الا كما بمن الرجال فريضة الدار  
من اعظم الحجب والاحوال موهوب المقامات سب الدنيا عند الاكابر و الكسب الكسب عليك درجة  
والحال خيرة صاحب قته فلا يرتقب بل هو من بعض نتائج مقامه استعجل في الدنيا فشر في الحال  
في الآخرة لا في الدنيا و شرف العلم و مقام في الدنيا والآخرة اسد العارفين صلي الله عليه وسلم  
الزيادة من العلم فقال له و قل رب زدني علما ولم يامر به بطلب الزيادة من الحال فلو عرف هذا  
القائل شرف العلم و كان عينه منه فوق صحح لوفيق الحق غرور و علا و ان شرف العلم به شي و من  
حامي عن نفسه ان جعل الحال شرف من العلم فهو عتي عن العلم و الحال و اما صاحب الاحوال الالهية  
رضي الله عنهم فهم عالمون بشرف العلم على الحال و مطلوبهم العلم فان الحال يحول بينهم و بين خلقه  
فيتبركون منه و صاحب الحال يراه عند الموت تبارك الله و يزول عنه و تميرانه لم يكن صاحب حال  
و الحال ليس بمقرب الى الله شي و الدنيا محل اسباب التقرب لاخرة محل القرب فالحال حكمتي  
الآخرة و العلم حكيم في الدنيا والآخرة و في كل موطن فشر العلم هو الاتم و صدقه العلم هو التروصف







کتابخانه کتب خطی و کتب چاپی  
مجلس شورای اسلامی

جمله

چون که یاد دارد اگر ذکر شود

[illegible]



حضرت عزت از انهم منزله و مقدس که لایزال است و هو اللطیف الخبیر و لا یحیطون به علما و لکن بجا رحمت حضرت بوبیت و سیم  
نفحات لفظ جنا حضرت صمدیت آن اقتضا کرد که هر ذره را از ذرات وجود نور نبخشند و آن نور است که سبب ظهور وجود او بود  
از کتم عدم تا به ان نور است تا به جمال آنحضرت تواند کرد و بقدر قوت آن نور از ان جمال خبر نتواند داد و عبارتی تواند کرد چون او را

۳۸

در طبقه ثالثه بعد از ذکر ابوبکر و اوسطی مذکور است قال فرکت الطبقاتی الطبقة الثالثة ابوبکر و اوسطی  
و هو محمد بن موسی صلوات الله من خراسان من فرغانة کان یعرف ابن الفغانی مرقه صاحب الجندی و لونی  
و هو من علماء مشایخ اقوم لم یتکلم احد من اصول التصوف مثل ما تکلم به و جملة من در کان عالما باصول و احوال  
الظاهره دخل خراسان و استوطن کورة مرو و مات بها بعد عشرين و ثلثمائة و کلامه عندهم و لم یأر  
بالعراق من کلامه شیئا و ذلک خرج من العراق و هو شاب و مشایخه حیاء و فی تاریخ اصفیه  
محمد بن موسی اوسطی ابوبکر المعروف بن الفغانی دخل نيسابور و دخل طوس و خرج الی آبیورد  
و منها الی مرو و استوطنها الی ان توفی و بها قبره و بقی کلامه عندهم و هم الذین اخذوا  
طریقته و کان حسن اللسان عالما باصول العلم بلغنی انه قیل له لم خیرت مرو من بلده ان خراسان کان  
لحدة فیهم معنی طریقت خود را درین دو عبارت جمع و تفرقه مضمر کردند آنست که امام  
علم غار ربانی ابویعقوب سیف الدین و درین کلام و فرموده اند اول وجه در بیان جمع  
و تفرقه آنست که جمله حوس و اندیشی و ولایت دین خانه مسلم و حجة تقوی متقدم و متفوق بود  
و ظائف و حقوق دین جمع باشد و اگر یک از این هر خلاف دین از بند و تاق و نه و طاعت  
و سنت بیرون شود و عالم دین تفرقه لازم او باشد در وجه دوم در بیان جمع و تفرقه آنست که  
این حوس و اعضا اگر چه از محرمات دور بود و در اجتناب از محرمات و مقام جمع بود لیکن شهوات  
حلالی در عین تفرقه بود زیرا که شهوات حلال چون بمقدار ضرورت و حاجت نبود نفس پرستی بود  
و نفس پرست مایه همه کدورتها و شتهای و ظلمتها علم دل بود گرفتار شهوات حلال و نه  
جائز شرع تفرقه عالم دل چون که لیکست خلاقان را و این بیچاره در شهاده هزار عالم بنام  
وی خواجه دل نبود و نشاید و همان دل که یکی است در او دایم شهوات متفوق شود و در طاعت  
و خدمت بآبرضا غرض و جل از کجا جمع کرد و در علم الجملة منیا حرم و طلال تفاوت از انجا که یکی  
بدون خ اندازد و آن دیگر در عهده حسب افکنه لکن از انجا که مشاهدت جلال حق سبحانه  
هر دو محبوبان چون زندانی گشتی از روضها و حقایقها و از نظر دران و کشتی از در کا مالک



با و نتوان دید که لاجل عطایا هم الا مطایم بس فاطر کائنات هر یکی بحسب استعداد خود عطایی فرمود و هر شخص موافق حال او در  
معاف و حقائق اهرار ذلت صفات الوهیت مرتبه تعیین کرد که و اما متنا آلاء مقام معلوم لاجرم هر عارف از آن حضرت عبارتی دیگر گوید و هر عاشقی  
نشان بیکر دهد و هر سالکی راه دیگر پوید و محقق اشارت دیگر ادا کند و محقق ذوق بیکر یابد ای تراد در هر دلی کار کرد و در پس هر دره بازار در کرد \*

الملك جل ذكره بازماندی شهوت و هوای این جهان بویفا چه حرم و چه حلال زندان تنگ و چه فراخ ترا  
از غل ز سبیل سیم چو سو و چون و بحجبت نهد تا بحد رسید که خوردن آتش آمدن پوشیدن  
و انواع تمتع کیتی محنت مصیبت و زکارش شود و عبادت طاعت پروردگار جل و جلاله  
و قرة العینش کرد و گرفت طاعت و خدمت شود و درین محل تفرقه گرفتار شهوت و طامانیفت  
و در گرفتاری طاعت و خدمت جمع گشت **درجه سوم** در بیان جمع و تفرقه آن است که چون  
طاعت با خدا غر و جل مشرب و نهیب می گشت همچنانکه در ابتدا و کان مکاشفیه می نمود  
بمعاملت تجارت کنون دکان نیاز و سوز و عیب و خویش دیدن بقدر وسع و طاعت  
آبادان دارد و درین معنی جمع باشد اما تفرقه و درین چه آن بود که متن خدمت ممکنه لیکن بل  
غائب می باشد چشم می گردید لیکن باز نشیء هر جامه و زبان غنم نخواهد و طبع هر جامی در آویز و  
عین تفرقه بود و درین چه آنکه ازین تفرقه بعلم جمع کرد دل در ارادت پادشاه جل و جلاله  
دائم متبهری از جمله خواستها چنانکه متن بایستاده در قد مکاه طاعت موعض از همه شهوتها و  
دل جمع گشت در یک ارادت آنکه هر چند دل گمتر و ته تر در مقام طلب نیز تر و بر کز اوین  
ارادت حریص تر و در خصوصت ضد او راه تمام تر صفت جمعیت رست و از قید تفرقه آزاد  
**درجه چهارم** در بیان تفرقه و تفرقه آن است که دل اگر چه همه طاعت کرد و متن  
خدمت کرد و چنانکه در خدمت طاعت هیچ شریکی از هوا و نفس نماند و این هر چند است  
طاعت لیکن تفرقه است از آنجا که نظر صانع و مخلص طاعت از بهر آنکه نظاره عبادت  
بودن حال طاعت و نگرستن بجال خدمت در حال خدمت متفوق شد است از دیدن توفیق  
طاعت و نگرستن بغیرت خدمت و طاعت هر چند مجبوست لیکن بوشغول شدن از  
توفیق بار خدای عز و جل نامبارک است همه عجب متعبدان ازین نظر خواست مؤمنان را  
بجای که بر خطا هر دیدند بیدار تحقیر نکرستند و خود را بدان چند رکعت نماز بزرگ داشتند  
و این جرم بزرگ است توای قرا چه دانی که این مجرم بظلم هر کاری بیکر ندارد که سبب و بود



هر روز هزاره را بنموده باز از جمال خویش خساری کرد چون حالت صد هزاران داشت بود در هر ذره بازار در که دست داشت ده  
تا بود هر دم گرفتار در که ای عزیز بدان که سالکان راه طریقت را قسم و پیمان را در مطالعه انوار توحید متفکر و اهل هر مقامی را مشرب  
از اشارت بانی و حظ هر مقام را از آیات مجید چون صبح سعادت عاشقان از مشرق عنایت طلوع کند اشارت و الهام

۴۵

و تو در سر عینی ندار که سبب تلاک بود عارفان آنچه بظا هر بیند چشم شفقت و رحمت نیکند  
و روا دارند که در سر ایشان کار بود که بدان کار بسیار از متعبدان سبق برند عارفان بیده  
و قدر خلق نکرد تا ویرا بخلق آویز نبوده بصلح و نه بجنک دلگیر است چون غیر بصلح غارت  
شد و غیر بر جنک نفقه شد پس عارف بچه سرمایه با پادشاه جل ذکره تجارت کند و مقصود ازین  
سخن سقوط امر معروف و نهی منکر نیست عارف بر منکرات انکار کند با امر حق سنجاق و تقابله حق  
در هر چه نامشروع باشد نشان قهر و جلال میند و در هر چه مشروع و مضرب باشد نشان لطف  
جمال میند و یاد عود بر ضاک من بخطک کلام مجید فرموده و لتکن امته یدعون الی الخیر  
و یأمرن بالمعروف و ینہون عن المنکر الایه باشند از شما کرد هر که خوند بخیر و معروف  
و نهی منکر بجای آرند کلمه من در آیت بر این تبیین است امر معروف و نهی منکر فرض کفایت  
با دای بعضی از دیگران ساقط شود و دیگر معنی تبیین آیت آن است که امر معروف و نهی منکر  
کار هر کسی نیست کار کسی است که معروف از منکر داند و مراتب مشروط و نامشروط و عارفان  
و ترتیب امر و نهی نگاه دارد اگر بر مقصود حاصل شود در شت نکند و اگر داند که عاصی  
بکفر و رافت بگذارد و نیت او طلب رضا خدای تعالی و غرض از دین حق باشد شفقت عظمی  
و صبر حلم و رز و از غضب انواع شوائب طبع خود را دور دارد و چون ازین راه چنی  
بورس تحمل کند قال السجانه و لای و امر بالمعروف و نهی عن المنکر و صبر علی ما صاب  
در آیت دیگر فرمود همه کشایشها در تحمل بار خلق است یافت مراد و پیروا نیست از بیچاره  
چندین ناز و دلال طاعت داری اگر هزار رکعت نماز کردی که منت تو فوق رقم جان و د  
نبود همه قالب است بی جان کر نیست از نور حقیقت انکس و منت نهادن است بر جان و من  
جل ذکره مطیع که دیده در طاعتهای خود دارد و غافل از توفیق و وصف تغرق است تا دیده  
و دل و جان از طاعت بر نکند و بتوفیق حق جل جلاله متغرق و مستهلک نشود از دست  
تفرقه نجات نیابد و هر چند دید توفیق بیش بود و جمعش بود و هر چند جمعش بود و نکسا

بقول فرشتہ الطال  
بالمعروف و النہ عن المنکر

درین است



الک واحد برای تعلم اطفال طریقت جلوه کند و چون شجره طیبه در زمین بستان دل ثابت شود و اصل قاعده توحید صحیح عقول است  
کرد تسقیه شجره ایمان از میان میبویع شهد الله انه لا اله الا الله بود و چون تسقیه کمال رسد شجره توحید شمر انواع طاعت و عبادت کرد  
یستی بجای و حد و فضل بعضیها را بعضی الاکل و سیرتم و در کتاب الذین صطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم

و افتقار بیش بود و هر چند انکس و فقار بیش بود ارتفاع و اعتلا بحضرت جبار جل ذکره  
بیش بود و هر چند ارتفاع و اعتلا بحضرت جبار چنانچه بیش بود مشاهدت بیش بود و درجه  
پنجم در بیان جمع و تفرقه آنست که هر چند بنده در نظاره توفیق جمع بود ولیکن چون  
در محل طمع و عوض و ثواب در تفرقه بودند و نه بینی که اگر بنده از بندگان خلق با مجازیت  
خداوند ایشان مجازیت بندگی ایشان عوض طلب کند در کار خویش و برابرا و از دونه  
همتر نسبت و چون با وی نیکی کند در خور محبت او کند پس بندگان خداوند جل ذکره  
که بنده بر حقیقت ندوی جل ذکره خداوند و مالک پادشاه بر حقیقت اولیتر که کار  
بعض نکند تا ایشان را به بیعت نسبت نکنند و از خلعتها و کرامتها محروم نکردند و نسبت  
جمعیت آنکاروی نماید که خواست عوض از دلش پاک شود و طلب از فکر و خاطرش  
سترده شود بدان مقدار که ازین معانی آزاد شود از تفرقه خلاص میاید و جمعیت متزین  
می گردد و الله الا من قبل و من بعد و علی هذا القاسم عزرائکه گفتند طریقت خود را درین  
عبادت فنا و بقا مضمی کردند بنده بتامل معلوم و مفهوم کرد و درجا و مقامات فنا و بقا اجا  
و تفصیل بتامل و تتبع سخنان ایشان و سرالسلکها و درجه شریف میشود و انسب شاخه المفهم  
و لایم و در کتاب کشف المحجوب است که رسول صلی الله علیه و سلم مجاهد پس را بر  
جهنم فضیلت نهاد و جهنم اکبر گفت در آن جهاد دارند هوا بود و مجاهدت نفس قهر هوا بود  
طریق مجاهدت نفس و سیاست ظاهر و واضح و مختص اند اهل این طریقت بر رعایت آن  
و سهل بن عبد الله تستر رحمه الله درین صیقل غلویشتر کند و در آن مختصان اهل تصوف بود و اکبر  
ایشان و در وقت خود سلطان وقت بود و از اهل حل و عقد اندین طریقت و وی را  
بر این طریق هر سیاست که در ادراک حکمت آن عقل عاجز شود و هوا صدمه لایم و علمایم  
و امتکلمان فی علوم الاخلاص و الریاضا و عیوب الافعال تو فرستاده ثلث و ثمان  
و مائت و قیل سه ثلث و بعضی الاول اصح و همند کوفه طبقه ایشان نیت پر و شریفین

انقول فی الحجابیه

ذکر سهل بن عبد الله  
تستر رحمه الله علیه



سابق بالخیرات مشایده افتد و عبادات ظاهر از اعمال باطن ممیز گردد و امتیاز میان ایمان و اسلام حاصل شود و از اینجا اختلاف میان علما ظاهر پدید آید تا جمیع ایمان را عین اسلام دانند و قومی غیر گویند که دوی ایمان را بر اسلام تفضیل دهند و جماعه اسلام را بر ایمان و از باب بصیرت با مثل این عبارات مختلفه التفات نمایند زیرا که بنویس مشایده کرده اند و دانسته که چون حاجت مشیت لمعه نور و نه

۴۲

ذکر ابوصالح قصاص  
و الطاهر حنیف  
قدس سره در جوابها

از روبرو مجاهدت ریاضات طریق سہلیان بود و بخدمت درویشان حرمت الشیخ طایق  
ابوصالح قصاص که شیخ اہل ملامت بود و جماعتی بودند و در طبقہ الاولیاء تو را حدیثی  
و ثانی بنیسا بود و پرورش طالبان براقبت باطن طریق حنیفان بود و البخید بن محمد  
مذکور در اول طبقہ ثانی و ہومن ائمہ القوم و ساداتہم و مقبول علی جمیع الامتہ توفی  
سبع و تسعون و ثانی و جملہ محققان مجاہدت اثبات کرده اند و مراد از اسباب  
مشاہدت گفتہ اند و سہل بن عبد اللہ ستر صمدی مجاہدت علت مشاہدت گفتہ  
و مراد از کما حقہ تا شری عظیم نہادہ و دوی زندگانی دنیا را در طلب فضل نہ  
بر حیات عقیقہ حصول مراد و دیگران گویند وصول حق را بجا علت نباشد کہ ہر کہ بحد  
بفضل رسد فضل را با فعل چه کار بود بس مجاہدت تہذیب نفس است نہ حقیقت قرب و ہم  
در کتاب کشف المحجوبت این خلاف عبارت نہ در معنی لغو از جمال تجاہد و نہ غرور و جلالتا بدین  
بجاہدت دلالت کند و بران پیرزہ کو اسہل بن عبد اللہ صمدی مجاہد میرفت کہ در ان  
آزاد بود و عین آن عبادت از ان منقطع بود و در جملہ مراد اہل این قصہ مجاہدت و ریاضت  
موجود است با تفاق اما رؤیت مجاہدت در مجاہدت آفت بس آنکہ مجاہدت نفکند مراد  
نہ عین مجاہدت بلکہ مراد رؤیت مجاہدت و معجب نباشدن بہال خود و محل قدس عمری  
از خودت لنگر رفتن چندین مشاطگی خود کنی مجاہدت و توان فعل حق بشما باشد اندیش  
بی اختیار ایشان آن قدر و کدازش بود کہ از شی کہ جملہ نوازش بود و مجاہدت غافلان  
فعل ایشان بود اندر ایشان با احتیاج ایشان و سبب تفرقہ دل بود بس تا توان از فعل خود  
عبارت کن و در ہر صفت نفس متابعت مکن بہتر تو حجاب بست چون کلیت تو حجاب  
تا بکلیت فنا نکرد و شایستہ لقائہ و لان النفس کلب باغ و جلد الکلب لا یطہر بالبد باغ  
و مجاہدت نفس فنا و نفسا نفسا و نہ فنا عین و لان النفس کلب نباح و مساک  
الکلب الریاضۃ مباح و مشایخ صمدی عنہم در معانی سخن بیا و قال ابراہیم بن احمد

الظ  
نکر فنی  
بجای  
نکر فنت  
ہ



مبارک که تو حمد از قداده هدایت در مجر دل مخصوصان عنایت ازلی زنده عبیر امانت انا عرضنا الامانة که اسرار خط است بر یکم  
 در سواد ای مجر دل مودع است بظهور تلمیذ توحید فراختن آمد و نسیم روح آن عبیر از رکذ حواس باطن بنشام سر جراح و عضای رسد  
 و جمع شهر بن تبعیق عطر آن بهار و معارف معطر شوند و جمله عایا ظاهر و باطن شهر وجود متاثر گردند و از تیه بعد واد غفلت و سرب ط قوت

قدس الله روحه و هو من كبار مشايخ الرقة و فتيانهم صاحب الجلاء و ابراهيم بن داود القصا  
 و كان من فتي مشايخ و حسنهم سيرة و هو مذکور في آخر طبقة الرابعة من كتاب الطبقات  
 من تولاها رعاية الحی بنی اجل من ان یؤیه سیاسة و قال ایضا نفسک سائرة بک قلبک  
 طائر بک فکن مع امرعها و صولا **وقال الشيخ** الامام العار الوالی ابو عبد الله محمد بن  
 علی الحکیم الترمذی قدس الله روحه و دی صریح عنه کی از ائمه وقت بود در جمله علوم ظاهر و باطن  
 و ویرا تصابستار و هو القائل ما صنفت حقا عن تیر و لکن کان فی اضافق الوقت علی کنت  
 اتسلی به صحیح بن الجلاء و احمد بن خضویه و هو من كبار مشايخ خراسان کتب الحدیث الکثیر  
 و رواه و له کتاب نخب و اهل هول معرفة خبا الرسول صلی الله علیه و سلم و هو ملقب بسبلوة العارین  
 و کتابا لم یوجد من حقائل الموقنین و توفی جملة سنة خمس و خمسون مائین و هو مذکور في طبقة  
 الثانیة فرکت به نوادر الاول مضی فی السلف الصالح من الصتی و له بعین صریح عنهم جمعین قوم  
 اجترأ و ابالدون من الحال فلبسوا الصوف لخلقان اكلوا الخشب و متنعوا من شهوات و شهوات  
 الشیاب و متنعوا من الخیاطة صفة و تورعوا و حتی طال لدنیم و انما فعل القوم ذلک لضعف  
 یقینهم بمنزلة من امتنع من دخول البحر سبابة مخافة الغرق لعجزه عن سباحة فلم یکتب الله لهما  
 ید علیهم بل اخل لهم لطیبا و الزنیة و وسع علیهم فابتدعوا ترکها رهبة من الله و الخا  
 فیها ضاقین فلم یعالوا و لم یدموا لانهم عوا ما ابتدعوا حتی خرجوا من الدنیا مع صدق ما به  
 ابتغوا ضوان الله فخالفهم من بعدهم خلف اتبعوهم فیا ابتدعوا و هم غیر ضاقین فیها فاقبلوا  
 علی لبس الصوف لخلقان اكل الخالة و الخبز المتکرج یریدون بذلک اظهار الزید قلوبهم  
 بشهوات الدنیا فمارعوا حتى عاینها ثم روجهم الله باسناد و عن عبد الله بن مسعود و الله  
 قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم یا عبد الله بن مسعود قلت لیسک یا رسول الله ثلث حرات  
 قال صلی الله علیه و سلم هل تدری امی عری الا یان او ثقی قلت الله و رسوله علم قال  
 صلی الله علیه و سلم عری الا یان الولاية فی الله و الحب فی الله بغض فی الله یا عبد الله بن مسعود

و ذکر ابو عبد الله الحکیم الترمذی

و جیش طبع غلیظ با بی ناخوش  
 و جیش باغ و آن مسی

خالة بضم سین م

ای الی انوار التي لیست کما فی  
 جمع غرة بالضم و هذا اذن  
 الی انوار التي لیست کما فی  
 جمع غرة بالضم و هذا اذن  
 الی انوار التي لیست کما فی  
 جمع غرة بالضم و هذا اذن

بندیدن  
 البیان

فان اولی عری الا یان



آرند نام این طاعت که بر رعایای جوارح روان شد سلام آمد و حقیقت آن مبارکه که مجرد دل افروخته کشت آن و مطالعت  
جمال آن نور بارعنایت و متاثر کشتن به بوجیه امانت حسن و تحقیق سر حکمت ظهور نور توحید نه راحه عبیر امانت ایقان پس از این معلوم  
شود که نور اسلام آثار آمد و نور ایمان افعالی و نور جهان صفاتی و نور ایقان ذاتی یعنی نوادی نسیم عنایت آثار منتج نور اسلام شد و لوح

۳۳

قلت لبيك رسول الله ثلاث مرات قال صلى الله عليه وسلم هل تدري أي الناس أفضل قلت  
رسوله علم قال صلى الله عليه وسلم فإن فضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم يا عبد الله مسعود  
قل لبيك رسول الله ثلاث مرات قال صلى الله عليه وسلم هل تدري أي الناس أعلم قلت الله ورسوله علم قال  
صلى الله عليه وسلم فإن علم الناس البصرهم بالحق إذا خالف الناس وإن كان مقصراً في العمل وإن كان  
يزحف على شئته الحديث **وروي** الإمام محمد بن أبي حمزة البغوي رحمه الله بسنده في  
شرح إسنه عن انس بن مالك صرحه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جرير بن عبد الله الصلي  
قال يقول الله عز وجل من أهنأ لي ولبيتي فقد بارزني بالمحاربة وإني لأغضب في ليالي  
كما يغضب الليث الحرد وما تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل أداء ما فرضت عليه ماله  
عبد المؤمن تقرب إلي بهنوف حتى أحبه فإذا حببته كنت له سمعاً وبصراً ويدا وموياً  
إن دعاني أجبت وإن سألتني أعطيت وما ترددت في شئ أنا فاعله ترددي في قبض روح  
عبد المؤمن من يكره الموت وكره مساءته ولا بد له منه وإن من عبادة المؤمنين لم ينلني  
الباب من عبادة فأكفه عنه لا يدخله عجب فيفسد ذلك وإن من عبادة المؤمنين لم ينلني  
إني إلا الغنى ولو افقرته لافسد ذلك وإن من عبادة المؤمنين لم ينلني إلا الفقر ولو غنيت  
لافسد ذلك وإن من عبادة المؤمنين لم ينلني إلا الصحة ولو اسقمت لافسد ذلك وإن  
من عبادة المؤمنين لم ينلني إلا السقم ولو صحته لافسد ذلك إن أدبر امر عبادة لم يعلم لقبولهم  
إني أعلم خبير عما قول المنقول عن نوادر الأصول فابتدعوا تركها قوله تعالى في سورة المائدة يا أيها  
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا  
مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون فالأحقاق الأحكام دل على  
لا يجوز تحريم الحلال وإن لطيب يحسن تناولها وإن كل الحلال الطيب مأثور به إباحة لطيب  
نحو الأطعمة للذينة واللحم والشيء الحسنة والنساء والذرية بشر الطيب بصد من مجاوزة له  
في إباحته ولكنه متوجه إلا التواضع لمناسبة البهائم وهذه لذات الخبيثة متبر من التعلل

حد بفتح آنک در جای خود  
و غصب کردن و با ضرب و فحش

مؤمن

والکبریا



صفا تجا افلا مظهر نور ایمان و لوا مع انوار خورشید ذاتی مشت قوه سر برایقان عرفه من هوا به س هاست این هر زبان پوشنده تر  
 خون جانها زین سبب جوشنده تر + نیکس را حقیقت اکبر + جمعه می میرند بادست تری + هر که در عادت و دادرزگ + نیست اورا بایه حقیقت  
 هیچگاه + در حقیقت روزگات دور باشد فی از بلیس بخود مغرور باشد + چون نمی آید بسیر خویش تو + چون تو اندیشه خدا اندیش تو + چند خواهد بود

والکبریا و اما الذی ترک لذت تعالی و تعظیما فهو ترک تربیه الجسم لتربیه الاله و اما له القلوب  
 و نشر الصیت و استفیض من الهیمة و عو الخیرة و لذلك اوعظ الصنف الاول ذل و تواضع  
 و تاب اما الصنف الثاني فلا يتوب و اذا وعظ استکبر و انی له الذکری و هو علی نوبه میاشته  
 عشقا من هؤلاء علی شهواتهم و لذلك حاب فی الاخباء بشیر المذنبین انهم یصدیقین کانت له  
 آدم علیه الصلوة و السلام من جنس الاکل و الحاجة لبشرة لمصلحة للتواضع و العبودية و معصية بلین من  
 جنس التکبر و التعظیم فلذلك اختلفت العاقبة و لذلك کان رسول الله صلی علیه و سلم ربما یأتی سبابة  
 قوم فیبول و کان یقفون علی اکل و شرب و احواله مع نسأ و کل عالم و عابد اذا قبل علیه السلام  
 بقلوبهم فعلیه سکون کف مباشرة الطیب من فاضل الاعمال و اذ صحت الهیة فان ترک الطیب  
 یورث الکبر و العجب و طلب الرایة و دعو القرب من سیدنا و هو قریب لا یعتد و مجاوزة حد العبودية  
 و الا ان فر مباشرة الطیب ربما یؤدی الی ارتکاب الحرام فالنفس طمعه طامع و اذا غلبها رغبة  
 فعلیک الحاکم لتقود دفعا للعصیان و باکل الطیب دفعا للاعتداء و لطغیان ثم زما و لا یحرم  
 الطیب اعتقادا و لکن یفطر فی الارض عن هدا و تعشقا فنهو عن ذلک لتبوله سبی و کلوا  
 مما رزقکم الله حلالا طیبا و تقوا الله فلا تفرطوا و لا تفرطوا و تقوا الله من بطغیان و لعصیان  
 الذی انتم به یؤمنون فلا تتصرفوا فی حکامه بالتبدل و التحرم و التحلل الا ما انفسیر رحمه الله  
 لا تحرمو طیب ما حل الله لکم الاية من امارات السعادة الوقوف علی حد الامر ان یباح الا امر شیئا  
 قبل و قابل بالجشوع و ان حذر و وقف لم یتعرض للمجود و مما اوجب من بطیب الله و اح الی السیم  
 القرب فر اوطان الخلو و تحرم ذلک ان یتبدل تلك الحال بالخلط دون لغزله و عشرة دون الخلو  
 و ذلک هو اعدوان العظیم و الخسران لمین و کلوا مما رزقکم الله حلالا طیبا الاية الحلال الصافی  
 ان تاكل ما تاكل علی شهوده غر و جل فان نزلت الحال عن هذا فطو ذکرة سبحانه فان لا کل علی  
 الغفلة حرم و شرعة الارادة بعضهم یا ایها الذین آمنوا ایمانا علینا لا تحرمو طیب ما حل الله  
 لکم من مکاشفات الاحوال و تجلتا اصفا بتقصیرکم فرسلوک و لا تعتد و بطغیان النفس

تجلی

والتخلیه  
 الخط الحکم و هو ضد الباطن  
 و خطه و هو خطو الخیر  
 و باینه عاریج



پخته نه خام + نه بدونه نیکت خاکی نه عام + تشنه از دریا جدا میکنه + کاه باید کرد در دکانیت + درنه تا آب ز توره بسیت + کزین می بگذرد عمر که هست + چیست جز باد از چنین عمر است + چون معلوم کرد که ذکر طاهر توحیدت و معرفت باطن و حقیقت آن بدان که ذکر خجسته نزدیک است لا اله الا الله است زیرا که قطع منازل این راه بخطوات نفوس و اثبات میسر میشود که پیوسته بمشغول نفر قطع علانی

۴۶

و ع بالفتح و شوا

و ظواهر با بصفاها و کلو احوال ز قلم اسرار علوم تجلی و موهب الاله و احوال و اوقات غذا و قلوبکم  
سائفا طیب و اتقوا الله الذی انتم به مؤمنون و جعلوا الله سبحانه و وقایه کلمه حصول تکلیف  
بأن تروها منه و له لا منکم و لکم فتطغوا ان کنتم موحدين و قال بعض العرفاء طرق الیه صیه می  
ان تکلف لصفه المفراطه الغالبه خلاف مقتضاها فعمل بنقیضه موجه و لمجاهده له معین نور  
به ما لم یحقق العالم ذلک المعنی لاسیما من شیطان و لا ذلک المعنی لاسیما من احد و ای عباد و افضل  
من الصلوة و الصوم و قراة القرآن مع هذا بعضه ضار و بعضه نافع فلو لا المعنی لاشاء الیه لا یکن  
عقل من التیمیز بین الصومین و الصلاتین و لسننا زید الخوض فی بیان هذا المعنی فعلیک طلبه ان اردت من  
طلب وجه و جد و لا یضدک عن سلوک هذا الطریق نه و عباد الله لعل بعضک توفیق یهدیک الی الحق  
و طریق فان لم تسک المقادیر بلوغ هذا المطلب الا قصر فلا تقصر فطلب الالهی و للعلم البقینی یضمر ان  
تیمیز عباد الیس سقیم و لو لا ما قال شیخ ان عبادی لیس لک علم سلطان و هم اعان فون بهذ المیزان  
فعلیک ان تنزع الجلال و تشتغل بسلوک الطریق و الا سوف تراد ان تجلی لغیا و افرس تحتک  
م حقا و امرار المعنی لا یطلع علیها من الخلق الا من ائیده الله سبحانه بتوفیق و معونه و قد ابدلک  
الامرار بالقرآن و الحدیث و لو لم یبد فی القرآن لما قال شیخ و لا طلب الیه یابس الا فی کتابین  
و لکن القرآن لا یسلط لمطهرون و لمشکون نجس و ان عمت انک لست بمشکر فقد بقوله صلی علیه  
اعوذ بک من ان یشرک الخف و علیک تطهیر القلب و ریح عوارف و قوف بر جد ضرورت  
در ماکل و مشارب استراحت و منام غنیمت است و تجاوز از ان بشرط علم خصت و منع حق  
از نفس نامری است و حق نفس آن است که از منع آن خللی دینی ناید نیو تولد کند و مساک روح  
و حفظ عا و منع کلمات از حواس و منع خلل از خراج که بران موقوف باشد و هر چه ازین حد بگذرد  
خط نفس است و اشتقاقات نفس از عوجاج طبیعت صحت نه بند و الا بوقوف بر جد ضرورت  
و اشتقاقات بران و دانستن به ضرورت برین موطن غامض است و نفس بران حد و دانستن مشکل  
اهل بدایات اطلاع بر این ارشاد و شاهی مدد مربی متعذرا باشد چه ساکت دم که هنوز از

افرق من حوال  
و حظ النفس



و عوائق اشجار غیرت و از بستن دل بقوت اثبات نهال توحید ثابت میکند و این معانی جز در حقیقت لا اله الا الله یافت نمیشود  
و هیچ نوع از عبادات و ادکار ترقی درجات منازل و مقام اثر سرعت این کلمه نیست ازین جهت بود که رسول صلی الله علیه و سلم فرمود که کل شیء  
یعلمها الرجل توفرن یوم القیمه الا شهادة ان لا اله الا الله فانها لا توضع فی المنان لانها لو وضعت فی المنان وضعت السموات سبع

صفات نفس کل مخلع نشده باشد و نظر محبت او با نفس باقی بود اگر خطو طر حقوق خود  
داند و بر آنچه حق خود داند تم و قوف استقامت نتواند پس و از تنبیه شیخ و مدد همت چاره  
نبود و هر که نفس در یک چیز بر حد ضرورت نداشت و اثر آن را دیگر چیزها سرایت کند خصوصا طعام  
چیز پنج شتهوها شهوت طعام است که در جمیع اقوال و افعال بنده ظاهر گردد و مثلا اگر لقمه  
زیادت بخورد از وی سخنی زیادت حرکتی زیادت ضا شود و اگر لقمه مکروه یا حرام بخورد اثر  
آن کراهیت و حرمت را قوال و افعال او پیدا یابد و اگر لقمه حلال طیب سبیل ضرورت تناول  
کند حرکات و کلمات طیبه ضروریه از وصا در شود این قاعده ایست کلی مطرد و محافظت بر آن  
در تزکیه نفس صلی معتبر و اجمال آن مایه خسران خذلان و نفس تا مدت ها بر حد ضرورت قوف  
تبدیل اخلاق فیه و اوصاف قبیحه او با خلاق حمیده و اوصاف جمیده میسر نگردد و هرگاه که مدتی  
بر حد ضرورت ایستد و ثبات مصابرت نماید از حرارت آتش نامراد اخلاق و فیه و مدتی در  
آیند و از آلائش طبیعت کی موصفی شود و سنیات و بحسب مبدل گردد و عادت لعباد  
و شهوت بحسب و کدورت بصفا و کثافت ببطا و غضب بغیرت و جفا بوفاء و تکبر بغیرت  
و ضیعت بتواضع و همساک بحفظ امانت و هراف با شیا و نخوت بهمت و علی مذا و حمله  
اوصاف او تبدیل پیدا یابد و در زمره ابدال داخل شود و یوم تبدیل الارض غیر الارض و السموات بر و  
تبدل الوحد القهار و هم در کتاب کشف المحجوب است در ذکر مشایخ قدس سره و احوال و منهم  
شاه اهل تصوف بر رزاق تلافی الحسین احمد بن محمد بن نورست حمزه السید حسن المعامله  
و این الکلمات و ظراف المحامدات بود فیتی جنید بود و مرید سرسقطی و بسیار مشایخ از جمهم  
دیدند بود و صحبت داشته ویرانده بی مخصوص است تصوف در طریقت اشارات لطیف است  
فرمود اعرالاشیاء فی زماننا شیئان عالم یعمل بعلمه و عارف منطبق عن حقیقت و اند  
همه اوقات این خود غریز بوده است و هر روز هم غریز است هر که بطلب عالم و عارف مشغول  
کرد و روزگارش پرانده کرد و دنیا بد بخو و مشغول بایشند تا همه عالم عالم بیند و از خود بخندد

موسیقی و غیره

قاعده کلیه لازم العلم  
و حسب الحفظ

از طبقه ناهست و منقطع و  
مولد و غیاب و بوده و وی  
پیش از جنید بر فقه از دنیا  
خمسین و شصت و هفتاد و پنج  
فصل است و در این  
جمله گفتند  
بوت الهی و در کفر

و الاشارة بتبدل الارض بالبرق باطل القلوب فیضیال ظلماتها با نور القلوب و تبدل السموات الکرام السموات الارواح فان السموات لا تواردا و اجلت لک لک الاموال الخ و انما لک بالکمال بسطوة اشعة شموسها بل تبدل

این کلمات و ظراف المحامدات بود فیتی جنید بود و مرید سرسقطی و بسیار مشایخ از جمهم  
دیدند بود و صحبت داشته ویرانده بی مخصوص است تصوف در طریقت اشارات لطیف است  
فرمود اعرالاشیاء فی زماننا شیئان عالم یعمل بعلمه و عارف منطبق عن حقیقت و اند  
همه اوقات این خود غریز بوده است و هر روز هم غریز است هر که بطلب عالم و عارف مشغول  
کرد و روزگارش پرانده کرد و دنیا بد بخو و مشغول بایشند تا همه عالم عالم بیند و از خود بخندد



والارضون سبع وفهين كان لا اله الا الله ارجح من ذلك مفر ما يدك محشر عظم كبريت جمع اذكا وعمال بند  
 در ديوان حس و منزان آرند مكر لا اله الا الله را كه از محسوس و موزونات نشمارند زيرا كه عرش و فرش آسمان و زمين طاعت معامله انوار  
 توصه ندارند چون بعضی از فضائل ذكر دستي بدان كه ذكر مظهر است و حوه بسيار بعضی از كذا و بعضی از دست و بعضی از عا و ج و دل و حو و فرمايد

۲۸

رجوع بايد کرد تا همه عالم عارف بيند چيزي كه اداك آن شوار بود و طلب آن تضييع عمر باشد  
 علم و معرفت از خود طلب بايد کرد و قال بعض الكبار العاقلين جهنم الله معرفته ما لم ي  
 لم يد على نفسه من الاعمال قبل وجوده شيخ علم اتيك الله شيئا و نورك ان لا ما يحب الله  
 في هذه الطريقة الا الله طلب استاذ حتى يحده و يعمل في هذه المدة لترى طلب الاستاذ فيها اعمال  
 التي اذكرها له و هي ان يلزم نفسه تسعة اشياء فيكون له في التوحيد اذ عمل عليها قم  
 رسته فاجعل منها اربعة فرط اهر ك و هي الجوع و الصبر و الصمت و الغزاة و خمسة فرباطك  
 و هي الصدق و التوكل و الصبر الغزاة و اليقين و ديكر بايد دانست كه  
 چنين گفته اند تو تسعات در عبارات و تجوزات و كلمات بطريق ترخص اهل معرفت  
 ريشته در سه حالت استغراق فنا و سكر حال و انس و دلال و قد نشد و في وصف المستانسين  
 من المحبوبين قوم يخالجهن زهوسيدهم و العبد يزي على قدر مولاه و قال  
 بعض العاقلين الحبيب لا يحسب و لا يحسب له و لا يحسب له هذا النوع من الدلائل  
 الا بمن قام مقام الانس و لا يحسب لك الا منه و قد اقام الله شيئا كلمه موسى صلوات الله و سلامه  
 مقام البسط بين يديه و اوجده حال الانس به فادل به عليه فحمل ذلك حيث قال ان هي  
 الا فتنتك قال الامام القشيري رحمه الله جاهد الحسنة بجماعة منعت التحقيق ففارق الحشمة  
 فقال صريحا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء و تهدي من تشاء ثم عقبه ببيان التضرع  
 فقال فاغفر لنا وارحمنا و لقد قدم لنا هذا الدعاء فقال انت و ليتنا و لم نعلم  
 ليس عليه صلوة و السلام ما قيم مقام يقبض الخوف و حتر عوقب بالسجن و بطر الحوت الا ان  
 هذا الفعل به و تنقيل في هذه الاحوال مزيد له و تعرف و فضل مرتبه و تخويف فيها طقا  
 للعاقلين و احوال تحول على المقربين كذا فرقة القلوب فيهم و من لال المحبوبين من المستانسين  
 مناقب ابرخ اعبد الاسود الذي ازال الله في كلمه موسى صلوات الرحمن و سلامه نبينا و عليه  
 و على سائر الانبياء و المرسلين ان يسأل الله يستسقي لبنى هراسل عبادان تحطوا بنين فنج

بضم با موحه و سكون  
 مهله و خا و حجه شخص كوده  
 مستجاب الدعوة  
 تنكده

بفتح



واذکر یک فی نفسک تضرعا و خفیه دون الجهر و دوم فرمود آیتی دیگر که ولا تجهر بصلواتک ولا تخافت بها سوم فرمود ادعوا ربکم تضرعا و خفیه چهارم از برای تأدیب صحابه فرمود یا ایها الذین آمنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت انبی الایة مسو ما یدر و قبح طبعه بارسول صلی علیه و علی آله و سلم آواز بلند نکنید که اگر در خدمت او سخن بلند گوید چنانکه بیکدیگر مملوید اعمال شما ضبط شود و شمار از آن خجسته

موسی علیه الصلوة و السلام و استسقی لهم سبعین ألفاً فاجی اسد لیا الی موسی علیه الصلوة و السلام  
 کیف استجیب لهم وقد اظلمت عليهم ذنوبهم سائرهم خبیثه یدعوننی علی غیر یقین یا یمنون  
 ارجع فان عبد امری عباد لربی قل له یخرج حتی استجیب فسأل عنه موسی علیه الصلوة و السلام  
 فلم یعرف فبینما هم علی الصلوة سلام ذات یوم بمیشرف طریق فاذا بعبد و قد استقبله بن عینیة  
 من ثرا السجود و فرشمة قد عقد بها عنقه فعرفه موسی علیه الصلوة و السلام بنور اسد عزوجل فسلم علیه  
 و قال یا اسمک قال یخرج قال انت طلبتنا منذ حین اخرج فاستسقی لنا فخرج فقال و کلامه  
 ما هذا من فعالک و ما هذا من حکمک و ما الذی یداکک نقصت علیک عیونک ام عاندت لی  
 فی طاعتک ام نفدت ما عندک ام اشتد غضبک علی الذین است کنت غفارا قبل خلق  
 الخاطین خلقت الرحمة و هرت بالعطفه فتکون لانا من الخافین ام ترنا انک ممتنع  
 هم تخشی الفوت فتعجل العقوبة قال فما یخرج حتی اخضلت بنو اسراسل بالقطر و انبت  
 لیا العشب نصف یوم حتی بلغ الکرکب قال فرجع یخرج و استقبله موسی علیه الصلوة و السلام  
 فقال یخرج کیف ایت حیر خاضعت لی عزوجل کیف نصفنی فہتم به موسی علیه الصلوة و السلام  
 فاجی اسد لیا ان بر خاضع کل یوم ثلث دفعات و احوال اهل کمال از انبیا و الوباء  
 بس تفاوت قد علم کل اناس شریک از احوال شریفه ایشان را مراتب نهایت و درج  
 بی غایت و رفعا بعضهم فوق بعض درجات لایة و قال و حق لیس لیس و قوله  
 و رفعا بعضهم فوق بعض درجات قال سئل اسد فضلنا بعضهم علی بعض بالمعرفة و اعطا قال  
 الجنید جملة اسد غیر رفعا بالتمیز و حفظ لیس و قال بعضهم بالسخی و الاخلاق و قال بعضهم  
 بالحلم و الاناة و قال بعضهم بالثقة و التوکل و قال بعضهم بمعرفة کل نفس و سوا شیطان  
**و از جمله باب احوال و مقامات علیه و کرامات و برامین سنیة**  
 مستغرق معنوت ملک صوت دعور ابو یغیث الحسین بن منصور الحلاج بود و در  
 تبار و در کشف المحجوب میگوید زیارتان و شاکان این طریقت بود و حال قوی

ف  
 ذکر استسقا یخرج

و ذکر ابو الحسین بن  
 منصور الحلاج رحمه الله

اخضلت بنو اسراسل بالقطر و انبت لیا العشب نصف یوم حتی بلغ الکرکب







از غزوه خیر بازگشتند ذکر بلند مکفنه چون رسول صلوات الله علیه و سلم شود خساره مبارکش سرخ شد از غضب و حیرت که بر دست تو شد فرمود که ارتعوا بالنفس لانه عن صما ولا غائباً و هو حکم فرماید که چون بآداب غافل ذکر جنبه کبریا بلند مسکویه و عظمت ذات قدیم را از هیچ ذره از ذرات کائنات غائب نیند تا از سعادت درجات اهل حضو محروم نماند و مثال این

بشر و بنمای ملکوتی روحان بخورد و آتش حقیق در دود و شجره خضر نفس انسان فدایش حقیق کرد و آتش در حلقه اجزا وجود آن شجره تصرف کند وصال حصو انجا میسر شود

نودی من شاطئ الوادع الایمن فی البقعة المباركة من الشجرة ان یا موسی انی انا الله الایة مسکین بن منصور رحمه الله چون آتش همک شجره او فرو گرفت هنوز تمام ناسخه شعلها انا الحق زو بر خاست چون تمام نسخته بود آن شعلها از دودانیت خالی بود •  
و هم در کتاب کشف المحجوب و اهل تحقیق منکر نمید کمال و فضل و صفا حال و کثرت اشیاء و ریاضات و یراعی نیست بر دلها و بزرگ است نزد همه از متاخران سلطان طریقت بر حقیقت شیخ ابوسعید فضل الله بن محمد المینی در سنه ۸۰۰ روضه در حق و فرموده حسین منصور حلاج قدس روضه و علو حالت در عهد و در مشرق کس چون و نبود و قطب نماند و در عهد خود یکانه شیخ ابوالقاسم علی بن عبد الله الکرمی در سنه ۸۰۰ روضه و الاستاذ الامام زین الاسلام ابوالقاسم عبد الکرم بن هوزن القشیر در سنه ۸۰۰ روضه و غیر ایشان از متاخران مشایخ در حدیث او سر داشتند و بنزدیک ایشان بزرگ بود و هم در کتاب کشف المحجوب بعضی از اهل اصوال بر بعضی از کلمات و اعتراض آنرا بنابر فهم معنی ظاهر اتحاد و آن شیخ در عبارت نه معنی مراد چون عز جلیل بود عبارت مفقود نکرد و عبارت در حقیقت مغرور باشد و او را اگر اما بسیار و کرامات جزوی محقق نبود و او را در توحید نکته لطیف و تحمید با هر مذنب فی کتاب کشف المحجوب و از متقدمان شیخ ابوالعباس ابن عطاء که در طبقه ثالثه مذکور است و کان من علی المشایخ له لسان فی فهم القرآن بختص به و شیخ المشایخ ابوعبد الله محمد بن المقم بشیر از که در طبقه خامسه مذکور است و شیخ ابوالقاسم ابراهیم بن محمد نصر اباد و کان حد المشایخ فی وقته علما و حالاً و هم در طبقه خامسه مذکور است صاحب ابیکر اشیل و غیره و برهان محققان شیخ ابوالیاق که شیخ امام قشیر بود و مرید شیخ ابوالقاسم نصر اباد و بود ایشان با جمله متاخران قبول کرده اند و هنوز علیه صحاح حال و حکومته کلام و دونوا کلامه

نصر اباد محله منسیا بود



حدیث و فضیلت ذکر خفایت اما دلیل عقلا آنکه فائده خلوت بزرگان طریقت در سحر و جادو و اینجاست که  
 اهل خلوت را در جای تنگ و تاریک نشاندند و از مشغله و وسوسه مانده تا چون سحر و جادو باطن کشاده شود چون آواز بلند  
 پیوسته حاشیه مشغول مباد و آن فائده که مطلوب است کی حاصل آید دیگر آنکه هر طاعت که با خلاص نزدیکتر میسر شود بیشتر و هر چه

و جعلوه المحققین کل من لا المشایخ امام فی وقته مقبول علی جمیع الائمة و قال شیخ ابو عبد  
 السلام سمعت شیخ ابا القاسم ابراهیم بن محمد نصر ابا و قال ان کان بعد النبیین لصید یقین موجد  
 فهو الحلاج و غرض اعتقاد الحسین بن منصور علی ابا العباس بن عطاء جمعا و فقال هذا اعتقاد  
 صحیح و انا اعتقد هذا اعتقاد من لا یعتقد هذا فهو لا یعتقد و فمن قال به قبله و صحیح حاله  
 و جعله المحققین لم یخرج عن ائمة ائمة العارفین السالکین المرشدين شیوخ الاجل المذكورون  
 المتقدمون من المتأخرین المحققین الذین عتدوا عنه و بالغوا فی تعظیمه القطب استاد العارفین  
 شیخ اشرف الحسین محی الدین عبد الله بن موسی بن عبد الله بن محمد بن موسی بن عبد الله بن  
 الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب صراحتا عنهم الجلیل و قد توفی رحمه الله سنة ثمان و ستين و  
 و فریده استه یوم الامام تاج الاسلام ابو سعید عبد الله بن محمد بن منصور و فریاد السمیع محمد بن  
 صاحب کتاب النسا و غیره من المتأخرین الذین صحوا حاله شیخ اکبر امام الطریقه و صاحب الحقیقه  
 شیخ شهاب الدین ابو سعید محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن  
 سنة ثمان و ثلثین و ثمانه و غیره من بطول ذکرهم و یتعذر حصرهم و شیخ الوقت ابو عبد  
 محمد بن خفیف الشیرازی رحمه الله مع علمه و جلالت و تقدیمه اما منتهی کان یقدم حسین بن  
 علی اکثر من مشایخه و یقول فلو انک عالم ربانی و کان الحسین بن منصور الحلاج المحققین  
 فی التوحید و یقال انما سمی الحلاج لانه رحمه الله دخل و سبط فقدم الی حلاج و بعثه فمشغل  
 و قال الحلاج انا مشغول بالصنع فقل اذیت فمشغل حتی عینک فمشغل فذکر الرجل فلما رج  
 و جد کل قطن فرحانوته محلو با فسر بذلك الحلاج و قیل انه کان یتکلم فرائدا و مره علی السرا و یخبر  
 عنها فسر لذلك حلاج الا ان فغل علی اسم الحلاج و قیل ان ابا کان حلا جافنسب الیه کذا فی  
 تاریخ مشایخ ائمة و قال شیخ ابو عبد الله الحسین بن منصور رحمه الله سمعت عبد الواحد بن علی قال  
 فارینا ابغدادی یقول لا حبس الحلاج قید مع کعبه الی کعبه ثلثه عشر قید و کان یصلی  
 مع ذلك کل یوم و لیله الف کعبه و قال شیخ ابو عبد الله الحسین بن منصور رحمه الله سمعت عبد الواحد

منصور



از نظر خلق و تربا خلاص نزدیکی پس در خانه نشستن و شهر و محله از آواز پر کردن که ماذکر میگویم از خلاص دور  
و بریانزدیک بود و دیگر آنکه ذکر بلند بیشتر آن بود که مزاج که ضعیف بود چون بر جهر مداومت کند دماغ مختلط شود و از فائده  
تفریح محروم ماند زیرا که بنای دین بر عقل است و خیر است که روزی رسول صلی الله علیه و آله وسلم یکبار صفت میکردند که طاعت

استیاری حمزه ایقول قال فارس البغدادي رحمه الله سألت الحسين بن منصور حمزه عن أبيه فقال  
هو الرابض في الصلوة فلا يعجز حتى يصل ولم يد الخاج من سباب الله رين ثرة لك  
عنا اهلها و في رحمة العوام و مراد ابر و معر اطلاق کنند یکدیگر بر مقتدا و مقتدا و دیگر  
بر غیر محب و محبوب اما مرید یعنی مقتدا آن است که دید بصیرت نور هدایت بینا کرد و نقصان  
خود نکرد و آتش طلب کمال در نهاد او برافروزد و آرام نگیرد و الا حصول مراد و وجود قرب  
حق سبحی و هر که بسمت اهل ارادت و محسوم بود و خرق سبحی نه در دو کون مراد و دیگر در دنیا  
از طلب مراد بیارند اسم ارادت بروی عاریت و اما مراد بمقتدا آن است که قوت و تقوی  
در تصرف بمرتبه تکمیل ناقص رسیده و دو خلاف انواع استعدادات و طرق ارشاد  
و تربیت بنظر عیان دیده **وقال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمی رحمه الله سمعت محمد بن**  
**غالب الشاشی يقول قال الحسين رحمه الله ان الانبياء عليهم الصلاة و السلام سيطرو على احوال**  
**مملوكو با فهم يصرفونها لا احوال تصرفهم و غيرهم سيطرت عليهم الا احوال فالاحوال تصرفهم لا هم**  
**يصرفون الا احوال و هذا كما قال بعض الكبار قدس سره و ارحمهم البقا مقام النبيين عليهم الصلاة**  
**اليسوا يسكنون فيهم لا يمنعهم ما حل به عن فرضه و لا عن فضله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء**  
**و كذا في التوفيق قال شرح ليعرف چون حق جل جلاله باینده لطف فرماید که بنده حق**  
**و صواب باشد آنرا سکینه خوانند و این مختلف و کسی باشد که سکینه و نعمت باشد اگر ذوال**  
**آید و این ترتیب کرد و کسی باشد که سکینه و بلا باشد چنانکه در حدیث است خبراً عن الله تعالی**  
**انی اودب امر عبادی علم بقلوبهم انی علیهم خیر و کسی باشد که سکینه و در سر باشد و این نیز**  
**مختلف باشد و براتب و دو مقام برترین انبیاء بود و علیهم الصلاة و السلام را ایشان را بلا**  
**و نه نعمت از حق مشغول گرداند که ایشان از نعمت منعم بینند و از بلا مبلی باز مقام برترین**  
**سکینه متهر علم است صلی الله علیه و سلم بلا و نعمت هر دو کون پیش آوردند هم بر آن**  
**بود که پیش از آن بود ما را غلبه و طغی موسی علیه الصلاة و السلام تجا بر کوه سبب تفرقه شد**

و  
المرید غیر مقتدا

سهم

سیر



بسیار میکند رسول صلی الله علیه و آله و سلم پرسید که عقلت چوین است که صل همه طاعت آن است دیگر آنکه در ظاهر هر نیکی که  
کسکه در خدمت پادشاه سخن بلند تر از قاعده مسکوبید باز خواست مر باید زیرا که پیغمبر از ادب ظاهر و دست الظاهر عنوان الباطن  
مقرر پس باید که نام حق جز بتواضع و خضوع نبرد و اشارت آنها جلیس من ذکر فی نصب عین سازد و در حضرت عزت رعایت ادب کردن

۵۴

فلما تجلّی ربّه للجبل جعله کاً و حرّ موسى صعقاً فنا و بقا هر دو صفت مدح اند هر چند  
بند از خلق فانی تر بجای باقی تر و این بقا قوتش بهره باشد هر چند مشاهد سر مر حقیقتی  
همی کرد و وی بحق باقی تر و از خلق فانی تر و بحکم آنکه حسین صوفی قدس الله تعالی روحه مستغرق و مغلول  
بود و سر محبت الله سبحانه و افشاء عمارت سوره عز وجل و المتجلی له لا یشعر بنفسه فضل اعظم و لا ی  
ذاته ایضاً الا منظر من مظاهر الحق سبحانه و ختفاً الاغیاء عند ظهور الواحد له فی نظر المتجلی له کما  
الکواکب عند طلوع الشمس مع بقای عیانیها بر زبان او میگذشت آنچه میگذشت بلکه میگذشت  
آنچه میگذشت را نیند علی الحقیقه نشانه گفت وی بود و گوینده حق سبحانه چنانکه رسول صلی  
الله علیه و سلم فرمود الحق ینطق علی لسان عمره و صوته و چنانکه در حدیث صحیح است خبر آن  
تبارک تعالی فی سمع و بی بصر و بی عقل و بی نطق خال از خود بود و پیر از ذکر و دست  
بسز کوزه آن تراود که درست در کشف المحجوب میگوید هر خاطر که از اندیشه غیر برل جود  
گذرد حجاب باشد و فانی و بان مقدار که آن خاطر بر سر مود کند و وی از حقیقت توحید محجوب  
باشد حقیقت توحید آن بود که بنده چون میگوید شود اند جریان تصرف حق سبحان و بی  
خالی از احتیاج و ارادت خود چنانکه از سر لطائف جنید و سر الله و منه قول تک فرمود  
التوحد ان یکون العبد شحاً بین یدی الله سبحانه بحر علیه تصایف بیره سبحان و ان قول  
اشارت بفناء اوصاف بنده و صحت تسلیم اندر حال قهر کشف حلال احدیت جل فر که بنده را  
از اوصاف خود فانی گرداند تا مجرد آلتی گردد و حضور وی تعبیه ه هرا حق سبحانه بود با تصرف و انجمله  
فانی باشد و مراثبات حجت را حکم شرعی باقی و در از کل اوصاف خود فانی و این صفت  
پیغمبر است صلی الله علیه و سلم در شب معراج در فنا صفت صفت متحیر شد خواست یتابیت  
خراب شود فرمان آمد که بر حال باش بدان قوت یافت و آن قوت قوت شد از نیستی خود  
به تشریح عز و علا پیدا آمد و من کلام الشیخ شهاب الحق الدین سر الله تعالی و در کتاب  
الحوار و ما یکلم عن ابی یزید حمزه مدین و کمالی ما عظم شأنی حاشا ان یعهد فی الزمان

و اندر حقیقت توحید



و بهیچ خود نکر عظمت مشغول بودن و جهد نمودن تا جرق در وقت ذکر زبان و خاطر نکند و که رسم مقبولان حضرت و اگر این معنی  
 دست نهد آنچه بخاطر آید بجهد تمام و جد بلیغ نفی آن کند تا از جمله پیشین بود که مجاهدانند و از برکت والدین جاوید افینا لنهیم  
 سبلنا محروم نمائند و دیگر آنکه زبان را از غیبت و دروغ نگاهدارد تا لائق آن شود که مجاز ذکر حق گردد و هر زمانه که بخواست

رحمه الله انه يقول لك على معنى الحكاية عن سعد و جل و هكذا الحق في الحلاج رحمه الله من قوله  
 انا الحق و هكذا و كلام حجة الاسلام رحمه الله و غيره من المحققين و باز استغراق اهرار را على الاطلاق  
 يك وجه نيست در مقام فنا عما سوا الله عز وجل و سائر مقامات مختص بله تفاوت در رتبا ان بحسب  
 تفاوت استعداد ارباب و بشمار است و آنكه گفته اند چنانكه در تعرف كوست لافنا و غيره  
 من مقامات الاختصاص و هو با مختلفه و حقائقها و حدة لانها ليست جهة الاكساب لكن  
 من جهة افضل معن ان چنانكه در شرح تعرف كوست آنست كه مقصود مقصود هر يك  
 از ارباب احوال و مقامات حق سبحانه و حق سبحانه يكى است و وجود مقام بقرب اصل آيد علت  
 قرب تقرب حق سبحانه نه تقرب بنده و ليكن بر بنده بند كردن است چون بنده هر  
 مقام يکست و آن حق سبحانه حقيقت يک باشد اما با هر كس بصفه تجا و ما يدر ضعيفان  
 ضعف ايشان با قويا ببقدر قوت ايشان تا اهل معرفت گفته اند نه هر كه طاقت دارد و  
 طاقت و زير و در آن كس اهل مقام برتر است و رفرو تر آرى از پايں ملاك كرد و  
 و هر كس كه بر مقام فرو تر است و پايں مقام برتر بر در غر و ملاك شود و در حديث اله فرمودنى  
 او بامر عباد بعلم بقلوبهم انى علم خبير كيمر اخذ ابلا باشد و يكير غدا غمت باشد سيب  
 كالدين هر دو كرد و در صبر شكر و در كتاب كشف المحجوب دست يكى از كبريا شايخ  
 صراحتهم مكويد و در و ليشر مكملند و در مشاهده خانه يكسال بنشست كه طعام  
 خورد و نه آب خورد و نه خفت و نه بطهارت شد از اجتماع همتش كه رويت خانه كه آنرا حق  
 سبحان خود ضافت كرده است غذائى تن مشرب جان و كشته بود پس وليتر كه مشاهد حق خانه  
 در بنده اين استغراق كمال و حركت و دوى الرسالة لقصيرة سلكها و الامام  
 زين الاسلام شيخ الشيوخ الطائفة الى القاسم عبد الكريم بن هوزان لقصيرة النيسابورى  
 و در سلك روضه و قد توفى رحمه الله و در شمس ستين اربعاء فراب تفسير الفاظ تدويرين بنده  
 النفس الغيبية غيبه القلب عن علم ما يحجر من احوال الخلق لا تغال الحسن ما و در عليه في

در نسخه ديگر و اين نسخه  
 و منقول در فناء عما سوا الله  
 عز وجل در جاي بسيار  
 و مقامات بسيار شايست  
 در سلك انبياء و متابعان  
 كه اوليانند و آنكه گفته اند

تاريخ وفات امام  
 قشيره قدس سره

در نسخ اخيره



کذب غیبت ملوث شد هرگز حقیقت ذکر بران بان جار نشود الا حروف ذکر علی الغفلة دیگر حواس چشم و گوش را حراست کند از دیدن و شنیدن ملامتی و منافی و ناشایسته چیز دل را در پیکه گوش است زیرا که چشم بر همه نهرینه بینی و اگر لب بپندرتواند که نکوید اما گوش در پیکه کشاده تا از میان خلق بیرون نشود و نتواند که نشنود و این طریقه غفلت است که مشایخ اختیار کرده اند چنانکه تواند رعایت کند که

القول في السكر

عن جاسس بن سفيان وغيره بواردين تذكر ثواب تفكر عجا كما روي ان بيع بن خثيم صرعه عنده كان  
 يذهب اليه بن مسعود صرعه فمرحانوت حتى ادفرأى الحديقة المحماة فغشي عليه لم يفتق الا الغدا فلما  
 افاق سئل عن ذلك فقال تذكرت ان اهل النار في النار فذهبه غيبة زادت علي حدها حتى صارت غيبة  
 و بما تكون الغيبة عن جاسس بن سفيان كما شفي به من الحوشى ثم انهم مختلفون في ذلك على حسب العلم فمنهم  
 من لا يمتد غيبته ومنهم من يمتد غيبته و اسكر غيبته بواردين قوی الغيبة قد تكون للعبا بما يغلب علي  
 قلوبهم من مقتضيات الخوف و الرجا و اسكر لا يكون الا لاصحاب الموحدة و التوف السکر  
 هو ان الغيب عن التمييز الاشياء و هو ان التمييز بين الملاذ و مضاداتها و فشرح التفر  
 و رجال سكر منفعته ان مضرت نذرت و از لذت الم غائب کرد با وجود لذت و الم از نفس شیا  
 غائب نکرد و که این صفت میت باشد بلکه از تمييز میان نفع و ضرر غائب کرد و فان غلبا و جوالی  
 سخی تسقط عن التمييز بين ما يولم و يند غلبات یا فتن حوشی ساقط کرد اندیشه را از تمييز  
 میان آنچه ویرا از وی الم باشد یا لذت پس هر که میان غرض و ذل و جا و سقوطش تمیز کند علی الحقیقه  
 محب نیست و اسکر من مقام المحبین خاصه و قال بعض الکبراء العارفین هم اسکر قد کان الحلاج  
 و درین روضه علی جلا قدر فرستید الحوشی سخی علمه و فناء فی حسی با الم عند وقوع ابتلا و عند ما  
 تغیر بشرته لطح و جهه بر غیره علی المقام فان حاله فر ذل الوقت کان یحضر ذلک هو لقل  
 فی الوقت ماقه لی عضو و فصل الا و فیه لکم ذکر و قال فر ذل الوقت فی کمال الکمال  
 دعا بالنطق و السیف کذا من شرب لراح مع التین فی الصیف فجعله تینا و حسب العارف  
 بالمقامات من هذا انه صبا اولال لاصبا سکر و فر کلام الامام القشیر رحمه الله اذا کو شیف  
 العبدت الجمال حصل السکر و طرب الروح و هم لقلب فر کلامه ایضا الساکر الذلم یستوی  
 الوارد یكون الملاحسن فی مساع و فی قوة القلوب فر مقام الانس یكون یهلق و المناق  
 و معه یكون المحاذیة فی المجالسة و عنده یوجد من بسط و الخضو و لقر و لا یحب السکر علی هذا  
 النوع من الاولال الامن قان مقام الانس و لا یحسن ذلک الا منهم و لا یلقی الا بهم و شیخ امام الم

بتین







باب دوم توکل است لقوله تعالى ان الله يحب المتوكلين باب سوم توبه است لقوله تعالى ان الله يحب التوابين باب چهارم غلبه است  
 لقوله تعالى ان الله يحب المقسطين و هر باب از این ابواب دو طبقه بود طبقه ظاهر و طبقه باطن و آن مهشت شریعت است که  
 استاد اهل طریقت شیخ جنید قدس الله روحه و سوره تعیین کرده است طبقات این ابواب است باب اول طهارت است

حمیه الدین حین را در رسول الله صلی الله علیه و سلم ان یصلح لشکر من عام الحیثیه و حین و صلی  
 علیه و سلم ان یصلی علی عبد الله بن ابی راس المنافقین فكان عمر صیر الله علیه و سلم یقول فیما لیت  
 صوم و التصدق و صلی و عتق من الذنوب یومئذ حتر حوت ان یکون خیر قال نعمت  
 منی و من جراتی علی رسول الله صلی الله علیه و سلم و ذکر الیقوتة الی طیبه ضر الله علیه و سلم  
 حجم النبی صلی الله علیه و سلم فشریب و ذلک مخطو و الشرع و لکن فعله فی حال الغلبه الی  
 غلبه المحبة فقال له لنبصر الله علیه و سلم قد حطرت بخطای من الناس ثم قال فلیفر  
 فنده و هتاهما کثیره کلها یدل علی ان حال الغلبه حاله صحیح و یجوز فیها ما لا یجوز فی حاله  
 اسکون و یکون اسکون فیها با هو ارفع منه فی الحال اتم و اکمل کما کان ابو بکر صیر الله علیه  
 و شرح تعرف مفر ما یعترض ان سکت که چون حال یکجا باشد و دور باشد و هر دور را  
 از انجا شرب باشد یکبار اسکون یکبار غلبه این ساکن مقام برتر باشد از ان مغلوب از هر آنکه  
 مغلوب ضعف تغیر یابد و ساکن از قوت بر جا باشد اما چون مغلوب احاطه باشد که کن  
 از ان حال خبر ندارد و مغلوب ازین ساکن فاضله باشد این ساکن در جنب مغلوب محبوب باشد  
 و آن مغلوب در جنب آن ساکن که مهم و برتر تر گفتیم محبوب باشد ابو بکر صیر الله علیه و سلم از ان  
 عودت صیر الله علیه و سلم خبر داشت لکن یرام مقام سکون بود و عمر اقام غلبه اضطرار صیر الله علیه و سلم  
 حیث قال فتحو لیت حتر قمت فی مقابله صلی الله علیه و سلم صوت عراض بود و اگر حال  
 غلبه نبود مذموم بود ابو بکر مشکور بود و عمر معذور بود و مقام عمر فرودتر از مقام ابو بکر بود  
 و برتر از مقام دیگران صیر الله علیه و سلم جمع ازین تفاوت در مقامات اختصاص معلوم  
 و مفهوم می شود آنچه سلطان طریقت شیخ ابو عبد الله بخیر و حسن الله روحه فرموده اند  
 منصوح صلاح و حسن الله روحه در علو و در عمو و در مشرق و مغرب کس چون او نبود و آنچه  
 شیخ طریقت شیخ ابو عبد الله حسن الله روحه در تاسخ مشایخ اصویه از شیخ کبیر ابو عبد الله محمد بن  
 اشیر از جمله نقل فرموده و گفته شیخ الوقت ابو عبد الله محمد بن خفیف قدس الله روحه

الظاهر ان يكون لفظ العدل في محل العزلة نظر الى الدلیل



و طبقه آن دوم وضوت و دوم ذکر وضو طبقه ظاهر است که مطهر جوارح و اعضاست از حیث است و او ساخ و ذکر طبقه بن  
مطهر آینه دل است از که ورت بن و زنک اغیار و طبقات باب دوم خلوت است و دوم خلوت طبقه ظاهر است که حبس جوارح  
ظاهر میکند از تردد صوم طبقه بن که حبس و عرابطن مرکز از طلب غنا و طبقات باب سوم صوم است و دوم نفرو خط

مع علمه و جلالت و تقدسه ائمه کان یقیم بحسن منصوص قدس بن عار و عله کثیر مشائخ  
قدس بن عار و هم و دیگر اجماع منعقدست عند المشائخ المتأخرین از بن ائمه العلماء  
و المشائخ جمهم اسرار کون بحسن منصوص و الایجام المتأخرین رفع الخلاف المتقدمین  
کان خلافاً منیاً علی الاجتهاد و اصح و ذلک غیر واقع و لمفتریات الترفیة و قصه  
کثیره لاهل لها عند اهل العلم و التجربة کما قدشته کثیرین لاجاد لمفتریات بن ائمه اسرار  
الصلی الله علیه و سلم و لیس لهنه الا دیث اصل عند اهل العلم و ارجله مفتریات  
درین قصه فتوی ادن سید الطائفة جنید بغدادی قدس بن عار و بقتل او و نزد اهل علم  
بتوابع روشن مبرین شده است که این سخن افتراء محض است و الطائفة جنید قدس بن عار و  
وفات حضرت پیش از شهادت حسین بن منصور بیازده سال کما بیش بود و است تشهد  
الحسن بن منصور بغدادی بالطاق لیم اثلاثاً است یقین من فی القعدة تسع و ثلثاً  
و توفی سید الطائفة الجنید تسع و تسعین و مائین یوم السبت یوم نیر و الخلیفة  
و قیل توفی آخرت من یوم الجمعة و دفن یوم السبت کذا فکتا الطبقات للمشائخ جمهم  
و همچنین آنچه منقول است از بعض کبار علماء افتراء محض است بر ایشان و اهل تحقیق آنرا روشن کرده  
مثل امام عالم فقیه سید محمد بن ابی الاخبای اظهار می کند که از کبار فقهاء و ائمه حدیث  
آنچه از و نقل کرده اند و شهرت گرفته که همون جمله من افتی بقتل الحسن بن منصور افتراء محض است بر اهل  
العلم بالآخبای این نوع افتراء را تحقیق کرده اند و قد توفی محمد بن ابی الاخبای رحمه الله قبل قصه  
منصور الحلاج رحمه الله باشتی عشق رسته و ارجله کابر علماء و مجتهدان آن عصر ابو العباس احمد بن محمد  
بشرح است رحمه الله کان مجتهداً و آیه فی علوم الشرعة و ایتش مذ الشافعی رحمه الله و الافاق و قل  
ان مصنفاً رحمه الله بلغت ربعمائة درین قصه عکس آنچه بطریقه افتراء بعض علماء نقل کرده  
از ایشان ثابت است بنقل صحیح کان لعظیم المشائخ و ارباب الحوال و یخبرهم و یقول عن کان و عه  
و علمه یوز قوم لا تعرفها القاهم و کلامهم صولة مای بصولة مبطل و چون اجماع مشائخ

قصه

للقائم



صمت طبقه ظاهر است که زبان از ذکر غیر دست ریزد میکند و نفی خود طبقه باطن است که نفس را از خود غیر دست منع میکند و طبقه باطن دوم ربط دل است با روحانیت شیخ و دوم ترک اعتراض بر مقدار حق جل و علا ربط دل با شیخ طبقه ظاهر است تا در وقت توجیه روحانیت شیخ فائده ارشاد تواند گرفت و ترک اعتراض با حق عالم طبقه باطن با دل سالک در مقام ضابطه با حق عالم

۶۵

برین منعقد است آن خلاف ما تقدم اگر ثابت شود مرتفع است باجماع متأخران طعن علی درین مانعین بدعت و ضلالت باشد و خلاف اجماع بود و حفظ لسان و حفظ عقیدت بر همه مؤمنان و مثل این قصه فرض لازم است و امام عالم عارف فقیه نبیه ابو محمد بن عبد الله سعد بن علی بن ابیمنی رحمه الله بنیل الحرمین شریفین قصیده انشا کرده است تمامها بالدر المنصفه فرجید الملاح فی بیان کون الحسین بن منصور رحمه الله شهید اعظم شیخ جمهم الله لان الغائب بالجال ما علیه با آنکه حق تعالی و تقدس با دوستان خود لطاف خفیه در لباس عطا میفرستد و در کسوت محنت نعمت میدهد عجائب و غرائب حکم الهی بسبب سیر اسرار قضا و قدر مدرك عقول ضعیفه بشر نیست ازینجا است که سنت انبیا و سیرت اولیا رضا بقضا که یکبار از تو را و اگر تو بر خاک و شن شین و زار میکنی در حدیث است ذاج الله تعالى عبد صلبه ابله صبا و الله علیه سحایغی چون حق تعالی تقدس نموده را بدو برگزیند اسرار قضا و قدر را بران بلا بر سر او باران کند تا صادق ز کاذب و محق از مبطل پیدا یجد مجت مرتبه بلند است مقامی عالی است برین این و عو صبر بر بلا و رضا بقضا صبارند در بلا و ابتداء نگاه شکور اند در بلا و در انتها و شیخ بزرگوار با خط و فانی از صفات بشیر العالم العار الولی ابو عبد الله محمد بن علی الحکیم المودع در اسرار لقا و روح و نور و صریح در کتاب و در الاول فرموده خبا الرسول صلی الله علیه و سلم فصل السابع عشر و الماتین فرشرح قوله و اسألك العافية من كل لية فرموده فالبلاء على ثلاثة ضرب منها تعجيل العقوبة للعبد ومنها امتحان ليعبر ما في ضميره فيظهر خلقه و حبه این هون به و منها کرامته ليعر او عنده قرينة و کرامته فاما تعجيل العقوبة فمثل ما نزل بيوسف عليه السلام من لينة فرالسجن بالهم الذي رجم به و من لينة بعد المدة في السجن بقوله اذكرني عندك فانسا الشيطان ذكره فلبث فرالسجن بضع سنين و اما الامتحان فمثل ما نزل بانو الله السلام قال اسدع و جلانا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب و اما الكرامة فمثل ما نزل بجي بن ذكرايا عليه السلام الذي لم يعمل خطيئة قط ولم يهيم بها فبج ذبحا و اهدى الله العبي

سح الخاصبة و سح الما  
سال من فوق و كذا  
والدمع و با بهار  
محار الصحا



وَمَنْ يَأْتِ زَوْجًا وَلَيْسَ بِهِ إِثْمٌ فَهُوَ مُطْلَقٌ كَذَلِكَ عَيْنُ مَصْلَحَتِهِ دَرِيءٌ أَنْ يَكُونَ طَالِبًا لِبَيْتِهِ كَمَا أَصْحَبَتْ تَوَانُكُ رَانَ غَافِلًا وَدَلَالًا  
جَاهِلًا بِحُكْمِ فَاغْرَضَ عَنْ مَن تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا عَرْضَ كُنْ وَصَحْبَتِ أَهْلَ صِلَاحٍ وَأَرَبَابَ قُلُوبٍ بِرَمَتْ بَعْتٍ وَصَبْرَ نَفْسِكَ أَلَدِينَ  
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ غَنِيمَتٌ أَرَدُوا وَدَرَجَاتٍ شَكَّاهُ بِحُشْمِ حَقَارَتِ نَشْرَدِ أَوَّلِيَّاتٍ تَحْتَ قُبَابِي

مَنْ يَغَايِبُ نَبِيَّ هَرَأْسُلَ فِسَالٍ لِعَافِيَةٍ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَلِعَافِيَةٍ أَنْ يَكُونَ فِرْكَلٍ مِنْ هَذِهِ الْجُوهِ ذَا  
حَلٍّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَا يَكُلُهُ إِلَى نَفْسِهِ لَا يَخْذُلُهُ وَأَنْ يَكُلُهُ وَيُرْعَاهُ فِرْكَلٍ مِنْ هَذِهِ الْجُوهِ ذَا  
وَالْوَجْهَ الْآخِرَ أَنْ يَسْأَلَ أَنْ يَغَايِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ شِدَّةٌ فَإِنْ لَشِدَّةٌ أَنْ تَحُلَّ أَكْثَرُ مَا نَزَلَ  
الذُّنُوبُ فَكَانَ سَأَلَ أَنْ يَغَايِبُ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَعْفُو عَنْهُ الذُّنُوبُ التَّوْبُ مِنْ جُلَاهَا تَحُلُّ الشَّدَّةُ  
بِالنَّفْسِ فَقَدْ قَالَ غُرْجُلٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَصِيبَةٍ فَمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَقَالَ السُّدِّيُّ لَمْ يَنْقُصْهُمْ  
مِنْ الْعَذَابِ الْأَوَّلِيِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ <sup>عَذَابُ الدُّنْيَا</sup> <sup>عَذَابُ الْآخِرَةِ</sup> وَنَزَلَ عَزْوَ جُلٍّ حَكِيمَةٍ خُودِهَا بَيْرُكَ  
سَبَبٌ تَبْلَا دُوسْتَانِ خُودِ مَسْكُورٍ أَنْ جَنَانَكُمْ وَرَحِيثُ زَرْوَلٍ صَلَّاهُ عَلَيْهِ مَنْقُولٌ سَتِ  
وَتَفْسِيرُ آيَاتِ الَّذِينَ يَكْفِرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ  
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَمِنْهُمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدَاوَةٌ كَيْفَ تَعْلَمُونَ  
تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ بِأَسْنَاهُ عَنْ لَامٍ أَلِيٍّ سَحَاقُ الشَّعْبِ جَمْعُهُمَا بِأَسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ  
ضَرَّاهُ عَنْهُ أَنْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْأَلُ النَّاسَ أَشَدَّ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ جُلًّا أَوْ مَلِكًا أَوْ نَهَى عَنْ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ قَرَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ  
وَالْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ جَبَلَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ثُمَّ  
قَالَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا عُبَيْدٍ قَتَلْتُ بَنِي هَرَأْسُلَ ثَلَاثَةً وَأَبْعَيْنَ نَبِيًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهْيِ فِي سَاعَةٍ  
وَاحِدَةٍ فَقَامَ مَاتَ جُلٌّ وَاثْنَا عَشَرَ جُلًّا مِنْ عَتَبٍ وَبَنِي هَرَأْسُلَ فَأَمْرُوا مَنْ قَتَلُوهُمْ لِمَعْرُوفٍ  
وَنَهَوْهُمْ عَنْ الْمُنْكَرِ فَقَتَلُوا جَمِيعًا مِنْ آخِرِ النَّهْيِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَهَمَّ الَّذِينَ كَرِهُوا صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي كِتَابِهِ وَأَنْزَلَ الْآيَةَ فِيهِمْ وَكَانَ حِكْمَتُهُ خُودِ شَنَائِي أَنْ سَبَبُ تَبْلَا دُوسْتَانِ خُودِ مَسْكُورٍ  
بِرَادِرَانِ يَتَوَدَّعُونَ عَلَيْهِمْ لِمَعْرُوفٍ وَاسْلَامُ كَيْدِ رَأْيِهِمْ شَيْدُ نَدْوَضَرَاتٍ أَنْ يَضِيحَ  
تَبِيرِ مَانَتِ وَكَرْدَنَ حَقِّهَا أَرَاهُ تَبِيرِ إِشَانِ رِبْرِ مَمْلُوكَتِ نَشَانِ لِقَضَاءِ مَشْهُوقِ الْوَلَدِ  
وَدَرِ مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ مَحْرُوسَةٍ جَمْعُهُمْ تَفْسِيرُ آيَاتِ قَوْلِهِمْ آمَنَّا بِاللَّهِ مَا أَنْزَلَ الْبَيِّنَاتِ وَمَا أَنْزَلَ  
أَبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ وَاسْحَى وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَابَ الْآيَةَ أَوْرَدَهُ قِيلَ الْأَسْبَابُ هُمْ بَنُو يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ

سورة الحج

سورة آل عمران

صلى الله عليه وسلم  
يَكُونُ أَوْ جُلًّا أَوْ مَلِكًا أَوْ نَهَى عَنْ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ قَرَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ  
وَالْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ جَبَلَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ثُمَّ  
قَالَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا عُبَيْدٍ قَتَلْتُ بَنِي هَرَأْسُلَ ثَلَاثَةً وَأَبْعَيْنَ نَبِيًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهْيِ فِي سَاعَةٍ  
وَاحِدَةٍ فَقَامَ مَاتَ جُلٌّ وَاثْنَا عَشَرَ جُلًّا مِنْ عَتَبٍ وَبَنِي هَرَأْسُلَ فَأَمْرُوا مَنْ قَتَلُوهُمْ لِمَعْرُوفٍ  
وَنَهَوْهُمْ عَنْ الْمُنْكَرِ فَقَتَلُوا جَمِيعًا مِنْ آخِرِ النَّهْيِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَهَمَّ الَّذِينَ كَرِهُوا صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي كِتَابِهِ وَأَنْزَلَ الْآيَةَ فِيهِمْ وَكَانَ حِكْمَتُهُ خُودِ شَنَائِي أَنْ سَبَبُ تَبْلَا دُوسْتَانِ خُودِ مَسْكُورٍ  
بِرَادِرَانِ يَتَوَدَّعُونَ عَلَيْهِمْ لِمَعْرُوفٍ وَاسْلَامُ كَيْدِ رَأْيِهِمْ شَيْدُ نَدْوَضَرَاتٍ أَنْ يَضِيحَ  
تَبِيرِ مَانَتِ وَكَرْدَنَ حَقِّهَا أَرَاهُ تَبِيرِ إِشَانِ رِبْرِ مَمْلُوكَتِ نَشَانِ لِقَضَاءِ مَشْهُوقِ الْوَلَدِ  
وَدَرِ مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ مَحْرُوسَةٍ جَمْعُهُمْ تَفْسِيرُ آيَاتِ قَوْلِهِمْ آمَنَّا بِاللَّهِ مَا أَنْزَلَ الْبَيِّنَاتِ وَمَا أَنْزَلَ  
أَبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ وَاسْحَى وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَابَ الْآيَةَ أَوْرَدَهُ قِيلَ الْأَسْبَابُ هُمْ بَنُو يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ



نصب عن سازد و یقین اند که این قبایلی بشریت را غیر بشر طرارت آن که در اولیات حق بنو حق بنکر و نه بنو عقل و حسن  
تا از ولایت آن قوم بر خور و ارشود چه نفس دانا از راه حس از هیأت بشری نکر و و شیطا عقل خام و پیرا در اعتراض مراند از  
و ازین جهت بود جماعتی را که رقم حمان داغ خسران بر دیده دل ایشان کشیده بودند از راه حس صورت بشر را نبیا علیهم السلام دیدند

۶۲

القول في وصف  
وتاريخ وفاة شيخ  
الوطاء بك رحمه الله

صاروا كلهم انبياء و تفسر فرموده ظاهر القرآن يدل على انهم نبياء لذكر الانزال عليهم  
و قد خالف فيه و در قوت القلوب که مجمع بر اطرار و رقت و هو تالیف  
الشيخ الامام العالم العارف المحقق ابی طالب محمد بن علی بن عطیة الملقب قدس سره تعالوا و نه نو  
ضیحه قالوا لم یصنف في الاسلام مثله فداقی لطرفة و لمؤلفه رحمه الله کلام فرموده العلم  
لم یسبق الی مثله و قد توفي رحمه الله ببغداد و مجاور آخر من است و ثمانین و ثلاثمائة و ثمانین و ثمانین  
بقعة على وجه الارض من انزل الانبياء عليهم السلام و مبط الوحي و منها و حیت رالایین  
و لقر فسمیت أم القرى زادها الله شرفا ثم دخل البصرة و قدم ببغداد و توفي بها و كان  
اهل الجبل و قد تبع کلامه الامام حجة الاسلام رحمه الله تالیف احیاء علوم الدین فرموده  
احتمل سبحانه لاخوة يوسف عليه السلام ما غرموا عليه و اعتقدوه و فعلوه و شهروه  
من قولهم قتلوا يوسف و طرحوه ارضا یخجل لكم و جدا بیکم الی نحو ذلک الکلام لافعال  
و لقد عدت من اول قولهم لیوسف اخوه حب الی ابینا منا الی خیاره بنی غنم فی  
قوله و كانوا فیمن الزاهدین نیفا و اربعین خطیئة بعضها اکبر من بعض و قد جمعت فی لکلمة  
الوحدة الثلاثة و الاربعة و الخمسة من الخطایا و دون ذلک فو قد بدقائک الاستخراج معرفة  
خفا یا الذنوب فغفر لهم ذلک كانوا فی مقام محبوبین و لم یحتمل حال و علا العزیز علیه الصلوة  
و السلام مسأله واحدة سأل عنها فی القدر حتر و ی مما اوحی الله له الیه من لم تنش  
لا محون اسمک دیوان النبوة فان شئ بسخی ان یعفو عفا عن العظام ثم فلم یعظم علیه شرف و صغر  
فی فضله کل شیء و ان شئت طاب نقش علی الصغار فلا تصغر الذرة عن مطالبته و کیف یصغر الذرة  
من اجبه به الملك الحیا بسخی فقد کبر کبرایه و حسن استخراج تحقیق عدله و قد نفعه مع عمل  
و کفره توبه و لا غیر عنه شفاعته الخلق و الامر حکیم بامره فی خلقه ما یشاء کیف یشاء فمن آمن  
بما ذکرنا الزم له الخوف و جب علیه الحذر فعن هذه المعرفة فزع العارفون بهذا الوصف في  
الشاهدون و دیگر چون حکمت خداوند عزوجل بر دوستان و بواسطه بیکانه یا شننا

سبع



و از مشاهده وجود معنوی محروم بودند میگفتند ما هذا الا بشر مثلكم یا کل و یتبع مما تا کلون منه و یشرب مما تشربون و در حق کانون  
مکه فرمود و تریم بنظر و ن الیک و یم لایبصرون شیخ عبد الله نصیر مدین السور و فرموده در بیان پیران ادر حال حیاتش شناسند تا بخوبی  
و منکران بعد از وفات اند تا حسرت نخورند سلطان بایزید بسطامی رضی الله عنه در حال حیات هر ده کس پیشش نشاند چنانکه از وجود خود

93

القول في الفتوة

بلا و عناء رسید ایشان در مقام عفو و رحمت باشند و مقتضای حال و مقام ایشان آن بود که در این  
فی با خودشان صلاح و نه با کس جنب است و از جمله مقامات ایشان مقام فتوت است که آنرا نه  
مقامات سیر الی الله عز و جل گفته اند و الفتوة اسم لمقام لقلب الصافي عن صفات النفس  
وذلك الصفا هو زيادة الهدى بعد الايمان قال السبكي انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم به  
الآية و اثر و خصال الفتوة و خاصتها التي بها يتميز عن غيرها هو ان لا تشهد لنفسك  
فضلاً على احد ولا تترك حقاً لتطالب احد بل تترك الحقوق و حبة عليك لكل لاك فان من  
الصفا شهود فضل الناس و محو انانية الشيطان و عونة النفس و حقيقة الفتوة تقتضي كفاية  
عن قالكون و قالوا من اخو عدوه الى الشفاعة و لم يخل من المغفرة اليهم ثم  
راحت الفتوة بد حسن عشرته مع العدو و كيف بالصديق و الفتوة تقتضي السماح بالنفس  
و استهلاك الكل في طلب رضا الحق سبحانه بصدد المحبة و لما سأل موسى صلوات الرحمن و سلامه عليه  
و عليه على سائر الانبياء و المرسلين بانه عز و جل عن الفتوة قال غ من قائل ان ترو نفسك  
الى طاهرة كما قبلتها مني طاهرة اما ايمن نتوان لو ازانك خداوند سبحي صفت خود  
بحكم خود ظاهر كرد انداز اسماء حضرت حق سبحانه المنتقم است داد و دوستان خود از  
ديگران مرستاند و باز هم مرشايه كه آن مقام را كچه صورت بلا بود و سبب ديگران كردند  
المنتقم هو الذي يقسم ظهور العتاة و ينكل بالجنة و ذلك بعد الاعذار و الانذار و بعد  
والا الهل و استيحي بهم غاية النكال فان الله تعالى يهل و لا يهل و من ساء به سجي الصبر  
و هو الذي لا تحمله العجلة على المساعة الى الفعل قبل آوانه و لا يتعجل استعجال من خشي الفتوة  
بل ينزل الامور كلها بقدر معلوم على وفق حكمته و ارادته و قد ينقم ممن عصى تطهيره من ذلك  
اما في الدنيا بالاسقام و الآلام و غيرها و اما في الآخرة باشتاد قصه بر غصه سيد  
الشهدا شهيد كرام حسين بن علي رضي الله عنهما چنین گفته اند اگر چند شور و خجست با دلي كردند  
بوال آن دنيا عقي ما خود آمدند و كمال درجه سعادت و شهادت آن سروران دين خير الله عنهم

مقتضی الامر  
وینشد و اعجاب علی الطغیہ  
ختم بر این دیوار  
مختار علی

لغمت

تنبيه المحمود من انتقام لعبه  
ان يتقرب من عداا العدا  
واعد الالاعا نفسه وحقه  
ان يتقرب منها مما قال في بعض  
او قل لعباده كما نقل عن ابي  
زيد انه قال لا تسلك على  
نفسى وبعض الالاعا  
عن بعض الالاعا  
فما قبلتها بان مشغول الالاعا  
سنة فمكة اثير  
بل السبعين



دیگران در ایذای پد بیضای نموده و چون نقل کرد همه عریه کور او شدند بی فائده از آن که از راه حس بر صوت بشنودند و بکوش صفت کلمات می شنودند پس باید که هر کسی به نظر حقارت بنمید و در باطن بکنفس از عرق خالی نباشد و یقین داند که هر نفس از بروی حق است و او را بر نفس خطر خطا و از نفس حیات و حق نفس بر و حضوا و با حق اگر خط خود نتانند و حق و

۶۴

اجمع حاصل شد آن قصه بیکسو سخن خود کواندیشه خود خورد و خود تو حال حسین و زید است میان ایشان حرب قائم است و دیر شد تا در بریم دل رحمت مرشد دوست می بینی چگونه رخ دشمن میکشد که حال فتوت مرغان از آن نبوت رست و من درجا الفتوة ان تقرب من بعصیک و تکریم من یو ذیک و تعذر الی من یجني علیک قيل لبعضهم ادع عما من ظلمک فقال انی مشغول بالبحرین علیہ عن الدعاء علیه و ان غضبوا غضبوا و لا لایفسهم و لا لایدنیهم و قال بعض العلماء لرجل قد شکى الیه قطع الطريق و اخذ ماله یاخی ان لم یکن عموک ان قد صافی المسلمان من یعمل مذاکثر من عموک لک فما نصحت لک من و قيل لبعض السلف ادع السبخی علی من ظلمک فقال الا کفیع المسکین ظلمه لنفسه حتر ازیده شرّاً و تمام مخصوص تفویض الامر الیه ترک التدریس بدیهه بجهان فوسیحا یطالب العافی حکم الاخرة بما یرید کما قد فر الاول ما اراد و درین قصه حسین بن رجمه بعد نیز بعض چنین نقل کرده اند که جمعی از تفتیان بطریق تبیین از سر حشد و صورت فتوی ظاهر کردند و جمعی از ائم فتوی قبل از تحقق حقیقه الحال بنا بر آن صوت جواب نوشتند و محبت قاننا بر ترک تشبیه و حتماً شرک سائل گشت در آن غدر چنانکه قبول کننده و شرک مسکرو و بانام در و بال نمیت بنا بر ترک تشبیه و حتماً و اینجا مصعب زبیر علیه عنهما گفته است نزد من پذیرفتن غم از غم بدتر است یا غم مجرد و دلالت بیش نیست اثر ضرر او عند قبوله و تنفیذ ظاهر مسکرو و و اینجا درین قصه گفته اند چون قلم در دست غدار بر بود لاجرم منصوب بر دار بود و حجة الاسلام رحمه الله میفرماید چون غم از غم کند بر شنونده چند چیز لازم مسکرو و یکی آنکه باور ندارد زیرا که غم مسقط عدالت است و سخن غیر عقل نباشد و تبیین و تشبیه بر شنونده فرض است قال الله یا ایها الذین آمنوا انصروا و صبرتم فی سبیل الله فتبینوا الایة و قال الیهم سبحانہ یا ایها الذین آمنوا ان جاکم فائق نبأ فتبینوا ان تصیبوا قوماً بجهالة الایة و قراء کونی غیر عاصم من الصورتین فتثبتوا و معنی

توب

و تبیین



نکند ارد ظلم کرده باشد مستحق عقوبت بود و ازین است که سید الطائفة جنید قدس سره فرمود که هر چه از تو گذشت قضایات  
صرف کن ضایع کرده باشی لفقیر این الوقت اشارت بدین معنیست و باید که از هفتة صوم پنجشنبه و دو شنبه و از ماه رجب بعض  
روزه دارد و شب جمعه نماز تسبیح در وقت تهجد گذارد و هر روز ربعی از قرآن بآید بر و تفکر خواند و در وقت طلوع و غروب فاتحه

القراءتين طلبوا بيان الامور وثباته ولا تشكوا فيه من غير روية والاصل الثابت والتبين  
فمع علمه لا يشك الا بعد التثبت ودیکر آنکه شنونده نماز را صحیح کند بزبان  
و ازین کنا بزرگ نهی کند که نه منکر و جبت و دیگر آنکه شنونده بآن مؤمن که در حق و عذر دارد  
کان بدید که کان بدید جرم است و دیگر آنکه این فعل مذموم را دشمن گیرد و ارتکاب مثل آن نکند  
قال سنجی انی لعلمک من القالین قال سنجی و قل انی بری مما تعملون و بدانکه غم متضمن جنه  
کنا بزرگ است غیبت و غدرو خیانت و غل و حسد و نفاق و تخلیط و مردم فریبی و  
نهادن چون فترا کرده باشد و البته علی البری اثقل من سبع سموات سبع زمین روی  
فی الخبر ان داود و سال سلیمان علیهما السلام ما اثقل شیء فقال البهتان علی البری و  
روی عبید بن مبارک حماد بن عمار عن ابن عمر صریحاً عنهما انه قال قال رسول الله صلی الله  
علیه و سلم یاء بالعبید یوم لقیمه فتوضع حسنة فرکفة و سبیئة فرکفة فترج لیستیا  
فتجی ببطاقة فتقع فی کفة الحسنة فتجی بها فیقول یارب ما هذه لبطاقة فما من  
عمل عملت فرلی و نهاری الا وقد استقبلت به قال غم من قائل هذا ما قیل فیک و انیت  
بری قال صلی الله علیه و سلم فینجو بذلك اخرجه شیخ العارف ابو عبید الله مذر جملة  
فی الاصل الشاذ و التلشین من کتاب النوادر قال حدثنا عمر بن ابی عمر ح نعیم بن حماد عن ابن  
المبارک عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر صریحاً عنهما و روی شیخ العارف فی ذلك الاصل  
ایضاً باسناد عن علی بن عمر بن عبد الله قال البهتان علی البری اثقل من السموات و سمیه  
لانه یثبت لقلب یحیره من ظلمته فان اظلم ظلمات و قد نهی الله عز و جل غم و قرنه  
بالشک فقال غم من قائل فاجتنبوا الرجس من الاوثان و اجتنبوا قول الزور و الایة و  
الکلمة فی عنق صیها و هتک ترا لم ینتک کتب فرشهاد الزور و اگر راست گفته  
باشد فتنه انگیز باشد در حق او گفته اند که نماز آن است که راست گفتن از همه  
نیکو بود مگر از وی و خبر است که در سراسر اهل محط افتد بر علی الصلوة و السلام

القول فی التهمة و البهتان

بطاقة بالکسر یا بفتح  
یکریا بکس و دران فیه خطا بفتح  
و بجا و صلی الله علیه و سلم

بینه اخذه بینه و باج  
و منه قوله لقلب یحیره  
فیه بضم و بینه بفتح  
ما لم یفعله فیه بفتح و باج  
قطع مختاراً







از حضرت خضر علیه السلام بخواند اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك جميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت  
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وان محمدا عبده ورسوله اللهم اني جيتني في هذا اليوم فاجني فرحتي وعزة  
وعافيتي من كل بنية صوية ومحنوية وان توفيتني فتوفني مسلما غير مفتون ولا محقني بالصالحين برحمتك ارحم الراحمين بمسألة  
اشرف المسائل الى صاحب

الانسب الثلاثة  
اسيد على الهدى  
مدى الهدى وصحة  
الهدى ١٣٣٥

بالحلال

ومرادهم انه ادى ما كلف به حتى صامعذرا بل ما جورا والا فالصيب واحد باجماع الصبي  
اسد عنهم جميع هذا اذا كان جامعاً لشرائط الاجتهاد ولم يأل جهده فطلب الحق فهو يوجب على  
اجتهاده والا ثم في الخطا عنه موضوع فاما من لم يكن محالاً لاجتهاد فهو متكلف لا يعذر بالخطا  
الحكيم بل يخاف عليه عظم الوزر اما بظاهرها فتوى آية عند استدراكه في الكافي شرح  
الهداية وغيره من شروح الهداية وشروح لمبسط وغيره ما كل شيء قضى به لقاضي في الظاهر  
بحكم فهو الباطن كذلك عند محققه صراسع عنه وكذا اذا قضى بالجلال وهذا اذا كان المدعى  
بسبب معين كالبيع والاشراء والنكاح والطلاق والاقالة والرد والعيب في البتة والصدقة عنه  
رويتان وفي المنظومة فكتاب في القضي وفي العقود والفسوخ لقاضي بالشاهد الكاذب  
جاز مضي ارجاز ظاهر او مضمين لظاهر الباطن وقال ابو يوسف ومحمد وزفر ولسان محمد بن  
لا يكون في الباطن كذلك ولقب المسألة قضا القاضي في العقود كالبيع والاشراء والاجارة  
والنكاح والفسوخ كالاقالة والفرقة بطلاق ونحو ذلك فيقضي ظاهر او باطنا وبينهما  
وبين سديهما وان كان بشهادة الزور عند محققه صراسع عنه وعند الباقيين لا ينفذ باطنا اذا  
كان بشهادة الزور وصحة المسألة في العقود كثيرة منها اذا ادعى على امرأة نكاحا  
تجد فاقام عليها شاهد في زور وقضى القاضي بالنكاح بينهما حل للرجل وطها حل للمرأة  
تلك من عنده صراسع عنه وعند الباقيين لا يحل لها ذلك وصحة المسألة في الفسخ ايضا  
كثيرة منها اذا ادعى احد المتعاقدين فسخ العقد واقام بينة زور ففسخ القاضي  
حل للبائع وطى الجارية لمبيعه واجمعوا ان في الاطلاق المسألة ينفذ ظاهر او باطنا فاقام  
ملكاً مطلقاً بان ادعى جاريته انها ملكه ولم يذكر سبب اقام على ذلك بينة قضى بها له لئلا  
وطها بالاجماع وكذا لا ينفذ لقضا باطنا بالاجماع لو كان الشهود عبيدا وكفار او محدون  
في القذف وكذا ادعى على امرأة نكاحا وهو منكوقه بغيره ولم تدعى اطلاقا وهي معتدة بغيره او  
جوسية ومعتدة او حرة من الرضاة واقام على ذلك شاهد في زور قضى القضا لا ينفذ باطنا بالاجماع

بيان جامع المسائل



مسأله اوله ان الحكم بان يكون  
 باعته بالجنس لان زاد  
 قولي في الخبر صحيح  
 صلا لا يلزم  
 ولا يلزم  
 الحكم لا يلزم  
 فلا يافضه فان قيل  
 ثبوتها في خبر

قوله فان قضى الحاكم  
 الخ هذا الكلام من كلام  
 الشافعي فانه لما ذكر هذا  
 الحديث قال فيه دلالة  
 على ان الامة انما تكلفوا  
 القضاء على الظاهر فيه  
 ان قضاء الظاهر لا يحرم  
 حلالا ولا حراما وتحرير  
 هذا الكلام ان مذهب  
 الشافعي واهل البيت  
 واداد وسائر الظاهريين  
 ان كل قضاء قضى به  
 الحاكم من تملك مال او  
 ازاله ملكا او اثبات نكاح  
 او من حله بطلاق او بغيره  
 ذلك ان ذلك كله على حكم  
 الباطن فان كان ذلك  
 فرباط الباطن كغير الظاهر  
 وجب في كل ما حكم به  
 وان كان ذلك في الباطن  
 على خلاف ما شهد به  
 وعلى خلاف ما حكم به  
 على الحكم الظاهر لم يكن  
 قضاء الظاهر موجبا شيئا  
 من تملك ولا تحريم ولا تحليل  
 وهو قول الشافعي  
 قول ابو يوسف  
 وما كان لا يحل ما كان حلالا  
 ابن خزيمة ولا يحرم ما كان حلالا  
 قضاء ولا يحرم ما كان حلالا  
 قبل قضاء انما القاضي منفذ  
 قبل قضاء لا ينفذ

والاصل في هذه المسألة ان البينة اذا اقيمت عند القاضي وتفحص عن حوال الشهود وزكوا عنده سزا  
 وعلايته يجب على القاضي لقضاء حتى لو لم ير الوجوب على نفسه فكيف ولو امتنع عن ذلك فليس في يده  
 ويعز كذا في شرح الارزنجاني للمدعي وفي المصنفين اصل في هذه المسألة ولقضاء اثبات ما هو  
 ثابت وظاهر ما كان لا اثباتا ليس بثابت ولا اظن ان مدعي متيقن بما يوثق  
 الظاهر بامتناع عن لقضاء فلا ينفذ قضاءه فرقه وان كان القاضي معذورا الخفا حقيقة الحال  
 ولكن باحسنة صيرارته عمل ما يبر على صيرارته واجتبه فانه رور ان جلا ادعى علم امرأة  
 نكاحا بين يدي على صيرارته واقام شاهدين فقضى على صيرارته بالنكاح بينهما فقالت  
 ان لم يكن بديا لم لو من من فزوجني منه فانه لا نكاح بيننا فقال على صيرارته عنه شاهدك  
 زوجك لو لم ينعقد النكاح بينهما بقضاء لا امتنع من تجديد العقد عند طلبها وغتبه الزوج فيها  
 وقد كان في ذلك تحصيلها من الزنى وان كان الشهود زورا لبطل القضية ثم لم يشتغل على  
 صيرارته بالنكاح وبين ان مقصودها حصل بقضاء صيرارته فقال شاهدك زوجك  
 ارأيت ما في لقضاء بالنكاح بينكما فثبت النكاح بقضاء وما نقل عن صيرارته كما فرغ  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا طريق الى معرفة حقيقة بالرأى وتبين به ان لقضاء  
 ولاتا كلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام الآية وقوله صلى الله عليه وسلم فمن  
 قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من لثا فرا لا ملاك المسئلة به نقول ان الغرض من اعراس  
 الله عنه انه قضى ما برأه تعالى فيما له فيه لاية الانشاء فيكون نافذا حقيقة قضاء لقاضي  
 اقوم من انشاء الخصمين عن اتفاق وان جلا و امرأة اقرا بالنكاح وهما يعلمان انه لا نكاح  
 بينهما لم يثبت النكاح بينهما باطنا بهذا الاقرار مع انهما يملكان انشاء فان قيل لو كان قضاء  
 متضمنا انشاء العقد سابقا لثبوت الشهود عند قوله قضيت قلنا قد قال شمس الامنة  
 انما شرطه الله وغيره انه لا ينفذ باطنا عنده بقوله قضيت الا بحضور الشهود ولا  
 ان المحل شرط حتى لو كانت منكوبة لغيره او محرمة عليه بسبب لا ينفذ قضاءه لعدم المحل

وقال المتشيخ فقط لا ينفذ  
 وقال الشافعي لا ينفذ  
 وقوله ما كان من تملك  
 وقوله على حكم الباطن  
 وقوله من ذلك من قضى بطلان  
 وقوله انما القاضي منفذ  
 وقوله قبل قضاء لا ينفذ  
 وقوله على المصلحة  
 وقوله انما القاضي منفذ  
 وقوله قبل قضاء لا ينفذ







ابى عمرو فاقى بجل دمه كتب خطه بذلك كتب من حضر المجلس من ائمة و قال لهم الخلاج حمزة  
 ظهري حمي دمي حرام وما يحل لكم ان تتنا و لو اعلني بما يبيح و انما اعتقاد اسلام و مذبي  
 الستة و تفضل الائمة الاربعة و الخلفا الراشدون بقية عشرة من الصبيحة ضرس عنهم جميعين  
 و لي كتب فراسة موجودة في الورقين فالتداسه فردى و لم يزل يردد هذا القول و هم يكتبون  
 خطوطهم الى ان اكملوا و اما احتاجوا اليه انفضوا من المجلس و حمل الخلاج الى السجن و كتب اليه  
 الى المقعد بنجبه باجر فر المجلس فاجاب المقعد بان القضاء اذا كانوا قد افتوا بقتله فليس  
 الى صا: اشترطه و ليتقدم بضربه الف سوط فان مات الاضربه لفظ و خر ثم ليضرب  
 فسلم الوزير الى الشطر و قال له ما سمع به المقعد و قال له ايضا ان لم يتلف بالضرب تقطع يده ثم طوله  
 ثم شجر رقبته و تحرق جثته و ان خدعك قال لك ان اجز الفوات و دجلة و هبها فقتله فلاب  
 ذلك منه و لا ترفع العقوبة عنه فيسلمه لشطر ليل و اوج يوم لثلاثا ليلتين من راحة من الستة  
 المذكورة فاخرجه الى البطاق و هو شجره فر قيوده و اجتمع من اتى خلقا كصي عدوهم بضربه الجلا و  
 طو و لم يتأوه و لما فرغ من ضربه قطع طرافه الاربعة ثم جزر رأسه ثم احرق جثته و لما صار ما  
 اتى في الدجلة و نصب الرأس سجد على الجسد و ادعى بعض صحابه انه لم يقتل و لكن العرش عليه و  
 من اعداء السعد و جل و شح هذه لقصة بطول و فيما ذكرنا كفاية و عبرة لاولي العقول و قال الامام  
 ابي جهم السعد و قد قصرت من هذه لقصة على نقل ابن خلكان هو اقرب نسب اما نقل النجاشي  
 فلا يناسب ما قدمنا عن اشاع جهم السعد بل يناسب اعتقاد و لطاعين في شطحات التصوف و  
 عقائد الخشوية و السادة من اولى الاحوال السنية قدس لها ارواحهم و اكرامهم منسوبة  
 قدس لها روحه بحكم شفقت و رافقي كه اولي السعد بران محبوبا و مقتضا مقام اوهمه و  
 خير فرمود و ان حضرت عزت جل ذكره سوال كرد كه ان ترجمه عام من سعي فرقت و مبدء دعای او  
 بحکم حال و دلال این بود كه اگر فنیست ناسوتی فر لا هویتیک فجی ناسوتی علی لا هویتیک ان ترجم  
 عام من سعي قتلي كذا نقل هذا الدعاء شيخ العارف نجم الحق الدين ابو بكر عبد الله بن محمد السعد الرازي



قوله تعالى ان بورك مخففة من الثقيلة وتقديره نودي بانه بورك وضمير الشان او مفسر لان فرادى معنى لقول اقبل له بورك اي  
 قدس وجعل فيه بركة والخير من النار ومن حولها اي بورك من مكان النار وجم الملائكة ومن مكانها اي موسى لحدوث امر ديني فيها و  
 تكلم اسم موسى واستباده له وظلما المعجزات عليه ٧١ وسبحان الله رب العالمين هو من جملة ما نودى فقد نزه ذاته عما لا يليق به  
 من تشبيه غيره

مدارك  
 من تشبيه غيره  
 مدرك  
 قوله تعالى ان بورك مخففة من الثقيلة وتقديره نودي بانه بورك وضمير الشان او مفسر لان فرادى معنى لقول اقبل له بورك اي قدس وجعل فيه بركة والخير من النار ومن حولها اي بورك من مكان النار وجم الملائكة ومن مكانها اي موسى لحدوث امر ديني فيها و تكلم اسم موسى واستباده له وظلما المعجزات عليه ٧١ وسبحان الله رب العالمين هو من جملة ما نودى فقد نزه ذاته عما لا يليق به من تشبيه غيره

عن  
 يعز من جانب الواد النذر  
 موسى والبقعة المباركة  
 جعلها الله مباركة لان  
 الله تعالى كلم موسى هناك  
 وبعثه نبيا وقيل يريه  
 البقعة المقدسة من  
 الشجرة اومن ناحية  
 تفخير

وخش يقال هو من  
 الناب من رذالهم و  
 جائذ او خاش من الناس  
 اسقاطهم وقد خش  
 الشئ من باب سهل و  
 اصا الشئ رديا هم

والمنع البعيد  
 بالخطبة كالا عابدين  
 الدين وقلة العلم ه ه

قوله تعالى ان بورك مخففة من الثقيلة وتقديره نودي بانه بورك وضمير الشان او مفسر لان فرادى معنى لقول اقبل له بورك اي قدس وجعل فيه بركة والخير من النار ومن حولها اي بورك من مكان النار وجم الملائكة ومن مكانها اي موسى لحدوث امر ديني فيها و تكلم اسم موسى واستباده له وظلما المعجزات عليه ٧١ وسبحان الله رب العالمين هو من جملة ما نودى فقد نزه ذاته عما لا يليق به من تشبيه غيره

روح الله تعالى ووه في كتبه صراحيا ومبيها واتت كلف لطف بوبيت بحكم ان بورك من  
 النار ومن حولها چنانكه در آيت فرمود فلما جاءها نودي ان بورك من النار ومن حولها وسبحان  
 الله رب العالمين ودر آيت ديكر فرمود فلما اتتها نودي من شاطئ الواد الايمن فلبقعة مباركة  
 من الشجرة ان موسى اني انا الله رب العالمين دعاني اورا هر آينه مستجاب كردنيده باشد  
 اما بحسب ظاهرينا بر حكمت و سنت الهى صورتها واقع مى شود و هر اقرار قضا و قدر مدرك عقول  
 بشر نيست و الله سبحانه علم بالا سر الالهة و الحكم و در كتب تواريخ در قصه كور  
 وزير خليفه در آن محل حامل عباس الواسطى بود و سعى تمام در اين معنى و نيمود لغضب استولى عليه و  
 فى الحديث ان غضبة من نار جهنم ينفخ شيطان فى تلك الحجرة و ان الغضب يفسد الايمان كما يفسد  
 لصب العسل و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب لبس و لا يغضب لنفسه ولا لغيره و اذا  
 كان الغضب يتدفق فلتحتى نفخة فى تلك الحجرة و لا يفسد لك الغضب الايمان تغير عليه الخلفه فقتل  
 اقطع قتله و او خشها بعد ان قطعت يده و جلده و حرق داره و نهبت و خليفه  
 وقت المقدرا ابو الفضل جعفر بن المقصد الى عباس احمد بن طلحة بن الموفق المتوكل بالفضل  
 جعفر بن اعظم محمد بن الرشيد بارون بود فاستوحش مونس النخام من المقدرة و حذر لعسا  
 الى بغداد و كان معظم جيش مونس البربر فعطف جماعة من البربر على المقدرة فضربوه رجل من  
 خلفه ضربة فسقط على الارض و جتر راسه بالسيف و رفع على رمح ثم سلب ما عليه و بقر متوك  
 لوعة حتى شرب بيشش ثم حفر له حفرة و عفى اثره قالوا و كان سرفا مبذرا ناقص الرأى  
 يؤثر اللعب الشهوات غير ناهض باعيا الخلاقه قالوا و فى ايامه ضحكت و تله الخلاقه العباية  
 و ضعفت و خد و ند سحانه و كلام مجيد فرموده و ما اصابكم من مصيبة فبما  
 اكثرت و يعفو عن كثير مصائب الدنيا جزا من كاسب شماس و عفو ميكند خدا و ند سحانه از  
 بسيار از گناهان شما بى رنج و بى مصيبت اصابت مصيبت مؤمن را محض رحمت است  
 و كفارت گناه است و در حديث ما يصبب آدم خدش عود و لا عشرة قديم و لا اختلاج عرق

بالطف خطا و الله عز و  
 الحكيم و اعطى ما سأل  
 و انما خاف و من الاولى  
 و الثانية لا بد و الثانية  
 الالهة قبل الشجرة و  
 الشجرة بدل من شاطئ  
 الواد و لا الامثال لان  
 الشجرة كانت ثابتة على  
 الشاطئ و كان الجاهل  
 مدرك النازل



الا بذنب ما يعفو سبحانه عنه اكثر بنده مؤمن انا شاکی نخواست و قدر نشافد و در کی جنبه که او را  
 از ان کرامت باشد الا آن رنج مکتف کنا او شود و آنچه عفو میکند خداوند عزوجل از بنده مؤمن  
 بخص رحمت و سبب رحمتش است **قال** محمد بن جاهد **له** رحمه الله و هو مذکور فی  
 الطبقة الثالثة من کتاب الطبقات فی قدما الشیخ بلخ مثل احمد بن خضر و یه مدینه رحمهم  
 العبد ملازم للجنايات فی کل وقت و جنایات فرط عاتاة اکثر من جنایات فی معاصیه ن جنایات  
 من وجه و جنایات اطاعة من وجه و الله سبحانه یطهر عبده من جنایات بانواع المصالح لیخفف عنه  
 اثقاله فی القیمة و العبد یرداد حزنه و خجله لعلمة کثرة ذنوبه و عصیا و غایة کرم ربه عزوجل  
 و عفو و غفرانه **منقول است** که حسین بن صوفی در بیان عار و روز بخاطر گذشت  
 حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم در شب معراج تنها مؤمنان درخواست کرد چرا همه را  
 درخواست نکرد و نگفت همه را بمن بخش فرما حال حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم متمثل و مجسمه  
 گشته از درد و راند که اینک آمدم و فرمود که ما بفرمان حق عزوجل میخواهیم دل ما فرمان خایه است  
 از غیر ارادت و فرمان و پاک و معصوم شده است اگر فرمود که همه را بخواه همه را بخواستی  
 حسین بن صوفی و تار از سر برداشت یعنی در حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم بغرامت مرا یم  
 مصطفی صلی الله علیه و سلم فرمود درین غرامت سر نیز یاد ستار باید تا راضی شوم **سبب**  
 آن بود و آن بهانه شد و او بر سر دار میگفت که من میدانم که این از کجاست این خواست  
 کیست از خواست و رونکردنم و عاشق صادق هر آینه چنین باشد و چون دوران سکرت  
 غلبه حال صادق بود و معذور بود بر زبان میگذاشتند لاجرم عالمیان حقیقت حال او  
 روشن شد و محقق گشت و اگر کاذبی بدعوی انا گوید بفرعون ملحق کرد تا صادق از کاذب  
 و حقیقت از مجاز ممتاز شود **هـ** آن انا العنة الله و عقب و این انا را رحمه الله محبت  
 آن انا گفت و ز خود بر باد شد **و** این انا گفت و ز خود آرا شد **و** این انا بود و بر فضل  
 زاتحاد و نوبه از راه حلول **و** هر کس تنگست کمتر شود **و** تا ببلبل سنگ تو انور شود **و**



قوله تعالى جزاء نصيب المصداي جزاءهم جزاء وانتصوب قاعا الوصف او موافقا لعلام فالقبح والفظا والهم  
قوله تعالى جزاء وفاقا اين غذا بها که ياد کردم باشد جزاء موافق کردارها را نشان ماچ که دارم برتر از کفريت  
و ماچ غذا بدست ترا از آتش و زخ نيست ايمان ۷۳ بهترين کارهاست بهشت بهترين جايت است و لغزنا لغزنا و فرعون سره

صبر کن اندر جهنم و در عذابم بمان بماند رفا هر که بخرد و بکشد پديد هر که  
جدي کرد و در جدي رسيد **ديگر خداوند را عز وجل اسرار و حکم در اظها آثار رقم**  
نسبت با همه خلایق بس نسبت و خداوند سبحان مجازي علی الاطلاق در کلام مجيد فرموده  
جزاء وفاقا قيل في التفسير اي جزاء وفاقا علی وفق اعمالهم و عا وفق سابق به التقدير  
به الحكم في الازل و هم خداوند سبحان در کلام مجيد فرموده و اتقوا يوم ترحلون فيه الي السدم  
توفي كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون و بهتر سيد از روزي که باز گردنیده شويد در آن  
بخدا رجا و پيغمبر کنيد از عذاب آن روز که باز تمام داده شود هر نفسی جز آنچه کرده خيرا ثواب  
و شرا عطا و ايشان بعين كل نفوس تم کرده نشوند نه از ثواب نيکان کم کنند نه بر عذاب  
بدان چيز بيفزايند عباد بن عباس صراحتا ميگويد اين آيت اخيرين آيت است که جبرئيل بر رسول  
عليه الصلوة والسلام آورد و گفت اين آيت بر سر دويست و هشتاد و آيت بهيذه سورة بقوه  
و رسول صلى الله عليه وسلم بعد از نزول اين آيت اندک بقاء يافت و آمدن جبرئيل عليه الصلوة  
بوحى منقطع گشت مهاجر و نصارى رضيا سعدنهم بي مشاهده روز مبارك ابيد مدينه  
بيت الاخران شد و هم در کلام مجيد فرمود يومئذ يصدر الناس اثنان تاليف و اعمالهم  
فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره آنروز باز گردند مردمان  
از کورها پراکنده بموقف حسب بعض سفيد و روا من و نامه بدست است و بعض سيارى  
و خائف و نامه بدست چپ نموده شود جزا اعمال ايشان را بس هر که کند هم سنگي رجه خرويا  
هم سنگي در که در شعاع آفتاب منمايد نيکي بيند آنرا و ثواب آن بيايد و هر که کند بد بدو زن  
و بدو مقدار بيند آنرا و جزاي آنرا بيايد هر يك از اين و آيت تمام است و روعه و در و عيون  
دستي که ذره از خير ضائع نيست کاهي چرا و چون دستي که ذره از شر ضائع نيست ديگر  
چرا و عن كعب صراحتا عليه التحقروا شيئا من المعروف فان جلا دخل الجنة باعارة  
ابرة في سبيل الله عز وجل و ان امرأة اعانت بحبة فربنا بيت المقدس فدخلت الجنة

قوله تعالى و اتقوا اي و خافوا  
يوبا ترحلون فيه الي السدم  
بقبح التاليف اي نصيب في السدم  
و في يومئذ توفى كل نفس ما  
كسبت يعني من خير او شر و غيره  
لا يظلمون اي في ذلك اليوم و غيره  
الاية وعد شد و جزا عظيم  
قال ابن عباس هذه آيات من  
علي رسول الله صلى الله عليه  
فقال جبرئيل ضمها علي من  
و ثمانين من سورة التوبة و عا  
بعد ما رسول صلى الله عليه  
و عشرين او ما قيل تسع ليل  
و قيل سبعا و ما من سبع الايام  
لا يبتلين خلقا من سبع الايام  
يوم انزل من الجنة عشرين  
الجنة و رواه عن ابن عباس  
ان آية من آيات الله ان  
يا التاليف اي التاليف

آية من آيات الله

قوله تعالى يومئذ يصدر الناس من اقبوا الى الموقف اشتيا متفرقين بحسب مراتبهم ليروا اعمالهم جزاء اعمالهم و في يومئذ توفى كل نفس ما كسبت  
مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره تفصيل ليرى اولئك في يره بضم و قرأ هشام باسكان لها و لعل حسنة الكافر و سبغة المجتنب عن الكبار  
توثر ان نقص العباد و ثواب قيل و الاية مشروطة بعدم الاجابة و المغفرة اول الاولي محصو بالسعة و الاشارة لا شقيا لقوله شتات و الذرة الفعلة الصغيرة



فالأثم لصغير بصير عین حبیه لقیمه اعظم الجبال وجمع محاسنه اقل فرغیه من کل شی  
 قیل اذا کان الامر الی هذا الحد فاین لکرم قیل لا یجوز لکرم اذ العصیه ان قلت تخفا  
 ولکرم لا یحکم واطاعه وان قلت تعظیم واکرم لا یضیع و قد قرن سبحانه بالتف  
 بالتکلف والتخفف بالتخوف ذلک من مقتضی رحمته بعباده وخرج و خوفه من ان یمر  
 دروا چشم چندین روز ۷ روضه ندرتش نمود و دوح ۷ دخلها رویان شد از نزل و خرج  
**وروی** الشیخ الامام العارز الولی ابو عبد الله محمد بن علی الحکیم الترمذی رحمه الله باسنا  
 عن ابی بکر بن زهیر الثقفی رحمه الله قال لما نزلت من عمل سوء یجزيه قال ابو بکر  
 صر الله علیه کیف الفلاح یا رسول الله مع هذا کل شیء عملنا جرینا به فقال صلی علیه وسلم  
 غفر الله لک یا ابا بکر انت ترضى بک التائب یسریبک الله واد قال صر الله  
 علی قال صلی علیه وسلم فذلک ما تجزون به الله واد الشدة وضیق المعیشتہ ریح و دنیا  
 رادافع ریح آخرت است تا کار او همینجا فذلک شود ما جرایبقیامت مانند اما کافرا  
 عقوبت این جهان دفع عقوبت آن جهان نیست ان کانت حسنة تخفف عن عاقبة  
 هر روز که نوبت یاز حق سبحانه و تعالی و تازه جفا یاز خلق به ابو نرید و رسول الله صلی  
 کفنی الکی نان فرستادن خورشک و امیر المومنین علی صوان الله علیه و موده سبحان  
 من تسعت حمته لا ولیا له فرشته نقیمه و استترت نعمته علی اعدائه فرسقه حمته  
 و خواجه امام عالم عارز الشیخ امام العارز بن ابی الفضل بن محمد بن علی الفارسی  
 لطوی قدس الله روحه و کان رحمه الله خائفا و شیخها و قال الشیخ عبد الغفار الفارسی  
 الرازی صحیح مسلم رحمه الله و هو شیخ الشیوخ فی عصره ملتف و بطریقته التذکیر الذریع  
 لیهما حسن عبارت و ملیح استعاره و حسن آداب و رقة الطای صلیب استاد و ابا القاسم شیری  
 ثم الشیخ ابا القاسم علی بن عبد الله الکرکازی و خذ فرائدها البالغ الی ان بانال و نور حمه  
 الله ستمه سبع و سبعین اربعه و خواجه امام عالم عارز بن ابی یعقوب سیف بن یوسف



همدان جمله در تصوف انتساب شیخ ابوعلی فارمدی کرده اند فرموده در بیان بعضی از هزار  
 قضای قدر که مدرک عقول ضعیفه بشیر نتواند بود راه دین خویش را پاک کن پیش از حرکت از شمار  
 مردگان نباشی هر چه تو از خوشتن بدانی از عیب هنرمند نیست باتش تو به بسوز تا مود این قوی  
 باشی که التائب من الذنب کمن لا ذنب له و بر قطع میدان که هر خا بر که درین سیر از ران خویش  
 بپایه گرفت و بر نگیری روزی آن خارا تیری گردانند و بدلت نهند کلیم الرحمن موسی بن  
 عمران صلوات الله علیه و آله و سلم را از درگاه ربوبیت کارها نموند که او را خود آن  
 تمنا نبود صد بست و چهار هزار و چهار ده کلمه و وسطه بر مسامع او گذرانیدند هر کلمه که برو  
 درآمدی مثل شتی کشتی در نهاد خویش صد هزار و بست و چهار هزار و چهار ده بار مثل شتی میکشت  
 و شواهد کلمه الله موسی تکلیما او را و گریه هاست می کرد هزار هزار نوخت فرو داد مرد دل موسی  
 علیه الصلوة و السلام تا نقطه دل او پرورده نوخت کشتی آنگاه صفای آن دل را باین مهر  
 سنگسار کردند که وقتلت نفسا بی وحی ما قبلی را هلاک کرد در چنان نوخت خار که  
 موسی در راه خویش گشته بود قصه دیده دولت و کرده پندار که تو غریز تر از موسی خواهی بود  
 هزنا گفتی و نا کردنی که گفته و کرده هر یک از آن خار نیست که بر راه دل خویش نهاده اگر  
 پیش از حرکت بر نداری تیغ جفای تو سرت بر گیرند و در تیغ خویش باشی نه کشته تیغ دین  
 حدیث عمر ابن خطاب علیه السلام که شمشیر کشیدی آمد و جبرئیل علیه السلام و اسلام  
 از سده المنتهی آمد که با محمد و شد روح محفوظ نام عمر را بر سر دیوان صد یقان نهاده ایم  
 و اینک آید مصطفی صلی الله علیه و سلم پیش او باز شد هببت مصطفی صلی الله علیه و سلم  
 او را مذهب کرد و تیغ از دست و بیفتاد و اسلام آورد و هر بار که آن حدیث بردل او  
 تازه کردند بی بطی مکه بیرون شدی روی خاک مالیدی گفتی اللهم قمضنی غیر خا  
 خداوند را بجز عمر را بر گیر تا پیش در آینه جفای خود نباید دید با خبر گفتند یا عمر آن جفای  
 خویش شتی باید کرد و زخم آن تیغ را در لجا خویش جا باید داد و ابولولو را فرستادند

لحم



تا و خنجر جان عمر زد برای آنکه دو قدم بر انکار مصطفی صلی الله علیه و سلم پیش برنگرفته بود  
 اقدام دیگر همه حیرت و تردید بود و گفتند دو قدم با انکار را دو خنجر غامت نهادیم  
 اگر انکار زیاد بودی خنجر زیادتر و دیگر اگر دو قدم با انکار را از عمر صراعه علیه السلام  
 یهیم ما کان قبله و اردست ضائع نمیکند ازند و حکمت خود مکافات میفرمایند چنین  
 تمرد ترا بشیر مصطفی صلی الله علیه و سلم کی خواهند گذاشت و یک حجره بن عبدالمطلب صرا  
 عنه چندان بردر کاعت اسلام آثار شجاعت داشت که از غیبت این لقب فرستادند که  
 اسد الله و اسد رسول صلی الله علیه و سلم و علی بن ابی طالب صراعه علیه و شترک داشت  
 یکی مصطفی صلی الله علیه و سلم با و بخشیده بود و یک از غنائم نصیب آورده بود و حجره صرا  
 عنه آن شتر را که بنام فاطمه بود و صراعه علیه و سلم بر درانید در حال سکر و آن وقت منور  
 حرم نبود و علی صراعه علیه و سلم رسول صلی الله علیه و سلم آمد و ازین حال خبر داد رسول صلی الله علیه و سلم  
 برخاست و پیراهن مبارک بر کردن مبارک فرو انداخت و بخانه حجره صراعه علیه و سلم آمد آن مسکری  
 خورده بود و حجره اثر کرده بود بزبان هر چیز میگفت مصطفی صلی الله علیه و سلم چون او را  
 چنان دید بر کشت و زاحد وحشی بر کاشتند تا شکم حجره صراعه علیه و سلم بردارند مصطفی صلی الله علیه و سلم  
 علیه و سلم خبر کردند مصطفی صلی الله علیه و سلم در زیر لب میفرمود اشرفا فاطمه تتبع یا حجره  
 مصطفی صلی الله علیه و سلم خبر داد که از عصر آدم علیه الصلوة و السلام تا سنجید بعد از انبیاء  
 علمم لصلوة و اسلام هیچکس قدم و شهادت نهند پیش از حجره صراعه علیه و سلم بر آنکه زخم خورده  
 شتر فاطمه بود و صراعه علیه و سلم علیه محمد و آله و صحابه جمعین سلم تسلما زخم خورده شتر  
 فاطمه صراعه علیه و سلم حکمت اگر چنین مرتبه و شهادت حکم حدیث حاصل آید اگر زخم خورده  
 غیرت حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم حکمت اگر درجه بلند و شهادت و دبدبه علو  
 و دار و کیر بحسب مقام ولایت در دنیا اولیا این است صراعه علیه و سلم جمعین کماصل آید حکمت  
 و حمت اگر هیچ غریب و عجیب نباشد تا ز سرشاد بیرون نهند مردان صفا و دست

نشده بود

شرقا بافتح کوش  
 شکافته مس

بحجره



فودد ربنا محمد صطفى خرمي كى باشد اندر كودن كز بهر حق خون و ان شست از خلق چنان كرنا  
 وى الحديث ان العبد يسبق له من الله تعالى منزلة فلم يبلغها ابتلاه الله تعالى ثم صبر  
 على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبق له من الله سبحانه خربه ابوداود رحمه الله و رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ايضا انه قال يؤد اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان  
 جلودهم كانت قرصت فزال الدنيا بالمقارضي واه جابر صير الله عنه خربه الترمذ رحمه الله  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يريد الله عز وجل به خيرا يصيبه ردا البوهر رحمه الله  
 خربه البخاري الموطا رحمه الله و قال الامام حمزة الاسلم رحمه الله لم يقصد شرح سما  
 الله الحسنى اعلم انه انما حمل على ذكر هذه التنبهات ردف هذه الاسماء و لصفا و نغز بالتنبهات  
 ذكر حظ العبد من كل اسم من هذه الاسماء و لصفا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلقوا بخلق  
 الله عز وجل و قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة و سبع عشرة خلقا من تخلق بوجهها  
 دخل الجنة و مائة و ثلثة السنته لم تخرج لصوتيه رحمهم الله من كلمات تشيى الى ذكرنا  
 يعنى به حظ العبد من كل اسم من الاسماء الحسنى لكن على وجه يؤتمر عن غير المحصل شيئا من غير الحلو  
 و الاتحاد و ذلك غير مظنون بعقل فضلا عن المتميز بحقائق المكاشفة و قال ايضا حيث  
 يطلق الاتحاد و يقال هو هو لا يكون الا بطريق التوسع و التجوز الا ليقرب عبادة لصوتها  
 فانهم لا حل تحسن موقع الكلام من الافهام يسلكون بل الاستغناء كما يقول الشاعر انا  
 من هوى و من هوى انا و ذلك ما قول عند الشاعرة لغيره انه هو تحقيقا بل كانه هو و انه  
 مستغرق الهم به كما يكون هو مستغرق الهم بنفسه و من قال انا الحق فهو باحد التاويل  
 اما ان يكون ذلك حاريا على السان فمعرض الحكاية عن الله تعالى فرسكو غلب حال  
 و اما ان يكون مستغرقا بالحس شيئا حتى لا يكون فيه متسع لغيره و اذا لم يحل في القلب الا  
 جلال الله تعالى و جماله حتى صا مستغرقا به يصير كانه هو لا انه هو تحقيقا فيعتبر عن الحق  
 بالاتحاد على سبيل التجوز و غير مستغرقا و عليه ان يحل كلام ابى يزيد و سر الله تعالى

القول و تأويل  
 كلمة انا الحق



حيث قال انسخت من نفسي كما تسليح الحية من جلد ما فنظرت فاذا انا هو ويكون معناه  
 انه من تسليح من شهوات نفسه هواها وتمها لا يبقى فيه متسع لغير الله تعالى ولا يكون له ثم سوره تعالى  
 واذا لم يحل في القلب الا جلال الله تعالى وجماله حتى صار مستغرقا به يصير كانه هو لا انه هو حقيقة  
 و فرق بين قولنا كانه هو وبين قولنا هو هو ولكن قد يعبر بقولنا هو هو عن قولنا كانه هو كما ان  
 الشاعرة تقول كاني من هوى وتارة يقول نأمن بهوى وهذه منزلة قيم فان من ليس له  
 قدم راسخ في الحق ولا رجا لم يتميز له احد بما عن الاخر فينظر الى كمال ذاته وقد تزيين بآثاره  
 فيه من حليته الحسنى فيظن انه هو الحق وهو غلط غلط النصاي حيث رأى واذك في ذات  
 عيسى عليه الصلاة والسلام فرأوا اشراق نور الله تعالى قد تملأ لاهيه فخلطوا فيه كمن يركب  
 في حراة او في ماء فيظن ان الكوكب في المرأة او في الماء فيمده اليه لياخذه وهو مغرور واذي  
 اذا رأى انسانا في المرأة ظن ان لانسا في المرأة فكذلك لقلب خال عن الصور ونفسه  
 الهيئات وانما هيئته قبول معاني الهيئات والصور والحقائق فما يحل القلب يكون كالمتمتع لا  
 متحبه بتحقيقا ومن لا يعرف الزجاج والنحر اذا رأى زجاجة فيها خمر لم يترك تباينها وبين  
 في الزجاج بالزجاج فتارة يقول لا خمر وتارة يقول لا زجاجة كما عبر عنه شاعر حيث قال  
 رقى الزجاج ورت النحر فقتلها بها وتشاكل الامر فكا نأخر ولا قبح وكأنا قدح  
 ولا خمر وقال حجة الاسلام رحمه الله ولقد سمعت شيخ ابا علي الفارسي رحمه الله يقول  
 يكلي عن شئ الى الكاس الكره في سر الله تعالى روجه انه قال ان الاسماء التسعة والتسعين تصير  
 للعبد الساكن وهو بعد في السلوك غير وصل قال حجة الاسلام رحمه الله وهذا الذي ذكره ان اراد  
 شيئا مما يناسب او ردناه في التبيين بيان حظ العبد من كل اسم من اسماء الحسنی  
 فهو صحيح ولا يظن به غير ذلك ويكون في اللفظ نوع من التوسع والاستعارة فان معاني الاسماء  
 هي صفات الله تعالى وصفاته لا تصير صفات لغيره ولكن معناه انه يحصل له ما يناسب تلك الصفات  
 ويكون مثلها من حيث لا اسم والمشاركة في عموم الصفات دون خص المبدأ واما ان ثبت للعبد



امثال صفات الله تعالى على التحقيق وتماثل صفات صفات الله تعالى مماثلة تامة فحال فان حملتها  
 ان يكون له علم واحد محيط بجميع العلويات حتى لا ثوب عنه ذرة في الارض والسموات وان يكون  
 له قدرة واحدة تشمل جميع المخلوقات حتى يكون بها خالق الارض والسموات ومنهيا وهو من جملة  
 ما بينهما فكيف يكون خالق نفسه كل ذلك بات محال طاهر لا حاله ومعز قوله وهو بعد  
 في السلوك غير واصل هو ان السلوك تهذيب الخلق والاعمال والعباد وذلك شغل العباد  
 الظاهر والباطن اعباء جميع ذلك مشغول بنفسه عن به عز وجل الا انه مشغول بتصفية طينته  
 ليستعد للوصول وانما الوصول هو ان يكشف قلبه الحق ويصير متوقفا به فان نظر الى معرفته  
 فلا يعرف الا الله وان نظر الى مهمته فلا مهمة له سواه فيكون كله مشغولا به سبحانه مشاهدة  
 وهما لا يلتفت من ذلك الى نفسه وينسأخ من نفسه الكيفية وتجدد له عز وجل فيكون كانه هو الى  
 ههنا ملقط من كلام الامام محمد بن جعفر عليه السلام **وقال** تحت الاسلام حرم الله ان يقول قولا  
 مطلقا ان قول القائل ان شيئا صائبا آخر فأتى به محال على الإطلاق لاننا نقول  
 اد عقل زيد وحده وعمر وحده ثم قيل ان زيدا صاعدا وعمر فأتى به فلا يخلو عند الاتحاض اما ان  
 يكون كلاهما موجودين او كلاهما معدومين او زيد موجودا وعمر معدوم او بالعكس ولا يمكن  
 قسم واد هذه الاقسام الاربعة فان كانا موجودين فلم يصرا احدهما عين الاخر بل عين كل  
 واحد منهما موجودا وانما الغاية ان يتحد مكانهما وذلك لوجوب الاتحاد فان العلم والارادة  
 والقدرة قد تجتمع في ذات واحدة ولا تتباين محالها ولا يكون القدرة هي العلم ولا الالة  
 ولا يكون قد اتحد البعض ببعض وان كانا معدومين فما اتحد بل عدما ولعل الاتحاد  
 ثالث هو الذي يكون بطريق التوسع والتجاوز كما مر وان كان احدهما معدوما والاخر موجودا  
 فلا اتحاد اذا اى حقيقة اذ لا يتحد موجود بمعدوم فالالاتحاد بين شيئين مطلقا محال وهذا  
 جاف الزدوت المتماثل في فضل عن المختلفة فانه يستحيل ان يصير هذا السواد ذلك السواد  
 كما يستحيل ان يصير هذا السواد ذلك السواد في ذلك العلم وحيث يطلق الاتحاد ويقال هو هو



[illegible]

یہ جو کلمہ جو مولانا خدایتا لکھا ہے اس کا جو کلمہ

القول بمن في الآية

المستقيم  
القول في اصطلاح

ص  
 قال المفسرون لما قدم وفد  
 المدينة اتبعوا باليهود و  
 في ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
 فرميت النصص الى ان كان  
 ومهم على دينه واولى الناس  
 وقال لست اليه وكن كان  
 ومهم على دينه واولى الناس  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كل اخويقين يري  
 من ابراهيم  
 حنة

ألا بطرق التوسع والتجوز وان جاوزت هذه البتة وتلا الى ظاهر معنى الاتحاف فذلك محال  
 قطعاً واعلم انه لا يجوز ان يظهر في طور الولاية مقتضى العقل باستحالته نعم يجوز ان يظهر في  
 طور الولاية مقتضى العقل عنه بمعنى انه لا يدرى بمجود العقل ومن لا يفرق بين ما يحيد العقل  
 وبين ما لا يناله العقل فهو خسر من ان يخاطب تترك جهله وكلمات الصوفية بناءً  
 مشاهدات نفخت لهم في طور الولاية ومجود العقل يقصر عن درك ذلك لا سيما في  
 الى ههنا أيضاً ملقط من كلام الامام محمد الاسلام وقال بعض المشايخ المتأخرين جميعهم  
 في تعريف الاتحاف والمتعار المتداول بين اهل التصوف الاتحاف وهو شهود الوجود الحق  
 الذر الكل به موجود فالحق سبحانه يتجلى به الكل مرجع كونه كل شئ موجوداً به معه وما بنفسه  
 لان حيث ان له وجوداً خاصاً اتحد به فانه محال وقال بعضهم الاتحاف وهو ظهور سلطان  
 الحق عز وجل على العبد بحيث يعزله عن تصرفه وينوب عنه وهو اشارة الى معنى الحديث  
 حكاية عن ابن عمر عن رجل كنت سمعته وبصره واذا ظهر سلطان الحق عز وجل على العبد بحيث  
 عن تصرفه وينوب عنه به يرفع الحس ظواهرها وفعال من العبد من الحقيقة لمولا عز وجل  
 المتصرف بصفاته الذاتية في العبد على ما ورد في نص كنت له سمعاً وبصراً ووصف الذاتي  
 للحق سبحانه هو وحدانية وجوبه الذاتي وغنى عن العالمين وعلم الحق بصره استقيم هو  
 التوحيد ودين الحق سبحانه واحد به يتجلى طرق الانبياء عليهم السلام كما قال  
 سبحانه قل يا اهل الكتاب اتبعوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله لا شريك  
 به شيئاً الآية وتفسير ابن تيمية كفته انما ان رحمتك حق پرستان از حق پرستی دارند  
 ملوک و سلاطین از مملکت و سلطنت ندارند این ملوک و این ابنا الملوک من هذه اللذات  
 لذت حق پرستی صفات و شهودی غیبت و حضوری غفلت بهشت نقد نماز که  
 بانی نیاز از گفتن است شغال است بحسب سبانه بظاهرو باطن و روزه شرف الصوم  
 دارد و شربت بکلام و حانیت بر جسمانیت غالب آید زکوة بر بان محبت الهیست

[illegible]

فيها التوراة والإنجيل والقرآن كتابا متعل



تطهیر دل است از تعلق با سوی حضرت او چنانکه سفر حج بر مثال سفر آخرت بظاہر مقصود است  
و بطن مقصد خداوند خاسته جل ذکره حج کمال حال اسلام است نماز حج و روزه شکر  
نعمت تن است زکوة شکر نعمت مال است ذکر نور باطن است قرائت قرآن از حق شنیدن  
قیم شب عمر افزودن تحویل است از منزل غفلت بهرج شرف فی الحقیقت شرف  
المؤمن قیامه باللیل و غیره استغناء عن الناس و بهر عبادتی حشر است از لذت لذت  
نایافتن دلیل فساد مزاج است عمل صالح و سبیلت قربت و زلفت بحیثی و لغا و  
تقدس آمل کتاب باین سعادت دعوت کن بکوامی اهل توحید و انجیل از خوانندگان کتاب  
منزل تعالوا بیا یعزیز بعزم قبول و قصد عمل بسختی که برابریست میان ما و شما در توحید  
و انجیل و قرآن در این سخن خلاف نیست مجمع علیست از محکامات قابل نسخ نیست  
آلایعبد الا الله و لا شریک به شینا تفسیر کلمه است کلیه گویند و مراد کلام بود اگر چه دراز  
باشد آن کلمه عدل که کتب آسمانی بآن ناطق است این است که نپرستیم مگر معبود حق سبحان  
و شریک گویم بوی چیز برادر الوهیت ایلم مختلف کلمه التوحید نبی و لا کتاب قطعه سواد بی  
مستوی و سواد کل شیء وسطه و عدل الامور و فضلهما اوسطهما و قال ابو بکر الواسطی  
رحمه الله موضحا لبعودیه عند ملاحظه لصدیه و قال ابو عثمان رحمه الله اعلمک سبحان  
طریق لتعبد فیه هذه الآیه و هو ان لا تطالع بسک عند اشتغالک بالعبادة معبودک  
ولا تنفع فی امر من امورک الی غیره لتخذه بذلک بآ و قال الامام القشیر رحمه الله هو ان  
لا تطالع بسک مخلوقا و لا لایکون غیره معبودک لایکون غیره مقصودک لا مشهودک  
و هذا هو اتقا لشکرت انت اول الاغیاء الذین یحب ان لا تشهدهم و یحب ان لا یطعن  
الموصله الی الله عز وجل فان ختلاف الطرق یوجب الغوایه و الضلال قال غفر من قال  
وان هد صراطی مستقیما فاتبعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیل الآیه اتباع  
راہها مختلف مکنید که متفرق گردانید آن از صراط مستقیم و دور فکند و در بواضیع ضلال حیران



وراه نجات كم كنيد و طرق التوحيد عظم بطرق قرب الطرق سهلها و اوضحها و اصرط  
 في اللغة لبطرق الواضح و الجادة و هي لبطرق العظم الذ مرجع لبطرق لا بد من لم و عليه لم  
 المستوي لدر لا زنج فيه لا عوجاج و من سلكه فاضي به الى المقصد هو السدق و من تولاها  
 تعا برعايته و جذباته اندجت صفاءه جمع المقامات في حاله و لم يتقدم بمقام و في عا  
 على ضوان السدق علوه سالك توحيدك لدر فطرت عليه العقول اخذت به المشوق  
 و ارسلت الرسل صلوات الله و سلامه عليهم جميعا انزلت به الكتب جعلته اول انبياء  
 و نهايته طاعتك فلم تقبل حسنة الامعة و لم يغفر سيئة الابعده و استقامته في الطرق  
 جامعة لكل ما يتعلق بالعقائد و الاعمال و الاخلاق و الاحوال و مقامات المعرفة و جمع ابواب  
 العبودية و لكل منها طرفا افراط و تفريط و الوقوف على الوسط لتحقيق الاعتدال الى من كل  
 منها في غاية الصعوبة ثم لعبور عليه صعب هو منزلة الاقدم من النحوص و العوام و سأل الله  
 تعالى سبى التأييد و التيسيد • و هلام في قوله سبى اهدنا الصراط المستقيم للعهد  
 و المعهود طرق التوحيد و دين الحق الذ يجمع الانبياء عليهم الصلاة و السلام و متابعيهم عليهم  
 ولا يرشد الى حقائق التوحيد مجرد العقل و الذكابل هي سائر يكاشفها بحظيرة لقدس  
 قلوب الانبياء ثم متابعيهم من الاولياء و قال بعض الكبار رحمهم الله قوله سبحانه اهدنا  
 الصراط المستقيم انه الاتقائه مع الله على توحده و الاستغناء بهديه عز وجل عن سائر المطامع  
 و قطع الحجب الخبيات الا كهت و لبطرق الى السدق و ان كانت تتكثر بتكثرة السالكين و تكثر  
 استعداداتهم لتكثرة و لهذا قيل الطرق الى السدق بعد انفس الخلق و عن  
 الشيخ ابى يزيد و من السدق روحه انه قال الطرق الى السدق بعد الخلق و السبعين يدى  
 الى طرق من تلك الطرق لكن الاختلاف و التعدد في صو سلوك طرق التوحيد و كيفية سلوكها  
 ان المقصد واحد و حقيقة لبطرق واحد فاصل طرق الانبياء عليهم الصلاة و السلام واحد  
 و ان خلت اديانهم و شملتهم لاجل اختلاف عمدهم و ذلك لان اهل كل عصر يخص بهاد



واحد شمل استعداد افراد ذلك العصر وقابلية تعينه كذلك ومزاج يناسب ذلك العصر  
 ولينابيع المبعوث اليهم انما يبعث بحسب قابلياتهم واستعداداتهم فاختلاف شرايعهم مختلفا  
 القوابل وذلك لا يقح في وحدة حقيقة الدين كما لا يقح اختلاف لشقبات شبايبك  
 في وحدة نور شمس ولان اصل طرق الانبياء عليهم الصلوة والسلام وصدق الاحق منهم  
 السابق وما وقع بينهم التخالف في التوحيد لو ازمه الاختلاف الواقع في التوابع ليس الا  
 في الجزئيات من الاحكام بحسب الزمان والوقت وحوادثها واختلاف صول طرق مع اتجا حقيقتها  
 التوحيد مثله الخبوط الوصل من مركز ونقط المحيط فانها طرق شتى باعتبار اختلاف  
 محازيات المركز لكل وحدة من النقطة المفروضة والمحيط مع ان لكل طريق من المحيط الى المركز  
 والمعالجات المختلفة التي يعالج بها طبيب واحد لامر من مختلفه فان الامراض واحد وهو الصحة  
 وكلها في كونها طرق رتبه في الصحة ودرجات التوحيد ودرجات اختلاف استعدادات الاعم  
 يقتضي اختلاف صور شرائع فان صلاح كل امه يكون بازاله فساد مختص بها وهدايتهم الى  
 الحق وطريق التوحيد انما يكون من مراكزهم مراتبهم المختلفة بحسب طبائعهم ونفوسهم ولما كان  
 نبينا صلى الله عليه وسلم صاحب الاسم العظيم الاسم الجامع الالهي واستعدادوه اكمل  
 الاستعدادات وعظمها وسلمها عن الافات وكان استعداد امته نسبتا الى سائر الامة كذلك  
 ختمت بكمال نبوته ورسالته لنبوته والرسالة ونسخ بكمال شرعه ودعوته كل دعوة ودلالة  
 واندرجت طرق جميع الانبياء ومتابعيهم من الاولين السابقين اللاحقين بحسب النظر والافان  
 في وحدة الصراط المستقيم المحمدي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وشرعيته المرضية عند الله وجل  
 قال سبحانه ومن يتبع غير الاسلام قلن يقبل منه الآية وقال بعض الكبراء رحمهم الله لصرط  
 المشروع الذر كان معنى في الدنيا نصب في الآخرة محسودا هو صراط التوحيد ولو ازمه حقوه  
 فالمشرك لا قدم له على صراط التوحيد المشرك وتعد الله تعالى بها فهو من الموقوف الى النار المعطلة  
 وهو من اهل النار الذين هم اهلها الا لئلا يفتقروا الى الجنة وفيها من النعيم فيكون



وقال الفضل بن عيسى بلغنا ان اهرامسيرة خمسة عشرة الف سنة خمسة آلاف صعود وحملاف مبوط وحملاف فتوا وقال  
سيد محمد بن ابي هوشب قناط مسيرة كل قنطرة ثلثة آلاف عام الف عام صعود و الف عام مبوط و الف عام فتوا فيقال العبد ان كان  
على القنطرة الاولى فان جاز به تمام جاز الى القنطرة الثنية فيقال عن كمال الصلوة فان جاز به تمامه جاز الى القنطرة الثالثة فيقال عن الزكاة  
فان جاز به تمامه جاز الى

فذلك نصيبهم من نعيم الجنان ثم يصفون الى النار من عند الله تعالى عز وجل فقولوا يا اعيانهم  
وقد جاني الخبز فصفه لصرط انه اذق من لشعرواخذ من سيف قد ورد في خبر واحد ان صراط  
يظهر يوم القيمة منه للابصار عاقد نور المارين عليه فيكون دقيقا في حق قوم وعرضا في حق  
آخرين والصرط على متن جهنم غاب فيها واخذت النار سعة ما بين الخافقين سودا مظلمة  
والجنة من رايها ومن الى عثمان النهدي صررا عنه انه قال يد لصرط على النار مثل حد الموي  
فترعد فرائض الملائكة فيقول بنان يجوز ما فيقول سبحي من شئت من خلق عرش الحسن البصري  
صررا عنه انه قال الصراط مسير ثلاثة آلاف سنة اذق من لشعرواخذ من سيف الف صعود  
والف استواء الف هبوط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعا المؤمنين على صراط يوم  
القيمة ربك ربك لم يخرجهم من جهنم ورجعهم الى الله وقال صلى الله عليه وسلم اما ثلثة موطن فلا يترك  
احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام ثقل وعند تطاير الصحف حشر يعلم اين يقع  
كتابا في ميزانه ام في شماله ام في اظهره وعند لصرط اذا وضع بين ظهري جهنم خير يجوز فيه  
ابوداود ورجعه الله وان الله تبارك اسمه خلق لصرط من جمته اخرجه للمؤمنين فالصرط لا يوجد  
خاصة وكفا لا جواز لهم عليه لان الناقص لا تقطع من الموقف جبا برتهم وسائر الكفا قد ا  
ما كانوا يعبدون من دون الله عز وجل الى النار فقسم النور على قدر ما جاءوا به من الدنيا والصرط  
يدق ويتسع على حسب منزل الموحدين الدقة للذين يسعون للمتقين الاصل الواسع للانبياء  
والاوليا يصير لهم كالسطاسقة وبسطا ولهم السعة والاطلا فاولهم كالمح لصرط اخرهم  
كعم الدنيا سبعة آلاف سنة تنزل قدم فتحق ثم يخرجها فتب من الرحمة ثم تنزل قدم والا  
قد برأت فالاسلام خرج لهم من الرحمة فلما قبلوه ولم يفوا به ضرب لهم جبر ام تلك الرحمة  
فيهم وعليها فمن ضيع منهم شيئا من اعمال الاسلام فانما ضيع الرحمة التي رحم بها فقلت  
قدمه فالدقة والاتساع على قدر الرحمة من بعد الحق فيحفظ العبد من الرحمة ثم قسمه شيئا في  
ايام الدنيا يتسع لصرط هناك عليه السعة والابطال فرقطع لصرط على قدر القرب فيحفظ

عنه اصل طب ثم يتصلب ويتفادون في سرعة عروهم عليه بطنه بحسب تقاوتهم في سرعة عروهم عن المحارم وبطنه فمن كان أسرع  
اعراضه عن محارمه عالم كان أسرع مردا وعكسه بعكسه ومن توسط فذلك كان مردا متوسطا فالسالمون من الذنوب عيون كطرف  
وبعد عيون الذن عيون كالبوق الخاطف بعينهم الذن عيون كالطير وبعد عيونهم الذن عيون كالغرس السابق وبعد عيونهم الذن عيون كالجود ببقية البهائم

[illegible]



العبد من نور القربة يسبح ويصلي فاولاهم زهرة تقطع فرم مثل طرف العين ولمح لبرق فيم انبساط  
 عليهم لصلاة وسلام ولثانية فرم مثل الريح واطير وهم يصديقون والاولى والثالثة مثل  
 حضرة النفس اجاويد الخيل والركاب بهم يصادقون الذين جاهدوا انفسهم حتى صدقوا السجدة  
 في جميع حركاتهم واصدقون صدقوا السجدة في حركاتهم وخطراتهم ايضا والارابعة فرم مثل الركاب  
 رحله وهم ملتقون والخامسة فرم مثل سعال الرجل وهم العابدون السادسة مشيا وهم اعمال النور  
 والسبع جوا وهم ملتقون من الموحدين كل زهرة لها نور نور النبوة ونور الولاية ونور  
 اصدق نور تقوى ونور عبادة ونور اسرار ونور توحيد فمن نور نور مد لبرق ومنهم من نور  
 عند ابراهيم قدس هو آخرهم فليس النور هناك بكثرة الاعمال غايبا عن نور الاعمال وانما يعظم نور  
 العمل على قدر ما في القلب بنور وانما يعظم نور القلب على قدر لقربة فكل ذي نور نور قرب الى الله  
 تعالى فنوره انور وعظم ونفذ بصرا وثقل وزنا فكم من جل قل عمله هناك سبق الى الجنة من اربى  
 بعمله هناك اضعافا لا تترى الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ صر سعة خالص بكفك  
 اقل من العمل فلا يصل العبد الى الاخلاص الا بعظم النور وانما زككت اعمالهم ونمت بعظم النور  
 يحقق قلنا ان جلا من هذه الامة قد سبق من غير الفسنة من الاولين لذلك روى  
 في الحديث يا حبة نونم الاكياس فطهرهم كيف يغبنون شهر الحقي وصياهم لم يشقال حبة  
 من صبا تقوى يقين فضل عند الله سبحانه من امثال الجبال عبادة من المغتربين التي من الله  
 تعالى للعبد فريده لموطن على قدر محله عنده ومحله على قدر ما من به عليه من المعرفة به سبحانه واليقين  
 الذي جعل له من ذلك حظا وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يريد الناس  
 النار ثم يصعدون عنها باعمالهم اخبرهم لتر مذرجه الله وقد روى هذا الحديث موقوفا  
 على ابن مسعود رضي الله عنه فانما ذكر في الحديث الاعمال لان العمل ظاهر وما في الباطن غيب  
 خالق الغيب سبحانه فالظاهر صاحبه معرفة ادرك معرفة الباطن فاذا كان يعلم الخبايا  
 حتى يعمل فوضع فيه لك النور الذي خرج منه العمل وقد ربي العمل فذلك النور منته يوم عمل الى







الارواح و القلوب الى كنهه الوصول و اهل المكاشفات لصحة و المشاهدات لصرته و  
 الموصلا الروحية و المنزلات لقلبية و المعاملة النفسية الذين كشف عن البصائر فجب  
 الكون نفثوا عن فضل موجدهم نفثة المصنوع و باحوالهم توحدهم بوح اسكران لمسير  
 و تكلموا فاعلم التوحيد بلسان لذوق الاشارة لضييق ظروف العباد و غير هذه لطا  
 من المستلین بالاثار على المؤثر و بالصوة على المصور ما كشف لهم هذا المطلب عن حبه  
 فضلة لقناع لکمال التعذر و الامتناع و هذا هو العلم الذريته لعلماء من الانبياء عليهم  
 الصلاة و السلام علما و مقاما و حالا فهو الحقيقة من علوم الوراثة و غيره من علوم  
 الدرته و قال الامام القشیر رحمه الله في تعريفه التوحيد سقوط الرسم عند ظهور الاسم  
 فنا الاغيا عند طبع الانوار تلاميذ الخلاق عند ظهور الحقائق فقد رؤيته الاغيا عند وجدانية  
 الجب جل ذكره قال الامام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي قدس الله روحه شرح توحيد  
 و علم وى نهايت علمهاست و میان شرع و عقل و توحيد هیچ تناقض نیست نزدیک کسی که  
 چشم بصیر ویرا کشته اند و قال الشيخ الامام العالم العار الراني شيخ شيوخ العلم ابو الفتح  
 احمد بن محمد الغزالي قدس الله روحه و كان رحمه الله صاحب كرامات و اشارات صاحب قبول تام و كان  
 مليح الوعظ حسن المنطق و كان من الفقهاء غير انه مال الى الوعظ و التصوف فغلب عليه و ورث  
 بالنظاميته نيابة عن اخيه ابى حامد لما ترك التدريس باوة فيه ختم كتاب اخيه المسمى باحياء علوم  
 الدين و محله و جد و سماه لباب الحيا و له كتاب آخر سماه ذخيرة فرعلم البصيرة طاف البلاد و خدم  
 بصوفية و خدموه و صحبهم و صحبوه و كان مائلا الى الانقطاع و لغزله شئ عليه العلماء و الا لئلا ياتي  
 رحمه الله بقرون ستة عشر و خمسمائة كذا قال الامام الفخر رحمه الله اعلموا و اخواني زادكم الله  
 انوار التوحيد توحيد ذروه عليا احوال است و عروه و ثقي مقامات و تاج انبياست و جليلة  
 اولياست و حقائق توحيد نه هر ره و يکه راه رفت بيافت هر که جواهر ممکن نيافت بمعا  
 تحقق نرسيد او نه لطفست نه قهرست منزل اول عشقست و من نيتي روم هستي بالارستي

باج بسره نظره و بقبول هم

من علوم

فكر شيخ احمد بن محمد  
 الغزالي قدس الله روحه



هیچ چیز نیست منزل اول عشق است اشارت به مقامات محبت آنکه این مقامات مقامات  
 سیرالی است غرض جل منزل دوم هستی است اشارت به مرتبه سیر فرا سر غرض جل که مرتبه است  
 سبب است توی الحق غرض جل نبایه هر چه فلا تصرف للعبد صلا و مقامات الفنا بیده المفعول  
 بعد مایشا منزل سوم هستی است آن اشارت بمقامات بقا با سر غرض جل و مقامات ای تحصل  
 للعبد بعد لسلوک و الوصول و لیس و راعب و ان قریه و می کتا کشف المحجوب معرفت  
 خداوند غرض جل بر دو گونه است علم و حالی و معرفت علمی قاعده همه خیرات دنیا و آخرت  
 و مهمترین چیزها مریده را اندر همه اوقات احوال شناخت خداوند است غرض جل و پیشتر خلق  
 ازین معرض اند جز آنکه خداوند نشان بجا نه برگزیده است از ظلمات دنیا باز برانیده و دلها  
 ایشان زنده بخود گردانیده است قال الله سبحانه او من كان ميتا فاحييناه الآية پس معرفت  
 حیات دل بود بجای سبحانه و اعراض هر از خیر حق غرض و علا و قیمت هر کسی معرفت بود هر که را معرفت  
 نبود وی بی قیمت و مردمان صحت علم را بخداوند سبب معرفت خوانند و شاخ این لقمه قدس  
 ارواح هم صحت حال را بخداوند غرض جل معرفت خوانند و از آن بود که معرفت فاضله از علم گفته  
 عارف نبود و بچی که عالم نبود اما عالم بود که عارف نباشد و از توحید بخبر علم آن نتواند گفت  
 هر خاطره که از اندیشه غیر بر دل موجود گذر و حجاب باشد و آفتی و بدان مقدار که آن خاطره موجود  
 وی از توحید محجوب باشد قهر کشف طلال احدیت جل ذکره بنده را از اوضا بنده فانی گرداند  
 شخص بنده تعبیه هر از حق سبب بود و مرثبات حجت را حکم شریعت بر و ربانی بود و وی از  
 رویت کل فایده و کمال ارجال صفت بخت صلا الله علیه و سلم نفس محل دل رسد دل بیده  
 جان جان بر تیره و بر بصفت قرب همه جدا از معقول خلق عبید و از او بام منقطع کرد  
 و چون ویرا کم کند و وی خود را کم کند در فنا صفت بخت متحیر کرد و در ترتیب طبائع و  
 اعتدال فرح مشوش شود بنیت خواهد که خراش شود و بکند از دو چون مراد حق سبب از نیست  
 اقامت حجت بود فرمان آید که بر حال باشد بدان قوت یا بدو آن قوت و شود از نیستی خود

و بهترین خیرها

اقول ان المعرفة افضل من العلم



بهستی حق عز و علا بدید آید و آنده عبارات توحید شایع را در حق تعالی ارواحهم سخن بسیارست  
 و مؤلف کتاب کشف المحجوب رحمه الله می گوید توحید از حق سبحانه به بنده هر است و بعبادت  
 هوید نشود تا کسی آنرا بعبادت بیارید عبادت و معبر غیر باشد و ثبات غیر اندر توحید شرک بود  
 آنگاه آن لاهوت کرد و موجد الهی نه لای محرم و اسع گوید حرمه الله علیه من عرف الله عز وجل  
 قل کلامه و دم تحیره و ابوبکر و سطر حرمه الله میگوید من عرف الله سبحانه انقطع بل خسر النفع  
 و قال النبی صلی الله علیه و سلم لا احصى ثناء علیک فرمان آمد یا محمد لعمرک و اسکت عن  
 ثنائی فاکل منک ثناء اگر تو نگوئی ما بگویم همه جزای عالم را نایتی کردیم تا ثناء ما گویند  
 و حولت آن بتو کنند چیزی که حقیقت آن در عقول ثبات نیابد بزبان از آن چگونه عبارت  
 توان کرد و جمیع حوایل از لایان الشاهدات قصود الکنس لخصو الجنان بس اندرین معنی سکوت در مرتبه  
 از لفظ باشد سکوت علامت مشاهد بود و نطق نشان طلب مشاهده در درجه دوستی یگانگی بود  
 و در یگانگی عبارت بیگانگی بود و انت کما ثبتت علی نفسک لغیر گفته من گفته تو باشد و ثناء تو  
 ثناء من باشد و تمثیت من هوئی فلما رأیت بهت فلم املک لسانا و عینا و قال الامام  
 حجة الاسلام رحمه الله ان کلمة الشهادة و هی لا اله الا الله محمد رسول الله علی ایجازها يتضمن اثبات  
 ذات الاله و اثبات صفاته و اثبات فعاله و اثبات صدق الرسول صلی الله علیه و سلم فبنا الايمان  
 علی هذه الارکان و اول ما یستفاد من الانوار و یسلک من طرق الاعتبار ما ارشد الیه القرآن  
 فلیس بعد بیان الله عز وجل بیان و قد قال الله تعالی الم نجعل الارض مهادا و الجبال اوتادا  
 قوله سبحانه و جنات لفاقا و لیس خفی علی من معه اذ فی مشکاة اذا مل ما دنی فکره مضمون نه  
 الآیات و اذ نظره علی عجائب خلق الله سبحانه فی الارض و السموات و بدائع فطرة الحیوان و  
 النبات ليقول ان هذا الاله العجیب و التکریب المحکم الغریب لا یتغنی عن صانع یدبره و فاعل  
 بحکم و تقدره بل لیک و فطرة النفوس تشهد بکونها مقدرة تحت تشیه و تصرفه بمقتضی  
 تدبیر و لذلك قال الله سبحانه انی الله شک فط السموات و الارض و لهذا بعث الانبیاء



عليهم لصلاة وسلام كلهم له دعوة الخلق الى التوحيد يقولوا لا اله الا الله وما جروا ان  
يقولوا لنا الله وللعلم الله فان لك ان مجبولاً في فطرة عقولهم من مبدأ نشأهم فعنفوا  
شبابهم ولذلك قال الحق ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وقال الحق  
واقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها فاذا فرطتة الناس  
وشواهد القرآن بغير عنقاً تم البرهان لكنا على سبيل الاستظهار والافتد بالعلماء النظار  
نقول من بداهته لعقل ان الحادث لا يتغنى فرحدته عن محدث يحدثه والعلم حادث فاذا  
لا يتغنى فرحدته عن محدث يحدثه الى ان قال فالعلم لا يخلو عن الحوادث وما لا يخلو  
عن الحوادث فهو حادث فثبت حدوثه كان فتقاربه الى المحدث من المرات بالضرورة  
وجسم العالم لا يخلو عن الحركة والسكون هما حادثان من عقل حسباً لا ساكناً ولا متحركاً كان  
الجمل اكباً وعن نهج لعقل ناكباً ويدل على حدوث الحركة والسكون تعاقبهما وذلك مشاهد في  
جمع الاسبام وما لم نشاهد فممن ساكن لا ولا لعقل قاض بجواز حركته وكذا على القلب بالظن  
منهما حادث لطريانه والسابق حادث لانه لو ثبت عدمه لا تحال عدمه وقال المعتزلة  
الملة والدين بولهركات عبد الله بن حمد بن محمود بنسفر رحمه الله فرعدة عفا اهل السنة والجماعة  
قدس الله تعالى ارواحهم ايمان المقلد صحيح لوجود التصديق ان كان عاصياً بترك الاستدلال  
خلافاً للمعتزلة وقال القضاة الامام الزاهد ابو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى له بوسى صاحب الامار  
وتقوم للادلة والامام القاهر وغيره ما وقد توفي رحمه الله بنجار في سنة ثلثين اربع مائة ودفن  
في قريبات الامام ابي بكر بن طرخان رحمه الله وزرت قبره غير مرة كذا في الانساب الثقيلة مال  
الجمل به تبدل الدين من قبل وقال به يتبدل الدين وقال الشيخ الامام الزاهد الامام  
نور الملة والدين احمد بن محمود بنجار الصابوني رحمه الله في بداية الكلام خيل في القبله  
فرصته ايمان المقلد قال ابو جعفر صمد عنه وسفيان الثوري وما لك الا وزعي ومعه الفقهاء و  
الحديث جمهورهم اصح ايمانه ولكنه عاصي بترك الاستدلال وقال الشيخ الامام ابو الحسن

تأنيق القضاة الامام ابو  
رحمة الله

يقول فرامان المقلد



على بن سعيد الامام ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عليم حجة الاسلام شمس الدين  
 يعرفه قول الرسول صلى الله عليه وسلم بدلالة المعجزة وعند الشيخ ابى الحسن عليه السلام  
 الاشهر حجة الله ان يعرف لك دلائله العقل وعند المعتزلة ما لم يعرف كل مسئلة بدلالة العقل عاوه  
 يمكنه دفع شبهته لا يكون مؤمنا ولا صحيحا عليه ما لم يعلم فان الايمان هو التصديق مطلقا فمن خبر  
 بخبر فصح ان يقال آمن به وامن به وهذا الخلاف فيمن نشأ على شائيق الجبل ولم يفكر في العلم ولا في  
 الصانع وعلا صلافا خيرا ما يجب الايمان به فصح فاما من نشأ في بلاد المسلمين ورجع الله تعالى  
 عند رؤيته صنعا فهو خارج عن حد العقل وقال الامام حجة الاسلام حجة الله سعادة الخلق  
 في ان يعقده الشيء على ما هو عليه اعتقادا جازما ليستقش قلوبهم بصورة الموقف الحقيقية  
 حتى اذا ما تلووا ونكشف لهم لغطا فشاهدوا الاور على ما اعتقدوا ولم يفتضحوا ولم يحرقوا  
 الخزي والجبل ولا بنا حنهم ثانيا وصورة الحق اذا انتقش قلبه فلا نظر الى السبب المفيد  
 له دليل حقيق او سمى وقناعي او قول حسن اعتقادا فراقيله وقبول مجرد لتقليد من قبله  
 فليس المطلوب الدليل المفيد الفائدة وهي حقيقة الحق على ما هي عليه من اعتقاد حقيقة الحق  
 بسنخ وصفاته وكتبه رساله اليوم الاخر على ما هو عليه فهو سعيد ان لم يكن ذلك دليل محكي كلامي  
 ولم يكلف الله عز وجل عباده الا ذلك ذلك معلوم على ضرورة بجملة اخبار متواترة من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرمواد الاعراب عليه عرضة الايمان عليهم وقبولهم ذلك انصرفهم من غير تكليف  
 اياهم تفكر فادلة الوحدة وسائر صفاتها فلو حجب الخلق الايمان في الايمان عبارته  
 تصديق جازم لا ترد وفيه لا يشعر حجب بامكان الخطأ فيه هذا التصديق الجازم على مرتبة  
 نعم لانكر ان للعار درجة على المقلد ولكن المقلد الحق مؤمن كما ان العارف مؤمن ثم ما يعالج  
 به لم يرض حكم الضرورة يجب ان يوفي عنه لصحة ليس الضرر استعمال الدواء مع الاصحاقيل  
 من الضرر استعمال الدواء مع المضيق قال الله سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
 وجادلهم بالتي هي احسن لآية فالمدعو بالحكمة قوم وبالموعظة الحسنة قوم آخر وبالتي هي احسن

القول في فضل الله لا  
 على التقلد وفروع  
 النظر



قوم آخر والسجانه هو لموفق وقال بعض العارفين جمهم الله لا شك عند ذوي البصائر  
 النافذة في حجب الغيب سرادقات الملكوت فوجود معنى صدق عنه الوجود عما اتم الوجوه والكمالات  
 وهو الذي عبر عنه خارج الحجب لسان العرب بقوله الله وعني بذو البصائر من يرى وجود  
 المعنى من غير مقدمته علمية كما هو حال اهل النظر وذلك المعنى يتعالى ويتقدس عن ان يطمح حقيقة  
 نظرا نظرا سواه سبحانه وان يطمح طامع في جواز ذلك فهو ملتغز بذاة فذاة هير التي اقتضت  
 لتغز على غيره كما ان الشمس بذاتها تقتضى فركا لسلطنة شراقتها ان يكون متغزاة عن ان يمتد إليها  
 بصائر الخفافيش والنداء المثل الاعلى ومن آياته الشمس لو لا اذنه وكرمه الفيض المقنن للاند  
 كما جرت احدى من اشبه على ضرب من مثل فكيف لا يستحيل ضرب المثل في حقه وليس كذلك شيء وهو  
 منزله في بصائر العارفين عن الكمال الذي يمكن ان يخلق حسب تنزهه عند الجاهلين عن كل نقص  
 وقال ايضا اهل النظر حققوا القول في مسئلة ثبات موجود قديم من جوه كثيرة واستدل  
 بعضهم على وجوده بقدم سبج من طرق النظر والحركة ذلك وان كان طريقا وضيا ومقصودا  
 فسلوكه يطول ويحتاج فيه الى تقان مقدمات يستغنى عنها من يسلك الطريق المستقيم وكثير  
 من اهل النظر استودوا اوراقا كثيرة فتركوا المسئلة ذلك فصول يستغنى عنه والحقائق  
 في ثبات اقدم سبج من طرق النظر ان يتبدل عليه الوجود الذي هو علم الاشياء اذ لو لم يكن في الوجود  
 قديم لما كان في الوجود موجودا صلا وبسته وذلك لان الوجود ينقسم قسمته صخرة الى الحادث والقديم  
 عني الى ما لوجوده بداية والى ما ليس له وجوده بداية فلم يكن في الوجود قديم لم يكن صلا حادث  
 اولى من طبيعة الحادث ان يوجد بذاته فان لم يوجد بذاته يكون واجب الوجود والواجب بذاته  
 لا يتصور له بداية وتنقح من هذه الكلمات قياس ما في فيقال لو كان في الوجود موجودا لزم بضرورة ان  
 يكون في الوجود قديم ثم يقال الموجود معلوم قطعاً فينتج من الالين جود موجود قديم بضرورة ومن  
 حصل له علم ضروري يقيني من طرق النظر لوجود البار تعالى وتقدس بوجود صفاته فيستغنى عن لا يمكن  
 بذلك رة طلبه لا يزيده لشيء في العلوم النظرية الا جدي في الطلب وشوقا الى مزيد الاستبصار







یک مخدوم مقصر از خدمت و چگونه توفیق کردند بر عارفان برین خوش است که آن یکی است یا  
خدمت توفیق کردند چون و کرد و محبت منقسم کرد و و تقسم اند محبت دلیل نبودن محبت  
و نیز چون و باشد این ترابان ماند و آن برین ماند بنده اند میان ضائع کرد و نیز اگر دو باشد  
اگر یکی اگذاری بگیری بربا بدل شود و آنکه و بربا بدل باشد و ترانشاید و نیز اگر دو باشد هر  
بیند یا یکی اگر هر دو بیند شرکت است و شرکت اند محبت محال است و اگر یک بیند از آن یک ممنوع کرد  
و از دوست ممنوع گشتن محال است و دیگر دوست بکیر باید تا عزیز بود چون و دو باشد خوار کردند  
و دوست خوا محال است و الله سبحانه و تعالی و الله و الله **وقال** حجة الاسلام رحمه الله تعالى  
هو البحر المحيط ومنه نشعب علم الاولین و الآخرین کما یشعب عن سوا من البحر المحيط انهارها  
و جداؤها و سیر القرآن لبابه الافی و مقصد الاصر دعوة العباد الی الجبب الالی رب  
والاولی خالی لسموت العالی و الارض بسفلی و ما بینهما و ما تحت الشر و معرفة الله تعالى شتمل  
علم معرفة ذات الحق عز وجل و معرفة اصفا و معرفة افعال و معرفة الذات ضیقها محال  
و عسرها مقالا و عصاها علم الفکر و بعد ما عن قبول الذکر و لذلك شتمل القرآن منها  
علی تلویح و اشار و یرجع اکثرها الی ذکر التقدر المطلق کقولہ بحالہ لیس کثرت شیء و هو  
بصیرة کسوة الاخلاص و الی التعظیم المطلق کقولہ شیء و لعلها یصفون اما اصفا فالجمال  
افصح و نطاق لنطق فیها اوسع و لذلك کثرت الایات شتمل عل ذکر العلم و القدرة و الحق و الکلام  
و الحکم و السمع و البصر و غیرها و اما الافعال فجمیع کما فی فلا نیال استقصا طرافه بل الشیء  
الا استبح و فعاله فکل ما سوه عز وجل لکن القرآن شتمل علی جمیع منها الواقع فی عالم الشهادة  
کذا لسموت و لکوکب الارض و الجبال و البحار و حیوان و نبات انزال ما لغوات و سائر سبب النبات  
و الحیوان و الی التي ظهرت للحس و اشرف افعالها سبحانه و عجبها و ادائها علی جلال نعمها عز وجل  
لا یظهر الحس بل هو من عالم ملکوت و الی الملائكة ارواحها و الروح و لقلب علی القار باس و عز وجل  
جمله جزا الامور فانه یظهر من عالم الغیب ملکوت و خارج من عالم الملك و الشهادة و علم ان اکثر فعاله

و کثرة



تعالى وشرها لا يعرفها اكثر الخلق بل ادركهم مقصود على عالم الحسن والتخييل وانها نتيجة آخر من نتائج  
عالم الملكوت هو القشرة الاولى عن اللب الصافي ومن لم يجاوز هذه الدرجة فكانه لم يشاهد من الرمان الا  
قشرته ومن عجائب الانسان الا بشرة والآيات الواردة في سورة اسعز وجل زبدة القرآن  
وقلبه سر ومثال الطالب المطلوب مثال صوة حاضرة مع حارة ولكن ليس تخلي في المرأة لصديقي  
وجه المرأة فتمت صقلتها تجلت فيها الصوة لا با تحال الصوة الى المرأة ولا بركة المرأة الى الصوة  
بزوال الحجاب قال رحمه الاسلام رحمه الله في كتابه الحجام اعم فر علم الكلام ان قل قل ما الذي دعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلاق هذه الالف الموحدة مع الاستغناء عنها فالجواب انه لا شك  
منحل عند اهل البصيرة وبينا انه صلى الله عليه وسلم ما ذكر كلمة الا مع قرائن اشارات تدل عليها  
ايها التشبيه قد اورد في الحضور لم يشاهدون اعظم القرائن لمعرفة اسابقة بتفسيره تعالى عن  
هذه الظواهر مثله اذ جرى في كلام الفقهاء لفظ الصوة بين يدي ابي ابي العباس فقال صوة هذه  
كذلك صوت هذه الصوة في غاية الحسن بما توهم بصبي واعماله لذكر لا فيهم معصية  
ان الصوائف ولم وعين على ما عرفه واشهر عنده اما من عرف حقيقة المسئلة بانها عبة  
عن علوم مرتبة فهل يصح ان يفهم عينا وانفا ونما كصو الاجسام هيئتها هيئتها بل كصفة معرفتها  
المسئلة منزلة عن الجسمية وعواضها فان قيل لم يكشف الغطاء عن امر او قلنا لان ذلك  
الى التعطيل فحق الاكثر وهذا يعود الى تشبيهه فرحق الاقل وعلاج وهم تشبيهه سهل من اجل  
اذا كفي مع هذه الظواهر ليس كمثل شي واهون ضررين الى بالاحتمال وكرامته شبهه كفته انه  
نفي چیزی از هر شش جهت نفي آن چیز است جواب آنست كه نفي چیزی از هر شش جهت نفي  
آن چیز باشد اگر آن چیز جهت باشد و خدای را عز وجل جهت و در جهت نیست و در مكان است و  
بر مكان نیست و سلطان محمود بكتكين رحمه الله اين شبهه كراميه است نموده تا از استناد  
ابن فورك رحمه الله پرسیده و او از استناد ابو اسحق سفياني رحمه الله سوال کرده و جوابه  
والاتما و الشهير الامام الكبير الفقيه الزاهد الامام المتكلم ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاصفهاني رحمه الله

فذكر ابو اسحق سفياني  
رحمه الله



توفي يوم عاشور سنة ثمان عشرة واربعمائة بنشأ بور محل الى سمرقند مشهورة عنه  
 الدعوة كذا في الانساب قال استاذ ابو يحيى السمرقندي كنت فرج بن الشيخ ابى الحسن البجلي  
 كقطرة في البحر سمعت الشيخ ابى الحسن البجلي يقول كنت فرج بن الشيخ ابى الحسن البجلي كقطرة  
 في البحر وقال القاضي ابو بكر الباقلاني اشعر محمد بن طيب محمد حمزة سد كنت انا واستاذ ابو  
 الاخير واستاذ ابن فورك معاني درس الشيخ ابى الحسن البجلي تلميذ الشيخ ابى الحسن البجلي قال  
 وكان من شدة اشتغاله بالله تعالى مثل واليه مجنون كان يدرس لنا في كل جمعة مرة واحدة  
 وكان منا في حجاب يرخي لستر بيننا وبينه وتوفي الامام الباقلاني سنة ثمان واربعمائة  
 وتوفي بها ايضا الشيخ ابى الحسن البجلي بعد سنة عشرين وقيل سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة  
 وكانت ولادته سنة ستين مائتين كذا في الانساب وغيره وقال الامام حمزة الامام حمزة  
 والسلوك الى الله تعالى بالتبذل والانقطاع اليه يكون بالاقبال عليه الاعراض عن غيره  
 وترجمته قول لا اله الا الله والاقبال عليه كما يكون بملازمة الذكر والاعراض عن غيره  
 بخالفة الهوا والتمني عن كد ورت الدنيا وتركية القلب عنها وإفلاح بالضرورة تحتها  
 قال الله تعالى قد افلح من تركي وذكر اسم ربه فصلى فعمدة لطريق امان للملازمة والمخالفة  
 الملازمة لذكر الله تعالى والمخالفة لما شغل عن ذكر الله تعالى وهذا هو السفر ليس من هذه السفرة  
 حكمة لا من جانب المسافر ولا من جانب المسافر اليه فانها معا او ما سمعت قوله تعالى وهو  
 القائلين ونحن اقرب اليه من جبل الوريد فانه تعالى متجلى بذاته كتحفي اذ يستحيل خفاء  
 النور بالنور يظهر كل خفاء والله نور السموات والارض وانما خفاء النور على الحقيقة  
 امرين اما بكثرة في الحقيقة او بضعف فيها فلا تطيق احتمال النور العظيم الباطن لا يطيق  
 نور الشمس البصار الخفافيش فما عليك الا ان تنقي عن عين القلب كد ورت وتقوى حقيقته  
 فاذا هو فيه كالصوة في المرآة حتى اذا غافضك تحليه ولم تثبت فيه دلت قلت انه  
 الا ان تشبك الله غول بالقول الثابت في الحقايق الدنيا فتعرف ان الصقوليت في المرآة بن

اسلوك الى الله بالتبذل  
 ونقطع

فعمدة الطريق  
 امان

والحقيقة انك تعلم انك لو  
 دهرت انما تعلم للصلاة اذ اذكر  
 الذكوة وذكر اسم الله بقلبه  
 ولسانه انوار الله

غافضه اخذه على غيرة  
 مختار يصحاح

بالسنة والارادة  
 زينة كما انوار الله



لها وما حلت فيها ولو حلت فيها لا تصور أن تجلي صوة وحدة امرأة كثيرة بل كان في حلت  
 في امرأة انحلت عن غيرها وهبتها فانه سبحانه تجلي بحلة من العارفين فتمت نعم تجلي فربعض المرات  
 اصح واوضح وظهر وقوم ورفضها خفي وميل الى الاعوجاج عن استقامته وذلك بحسب  
 المرات وصقالتها وصحة استدراكها واستقامته بسط وجهها فلذلك قال صلى الله عليه وسلم ان  
 الله تعالى تجلي للناس عامة ولا يبي برك خاصته ومعرفة لسلوك الوصول ايضا بحر عميق  
 القرآن اعلم الاعلى والاشرف علم معرفة الله تعالى فان سائر العلوم يراد له ومن اجله لا يرد  
 لغيره وطريق التدرج فيه لترقي من الافعال الى الصفات ثم من الصفات الى الذات وهي ثلاث  
 طبقات اعلاها علم الذات لا يحتملها اكثر الافهام وعلم معرفة الله تعالى اشرف العلوم ويتلوه  
 في اشرف علم الآخرة وهو علم المعاد وهو متصل بعلم المعرفة وحقيقته معرفة الله تعالى  
 تعالى عن تحققة بالمعرفة او مصيره مجوبا بالجهل وتيلو في اشرف علم معرفة الله تعالى وهو علم  
 المقصود العلم بالصراط المستقيم وطريق لسلوك وهو معرفة كيفية تركية لنفس قطع عصب  
 الصفات المهلكة وتخليتها بالصفات النجية والعجب منك بها المسكن لشغول كجابه الحقيق  
 المنعص وما لك الميسر المشوش قانعا عن النظر الى جمال الحضرة الربوبية وجلالها فانه ظهر من  
 يطلب ووضح من ان يفقد ولم يمنع القلوب من التفتت بذلك الحال مع تركيتها عن كبد و  
 شهوات الدنيا الا شدة الاثراق مع ضعف الاثراق فسبحان من خفف عن بصائر الخلق  
 بنوره وحجب عنهم بشدة ظهوره وعلم انك اذا ظننت ان هذا يقر اليك دفعة من غير ان  
 يتقدم الاستعداد لقبول بالبرية والمجاهدة وطراح الدنيا بالكلية والانشاء عن عمار الخلق  
 والاثراق في محبة سبج وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علوكبير او على شك نخل بمثله  
 جئت الى تعلم سعدي تجلاني بسعد شجي بل لا يصلح اظهار هذا العلم الاعلى  
 من اتقن علم الظاهر وسلك في قمع لصفاته المذمومة من النفس لطريق المجاهدة حتر افاضت  
 واستقامت على سبيل فليعلم سبيله حفظه والنا لم يتولاه طلب الحق وزرق مع ذلك فطنة

ختم

انما عندك انما تقوم  
 تركوا تركه غير الى آخر  
 من الجاهل

مثل ذلك

الغرة الزجوة من الناس  
 والجمع غمار ودخل في غمار  
 ان من يغمر ويغمر اقرهم  
 وكثرتم صحاح











هذا كتاب الحكم المنسوب الى شيخ الامام العارف المحقق الولي الرباني الفضل تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندر  
 باسم الرحمن الرحيم قال رضي الله عنه من علامته الاعتماد على العمل نقصان الرجا عنه وجود الزلل ارادتك التجريح  
 اقامته الله اياك في اسباب من الشهوة الخفية و ارادتك الاسباب مع اقامته الله اياك في التجريد انخط طعن الهمة اعلية

اقول في صفات الله تعالى  
 و اسمائه

فهو الظاهر الباطن اقرب البعيد متنا عا بذلك الخلق ان يشي هو فعله من غير مباشرة و هدايته عن  
 ايها ليس لذاته تكليف لا لفعله تكليف قال في قولهم في صفات الله تعالى صفات الحقيقة  
 هو بها موصوف انها ليست باجسام ولا باعراض ولا جوهر وان له سبحانه سمعا وبصرا و جهارا و  
 على الحقيقة ليست كالاسماع والابصار والايدي والوجوه و جمعوا ايضا انها ليست به و لا غيره  
 وليس معز شباتها انه محتاج اليها و انه يفعل الاشياء بها ولكن معناها ان فرضا و دها و شباتها و نفسها  
 و انها قائمات به و ليس معز العلم نفى الجمل فقط و لا من القوة نفى العجز ولكن معز العلم اثبات العلم و نفى  
 القدرة اثبات القدرة و اثبات العلم مع اثبات القدرة و اثبات القدرة مع اثبات العلم و  
 جعل صفة الله عز وجل وصفه له من غير ثبوت له سبحانه صفة على الحقيقة فهو كما ذبح في الحقيقة  
 و ذكر له بغير وصفه و اجمعوا انها لا تتغير و ليس علمه قدرته و لا غير قدرته و كذلك جميع  
 صفاته من السمع و البصر و الوجه و اليد ليس سمعه بصره و لا غير بصره كما انه ليس هو و لا غير و قالوا  
 ان الله تعالى لم ينزل خالقا بارئاً مضمورا غفورا رحيماً شكورا و كذلك جميع صفاته تهر صفات بها  
 يوصف بها كلها و لا نزل و قال في التعرف ايضا في قولهم في الاسماء فقال بعضهم اسما الله تعالى  
 ليست هي الله و لا غيره كما قالوا في الصفات و قال بعضهم اسما الله تعالى هي الله و ان كبره  
 کردند بآنکه اسم مستمی بود و کروی چنین گفته اند که اسم مسمی نیست و اند میان این دو کروی مناظره  
 درازست که آنرا نهایت نباشد کذا فی شرح التعرف و قال حجة الاسلام حمزة بن محمد بن کتاب  
 المقصد الا انی فی شرح اسما الله تعالى الحسنی فی بیان معنی الاسم و اسم و التسمیة قد اکثر الخاضعون  
 في الاسم و اسمی و تشعبت بهم طرق و زانغ عن الحق اکثر الفرق ثم قال في آخر هذا الفصل و هذا العقد  
 يكفيك كشف هذه المسئلة ان كانت المسئلة لقله جد و اها لا يتحقق هذا الطنا و لكن قصدا  
 بالشرح تعليم طرق التعرف لا مثال هذه المباحث لتعمل في مسائل اعم من هذه المسئلة فان  
 اكثر تطواف النظر في هذه المسئلة حول الالفاظ دون المعاني و قال في التعرف في قولهم في الاسماء و جمعوا  
 ان القرآن كلام الله عز وجل على الحقيقة و انه ليس مخلوق و لا محدث و انه متلو بهننا مكتوب في



سوابق الهم لا تخرق سوار الأقدار ارج نفسك من التذير فقام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك جهتها دك فيها ضمن لك  
وتقصيرك فيما طلبت ليل على انظر من البصيرة منك لا يكن تأخر امد الاعط مع الالحاح فالدها موجبا ليا سكت فهو ضمن لك الاجابة

مصاحفنا محفوظا من غير حال فيها كما ان الله تعالى لم يقل بقلوبنا مذكورا بالسنتنا معبودني  
مسا جدا غير حال فيها وختلفوا في الكلام ما هو فقال الاكثر ون كلام الله تعالى صفة  
الله تعالى فذاته وانه لا شبهة كلام المخلوقين بوجه من الوجوه وليست له ماهية كما ان في الله ليست  
ماهية الا من جهة الاثبات كلام خد اعز وجل صفة خد اعز وجل قائم بذاته وى لم ينزل هو  
متكلم بود ويرا كلام صفت بود وماند كلام مخلوق بهيچ روى از رويها م كلام ويرا  
سبحا چه چيز نيست چنانكه م ذات ويرا ماهيت نيست الا من جهة الاثبات مكر از روي روى  
يعنى چون ما را كويند كه خداوند عز وجل هست كويم هست چون كويند ويرا صفت هست كويم  
هست از من مقدار چاره نيست و ان مقدار چوب است است اگر پس از من كويند ما هو كويم  
خطاست كه مايت جنس جويد و انجنس جنسيت جنس جميع انواع باشد انواع را بايد بيار  
تا جمله كرد و باز جمله آن انواع را جنس كويند تا سواد است آيد چون خدا عز وجل كيرست  
سوال ماهيت و محال است كه از شرح التعرف قال في التعرف الحروف المعجمة في المصاحف  
تسمي قرانا و سمي كلام الله عز وجل قرانا و القرآن ذال و ارسلا و طلق لم يفهم به غير كلام الله تعالى فهو  
غير مخلوق و في شرح الكشاف للطيب في اوائل حم الزخرف علق قول صاحب الكشاف و خلقه  
قرانا عربيا بل الاصول في فقههم في الحروف المتواليه و الكلمات المتعاقبة و نحن معاشرنا  
نقتفي آثار السلف الصالحين صرنا عنهم في الاساك عن امثال هذه الجدة و بذل الجهد في فهم  
كلام الله سبحانه المجمل لا يما وقد وضع الذكر في قوله افنضرب عنكم الذكر موضع الضمة و لمقام  
يقضه لتفخيم لقوله تعالى وانه في ام الكتاب بينا لعل حكيم و في شرح التعرف و از ابو يوسف  
جملة الله و هيت كرده اند كه گفت ناظرات جهنم صرنا عنه ستة شهر فالتقى راي و راي  
على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافرا بالله العظيم • و عبد الله بن مبارك جملة الله كويد  
من وقتي بغزو رفته بودم بر باطلي فرود آمدم و اندران باطلي بكس نبود از يمين مرا بهيچ جواب  
نيامد و چون شب را مد آواز قدم شنيدم نگاه كردم شخصي ديدم بمقدار شتر چي و چشم دمي



فيما تحته لك فيما تحته لنفسك و فر الوقت الذي يريد لاني الوقت الذي تريد تنوعت جناس الاعمال لتنوع واردات الاحوال  
الاعمال صواقية واروها وجود سر الاخلاص فيها اذ في وجودك مراض الخمول فما نبت محلم يدفن لا يتم نتاجه مانع القلب

١٥٢

بسته تبرسيم كفتم تو كيتي كفت الميس كفتم از كجا آمد كفت از بغداد كفتم ببغداد و ميكي  
كفت خليفه برياي كردم تا خلق را كافر كن كفتم آن كيت كفت بشير ميسر كفتم و ميسر  
كافر كن كفت بقرآن مخلوق كفتن كفتم توجه كوي كفت من اين بزارم قرآن كلام خدايست  
و جل نا آفريد من و ريكوشنام و صفا ويرا نيكودنم و لكن بغير ما ند كردم تا چنين شتم پس  
نختين كسي اين قول اشكارا كرد بشير ميسي بود مردمان يرسنكسا كردند بركخت و خود را  
در خانه الو يوسف همه سد اندخت الو يوسف مراد كفت يا غير الحجة ياظم الفتنه اين چه بلات كه  
خلق را اندر وى انداختى استادان تج هر كز اين بگفتند توجه كفترو في الانساب ميسر تيه بمصر اليها  
ينسب بشير بن غياث مولى زيد بن الخطاب اخذ لفته عن ابى يوسف لقا رحمه الله الا انه شغل  
و جرد ليقول بخلق القرآن و قال الو يوسف رحمه الله لبشر الميسر طلب العلم بالكلام هو اجل  
و اجل بالكلام هو العلم و مات بشير فذ الحجة ستة ثمانى عشرة و مائتين و يقال ستة تسع عشرة  
**و قال احمد بن ادريس** مات رجل من جيراننا و هو شاب فرأيت في الليل قد شافيت  
ما قصتك قال ذفن بشير فمقبرتنا فرقت جهنم زفرة شاب منها كل من في المقبرة و في  
الرسالة لقشيرة بالاسناد عن ابراهيم النخعي رحمه الله قال انتهيت الى رجل قد صرعه شيطان  
فجعلت اذن فراذه فنادى الشيطان من جوفه دعنى اقتله فانه ليقول القرآن مخلوق •  
**و في الرسالة لقشيرة** ايضا في اولها و قد كتبها ستة سبع و ثلثون اربعة امانه اما بعد  
عنكم فقد جعل الله سبحانه هذه لطائفه صفوة اوليائه فضلهم على الكافة من عباده بعد  
و انبيائه و جعل قلوبهم معادن هرا و اختصهم من بين لاته بطوالح النوار و فهم الغياث  
و الدائرون في عموم احوالهم مع الحق بالحق و صفاهم من كد و رب البشرية و قائم الى حال  
المشاها بما تجل لهم من حقائق الاحدية و وفقهم بالقيم بآداب العبودية و شهدتهم مجارى  
احكام الربوبية فقاموا باء ما عليهم من اجبا التكليف و تحققوا بما منه سبحانه لهم  
التقلب التصريف ثم رجعوا الى الله عز و جل لصدق الافتقا و لم يتكلموا على حاصل لهم من

منهم



شيء مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة كيف شيرق قلبه رالاكو ان منطبقه في مرآة ام كيف يرسل الى سد وهو كبل شبهة  
 ام كيف يطبع ان يدخل حضرة السد وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته ام كيف يري جوارحهم دقائق الكرار وهو لم يتب من هفواته

الاعمال ووصف الامم من الاحوال علمي منهم بانه سبحانه يفعل ما يريد نختار من شيئا من العبيد الحكيم علمه  
 خلق ولا يتوجه عليه مخلوق حتى ثوابه ابتداء فضل وعذابه حكم بعدل وحره قضاء فضل وفيها  
 ايضا في اول باب كرام المشايخ بهذه الطريقة ما يدل من سيرهم وقولهم على تعظيم لشريعة  
 اعلو حكم السد ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتيسر افاضلهم فرعهم  
 علم سوحيته الرسول صلى الله عليه وسلم اذ فضيلة فوقها فقبل لهم لصحابة صراحتهم ولما اورد  
 اهل العصر لثابت من صحب الصلوات التابعين صراحتهم جميعين وراوا ذلك شرف سمة ثم  
 قيل لمن بعدهم اتباع التابعين صراحتهم جميعين ثم خالف الناس وتباينت المراتب فقبل  
 لخاص الناس من لهم شدة عناية بالدين الزيادة والعباد ثم ظهرت البدع وحصل  
 التداخي بين الفرق فكل فريق دعوا ان فيهم زهدا وافان فنفذوا من اهل السنة لمراعون انفسهم  
 مع السد وجل الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف واشتهر هذا الاسم لاهل  
 الاكابرة قبل المؤمنين من الهجرة ونحن نذكر في هذا الباب اسامي جماعته من شيوخ هذه لطافة  
 الاولى الى وقت المتأخرين منهم قدس الله ارواحهم ونذكر جملة من سيرهم واقاويلهم كما  
 في تنبيه على صولهم وآرائهم ان شاء الله وفيها ايضا فربان عتقاد هذه لطافة  
 في مسائل الاول اعلو حكم السد ان شيوخ هذه لطافة قدس الله ارواحهم بنوا قواعده  
 امرهم على اصول صحيحة والتوحيد صانوا عقائدهم عن البدع ودموا بما وجدوا عليه السلف  
 واهل السنة صراحتهم من توحيد ليس فيه تمثيل ولا تعطيل وعرفوا ما هو حق لقدم كحقوا كما  
 هو نعت الموجود عن عدم وحكموا اصول العقائد بوضح الدلائل ولا تخشوا اهدل يقصراني  
 التحقيق عن شأه ولم يعرجوا في طلب على تقصير قال سيد هذه لطافة الجنيده  
 التوحيد فراد لقدم عن الحدث **وعمل** ثم حمده السد ان فرضا فترضاه السد  
 على خلقه ما هو فقال المعرفة لقوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ان  
 عباده صراحتهم ليعرفون وفي كلام بعضهم للعقل دلائل والحكمة اشارة للمعرفة شهادة

القول في زمان ظهور اسم  
 التصوف

شأنه بالفتح نبات وادب وادب وادب  
 وشيخي كفن ودر كفن  
 وغيبه

م  
 قه



الكون كله ظلمة وانما اناره <sup>وجهه</sup> ظهر الحق فيه فمن راي الكون ولم يشهد فيه وعنده اذ قبله وبعده فقد اعوزه وجود الانوار  
وجبت عنه شمول المعارف لسبب الانوار مما يترك على وجود قدره سبحانه ان حجبك عنه باليس بموجود معه كيف <sup>رفيعة</sup> يتصور ان حجب

۱۵۴

فالعقل يدل والحكمة تشير والمعرفة تشهد أن صفات العباد لا ينال إلا بصفاء التوحيد وفي  
كلام الحسين منصور رحمه الله معرفة عز وجل توحيد وتوحيد تميزه عن خلقه ما تصوفه إلا بهم  
فوسجنا وتعالى بخلافه وفي شرح التعرف في شرح قولهم في التوحيد قوله لم ينزل سيجنا قد سجدنا  
وصفا غير مشبه للخلق بوجه من الوجوه وإن جنان است كما في الموندين على صراط الله عليه سيدنا زكوة  
كفت توحيد أن است كما هر چه اندر ستر توصوت بند و بدانی که خدا عز وجل خزان است وفي شرح  
لتعرف الضم في با حقا في المعرفة اكر و هم هم خلق را جمله كنى كمال تعظيم حق را در تباد از برای  
آنكه حق سبحانه نهایت نیست و بدانند كه هر كونه كه اندرو هم خویش حق سبحانه صوت بند حق  
عز وجل خزان است اینست معنی قول الموندين على صراط الله عليه حين سئل عن المعرفة فقال رحمه الله  
ان ما تصوفه قلبك فانه عز وجل بخلافه و عن يوسف بن الحسين رحمه الله قال قام رجل من  
يديم في النون لمصر رحمه الله فقال اخبرني عن التوحيد هو فقال هو ان تعلم ان قدرة الله  
تعالى في الاشياء بلا مخرج وصنع الاشياء بلا علاج و على كل شيء صنوه و على الصنعه و ليس هو  
اعلى و لا في الارض بسفلى مدبر غير الله سبحانه و كل ما تصوفه و همك فانه عز وجل بخلاف ذلك  
قال سهل بن عبد الله تستر رحمه الله بنظر الله سبحانه المؤمنون بالابصار من غير طمأنينة و لا ادراك  
و قال ابو الحسن النوري رحمه الله شامه الله سبحانه لقلوب فلم ير قلبا شوق اليه من قلبه  
على سلم و اكرمه بالمعراج تعجلا للرؤية و الحكمة و قال ابو سعد الخزاز رحمه الله من ظن بجل جبره  
يصل فمتع و من ظن انه غير الحبيب يصل فتمتن و قال الواسطي رحمه الله ادعى فرعون الربوبية  
على الكشف و ادعت المعتزلة على الله يقول ما شئت فعلت و سئل ابو علي الرودباري  
رحمه الله عن التوحيد فقال التوحيد كلمة واحدة كل ما صوره الاوهام و الافكار فانه سبحانه  
بخلافه لقوله عز وجل على امس كشة شيء و قال الضم كل ما توهم متوهم بالجهل انه سبحانه كذا فكذلك  
يدل على انه سبحانه بخلافه و قال الحسين بن منصور رحمه الله من عرف الحقيقة في التوحيد سقط عنه  
لم و كيف و قيل ليحيى بن معاذ رحمه الله اخبرني عن الله سبحانه فقال الله و قد قيل له كيف هو

حکایت

فَقَالَ



وهو الذي ظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي وهو الذي ظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي  
وهو الذي ظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي وهو الذي ظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي

فقال ملك رفيق اين هو فقال لباص فقال السائل لم سالك عن هذا فقال رحمه الله  
غير هذا كان صفة الخلق فاما صفة عز وجل فما خبرت عنه وقال الجنيده رحمه الله شرف المحاسن  
وعلاها بالجلوس مع الفكرة في ميدان التوحيد فقال الاستاذ الامام زين الاسلام ابو القاسم  
عبد الكريم بن هوزن القشيري رحمه الله ولت هذه الحكايات على ان عقائد شاخ اصفوية  
توفقت قائل اهل الحق صير الله تعالى عنهم جميعا في مسائل الاصول وقد قصرنا على هذا المقدر  
خشية خروجنا عما اثرنا من الاجازة والاختصار وبالله سبحانه التوفيق ودر رحمه الله  
در توحيدات تنزيه ان قال الله تعالى لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم الآية علم يتصور  
قدس الله تعالى ارواحهم كسب القطع از شوغل بامور علم اتصال باقوتهم وقدم ارواح  
وقلوب الشياخ راسخ و ثابت و راسخ كشت و ديد بصيرتشان نور مشاهد جمال از لي مكنش  
بطريق علم يقين و برهان بين ميدانند و مي بينند و مي بينند و كوه ميدانند كه ميچكس و بهر چه  
مستحق معبودي لائق مسجودت است الا خداوند يكانه الله و احد صمد منزه از والد ولد معبود  
و مد مبارزان ميدان فصاحت و در وصف و مجال عبارت تنك سابقان معرفت و تعريف  
پا اشارت لنك نهايات عقول و در بدايات معرفت و خبرت و تكملة دليله بصيرت صاحب نظران  
و شانه انوار علمت خبرت و تغاشي سبيله طوهرشيا و ظاهريه طن و بطن الكوان طنيت و ظاهرا  
جمله اول در اوليت و آخر و همه و خرد و آخريت و اول جمع ازال در اوليت و حادث و حله  
آباد و ابدت و وارث و الجمله هر چه عقل و فهم و حواس و قياس آيد ذلت خداوند سبحانه از ان و مقدس  
چه اين محذات و محذات جز ادراك محذات نتوان كرد و ادراك بهر چه موجد بكنه ادراك و انتوانيه  
و هر چه ادراك و بدان منتهى كرد و غايت ادراك و بودن غايت و احد تعالى السبحه عز وجل  
عن ملك علوا كبيرا و شبلي رحمه الله فمؤكل ما يميز تمويه با و همك او او تمويه كرم فرائيم  
فهم و مود و ايكيم محذات مصنوعه مثلكم • توحيد مراتب توحيد كايه توحيد علم توحيد عالي  
توحيد الهى توحيد كايه مستغنى بود اوطا بهر علم و تمسك آن خلاص از شرك جلي فائده دهد و متصور

و طريق

المنظر  
او فر

للتوحيد رتبة مرتبة  
الاول التوحيد الثاني



شیء و هو الواحد الذی لیس مع شیء کیف تصیوان بحیث شیء و هو اقرب لیک من کل شیء کف تصیوان بحیث شیء و لولاه ما کان وجود کل شیء یا عجباً کیف یظهر الوجود فی العدم ام کیف ثبت الحادث مع مرین وصف القدم ما ترک من الجمل شیئا من اراد

۱۵۶

با همه مؤمنان رین توحید مشارک ند و بدیکر مراتب متفرد و توحید علم مستفا دست از طین علم  
آنرا علم یقین خوند منشأ توحید نور مراقبه است توحید علم مزجی از توحید عالی بد و همراه باشد  
و اگر نباشد توحید باشد رسمی ساقط از وجه عتبا یعنی اذ افق بذلک لم یطلع الی ما و  
العلم و لعقل من کشف ذوقی یختصن خواص الحق سبحانه و ارباب الاحوال لایسکن مجرد  
ذلک فرة طلبهم و لایزیدیم نتیج فر علوم نظریه اللاحد افر اطلب تشوقا الی مزید الاستبصار  
بعض العرفاء رحمهم الله و مما ضل فیة فحول العلماء الخذاق من اهل النظر حکمهم بان حصول العلم  
بنات سدت و صفاته من طریق التعلم غایة السعادة و منتهی الدرجات و هذ جهل عظیم قدستی  
علی الاکثر من تجربن العلم و الوصول فیة فضلا عن من یو بعد السلوک و من ظن ان العلم بذات الحق  
و صفاته عین الوصول الله فقد سجد الضلال ذلیه علیه و من صا الی ان الوقوع فمخلب  
الضای و العلم بالوقوع و حد فهو مهوات یعی من الجمل و هذ مثل هؤلاء القوم فر اخرجهم  
بظنونهم الفائلة و آرائهم لم تنقضه علان الوصول الی ما یعودونه من العلم المشایخ عیون  
اذ لا یفوق ذلک لا علم الله و رول بعض الاشی ص فی آحاد الاعصا و لطریق الی الله عز و  
و عی و سلوک صعب فیة بالاصح من الجاهل و لغرة و انیران المحرقه و الجبال الشوایق و افلوات  
بالصوت و العقبات الی تستعصر علی العین و یمتنع و صفها علی الاسن و کل و حد من الساکین  
یظن بنفسه من الوصول و قد علم الضلال جمیع الخلق الامن عصمه الله عز و جل بفضل و کرمه حتی  
یهتدی الی الصراط مستقیم و المنهج القوم و الله عز و جل یعیننا من الاغترار بل مع السرب العیننا  
فی لطریق القوطع المضلة حتریر و ینا اعذب الشراب سحانه و لقا عاکل شر قیر و قال حجة  
الاسلام حمزه سلم بالله عز و جل صا کل دن بطریق تعلم راه علما و این نیز بزرگ است و لیکر یختص  
باضافت با علم انبیا و اولیا که بی واسطه تعلیم آدمیان از حضرت حق سبحانه بر دل ایسا میرد  
و عالم اگر خوشترن خالی کند از علم آموخته و دل بدان مشغول ندرد آن علم گذشته حجاب و بر نباشد  
و ممکن بود که فتح طهر و یرا یرا یچنانکه چون دل از خیالات محسوسات خالی کند خیالات گذشته و یرا



ان يحدث في الوقت غير ما ظهره السفيه احوال تلك الاعمال على وجودها فراغ من عونات النفس لا تطلب منه ان يخرجك من حالة  
ليست عمالك فمساواها فلوارادك لا تستعملك من غير اخراج ما ارادت همه سالك ان تقف عنده ما كشف لها الا وادته هو ان الحقيقة

حجاب نكند و عالم چون پندارد كه همه آنست كه دوى ارد اين پندار حجاب كرد و اگر از اين پندار پندار  
علم حجاب مى نباشد و چون آن فتح و پندار بايد در جهوى بغايت كال رسد و او اين مرتبه بود و در  
و نيز گفته اند ذكر اهل الذوق فوق و آله ذوق كوفى منازل السائرين فر آخر قسم الاحوال التمرى  
المحضه و قد ذكر فى اول هذا القسم المحجبه التى هى عنوان لطريقه رجعا الى ما قال فى ترجمه العوار و حيه  
حالى آنست كه حال توحيد و صف لازم موجد كرد و جميع ظلمات رسوم وجود او الا اندك بقيه  
غلبه شراق نور توحيد مثل شرو مضمحل كرد و نور علم توحيد نور حال او مستتر و مندرج شود و مثال  
اندراج نور كو كوكب نور آفتاب در مقام وجود و موجد در مشاهده جمال وجود و جد جل ذكره چنان  
مستغرق عين جمع كرد كه بجز ذات صفاء و حد و نظر شهوا و نيايد تا غايتى كه اين توحيد نيز  
صفت واحد بنده صفت خود و اين دين هم صفت او بنده و ستر او بين طر لوقطه و او  
در تصرف تلام امواج بحر توحيد افتد و غرق جمع كرد و باين حال بيشتر از رسوم بشرى مشتق شود  
بر مثال نور آفتاب در غلبه شراق و بيشتر اجزا ظلمت و زمين بخيزد و بتوحيد علم بعضى از ان  
رسوم بشرى مرتفع كرد و بر مثال نور ماهتاب كه بظهور بعضى از اجزا ظلمت و زمين مشتق شود  
و اكثر همچنان باقى ماند و سبب وجود بعضى از بقاى رسوم بشرى در توحيد حالى آنست كه صفت  
ترتقبا فعال و تهذيب احوال از بنده ممكن بود و بتوحيد حالى بيشترى از شر ك خف بر خيزد و خواص  
موجدان در حال حيات از حقيقت توحيد صرف كه يكبار كه آثار رسوم وجود دروى متلاشى كرد  
كما كالحه بر مثال برق خاطف لامع كرد و در حالى منقطع شود و بقاء رسوم بشرى بقاء  
معاودت كند و در حال بقاء بقاى شريك خف مرتفع كرد و در ان نهيته در توحيد او را جرتبه  
ديگر ممكن نبود و توحيد الهى آنست كه حق تعالى در ازل بنفس خود نه بتوحيد بغير مرتبه توحيد  
و نعت فرد نيت موصوف و منوع و بكان ابدى سبحانه و لم يكن معه شر و اكنون همچنان  
بر نعت انا لى واحد و فرد است الان كلكان به و تا ابد الا با و برين صفت در كل شئ ما لك الا  
نكفت يهلك تا معلوم شود كه وجود هميشه در وجود خود هر روز هلك است و حوله مشاهده

القول فى التوحيد الحالى

منطقه

بيان توحيد الهى



تطلبه ما که لا تخرجت ظواهر المكنات الا ونا تک حقاً لفقها انما نحن فتنه فلا تکف طلبک منه اتم له وطلبک له غیبه منک عنه  
وطلبک لغیره لقله حیاک منه وطلبک من غیره لوجود بعدک عنه من نفس تدبیه الاوله قد فیک ممضیه لا تترقب فروغ الاغیار

این حال بفرود حق مجربانست و الا ارباب صبا بروصحا مشاهدات که انقضی زمان و مکان  
خلاص یافته اند این عده و حق ایشان عین تقدست اتمم بیرونه بعید و نریه قریبا و این  
حق توحید و این توحیدست که از وصمت نقصان برست توحید ملائکه آدم و نقصان  
وجود ناقصست و هم در ترجمه عوارف و تحقیق اسما و صفا قال الله تعالى و لله الاسماء  
الحسنی الایه خداوند سبحانه اسماء الحسنی و صفا علیا نامعدود و نامحدودست هر اسم دلیل  
صفهست و صفی بسبب معرفتی و معرفت معرفت یویتی و هر یویتی مطالب عبودیت و ارجحیه  
اسما الاهی شیت الاهی نودونه اسم هزار یک نام بحسب تعداد و فهم طاق شبر از پرده غیب  
بصرا وجود ظهور آورد و جمال صفا را در آن مظاهر بریده شتاقان بقا خود جلوه کرد تا هر لحظه  
بدان تجلی ایشان تسلیم هر دو هر لحظه از درجه هر جمال صفا بر نظر ایشان عرضه فرماید و ذوق ذوق  
و شوق بر شوقشان بفرماید و زینهار تا کمان نبری که اسما الاهی در آنچه شنیده و بتورست  
منحصرت چه بسیار اسما که در خزانه عزت مکنون و ج غیرست هیچکس را جز عالم الغیب حلقه کرده  
بدان اطلاع نه و نیز از اسما و صفا الاهی آنچه بتورست و شریعت بر تخلق و اتصاف  
بآن تحرص فرموده تا با خود تصون کنی که معز او همانست که تو فهم کرده یا تخلق همان تو  
بدان تخلق شده و هیچکس را و رای آن مرتبه نیست چه آن غایت ادراک تست از ان اسم  
و نهایت حظ تو از ان صفت و از آن مراتب نهایت و درجایی غایت و فوق کل در علم  
علیم و چنانکه اسما را نهایت نیست معاذ بطون هر اسم را غایت نیست نهایت ادراک هر یکی  
از ان معینست و غایت حظ هر طالبی از ان بطور مخصوصست و همچنین باید که تصباح حق را  
بسبحان آن صفا قیس بر اتصاف خلق نکنی زیرا که همچنانکه ذات و تعالی تقدس مثل شیخ  
نیست صفا او شایع صفا نیست و مراد از اظهار آن اسما صفا که بتورست اولاً  
آنست که کرم الاهی لطف را در استعداد نبی آدم از قبول آن صفا شمه تعبیه کرده است  
و آنجا تجلی صفا در کسوت اسما فرموده تا کبر بقدر استعداد آنچه نصیب بود از ان صفا

نراه

الظ  
جلوه کرد



فان ذلك لقطعك عن جود لراقة له فيما هو مقيم فيه لا تستغرب قوع الاكدار ما دمت فريده الدار فانها ما ابرزت الا ما هو متحقق  
وصفها ووجه نعتها ما توقف مطلب انت طالبه بربك لا تيسر مطلب طالبه بنفسك من علامات النجح والنهات الرجوع الى الله تعالى  
الحصول الوصول الى ش

يابد وثانيا تعليم بند است تا ديت تا حقا را از تلقا نفس خود هم صفتي خراع نكنند بلكه  
خداوند را بجا بدان اسم خوانند كه او خود را بدان اسم تسميه كرده و بدان صفت وصف كنند كه  
او خود را با آن صفت مود و فنا بخليد و به و اجماع بر آن است كه هفت از صفات الهي حقيقي است  
ثابته و محقق و متميز از صفتي ديگر مرتب الصفة و غير مرتب الذات بخلاف اعطال كه  
گويند معاني صفا مجرد في ضد است يعني علم في جهل است از و معتز قدرت سلب  
و على هذا تعالى الله سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا و اما آيات و اخبار كه در صفات متشابه  
واردند چون استواء و نزول و يد و قدم و حرك و تعجب آيات و حديث و دلائل فردانيت  
عقل من عقل و جهل من جهل بايد كه بدان تشبيه و تعطيل تصرف نرود چه خلق ما موند باي  
آوردن بوجدان نه بدستن كيفيت آن فالمتد من سلك فيها طرق التسليم و الخائض  
فيها زائغ و المنكر معطل و المكيف مشبه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ليس كشيء و هو  
السمع البصير و في كلام شيخ سلاطه طرقة برهان الحقيقة في سعيه الى الخير و سره في تعاريفه و  
بشي استعانت بايد خواست كه همه است صد نود و نه نام است حضرت و از صفات او عز و  
هر عالمي را بصفتي خلق كرده است بدان همه كنه مر بايد كرد تا بدورسي صد هزار است چهار هزار و  
علمهم صلوه و السلام فرستاد و فرمود خوشترين شناختن را همه علم است نيكوترين علم  
پنج چيز نيست اين بايست و دست بدن بايد زد و بني بدن محكم بايد كرد و چون بني محكم نشد  
رخت ضائع شود اين نفس غدار را بر شش نه او ترا بكشد او را زير پا آراند او ترا زير پا آرند  
خويشتن را فداي مايد كرد با خداوند عز و جل خبيث و مسكنت و تضرع و زاري و ميست  
چون خود را بجز شناختن زود تر بر بالا كشند و قال الشيخ الامام العارضي ابو عبد الله  
محمد بن علي الحكيم الترمذ و سره تعاريفه هذه الاسماء الثلاثة يعني اسم سجان و الرحمن و الرحيم و كل  
خلق شيئا جمع هو هم و بقي اسم رابع مكنون مخزون خربت هذه الاسماء الثلاثة من ذلك الاسم  
و هو اول الاسماء فخرج الى وليائه المحشرين هم خاصة الاوليا فمنه خرج لهم الهدى و الكرامات

تشبيه

سبحانه الله



في البدايات من شرفت بدايته شرفت نهايته ما استودع في غيب السرائر فظهر فشهادة لظواهر شتان بين من يستدل به او يستدل عليه المستدل به عرف الحق لا يله فاثبت لاهل من جود صله والاستدلال علمه من عدم الوصول اليه والافتى غايته حجة ليست عليه

ولمن هو مخزون في خزائن القدس بين يديه عز وجل وقال ايضا صاحب ترجمته العوار حمزة الله  
كل المتقاة والاحوال بالنسبة الى التوحيد كالطرق والاسباب الموصلة الى المقصد الاقصى  
والطلب الاعلى ليس وراء عبادان قرية وحقيقة التوحيد تل عن ان يحيط بها فهم او يحوم  
حولها باوهم وتكلم كل طائفة فيهم بعضهم بلسان العلم والعبارة وبعضهم بلسان الذوق  
والاشارة وما قدره والصدق قدره وما زادوا بها منهم غير ستره عباراتنا شتى وحسنك  
وحد وكل الى ذاك الجليلي وصال الاشارة ان التوحيد افراد لا يقدم عن الحدوث تنزيه  
السجانه عن الحدوث سقاط الاضافا والتوحيد مراتب علم وعين حكا ليقين علمه ظاهر  
بالبرهان وعينه ما ثبت بالوجدان حقه ما خضع بالبرهان والمحقق يشاهد بعقله المقبل  
على السجانه انوار الهداية ويعلم يقينا باله لسل القاطع ان الوجود الحق هو الله سبحانه  
وما سواه معدوم الال وجوده ظل وجود الحق عز وجل لا فيعتقد انه ليس الوجود فعل وصفة  
وذا لا الله الحق حقيقة لكن لا يجد مجرد هذا العلم عين التوحيد لتوقه عنه تشبثات الجسمانية  
ولتعلقا بنفسه **وقال** حجة الاسلام حمزة الله المعرفة الحقيقية الحاصلة بالبرهان الذي  
لا يشك فيه ولا يتصور شكك فيه يسمي يقينا عند النظا والمتكلمان اهل التصوف لا يفتنون في طلال  
لفظ اليقين الى مجرد هذا بل استيلاءه وغلبته على القلب حتى يصير هو المتكلم والمتصرف في نفسه  
بالتحريص والمنع وعلى هذا يوصف اليقين بضعف القوة حتى يقال فلان ضعيف اليقين  
مع انه لا يشك فيه كذا قاله حجة الاسلام حمزة الله وقال ايضا ومتعلقا اليقين في مجازية جميع  
ما ورد به الانبياء عليهم الصلوة والسلام وفي ترجمته العوار يقين عبارت از طرأه  
حقيقت حال كشف استار بشرية بشهادات جود و ذوقه مجرد دلالت عقل ونقل  
علم اليقين مثال شمس آنست كه کسی از مشاهده شعاع و ادراك حرارت آفتاب وجود  
آفتاب بكان شود و عين اليقين مثال شمس آنست كه کسی بتلاشی و ضمحلال نور بصر در نور آفتاب  
در وجود آفتاب بكان شود و در علم اليقين معلوم و محقق شود و در عين اليقين مشاهده معائن

بطریق  
البرهان

لقول في علم اليقين  
اليقين حق اليقين



ومتى بعد حتى تكون الآثاري التي توصل اليه لينفق ذو سعة من سعته الوصول اليه من قدر عليه زقه لسائر دون اليه مهتد بالرجل  
اليه بنوار التوجه والوصول لهم انوار الموجهة فالاولون لانوارهم ولانوارهم لانهم لئلا يمشي دونه قل الله ثم ذرهم فخرهم

ودرجة ليقين سم دوي از مشاهد و مشاهد و معائن و معائن برخيزد و بمنعني و حال بقا كال  
و وصلان خبر سبيل ند و اتفاق لمحيش دست ند يد مانند بر كه ناكاه در لعان  
آيد و فر الحال منطفه شود و اگر سعتي باقى بود سلك ترتيب بخال بنيرد و درم  
برخيزدلى مع الله وقت عبارت از ان دم است و آنچه بطريق استدلال عقلا معلوم شود  
از اين علم ليقين درست چه آن علم استدلال است اين علم حال ظلمت شك بخرع عقل  
يكباره مرتفع نشود مگر بطلوع آفتاب حقيقت اذ طلع لصباح غنى عن المصباح ثم قال  
صاحب جملة العوارف جملة الله و اما التوحيد العيني الوجوداني فهو ان يجد صاحبه بطريق الذوق  
و المشاهدة عين التوحيد و هو على ثلاث مراتب الاولى توحيد الافعال و ذلك اذا تجلى  
له بافعا و لثانته توحيد الصفا و ذلك اذا تجلى لصدقه بصفاته و لثالثته توحيد الذات  
و ذلك اذا تجلى لسله بذاته فيرى صبا هذا التوحيد كل الذوات الصفا و الافعال متلاشيته  
في اشعة ذاته و صفاته و فعاله و يجد نفسه مع جميع المخلوقات كانهما مدبرة لها هي  
لا يلزم لواحد منها شئ الا و يراه ملما به و يرى ذاته الذات لوحدة و صفته صفته و فعله  
فعلها لا يستملكه بالكلية ف عين التوحيد و ليس للانسان و راء هذه الرتبة مقام واحد  
ولما انجذب بصيرة الروح الى مشاهدة جمال الذات استر نور لعقل الفارق بين الاشياء  
في غلبته نور الذات لقد كنهه و ارتفع التميز بين القدم و الحداث لزموق الباطل عند محي  
الحق و تسميه هذه الحالة جمعا و الجمع و اذ ينصب الى بحر التوحيد و في منازل السائرين  
للشيخ العار المحقق قدوة الاول الى سماع عبد بن محمد نصار البر و قد سرى بخرجه  
و الجمع غاية مقام السالكين هو طرف بحر التوحيد و فرشح المنازل ارغاية لمقامات  
في اسير الى الله و في اسر و جل و مقام على منه ثم بعد ذلك يكون السير بامر الله تعالى و معنى  
كوطرف بحر التوحيد نهايته ليس بعد ما شئ فان سائر هذا المقام لا يكون سيرة الا الرجوع  
الحق الى الحق ثم قال ايضا صبا ترجمه العوارف جملة الله و لصلبا الجمع ان يضيف الى نفسه اثر

القول و هو العيني الوجوداني

القول في مقام الجمع







بشیرتیک عن کل وصف من قضا لعبودیتک لتکون لنداء الحق مجیبا ومن حضرتہ قریبا فصل کل معصیة وغفلة وشهوة الرضا عن النفس  
و اصل کل طاعة ویقظة وعفة عدم الرضا منک عنہا ولان تصحیبا لا یضر عن نفسه خیر لک ان تصحب عالما یضر عن نفسه فای علم الیلم

یا بنوعی از دلیل چون متکلمان اذلا تمیزون عن العوم الا بمعرفة الحیلة فی دفع تشویش  
البتدعة لہذہ الاعتقادات الصحیحة والثالثة هو الالبان یشاہد ذلک بطریق الکشف  
بواسطة نور الحق سبحا وهو مقام المقربین ذلک بان یری شیا کثیرة ولكن یراہا علی کثر  
صادرة من الواحد لہما جل ذکرہ یعنی مرتبہ سوم در توحید آنست کہ بمشاہدہ بیند و بنور  
غز و جل بر وی منکشف شود و حقیقت آن توحید و سر وی بالحقیقة کہ ہمہ از یک اصل میند  
و فاعل بیش از یکی نیست علی حقیقة هیچ کس دیگر فاعل نیست و ذلک بان یعرف سلسلہ  
الاسباب و کیفیة تسلسلہا و ارتباط اول السلسلہ بمسبب الاسباب جل ذکرہ و این نور  
بود کہ در دل پیدا شود و در آن نور این مشاہدہ حاصل آید و این ہدیت خاصست ثمرہ مجاہدہ  
کہ در میان مجاہدہ و معاملتہ دین اندک اندک پیدای آید و راہ حکمتشادہ می شود  
چنانکہ در کلام مجسمہ فرمود و الذین جاہدوا فینا لنہدینہم سبلنا و این ہدیت براہ  
حق بود و غر و علا و ہدیت خاص خاص بحق بود نہ براہ حق سبحا و این نور در علم نبوت  
و ولایت پیدا آید بر وجهی کہ عقل را قوت آن نبود کہ بخود باین سہ چنانکہ فرمود غر و علا  
قل ان ہدی الہی الہدی و ہذا مطلق اینست این احتیاج خونند و جاری دیگر حنا نہ  
فرمود سبحا او من کان میتا فاحیینا الایۃ و این رجبہ سوم نہ چون عتقا و تسکلم و عاب  
کہ عتقا و بندہ باشد کہ بر دل افکند یا بحیلہ تقلید یا بحیلہ دلیل و این مشاہدہ شرح بود  
و بندہ ہمہ برگیرد و فرق بود میان کسی کہ خوشتر بران ارد و تا عتقا دکنہ کہ فلان خواہم  
در سرت بسبب آنکہ فلان کس مگوید کہ در سرت و این تقلید عامی بود کہ از زبان مادر  
شنید بود و میں آنکہ استدل لکن کہ در سرت است بسبب آنکہ سبب غلام بر در سرت  
و این نظیر اعتقاد متکلم بود و میان آنکہ ویرا در سرت مشاہدہ بیند و این مثل توحید  
عارفان متربان است این توحید اگرچہ بدرجہ بزرگتر است لیکن در رو خلق را می بیند  
و خالق را غز و جل مبیند و میدانند کہ خلق از خالق سبب جانہ پسین بسیار و کثرت

قوله تعالى والذين جاہدوا فینا لنہدینہم سبلنا  
الجبارة و لم یقیدوا بمفعول  
لینا و کل ما تجب مجاہدہ  
من نفس الشیطان و غیرہ  
الذین فینا فی حقنا و من جہاد  
و لو جہاد خالصا لنہدینہم  
سبلنا  
ہذا الی سبیل الخیر و توفیقنا  
و عن لہذا و الذین جاہدوا  
فینا لنہدینہم سبلنا  
فقیل من عمل بالعلم و حق  
لما لا یعلم و قیل ان الذین  
من جہاد بالعلم انما یجوز فی  
فما یعلم و عن فضیل و این  
جاہدوا فطلب العلم لہم  
سبل العمل و عن سہل و این  
جاہدوا فراقا نہ لہم  
سبل الخیر و عن ابن عطاء  
جاہدوا فرضا لنہدینہم  
الی اصول الی محل حصول  
طاعتنا لنہدینہم سبل الخیر  
و این

افان یقول ہذا الی اصول الی محل حصول طاعتنا لنہدینہم سبل الخیر  
و این



یرضی عن نفسه وای جمل لایرضی عن نفسه شعاع بصیقه لیشهد که قرب منک و عین بصیقه لیشهد که عدلک وجوده و حق بصیقه  
یشهد که وجوده لا عدلک و لا وجودک کان الله و لا شیء معه و هو الآن علی ما علیک ان لا تعد نیتیه بمثلک غیره فالکرم لا تحط بالآمال

و تا دومی بیند در تفرقه باشد و جمع نباشد و بعد از تفرقه لایستد بر الافعال و کثرتها  
و ارتباطها بالافعال الحقیقی حل ذکره و المرتبه الرابعه ان لایفر الوجود الا واحدا و هو  
القدس و تسمیه الصلوة جماع اسم الفنا فی التوحید لانه من حیث لایری الا واحدا لایر نفسیه  
و اذالم یر نفسیه لکونه متغرقا بالوحد کان فانیاً عن نفسه فرتوحه بمعنی انه فنی عن نفسه  
یعنی درجه چهارم در توحید کمال توحید است که خبر یکی انه بیند و همه خود یکی بیند و یکش  
و درجه سوم در توحید بمشاهده بیند که همه از یک اصل میروند اگر چه بدرجه بزرگ است لیکن  
از تفرقه و کثرت زیادتی خالی نیست و تا دومی بیند در تفرقه باشد و جمع نبود و یکمال  
نرسیده بود بلکه صافی یکمال توحید درجه چهارم که کمال توحید و در آن حق ماند سبحا و بس و خبر یکی  
نه بیند و خود را نیز فراموش کند و در حق دیدار خود نیست شود چنانکه دیگر خبرها در حق دیدار  
و نیست شود و تفرقه را باین مشاهده هیچ راه نبود و این را شاخ صوفیه سه درجه  
فنا گویند در توحید چنانکه حسین بن منصور حلاج ابراهیم خواص رحمه الله دید که در بیان میکرد  
گفت چه میکرد و گفت قدم خویش را در توکل درست میکنم گفت عمارت باطن کنده استی  
بنفستی در توحید کی سر و این فنا نتیجه محبت مغرط بود که آنرا عشق نامند و عاشق گرم  
همگی او را معشوق دارد و باشد که از مشغولی که معشوق دارد و نام معشوق نیز فراموش کند  
و چون چنین مستغرق شود و خود را و هر چه هست جز حق تعالی فراموش کند باول راه تصور رسد  
و این حالت را فنا گویند و یتی گویند غیر هر چه هست از یاد دومی نیست کشت و اذ نیست  
که خود را نیز فراموش کرد و چنانچه خدا تعالی را عالمهاست که ما را از ان خبر نیست و این حق ما  
هست ما آن است که ما را از ان آگاه است و از ان خبر است چون این عالمها که هست خلق است  
کسی را فراموش شد نیست و می کشت و چون خود خود را فراموش کرد و نیز در حق خود نیست  
کشت و چون بایاد دوی هیچ چیز نماند مگر حق تعالی هست و حق سبحا باشد و بس و چنانکه چون  
تو لکانی آسمان و زمین آنچه در دستش نیست و بینی کوی خود علم بیش از نیست و همه این است

حق



لا ترفعن الی غیره حاجه بمورد با علیک فکیف یرفع غیره ما کان هو له وضا من لا یستطیع ان یرفع حقه عن نفسه فکیف  
یستطیع ان یكون لها عن غیره رافعا ان لم تحسن ظنک لاجل حسن صفه فظنک لوجود معامله معک فهل عودک الحسن

این کس نیز هیچ چیز را نه بیند جز حق سبحا و کوید همه است جل و کره و جزو خود نیست و این جای  
جدای میان می حق سبحانه بر خیزد و یکانگی حال آید و این اول عالم توحید و وحدت  
باشد و یکی دل ویرا حق تعالی و جمال و جلال حضرت می گرفته باشد و جهت و مکان حسن  
و خیال را با وی هیچ کار نباشد بلکه خیال و حسن و علم را که از ان خیزد با و در چنان کار باشد که  
چشم را با و از و کوشش را با و ان و و رای ان مقامات احوال باشد و ویرا با حق تعالی  
و تقدیر که عبارت از ان شوار بود و هر که قدم در علم راسخ نباشد و آن حال ویرا پیدا  
از تمامی آن معنی عبارت نتواند کرد و چون بدن درجه صد صوت ملکوت و کشف شد که در  
ارواح انبیا و ملائکه علیهم الصلوة و السلام بصوتها نیکو ویرا نمودن گیرد و آنچه خود هر  
الهیست پیدا آمدن گیرد و احوال عظیم پیدا آمد که عبارت از ان نتوان کرد و چون با خود  
آید و اکاهی کارها یا بد اثر آن با وی باند و شوق آن حالت و غالب شود و دنیا و  
خلق و رانند بر دل وی ناخوش گردد و در میان مردمان باشد بتدریج بدل غائب و فانی  
کیف تصیوان لایشا به الا واحد و هو لیشاهد السی و الارض و سائر الاسبام المحسوسه  
و هی کثیره فاعلم ان هذا غایه علوم المکاشفات و ان الوجود الحق فی الحقیقه  
وحد و انما کثره فیه حق من تغرق نظره و الموحد لا یفرق نظره رؤیه السی و الارض  
و سائر الموجودات بل یری الكل فر حکم الشی الواحد و این توحید چهارم را نیز در عبارت  
آوردن شرح کردن با کسی که بان نرسیده باشد و شوار بود و توحید منافق بزبان  
و توحید عامی با اعتقاد و توحید متکلم بدلیل این هر سه فهم تواند کرد و شکال در توحید در  
درجه سوم و در درجه چهارم است و توحید در درجه چهارم معامله توکل را بدان حد  
نیست و معامله توکل را توحید در درجه سوم کفایت و توحید در درجه چهارم غایت  
علوم مکاشفات و متعلق علوم معامله نیست و سائر علوم المکاشفات لا تسطر  
فی کتاب نعم ذکر ما یکسر سورة استبعاد ک ممکن و هو ان الشی قد یكون کثیرا بنوع



وهل اسدي اليك من العجب العجيب يهرب من لا انفكاك له عنه ويطلب بالبقاء معه فانها لا تعني الا بصا الآية  
لا ترحل من كون الى كون فتكون كحمار الرحا يسير المكان الذي ارتحل اليه هو الذي ارتحل منه ولكن رحل من لا كون الى الكون

١١٤

وعتبار ويكون وحاد بنوع آخر من المشاهدة والاعتبار وهذا كما ان الانسان كثير النظر  
الى وجه جسده وعضائه وجزائه وهو باعتبار آخر ومشاهدة آخر وحاد بنوع آخر  
انه انسان احدا بالاضافة الى الانسانته وكما من شخص يشاهد انسانا ولا يحيط به بالمشاهدة  
اجزائه وعضائه وتفصيل روحه وجسده والفرق بينهما فهو حال الاستغراق والاستمتاع به  
بوحده ليس فيه فرق كانه فرعين الجمع والملتفت الى كثرة فرقة فذلك كل ما في الوجود  
له اعتبارا ومشاهدات كثيرة مختلفة وهو اعتبار واحد من اعتبار آخر وحاد بنوع آخر  
كثير لعضائه كثيرة من بعض ومثال الانسان وان كان لا يطابق لغرض ولكنه ينسب بالجملة على  
كيفية مصيره لكثرة في حكم المشاهدة وحاد تستفد بهذا الكلام ترك الالكا والحجج والمقام  
لم تبلغه وتؤمن ايمان صدق فيكون لك حيث انك مؤمن بهذا التوحيد نصيب وان لم يكن  
ما آمنت صفتك كما انك اذا آمنت بالنبوة كان لك نصيبها بقدر قوة ايمانك  
وان لم تكن نبيا هذه المشاهدة التي لا يظهر فيها الا الواحد الحسب جانه تارة تدوم وتارة  
تطرأ كالبرق الخاطف هو الاكثر والدوام نادر عزيز والى هذا اشار الحسين منصوب بالحجج  
حيث راى ابراهيم النخوص من السعدى ورحمهما يدور في الاسفار فقال فيما ذانت فقال ابراهيم  
ادور في الاسفار الحجج حالي في التوكل وقد كان من المتوكلين فقال الحسين منصوب قد فنت عمرك  
في عم ان باطنك فاني لفتني التوحدة فكان النخوص كان في تصحيح المقام الثالث من التوحدة  
بالمقام الرابع وفي كتاب كشف المحجوبين كليت حجاب تا بليت فنا نكر وشاية  
لقا نكردي واند حكايات معروفة كحسين بن منصور كوفه ابراهيم خوص اديت  
ضيعت عمك فرعان باطنك فاني لفتني التوحدة وابراهيم وجيل ساله تعلق بامر طرقت  
دشته بود طرقت توكل اوراسلم شده بود وفي كتاب الطبقات والطبقة الثالثة ومنهم  
ابراهيم النخوص كنيته ابو اسحق هو واحد من سلك طرقت التوكل وكان وحده شاخ في قوته كان  
من قران الجند والنور رحمة الله وله فراسيات والرياضا مقام يطول شرحها توفي

ذكر ابراهيم النخوص  
رحمة الله تعالى







لأنه يضك حاله ولا يدرك على أنه مقالة ربك أنت سينا فراك لا حلت منك صحبتك من هو أحوال منك ما قل عمل برزخ قلب  
زاهد ولا كثر عمل برزخ من قلب غلب حسن الأعمال نتائج حسن الأحوال من التحقيق فرمقات الانزال لا تترك الذكر

۱۱۸

بمعرفت نفس چنانکه در حدیث آمده من عرف نفسه فقد عرف ربه عبارت بود از باز  
شناختن ذات صفات الهی جل ذکرة در صورت تفصیل افعال و نوازل بعد از آنکه بسبب  
اجمال معلوم شده باشد که موجود حقیقی و فاعل مطلق اوست سبحانه و تا صورت  
توحید محمل علم مفصل عینی نکرد و چنانکه صاحب علم توحید در صورت تفصیل وقایع  
و احوال متجدده و متضاده از ضرر و نفع و عطا و منع و قبض و بسط ضار و نافع  
و مانع و معطی و قابض و باسط حق تعالی را بیند و شناسد به توقیر و روتیر و اعزاز  
بخونند و اگر با قول و همت از آن غافل بود و عن قریب ضرر کرد و فاعل مطلق را حل  
ذکره در صورت و سائط و روابط باز شناسد و او متعرف خونند و اگر بکفر غافل بود و شیطان  
افعال را حواله بطل کند و او را سحر و لای مشرک خف خونند مثلاً اگر در غیر توحید تقریر کند  
و خود را متغرق بجز توحید نماید و دیگر آنرا بر سبیل انکار بر و باز کردند و گوید این سخن  
از سر حال است بل نتیجه فکر و رویت در حال برنج و بر و خشم گیرد و نداند که این بخش  
عین مصداق قول منکر است الا فاعل مطلق را در صورت این کار باز شناختی و بری  
خشم نگرفتی و همچنین معرفت نفس بر صفت ناپسندید که بعلم اجمالی معلوم شود  
وقتی که آنرا با قول و همت که پدید آید در نفس تفصیل و تعیین باز شناسد و آن  
حذر کند و او را غار خونند و الا متعرف و یا غافل مثلاً اگر بعلم داند که صفت کبر و عجب  
نفس صفت مذموم است هر چنانکه این صفت در نفس ظاهر شود و الحال آنرا باز شناسد و بر  
انکس و توضیح گیرد تا نفس و کبر یاره به باز شناختن این دو صفت در خود و عجب و کبر  
ظا هر نکرد و مثال این صورت معرفت نفس خونند و اگر با قول و همت حاضر نبود بل بیانی  
الحال حاضر کرد و این صفت را باز شناسد و او متعرف خونند و اگر علم محمل را در صورت تفصیل  
اصلاً باز شناسد و او را غافل خونند و علم او را سومند نباشد بل یا کار بود و  
وظیفه عارف ضابطه است و وظیفه متعرف صبر بر این وظیفه غافل که بر همت

فاعل



لعدم حضورک مع الله فی ان غفلتک عن وجود ذکره شد من غفلتک فرو وجود ذکره نفسی ان یرفعک من ذکر مع وجود غفله الی ذکر  
مع وجود یقظه و من ذکر مع وجود حضور و من ذکر مع وجود حضور الی ذکر مع وجود غیبه مما سوا الله کما ذکرنا ذلک  
علی الله بعزیز

اقول فرقت بالمعرفة

و معرفت الاهی مرتبت اول آنکه هر اثری که یابد از فاعل مطلق حل ذکره داند چنانکه گفته شد  
دوم آنکه هر اثری که یابد از فاعل مطلق حل ذکره تعیین آنکه نتیجه کدام صفت است از صفات  
سوم آنکه هر ادق غر و علا و تجلی هر صفتی بشناسد چه نام آنکه صفت علم الاهی ادر صورت معرفت  
خود یا بشناسد و خود را از دائره علم و معرفت وجود خارج کند چنانکه از جنبه و سرش عالم  
پرسد که معرفت چیست فرمود المعرفة وجود هر ملک عند قیام علم گفتند زونا ایضا جا  
فرمود که هو العارف المعروف و چند آنکه مرتب زیادت شود آثا عظمت الاهی ظاهر گردد  
علم بحیل بیشتر حاصل گردد و معرفت نکرت زیادت گردد و حیرت بر حیرت بیفزاید و فریاد  
زدنی تحیر افیک از نهما عارف بر خیزد و این معنی که تقریر یافتیم علم معرفت نه معرفت  
چه معرفت امر و جبرانی است و تقریر از ان صرا اما علم مقدمه است پس معرفت علم محال باشد  
و علم بمعرفت وبال و حجه الاسلام را چه الله سوال کردند و گفتند چه کوید امام الاهی حجه  
الاسلام در جواب گفت که اعتراض میکنند بعضی از سخنان که در کتاب مشکاة و کیمیت مشایخ  
سخن که لا اله الا الله توحید عدم است و لا اله الا الله توحید وجود است مثال این کلماتی شرح حاج  
تا اعتراض متعنان کوتاه شود و معنی سخن پیدا گردد و حاصل جواب آن بود که فرمود سال باید که  
سوال کند برای بهتر شدن کند بر اعتنا و تعصب خواهد که بداند و آنچه فهم نکند بر صورت فهم حق  
حمل کند و با آنکه مستشرب بود زیرک و نیز فهم بود و عقل بروی غالب بود مغلوب غصب و نه بود  
تا علاج پذیر بود و این سخن در میان خلق غریب و نادانست پس اگر کسی منی که از حق شفا حاصل  
نشود عجب دارد و بداند که معنی این سخن آنست که مجرد گفتن لا اله الا الله عام است و در ان نقص کامل  
شریکان معنی این سخن تفاوت درجات توحید است اول درجه توحید گفتن لا اله الا الله است  
بزبان منافقان اندرین شریک و این درجه را نیز حرمی است سعادت این جهان با حال  
تا مال و دم و می معصوم گردد و درجه دوم اعتقاد معنی این کلمه است بر سبیل تقلید معرفت حقیقی  
و همه عوم خلق درین درجه اند و این درجه چون تحقیق نزدیکتر است نجات هر دو جهانمندی

ولا اله الا الله



من علامات موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من الموفقات ترك الندم على ما فعلته من جود الزلات لا يعظم الذنب عندك عظمت تصدك عن حسن الظن بالله تعالى فان من عرف به استصغفى جنب كرمه ذنبه لا صغيرة اذا قابلك عدله

۱۲۰

چون تصدق جمله انبیایان یار بود پس این قوم اهل نجات باشند اندر این جهان نیز اگر چه کمال  
سعاد و اهل معرفت نرسند که معنی این کلمه بر ما از محقق ایشانرا مکشوف شود پس این  
درجه متفاوت است اول درجه صاحب مقالت و دوم درجه صاحب عقیده و سوم درجه صاحب  
معرفت است از این هر سه هیچ صاحب حال نیست و ارباب احوال دیگرند و ارباب معارف و قول  
دیگر درجه چهارم است که ویرای هیچ معبود نبود مگر یکی و هر که را هوا بروی غالب بود معبود  
وی هوا بود و هر که هوا می زیردست بود و بطوع و فرمان حی سبحا باشد توحید ویرا  
هم حالت بود و هم قالت اگر نه چنین بود از مقصود این کلمه محروم بود و نصیب وی گفت زبان  
و اندیشه دل بود و اگر چه این کلمه است بود و دروغ گو بود اندرین کلمه قال الله عز و جل  
مَنْ اخذ الله مواه و درجه این کس هرگز کی برابر بود با کسی که بحکم تقوی بر همه هواهای  
خویش کرده است و خبر بر وفق فرمان حی سبحا نه هیچ کار نکند و توحید ویرا یک صفت  
و یک محبت و یک معبود کرده باشد و این هر دو از اهل توحید و مینا ایشان تفاوت است  
چنانکه مینا زمین و آسمان و درجه پنجم آن است که در هیچ کار متبع هوا نباشد بر وفق شرع  
و نه برخلاف شرع بلکه یک محبت شود و همه کارهای وی لله باشد لا یتحرک الا لله و لا یسکت  
الا لله و لا یتکلم الا لله اگر نان خورد و بر آن خورد تا قوت طاعت و عبادت دایم اگر چه  
بر اثر تجدید قوت عبادت بود و اگر نکاح کند بر سرست و تکثرت بود و همچنین بود همه  
حوال وی اگر گوید و شنود و گیرد همه برای حق تعالی بود و تفاوت میان این درجه و درجه پنجم  
نیز بسیار درجه ششم آن است که در پیش محبت نظر و ادراک وی نه نفسانند و نه هر چه  
در عالم است نه دنیا و نه آخرت و خود را فراموش کند و هر چه جز حق سبحا فراموش کند  
و از همه غایب شود و همه از وی غایب شود نه وی ماند و نه همه عالم حق سبحا و عالم ماند و پس  
قل الله ثم و هم حال بود و کل شیء باک الا وجهه نقد وقت بود و اهل بصیرت ارجالت  
الفانی التوحید خوانند که جز از حق همه فانی بود و از فنا هم فانی بود بدین معنی که اگر بفنا خود



ولا كبيرة اذا واجهك فضله لا عمل ارجى للقلوب من عمل يغيب عنك شهوده ويحقق عندك وجوده انما اورد عليك لوارد لتكون عليه ارضا اورد عليك الوارد ليتسلك من الاغيار وليحرر من ق الآثار اورد عليك الوارد ليخرجك من سجن وجودك الفناء  
شهودك

التفات کند بین التفات از حق سبحانه مشغول شود و هر کسی که طاعت فهم و ادراک این ندارد  
پندارد که این طاعتی است بی حال و کمال تو حید خود این است صبا در نیمه نیم با خود بود و بخود گوید  
و بخود شنود و بخود بیند لیکن بر حق نه بر خود را همه چیزها را بیند لیکن خدا را غرض و جل را با آن بیند  
و میگوید ما را بت شینا الا و ربنا سبحان الله مع و صبا در نیمه نیم با خود نبود و بخود نه بیند  
و نه شنود و نکوید لیکن با و گوید و از و شنود و او را بیند در هر چه بیند و خدا را غرض و جل را نه بیند  
و میگوید ما را ربی الا الله و لیس فی الوجود غیر الله آن مرد کوید معنی نیست خبر خدا را نه شنود  
کوید موجود نیست خبر خدا را غرض و جل و کمال تو حید این باشد که موجود نیست خبر خدا را غرض و جل و همانا کوید  
این حال و نام معقول است چه آسمان زمین ملائکه و کواکب و شیطان و غیر آن همه موجود اند و با  
این نبود بدانکه اگر روز عید ملک بصبحار و دبا غلامان خوش و همه را سبب ختک و تجمل دید چنانکه  
خود دارد پس اگر کسی انهمه بیند و گوید انهمه تو نکرد و تو نکرد برابری در حق نماید در حق  
کسی که از بر کار خبر ندارد اما کسی که از بر کار خبر دارد و داند که این ملک این نعمتها بعات  
بایشان اده است چون نماز عید بکند باز خواهد آمدن پس کوید تو نکرد نیست الا ملک حقیقت  
راست گفته باشد چه ضافت عاریت با تعویج باز است و حقیقت متعیر همان و شست که  
بود و تو نکرد آن مال مستعار معین قطع نشود اکنون بدان وجود همه چیزها عاریت  
و از ذات چیرمان نیست بلکه از حق است و وجود حق تعالی ذاتی است از جا و دیگر ملک است  
بحقیقت می ست یک چیزها همه هست نمایست در حق کسر که داند که عاریت پس آنکه حقیقت  
کار با بشناخت کل شیء مالک الا وجهه و اعیان کشت از لا و ابدانه آنکه وقتی مخصوص حنین  
باشد بلکه همه چیزها در همه وقتها از آنجا که ذات چیرمانست و هم است پس این که لا اله الا هو گوید و  
هو شارت بموجود بود که خبر موجود نیست بحقیقت موجود حق درست نیست و اشارت خبری  
راست نیست معنی لا اله الا هو این است اگر کسی این فهم نکند معذرت که این بر اندازد هر فهم نیست  
در ترجمه عوارض فصل مفهم در شرائط خلوت با نیم که در تحت متصو است هم

مما يحفظ



الانوار مطايا القلوب الاسرار انوجه لقلب ان لظلمة جند النفس فاذا اراد الله ان يصير عبده آمده بكنود الانوار وقطع عنه الظلم والاعيار النور لكشف البصيرة لها الحكم والقلب لا اقبال والادبار لا تفرك الطاعة لانها برزت منك وافرج بها

مع  
الآية التي تترد على قلب  
من خيرة الرب تحصل غالباً  
من الانوار والرايا

دوم عمل است هر که مبتد بود بر الفرض سنن نماز قضا نماز اوقات دیگر بزرگتر و مشایخ  
قدس سر لقا و هم از جمله اذکار ذکر لا اله الا الله ختیا کرده اند چه صوت آن حرکت از غنی  
و اثبات تا ذکر در جریان این کلمه زبان حاضر کرد و مطابقت و موافقات میان دل و زبان نگا دارد  
و در طرف نفی وجود جمع محذورات بنظر فناء مطامی کند و در طرف اثبات وجود قیوم رحل کرد  
بعین بقا مشاهد نماید و بواسطه ملازمت بر تکرار این کلمه صوت خود در دل قرار گیرد و مثال  
شجره طیبه اصل آن زمین دل ثابت و راسخ شود و در عرش آسمان روح متعصم و مرتفع گردد  
**وقال النبی صلی الله علیه و آله** من مشکوة الانوار بهذه العبارة المستعارة المستعملة  
مجاز محض فتر ان من تعار شیا با و فرسا و سر جاف الوقت الذر اکره المعیر علی الحد الذي  
رسمه غنی بحقیقه او بالمجاز و ان المعیر هو الغیر المستعیر کلا بل المستعیر فیه نفس کما کان  
الغنی هو المعیر الذی منه الاعارة و الاعطای و لیه لاسترداد و الاتساع و لشکره لاجل حقیقه  
هذا الاسم و لا و استحقاق هذا الاسم الا من حیث تسميته به و تفضیل علیه بالتسمیه تفضل المالك علی  
عبده اذا عطا مالاً ثم سما مالکاً و هما انکشف للعبده الحقیقه علم انه و ماله مالک علی التفرد و شکره  
فیه صلا و لیه **وقال بعض العرفاء** جهم حق شی و تقا متفردت با و اکر کنه و حیات  
عظم و متاثر است بهم که از ان حدیث منبئ باشد و توحید که خلعت خاکیان است از  
لطف حضرت رحمانیت و عطف حمیت و سه نوع است توحید قوی و علمی و عملی مراد از اول  
عملی توحید نیست که نتیجہ سلوک و عمل باطن است من المراقبة و نحوها توحید قوی آن است که بگوید  
بشرط موافقت دل و شهادت لا اله الا الله و شهادت محمد و رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
و نجات یافتن از شرک جلی و ستر از خلود در دوزخ و این بنوعی مقدم ثمره اوست و این توحید  
مؤمنان است و توحید علم توحید خوص مؤمنان است موقوف است بر شناختن مکان و زمان  
و در تن حقیقت آن تقدس و تنزه حضرت او بجانۀ ان مکان و زمان جسمانیات علم مراتبها و  
زمان مکان و عانات علم مراتبها و از تنگنا زمان مکان بیرون شدن و شناختن این معانی

او فرسا



لأنها برزت من ليل اليك قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون . قطع السائر من له والواصلين له عن رؤيته  
اعمالهم وشهود احوالهم اما السائر من فلا نعم لم يحققوا الصدق مع الله فيها واما الواصلون فلا نه غيهم بشهوده عنها .

ما طالت

تو حمله را در دست

جز بمشاهده بصائر ميسر نشود اما اگر بايمان قبول کنی باختر روشن کرد و هر که حقیقت  
مکان زمان جسمانیات روحانیات عالمات بها شناخت او را معرفت ذات و صفات  
جنا مقبس از مکان زمان جل ذکره بهره بیشتر نباشد و بیشتر هر که مشایخ طریقت کبر  
حقیقت سر این عالم را و هم گفته اند در آن گفته اند و الله سبحانه و تعالی تو حمله تو حمله  
اخصر هست و درجه است اول آنست که نفی از نفی قیام و جذبه از جذبات کرم  
بر وجه قبول با استقبال رونده آید و غشا و غفلت از چشم حقیقت بین و بردار و طایفه  
صادق زیر نور آن نیز نکند و خوشتر از ادراک تو حمله و حصول از فرق اقامه در  
بیند و نفس در مشاهده کند که در پیش نهایت سجد میکند آتش غیبت که سوزنده غیبت  
در سینه او زبانه زدن گیرد و آجسته زویدا و دیدن گیرد مدتی به رو بنالد و طلب  
این در هر چیز بسکال تا آنکه او را روشن شود که رحمت هم از آنجا تواند آمد که جرح است  
و ظنوا ان لا طی من الله الا الیه و بر این حضرت بنده نواز آرد و از با آن کسنا جل ذکره کو  
و غم دل حضرت علام لغیوب کشف الکروب حل شانه و غسل طاهره و حکم امن  
لفظ اذ او با او گویند هر چه موافق است آنست که تو حمله خود هر قبله و لکینا کن از غیر ما  
تبر اگر تا فعل تو مصدق قول تو باشد چون الحجاب به آغاز کند و بقطع علایق مشغول شود  
و در آن هیچ تقصیر نکند و تا خیر و اندارد و تا بهد عنایت و حسن کفایت همه رزوها از او  
فروریزد و لهفات کاسوی سحر و جل در و نماند و از وسط شود و دل او مجرد و یکتا کرد  
و مع و ذم و رد و قبول خلق نزد او یکسان شود و ملجی و مفرج او در کل احوال حضرت مالک  
جل ذکره بود و چون و نده این صفت کرد و درجه اول از تو حمله سر رسید بود و درجه دوم  
آنست که چندان نور از ظهور حق سبحا بر رونده اشکارا شود و همه اجزاء وجود در نظر شود  
در شراق آن نور در نقایب تو ابرکش به مثال تواری ذره ها بود در شراق نور افتاب  
در نور افتاب نتوان دید از آن که ذره نیست شد بل از آن که با ظهور نور افتاب ذره را جز



اخصان فی الالاعلیٰ بذریع ما قادی شئ مثل الوهم انت حرمانت عنه آیس و عبد لانت له طامع من لم یقبل علی الله  
بلا طفات لاحسان قید الیه بسلاسل الامتحان من لم یشکر النعم فقد تعرض لزلزالها و من شکرها فقد قید بها بعقالها

۱۲۴

مما حفظ

توان نیست و ارجی است بشتی خشنوع و آن تواریق و تلاشی نه از آن در بود که بنده خدا شود  
یا بد و جان به پیوند و منظم کرد و تلایا سجان و عن لک علو اکبر و نه نیز از آن در که بنده  
بحقیقت نیست شود و نابود و یکریست و نادیدن و دیگر چون در آینه نگر آینه نه بینی  
از بهر آنکه مستغرق دید جمال خود و نتوانی گفت که آینه نیست شد یا آینه جمال شد یا جمال  
آینه شد و این قدم را الفنا فی التوحید خوانند و منزله الاقدام بسیار است خبر بد لالت علم  
و استعداد و کا و بد و بر قریب صاحب بصیرت این راه قطع نتوان کرد و در و نکان و نیم مقام  
باشند کس باشد که در یک هفته یکست بدن حضرت بشا پیش یار نیاید و کس باشد که هر روز  
ساعت و کس باشد که دوست و کس باشد که بیشتر اوقات تغیر شو باشد و یکست و یک  
نفس از آن حضرت غایب باشد و از خواجهم عالم غار ربانی ابو یعقوب یوسف  
ایوب از جمله است منقول است که فرمود هر که سه شبانه روز در نیم مقام مقیم تواند بود و  
کسی بود در رخ باشد که چنین ملکتر با این طول و عرض تراقد می گاه باشد خداوند  
عزیزانی که رو بر بدن درگاه آوردند و در دست نامتهای این دولت بر بند بار یافتگان  
جمعیت خاطر از وحشت تفرقه نکاهار در چه سوم از توحید عمل الفنا عن الفنا  
و این آن است که کمال استغراق حساس و نده را بفنا خود و دستن آنرا که سلطان نور  
ظاهر و جمال و جلال است که بیک صدمت حمت و جود را در نظر شو و بکتم عدم بر دهم از و بیند  
از وجه آگاهی رنده درین بهار شارت تفرقه میکند عین الجمع اینجا است که خود را و کل کائنات  
را در نور ظهوری بیجا کم میکند و آگاهی خود را ازین کم کردن هم کم کند هیچ نه بیند خبری بجان  
مخوفی محو و طمس فرطس نعم است اینجا رسم نه وجود است درین قدم نه عدم نه عبارت  
نه اشارت نه عرش نه فرش نه اثر نه خبر کل من علیها فان و کل شئ هالک الا وجهه توحید  
بی شرک خبر درین مقام صوت نه بند و آنچه گفته آمد علم توحید است حقیقت توحید  
ازین مقدس است معتزله و فلاسفه چشم احوال در جمال توحید نگر نیستند ظلمت دیدند خودی

که هر فلافه معتزله  
در شان صفای  
غشانه

برایشان





خَف من وجود حسنه اليك دوم اساتيك معان يكون ذلك استدراجا لك سنستد جهم من حيث لا يعلمون من اجل المديان يسني  
الادب فتوخر اعقوبه عنه فيقول لو كان هذا سواديب لقطع الامداد واجاب لاي فقد يقطع المده عنه من حيث لا يشعروا لو لم يكن

۱۲۵

برالیشان کین کشاد در تیه حیرت سرشته شدند جمله صفات منکر شدند و اورا پنج خبر سلب  
صفا وصف نکردند گفتند ما موجودیم و ما موجود نتوان گفت عالمیم و را علم نتوان گفت  
ما قادم و را قادم نتوان گفت ما معدوم و جاہل و عاجزیم نیست و همچنین همه صفات و اهل  
بصیرت را درین عالم ارواحهم چندان نور نظر حق سبحا در جان آنها کاراشد که ماسوید عز  
وجل در شعاع آن نور مقدس ناچیز نمود همه صفات کمال و نعت جلال در حق او شباهت گرفتند  
عالم اوست بحقیقت همه جاہل اندقاد اوست بحقیقت همه عاجزند موجود او بحقیقت  
و مکران همه معدوم اند از عرش تا فرش شش نظر شو ایشان عدم صرف نمود در حال وجود  
و درین مقام اقدم بستر و رای آنچه گفته شد هرگز دور و رنده در یکدم تو حیدر و اند  
و نخواهند بود و هر قدم آنچه فرود اوست تاریک نماید و بقدم عدم پوطة حد و ثبوت بقدم  
می باید رفت تا آنجا که بعالم بقا رسد و هناك لا عین رأت و لا اذن سمعت و خط علی  
قلب بشیر و اگر ترا در این دولت دولت این ردن باشد بار بر ایمان قبول تا عباد  
این سلاطین دین بر چهره روزگار تو نشیند و طراز اعزاز تو شود و از ان جمله مباش که  
و اذ لم یبتدوا به فسیقولون هذا افک قدیم امداد لطف الهی عا طفت یا پشای  
جل ذکره نشا روزگار کسی ناید که درین سخنان بدید نهضت انگا کند نه بدید خلافت  
مضمون آنرا از راه حق طلبه تفحص نماید و قرآن و اخبار و اجماع امت محکم معارف  
این صمد یقان است و چون پادشاه عالم تلقی و تعظم به بنده چهره خواهد او را بخود آشنا  
کرد اند و بقرب خودش بنیاد کرد و اند تا پیوسته از قرب اندیشه میکند و پیوسته او را  
با خود می بیند و میداند و هو معکم انما کنتم لاجرم حرمت تعظم صفت او کرد و در آن  
نظر بحرمت تعظیم و متحاشدن باین جلال کلمه کنوز معرفت و سبب رسیدن بعالم  
حقیقت و فی الرسائل القشیرة فی باب المراقبة المراقبة علم العبد باطلاع  
الحی سبحا و فی علمه استدمته لهذا العلم مراقبه لر به عز وجل و لا یکا یصل العبد

و دعا و التوفیق من الله  
و صلواته علی منصف  
و یرتفع لصادق

بقول المراقبة



الأمع لمزيد وقد يقيم مقام البعد وهو لا يدري ولو لم يكن إلا ان يخليك ما تريد اذا رايت عبدا اقامه سد تقا بوجوده الاول  
وادامه عليها مع طول الامداد فلا تستحقن ما تحمونه لانه لم تر عليه سيما العافين ولا بهجة المحبين فلو لا واردا كان ورد

١٢٦

الى هذه الرتبة الا بعد فراغه عن المحاسبة فاذا احاسب نفسه على ما سلف واصلاح له فاقب  
ولا زعم طريق الحق وحسن بينه وبين الله عز وجل مراعاة لقلب حفظ مع الله الانفا  
رقب الله عز وجل في عموم احواله ومن تغافل عن هذه الحجة فهو بمنزل عن اية الوصلة  
فكيف عن حقائق القربة وقال الجنيد رحمه الله من تحقق في المراقبة خاف عظم  
حظه من سبب سبب لا غير وقال ذولنون رحمه الله علامته لمراقبة ايتار ما اثر الله في  
ما عظم الله تصغير ما صغر الله عز وجل وقال بعضهم من اقب الله تعالى فرح طهر  
عصر الله سبحانه فرجوا به وقال النصر ابادي رحمه الله الرجا يجر الى الطاعة و  
الخوف يبعدك عن المعاصي والمراقبة تؤدبك الى طرق الحقائق وسئل جعفر بن نصير  
الخلدي رحمه الله عن المراقبة فقال مراعاة لستر ملاحظة الحق سبحانه مع كل خطوة وقال  
لم تعش رحمه الله المراقبة مراعاة لستر ملاحظة لغيرك كل لحظة ولقطة وسئل ابن عطاء  
رحمه الله ما افضل الطاعات فقال مراقبة الحق سبحانه على دوم الاوقا وقال الربيع بن  
رحمه الله المراقبة تورث المراقبة وخلص اليه العلانية لله عز وجل وقال عثمان  
المعري رحمه الله افضل ما يلزم الانسان نفسه في هذه الطريقة المحاسبة والمراقبة وسيا عمله باعلم  
وبالله تعالى العصمة ومنه التوفيق قال مروية لقلوب فرشادة التوحيد وصف  
توحيد الموقنين لا يتجلى سبحانه بوصف تين ولا يظهر صوة لاشنتين لانهاية لتجلية  
لا وضئ يشهد بحضوه ونظر اليه بوره وقال في التعرف قال ابو القاسم فارس رحمه الله  
فان البشرية ليس عامعة وماذا قال في شرح التعرف معتر من سخن آنست الله تعالى علم  
هم در حكم دنيا و هم در حكم آخرت بشرية زبنده برخيز و بس فنا برخواستن بشرية  
و بجملة بايد دانستن كه همه نعمتها و جنب بهشت فانيست و همه بلاها و جنب دوزخ فانيست  
و با بكم شرعت دنيا همه نعمتها اند جنب نعمت ايمان فاذا اند و همه بلاها اند جنب بلا  
كفر فاذا اند و در قيا نيز همه بلاها در دوزخ و جنب قيا نيزست و همه نعم بهشت در جنب

محفظ



قوم اقامهم الحق لخدمته وقوم ختصهم بحبته كلاً من هؤلاء هؤلاء من عطاء ربك ما كان عطاء ربك مخطوراً قلنا تكون الوارث  
 الآتية الآتية لئلا يعيها العباد بوجود الاستعداد من آية مجيبا عن كل ما سئل ومعبدا عن كل ما شهد وذاكر اكل ما علم فاستدل  
 بذلك على وجود حبه

نعمت ارفانی است فنا صفت شریک این معنی باشد و دیگر باید دانست که اصطلاح  
 مشایخ صوفیه قدس سره تعالی و هم لفظ اتحاد است که در میان اهل حقائق متداول  
 گشته است و همچنین که ابتدا عبارت از حال فنا و بقا شیخ ابوسعید خراسانی قدس سره تعالی و هم  
 فرمود و وی از کبار مشایخ طبقات چنانکه ذکر کرده شد و طریقت خود را درین  
 عبارت مضمّن کردند و این عبارت در میان اهل حقائق متداول گشته است و همچنین که اصطلاح  
 اصطلاح مشایخ صوفیه هم اسم لفظ جمع و تفرقه است ابتدا ابوالعباس سیرک  
 از کبار مشایخ طبقات طریقت خود را اندرین عبارت مضمّن کردند و این عبارت  
 در میان اهل حقائق متداول گشته است و همچنین ابوالغث الحسین بن منصور حلاج رحمه الله که  
 از کبار مشایخ طبقات طریقت خود را در عبارت اتحاد مضمّن کردند و اشارت  
 بدان حالت نیه باین عبارت فرمود و شیخ بزرگوار که از کبار مشایخ صوفیه است  
 و مذکور است در کتاب تاریخ مشایخ صوفیه که هم از تصانیف صاحب کتاب طبقات  
 مشایخ است شیخ ابوالقاسم فارس بن عیسی البغدادی رحمه الله در جمله خلفاء این  
 منصوب حلاج است رحمه الله و کان فارس البغدادی رحمه الله متکلم مشایخ لقوم  
 و ملحقین و عبارت که کلام حسن و الاحوال و الاشارات و احوال و اقام بسمند  
 و توفی بها که در کتاب تاریخ مشایخ لصفوته و کان معاصر الشیخ علم الهدی  
 رئیس اهل سنت و الجماعة الشیخ ابومنصور محمد بن محمد بن محمود الماتری در سمرقند و قد توفی  
 الشیخ ابومنصور رحمه الله سنه خمس و ثلثین و ثلثمائة و دفن بجاکردیزه و قبره مشهور است  
 و تبرک به و کان فارس رحمه الله معاصر الفیاض الشیخ ابی القاسم اسحاق بن محمد بن  
 اسمعیل بن ابراهیم بن ابی الحکم السمرقندی رحمه الله و غیره از علما و مشایخ رحمه الله و کان  
 الشیخ ابوالقاسم الحکیم شریک الشیخ علم الهدی رحمه الله و اصطحابا الی ان فرق الموت  
 بینهما و قد قالوا فی وصف الشیخ ابوالقاسم رحمه الله یکن یظیر من العشر الی عشر الا الی الله

القول فی الاتحاد

وز فارس بغدادی  
 و شیخ ابومنصور ماتری  
 و شیخ ابوالقاسم  
 سمرقندی



انما جعل الدار الآخرة محلا لجزاء عباده المؤمنين لان هذه الدار لا تسع ما يريد ان يعطيهم ولانه اجل اقدارهم عن ان يجازيهم فدار البقاء لها من وجدة عملة عاجلا فهو دليل على وجود القبول آجلا . اذا اردت ان تعرف قدر كرمه فانظر فيما ذليكم

عز وجل كانت مع الخلق طلبا لخطو ظم ووجظه قال في الاساءة ذكر شيخ  
 ابى القاسم الحكيم كان من عباد الله الصالحين ممن يضرب مثل من الحكمة وحسن  
 عشرة وقد دونت حكمته وانتشر ذكره في شرق الارض وغربها باب القاسم الحكيم لكثرة  
 حكمه وموعظه وقد توفي رحمه الله في يوم عاشوراء سنة ثمان مائة بعد ثمان مائة بسنة قد دون  
 بمقبرة جاكردية وزرته قبره غير مرة وهو مذکور في تعرف باب حال الصوة ختم هذا باب  
 بذكره في شرح التعرف ذكره روزي دسراي نشسته بود ابوطاهر بايد و به سري او  
 نكست حوض آب يدوسر وهايد باز كرد و برد كان نشسته شيخ ابوالقاسم رحمه الله علم  
 را گفت تبر بيارد آن سروه را بيفكن آنرا گفت سروه و ابوطاهر را بخوان چون را گفت  
 يا ابا طاهر آنكه ترا از حق سبحانه حجاب كذا ميان برداشتم لکن با حق صحبت چنان  
 كن كه دختر ترا از وي حجاب نتواند كشتن روز نشسته بود ميان خلق حكم ميكرد يكي از  
 بزرگان بيارت را آورد و پراچنان مشغول بعباده بر روی حوض انداخت نماز كرد چون  
 فارغ شد شيخ ابوالقاسم رحمه الله را گفت يا برادر اين خود كو دكان كنند مردان  
 كه اند ميان چندين شغل دل با خدا عز وجل نگاه تواند داشت و در تعرف بعد ختم هذا باب  
 بذكره في ما يدعوا اليهم الاعلام المذكورون المشهورون المشهود لهم بفضل الذين جمعوا  
 علوم الهوارث الى علوم الاكساب سمعوا الحديث وجمعوا الفقه والحكام وبلغوا علم  
 القرآن يشهد بذلك كتبهم ومصنفاتهم ولم تذكر المتأخرين اهل العصر ان علم يكونوا  
 من في كراما علماء بان شهرو غني عن الخبر عنهم و كان فارس رحمه الله مقبولا عند جميع اصحاب  
 حاله و دونوا كلامه و ممن روى عنه في كتبه كثيرا بلا واسطة شيخ العارف ابو بكر بن  
 ابى اتخي الكلاباد البخاري رحمه الله و ممن روى عنه في كتبه كثيرا بلا واسطة واحدة او اكثر  
 شيخ ابو عبد الرحمن السلمي و شيخ ابوالقاسم لقشيري وغيرهما و كان شيخ  
 فارس بن علي البغداد رحمه الله يحكي عن شيخه الحسين بن منصور الحلاج كلاما و غير عن

الحكم  
 حكم



متی رزقک الطاقه و لغنی به عنها فاعلم انه قد اسبح علیک ظاهراً و باطنه خیر ما تطلبه منه ما هو طالعک الخزن علی  
الطاقه مع عدم انهنوض الیه من علامات لا غرار ما العار من ان الاشاره جد الحق قرب الیه من اشارة بل العار من  
لا اشارة له الفنا  
فوجوده و ظهوره  
فمنشوده

مقاصد و یفسر ما یشیر الیه الحلاج رحمه الله من حاله الاتحاد و فرستیل الحسب علی فیه  
فیه لكل من کبار المشایخ قدس الله تعالی ارواحهم من هذه الحاله شرب لکن تیفاضل المشار  
و الحلاج رحمه الله علی حلال قدره یشیر کلامه الی مشرب الی ص من هذه الحاله السنیة حیث  
حجۃ الاسلام رحمه الله فرموده و قد مضی کلامه هذا یعتبر عن هذه الحاله السنیة بالاتحاد  
علی سبیل التجوز یعنی به استغراق و قال بعض المشایخ رحمه الله و قد مضی کلامه هذا فی  
الاتحاد و هو ظهور سلطان الحق عز وجل علی العبد بحیث یغزله عن التصرف و یوئله و هو  
اشارة الی معنی الحدیث الصحیح حکایة عن ابي عبد الله عز وجل کنت سمع و بصره الحدیث و ابن  
حالت سنیة درجا بسبب نهایت و اشارت باین حالت سنیة است آنچه حجۃ الاسلام  
فرموده در بیان اثبات وحدانیت لمرتبة الرتبة ان لا یرفع الوجود الا واحداً  
من حیث لا یرفع الا واحداً لا یرفع نفسه لغيره و یرفع فانیاً عن رتبة نفسه و فرموده  
هذا غایة علوم المکاشفة و اگر چه غیرتبه غایت علوم مکاشفات فرموده اما جویا  
درجا غیرتبه احسن نتوان کرد و حصر ما فی عدد و یختص نظر اهل المکاشفة و کلیات  
انیمتبه الارباب مکاشفات و مشاهدات قدس الله تعالی ارواحهم در چند نوع حصر کرده اند  
یکی از ان انواع کلیه فناء اوصاف نفس متعلیست گفته اند درین مقام تحقیق است  
بمعنی کنت سمع و بصر و این مقام متعلی سبب محیی است و یکی دیگر از ان انواع کلیه  
مترتبه فناء صفات روح است و گفته اند درین مقام تحقیق است بمقام ان الله تعالی  
قال علی الناس عبده و ینقام مترتبه سبب محبوبي است و یکی دیگر از ان انواع کلیه  
مقام سخت عالیه است که و ما رمیت اذ رمیت و لکن الله رمی اشارت باین  
مرتبه و خصوص مقام حضرت محمد صلی الله علیه و آله و سلم و کاملان و اولیای  
امت را بحسب متابعت ظاهراً و باطناً و بر قدر کمال آن حال از ان مرتبه کرشمه کرده  
از ان دارند و در نبود قد علم کل این مشربهم و درین آیت که قل انکم تجبون الله فاعلم



الرجاء ما قارنه عمل والا فهو مهينة • مطلب العارفين من الله الصدق والعبودية والقيام بحقوق الربوبية بسطكم  
لا يبقيت القبض قبضكم كي لا تتركتم بسط وخرجكم عنهما كي لا تكون لشيء دون العارفين اذا بسطوا

۱۲۵

يحكيكم الله اشارت بربوبية و سلطان العارفين شيخ ابو زيد و سيدنا عارفي و فرمود  
لو بد الخلق من النبي صلى الله عليه وسلم ذرة لم يقيم لها ما دون العرش كذا في تهوت و در  
سخن بيان عجز خلقت از ادراك كمال مصططه صلى الله عليه وسلم و قصو فهم لشيان از بلوغ  
نهایت حقیقت و صلى الله عليه وسلم تا دلیل شود بر عجز خلق از ادراك كمال حق سبح و قصو  
فهم لشيان از بلوغ نهایت حقیقت عذر عا كذا في شرح التعرف و قال الشيخ العالم  
العارف الرباني ابو يعقوب يوسف ايوه اذ قد بسط عارو و كرمه مقدس سا دكاه و باه ان مشكا  
از اقدام سيد و نبيا سبل و سلطان اولو العزم و اوليا صلى الله عليه وسلم خواهند كه يك حقیقت  
بين كنند يا يك مقام از مقام قریش نشان كنند يا يك ستر از ستر اسرار سلطنت اعيان كنند  
ننهند زیرا كه وی همه قدم سالكان با قدم سالكان نهان عیان و در همه مقامات سالكان  
بمقام سالكان نهان است هر چند رنده راه جمال و طلب كنند صفت رنده را از خیال  
جمال خود در پوشاند و وی از صفت خیال نهان نقطه سید نبیا و مقدم اولیا صلى الله  
عليه وسلم با همه بی همه با همه است قال الله تعالى و ما ارسلناك الا رحمة للعالمين و بنا بر  
آنكه این نوع علوم و معارف مختص بنظر ارباب مكاشفات و مشاهد است • بعضی از كبر  
عارفان و در الله عارو و هم گفته اند الحق سبح و با عیال الدوم فیض علم استمرا فان  
استعد بعد و تهی و صفی مآة قلبه با حصل له مواهب عیال الدوم و حصل له لحظة  
واحد ما لا یعد علی تقیید از منته لا تساع ذلك العالم و ضیق هذا العالم لحسوس و کیف یفقیض  
ما لا یصوله نهائیه و لا غایه یقف عند ما من كان یاخذ عن الله كيف یشیر كلاً ابد  
فشان بین من یقول حدیثی فلان جرمه الله عن فلان جرمه الله و بین من یقول حدیثی قلبی عن  
ربی عز وجل و هذا و ان كان رفع لحد فرشان بنیه و بین من یقول حدیثی ربی عن ربی سبحانه  
و هذا هو العلم الذی حصل للقلب المشاهدة الذیته و الله عز وجل یرشدنا و ایاكم لیعمل صالح  
یرضنا منا و لو فتحنا الكلام عما هذه المعانی لكنت الیمن و حق القلم و حب المداد و ضا

و خیال

الوهاب

القرطبي



اخوف منهم اذ قبضوا ولا يقف على حدود الادب البسط الا قليل البسط تاخذ النفس من خطبها بوجد لفتح و لقبض لا حظ  
لنفس فيه ربما عطاك فمنعك بما منعك عطاك متى فتح لك باب الفهم المنع عاد المنع عين العطا الاكوان ظاهرها غة

القرطيس والالواح وليست هذه العلوم نتيجية عن فكر ونظر فمن طلب العلم بهذه الحقائق من  
طرق النظر الفكر فقد استسمن او لم ونفخ في غير ضرم ومن طلب الا من غير طريقه لنظر  
بتحقيقه ولا يعطي هذه الحقائق لنظر الفكر ابدأ فكل علم ذلك الله والى من عرفه الله  
ذلك رسول مرسل او ولي ملهم و فر الحديث ما تشبه عليكم فكلوه الى عالمه و هم بنابرین که  
این نوع از لطائف معارف مختص بنظر مکاشف و مشاهدت امام عالم عارف بالله شیخ  
العالم شیخ احمد غزالی و درین کتاب روح فرموده از مقام توبه تا مقام مقبیه هزار مقام  
و از مقبیه تا معرفت مہفتا و هزار مقام است و از مقام معرفت تا ہزار مکاشف مہفتا و ہزار  
مقام است از مکاشف تا مقام مشاہدت مہفتا و ہزار مقام است از مقام مشاہدت  
تا مقام توحید مہفت صد ہزار مقام است و در ہر نفس صد ہزار جز در مرتبت حق سبحانی با حمد  
و از توحید تا اتحاد مہفت صد ہزار حجاب عبودیت و در ہر حجاب مہفت صد ہزار اشکال  
و در ہر لباسی صد ہزار مرتبت کہ ہمہ نطق لایزال با عاشقان فانی کوید چکویم فی حق محل  
لیکن اینقدر نمودار نیست زقنا اسد عزوجل و ایام صرف الخطاب بلاعتبار علیہ التکلیف  
و مانند این سخن شرح توفیر باب المحبۃ آورده ببايد دانستن دوستی کبریا باشد و مرآن  
یکی را مقامات باشد تا بزرگان چنین گفته اند محبت مہفت صد ہزار مقام است کمتر من مقامی  
موفقت و تفسیر موفقت بزرگ است کمتر من موفقت آن است کہ حکم دوست را مخالف  
نباشی از مخلوقات کسی صدق آن مقام کمتر من نیست صدق مقام برترین کم است باشد  
تا یکی از بزرگان فرمودہ کہ محبت بحقیقت صفت حق است محبت مخلوقان مجاہدت  
و تاثیر محبت حق سبحانی و شیخ امام عالم عارف محقق ابوطالب محمد بن عطیہ المکی حمید  
در قوۃ اقلوب کہ مجمع ہر اطرقت قالوا لم یصنف فی الاسلام مثله فروقا تو لہ قوۃ  
فرمودہ فراموش المعانی من قولہ سبحانی بحوائد ما یشاء و مثبت الایۃ قیل بحوائد اباب  
من قلوب الموحیدین و مثبت نفسیہ بحوائد الوحدانیۃ من قلوب الناطقین و مثبت الاسباب

فکر

شیخ  
عالم

والله سبحانه وتعالى

محبتي الحقيقة صفت  
حق سبحانه



وباطنها عبارة فالنفس تنظر الى ظاهرها وقلوب تنظر الى باطن غيرها ان اردت ان يكون لك عز لا يفتني فلا  
 بعز يفتني العز الحقيقي ان تطوى مسافة الدنيا عنك حتى ترى الآخرة اقرب اليك منك العظم من الخلق حمان  
 والمنع من الهلاك

۱۳۲

وحقيقة علم التوحيد بطن المعرفة وهو المعروف من تعرف بعجز علوم العموم عن كنه شدة  
 وضعف العقول عن حمل مكاشفته وفوق علم التوحيد علم الاتحاد وفوقهما علم الوحدة  
 وفوق ذلك علم الاحدية فهذه اسما لها صفا وادخالها الانوار وانوارها علوم وعلوم لها  
 مشاهدات بعضها فوق بعض وفوق كل ذي علم وعلم التوحيد اول هذه العلوم وعموم  
 هذه المشاهدات فظا بهذه الانوار وقررها الى الخلق وانما ذكرنا من ذلك قوت القلوب  
 من علم التوحيد وما لا بد الايمان منه من المريد وصحة التوحيد باثبات الصفا وادخال الذات التي  
 جات به من شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم مع نفى شبه الماهية ونفى كنه الكيفية ثم يكون  
 لقلب طمأنينة لعقل الى الايمان بهذا التوكل له لاجل نور اليقين الموهوب لان هذا انما يشهد بنور  
 اليقين وعلمه لا يعلم العقل ونوره فنور اليقين حارة التوحيد وفرد النور مشاهدة الصفا  
 وحقيقة الايمان عزما نزل من السماء وهذه الكلمات فذكر فضائل شهادة التوحيد و  
 توحيد الموقنين من اكابر علماء وكبار مشايخ روضة السالكين ارجوهم جميعا ان كان لفظ اتحاد  
 طعن كرده اند ان طعن بنا بمفهوم ظاهر ان كلمة است كه آن قطعا واصل مراد اهل حق و اهل  
 نیست و ترجمه الاسلام حرمه الله تحقيق نموده فرموده وكفته الاتحاد بين اثنين مطلقا محال  
 وحيث يطلق الاتحاد ويقال هو هو لا يكون الا بطريق التوسع والتجاوز ويعني به الاستغناء  
 وعليه ينبغي ان يحل كلام الشيخ البزيري و قد ورد في كلامه الاخر كلام حجة الاسلام ومضى كلامه  
 هذا وازكبا مشايخ من المتقدمين والمتأخرين انان كه باين كلمه قائل شده اند لعبات  
 عربى يا فارسى نظما و نثر احوالشان آن معر توسعى و تجوز است و هو الاستغناء و فرجالة  
 الفنا فراموش و جل و بين هذين لكل امين المتنافيين صوة نفيا و اثباتا على حقيقة  
 تنافى نیست و نظيره هذه العبارة فرادى طلاق علم المعنيين احدهما حق والاخر باطل عبادة  
 لمجته والاخر جافران له معنيين احدهما حق والاخر باطل فان كان معن المجته انهم هم  
 الذين لا يطعون على اهل الكبار بشي من عفو او عقوبة بل حيون الحكم وذلك بخير و

لنبيه



جل ربنا ان يعامله العبد نقدا فيجازيه نسيته كفى من جزاء اياك على ان فضلك اهل كفى العاقلين خيرا ما هوته على قلوبهم  
 فطاعة وما هو مودة عليهم من وجود موانسته من عبده لشيء يرويه منه اوليدفع بطاعة ورد العتوبة عنه فقام بجوابه

سر ۱

الى يوم القيمة فهذا المعنى حق وهذه لطائف اهل الحق هم اهل السنة والجماعة نصرهم الله سبحانه  
 وادهم واتيهم فالدارين وقوامهم وان كان معنى المرتبة انهم هم الذين يقولون بان الله سبحانه  
 لا يدخل احد النار بارتكاب الكبائر وانما يغفر ما دون الكفر لا محالة وان المؤمن العاصي ربه عز  
 وجل يعذب يوم القيمة على الصراط عما مرتج بهم يصيبه نفع النار واهلها فينال بذلك عاقبة  
 المعصية ثم يدخل الجنة فهذا المعنى باطل واهل هذه المقالة اهل بدعة وضلالة واهل حجة الرب جابر  
 الامروا بجمية البقرة اولي اذا خرت **وقال** حجة الاسلام رحمه الله وكثير الاصل منشأ  
 الجمل بمعنى الاسامي وشتر اكها بين سميا مختلفة وحسب كشاف الحجب وبنمغي فرموده  
 اخبر من معترضنا بوجه ايشان باز كردن بهم معني مراد هو ابرار كزبار استي موفقت نباشد بيوته  
 چيزي مي جويد از طريق عوجاج تا اندران آويزد و مراد را بتدريج نمودها خوشتر مينموي  
 علاج و درين راه روي قوتها بوده بمعني براي اين پرسش از اين شرح كلام و كتاب ختم  
 بدلائل و حج و علو كلام و صحت حالش ثابت کرده و در كتاب ديگر خبر آن منهاج نام  
 ابتداء انتهايش را يکرده ام و قد قال العلماء النظم ايضاً رحمه الله موفقين في هذا المعنى لاهل  
 لكشف الحقيقة من كبر الطرفة و من كبر الادب و هم لا روي اهل لتوقف اردو عاقلان  
 لكن اهل ادوية المفهوم من لفظ اهر و المفهوم من لفظ اهر غير مراد و في شرح لتوقف قصده انطاف  
 در رموز قصديست در توحید و آن آن است که اندر همه علوم علم بنا اهل اذن حرام  
 و از اهل باز داشتن حرام چنانکه در حدیث است لا تمنعوا العلم اهل فتظلموهم و تضعوا عند  
 غیر اهل فتظلموهم پس بر طائفه در كلام رموز و اشارات نهاده اند تا اهل فائده گیرند و اهل  
 بان نرسد تا نه بر علم ظلم باشد و نه بر اهل علم قول ايشان مغلوب است و سر مغلوب حق سبحانه  
 اگر خير در حکايت قول ايشان خطا افتد عيب بر فهم خویش بايد نهان شيخ راجحه  
 يعني صاب توف اعدا حنين بود که اگر کسر شير و راز خطا محض حکايت کرد و تکلفه که اين  
 خطاست و لکن کيفي نمائيم که مراد و از جنس است تهمت سو خوشين نهاد چنانکه شرط مسلمان

تعلیم علم بنا اهل حرام است  
 نه چنانکه منع از ايشان

وقول



متی عطاک شهید ک بره و متی منعک شهید ک قدره فهو کل ذلک متعرف الیک و مقبل بوجود لطفه علیک انما یوکلک المنع لعدم  
فهمک عن سد فیہ ربما فتح لک باب العطا و ما فتح لک باب القبول و ربما قضی علیک بالذنب فکان سببانی الوصول

۱۳۲

و سخن بر فرو اشارت گفتن در شرع اصل است و موز و اشارت از حسن را حکم عبارت  
نا طقان است از حسن که از مشاهد جلال باشد قوتی از از حسن خلقت باشد از حسن خلقت  
بنات صفا خویش قائم است و خوش مشاهد از صفا خویش فا علم ایشان مدی  
نه عددی الهامی است نه حفظ معدود و متناهی باشد و چون مدد از کسی باشد که وی را  
نهایت مدد را نهایت باشد الهام صفت ملهم است و ملهم را نهایت و تیر عارف  
نیز اندر قربت اگر از آن مقام که طاقت در دست بگذرانند فرو ماند و مشاهد است در دنیا  
معائنات عین است و قیامت در دار بقا معائنات مختلف است منهم من یرر بر غرول  
فی کل جمعه و منهم من یری به فر کل یوم و منهم من یری به جانه بکره و عشیایا فر الخیر  
هر طائفه اند علم خویش سخن گویند طوهر علم ایشان خلق معلوم اما سراد و موز خرا بل  
آن صناعت معلوم نکرد و همه علمها در علم حقیقت ظاهر است از جنبه سیر فان الحقیقه  
سکر کل سکر دیگر آنجا که اثبات خلق باید اقامت عبودیت انفی خلق نباید و آنجا که نفی خلق  
اثبات اتمیت او مقام مشاهده اثبات خلق نباید دلیل برین قول پیغمبر صلی الله علیه و آله  
در حدیث صحیح که صحیح فرمود ان صدق ما قاله العرب قول البیه الاکل شیء ما خلا الله بطل  
از مشاهد خویش نفس زد و فنا وی مشاهده جلال همه ثباتها را نفی کرد و اگر کسی  
این از مقام دیگر شنود تا نبیا و کتب باطل خواند کافر گردد و هر چند مشاهده جلال در  
پیش میگرد و غیر از سراسر اقط میگرد و آن سقوط عین توحید است و چون موجود اند توحید  
متحقق گردد و در او خود قول نماند و آنکه ویرا قول ماند از حقیقت توحید با و بوی نیست حکم  
شرعیت چنانکه مختلف باشد با اختلاف احوال خلق و با اختلاف زمان و اختلاف احوال باطن  
بیشتر از آن بود حق سبحانه حکام شرعیت مختلف میدارد صلاح بوطن یا موز و اشارت  
بنات خویش حق است اصل همه چیزها توحید است و سر همه موحدان مصطفی صلی الله علیه و آله  
و ویرا از حق عز و علا مونس است که خلق از ادراک آن موز عاجز آمدند و آن جزو مقطعات

مقالات



معصیت اور ثنت ذلاً و فقراً خیر طبعه اور ثنت عزاً و استکباراً نعمتان مخرج موجود عنهما و لابد لكل مكن منها نعمته  
 الايجاد و نعمته الامداد فافتك لك ذاتية و ورود الاسباب مذکرات لك باخفر عليك منها و الفاقة الذاتية لا ترفعها

العوارض خیر  
 اوقاتك وقت تشهد  
 فيه وجود فافتك و ترد  
 فيه الى وجود ذلتك

در قرآن که بیشتر مفسران بر آنند که ستر بر این سجانه و برین حبیبه صلی الله علیه و سلم و قد کثر عبادة  
 الاتحاد عبادة المشايخ المتقدمين المتخرين جميعهم الله و من تتبع كتبهم عرف المعنى المأثور  
 کلماتهم بفهم مؤثرهم و در کلماتهم و در شرح توفیر ما یسخر این لفظ و در کلماتهم  
 بیشتر مؤثر است و اشارت زبده آنکه سخن ایشان خبر دادن از غیبت و خبر دادن از غیبت مؤثر  
 و اشارت نباشد و این دو علم ظاهر است فقها جمیعاً الله و در علم شریعت گویند هذا اللفظ  
 يدل على ان مذمباً صحابنا جميعهم الله کذا چون علم ظاهر است هر ایشاید بر آنکه لال بنا کردن علم ظاهر  
 که علم احوال است و لیکن احوال مواریث الاعمال لا یرث الا احوال الان صحیح الاعمال و معنی  
 اعمال اقامت شریعت و معنی احوال صفات است هر کرا ادا طلب هر پیش صفات بن پیش بینی  
 که چون انبیاء علیهم الصلوة و السلام از همه خلق صحیح طین ترند لفظاً هر با اوست شریعت  
 ادا طلب بهترین است و صحت باطن قرب حق سجانه هر کرا ادا طلب است و حق شریعت  
 و چون امام ربانی محمد بن سید الشیخانی رحمه الله تصنیف کردند مراد گرفتند کتاباً اندر تصنیف  
 نفوس و فرمود کتاب السیوح تصنیف کرده ام مراد گرفتند صلوٰة و صوم نزدیک است زبده السیوح  
 فرمود خطا کردید اصل همه زبده با حلال خوردن است اگر کسی مع و شرانند در حرم فته و قال فی  
 التعرف اول الباب الثالث فرجال الصوة فمن نطق بعلومهم و غیرین و حیث و نشتر مقامات  
 و وصف احوالهم قولاً و فعلاً بعد اصحابه ضوان الله علیهم جمعین علی بن الحسین بن العباس بن  
 عنه الى آخرا و قال فی شرح التعرف فی فصل سخن باید کرد علم و وجد و مقام و حال  
 اول درجه علم است و دیگر وجد و سوم حال چهارم مقام ازین فصول سه زبده است چهارم  
 مقام است صفت بنده نیست احوال دلیل مقام است و موجب دلیل احوال است و علم دلیل  
 و جیت و نطق و عبادت و دلیل علم است و معنی الوجد هو ماضی القلب من فزع او غم و  
 روتیه من احوال الآخرة او کشف حاله بنیه وین الله و بزرگان این لفظ جمیعاً الله و وجد  
 را که نه احوال باشد از زنا ستر و از غسل بر افکندن از است پرتیدن صعب داشته اند

القول فر الوجد



متی او حشمت خلقه فاعلم انه یرید ان یفتح لك باب النسی به متی طلق لسانك بالطلب فاعلم انه یرید ان یعطیک الفاء  
لایزول خطاره ولا یكون مع غیره قاره انارالظواهر بانوار اناره وانا السرائر بانوار اوصافه لاجل ذلك فلت انوار الظواهر

۱۳۶

درستی مقام بنو مکررستی حال و لیکن بسیار بود حال است و مقام درست زیرا که حال کسوت  
عجوبیت و مقام خلعت بوبیت کسوت بیکانه و آشکارا پوشند چنانکه عروس به پیرایه  
ملک و عاریت بسیاریند و لیکن جز برهنه در کنار نخواهند مثل مقام مثل کنایست و مثل حال  
مثل حلیت و پیرایه و در مرصاد لعب و فصل بیان احتیاج بشیخ در سلوک و میفرماید  
بدانکه در سلوک راه و حق و صول بعلم یقین از شیخ کامل راه بر راه شناس صاحب حجت و صاحب حق  
رابطه کریم نباشد از هر چه بجز حق است کوتاهی به و آنکه گفتن خراش به اولیاست  
قبای لا یعرفهم غیری راه ظاهر بکعبه صورت بی دلیل راه شناس نتواند با آنکه رنده این دهم  
دارد و هم قدم و هم نیست معین است آنجا که راه حقیقت صد است اندر نقطه نبوت و غنصر  
رسالت صلوات الله و سلامه علیه هم جمعین قدم زدند که نشان یکقدم ظاهر است چنانکه گفته  
مردان شش بهمت و دید روند زان در عشق هیچ پی نیست و مبتدیان سالک این راه  
اول نظر دارد و نه قدم بیابانی چنین پایان یقین باشد که بدلیل دیده شش نتوانست  
و دیگر آنکه درین راه زلات و افتات و شبهات بسیار است و عقبات و دشواری است تا فکرفه  
به تنهار و در چندین رطه با ششها افتادند و همچنین هر و طبعی و بر همه اهل ششیه  
و معطله اهل اباحت و اهل هوا و بدع جمله بشیخی و مقتدا به در سلوک این راه شروع کردند  
عقبات و غزلات قطع نتوانستند کرد و هر یک وادی آفتی و شبهتی دیگر از راه بیفتادند و هلاک  
شدند صاحب سعادت که در حمایت است شیخی کامل سلوک کرده اند و سیر حله افتات و غزلات  
و جلکی شبهات مطالعه کرده اند و باز دانسته اند که اهل هوا و بدع را از کدام غزله بدوزخ برده  
بسران صاحب سعادتان در پناه دولت صاحب ولایتان از ان غزلات بستر گذشتند  
و دیگر آنکه در حضرت پادشاهان صبور اگر کسی خواهد که دست یابد اگر چه استحقاق آن  
و خدتر لائق آن منصب از دست او برخیزد چون بجاییت مقرب از مقربان حضرت پادشاه و  
و خود را بر و بند پادشاه در عدم استحقاق و کم خدتر او نکرد و حقوق سابقه و مکانت

بنی فوائد پیر و مرشد

سعاد  
انامه

و قرب



ولم تأفل نوار القلوب السراير و لك قيل ان شمس النهار تغرب بالليل و شمس القلوب ليست تغيب ليخفف الم الملاءم عليك  
 عليك بانه سبحانه هو المولى لك فاذى وجهك من الاقدار هو انه عودك حسن الاختيار من ظن انفكاك لطفه عن قدره  
 فذلك القصور نظره

و قربت ان مقرب نكر و انما كه ملوك و سلطان دين و مقتدايان عالم يقين انديشان ز اخيرت  
 پادشاه حقيق نازها و آبرويها رب اشعث اخبر ذي طمرين لا يؤبه لوصفهم على الله لا يبره  
 اعدوت لعبادى اصالحين مالا عين ات لا اذن سمعت لا خطر علق قلب بشي و قال  
 في شرح التعرف اليه وجد در لغت عربيه معنى بايد و جد كيد و جدا و جدا نايافت  
 و وجد كيد جدا توانگر شد و وجد كيد جدا غمناك شد و سوزان دل كشت براندوي كه  
 با سوزش دل باشد عراق را و جد كويد و هرگاه چيز از احوال آنجهان برتر برسد كشياده  
 و در آنرا بايد و بسود و نطائفه كويند ويرا و جدا فتاد و اين بر انواع است شايد كه  
 عذاب باشد و شايد كه از درد فراق باشد و شايد كه سوزش محبت و شوق باشد و فراق  
 بر مقدار محبت باشد و چنين محبت تير و جد صعبتر و و جدا زرقه دل خيزد دل مجنون شود كه  
 كوشش و بچنان بيند كه بصير قالوا و الوجد سمع القلب بصيرا و هر كه عارف باشد لا محاله كجب  
 باشد و كروى از بزرگان بر طائفه قدس لعا و ارحم حين گفته اند هر كرا اندر سوز و جدي  
 پنهان باشد سماع بوي حرم باشد و چون اين جدا اندر سوزيد آيد ظاهر مضطرب و و بنا آيد  
 آناله و آواز را تو جد خوانند و تو جد صفت ضعفات و حال مبتديان دل حرق باشد  
 رسيد باشد نازم و خونكارده بنا له و نوره در ايند تو جد صفت و نه گات چون بطن سوز  
 تو جد نماند ساكن شود و چون سيل كه بدرياس و قال النوري رحمه الله الوجد له نشي في الوجد  
 عن الشوق يعير دل مجنون مانند تشكده است لكن آتش رسيده چون و اردى پديد آيد  
 و ارد مانند باوست آتش بجنبان و برافروزد و آن آتش بانه زدن كيرد و در هر اندام  
 اثر كند و كاهن و كاهن كند و كاهن حرق سوزد و كاهن هلاك شود و كاهن ديونه كرد و كاهن  
 و اله كرد و باشد كه به بيا بانه ويرا رسيد كردان و نه هم عجيب است نه بينى كه چون رسول صلى  
 عليه وسلم از احوال اخوت خيبر خبر داد استمعنا صغق فتاد و وى ساكن از بهر نشان  
 و قوت و صلى الله عليه وسلم و من جمله من عبر بيهذه لعقب عن تلك الاحوال انتهى عن عقب

و اتعبد في الوجد و التوجه

و كه را اندر سوز و جد نماند  
 نباشد سماع بوي حرم باشد







متی جعلت لفظاً بمثل لامره و رزقانی البطن استلام لقمه فقد عظم المنه عليك ليس كل من ثبت تخصیصه كل تخلیفه لا یحق  
الورد الاجول الوارد یوجد فی الدار الاخرة والورد ینطوی بالنطوا هذه الدار واولی ما یعتنی به ما لا یخلف جوده الورد و هو طلبه

منك الوارد انت  
تطلبه منه و این هو  
طلبه منك مما هو  
مطلبك منه

سراج الدین سته ثلث و ثمان و ثمانه و قد اجاز شیخ سراج الله و لدین حمله السجادة عامة  
لفظاً و خطاً فرسته ثلثین و ثمانین و جماعه فروم الخمس الرابع عشر من شوال شیخنا بقیة السلف  
ایضاً من حفظ الحق و الدین الطاهر الخالد الاشیق روح الهدى روضه وارواح السلا و قد  
قد اجاز شیخنا هذا حمله السجادة الفقیه اجازة عامة لفظاً و خطاً اولاً بخارجاً و غیر  
اهلها فی الحافته مع حسن العاقبة و صانها السدک و جمع بلادها من بفضلها عن الآفات  
و الخفات فر آخر شعبان من سنة ست و ثمان و جماعه و ثانیاً فی اوسط حرب من سنة ثلث و سبعین  
و سبعاً بخار کذا فی ثالث فی اوسط ذر القعدة من سنة خمس و سبعین و جماعه ببلدة اش  
کذا فی عظم السجادة و جمیع بلادها من بفضلها عز وجل من نوب الزمان طوارق الخدان  
**وقال** الشيخ علا الدولة فی حمله السجادة فر سورة و النجم و عبداً ایها القوی العادة  
لا اله الا هو انکم الله المعبود الحق سبحانه الذی لا اله الا هو و یس الوجود موجود و حق للمعبود الا  
بل لیس الوجود الا هو لان و یتک وجودک فی ذلک یقاس به ذنب ثم قال و هذا الذی کتبت یقین  
عز وجل و الله مما ورد علی قلبی دفعه واحدة من تفسیر القرآن و اما تفسیره فلا ینکبته ولو  
کانت الاشیاء اقلاماً و البحر مداداً و السموات قراطیساً لهنم ثبت قلبی علی دینک و قونی علی اعمال  
سنة نبیک الموصول الی حضرتک صل الله علیه و سلم و علی آله و صحبه الی بعد لهنم باحث و سلم تسلیماً  
و قوله بل لیس الوجود الا هو قد مضی تفسیر هذا الكلام من کلام الامام حجة الاسلام حمله السجادة  
بعض من شایخ حمله السجادة هتیکه وجوداً و نحوئیت هتیش نهادن ز خوئیت و  
لبعضهم فی حمله السجادة هر چه هست کفتر از تک و بار کفتر او شر یک شمسیدار هست تحت  
قدت اویند همه با و او هم جویند هیچ دل را بکنه او رهست عقل و جان از کما لشراکه نیست  
عقل مانند هست سرگردان در ره کنه او چو ماهیان بخودش کس شناخت نتوانست  
ذات او هم بد و توان نیست فعل او خارج از درون ذات او برتر از چگونه و چون  
عقل کحل شامی او بخیر بوده از خدای او عقل میر لیکتاد او فضل او برتر از بر او

القول فی السجادة  
قدس سره



ورود الامداد بحسب استعداد و شوق الانوار علی حسب الاسرار الغافل اذا أصبح ينظر ماذا يفعل و العقل ينظر ماذا يفعل  
 انما يستوحش العباد والزهاد من كل شیء لغیبتهم عن الله کل شیء فلو شئده فی کل شیء لم یستوحشوا من شیء امرک فی هذه الدار  
 بالنظر فكنوناته و  
 سیکشف لك فی  
 تلك الدار کمال ذاته

۱۴۵

فضل و طریق بهر ما صنع او سوار و دل کو است پاک از انکه غافلان گفتند پاکتر از  
 عاقلان گفتند و در کتاب کشف المحجوب است که روی از ملحه خود را بر طائفه اهل  
 حق اند و مقبول و محقق اند بر بسته اند و عبارات اهل حق را التاظم الی خود ساخته اند و  
 ذل خود را در غرض ایشان نهان کرده اند این سخن گفته می شود تا طالبان از مکر ایشان پرهیزند  
 و خود را رعایت کنند و من که روی میم از ملحه بغداد و نوخی آن که دعوی تو لا بحسین  
 منصوح حلاج رحمه الله داشته اند و کلام او را حجت زندقه خود کردند و در امر او غلو می کردند  
 چون افضه اندر تو لا علی صریحاً عنه و بعضی از مردمان طایفه هر برانند که من منصوح حلاج آن حسین  
 منصوح حلاج است که از ملحه بغداد است خدام الله دستا و محمد زکریا بوده و رفیق ابوسعید  
 قرمطی و فی السب الامام اسمعنا رحمه الله لقطیف هذه نسبة الی قطیف و هر بلده بنا حجة  
 للمختص استولت علیه القرامطة ابوسعید الجندی و جله و خيله و الجندی بفتح الجیم و تشدید الی  
 و فی آخرها الباقی بوجهة هذه نسبة الی جندی و هی بلدة بالبحرین و اشهرها ابوسعید  
 الزیدی و الذی اغتا علی الحاج قتل الصدق و الاولی و القرمطی بکسرة القاف و سکون الی و کسر المیم  
 و فی آخرها لاط هذه نسبة الی المذهب المذموم و الی الخیث و هم جماعة من اهل نجد و بحرین و حجاز  
 قیل لهم لقرامطة قتلوا حاج بیت الله عز وجل و الحکم و فرمل منیر و انما نسبوا الی جندی  
 سود کهوفه یقال له قرمط و قیل حمدان بن قرمط و کان من قبل دعوتهم ثم صار اسافرا و اربعة  
 و قد وعا الله علیه الحق باخوة عاد و ثمود و لقصة القرمطة و ظهورهم ان حاج من  
 اولاد بهرام جوهر کانونه مجوس و ذکر و آباءهم و جدادهم و ما کانوا فیهم من الغر و الشرف و الملک  
 و مال امرهم الیه و کان هذا فی ایام ابی مسلم صا الدولة فقالوا ان ابیلم کیف نقل الخلافة من بنی  
 مروان الی بنی اعبس و کان من الموالی و نحن من اولاد الملوک فاتفقوا خذلهم الله و علی ان یسعدوا  
 فی رفع الاسلام فقالوا شیخی ان تفرد دعوتهم و یخرج بعضهم علی بعض فقلوا ان ملوکهم  
 ظلمت قتلوا اولاد رسول الله صلی الله علیه و سلم و انشأوا الاثغانی ذلک و شوشوا امر ارجیته علی

پندارند

القول القرمطة

الملوک



علم منك انك لا تصبر عنه فاشهدك ما برز منه لا علم الحق منك وجود لئلا يكون لك الطمأنينة وعلم ما فيك من وجود اشره فحجها  
عليك في بعض الاوقات ليكون بمك اقامة الصلاة لاجود الصلاة في كل مصل مقيم اصلا طهرة للقلوب من ناس الذنوب  
وتفتاح كبا اغيوب

١٢١

الملك فقسو الدنيا على اربع اربعة وختموا اربعة من الرجال فنقدوهم الى الاربع والاقاليم  
فنقدوا واحد الى الكوفة فاول من جاءه حمدان بن قريط واعانه على الدعوة وتبعه عالم لا يصى  
فنسبوا اليه في تاريخ الامم جمال الدين بي ارفع عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن جبر  
فرسته ثمان وسبعين مائتين فيها وردت لاجبا بحكة قوم يعرفون بقريط وهم طينة ومولا  
قوم تبعوا طلاق المحرر بن جبر والشرائع وطموحوا في بطلان دين الاسلام وقالوا فيما بينهم خذناهم  
بسحانه لا يمكننا محاربة اهل الاسلام لكثرة تم فالتفتوا لانتما الى فرقة منهم وقالوا ليس فيهم  
فرقة ضعف عقولهم الرافضة فتناصروا وتكاثروا وتوفقوا وتسبوا الى اعمال بن جعفر بن محمد  
اصاق ضراس عنهم ثم سول الام شيطا آراء ومذاهبا خذوا بعضها من المجوس وبعضها من الفلاسفة  
وادعوا ان من اتقى الى علم الباطن انخط منه التكليف واستراح من عنائه وهم يستحقون  
الحلق الى مذاهباهم الباطلة بالقدرون عليه فظا هرند مذهبهم الرافض طينهم الاحي والكفر المحض  
ومفتتح مذهبهم حصداك العلوم فقول الامام المعصوم وظهروا مذاهبا لا مائته وبعضهم مذا  
افلاسفة وهم المتغلبون على بلاد المغرب من تبا عهم طائفة نقطت له اسلامهم بدولة الاسلام  
كاتبنا الاكاشرة والداقين اولاد المجوس من تبا عهم ملحمة افلاسفة واثوية ومن تبا عهم  
مالوا الى عاجل اللذات لم يكن لهم لادين ولا علم ومن تبا عهم قوم ضعف عقولهم قلبا صابرا  
وغلبت عليهم البلادة والبله ولم يقدروا شيئا من العلوم كاهل السواد والاكراذ وحفاة العالم  
وسفها الاسلام ومن مذاهباهم انهم لا يتكلمون مع علم الامع لجهال فكلهم طويل ذكره ابن الجوزي في تاريخهم  
وقال الامام ابو جبر بن علي صيغة تشبه لجر اسم لا قليم معروف والنسبة اليه كبا في بنون  
يا لينة قاله في المجل وقال ايضا في المجل المذكورة في حديث القلتين يفتح الله والحكيم قرية بقرب نية نبي  
صلى عليه وسلم كانت هذه اقلال تعمل بها اولاً ثم عملت بالمدنية وغيرها وليست هذه بجزيرة البحرين  
المدنية المعروفة التي قصبة البحرين بل هي غيرها وفي الحديث ان النبي صلى عليه وسلم اخذ الجزيرة من  
مجوس بحر وبلاد بحر بن وفي الانساب بحر بلبدة من بلاد اليمن من اقصاها وقلال بحر معروفة

بين بحر و بحر



الصلاة محل المناجاة ومعدن الصلوة تتسع فيها مياذن الاسرار وتشرق فيها شوارق الانوار علم وجود اضعف منك فقتل  
اعدادها وعلم احتياجك الى فضله فكثرة امدادها متى طلبت عوضا على عمل طولبت لوجود اصدق فيه وكيف المريب جدا ان الهمة

זרעו

تاریخ الامم

مايحيقنا

ذکر تاریخ ابن الاثیر رحمه الله  
و تاریخ اخوانه رحمه الله

وفي الصحيحين اسم بلد مذكور وفي المثل كبضع تمر الى حجر والنسبة ما جرح على غير قيس في  
التاريخ الامام السفيحي رحمه الله في ذكر سنة ثمانمائة توفي في هذه السنة لطبيبها هو ابو بكر محمد بن  
الراز مشهور الفرائط كتب كثيرة وكان يشاء اليه علم الطب من كلامه مما قدرت ان  
يعالج بالاغذية فلا تعالج بالادوية ومما قدرت ان يعالج بدواء مفود فلا تعالج بمركب كان  
بالطب ليعني من عمره وفي كتاب الكمال والتاريخ للامام جمال الاسلام علي بن محمد المعروف  
بابن الاثير رحمه الله وقد توفيت ثمان مائة وستة وثمانون سنة وقد خصر كتابا لنسب السفيحي رحمه الله  
عليه موضع وزاد شيئا وهو مفيد جدا وله كتاب معرفة لصحة وكتاب اخبار لصحة فخرهم  
وغیر ذلك وتوفي اخوه الآخر نصر بن محمد المعروف بابن الاثير صاحب مثل السائر افراد الكتاب  
والشاعر وغير ذلك لنفسه وكان رحمه الله كاتباً بليغاً في سبع وثلاثين ومائة وتوفي اخو الآخر  
ابو سعادت مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير رحمه الله آخر يوم من سنة  
وسمائه وله مصنفات البقية منها كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها  
كتاب النهاية في غريب الحديث مرسم ثمان وسبعين مائتين تحريك لسوء الكوفة قوم يعرفون  
بالقريظة وكان ابتداء هم فيه سنة وظهرت سنة وثمانين مائتين شخص من القوم مطعون  
بابي سعيد الجنباني بالبحرين اجتمع اليه جماعة من الاعراب القوم مطوقى مرة ثم سار الى القطيف  
وظهر انه يريد لبصرة وفرسم سبع وثمانين مائتين رجع الاول اعظم امر القوم مطعون بالبحرين  
واغاروا على نواحى البحر وقرب بعضهم من نواحى لبصرة وروى خبره وثمانمائة قتيل ابوسعدين  
بن ابي الحسن بك القرمطة قتلته خادم له صعلبي الحجام وكان قد اتولى على بحر والنجاش و  
القطيف وسائر بلاد البحرين وكان ابوسعيد قد عهد الى ابنه سعد هو الاكبر فجاء عن الامر فغلبه  
الاخوة ابوطاهر سليمان وكان شهما شجاعا وفي سنة ثمانمائة كانت وزارة حاكم البحرين  
وكان جاسفيا وفي سنة تسع وثمانمائة قتل حسن منصور الحكاح الصوري رحمه الله وفي ترجمة  
الحسين مراد از صفوان وصلان كاملان انه كلام مجيد عيارت ان ايشان بمقول سابقان كند

ف  
ذكر المراءى من الصوت

نه جہانگیر



لا تطلب عوضا على عملك فاعلا يكفي من الجاهل لك على العمل ان كان قابلا اذا اراد ان يظهر فضله عليك خلقك ونسبك  
لانهاية لذاتك ان اجعلك اليك ولا ترفع مدحك ان ظهر جوده عليك كن باوصا ربوبية متعلقا و باوصا و عتوتك  
متحققا

نه جماعتی که مجرد سعی و مطلق سعی از دیگران تمیز باشند و هر که بدو متوابع حضرت صلا بل جل که  
و سابقان صف کمال رسیده اکابر طریقت و راجحیت قدس الله تعالی ارواحهم اورا  
صفر خوانند خواه مترسم باشد بر سوم متصف و خواه از و مترسمان صفر خوانند بلکه  
بصوین گویند و **کتاب الکامل فی الفرس** تسع و ثمانه و کان ما  
یخرج الحلاج و درین رساله الی مجلسه فظاهر منه ما تکرر به اشریقه لمطهره و طال الامر علیک  
و حامد الوزیر مجبر فرموده و قال حامد الوزیر لظاهر الامر ان کتابی جل و منه دفعه ابو عمر فالزمه حامد  
باباته و منه کتبه من حضر المجلس و لما سمع الحلاج رحمه الله ذلك قال ما یکل لکم دینی و اعتقاد  
الاسلام و مذهبی نیست ولی فیها کتب موجوده فاسد اندنی دینی و تفرق الناس و کتب  
الوزیر الی الخلفه یستأذنه فرقتله و ارسل الفتاوی الیه ذن فرقتله قال و الکامل فی  
و الحلاج رحمه الله قصص بطول شهرها و فرست و شریک ثمانه فسد التواطع و قتل  
بعضهم بعضا قال الله تعالی و كذلك لی بعض الظالمین بعضا بما كانوا یکسبون  
و یکی از قواعد مذهب اهل سنته و جماعه که اهل حقیقت و اهل حق اند از علما شریعت و کبرای طریقت  
قدس الله تعالی ارواحهم اجمعین نیست که لایرون الخ و ج علی الولاة بالسیف و ان ظهروا  
الحیف و توجه امام عالم عار توجه ابوالقاسم حکیم سمع قدس سرین عار و ده و بیان عتقاد  
حدیث از رسول صلی الله علیه و سلم روایت کرده که فرمود که اگر مخونه کسی از اهل ملت شما و اگر خبیثه کینه  
کبیره دارد و بر ما ایشان بخدا عز و جل گذارد و هر که از اهل قبله شما بدید خود یا بزرگنیک یا بد بکار  
کنید و از پس هر نیک بد نماز کنید پنج نماز و آدینه نماز عید و امیران خود را دعای نیکو کنند و عباد  
مکنید اگر چه ظالم باشند و بر امام خود بشمشیر برون میاید اگر چند جور کند الحیث و انما توجه القاسم  
چهارم فرمود پس هر که از پس هر نیک بد و از پس امیر جابر یا عال نماز جماعت حجت بنیند او کراه و مستحب  
و هو ادار و فضی بود و **رومی الشیخ الفار** ابو عبد الله محمد بن علی الحکیم الترمذی قدس سرین عار و  
فی کتابه اول و اول السابغ و السبعین و ثمانین بناده عن رسول الله صلی الله علیه و سلم قال

وقال ابن عباس من نفي عنه آية  
فان الله اذا اراد ان يقوم  
خيرا ولى عليهم خيرا و اذا اراد  
يقوم شرا ولى عليهم شرا ثم  
فعلنا هذا القول ان العتبي  
كانوا ظالمين لسلطانهم و ان  
عليهم ظلمنا لظلمهم من اعدائهم  
يخلصون ظلم ذلك الظالم فليس  
انظلم و قوله تعالى يا ايها الذين  
يؤمنون انظروا الى ما كنتم تعملون  
اعمالكم انتم انتم انتم انتم انتم  
تأبوا ولى



منعك ان تدعى ليس لك مما للخلقين فيبيع ان تدعى وصفه وهو العالم من كيف تخرق لك العوائد و انت لم تخرق نفسك  
العوائد ما الشأن وجود الطلب ان ترزق حسن الادب ما طلبك شي مثل ضطار ولا سرح بالمواهب اليك مثل المذلة  
والافتقار

١٣٣

الخط الجذب  
وخط المطر خبث يابض  
وطيب وخط النجوم صديق  
الخط وخطوا على ما يسير على  
خطا فخر الصبح

القول فرعم الخوج  
على الولاية

باید داشتن که فساد  
سلطان از فساد خلق

اسلطان ظل الله في الارض ما دى اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان الاجر على الرعية الشكر  
واذا جاك كان عليه لا صر على الرعية لصبر واذا جاز الولاية قحطت السما وفي عقود العقائد  
للامام العالم الزاهد سيد الدين الامام شيخ الاسلام ركن الدين المصطفى محمد بن بكر المصطفى النجار المعروف  
بامام زاده والامام سيد الدين هذا من معاصر شيخ شيخ الاسلام صاحب الهداية روح الله تعالى  
ارواحهم جميعين فان بدا بعدوان الجفا من الامام وحتوى لبلا فالصبر التوبة والعدا  
له بالمخرج والشفاء ولا يجوز قصد بالقدر والنجى والغدر وشواكرك فان فيه من فساد الامم كثر  
من ظلم الامام العصر ومن بيات هذا الكتاب سبحانه من رصنا لورى فمستدناج وغاوي لعمى  
فجحة الحق لا صبا اليك وشبهه الدين يتابع اليك وفي آخره عقود لعقائد وتطمت مذ لعقود  
الحسنه في سقه لعيش وطيبة الامنة وقد مضت لامة الممتنة خمسات ثم تسونته قال في  
التعرف لا يرون الخوج على الولاية بسيف كان نواظرة وقال في شرح التعرف في فصل ابر  
ان يادك ذلك نذيرك معترلة چون سلطان ظالم كرد و مغرول كرد و نذر و فضا مامت نباشد مكر  
اولاد على اصرا عنه ونزدك حكم سلطان جابر همچون حكم سلطان عادل بود و طاعتى  
هر چه نه در معصيت نباشد بايد داشتن و از سپردن نماز بايد كردن و خروج بروى رو نبود  
و حكمى على حسن البصر صرا عنه نه ذكر عنه فساد و سلطان فقال صرا عنه ما اصله  
سبحا على ايد هم اكثر مما فسد و او در جمله ببايد دانستن كنه فساد سلطان از فساد خلق آيد و در حقيقت  
كه اعمالكم عما لكم و از محمد بن سيرين صرا عنه حين منقول است كه فرموا كرا از آسمان امرامد كه ترا  
هرو ز مهفتا و دعا استجابت همه دعاها سلطان ترا خواستى از بهر آنكه مرد عالى كه خواستى ترا خواهم  
تنها مرا باشد و مرد عالى كه سلطان ترا خواهم صلاح عامه مسلمانان باشد و قال في تعريف  
و جمعوا على تقديم ابى بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على صرا عنه هم جميعين را و الا فقد البصيرة و السلف  
الصالح و سكتوا عن لقول فيما بينهم من لتشاجروا و لم يروا ذلك قاصدا فيما سبق لهم من بعد الحسن و فى  
الطغى عن جنيقه الله من قال على صرا عنه حب الى من الجميع فهو جل نغل و موضع خرد غل

قصة

است

الدغل بفتح تن الفساد  
مثل الدغل محار  
نقول نغلى  
كان فاسد لغيره و العانة  
وتم فلان نغلى اذا  
طرب فهو نغلى و منه  
نقول الادب فسد و باه  
و هو



لوانك لاتصل اليه الا بعد فناء مساويك ومجود عاويك لم تصل اليه ابد ولكن ان اراد ان يوصلك اليه عظم صفا وصفه ونعتك بفضله  
فوصلك اليه بامنه اليك بامنه اليه لولا جميل ستره لم يكن عمل اهل القبول انت الى علمه اذا طعته ارجح منك الى علمه اذا عصيته

۱۲۵

وهو خير تخفف وغل وهو انه فردي غل افسا وغل تخفف النغل وهو ولد الزنا والمغوب نغل  
الاويم فسادوه وقال في التعرف فرأيت ابا الحسن فرتوقي اقوم ومجاهدا تم سمعت  
فارسا رحمه الله يقول سمعت بعض الفقهاء قال كنت سنة الهير مع الناس فانفلت ثم رجعت  
فكنت اطوف بين الجرحى قال فرأيت ابا محمد الجرجيري وكان قنيف على المائة فقلت يا شيخ  
الا تدعوان كشاف الصدقا ما ترى فقال قد قلت فقال سبحا اني افعل ما اشاء قال فاعده  
عليه فقال يا اخي ليس هذا وقت لدعاء هذا وقت الرضا وتسلم فقلت بك حاجة فقال اما  
عطشان فحجته بماذا فاخذه واراد ان يشرب فنظر الى فقال هو لا يعطش وانا اشرب لا كان  
ابدا هذا شره فردّه على مات من ساعته وسمعت فارسا رحمه الله يقول سمعت بعض صحابي الجرجري  
يقول سمعت ابا جبرير رحمه الله يقول مكثت عشرين سنة لا يسمع لساني الا من قلبي ثم حالت الحال  
فمكثت عشرين سنة لا يسمع قلبي الا من لساني وقال في شرح التعرف اين سنة الهير سال سنة ياره  
بود كه قرامطة آن سال حجاج يكيشند و غارت كردند و شانزده سال راه بسته كشت اين  
درويش همكوي من آن سال با مردمان بودم از دست قرامطه بستم چون برفتند باز آمدم نيز  
فافله شفقت اسلام انا مكر خسته را آج هم يا نظاره كنم كه حال ايشان چيست ميانه خستگان  
همي شتم ابو محمد جبرير را ديم ميانه خستگان افتاده و سال وي از صد كند شته بود و كفتم يا شيخ  
و عاكني تا خدای تعالی اين بلا كشف مرا كفت كفتمش مرا جواب داد كه آن كنم كه من خواهم اين بر معني  
كفتن و جواب شنيدن باشد وليكن اين بر معني مشاهده سر باشد كه بدانند كه خدا غر و جل آن كند  
خواهد حق سبحانه كافر از دست او تا مرا نبيا علمهم لصلوة و اسلام بكشتند اگر قرامطه را بر كارد چه  
عجب باشد و اگر اعترض كن دن و ابودي در وقت طلب نبيا علمهم لصلوة و اسلام دعا كردندي كه  
و عا ايشان استجا تر بود پس اين و يش كفت ديكر ياره اين سخن ابا و ي بر كردنيم مرا كفت  
اين وقت دعائيت آن وقت رضا و تسليم است يعني دعا پيش از نزول بلا بايد چون بلا آيد رضا  
بايد داد و كان هذا غلب الاحوال و الا فقد روي فر نوادر اصول و احوال الحاد و سعيين الماتين

النفيف بوزن البين  
يخفف و يشد و يقال  
و نفيف مائة و نفيف كل زاد  
على العقد فهو نفيف حتى يبلغ  
العقد المائة و نفيف فلان عا  
ازداد و اناف على ابي الحسن  
و اناف الدراهم على المائة  
نات مختار لصحاح



الستر على قسامين بستر عن المحصية وستر فيها فالتا يطلبون من الله لستر فيها خشية سقوط مرتبتهم عنه الخلق والخاصة يطلبون من ربها لستر عنها خشية سقوطهم من نظر الملك الحق من اكرمك انما اكرم فيك جميل ستره فالحم لمن ترك ليس الحمد لمن اكرمك وشكره.

اقول في رفع الاعمال  
وفضائله

بالاسناد عن مكحول عن شهر بن حوشب عن معاوية بن جبل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان ينفع حذر من قد رواه ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليك عباد الله بالدعاء وروى  
 ايضا في هذا الاصل بسناد عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس  
 الاكرم على الله تعالى من الدعاء وروى ايضا في هذا الاصل بسناد عن ثوبان عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الله الدعاء الا بالبر ولا يزيد في البر الا ببره وان الرجل لم  
 الرزق بالذنوب يصيبه قال في ذلك الاصل وصلى الله على من سلطان ما يرد القضاء ومغاني  
 الاخبار بسناد عن نافع عن ابن عمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان الدعاء ينفع  
 مما نزل وما لم ينزل فعليك عباد الله بالدعاء وقال الشيخ رحمه الله معنى ينفع مما نزل انه قد  
 له شرف الاذن في الدعاء وفتح له ابواب الجنة ويجوز ان يكون الدعاء يستعمل على الدعاء تحلل مما نزل  
 من البلاء ويغني له ثواب مما نزل لانه يجوز ثواب ليل واثواب الاقفا والاضطرار اليه ويكون ثوابه  
 البلاء بسبب الصبر والرضا وسبب العصمة عن الخياع الذر يحرم له ثواب وقال في شرح التلويح  
 حليل راع الله صلى الله عليه وسلم چون باش انداختند رضا پيش رو دست که اگر ويراستی که  
 مرا باش اندازند از سبب التمس من ایشان را عاجز گردانید باید و محبت بر ختیار دوست  
 اختیار نیست شیخ ابو محمد رحمه الله آب طلب و خواست که بخورد و نخورد و نخوشت که نشان با توان  
 روند و وی محرم ماند و نیز شفق اسلام چنان حاکم که همه مسلمانان بهتر از خود خواهد  
 دیگر فرمود که بست سال بود که زبان من جز از دل من سخن نگفت یعنی آنچه در دل نبوی زبان براندم  
 تا ظاهر هم باطن مخالف نکشت بزرگان چنین گفته اند من عبر من غیر مشایخه فیهما در  
 و باز گفت بست سال دیگر بودم که دل من جز از زبان من سخن نشنید بعز دلم چنان استوق حی  
 شد که از هیچکس خبر نداشتم بلکه زبانم دل گشت و دلم زبان گشت و هر چه شنیدم و نفهمیدم  
 دل و زبان فرق نماند گوشتم آن شنید که دل خواست و زبانم آن گفت که دل فرمود و دلم سیر و  
 و جراح سیر دل شد و فی طبقات المشایخ افراد الطبقة الثانیة منهم ابو محمد الجیر

ف  
ذکر ابو محمد الجبیری  
رحمہ اللہ



بالکشف  
الکفر و التفتیر  
القطعه من شیء ای یغی بیا  
الانا فلا تفتت الی نفس  
ولا تخط باخیه  
و کبر و کثر

القول في  
الحج

فالح

ذكر ابو عمر الزجالي رحمه الله

واسمه حمد بن محمد بن قيس الحسن بن محمد كان من كبار اصحاب الحنفية رحمه الله وصاحب سهل بن عبد الله لتستر رحمه الله وهو من علماء مشايخ القوم واقعد بعد الحنفية في مجلسه تمام حاله وصحة علمه توفي احد عشر وثلاثمائة **وقال ايضا في التعرف** في الباب الثامن وستين في توفى القوم ومجاهداتهم قيل ان ابا السوار رحمه الله كان وقف شين وقف وجعفر بن محمد الخلد رحمه الله وقف حسن وقف وكان بعض المشايخ رحمه الله وكثر ظنه انه خمر الخراسان رحمه الله حج عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر حجات ثم حج عن نفسه حجة يتوسل الحج الى الله تعالى في قبول حجة وفي المغرب الحج يقصد منه الحجة لطريق قال يحون سبب البرقان لمعفا اي يقصدونه ويختلفون اليه سبب العمامة وقد غلب الحج على قصد الكعبة للنسك المعروف والحجة بالكسرة المرة والقياس الفتح الا انه لم يسمع من العرب على ما حكى ثعلب لعل ذلك في الحجة لشهر الحج ويقال الحج في السنة تكرار لقصد الى المقصود والعمرة الزيادة قاله بعض كبار العارفين رحمه الله وقال بعض العلماء الحج كشرة لقصد التردد ويسمى قارة لطريق حجة لكثرة التردد فيها ويقال حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاقامة والى ويسمى قصيد البيت حجا لكثرة تروى الناس اليه وان لم يتردد لشخص معين والحج في شيع عبارة عن قصد مخصوص الى مكان مخصوص في زمان مخصوص وقال في قول القلوب الحج في اللغة هو قصد الى من يعظم وكانت العرب يقول حج الى النعمان اي لقصد تعظيما له فينبغي ان يكون الحاج معظما لمن قصد بالحج ليتحقق معنى هذا الاسم والحج ايضا سلوك الطريق الواضح الذي يخرج الى البيعة وشتقاقه من الحجة وقال في التعرف في هذا الباب الصيرقا لولا ان ابا عمر والزجاجي رحمه الله اقام بكة سنين كثيرة لم يحدث في الحرم كان يخرج من الحرم يعود وهو على طهارة وفي كتاب الطبقة في طبقة الخامسة منهم ابو عمرو الزجاجي واسمه محمد بن ابراهيم بن يونس بن محمد انيسا بور الال صاحب الحنفية والنوري وابا عثمان ورويا والنوح دخل مكة واقام بها فصا حينا ولم ينظر اليه فيها حج قريبا من شين حجة سمعت



ما جبهك عن قبه وجود موجوده ولكن جبهك عنه توهم موجوده لولا ظهوره في المكنونات ما وقع عليها وجودها لو ظهرت  
 صفاته اضمحلت مكنوناته ظهر كل شيء لانه الباطن وطوى وجود كل شيء لانه الظاهر اباح لك ان تنظر ما في المكنونات ما اذن لك  
 ان تقف مع ذوات  
 المكنونات

۱۴۸

ابن تيمانه لم يغري حملا ليقول ان ابو عمرو من السالكين ايامه فضله اكثر من اخصى مات بكة  
 وقيل انه لم يزل ولم يتغوط في الحرم البعينة وهو بها مقيم توفي سنة ثمان واربعمائة  
 ثم قال في الطبقة الخامسة منهم جعفر الخلد وهو جعفر بن محمد بن نصير ابو محمد  
 الخوص بغداد المنشأ وله ولد صحيح الجنبه وعرف بصحبه وصاحب النوري ورويا وسمون ابو محمد  
 الجري غريم من مشايخ الوقت كان المرجوع اليه في علوم القوم كتبهم حكاياتهم ورواهم  
 كان من ائمة المشايخ وخلقهم ورواهم حالا وقبولا حج قريبا من خمس حجته توفي بمعدني  
 شهر رمضان سنة ثمان واربعمائة وقبره بالشويزية عند قبر السري الجنبه حملا ورواه  
 الانسا وكان يقال عجائب بغداد وثلاثة اشعارات الشبلي ونكت المتعش وحكايات جعفر  
 الخلد وفي قتيبة لفتا وفرادي باب الحج وعن ابى سلمان الداراني حملا نه قال حجت العجيب  
 وما رى اني قضيت فریضة الله تعالى عن نفسي وقال ابو القاسم الحكمي حملا نه من غزافي هذا  
 الزمان غزوة واحدة ففاته لصلاة عن وقتها يحتاج الى مائة غزوة لكون كفارة لما فاته  
 من الصلاة وعن ابى بكر الوراق حملا نه خرج حاجا الى بيت الله فاما سارحله قال  
 لاصحابه ردوا اني ارتكبت سبعة كبيرة في مرحلة واحدة فردوه وقال فشرح لتعرف اني  
 مراد ان است كما يدركه انيطا لفة بيوتته ورتك وروى ان كان بحرم وروى انه كان مقام حضرت  
 تامل انجا اثر از دوست يابند باز چون رفتند دنيا رفتند گفتند شومى ما محرم است وبار  
 و باز رفتند ترا نفس لقطع با ديه قهر كنند چون بريندى نفس بر آورد بر بدیدن آن كعبه معظم  
 ديكر بار آوردندى قهر تا عجيب و جملة آن است كه انيطا لفة بيوتته نفس بل بوده و نه  
 كعبه حضرت نفس انجا رو و پیش از آن مراد راه نه و عرض حضرت قلبت دل تا انجا  
 بش از آن مراد راه نه تن تا كعبه و دیدم پاشن حق را انجا و دل تا عرض و دیدم امید یافتن  
 خداوند عرض اجل ذكره چون نیا رفتند نفس متحیر گشت كرد خانه طواف ساختن گرفت  
 همچون مچبان كه اند غلبات شوق جویان كردند عرض قبله دلهاست اندر آسمان و كعبه

هذه النسبة الى الخلد  
 وهي محلة ببغداد  
 انساب



قل انظر واما ذات السموات فتح لك بالافهم ولم يقل انظر السموات لتلايه لك على وجود الاحرام الاكوان ثابتة باثباته محو  
 باحدية ذاته الناس كذا لظنونه فيك فكن انت ذاما لنفسك لتعلم منها المؤمن فامح استحيان الله تعالى ان يثني عليه  
 يوسف لا يهدى من

تنهاست اندر زمین تن بخدمت قصد کعبه کند مراد نه کعبه باشد بلکه خداوند کعبه دل القرب قصد عرش کند  
 مراد نه عرش باشد و لکن خداوند عرش باشد و خداوند کعبه اندر کعبه و خداوند عرش بر عرش دل  
 از شوق کرد عرش طواف کند خداوند عرش استیجاب نماید بهما بنشیند و باز نکرد و اگر دل باز  
 از عرش چنانکه تن باز کرد و از کعبه بر کنش باز نیاید بنفس ظاهر و کعبه هر ظاهر را بطاف هر  
 کرده اند دل غیب و عرش غیب بغیب مشغول کرده اند و سر ایشان را هیچ چیز مشغول نکرده  
 از جمله مخلوقات از هر آنکه ایشان را مشغول حق غرض چنان کرده اند باشد که هیچ چیز نبرد از اندر  
 قوت همه خلق یک تن بود و او را بگذارون حق خداوند سبحان مشغول کردند حق خداوند سبحان  
 آید و وی عاجز ماند پس یک تن ضعف از حق خداوند تعالی چگونه فراغت یابد تا بغیر وی پردازد  
 یکی از بزرگان چنین گفت من غمض صبره عن سدجانه طرفه عین لم هیئت الیه بداین  
 کس را که همه خوش طوفان یعنی چشم از حق فرو خوابانند حال او این دگر هرگز بوی راه نیابد آنکس که  
 همه خوش طوفان سوی سوختن نیارده باشد چگونه راه یابد ابراهیم خلیل علیه السلام گفت ای  
 ذاهب الی ربی سیهین و فتنی از جای بجای نبود و لیکن از خلق عارض کردن بود بسیار  
 تکلف باید و مدت باید تا تن کعبه و مردل را تکلف مدت نباید تا بعرض رسید کفایت آن  
 خلق بعرض اظهار عظمت لا مکانا لذاته ترمیم خلق در بزرگی عرش که مخلوق عاجز اند از  
 خداوند عزوجل عاجز تر باشند و اندر صفا عرش سخن بسیار بعضی خبر ما آمده است بر اخیل  
 علیه السلام تمنا کرد که کاشکی من عظمت عرش خداوند عزوجل را بستم خدای عزوجل نیروی همه  
 اهل آسمان بوی داد و بغیر موش تا پر و پند هر سال بسال آنجهان طیران کردند نتوانستند  
 نیروی اوت کرد هر سال دیگر طیران کرد به نیمه ساق عرش نتوانست رسیدن عاجز و فرمانده  
 در خواست تا خداوند عزوجل او را بجای خود آورد و بس گفت سبحان ربی العالی الاعلی  
 عظمت خلق از خلق و می چنین بود عظمت و سیر اجهانه که در یابد کس تا خلی خلق از جمل بود و دیگر  
 نیارند کس تا خلی کردن از خبر دارند هر چند سیر اولیا را قریب تر کرد و باخت تر کردند و شمت

وضعه عرش الرحمن عظمته

چند نیروی

ده هزار

استانی



اجل الناس من ترك يقين ما عنده لظن ما عند الناس اذا اطلق لثنا عليك ولست باهل فاشن عليه بما هو اهل له الزما اذا  
انقبضوا الشهود بهم لثنا من الخلق والعارفون اذا مدحوا انبسطوا الشهودهم ذلك من ملك الحق متى كنت اذا عطيت بسطك

العطأ واذا منعت  
قبضك المنع بفتح  
بذلك شوقك لطلبك  
وعدم صدقك بعبودك

۱۵۵

زیادت شود هر که قریب با چشم تر فضیل عیاض همه بد فرمود جوانی را دیدم در یک  
در روی می فراست خیر بود و همه عامیکردند و وی خاموش بود و نزد وی رفتم و گفتم تو  
اندیشینا لعل الله سبحانه یرحم هؤلاء ببر که دعائک قال انی لمحتشم قلت لا بد فان اوت  
قد فات فخرج یدیه من عبائه کالمحتشم کما اراد ان یرفع یدیه استرخت یدیه حتی فیهما  
بعده فقل یارب فقیل ان یصل بالراء والراء بالباء سقط مفتیا علیه فحرکت  
فاذا هو میت فقلت غملت فردک یا سیدی و اگر نور معرفت در سر نهان نیستی زمین  
آسمان طاقت نداردی سر عارفان از حجابهای عرش چمن کد شست عارفان هر روز  
بسرهمان بینند که فردا بجای خواهند دیدن نور معرفت قویترین همه نورهاست هر چه  
خواهد که عارف از حق سبحانه مجرب کند نور معرفت آنرا بسود و بکد از دحق الحجاب انوار حلت  
عند العرش خطا هم و هم در شرح تعرف مسکوی و دیگر بوجه جمعه الله خود را نزد حق  
بشما و با هیچ محل نیست چندین وسیلت ساخت تا یک خدمت وی قبول افتد و اصل نجات  
خود اینست که بنده خود را نه بیند و قصه بوعمر و زجائی جمعه الله این بظا هر خلق آسان بیند  
و این عظیمست از بهر آنکه نفس صحبت با جرمست و سر را با حق سبحانه چون نکا هدشت  
ادب نفس چندینست از ان سر چکونه باشد هر که را سر با حقیقت است تر ظاهرس  
با شریعت است تر و آنچه بزرگان بر سر خلق مطلع گشتند از اینجا بود که ظا بر آینه است  
بظا هر خلق نکا کردند و حرکات ظاهرند که سر از کجا می جنبه و قال الضمیر فی تعریف  
فی الباب الثلثین فی المذهب شریعتی انهم یاخذون انفسهم بالاحوط و الاثقی فیما ختلفه  
الفقهاء و هم مع جماع الفریقین فیما یکن الی ان قال و استطاعه الحج عندهم الامکان من  
و جیه کان لا یشترون لزا و لرا حله فقط قال ابن عطاء جمعه الله استطاعه شان اول  
من لم یکن له حال یقله قال یلیغه و قال فرشی تعرف به بنطایفه جمعه الله ان است که  
در بابین جتیا عمل کردن و جت محنط همواره با حق کاند و متوسع کما تجت افتد و کما با

اقول فرستاده  
الحج

نقله



اذا وقع منك ذنب فلا يكن سبباً لياأس من حصول الاستقامة مع ربك فقه يكون ذلك آخر ذنب عليك • اذا أردت ان يفتح لك باب الرجاء فاشهد منه اليك اذا أردت ان يفتح لك باب الخوف فاشهد ما منك اليه ربما افادك فريل القبض ما لم تستفقه

فی اشراق نہار بسط  
لا تدرون ایم آوب  
لکم نفعاً

و در حدیث است بر شما باد بجاحت بودن که کرک کوسفند لیکانه را باید و این مثل است دیو  
دیو آنک را بدین کند چون بنده با جماع مسلمانان را کند دیو بروی او نیاید و دیگر  
چون کار با حیط برگیر نفس دشوار تر بود و سر همه طاعتها مخافت نفس است و طریقی  
این طائفه آن است که رواندارند که بهمه عمر یک قدم بر مراد نفس نهند و گفته اند موفق لنفس کعبه  
لصنم و نیز گفته اند لنفس هی لصنم الا کبر و ایشان جو جج بر خوشتن با مکان طاعت  
به روحی که باشد زاد و حله شرط نکنند هر آینه در حال بنده نکرند اگر قدرت فتنه باز و در حله  
ندارد معذور باشد تبرک جج و اگر باز و در حله تواند فتنه معذور نباشد این عطا حله  
فرمود استطاع جج دو چیز است حال و مال حال اصل می نهند و مال بدل و از حال قوت  
باطن خواهد و توکل درست و قیل قناعت و رضا هر کرا قناعت بیال غنی است و هر کرا قناعت  
نیست با بیه دنیا فقیه است و قیل حال قوت محبت هر چند محبت قوی تر شوق بیشتر و هر چند شوق  
غالب تر رنج راه کمتر راه دراز با شوق کوتاه کرد و در راه کوتاه به شوق راز کرد و آنکه در راه  
شوق است بدل و در سیر اقدام با بر قلب بر نباشد پس اگر کسی این حال نباشد بشیر است  
استطای بیال است و استطای می مفسر نزد و در حله است و باز زاد خاص تقوی  
و در حله ایشان توکل سفر عام بنفست سفر خاص سیر آنکه بنفست سفر کند قدم قدم رو  
و آنکه بدل سفر کند کون کون و در آنکه بنفست سفر کند از وطن بغیرت فتد و آنکه بسیر کند از  
غیرت بصال **قال مالک رحمه الله** یجب الحج علی من قد علم المشی لانه استطاع الیه  
اذا کان یقدر علیہ شیا و استطاعه الحج عنده مفسر لبشر البدن و قد فسّر رسول الله  
صلی الله علیه وسلم الاستطاعه بالزاد و الراحه **قال ابن عمر** ضرا عنهما جابر الی رسول الله  
صلی الله علیه وسلم فقال ما یوجب الحج قال صلی الله علیه وسلم الزاد و الراحه اخرج به الترمذی رحمه الله  
و فی شرح استه با سنده عن ایشاعی رحمه الله با سنده عن عبد الله بن عمر ضرا عنهما  
حدیثه فقام آخر فقال یا رسول الله ما یبیل قال صلی الله علیه وسلم الزاد و الراحه و فی قوت

صه  
الحج  
ای ماستر و جواب  
والا فالجوب هو الله  
لما قال الزاد و ارجو  
يعني الحج و عبا من  
وجد عبا ذبا با و ايا با  
و قنصر من بن سائر

والمشتركة لا قدر ما يكثر رغبة  
والشرع يحمل اوزامة  
ولا بد بالراطة تحمل  
خلافه في الوجود اه  
ابن العام ولا تعلم  
والايم المقدم قال  
عليه السلام اصل  
الشرط



مطالع الانوار القلوب والاسرار نور مستودع في القلوب دهن النور الوارد من خزان الغيوب نور يكشف كل غيبه  
ونوكشف لك عن حق رجا وقفت القلوب مع الانوار كما حجت النفوس مع الاغيا ستر انوار الهراير بكشاف لظواهر

جلالها ان تبذل  
وجودها وان يدي  
عليها بلسان شهادتها  
تم الجلة الاول من الحكم  
ولله الشان في وجود الكرم  
و... ٣٣

١٥٢

القلوب من كان في اقوة على المشي وكان ممن يصلح له ان يوجر نفسه من التهلكة فوجه  
فج على ذلك كان فاضلا في فعله وللحاج الماشي لكل قدم بخطوها سبعائة حسنة ولكل  
لكل خطوة بخطوها دية سبعون حسنة والقوة على المشي من استطاعة عند بعض العلماء  
الله وفي الكافي شرح الهدية ولا بد من استطاعة وهي ان يملك مالا فاضلا  
مسكنه وفرشه وثياب بدنه وفرشه حلا ونفقة عياله واولاده لصغارته با  
وايا به وان يكفي ذلك الفاضل للزاد والراحلة محملا او راحلة وشق محمل وان مكنته  
ان يمشي او يكتري عقبة لا يجب الحج وذلك بان يكتري حبلان بعير يتعاقبان في الركوب  
وكذا لو وجد ما يكتري رحله ويمشي رحله لا يجب ليس بشرط الوجوب على اهل مكة ومن لم  
الراحلة لانه لا يلحقهم مشقة زائدة ومن الاستطاعة من بطريق ثم هو شرط وجوب  
الاداء عند ابن شجاع رحمه الله وهو روى عن حمزة رضي الله عنه ملك الزاد والراحلة  
ابو خاتم القاضي رحمه الله يقول هو شرط حقيقة الاداء فمن جعله شرطا لوجوب الاداء  
الوصية ومن جعله شرط حقيقة الاداء قال بوجوب الوصية وان كان الغالب الطريق  
يجب وان كان الغالب الخوف والقطع لا ولو كان بينه وبين مكة كبر فهو كخوف الطريق  
في شرح الارزنجي للهداية نقل عن سهر الرازي الامام ابني زبير رحمه الله ولا يحصل الفداء بالملك  
الزاد والراحلة ولا يجب الا باقعة عندنا بخلاف الوضوء فانه يجب الاجابة لان المأزول لو وجد  
مباح الاكل ولا يجزئ فيه المنع الا نادرا ولا جرة للنادي بخلاف اعيان الاموال والعاداة وكذا  
في الذخيرة وفي شرح السنه وختلفوا في وجوب كسب الحج اذ المكين طريق غيره  
فذهب جماعة الى وجوبه لما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى  
الله وسلم لا يركب البحر مؤمن الا حاجا او عمرا او غازيا في سبيل الله عز وجل فان تحت  
البحر نار او تحت النار جحيم واراد بهذه الكلمة تهويل امر البحر وخوف الهلاك منه كما يخاف  
من ملامته النار وقال الشعبي رحمه الله لا يبين له ان اوجب عليه كسب البحر للحج في البحر

ولو ذهب الى الحج  
لا يجب عليه قبله سواها  
الوجوب من تعب منته  
كالاجابة او لا تعب  
كالابوين ولو لو  
كذا في فتح القدر  
عالمية

حقيقة في طائفة من العلماء ان من لم يجد طريقا الى مكة

واخرج الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر فبطلت له صلاة في سبيل الله ففقد الى الله الامام  
طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل هرب لما اذا ثبت جواز ركوب السفينة للجهنم ثبت جوازه للحج بطريق الاولى  
لان فريضة الحج اقوى من ذلك لا يسبركوبها للتجارة اذا كان الغالب السلامة وهو لا يمنع حتى الله الذي لم يميزه فيما يستفيد من المال كذا



وفرضته الحج ثابتة بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى اولس على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا واكد ما يكون من  
الفاظ الا انهم كلمة على واما السنة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد زادا وراحلة يبلغانه بيت الله تعالى  
ولم يحج حتى مات فليمت ان شاء الله وان شاء نصرانيا وفي رواية فليمت على اى ملة شاء سوى ملة الاسلام وتلا قوله

١٥٣

للام الرافعي على مذهب صاحب الامام الشافعي رحمه الله والظاهر انه يلزمه كونه الحج  
الغالب السليمة وفي شريعة الاسلام ان حجة واحدة افضل من عشرين غزوة وسبيل الله  
وفي الحديث جواستغفروا وسافروا تصحوا تغفروا فاني اجهى بكم الامم ويعظم الحرم  
ما يقدر عليه واذا اراد ان ياكل ويقضي حاجته خرج الى الحل ان استطاع ولا يطيل  
المقام فيلج حواره او يقصر فاعظم وفي قوت القلوب فاذا وجد العبد زادا وحله لزمه  
الحج فان آخره بعد وجود ذلك كان مكروها فان لم يحج او مات عن عدم المكان بعد  
كان عاصيا لله تعالى من حين امكنه الى يوم موته ولم يكن من الاسلام وقال رضي الله عنه  
لقد نمت ان اكتب فرا لا مصا بضرب البخرية عما من لم يحج ممن استطاع اليه سبيلا  
وعن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي ومجاهد وطوس رضي الله عنهم لو علمت رجلا غنيا وجب  
الحج ثم مات قبل ان يحج ما صليت عليه كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول من مات لم يزك  
ولم يحج سأل الرجعة الى الدنيا وكان تفسير هذه الآية قال رب اجعوني لعلني اعمل صالحا  
فيما تركت كلا قال اركبى اواجج وكان رضي الله عنه يقول هذه الآية من اشتد شوقه الى الله  
ثم الحج وجب على الفور لا يباح له التاخير عن السنة الاولى وياثم بالتاخير الا اذا فرغ  
في رفع الاثم حينئذ وهو صحيح الروتين عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
رحمه الله انه سئل عن رجل كان عليه مال بقدر ما يحج به وكان يريد التزوج ايضا ايج هذا المال  
م تزوج به قال رضي الله عنه بل يحج ويبدأ بالحج فذلك دليل على ان الوجوب عليه على الفور وعند حماد  
انه يجب الحج متى عاين الحاج التاخير عن السنة الاولى ولا ياثم بالتاخير الا اذا لم يؤذ في  
فح ياثم وهو قول الشافعي رحمه الله لانه صلى الله عليه وسلم أخر الحج بعد نزول فرضيته قد نزلت فرضيته  
سنة ست من الهجرة وفتح مكة سنة ثمان حج صلى الله عليه وسلم سنة عشر وعند حنيفة  
وابن سفيان حماد بن عيسى رضي الله عنهما تأخير رسول الله صلى الله عليه وسلم ممنوع لان فرضيته الحج ثبت بعونه  
ولله على الناس حج البيت وهذه الآية نزلت في سنة عشر فاما النازل في سنة ست

تعالى  
ومن كفوف  
عن عن العالمين  
وجوب الحج ما اشار الله تعالى  
التي قوله حج البيت فاجب  
تضاف الى سببها ولها  
في العمارة واحدة لان  
سببها هو البيت غير متكرر  
والاصل فيه حدث الا في حال  
حاجب من غير الله عنه حيث قال  
يا رسول الله ايج في كل عام مرة  
فقال صلى الله عليه وسلم لا  
فما زاد فقطوع والوقت فيه  
شرطا لا ادا وليس بسبب  
لا يكره تكرار الوقت الا ان  
اركان هذه العبادة متفرقة  
على الامكنة والازمنة فلهذا  
الاجتماع الترتيب ولها  
ما يتوافق السجود في  
الوقوف كالتي في السجود في  
وتوصل به الى الله  
ولهذا لا يتحقق

الاول من هذه  
فرضا داركان هذه  
العبادة الا في حال  
ليس بسبب فيه ولكنه  
معتبر بغيره الوصل  
الى موضع ادراكه  
بمطابقة الدليل  
بمطابقة الدليل



سبحان من لم یجعل الدلیل علی اولیائه الا من حیث الدلیل علیه لم یوصل الیهم الا من اراد ان یوصله الیه ربما طالعک  
علی غیب ملکوتہ وحبب عنک الاستشفاف علی سہر العباد من طلع علی سہر العباد و لم یخلق بالرحمة الالهیة کان طلاقاً علیہ  
وسبباً لجر الوبال الیہ

وَأَتَمُّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰہِ وَہذا امر بالاتمام لمن شرع فیہ فلا یشبت بہ ابتداء لفرضیہ مع التاخیر  
انما لایکل الخوف الفوت ہو علی سد علیہ سلم آمن منہ لعلمہ حیاً انہ یدرک **وقال** فرشیہ  
واین فتن ایشان بسفر حج و عادت کردن ایشان مرآن را از بہر ریاضت و ارشاد  
رحمہ آوردہ اند کہ ہر کہ توبہ کردی و بارادت دی درآمدی و پراپی زاد و باراجہ کج و ستانی  
و خویشتن با اصحاب تشیع وی بیرون فتی یکینزل بازگشتی او ادرین معنی گفتند فرمود  
دہ سالہ ریاضت من با ایشان آن نکنند کہ یک سفر بادیہ و شیخ رحمہ مد گفت معنی این خبر را  
آنست کہ ہر کہ بارادت کسی بیاید ہمہ آن مراد را بیند تا مکی و یرادیدار شیخ فرود گیرد حق را بجا  
فراموش کند و نیز باشد کہ مرین پیرا دیدار حرمت داشتن مرید مشغول کند حق را بجا فراموش کند  
پس شبلاً ایشان بادیہ اندختی تا چون شبلاً را نیافتند رحمہ حق دیدند ہی و شبلاً نیز اگر  
برست کردن ایشان مشغول گشتہ از حق سبحانہ بازماندی کمال حال بندہ آنست کہ نہ وی  
چیز پیرا حجاب کرد و نہ چیز رو پیرا اگر چیز و پیرا حجاب کرد و وی عابد آن چیزست و اگر وی خوا  
حجاب چیزی کند معبود آن چیزست پس بزرگان ہمہ چیز را از پیش بردارند تا عابد حق سبحانہ  
و تلقا کردند و حق معبود ایشان و خویشتن را از پیش ل خلق بردارند تا خلق عابد حق جل و علا  
کردند و حق معبود ایشان نصیحت صحبت و شفقت ارادت اینست و دیگر شتافتن  
ایشان بکج معنی دیگر قطع علائق است و ہجر اخوان و مفاقت و طمان مصرع عارفان  
با علائق نیست و با وطن قرآنیت و با غیر حق سبحانہ نیست و از حاضر شستن حضرت دوست  
بند نیست و بیت کہ مضاف است بکجی نشان حضرت دارد و محرم گرفتن مجرم ملک  
در آمدن و ہر کہ دشمنان دارد چون نفس و شیطان ہوا و غیر مجرم کہ بختن او را روی نیست  
و در محرم نفس از مراد ہا بازداشتن است و عارفان با مراد ہا نفس کا نیست و محرم را  
بعرفا و قوفت بذل و مسکنت و محب جز بذل و بتضیع بدر دوست رفتن روی نیست  
و محرم را و قوف مزدلفہ و عرفات و مزدلفہ جا حاجت خواستن است و حاجت



حفظ النفس من المعصية ظاهر حلی و خطی باطن خف و مداواة ما خفی صعبا رجا دخل الرياء عليك من حيث لا ينظر الخلق  
 اليك استشرافك ان يعلم الخلق بخصوصيتك دليل على عدم صدقك في عبودتك غيب نظر الخلق اليك نظرا منه اليك و غيب قبالهم  
 عليك شهود قباله عليك

نیست و هر که در دوستی متحقق باشد خود دوست کس را نه بیند و چون تنها ویرا دارد و خیرای  
 نیست کردن وی نیست و محرم را می جبارست و می جبارتر کردن است از آنچه در او آید  
 است مرا از که با وی است عارف جز انداختن فعل خویش و نادیدن فعل خویش و از خلق تمیزی  
 کردن و دوستی و محرم را طواف است و طواف کرد و در دیوار دوست بکشتن است  
 و مشتاقی را که بیدار دوست راه نیا بد جز بگرد و دیوار دوست بکشتن خود را بد و دیوار  
 دوست مالیدن بود و دادن رکان خانه روی نیست و حج را عین صفا و مروه و هر که  
 عارف است محبت و هر که محبت مشتاق است هر که مشتاق است مغلوب است و هر که مغلوب  
 متحیر است و متحیر را جز از کج بکنج دویدن روی نیست و محرم را حلقی است عارف از  
 سترون مرادها از دل خویش چاره نیست و در احرام فج است و محبت را جز خویشین  
 و در زیر مراد دوست آوردن روی نیست و در حج خویشین مجرود است و عارفان را  
 از تجرید چاره نیست و احرام بستن نفس در بند آوردن است و نفس را جز بسته داشتن نیست  
 و جمله معنی آن است که همواره آشنای نفس سپهر نظر کند و روان را سرانجام آرد که نفس است  
 و نزدیکان نفس را بخا آرد که سرست پس شتافتن خلق سوی حج نه با اختیار است و لیکن  
 حق سبحا و علما جاذب است و بر جاذب نفس و دیگر معن در شتافتن سوی حج و شیفته شدن  
 عارفان بسفوح آن است که ایشان قیامت آمده ریش سر خویش مثال کرده اند و حج  
 از بهر تذکر قیامت عام را دنیا حاضر است و قیامت غایب و خاص را دنیا غایب است  
 و قیامت حاضر چنانکه در حدیث حاسبوا انفسکم قبل ان تحاسبوا و انوا انفسکم قبل ان تونوا  
 تا حال ایشان تا بخار نیست که قیامت را ای عین مر بینند و هر که را قیامت بر عین کرد و  
 نه بر ظاهر و خلاف کند و نه بر تروی خروج از اهل و وطن مال و اموال را باز ماندن مثال  
 بیمار و مرکب است و رنجی که در راه بوی رسد و مخاطره دزد و کرب و عیش و محاط با هر که  
 و آن بودن ایشان متاع حجاج را مثال بودن خیمات طاعت را چون بسرا بید زاد بر گیرد

و بیگانه را بر نفس نظر کند



من عرف الحق شہد فی کل شیء من فنی بہ عاب عن کل شیء من احبہ لم یوتر علیہ شیئا انما حجب الحق عنک شدۃ قرینک  
انما احتجب شدۃ ظلوہ رحل عن الاصل العظم نورہ لایکن طلبک تسببا الی اعطاء منہ فیقل فہمک عنہ ولیکن طلبک

۱۵۶

نقطت فکری علی  
آلاء علی کہ لا یجبر انفسا  
کلی طیب علی طوبی جبار  
و کیف غیب من انوار

زاد دنیا طعم است زاد مرطاعت بی زاد و دیم ملاکت بود بختی بی طاعت بود و دیم کرد  
و دیم گرفتار و محروم ماند بجز در بہشت و نعمت بہشتی و یار و یار چون بچگونہ حضرت حق سبح و تعالی  
قال لعلک الختہ الی او ترموها باکنتم تعلمون و ان محل مثل جنازہ دوستان بہ  
کو شش شش نروند حجاج رنیز مشایعہ تا سر بادیش نروند و آن عزت آید و یہ مثال  
نیازیندہ است بجای زندگان از زبان کنش تکان این بیت کفاندہ تا حشر خاک بر نیام  
ہمہ محتاج دعا ہای شامیم ہمہ و انقطاع اخبار از حجاج مثال فراموش کردن دنیا  
مرکز شکان و رسیدیمتھا مثال نفخ صورت کہ از کو بیرون آیند و جامہ بیرون کردن  
مثال برینگی قیامت و آن لبیک گفتن مثال اجابت داعی است در روز قیامت یوم  
یدعوکم فتسجین و تجرد و تظنون ان لہتم الا قلیلا و از عیال دور بودن مثال تبر از یکدیگر  
یوم یفرالہ من خیر امہ و یہ وصاحتہ و بنیہ لکل امرئ منہم یومئذ شان بغنیہ و ان یذ  
سوی عرفات مثال دیدن خلق است بہشتی و یوم یخرجون من الابدات سراعا و ان  
جمع عرفات مثل جمع قیامت یوم یجمعکم لیوم الجمع و آن قوف عرفات مثال وقوف  
قیامت یوم یقوم الناس لرب العالمین و آن پیش رفتن ہام و حجاج بر اثر و تاب و قوف  
مثال دیدن خلوت از بہر شفاعت سوی پیغمبر صلی علیہ وسلم و آن ایستادن بر قوف  
مثال شفاعت پیغمبر علیہ السلام مراتب و افاضت مشعر الحرام از عرفات و شہادہ کا  
فتن بہت و مشعر الحرام ہر ذلکہ مثال میرانند کہ مرا و یاد و پلہ است کہ چون حجاج اہل حجاز  
اگر مرکب لال دارند و مطعم و مشرب و ملبس حلال دارند و ایشان قبول افتد و اگر حرم باشد رنج  
ایشان ضائع شود چنانکہ خبر آمدہ است کہ چون بندہ گوید لبیک اللہم لبیک آید لا لبیک  
ولا سعذیک کبک حرم و ملبسک حرم و مطعمک حرم فانی بستیجاب لبک و رفتن  
بسوی مکہ بطواف زیارت مثال انتظار دیدار است تا کہ بار دہد کہ وجوہ یومئذ ناصرة الی  
ربہا ناظرہ و کرا باز دارند کہ کلا انہم عن ربہم یومئذ لحوون و طواف خانہ مثال کرد

ہر بیان

پہنہا



لا ظلم لاجودیه و قیاماً بحقوق الربوبیه کیف یکون طلبک اللاحق سبباً فی عطف سابق جل حکم الازل ان ینضاف الی العمل  
عنایتہ فیک لا شئ منک و این کنت حیر و جهتک عنایتہ و قابلتک عنایتہ کم یکن فرائد خلاص اعمال و لا وجود حوال الی کمین منہا کلا محض  
الافعال عظیم النوال

عرش و دیدن است بسایه عرش جابرتر و آن لب بستاندن عهد تازه کردن است الان  
اتخذ عند الرحمن عهداً و آن طواف و داع مثال بدو و کردن اهل قیامت بعد از ان نه کار  
مؤمن بپند و نه مؤمن فرار و آن ازدحام بر چاه نعم مثال کرد آمدن است محمد صلی الله علیه و آله و سلم جوی  
کوثر و آن قربان کردن مثال کشتن کشت میان بهشت و دوزخ و آن جوی باز کردن مثال سیر  
اشکارا کردن یوم تبلی السرائر و آن رخانه باز کردن بار دادن مثال حجاب بهشت  
و جوه یومئذ ناظره الی ربها ناظره تشبیه حج بقیامت است مر آن کسی که ویرا از سر خیر  
و حج تنبیه قیامت یاد کنند و ساخته باشند نهائیا طاعت حج است از نهائیا عمار  
مرکت یاد کنند پس انظار افهم مائل باشند سو حج تا ذکر قیامت از دل ایشان بیرون  
دائماً با استعداد و مشغول باشند و الله سبحانه الموفق **وقال** حج الاسلام جمله  
در هر یکی از این اعمال حج سه است و مقصود از وی عبرت و تذکری و یاد آوردن کارهای  
آخرت جهاد و حج درین است بدل ربانیت و یاحیست در امتان پیش عباد ایشان  
از میان خلق بیرون شدن و بسره کوی هم عمر ریاضت عبادت کردند پس حو سجانه این  
حج فرمود بدل ربانیت که در حج هم مقصود عبادت حاصل است و هم عبرت و تذکری و یاد آوردن  
حو سجانه کعبه بر مثال حضرت ملوک نهاد و ادعوی علامه است از مکان یکایک چون  
شوق عظیم هر چه بدوست منسوب بود هم محبوب بود و درین عبادت کارها فرمودند که هیچ عقل  
بدان نه نیاید بهر چه عقل بدان راه یابد طبع را نیز بدان نرسد و طبع بر وفق عقل حرکت کند  
و کمال بندگی آن بود که بحضرت فرمان کار کند و نظرویی جز بحضرت بندگی نباشد و هیچ نصیب  
عقل و طبع را در آن نباشد تا آن خود جمله در بانی کند که سعادت بنده درستی نصیب نیست  
تا از وی جزوی سبحا و فرمان حق هیچ چیز نباشد و آدمی چنان آفریده اند که کمال سعادت  
خویش را در سداختن خویش در باقی نکند و متابعت او سبب هلاک وی است و تا باختیار  
خویش باشد در متابعت او بود و معاطله وی بنده و از نبود سعادت وی در بندگی است

و بالاندر آید که مختصر  
کار کند عبادت طبع



علم ان لهما ديتشوفون الى ظهور العنايه فقال تختص رحمة من يشاء و علم انه لو خلاهم و ذلك لتركوا العمل اعتمدوا على الازل فقال  
ان رحمة الله قريب من المحسن الى المشيئة يستند كل شيء ولا تستند الى شيء ربما و لهم الادب على ترك الطلب اعتمدوا

على قسمته و اشتغالا  
بذكره عن سئلته  
شأن

جازه بفتح و تشديد  
شتر تيزو مسي

ف  
بنا هر که نفقح از  
شبهه ما که کند

و  
ذكر ابو سليمان الداراني  
عن سوره

و سفح از وجهی مثال سفاخت نهاده اند تا از احوال این سفر احوال این سفر بیا کنند و چون به  
از همه نوحها سخت گیر و همه خطیبا بجا آرود که نباید که در بادیه بی برکات بماند باید که تحقیق بداند و بر  
شک خاطر و افکند درین معنی که بادیه میامت در ترو باهول رشت و آنجا جزا و جاست بیشتر  
و هر یک که زودی تبا به شود از راه رانشاید همچین هر طاعت که بر یا میخیزد زاده و خیر  
نشاید و چون بر حجازه نشیند باید که از حجازه یاد آورد که بقیه اند که مرکب در این سفران  
بود و باشد که پیش از آنکه از حجازه فرو آید وقت جنازه در آید و چون لبیک گفتن گیرد بداند که  
جواب ای حق تعالی در وقت نماز بچنین ندا خواهد رسید از آن بول باز اندیشد و باید که بخطر آن ندا  
مستغرق باشد علی بن حسین صراند عنهما در وقت احرام زرد روی شد و لرزه بروی افتاد  
و لبیک گفتن نتوانست گفتند چرا لبیک نگوئی گفت ترسم که اگر بگویم گویند لا لبیک و سعیدیک  
و چون این گفت از شتر برفت و بهوش شد و احمد بن ابی الحواری مرید ابو سلیمان را در آن حجازه  
حکایت کرد که ابو سلیمان را وقت که لبیک گفت تا میلی فرستد وی بهوش بود و چون بهوش افتاد  
حق تعالی به وی صلوات الرحمن سلام علی نبینا وعلیه و آله و سلم فرستاد که ظالمان مهت خود را بگوی که نماز  
من نبرند و مرا یاد نکنند که هر که مرا یاد کند من پیرا یاد کنم و چون ظالم باشند ایشانرا بلعنت باد و کنم  
و گفت شنیدم که هر که نفقح از شبهه کند و آنرا گوید لبیک را گویند لا لبیک و سعیدیک  
حتی تردمانی بیدیک این مقدار اشارت کرده آمد از عبرتهای حج تا چون کسی این را بشناسد  
بر فلک صفافهم و شدت شوق و تمامی جدر کا ویرا مثال این معانی روی نمودن گیرد و از  
هر یکی نصیبی باید که حیات عباد بدان بود و الله سبحانه لموفق و می کتاب الطبقات فی  
الطبقة الاولى منهم ابو سلیمان عبد الرحمن بن احمد بن عطیه من اهل دار ایتام من قری الشام توفی  
خمس عشرة و مائین قال اذا غلب الرب على الخوف فسد القلب قال الجنید قال ابو سلیمان  
الدارانی رحمه الله بایقع فی قلبی نکتة من نکت القوم فلا اقبل منه الا بشاهدین عدلین لکتاب  
و لیسنته و قال ابو سلیمان کل عمل لیس ثواب فی الدنيا لیس له جزاء فی الآخرة و قال کل شیء

برعضای  
وی

و یقال له عبد الرحمن بن احمد بن عطیه







[illegible]







میکد وضا تحقق بیک یک بعزه تحقق بعز یک یک بقدره تحقق بضعفا یک ک بحوله وقوته ربما رزق لکرمه  
من لم تکمل الاستقامه من علامات اقامه الحق لک فر الشی اقامه ایاک فی مع حصول النایج من غیر من بساط

زف و زفاف  
بشتا بخت و عروسی  
مردن و خشنیدن بقی  
هم

تتوفاً قوله المحجن  
بالمسلم يكون الى الملهة  
وفتح الجيم وقرأه نون  
وهو غصا فطره اعوجج  
وهو مثل الضو كيان في  
الحكم هو اعصا العوqe وكل  
معطوف معوج كذا قال  
الاصمعي المحجن معوجا  
عين شريح صحيح محار

وروى الحاکم من حديث جابر  
بدا بالجزء الاسود فاستلمه  
وفاضت عيناها بالبنكاد  
قبله ووضع يده عليه ومسح  
بها وجهه وروى النسائي  
من حديث ابن عباس عنه انه  
قبله ثلاثا وعند الحاکم  
وسجد عليه وصححه اساده  
عيني وشده للخيار

قوله لا تعلم انك تضر ولا تنفع  
تكرم الشاؤون فمراة عيسى  
لما عنه بهذا الكلام فقال  
جبريل بطبر انما قال ذلك لان  
الناس كانوا حشيتي عبيد عبادة  
الانسان فحشيتي عمر ان يظن  
الجن بان استلام الحجر يهول  
ما كانت العرب يفعلوه فاراد  
عمر ان يعلم ان استلامه لا يقصد  
به الا تعظيم الله عز وجل و

١٦٢  
وَعَدَ هَذَا بَيْتَ مَنْ يَحْجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتْمَاةَ أَلْفٍ أَنْ يَقْضُوا كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْمَلَأْكَ وَتَنْ  
الْكَبَّةِ تَحْتَهُ كَالْعُرْسِ الْمَرْفُوفِ كُلِّ مَنْ حَجَّهَا يَتَغَلَّقُ بِاسْتِئْذَانِهَا يَسْعَوْنَ حَوْلَهَا حَتَّى تَدْخُلَ الْحِجَّةُ  
فَيَدْخُلُونَ مَعَهَا وَفِي الْحَجَرِ الْحَجَرِ يَأْتُونَ مِنْ بَيْتِ الْجَنَّةِ وَانَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَهُ  
عَيْنَانِ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ آتَمَلَهُ حَتَّى وَصَدَّقَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْبَلُهُ كَثِيرًا وَرَوَيْنَا أَنَّ صَلَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجْدَةً عَلَيْهِ وَكَانَ صَلَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى  
الرَّاحِلَةِ فَيَضَعُ الْمَحْجَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقْبَلُ طَرَفَ الْمَحْجَنِ وَطَافَ صَلَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّاحِلَةِ نَظَرَ  
النَّاسُ إِلَيْهِ يَهْتَدُونَ بِشِمَالِهِ وَقَالَ صَلَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ وَفِي شَرْحِ  
فَرَاغِ الطَّوَافِ كَبَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى رَحْلَتِهِ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِحُجْنَةٍ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ خَرَّجَهُ ابْنُ خَالٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ  
وَإِسْنَادُهُ عَنْ أَبِي الطَّيْفِيلِ صَرَّحَ بِهِ قَالَ آيَةُ النَّبِيِّ صَلَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ  
حَوْلَ الْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ وَاسْتَلَمَ الْحَجْرَ بِحُجْنَةٍ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ خَرَّجَهُ ابْنُ خَالٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ  
أَخْرَجَ ابْنُ الطَّيْفِيلِ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِحُجْنَةٍ وَيَقْبَلُ الْمَحْجَنَ وَالْمَحْجَنُ وَمُعَقَّفُ الرَّاسِ حَيْثُ  
الرَّكِبُ بَعِيرُهُ يَقَالُ حَبْنَتُ الشَّيْءِ وَحَبْنَتُهُ إِذَا جَذِبَتْهُ وَضَمَّتْهُ الْإِنْفُسُ وَنَ  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَرَّحَ بِهِمَا أَنَّهُ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَ الْوُدَاعِ عَلَى رَحْلَتِهِ  
بِالْبَيْتِ وَبِالنِّصْفِ وَلَمْ يَرَوْهُ النَّاسُ خَرَّجَهُ ابْنُ خَالٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثَرَتْ عَلَيْهِ النَّاسُ يَقُولُونَ هَذَا مُحَمَّدٌ هَذَا مُحَمَّدٌ حَتَّى خَرَجَ لِعَوَالِقِ الْمَسِيرِ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَضُرُّ النَّاسَ مِنْ يَدَيْهِ فَلَمَّا كَثَرَتْ عَلَيْهِ لَكَ كُنْ بِالشَّيْءِ الْإِسْقَى  
فَضْلٌ وَفِيهِ لِسُلْعَانِ جَوَارِ الطَّوَافِ عَنِ الْمَحْمُولِ وَإِنْ كَانَ بِطَيْقَا وَكَرْمِهِ قَوْمُ الْأَمْنِ عَذْرُ  
وَيُخْتَلَفُ فِي الرَّاكِبِ بَلْ يَمْلِكُ فِي الطَّوَافِ أَمْ لَا وَفِي قُوَّةِ الْقُلُوبِ الْبُضْرُ وَكَرْفُضَالِ  
بَيْتٍ لِعُضْوَانِ جَانِبِهِ قَبْلَهُ أَمْ لَا الْحَجْرُ صَرَّحَ بِهِ ثُمَّ قَالَ أَنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَّ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ  
وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَلْتُكَ ثُمَّ بَكَى صَرَّحَ بِهِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ

[illegible]



احسانه صمته الاساة ومن عبر بسباط احسانه اليه لم يصمت اذا ساء. تسبق انوار الحكماء اقوالهم فحيثما اتوا به صلا لتزويد صل التبعية كل كلام  
يبرز وعليه سيرة القلب الذي منه برز من افلح في التعبير فامت فرساع الخلق عبارة وجليلت اليهم اشارته رجا برزت الخلق

فالتفت الي ورائه فاذا على صر اسد عنه فقال يا ابا الحسن بنا تسكب العبرات فقال علي  
رضي الله عنه ونيق قال وكيف قال ان اسد عز وجل لما اخذ الميثاق على الذرية كتب  
عليهم كتابا ثم القمه هذا الحجر فهو يشهد للمؤمن بالوفاء ويشهد على الكافر بالجور قيل فذلك  
معنى قول الناس عند الاستلام اللهم ايماننا بك تصديقنا بك وفاء بعهدك نعنوان  
هذا الكتاب بعهد وومي الخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اول من تشق عنه الارض ثم اتى  
اهل البقيع فيحشرون معي ثم اتى اهل مكة فاحشرون الحريم وومي الخبر ان اوم عليه الصلاة  
واسلام لما قضى مناسكه لقيته الملائكة فقالوا برحمتك يا ادم لقد حجبنا هذا البيت قبلك بالفي  
عام وجاني الاثر ان مد لنا جده ينظر في كل ليلة الى اهل الارض فاول من ينظر اليه اهل الحرم  
واول من ينظر اليه من اهل الحرم اهل المسجد الحرام فمن اياه طائفا غفله وومي قول القلوب ان  
وكنت انا بكهنة فابتمنى الغلاء بها حتى ضقت ذرعاه فرأيت فراسم شخصين بين يدي  
يقول احدهما للآخر كل شيء في هذا البلد عزيز كانه يعني الغلاء فقال الآخر الموضع عزيز فكل شيء  
فيه عزيز فان اردت ان ترخص الاشياء عليك فضعها الى شرف الموضع حتى ترخص قال ايضا  
في قوت القلوب في ذكر من كره المقام بكهنة كان سفيان اشوري صرا عنه يقول اسد ما ادى  
الى البلاد اسكن فقيل له خراسان فقال من هب مختلفة وآراء فارق قيل فالشام قال الشيا  
اليك بالاصابع قيل فالعراق قال بلدة الجبارة قيل مكة قال نبي الكيس واهل قدام  
بعض السلف كره المجاورة بكهنة ويحب قصد البيت للحج والخروج منه اما لاجل الشوق اليه  
او خشية الخطايا فيه وحب الالعود اليه وقد قال اسدنا واذ جعلنا البيت مشابة للناس  
وامنا اي يتوبون اليه يعودون مرة بعد مرة ولا يقضون منه وظرا و كان بعضهم  
يقول تكون فريضة قلبك مشتاق متعلق بهذا البيت خير لك من ان تكون فيه انت متبهم  
بمقامك قلبك متعلق الى بلد غيره وقال بعض السلف كم من رجل باضخ اسنان و  
الى هذا البيت من بطوف وقيل ان الله تعالى عبدا الطوف بهم لكعبة وومي ابن عسيرة

القول في حجة مكة

قوله عز وجل واذ جعلنا البيت  
يعني البيت الحرام وهو الكعبة  
ويخل فيه الحرام فان مد تعالى  
وصفه بكونه آمنا وهذه صفة  
جميع الحكم مشابة للناس اي  
رجاسات ثواب ثوب اذ ارج  
والخبر شوبون الله من كل جانب  
ويجوز واما اوضحا فان

دعيا لبا البيت  
وقال ابن عباس  
لا يقولون في  
المشركين فانهم كانوا  
يامنون فيه من اذى



مكسوفة الا نوار اذ لم يؤذن لك فيها بالاطهار عباراتهم اما الفيض وجد اول قصده هداية مريد فالاول حال السالكين  
والثاني حال الرباب لكونه وللمحققين العبارة قوت لعائلة استمعين ليس لك ما انت له اكل ربما عبرة عن المقام

١٤٣

عن ابي بصير عنهما انه قال لان اقيم بحكم عين حب الي من ان اقيم بكته قال سفيان يعني  
عظا مالها وتوقيا عن لذنوبها وكان عمر بن الخطاب صراعه يضرب بالحج  
اذ حجوا ويقول يا اهل اليمن بينكم ويا اهل الشام شاكم ويا اهل العراق عراكم وشتق  
الحاج لهم الردية والافكار الدنية فانه يقال ان العبد يواخذ بالتمه فذلك السبل  
عن ابن مسعود صراعه ما من بلد يواخذ فيه لارادة قبل العمل الا بكته ويقال ان السبيات  
تضاعف مكته كما تعف الحسنة وان السبيات التي كتبت لك لا تكفر الا بها لك في  
قوة القلوب قبل هذا الباب في قوة القلوب يضرب هذا الباب كان لوعون من سلفهم  
عبد بن عمرو بن عبد العزيز وغيرهما صراعه عنهم يضرب حدهم فسطاطين فسطاط  
في الحرم وفسطاطا في الحل واذا اراد ان يصلي او يعمل شيئا من اطاعة دخل فسطاط  
الحرم واذا اراد ان ياكل ويكلم اهل بيته خرج الى فسطاط الحل ويقال ان الحاج في سالف  
الدهر كانوا اذا قدموا مكة خلعوا نعالهم بندي طوى تعظيما للحرم وتعظيما لشعار الله  
لما قوت بها الحرم وامنهم وعمال البر كلها تضاعف مكته والحسنة بآية الفحشة مثال  
الصلاة في المسجد الحرام روى ذلك عن ابن عباس ونسب صراعه عنهم وقال ايضا في قوله  
وكثر الابدال فراض الهند والنخج وبلاذ وكفرة ويقال لا تغرب الشمس من يوم الا يطوف  
بهذا البيت حل من الابدال لا يطول الفجر من ليلة الا طاف واحدا من الاوتاد واذا  
انقطع ذلك كان سبب فعه من الارض فيصبح الناس قد فعت الكعبة لا يرون لها اثر  
وهذا اذا اتى عليها سبع سنين لم يحجها احد ثم يرفع القرآن من حفصا فيطبخ الناس  
فاذا الورق يبيض يوح ليس فيه حرف ثم ينسخ القرآن من القلوب فلا تذكر منه كلمة ثم يرجع  
الى الشعار والاغارة وجبا الجاهلية ثم يخرج الرجال وينزل عيسى عليه السلام فيقتله  
والثالث عند ذلك بمنزلة الحامل المقرب يتوقع ولادها وروينا عن ابن عمر وروى  
ابن مسعود عنه قال كنت ذات ليلة صلى فخرجت فسمعت كلاما بين الكعبة والاسواق يقول الى

ذكر لزوم مخاضتي في  
بلد كرمته

تضاعف لسيئات  
كتف الحسنة

يقول في موارد الابدال  
ورفع الكعبة والقرآن و  
خروج الكعبة فيقول  
عيسى عليه السلام قتله



استشرف عليه رجا عبر عنه من وصل اليه وذلك ملتبس الاعلى صاحب بصيرة لا ينبغي للسالك ان يعبر عن اردائه فان لك لقل عملها  
 في قلبه بمنه وجود اصدق مع ربه لا تمدن يدك الى لاخذ من الخلق الا ان ترى ان المعطى فيهم مولاك فاذا كنت كذلك فخذ ما وفقك  
 العلم

تعايشكوا ثم اليكم يا جبريل ما اتى من بطايف جولي من تفكيرهم في الحشر لغوهم لهوهم لم  
 ينتهوا عن ذلك لتفضل ان تفضاه يرجع كل حجة مني الى الجبل الذي قطع منه وفي النجاة لا تقوم  
 العتبات حتى يرفع البركة في مقام وفي النجاة استكثروا من لطواف هذا البيت قبل ان يرفع فقه  
 مرتين يرفع في الثالثة وفي الكشف عن النبي صلى الله عليه وسلم حجوا قبل ان لا تحجوا فانه قد تم  
 مرتين يرفع في الثالثة وروى حجوا قبل ان لا تحجوا قبل ان يمنع البرجانية وعن ابن  
 صلى الله عليه وسلم حجوا هذا البيت قبل ان تبنت فرايا دية شجرة لا تأكل منها دابة الا انفقتم ثم قال  
 فقولوا للقلوب رفعه الذكر كما يكون بعد هدمه لا ينبغي حتى يعود الى مثل حاله ويحج مرارا ثم يرفع ذلك  
 وروينا في حديث ابي رافع عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله  
 تعايشا اذ اردت ان اخرج الدنيا بدأت ببيتى فخرت به ثم اخرج الدنيا على اثره ثم قال  
 في قوت القلوب ليس بعد مكة مكان افضل من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعمال  
 فيها مضاعفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد في هذا خير من الف صلاة  
 فيما سواه الا المسجد الحرام ولذلك قيل ان فضل الاعمال والمدنية كفضل الصلاة كل عمل بالف  
 وبعد ذلك الاضحية فان فضل الصلاة فيها بخمسة صلوات وكل عمل فيها بخمسة مثله  
 وروينا عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد المدينة بعشرة الا  
 صلاة وصلاة في المسجد الأقصى بالف صلاة ثم يستوى الاضحية بعد ذلك فلا يبقى مندوب  
 مقصودا افضل من الشئ عليه كما جاني الخبر لا تشد الرجال الا الى ثلاثة حياء المسجد الحرام ومسجد  
 هذا والمسجد الأقصى وبعد ذلك فاتي موضع صالح فيه قلبك وسلم لك نيك استقام فيه حالك  
 فهو افضل الموضع لك قد جاني الخبر البلاد بلاد الله تعالى والخلق عبادة شيا فاتي موضع  
 فيه رفقا فاقم وجهك لله تعالى وقال سفيان الثوري رحمه الله اذا سمعت فريضة خضعت  
 فانه سلم لديك وقل لا اله الا الله كان يقول هذا زمان يؤمن فيه على الخليفة فكيف المشهور  
 وقد كان الفقراء ولم يدين يقصدون الا صارا للفقهاء العلماء والصلح للنظر اليهم والتبرك والتأديم

تفكرهم  
 الفقه الباطن  
 تعجب قبل ندوم  
 والتمسك بالحق  
 صانع  
 قال جابر الله اعظم  
 قطع لبر الى مكة  
 الامن او غيره قال فلا  
 يمنع جانبه اذا كان حجة  
 نفسه منه ومن سواه

في هذا الحديث  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

رخص بالضم  
 وارزان  
 من مكة

بذلك

ولذلك

اجمعوا على ان فضل البلاد مكة والمدينة زاد بها شرفا وتعظيما ثم خالفوا فيما بينهما فقيل مكة افضل من المدينة وقيل المدينة افضل  
 وقيل بالتسوية بينهما والخلاف فيما عدا موضع القبة المقدسة فاضم عضائه لشرفه فهو افضل بقاع الارض بالاجماع حتى من الكعبة  
 ومن عرش علي ما صرح به بعضهم لباب المناسك



ربما استحيى العارف ان يرفع حاجته الى مولاه لاكتفائه بمشيئته فكيف لا يستحي ان يرفعها الى خليفته اذا التبس عليك امره  
فانظر ثقلها على النفس فانه لا يتحمل عليها الا ما كان حقا من علامات اتباع الهوى المستعدة الى نوافل الخيرات والتمسك  
عن القيام بالوجبات

١٦٦

وكان اعلم يتفكرون في ابلاد يعلموا ويردوا الخلق الى السدق ويعرفوا الطريق اليه ذاقوا  
وعدم المريدون فالزم موضعا ترى فيه سلامة دين وصلاح قلب وسكون نفس ولا تنزع  
غيره فانك لا تأمن ان تقع في شرمته وتطلب المكان الاول فلا تقدر عليه السدق غالب امره  
ولا قوة الا بالسياسة وقال فرقوا القلوب ايضا وقد روي في خبر من طريق ابي بصير  
عنهم اذ كان في آخر الزمان خرج الناس للحج اربعة فئسا سلاطينهم للثروة وغنيائهم للثروة  
وفقراهم للمسألة وقراؤهم للسمعة وان السدق يعطى الدنيا بنية الآخرة ولا يعطى الآخرة  
نية الدنيا وقد جاني الخبر بوجوه الحجبة الوحدة ثلثة الموصى بها والمنفذ للوصية والحاج  
لانه ينوي خلاص اخيه سلم والقيام بفرضه وقبلا مثل الحجاب الذي اخذ فرجها من مثل  
موسى كل اجرها وترضع ولدها وفي جامع الاول وحرف لفاف في فضائل الحج وعمرة  
سلمة صرنا عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بكة او عمرة من المسجد  
الاصلي الى المسجد الحرام غفلة ما تقدم من نية ما تأخر او وجبت له الجنة شك الراوي بها قال  
خرج ابو داود رحمه الله بن عباس صرنا عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف بيت  
سبع مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه خروجه لترجمته لله ابو هريرة صرنا عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير الصغير والضعيف المرأة الحج والعمرة خروجه لنسائي رحمه الله  
صرنا عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجاهل افضل الاعمال افلا نجاهد قال صلى الله عليه وسلم  
لكن فضل الجاهل وجملة حج مبرور ثم لزوم الحضر قالت صرنا عنها فلا أوع الحج بعد او سمعت  
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفروا به قالت صرنا عنها قالت يا رسول الله لا يخرج فنجاهد  
فاني لا ادري عملا في القرآن افضل من الجهاد قال صلى الله عليه وسلم لا ولكن حسن الجهاد وجملة  
حج ابيت حج مبرور اخرج البخاري رحمه الله الاول الى قوله حج مبرور وخرج لثانته لنسائي رحمه الله  
ابن مسعود صرنا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بعاين الحج والعمرة فانها ينفيان  
الذنوب والفقر كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة وليس بحجة مبررة ثواب الا الجنة

يقومها



قید لطاعت با عین الاوقات کی لایمنعک عنہا وجود التسلیف و سع علمک الوقت کی بقی لک حصہ اختیار علم قلہ نہوں لعباد  
الی معاملتہ فاجب علیہم وجود طاعتہ فساقہم الیہا بسلاسل الایجاب عجب بک من قوم یساقون الی الجنة بالسلاسل

192

• دامن مؤمن بظل یومہ محرماً الا غابت الشمس بنوبہ آخر جہ لہرمذی جرمہ اندوختہ روتہ لہست  
 جرمہ اندوختہ قولہ الا الجنة • سہل بن سعد <sup>رضی اللہ عنہ</sup> عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من مسلم  
 یلبی الا لبتی ما علی یمینہ و شمالہ من حجرا و شجرا و مدحی تنقطع الارض من ہنا و ہنا آخر جہ لہرمذی  
 جرمہ اندوختہ و زائرین جرمہ اندوختہ ابن مسعود <sup>رضی اللہ عنہ</sup> عنہ ما من مؤمن یلبی لبتی سبحانک لا الہ الا انت  
 یمینہ و شمالہ الی منقطع الارض حج مبرور ای متقبل مثالی علیہ بالجنة و فرای صحاح الحصر الباریۃ  
 و فی کتاب کشف المحجوب کشف الحجاب فی الحج خدا عزوجل گفت و تہد علی الناس حج <sup>السنۃ</sup>  
 الایۃ و از فرايض اعیان یکی حج ست بر بندہ و رجال صحت و عقل و بلوغ و اسلام و حصول  
 استطاعت و آن احرام بود بمیقا و وقوف بعرفات و طواف زیارت باجماع و سعی منیا صفا و حروہ  
 باختلاف و بی احرام در حرم نشاید شد و فی الکافی شرح الہدیۃ علم ان فرض الحج الاحرام  
 و الوقوف بعرفۃ و طواف الزیارة و وجبہ الوقوف بمزدلفۃ و رمی الجمار و سعی و کلک و طواف  
 لغیر المکی و غیر ہنہا آداب و تقریر الکل فرمظاہا و فی مناسک الامام الحصر جرمہ اندوختہ  
 الحج شیان الوقوف بعرفۃ و طواف الزیارة و قال حجة الاسلام جرمہ اندوختہ ارکان حج کہ این  
 درست نبود پنج است احرام و طواف پس از سعی و ایستادن بعرفات و موستردن بیک قول  
 و و جیل حج کہ اگر از ان دست بردار و حج ہل نشود ولیکن کو سفند کشتن لازم آید ششست احرام  
 آوردن و مریقات اگر از انجا در کزد و بی احرام کو سفند و وجب آید و تنک انداختن و صبر کردن و عرفات  
 تا افتاب فرو شود و مقام کردن شب بمزدلفہ و همچنین مبنا و طواف و داع و اندرین چہا باز پس  
 یک قول دیگر است کہ کو سفند لازم نیاید چون ستان بردارد و لکن این چہا سنت بود و فی  
 مناسک الشیخ الامام العالم العار محمد بن الحسن بن الفضل المعروف بمولانا جمال الملک والدین <sup>السنۃ</sup> حاجی  
 جرمہ اندوختہ و فی جرمہ اندوختہ بخار استہ اربع و اربعین ستامۃ فريض حج سہ چیز است اول احرام  
 و او شرط است روی معنی رکن لیل برین سئلہ احرام در حالت بندگی است و اذ فعال بعد از  
 آزادی کہ از حج فرض نہایت ندارد دوم وقوف بعرفۃ سیم طواف زیارت و فی قولہ

مما يحط  
 وسئل الحسن عمن عدا الحج البزج  
 فقال ان يبيع القبة او الزاد  
 او الحج البزج وهو كفا لا ذى اجمال  
 الا ذى حسن الصلابة وقيل يبيع  
 ويقال ان علامته قبول الحج  
 ترك ما كان عليه العبد من المعاصي  
 واكتبدالها بخوانه لطبايين  
 اخوانا يحسن ويحسن اليه  
 واغفله محاسن الذنوب وينقطة  
 فمن بقي للعمل بما ذكرناه فهو عاقل  
 قبول حجة ودليل نظر السالك الى  
 قصد من يصيب بمصيبة  
 وماله فو من لا يبيع قبول حجة فان

ذكر مولانا جلال الملة  
وله دين محمد بن الفضل  
رحمه الله تعالى

طريق الحق قدس الحق في  
سبيل الله قدس الله  
طريق الحق قدس الله

فَوَالْقَلْبِ



اوجب عليك وجود خدمته وما اوجب عليك دخول جنته من تغرب ان ينقذه الله من شهوته وان يخرج  
من وجود غفلته فقد استعجز القدرة الالهية وكان الله على كل شيء مقدرًا ربنا ودت الظلم عليك ليعرفك قدره  
عليك

١٦٨

قال الامام ابو جعفر  
عرفات وعرفة هم موضع  
الوقوف قيل سميت كذلك لان  
آدم عرف حواء عليها السلام  
هناك مبط آدم من الجنة  
بارض الهند وحواء في  
بلدة عاصلة البحر بينها  
وبين مكة مرحلتان فقام  
بالوقوف وقيل لان جبل  
عليه السلام عرف ابراهيم  
هنا وقال القاسم بن محمد  
رحمه الله سميت بذلك لان  
الناس يعترفون فيها  
بذنوبهم ويسألون غفرانها  
فتغفر وقال النحويون يجوز  
ترك صرف عرفات وقود  
فالشواذ فاذا قسم من  
عرفات لفتح الهمزة هـ

فاما فرائض الحج عند جملة العلماء ستة يختلفونها فثلث هي السعي والبيتوتة بالمدلفة عنه  
المشعر ليلته النحر ورمي جمرة لعقبته يوم النحر وجمعوا على ثلث هي من الاحرام به والوقوف  
بعرفة وطواف الزيارة ولم يختلفوا فرائض ما سوى هذه ستة واستجاب في هذا  
وهو مذموم الاكثر من العلماء ان فرائض الحج اربعة اولها الاحرام به والوقوف بعرفة بعد  
زوال الشمس من يوم عرفة وآخره الوقوف قبل طلوع الفجر من يوم النحر وطواف الزيارة بعد  
الوقوف بعرفة وبعد رمي جمرة لعقبته والسعي بين الصفا والمروة بعد الاحرام بالحج ان شئت قبل  
الوقوف بعرفة وان شئت بعده وما سوى ذلك من سنن مستحب وبعضه كد من بعض وفتر  
بعضه كفارة وفي شرح سنة فراب السعي بين الصفا والمروة اداء فرض الحج ليس على  
الفور ويجوز تأخيره عن اول سنة الوجوب لان فرض الحج نزل سنة خمس من الهجرة وخرج  
ابن صلي الله عليه وآله وسلم الى سنة العاشرة بلا عذر وشرح سنة بغير هذا الباب  
والطواف بين الصفا والمروة فالحج والعمرة واجب على كل مسلم والعلماء  
لا تحلل الرجل عن الحج ولا عن العمرة ما لم يأت به وهو قول عائشة صرنا عنها وابن عمر وجاب  
صرنا عنهم واليه مذهب لك والشافعي وحمد وسحاق حمهم الله وذمب حجة الى انه  
تطوع وهو قول ابن عباس صرنا عما وقال من طاف بالبيت فقد حل وبه قال ابن  
سيرين صرنا عنه في السفيان الثوري وصح الراي قال سفيان الثوري وصح  
حمهم الله من تركه دم ثم قال فكتا كشف المحجوب حرم رابدان حرم خواندند كد  
مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام محل امن است ابراهيم عليه السلام دو مقام  
بوده يكي مقام تن وديكر مقام دل مقام تن مكه ومقام دل خلت بهر كه قصد مقام تن  
كند از همه شهوت لذات اعراض بايد كرد وكفن بايد پوشيد دست از صيد حلال بايد داشت  
وجمله حواس در بند بايد كرد وفحال حج بجاي آورد و باز چون كسي قصد مقام دل و كند  
از مالوفات احاط اعراض بايد كرد و از ذكر اغيا معروض بايد شد لهما يكون محظوباً

الراي



من لم يعرف النعم بوجدها عرفها بوجود فقدها لانه يشك واداء النعم عن اقام بحقوق شكر فان ذلك يحيط  
من وجوده كتمكن جلالة الهوى من القلب والاعضاء لا يخرج الشهوة من القلب الا خوف فرج او شوق مقبل •

۱۶۹

والتكبيرات معرفت بید حاضر شد و از آنجا قصد دلفه رفت باید کرد و از آنجا سر  
بطوا حرم تنزیه حق سبحانه باید فرستاد و سنگ ها و خاطر ما فاسد باید بیندخت  
بمن امان و نفس را در محکام مجاهدت قربان باید کرد تا بمقام خلت رسد خول مقام تن امان  
بود از شمشیر دشمن و دخول مقام خلت امان بود از سیف قطیعت و در حدیث است  
الحاج وقد اسد عز وجل يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا به بشان آنچه خوا  
و حاجت بآنچه دعا کنند و این گروه دیگر نه خواهند دعا کنند و مقام تسلیم باشند  
چنانکه بر اہم علی الصلوة و السلام از علایق فرد و دل از غیر منقطع فرمود حسبی من الی  
علیہ بحالی و محمد بن الفضل حماد کویہ عجب ارم از آن کہ در دنیا خانه و طلبہ را در  
مشاہدہ و طلبہ اگر زیارت سنگی کہ در سالی بد و نظری باشد فریضہ و دلی کہ روزی  
بد و صد و شش نظر بود زیارت اولی بود اہل تحقیق را در ہر قدم از راه مکہ نشانی است و چون  
بحرم رسد از ہر کی خلقی یابند و ابوینہ قدس سرہ را روحہ کویہ ہر کہ را ثواب و عبادت  
بفر دافت خود و عبادت نکرده است کہ ثواب ہر نفسی از مجاہدت در حال صل است  
و ہم ابوینہ قدس القدوس قدسہ کویہ نخستین بار کہ حج رفتہ بخانہ ندیم و دوم با ہم خانہ  
و ہم خداوند خانہ و سوم بار ہمہ خداوند خانہ ندیم و ہیچ خانہ ندیم و در محکمہ حرم نجابت  
مشاہدت تعظیم بود و آنرا کہ کل عالم میقات قربت و خلوت گاہ انس نباشد ویرا ہنوز از روی  
خبر نبود و چون بندہ مکاشفہ بود عالم ہمہ حرم و ریاضت چون محبوب باشد حرم ویرا ظلم  
موضع عالم بود ظلم الاشیاء و دار الحسب بسبب بسبب مشاہدت ضیاء اندر محل  
خلت کہ خداوند عز و علا سبب دیدار کعبہ کرد و نہیست نہ قیمت کعبہ است اما بہر سبب می باید  
تا عنایت حق تا از کہم کمین گاہ روی نماید مراد مردان از قطع مفازات و بواد نہ حرم بودہ  
بی دوست ویت حرم حرم بود بلکہ مراد ایشان مجاہدتی بودہ در شوق مقلد و وزکاری  
در محبت دائم • یکی نیز دیک حبیب قدس سرہ را روحہ مدویر گفت کجائی ای کفایت کج بودم

بگویند

در محنت



لا يحب العمل المشترك كذا لا يحب القلب المشترك العمل المشترك لا يقبله وقلب المشترك لا يقبل عليه انوار اذن لها فاعملوا في  
 اذن لها فاعملوا في رجا ورت عليك انوار فوجدت القلب محبوا البصائر لا تار فاحلت من حيث نزلت فرغ قلبك من الاغيار  
 يلاه لمعاذ الله

جنيه كفت حج آوردی گفت بی کفت از اشته که از خانه قبر و از وطن حلت کرد از همه معا حلت کردی  
 کفت بی کفت بی حلت کردی کفت هر منزلی که مقام کرد در مقام از طریق حق اندر ان مقام قطع کردی  
 کفت کفت منازل نسپردی کفت چون محرم شد از صفا بشریت چه شد چنانکه از جبار عادت  
 کفت کفت محرم نشد کفت چون بجزا وقف شد در کشف مشاهدت و قوت بدید کفت  
 کفت عرفان استیاد کفت چون بزدلفه شد و مراد حاصل شد همه مرادها ترک کرد کفت کفت  
 بزدلفه نشد کفت طوف کردی خانه ستر اند محل نظایف حضرت جل جلاله ذکره و کفت  
 کفت طوف نکرد کفت سعی کردی در میان صفا و مروه مقام صفا و مروه را ادراک کرد کفت کفت  
 سعی نکرد کفت بمنزله آمد منیشها از توسط کفت کفت منور بمنزله کفت کفت بمنزله کفت  
 کرد خوشتر نفسا اقران کرد کفت کفت قریان نکرد کفت کفت سنگ اند ختر هر چه با تو  
 از معانی نفسا اند ختر کفت کفت منور سنگ نسیه ختر و حج نکرد باز کرد و باین صفت حج بمن  
 تا بمقام ابراهیم علیه السلام برو شنیدم که یک از بزرگان در مقابل کعبه نشسته بود و میگفت  
 و این بایات میگفت شعر فاصحی لوم لفر و لعیس ترصل و کان الجاد بها و هو  
 اسأل عن سلمی فسل من مخبر بان له علما بها این تران لقد افسدت حج و نسکی و عمره  
 و فی لیسر شغل عن الحج مشغل صاحب من عامی کحج قابل فان لندی قد کان لا یقبل و فی  
 لطائف الاشارات فی التفسیر لایام القشیر رحمہ اللہ و قوله غوعل و قد منا الی ما علوا من عمل  
 فجعلنا هبنا منشور الایه صحاب الحقائق و اربا التوحید یوح لقلوبهم من سماع هذه الایه مایل  
 کمال و هم ویتادی الی قلوبهم من الرات ما یضق عن وصفه شرم و لقد ظهرت قیمة اعمالهم  
 حیث قال الحی سبح و قد منا الی ما علوا و اوجب لهم سماع قوله و قد منا من لا یحیة  
 ما یغلام عن الایهام بقوله فجعلنا هبنا منشور و یقولون یالیت لنا اعمال اهل الدار  
 لا یقبل منها ذرة و هو یحیة یقول بسببها و قد منا الی ما علوا من عمل و لکم اذا تخلصوا  
 من وضع الخلل و حیات النخل من اعمالهم عدد و اذک من اجل ما یالون من الاحسان و فی

مروت  
 و بی



لاستنبطی منه انوار دلکن استبطی من نفسک و جود الایا قبال حقوق فرا لا وقتا یکن قضاءها و حقوق لا اوقات لا یکن قضاؤها اذ  
 من وقت یرد الایا و سد علیک فی حق جدید و هر اکیه فکیف تقض فی حق غیره و انت لم تقض حق الله فیہ ما فات من عمرک لا عوض له  
 و حاصل لک منه لایة

نشود و صاحب من عامی الی الحج مقبلا فان الذر قد کان لا یقین ثم قال فکشف المحجوب  
 فضیل العیاض حمزه السد کوید جوانه را دیدم در موقف خاشیون ایستاده و سر فرو اندخته همه خلق دعا  
 بودند و خواشوش بود کفتم ای جوان چرا تو نیز دعا و نیاساطی نکنی گفت وحشی فتاده است و قتی که دام  
 از من فوج شده هیچ روی دعا کردن ندارم کفتم دعا کن تا خدا برکت از من جمع ترا ببرد و تو را  
 گفت خواست که دست بر گیرد و دعا کند نعره از وی ظاهر شد و جان بآن برآمد و اولون  
 مصر و السی لقا روحه کویدانی دیدم بمناسک نشسته و همه خلق بقربانها مشغول اند و من  
 در و نگاه میکردم تا چه کند و او کیست گفت بار خدایا همه خلق بقربانها مشغول اند و من نیز  
 میخوانم تا نفس خود را قربان کنم اند حضرت تو این پذیر این بگفت و نکشید با به بکل و شارت کرد  
 و بیفتا چون نگاه کردم مرده بود در حمزه بسجده برد و کونه بود یکی اند غیبت و یکی اند حضور آنکه  
 اندر مکه اند غیبت باشد چنان بود که اندر خانه خود اند غیبت و غیبتی از غیبتی اولیتر نباشد  
 و آنکه اندر خانه خود حاضر باشد چنان بود که بکه حاضر بود حضرت از حضرت اولیتر نباشد پس  
 حج مجاهدتی بود در کشف مشاهدت و مجاهدت علت مشاهدت نبود بلکه سبب بود و  
 اندر حقیقت معانی تاثیر بیشتر نباشد پس مقصود حج مجرد دیدار خانه باشد بلکه مقصود کشف مشاهدت  
 باشد اکنون من اندر مشاهدت بابی بیادیم که متضمن انیمغیر بود تا بحصول مقصود تو متقرب باشم  
 و باسد بجانہ لتوفیق **باب المشاهدة پیغمبر**  
 صلی علیه و سلم فرمود جیعو لطلونکم و دعوا الی صر و اعروا اجسادکم و قصروا الی  
 و ظموا و اکبادکم و دعوا الدنیا لعلمکم ترون الله یقلوبکم و نیز فرمود صلی علیه و سلم در حال  
 رسول جبرئیل علیه الصلا و السلام الاحسان ان تعبد الله کانک تراه فان لم تکن تراه فانه  
 یراک و وحی آمد بدو و علیه الصلا و السلام یا داود ادر معرفتی قال لا قال عز  
 من قائل حیوة القلبی مشاهدتی و مراد بنیط لطف قدس لعل لیا ارواحهم از عبارت  
 مشاهدت دیدار دل است بدل حق تعالی از هر بنده در خلا و ملا و ابوالعباس بن جریر میگوید

المشاهدة و المراد منها  
 عند أهل الحقيقة



ما حجت مشیئا الا کنت له عبدا و هو لا یحب ان تكون لغيره عبدا لا تنفقه طاعتک ولا تنصره معصیتک و انما هر که بنده  
 و نهاک عن بنده لا یعود علیک لا یرید فرغه قبال من قبل علیه و لا یقصر من غره ادبار من دبر عنه و صولک الی الله و صلیک  
 الی العلم به و الا فاجل  
 ربنا ان یتصل به شی  
 او یتصل به بوشی

فی قوله و علایک الذین قالوا ربنا الله ای بالجاده ثم استقاموا اعلم ان الله  
 و حقیقت مشاهد بر دو گونه باشد یکی از صحت لقای و یکی از غلبه محبت بر محبت بر وجه  
 رسد که کلیت و بر همه حدیث دست گیرد و خود دست رانه بیند و محمد بن اسحق سر اسعد  
 میگوید ما رایت شیئا الا و رایت الله فی البصر لقیق بنیزندیم هیچ چیز را الا حق را  
 بشی اندر ان دیدیم و شباهت پس تعارض و میگوید ما رایت شیئا قط الا الله تعالی یعنی بغلبت  
 المحبة و غلبت المشاهدة پس بکیر فعل بیند و اندر فعل چشم بر فاعل به بیند و چشم بر فعل بیند  
 و یکی محبت فاعل از کل بر باید تا همه فاعل بیند پس بقی آن استدلالی بود و طریقی این حدیثی  
 یکی مستدل بود تا اثبات لال حقائق بر و در میان کند و یکی مجذوب بوده بود و لال  
 بر حقائق و ارجاء آمدن من احب شیئا لا یطالع غیره و من عرف شیئا لا یهاب غیره  
 ترکوا المنازعة مع الله عز وجل و الا اعتراض علیه و احکام و فاعله جانه آنکه بشیئا  
 با غیر نیار آمد و آنکه دوست و غیره بیند پس فعل خصوت نکند تا منازع نباشد و برگرد  
 اعتراض نکند تا متصرف نباشد و خداوند سبحانه از رسول صلی الله علیه و سلم معراج  
 او علیه السلام ما را خبر داد و فرمود ما زاع البصر و طغی امر من شده شوقه الی الله تعالی  
 چشم بهیچ چیز باز نکرد تا آنچه بایست بدل بدید هرگاه محبت چشم از موجودیت فرار کند  
 بدل موجود را بیند و خدا عز و جل فرمود لقد رای من آیات ربّه که بری و نیز فرمود قل  
 للمؤمنین یغضوا من ابصارهم ابصارا یعون عن الشهوات بصا اقلوبهم الخلق  
 پس هر که بجا هدت چشم سر از شهوات بخواباند لا محاله حق سبحانه را چشم بر بیند فمن  
 کان خالصا محابه کان صدق مشاهده پس شاهدت باطن بقرون بجا هدت ظاهر  
 و سهل بن عبد الله تستر رحمه الله فرمود من غمض لصره عن الله سبخی طرفه عین  
 لا یستدی الیه طول عمره هر که بصیرت بیک طرفه عین از حق عز و علا فرار کند  
 هرگز راه نیابد از آنکه التفات بغیر باز کند شستن بغیر و هر که بغیر باز کند شستن هلاک



قربك منه ان تكون مشاهدا لقربه والافمن ان انت وجوده الحقائق ترد في حال التجلي مجتهد وبعده الوعى يكون البيان  
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه متى وردت الوردات الالهية عليك همت العوائد عليك ان الملوك اذا  
دخلوا قريته فسدها

پس اصل مشاهدت را عمر آن بود که اندر مشاهدت بود و آنچه در مغایره بود آنرا عمر نشنیده که  
آن مرایشان را مرکب حقیقت بود چنانکه از ابونیر قدس سره و کمالی روح پرشیده عمر تو چند  
گفت چهار سال گفتند این چگونه باشد گفت هفتاد سال است اندر حجاب دنیا هم آچهار  
سال است که دیر می بینم و روزگار حجاب عمر نباشد و رسول صلی الله علیه و سلم شب  
معراج خبر داد بروایتی گفت که حق را بجا ندیدم و بروایتی فرمود حق را بجا ندیدم  
آنچه گفتیم عبارت از چشم سرگردانچه گفتند می بینم بیان از چشم سرگردان  
با هر یک از آن روزگار وی گفت پس چون سرگردان کرد وسطه چشم نباشد چه زیان  
و جنبه و سرگردان را کوید اگر خداوند بجا مرا کوید بین کویم چشم اندر دوستی غیر بود و بیک  
و غیرت غیرت مرا از دیدار باز می آرد دوست از دید خود دریغ دارند که دید بیکانه باشد  
انی لا حسد ناظری علیک فاغضض طرفی از نظرت الیک پیری را گفتند خود را خدا  
عز وجل را بینی گفتند گفتند هر کس گفت موسی علیه الصلوه و السلام بخوابت بدید محمد صلی الله علیه  
و سلم بخوابت بدید پس خوابت حجاب اعظم ما بود وجود ارادت در دوستی مخالفت بود  
و مخالفت حجاب باشد چون ارادت اندر دنیا سپری شد مشاهده حال آمد چون مشاهده  
ثبات یافت دنیا چون عقی بود و عقی چون نیا و ابونیر قدس سره و کمالی روح فرمود ان الله  
عبادا لوجهی و عین الله فی الدنیا و الآخرة طرفة عین لا یرتدوا خداوند عز وجل را بندگانه  
اگر در دنیا و آخرت یک دل چشم از و بجا محبوب کردند و مرتد شوند یعنی پیوسته مرایشان بدید  
مشاهده می پرورد و بجات محبتشان نده می آرد و لا محاله چون مکاشف محبوب که دو  
مطرد و شود و در ترجمه عوارفت و فصل ششم از باب چهارم که در بیان بعضی  
از اصطلاحات مشایخ است قدس سره و کمالی روح هم مآت اوله است ششم من الکلمات تقنیما  
من بعضهم لبعض و اشاره منم لی احوال بحدونها و معاملة قلبیه یعرفونها نفس  
عبارت از دوم حال مشاهده و تواتر و تعاقب احوال که حیا قلوب اهل محبت را مربوط است

که اندر دنیا با در سطره چشم  
می بیند پس عقی و سطره  
کلمه کشف محجوب

لو کید مرا

ان بپیرا

القول والنفس



الواردياتي من حضرة قهار لا جل ذلك ليصادم شيء الا دمه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق كيتجب  
الحق بشي والذبح كيتجب وهو فيه ظاهرو موجود اخر لا تيسر من قبول عمل لم تجبه فيه وجود الحضور فبقا قبل من العمل بالم تدر كثرته  
عاجلا

١٧٢

بر مثال تواتر وتعاقب اذ النفس بقايتها قلبان مشروطان بمحيطها انما كرسا عتي  
انفاس حديد واثرتروج ان زصوت قلب منقطع شود از شدت حرارت غريز محترق كرو  
اكر يك خطه ولحمه مد شود از حقيقت قلب محب مشاق منقطع شود از شدت تعطش و جدت  
بسوز و نفس حالي است ايم مجرد از فترت و وقوف از تعاقب تناوب و خفا و از نجا  
كفته اند الوقت للمبتدئ و النفس للمنتهى **و من العوار** ويقال النفس للمنتهى الوقت  
للمبتدئ و الحال للمتوسط فكانه اشارة منهم الى ان المبتدئ بطريقه من مد سجا طارق لا يستقر  
و المتوسط صاحب حال غالب عليه و المنتهى صاحب نفس متمكن من الحال لا يتأو عليه حال الغيبة  
و الحضور بل كون الموحى مقدونه بانفاسه مقبلة لا تتأو عليه **و من الرسالة** القشيرة النفس  
تروج للقلوب بل طائف الغيوب صاحب الانفاس ارق و صفا من صاحب الاحوال فكان صاحب  
الوقت مبتدئ صاحب الانفاس منتهى صاحب الاحوال بينهما فالاحوال وسط و الانفاس منتهى  
الترقى فالوقت صاحب القلوب الاحوال لربا بالروح و الانفاس لاهل السر و رقا  
فضل العباد عدا الانفاس مع الله عز وجل و قالوا خلق الله لقلوب و جعلها معان للمنة  
و خلق الاسرار و راتها جعلها محلا للتوحيد ثم قال و كشف المحجوب و هون مدبر السجود  
كوبد روزي اند مصر ميرفتم كودكان يم كدر جوان سني اند ختمد كفتم از و چه ميخواهيد  
ديوانه است كفتم چه علامت جنون بر و پيد ميشود و كفتند مسكوبيد من خداير اعز وجل من بنيم كفتم  
اجرم و اين تو ميكوي يا بر تو ميكويند كفتانه كه من مسكوبيم كه اكر يك خطه من حق راجانه بنيم  
و محجوب نام طاعت اند امش ما اينجا قوم غلطى افتاده است ز اهل اين قصه ميريدارند كه و  
قلوب مشاهده آن صوتي بود كه و هم مرا از اثبات كند و حالت ذكر يا فكر و اين تشبيه محض  
و ضلالت هويد بود خداوند راجانه اندازه نيست و دل بويهم اندازه كيرد عقل كفت  
مطلع شود و تعالى سجا عن ذلك و عما تصفه الملقه علوا كبر مشاهدت اندر دنيا چون و ت  
بود اندر عقبي چون باتفاق اجماع جمله صاحب صراحتهم جمع اندر عقبي رؤيت و ابود بس دنيا

و ان جوان را ميريدارند

صه  
و چه موهوم باشد انهم  
از جنس و هم باشد هر  
معقول باشد از عقل  
باشد و حق تعالى  
اجناس نيست و لفظ  
و كشاف جمله حركت كنند  
اند حال مضاد  
ايشان مركب كيرد

نيز  
فمنسوخ اينم از اراده  
فاضل ان اهل الكمال  
ادراك و اين مثال  
ماه المؤمنون بغير كلف

از انچه انديختي  
نوعه ضربه  
اندر حبيب  
خداوند و عاقل  
كشفت



لا تتركين واردا لا تعلم ثمرته فليس الماد من السحابة الا مطرا وانما لها وجودا لا ثمار لا تطلبين بقا الوارث بعد ان  
 انوارها وادعت اسرارها فلكن في السحابة عن كل شيء ليس غنيك عن شيء تطلعك الى بقا غيره دليل على عدم وجودك استحيشك  
 لفقدان ما لو دليل على  
 عدم صلتك به

نيز مشاهدت روا بود مشاهدت صفت سر بود و خبر دادن عبارت بان چون باز از خبر بود  
 تا عبارت کند این مشاهدت نباشد که دعوی بود از مشاهدت خبر دهنه دعوی یعنی گوید که مشاهدت  
 و دیدار روا بود نکوید که مراد دیدار بوده و می باشد هست چیزیکه حقیقت آن در عقول ثبات نیابد به  
 زبان زان چگونه عبارت توان کرد و خبر بمنزله جواز لان این مشاهده قصود است لکن لخص و الجنان پس  
 اندرین معنی سکوت را درجه برتر از نطق باشد سکوت علامت مشاهد بود و نطق نشان طلب مشاهد  
 در درجه دوستی یگانگی بود و در یگانگی عبارت بیکانگی بود و لا حصی ثنا علیک انت کما شئت نفسک  
 این است احکام مشاهدت تمامی بر سبیل اختصاص و با سبب استوفی **وقال الامام حجة الاسلام**  
**جمه مد فخر کتا المقصد** فی شرح اسماء الله الحسنى هذا الاربع شرح اسماء الله تعالى عز وجل المصعب  
 غامض المذکر فانه في العلو والذروة اعليا والمقصود القصص الذي تحجج الالباب فيه وتخفيض الصبار  
 العقول دونها وفي فضلاء عن قاصيه من ان العقول البشرية ان يسلك في الصفا الربوبية  
 سبيل الحق والتفتيش واني تطيق نور الشمس الصبا الخفايش و جناب الحق سبحانه جل  
 ان يكون شرعا لكل وارد وتطلع اليه لا واحد بعد واحد ومن لم يكن له حظ من معاني اسماء الله تعالى  
 الابان لسمع لفظه ويفهم في اللغة تفسيره ووضعه ويعتقد بالقلب ودمعنا مدعا وسميم  
 عما ذلك من غير كشف فهو بخير من الخط نازل الدرجه بالا فتصا الى ذروة الكمال فان حسنات  
 الابرار سيئات المقربين بل خطوط المقربين من معاني اسماء الله تعالى ثلثة الخط الاول معرفة  
 هذه المعاني على سبيل المكاشفة والمجاهدة حتى يتضح لهم حقائقها لبرهان الذر لا يتصور  
 الخط وينكشف لهم تصا في اسماءها تصا في الموضع وبيان مجرد اليقين الجا صلا لانك  
 بصفا البتة التي يدركها بمشاهدة طيبة لا باس طاهر وكم بين هذا وبين اعتقاد وتقليد الصميم  
 عليه ان يكون مقرونا بادلة جدلية كلامية الخط الثاني من خطوط المقربين تعظم هم فكشف لهم من  
 صفا بجلال عما وجهت من تعظم شوقهم الى تصا في ما يمكنهم من تلك الصفا ليقولوا  
 من الحق سبحانه قربا بالصفا لا بالمكان لان تصا في ان يتلى لقلب باستعظام صفة واستشرا في

شهادت

فراشه

ص



النعم وان تنوعت مظاهرة انما هو لشهوده وقتراب العذاب ان تنوعت مظاهرة انما هو لوجودها في سبب العذاب وجوب الحجة  
 واتمام النعم بالنظر الى وجهه الكريم ما تجر اقلوب من الاموم والاخران فلاجل ما منعت وجود اعيان من تمام النعمة عليك ان

يرزقك ما يكفيك  
 ويمنعك ما يطفئك

الا وتتبعه شوق الى تلك الصفة وعشق لذلك الكمال والجلال وحس على التحلي بذلك وصف  
 ان كان في ذلك كمالا مستعظم كماله فان لم يكن كماله فينبعث الشوق الى القدر الممكن منه كماله  
 ولا يخلو عن هذا الشوق حد الا لاحد الامرين اما لضعف المعرفة وعدم اليقين بكون الوصف  
 المعلوم من وصف الجلال والكمال واما لكون القلب متمسكا لشوق آخر مستغرقا في التذمبي  
 ان يكون الناظر فرضا صدقا خاليا بقلبه عن رادة ماوى سجيها فان المعرفة  
 لشوق لكن ما صادف قلبا خاليا عن حركات الشهوات فان لم يكن خاليا لم يكن  
 البذر منجى الحظ الثالث السعي في كسب الممكن من تلك الصفات والتخلق بها والتحلي  
 بحاسنها وبه يصير العبد ربانيا اقربا من الرب فان قلت وظاهر هذا الكلام  
 يشبه المشابهة بين العبد وبين الله تعالى اذ تخلق باخلاقه سبحانه ومعلوم شرعا وعقلا  
 ان الله تعالى ليس كمثل شئ وان سبحانه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شئ اقول هما  
 المماثلة لنفسية عن الله تعالى عرفته لا مثله ولا ينبغي ان تظن ان المشاركة فكل  
 وصف توجب للمماثلة فالضدان بينهما غاية البعد الذي لا يصح ان يكون بعدهما  
 متشاركين في اوصاف كثيرة اذ ليسوا بشارك لبيض وكونه عرضا وكونه لونا في  
 كونه مدكا ومورا خرو لو كان الامر كذلك لكان الخلق كلهم مشبهها اذ لا اقل من اثبات  
 المشاركة فالوجود بل المماثلة عبارة عن مشاركة في النوع والماهية والخاصية لا الهية  
 هو الوجود لوجب لوجود بذاته التي عنها يوجد كل ما في الامكان وجوده على حوجه نظام  
 والكمال وهذه الخاصية لا تصوف فيها مشاركة لئلا يمتد والمماثلة بها تحصل اقول الخاصية  
 الالهية ليست لا الله تعالى فلا يعرفها الا الله تعالى ولا يصح ان يعرفها الا هو او من هو مثله  
 واذا لم يكن له مثل فلا يعرفها غيره فاذا الحق ما قاله الجنيده رحمه الله حيث قال لا يعرف  
 الا الله ولذلك لم يعط اجل خلقه الا اسماء حجب به فقال سبح اسم ربك الاعلى فوايد ما  
 عرف الله غيره والردنا والآخرة وقيل لذي النون رحمه الله وقد شرف على انما هو

اقول في ان المشاركة  
 لا توجب المماثلة

اما تترك ان الضدين

وجه



ليقل ما تفج به يقل ما تحزن عليه ان اردت ان لا تعزل فلا تتول ولا تدم لك ان غبتك لبدت يا زبدتك انما  
 ان عاك اليها ظاهرها عنها بطن انما جعلها محلا للاغيا ومعدنا لالا كذا تزهيد لك فيها علم انك لا تقبل النصيحة لمجرد  
 فذوقك من ذوقها  
 ما سهل عليك حوب ذوقها

١٢٧

فقال ان عرف قبل ان اموت لو لم يحظه و في كلمات شيخ سبطا لطيفة الى عبيد  
 ابن ابى الخير قدس سره روحه هر چه از حروني و سر باز زدي و مني بود كرد و هر چه از فضل  
 وكرم و حمت خداوند عزوجل بود با تو بگرد و تو همچو نمزي اين حجاب عظيم پيشي بايد خود از كرد  
 بد خویش كه شتهار دريا و باين پند شتهار غه مشوه و رفاكت نده انستم هي پند شتم و هم  
 از اين پندار كونا كون زين نشيشي نام مسلمان آن باشد كه اشغل و جهان رسته باشد و از  
 هر چه آفريد و شس باي باشد و از ان پند شتهار كونا كون برون آده باشد و از ان ظلمت  
 بنور لقا آورده باشند مرد بايد كه در مفت آسمان زمين بين جهان و ان جهان خراز خنده  
 عزوجل مع چهره پيش دل او در نيايد در هر وقت كه باشد خداوند عزوجل را فراموش نكند و تا حو  
 فراموش نكند او را ياد نتواند داشت چنان بايد كه يادت نبايد كرد و يا دكسي بايد كرد كه فراموش  
 كرده شهر ع يادت نكنم كه ني فراموش منم چنين خداوند را عزوجل فراموش كنر ايا دكسي  
 و تو خود او را ياد نتواني كرد تا او ترا نخواست يا دكند و يا دكردن او ترا محو كردن است ترا از توي  
 تو و كسي كجا است كه و اين مهمت اين غيب است از دستغانت يا بخودت كه مهم است كه  
 اين فضل او نيست بدست با دست و ما را خود مهمت آن كي بود كه آهنگ بايد كرد خداوند  
 بيدار كرامت كند و هم قال حجة الاسلام رحمه الله و هذا الان يشوش قلوبكم لضعف  
 و يومهم عندهم لقول بالنف و تعطيل و ذلك لعجزهم عن فهم هذا الكلام و انما قول لوقال القائل لا  
 عرف لا الله كان صادقا و لوقال الاعرف تسكان صادق و معلوم ان النف و الاشبات  
 لا يصدن معا و لكن اذ خالف وجه الكلام تصدق الصدق و النف و الاشبات هو كما لوقال القائل  
 لغيره بل تعرف الصدق با بكر صراحتا فقال بتصو فر العلم من يعرف مع شتهار و شتهار سمه  
 و ظهوره فهل على المنابر الاحديث و هل في المسبح الا ذكره و هل على الالسنه الا ثناء و صفه  
 لكان هذا القائل صادقا و لوقيل لا خير بل تعرفه فقال و من انما حجة عرف الصدق صراحتا و شتهار  
 لا يعرف الصدق الا بصدق هو مثل و فوقه من اين ان دعى معرفه و اطمع فيها و انما مثلي

بر فضل و كرم و نبوت و استقامت  
 هیچ بر نیاید



ومن منح لجهال علمائهم ومن منح المستوحين فقه ظلم

اذنسا القلب تنفقه عطفه كالارض ان سجت لم ينفع لمطر

العلم النافع هو الذي يبيسط في الصد شجاعه ويكشف عن القلب قبحه خير العلم ما كانت الخشية معه العلم ان قارنته الخشية  
فلك والا فعليك متى الملك عدم قبال الناس عليك وتوجههم بالذم اليك فارجع الى علم الله فيك فان كان لا يقنعك علمه فمضيتك

١٧٨

بعدم قناعتك بعلمه  
من مصيبتك لوجوه دلائلهم

يسمع اسمه وصفته فاما ان يدعى معرفته فذلك محال فهذا ايضا صدق له وجه وهو قرب التعظيم  
والاكرام بهذه ينبغي ان يفهم قول من قال اعرف الله وقول من قال لا اعرف الله وهو لا حق الا صدق  
فانه في الحقيقة ما عرفه فذلك الخلق كلهم لم يعرفوا الا احتياجه هذا العلم المنظوم المحكم المصانع  
مدبر حي عالم قادر جل ذكره وهذه المعرفة لها طرفان أحدهما يتعلق بالعالم ومعلومه احتياجه  
مدبره والاخر يتعلق باسمه سبحانه ومعلومه سامي مشتق من صفات غير دخلة في حقيقة الذات  
فانما قد بينا انه اذا اشار لمشير الى شيء وقال يا هو لم يكن في كمالها المشتقة جوابا باملا والمعرفة  
بالشيء هي معرفة حقيقة او معرفة الاسامي المشتقة له فلو اشار الى نار فقال يا هي فمفصلة  
فليس ذلك بحجوب فان قولنا حار معنا شيء مبهم له وصف الحرارة وكذلك قولنا عالم قادر  
معنا شيء مبهم له وصف العلم والقدرة فان قلت فقولنا انه سبحانه الوجه هو جود الذي عنه  
يوجد كل ما في الامكان جوده عبارة عن الحقيقة وقد عرفنا هذا فاقول ههنا ههنا ان قولنا  
وجه هو جوده عبارة عن استغناء عن العلة والفاعل وهذا يرجع الى سلب السبب عنه وقولنا يوجد  
كل موجود يرجع الى اضافته لافعال اليه فاذا قيل لنا عن شيء ما هذا الشيء وقلنا هو لفاعل لم يكن جوابا  
واذا قلنا هو الله لم يعلم لم يكن جوابا فكيف نقولنا هو الله لا علة له لان ذلك انما عن غير ذاته ونحن  
اضافة الى ذاته انما في ادبائنا وكل ذلك اسما وصفا له وضايفا وغاية الوصف اسما و  
تشبيهية مشاركة في الاسم لكن يقطع التشبيه بان يقال ليس كمثل شيء فهو حي لا كحيادق  
لا كالفارين فما عرف احد الا نفسه ثم قال ليس من صفاتها الله وصفا لنفسه تعالى صفات  
لها عن ان تشبه صفاتها فيكون هذه معرفة قاصرة يغلب عليها الاسما والتشبيهية بغير ان  
بها المعرفة بغير المشابهة صلا ونفي اصل المناسبة مع المشاركة في الاسم فافهم ذلك نهاية  
معرفة العارفين باسمه سبحانه عجزهم عن المعرفة ومعرفةهم بالحقيقة انه يستحيل ان يعرف الله  
تعالى المعرفة بالحقيقة المحيطة بكنهه بصفا الربوبية الا الله سبحانه فاذا اخطى مخلوق من خلقه  
حقيقة ذاته الا بحيرة والدلالة المشبهة واما اتساع المعرفة فانما يكون في معرفة اسمائه وصفاته فبقدر



انما جرى الاذى على ايديهم كي لا يكون ساكنا اليهم اراد ان يزعم عن كل شيء حتى لا يخلو عن شيء • اذا علمت ان الشيطان لا يغفل عنك فلا تغفل انت عن ما يصيبك به • جعل لك عدوا ليحوشك اليه وحرك عليك النفس ليدوم اقبالك عليه •

ما انكشف للعالم من معلوما اسديا وعجائبا مقدوراته وبدع آياته في الدنيا والآخرة والملك والملكوت تزداد معرفتهم باسديا وتقرّب معرفتهم بالمعروف الحقيقية والى هذا يرجع معارفهم تفانها لا يتناهي لان لا يقدر الا دمي على معرفته من معلوما اسديا لانهاية له ولا يقدر عليه ايضا لانهاية له وان كان ما يدخل منه في الوجود متناهيما ولكن مقدور الا وهو من العلوم لانهاية له نعم الخراج الى الوجود متفاوت في الكثرة والقلّة ويظهر تفاوت الناس في المعرفة فان قلت فاذا لم تعرف حقيقة الذات وتخال معرفتها فكل عرف الخلق الا انها لصفات معرفة تامة حقيقة قلنا هيها ذلك لا يعرفه بالكمال والحقيقة الا الله عز وجل وحده من لا يعرف الله الا الله فقد صدق من قال لا عرف الا الله فقد صدق ايضا فانه ليس في الوجود الا الله سبحانه وفعاله فانظر الى فعاله من حيث انها فعالة وكان مقصودنا نظرها ولم يره من حيث هي سما وارض وشجر من حيث انها صفة له سبحانه يمكنه ان يقول ما عرف الا الله ما رى الا الله ولو تصور شخص لا يرى الا الشمس ونورها المستنير في الافاق لصح منه ان يقول ما رى الا الشمس فان في الفاضل منها هو من جعلتها ليس خارجا عنها وكل ما في الوجود نور في القدرة وثمرتها ما واما ان الشمس شمع النور الفاضل على كل مستنير فكله لك المعنى ان قصرت العبادة عنه فيعبّر عنه بالقدرة الالهية للضرورة وهو شمع الوجود الفاضل على كل موجود في الوجود الا الله سبحانه فيجوز ان يقول العارف لا عرف الا الله ومن العجائب ان يقول العارف لا الله يكون صادقا ويقول ايضا لا يعرف الله الا الله ويكون صادقا ايضا ولكن في الوجهين بوجه ولتقبض ههنا عنان البيان فقد خضنا لبحر لا ساحل له فامثال هذه الامور اذا اختلفت فيها وجوه الاعتبارات لا ينبغي ان تبذل بايداع الكتب في حقها في حرم الله قوله عز وجل الله لطيف بعباده قيل اللطيف الذي لم يدع احدا يقف على ما يشاء فكيف الوقوف على ما يشاء وصفه وذاته وقيل اللطيف الذي لم يظهر شيئا من الاكوان فيقف احدا على ما يشاء وفي جامع الاصول في حروف الصفا والكتا العاشرة في الصفا

يقول في الانوار والنور

يقول في مجمع اللطيف

تبدل



من ثبت لنفسه ضعا فهو المتكبر حقا اذ ليس التواضع الا عن فقه فمضى اثبت لنفسك تواضعا فانت المتكبر ليس المتواضع  
الذراذ اتواضع راي انه فوق ماضع ولكن المتواضع الذراذ اتواضع راي انه دون ماضع اتواضع الحق هو ما كان ناشئا  
عن شئ هو عظمتة وتجلي  
صفة

ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه الآيات ان قد يا محمد ان تؤدوا  
الامانات الى أهلها الى قوله سبحانه ان الله كان سميعا بصيرا ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يضع ايها على اذنه والتي تليها الى عينه خرج به ابو داود وجمعه الله وقال الامم حجة الامم  
جمعه الله في شرح اسماء الله التسعة والتسعين فاما قوله الله فهو اسم للموجود الحق الجامع للصفات  
الالهية المنعوت بالنعوت الربوبية المتفرد بالوجود والحقيقة جل ذكره فان كل موجود سواه هو  
غير مستحق للوجود بذاته وانما استفاد الوجود منه سبحانه فهو من حيث انه مالك كون الخلق  
تليه عز وجل موجود فكل موجود مالك الوجود عز وجل وهذا الاسم عظم الاسماء التسعة والتسعين  
لانه دال على الذات الجامعة للصفات الالهية كلها ولانه خص الاسم اذ لا يطلق احد  
على غيره لا حقيقة ولا مجازا وسائر الاسماء قد سيمر به غيره كالعليم والرحيم والشكور والبصير  
وان كان إطلاق الاسم على غيره سبحانه على وجه غير بيان إطلاقه على الله تعالى واماني هذا الاسم  
في خاص خصوصا لا تصوفه مشاركة لا بالمجاز ولا بالحقيقة فينبغي ان يكون خطا لعبد من هذا الاسم  
التثنية وعنه بان يكون متغرقا لقلب الهممة بعبادة عز وجل لا يرى غيره ولا يلتفت الى سواه  
ولا يرحو ولا يخاف الا اياه وكيف لا يكون ذلك لك وقد فهم من هذا الاسم انه سبحانه هو الموجود  
الحقيقي وكل ما سواه فاني وما لك باطل الا عز وجل فيرى اولاً نفسه اول ما لك باطل كما آره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال صدق بيت قالت له عبيت لبيد الاكل شئ  
ما خلا الله باطل وقال رحمه الله شرح اسم سبحانه الحق هو في مقابلة البطل والاشياء  
تسببا باضدادها وكل ما يعبر عنه فاما بطل مطلقا واما حق مطلقا واما حق من وجه  
وبطل من وجه فالمتنع لذاته هو لباطل مطلقا والواجب لذاته هو الحق مطلقا والممكن لذاته هو الواجب  
لغيره هو حق من وجه وباطل من وجه فهو من حيث انه لا وجود له فهو باطل هو من جهة غير متفقد  
وهو من هذا الوجه الذي يلي مفيد لوجود موجود فهو من كل الوجه حق من جهة نفسه باطل فكل شئ  
مالك الا وجهه وهو كذلك ازلا وابد ليس في كل حال دون حال لان كل ما سواه ازلا وابد

القول في كلمة الله  
الله

وفي الجامع الاصول لبيد  
ربيع بن مالك جعفر بن  
كاتب ربيع بن عمار  
العام في اشارة صراحة  
اسلم حسن املا وكان  
من جدول شعرا الجاهلية كان  
شرفا في الجاهلية والاسلام  
نزل الكوفة توفرت  
احد رابعين كان عتزل  
افتتح قيل توفرت  
امر المؤمنين عثمان بن  
عنه وكان من المعمرين  
مائة واربعين ميل  
مائة واربعين ميل  
وقيل مائة وسبعين  
قالوا ولم يقل شعرا بعد  
اسم وكان يقول اني  
اسم الله تعالى في قوله  
بينا واحدا وهو يا غياث  
الاهل الكرم كنفسه واهل  
لصلى الله عليه وسلم

القول في الحق وبيان اوجه لذاته من حيث  
والواجب لغيره والتمتع لذاته ولغيره

محتاج الى شئ لا يملك شئ  
قال عيسى بن علي بن ابي طالب  
قال عيسى بن علي بن ابي طالب  
قال عيسى بن علي بن ابي طالب  
قال عيسى بن علي بن ابي طالب



عن وصف النفس  
عن وصف النفس

لا يخرجك عن الوصف الا شهود الوصف . المؤمن يشغل الشئ على امتناعه عن ان يكون لنفسه كرا وتشغله حقول الله  
عن ان يكون لخطوة ذكرا ليس المحب اليه يرجو من محبوبه غضا او يطلب منه غضا فان المحب يبدل لك ليس المحب تبذل له

وهو

من حيث ذاته لا يستحي الوجود ومن جهته تعالى يستحي الوجود وكل ما سواه عز وجل باطل بذاته وحق غيره  
وعند هذا تعرف ان الحق المطلق هو الوجود الحقيقي بذاته الذي يوجد منه كل حقيقة فالحق الوجود  
بان يكون حقا هو الله تعالى وحق المعارف بان يكون حقا هو العلم بالله تعالى فانه حق في نفسه اي  
مطابق للمعلوم ازلا وابد ليس هو كالعالم بوجد غيره فانه لا يكون حقا الا مادام ذلك الغير موجودا  
وحظ العبد من هذا الاسم ان يرى نفسه باطلا ولا يرى غير الله تعالى حقا والعبد ان كان حقا  
هو حقا بنفسه بل هو حق بغيره وهو الله تعالى واهل التصوف لما كان الغالب عليهم رؤية فناء  
من حيث اتم كان الجار على السانم من اسماء الله تعالى فكثر الاحوال هو الحق لانهم لم يخطو  
الذات الحقيقية دون ما هو بالذات في نفسه واهل الكلام لما كانوا بعد مقام الاستدلال  
بالافعال كان الجاري على اسمهم والكثر اسم الباري الذي هو بمعنى الخالق واكثر الخلق يرون  
كل شئ سواه سبحانه في تشهدن عليه عز وجل بآيرون هم المخاطبون بقوله تعالى اولم  
في ملكوت السموات والارض ما خلق الله من شئ ولا يدريون شيئا سواه عز وجل  
في تشهدن به عليه هم المخاطبون بقوله تعالى اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد  
**قال الامام جعفر** السلام رحمه الله كتاب مشكاة الانوار ومصنف الاسرار اوله تسلي  
ايها الاخ الكريم فيضك الله سبحانه لطلب السعادة لكبر وشك للعروج الى الذروة العليا وكل نوب  
الحقيقة بصيرتك في غما سحرى بنى سريتك ان اثبت اليك اسرار الانوار الالهية معوننا  
ما يشير اليه طواهر الآيات المتكلمة والاحكام الروية مثل قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل قوله  
عليه وسلم ان الله تعالى عن لف حجاب من نور وظلمة ولقد ارقيت بسؤالك امر تقى صعبا  
ينخفض دون عالية عين الناظرين قرعت يا مغلقة لا يفتح الا للعلماء الراسخين ثم ليس  
كل ستر يكشف وغشى ولا كل حقيقة تعرض وتجلي بل صدور الاحراق والاسرار وما كثر ال  
الاغترار وحفظ الانسا على وجه الاسرار كفى اراك منشج الصمد بالنور منزله اسرار عظيمة لغزو  
فلا شئ عليك في هذا الفن لاشارة الى الوامع ولوائح والغرالى حقاني ودقاني فليس

تفصيل اسرار الله تعالى في كتابه  
والله اعلم بالصواب

بل شئ



لولا ميادين النفوس ما تحقق سير السائرين اذ لا مسافة بينك وبينه حتى تطويها رحلتك ولا قطعة بينك وبينه حتى يحويها صلبك  
جعلك في العالم المتوسط بين ملكة وملكوت ليعلنك جلالة قدرك بين مخلوقاتك وانك جوهر تنظور عليك اصدف مكنونات

بظلم

فهني لا يهني

الحج في كلف العلم عن اهل باقل منه فرشه الى غير امله فاقنع باشارات مختصرة وتلوحيات موجزة  
فان تحقق القول في استدعي تمهيد اصول وشرح فصول ليس تسع له الا ان في حق ليس في ذلك  
فتمنى ومفاتيح اقلوب بيده ليعفتحها اذا شاء باشا كما شاء وانما الذي يفتح فراوق فصول  
الفصل الاول في بيان انوار الحق بوجه الحق الفصل الثاني في بيان اشكاة والمصباح والرحمة  
والشجرة والزيوت انا الفصل الثالث في معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سبعين حجبا بينه وبين خلقه  
وفي بعض الروايات سبع مائة حجبا وبعضها سبع الف حجبا وقال في الفصل الاول العينين  
ظاهرة وباطنة لظاهرة من عالم الحسن والاشهاد وباطنة من عالم آخر وهو عالم الملكوت لكل  
عين من العينين شمس ونوعه يصير كل الابصار احدهما ظاهرة والاخر باطنة والظاهرة  
من عالم الشهادة وهي الشمس المحسوسة والباطنة من عالم الملكوت وهو القرآن في كتاب الله تعالى  
المنزلة ومهما انكشف لك تلك الكشافات ما فقد انفتح لك اول باب من ابواب ملكوت  
وفي هذا العالم عجائب يستحق بالانصاف اليها علم الشهادة واعلم ان عالم الشهادة  
بالانصاف الى عالم الملكوت كالقشرة بالانصاف الى لبك لصوة والقلب لا يفتت الى الروح  
وكالظلمة بالانصاف الى النور كالسفل بالانصاف الى العلو ولذلك سمى عالم الملكوت عالم العلو والعالم  
الروحاني فرمقابلة السفلى والجسماني والظلمة لا تظن اننا نلحق بالعالم العلوي السموات فانها  
علو وفوق فرمقابلة عالم الشهادة والحسن واليسار كفراد كالبهم والبهيمة محرومة عن خاصية  
الانسان فان الانسان مردود الى اسفل السفلين منه تير الى العلم الاعلى ومن كان في عالم الملكوت  
كان عند الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب من عنده ينزل اسباب الموجودات في عالم الشهادة  
او عالم الشهادة اثر من آثار ذلك العالم بحسب الظل بالانصاف الى الشخص بحسب الشجرة بالانصاف  
الى الشجر والسبب بالانصاف الى السبب فمعرفة السبب لا توجد الا من اسباب ولذلك كان عالم  
الشهادة مثلا لا لعالم الملكوت لا من سبب لا يخلو عن موازاة السبب كما كانت نوعا من المحاكاة  
على قرب على بعد وهذا الان له غور عميق ومن طلع على كنه حقيقته انكشف له حقائق مثلثة انوار



انما وسع الكون من حيث جثا نيتك ولم يسعك من حيث ثبوت روحانيتك الكائن في الكون لم تفتح له ميا من لغوي مسجون  
 بحيطه ومحضه في كل ذاته انت مع الاكوان لم تشهد لكونه فاذا شهدته كانت الاكوان معك لا يلزم من ثبوت الخصوية  
 عدم وصف البشرية

على نيسر والانوار السعادية التي يقبض منها الانوار الارضية ان كان لها ترتيب في قبضتها  
 من بعض فالقرب من منبع الاول اولى باسم النور لانه على رتبة ومثال ترتيبه في عالم الشهادة  
 لا تدرك الا بان تعرض ضوءه في كوة بيت وقعا على حائط منصوبه على حائط ومنعكسا  
 منها الى حائط آخر فرقا بينهما ثم منعطا منها الى الارض بحيث تستنير الارض فانك تعلم ان  
 ما على الارض من النور تابع لما على الحائط وما على الحائط تابع لما على المرآة وما على المرآة  
 تابع لما في القمر وما في القمر تابع لما في الشمس فمنها يشترق النور على القمر وهذه الانوار القدرية  
 بعضها على اكل من بعض لكل واحد مقام معلوم ودرجه خاصه لا يتعداه واعلم  
 انه قد كشف لرب البصائر ان الانوار الملكوتية انما وجدت على ترتيب كذا وان المقرب  
 هو الاقرب الى النور الاقصى فلا يجد ان يكون تبه هرا فيل فوق تبه جبريل على ما صلوة وسلم ويكلم  
 من جملة علم الملكوت عاكفون في حظيرة القدس منها يشرفون الى عالم الايفل وفيهم قرا  
 لقرب حبه من حضرة الربوبية التي هي منبع الانوار كلها وفيهم الادنى وفيها درجات لا تقص  
 على الاحصاء وانما المعلوم كثرتهم وترتيبهم فرقا ما هم صفوهم ومنهم كل صفوا به انفسهم  
 اذ قالوا نحن الصافيون وانا نحن المسجونون واذ عرفت ان الانوار لها ترتيب فالعلم ان  
 الانوار لا يسيل الى غير نهاية بل ترتقي الى منبع اول مولداته وبناته ليس تبه النور غير تبه  
 الانوار كلها على ترتيبها فانظر الان اسم النور الحق واولي المستنير المستنير نور من غيره او تبه ذواته  
 لكل ما سواه فما عندك ان تحفه بتحقيق ان اسم النور الحق بالنور الاقصى لا على الانوار فوقه  
 ومنه نزل النور الى غيره بل قول ولا ابا الى اسم النور غير النور الاول من محض اذ كل ما سواه اذا عتبه  
 ذاته فهو ذواته من حيث انه لا نور له بل نورانية مستعارة من غيره ولا قوم لنورانية المستعارة بنفسها  
 بغير ما نسبتها الى المستعير من محض افتراء من استعارة ثيابا وفسا وفسا جاف الوقت الذي  
 اركبه لمعير على الحد الذي سمى له غنى بالحقيقة او بالمجاز وان لمعير هو الغني او المستعير كلا بل المستعير  
 فقير نفسه كما كان انما الغني هو المعير الذي منه الاعانة والى لا ترداد والاتضاع فاقا

وبينهم



انما مثل الخصوة كاشرة الشمس لها ظهرت فراق ليست منه تارة تشرق شمس اوصاف على ليل وجودك وتارة يقبض ذلك عنك  
فردك الى حدودك فالنهار ليس منك واليك ولكنه وارد عليك دل بوجود آثاره على وجود سماءه وبوجود سماءه على ثبوت اوصافه

وثبتت اوصافه على وجوده  
ذاته اذ محال ان يقوم  
الوصف بنفسه

١٨٣

والاضافة

حقيقة

له الوجود

النور الحق هو الذي به خلق والاه ومنه النار والافاضة والادمية ثانيا فلا شركة  
لا حقيقة هذا الاسم ولا استحقاق هذا الاسم الا حيث تسميته بتفضل عليه تفضل الملك  
على عبده اذا عطا مالا ثم سما مالكا واذا انكشف للعبده الحقيقة علم انه وماله مالكة على التفرد  
ولا شريك فيه صلا ولبسته واما عرف ان النور يرجع الى الظهور والاطلاق واما علم انه  
لا ظلمة شد من كتم العم لان الظلم سمي مظلما لانه ليس للابصار الوصول اذ ليس بصير موجودا  
للبصر مع انه موجود بنفسه فالذات ليس بوجود الا لغيره وللنفس كيف لا يستحي ان يكون هو  
الغاية في الظلمة وفي مقابلة الوجود فهو لنور فان الشيء مالم يظهر ذاته لا يظهر لغيره ولو وجود  
ينقسم الى مالم يتبين من ذاته والى ماله من غيره وماله الوجود من غيره فوجوده مستعلا قوام له  
بل اذا اعتبر ذاته فهو عدم محض وانما هو وجود من حيث نسبتته الى غيره وذلك ليس بواجب  
كما عرفت مثال استعلاء الثوب الغني فالوجود الحق هو المدعى كما ان النور الحق هو المدعى  
ومن ههنا تفر العارفون من حضيض المجاز الى ذروة الحقيقة وتكلموا بمعاجم فواو ابا  
العيانية ليس هو الوجود الا المدعى وان كل شيء مالم لا وجه له انه يصير مالم لا فرت  
من الاوقات بل هو مالم لا زلا وابد اذ لا يتصور الا كذلك فان كل شيء اذا اعتبر ذاته من  
هو فهو عدم محض اذا اعتبر من الوجه الذي هو الوجود من الاول الحق بشي روي وجوده الا فر  
بل من الوجه الذي يلي وجهه فيكون الوجود وجهه استعلاء فقط وكل شيء وجهه الى نفسه  
وجهه الى ربه سبحانه فهو باعتبار وجهه نفسه عدم وباعتبار وجهه يتجلى موجود فاذا الوجود الا  
وجهه فاذا كل شيء مالم لا وجه له زلا وابد ولم يفتقر مولدا الى قيم لقيت ليسمعوا ندا الباري  
لمن الملك السويع لله الواحد لقيت بل هذا لا يفارق سمعهم ابد ولم يفهموا من معن قوله الله اكبر انه  
اكبر من غيره حاش لله اذ ليس هو الوجود ومع غيره حتى يكون هو اكبر منه بل ليس لغيره وجود الا ان  
الذي يليه فالوجود وجهه فقط ومحال ان يقال انه اكبر من وجهه بل معنا انه اكبر من ان يقال  
انه اكبر من الالفه لمقابلة اكبر من ان يدرك غيره كنه كبرايه نبي كان ومالك بل لا يعرف الله

كنه

ارتفاع

لا وجود  
لهذا



فأما الجذب يكشف لهم عن كمال ذاته ثم يرد بهم إلى شهودنا ثم يرجعهم إلى التعلق بأسمائه ثم يرد بهم إلى شهودنا ثم يرد بهم إلى شهودنا  
على عكس هذا فنهاية السالكين بداية المجذوبين بداية السالكين نهاية المجذوبين لكن لا ينبغي واحد فرما بتغيير الطوبى من فرقته وهذا  
في تدلي

كنه معرفته إلا الله عز وجل لأن كل معروف خل تحت سلطنة العرش واستيلائه دخولاً ما وذلك  
 ين في الجلال والكبرياء وهذا التحقيق ذكرناه في كتاب المقصد الثاني في معاني أسماء الله تعالى الحسنى  
 بعد العروج إلى أسماء الحقيقة اتفقوا أنهم لم يروا في الوجود إلا الواحد الحق سبحانه لكن منهم من  
 كان هذه الحالة عرفاً ما علمت ومنهم من صار له ذلك حالاً ذوقياً وتفت عنهم كثرة الحكمة  
 واستغروا بالفردانية المحضه وتوفيت فيها عقولهم فصاها كالمبروتين فيه لم يتق فيهم متسع  
 لا لذكر غير الله ولا لذكر أنفسهم أيضاً فلم يكن عندهم إلا الله تعالى فسكر وسكرار رفع ذو سلطان  
 عقولهم فقال أحدهم أنا الحق وقال الآخر سبحانه ما عظم شأني وقال الآخر ما في الجنة إلا الله  
 وكلام العشاق في حال السكر يطوي ولا يكي فلما خفف عنهم سكرهم وردوا إلى سلطان العقل  
 الذي يؤمنون به بعد ذلك فالأرض عرفوا أن ذلك لم يكن حقيقة الاتحاد بل شبه الاتحاد وسعدان  
 يفاجئ الإنسان امرأة فينظر فيها ولم ير امرأة قط فيظن أن الصورة التي يراها صورة المرأة  
 بها وإذا صار ذلك عنده ما لو فارخ فيه قدمه استغفروا هذه الحالة إذا غلبت سميت بالاضافة  
 إلى صاحب الحالة فنأى بل فنأى الفناء لأنه فنى عن نفسه وفنى عن فناء فانه ليس بشيء بنفسه تلك الحالة ولا  
 شعور بنفسه لو شعور بعلم شعور بنفسه لكان قد شعور بنفسه وتسمى هذه الحالة بالاضافة المستوفى  
 بها بل بالاجازة اتحاداً وابلست الحقيقة توحيداً ووراء هذه الحقائق هرايطول الخوض فيها  
 ولعلك تشتهي أن تعرف وجه ضائق نوره إلى السموات والارض بل وجه كونه فذاته نور السموات  
 والارض فلا ينبغي الخوف ذلك عليك ان عرفت انه النور ولا نور سواه وانه كل الانوار وانه النور  
 لان النور عبارة عما تنكشف به الاشياء وعلى منه ما تنكشف به وله ومنه وان الحقيقة ما تنكشف  
 به وله ومنه ليس فوقه نور منه قتياباً واستمداده بل ذلك في ذاته لذاته فذاته لا من غيره ثم عرفت  
 ان هذا النور يتصف به الا النور الاول ثم عرفت ان السموات والارض مشحونة بنور من طينتي النور  
 على حسب ما يلبس به البصر والبصيرة الى الحسن والعقل ما لبصرى فانشأ من السموات من الكواكب  
 والشمس والقمر وانشأ من الارض من الاشعة المنبسطة حتى ظهرت الالوان المختلفة حصوا في السبع فلولا

استغرة فقال  
رق الرجاج وقت الخمر  
وتشابهها فتشاكل  
فكانا خمر ولا قدح  
وكاننا قدح ولا خمر  
وفرق بين ان يقال  
الخمر قدح وبين ان يقال  
كانه القمح مشكلا

یہ فیحاء

لايكوز



لا يعلم قدر انوار القلوب الا سر آلا في غيب الملكوت كما لا تظهر انوار السما آلا في شهادة الملك ووجدان ثمرات الطاعة على جلا بشائر  
العالمين بوجودها عاجلا كيف تطلب العوض على عمل مؤتمتة ق به عليك ام كيف تطلب الجزاء على صدق مؤتمتة به اليك

١٨٦

الاشعة لم يكن لالوان ظهور بل وجود ثم سائر ما يظهر للحس اشكال واما ما يدرك بتجالات الالوان  
وتصويرها اركانها الاسطوتها واما الانوار العقلية المعنوية فالعلم الا على مشحون بها وهو حواسها  
والعلم الاسفل مشحون بها وهي الحيوة الحيوانية ثم الانس وبالنور الانساني اسفل نظام عالم اسفل  
كالنور الملكي لظن نظام علم اعلو وهو معنى قوله تعالى اني جعل في الارض خلفه وقال سبحا وحكيكم  
خلفا الارض فاذ عرفت هذا عرف ان العالم بأسره مشحون بالانوار لظواهره لبصرته والانوار  
التي اعقلته ثم عرفت ان اسفلته فالفئة بعضها من بعض فبعضها من النور من السراج وان السراج  
الروح القدسي وان الارواح القدسية مقبسة من الارواح اعلو قبة السراج من النور  
اعلوي مقبسة بعضها من بعض وان بينها ترتيبا مقببات ثم ترتب حيلتها الى نور الانوار ومعها  
ومنبعها الاول وان ذلك هو الله وحده لا شريك له وان سائر الانوار انوار مستفاعة وانما انوار  
نوره فقط وان الكل نوره بل هو كل بل لا هوية لغيره الا بالجماع فاذا انوار الله هو سائر الانوار  
انوار من الوجه الذي يليه من اتم فوجه كل فرد له هوية شطره فايها توأفتم وجهه فاذ  
لا اله الا هو فان الاله عبارة عما الوجوده هوية نحوه بالعبادة ولتأله اعني وجهه اقلوب فانها  
الانوار بل لا اله الا هو فلا هو الا هو لانه عبادة عما الاله اشارة كيف كان ولا اشارة الا اليه بل  
بشرته ليه هو حقيقة اشارة اليه ان كنت لا تعرفه فانت لغفلتك عن حقيقة الحقائق التي ذكرنا بها ولا  
اشارة الى نور الشمس بل الى الشمس وكل ما في الوجود فنسبته اليه فظا لمثل ان نسبة انوار الشمس  
فاذا لا اله الا الله توحيد العوم ولا هو الا هو توحيد النحوس لان هذا تم وخصوا حق اذ هو اذ  
لصبا في الفردانية المحضة والوحدانية الصرفة ومنتهى معراج الخلاق مملكة الفردانية فليس كذلك  
مرفي اذ لم يرق في تصورات البكثرة فانه نوع اصنافا يستدعي ما منه الارتقاء وما اليه الارتقاء واذا  
الكثرة حققت الوحدة وبطلت الاضواء وطاحت الاشارة فلم يبق علو ولا سفلى ولا نازل  
ولا ترفع فالتحالات والقرود والتحالات العروج فليس وراء الا على علو ولا مع الوحدانية ولا مع تنافس الكثرة  
عروج فان كان من غير حال فبالنور والاسماء الدنيا اعني بالاشراق من علو الى اسفل لان الله على اسفل

لان هو



قوم تسبق انوارهم اذكارهم وقوم تسبق اذكارهم انوارهم وقوم لا اذكار ولا انوار فغواضيا من ذلك  
 ذكر ذكر ليعتبر به قلبه فان ذكر اذكار استنار قلبه فان اذكار استنار قلبه فان اذكار استنار قلبه فان اذكار استنار قلبه  
 عن ابن جابر بن عبد الله

وليس على فئدة غايه اغايات منتهى طلبها يعلم من يعلم وينكر من يحيل و هو من العلم لكن  
 ولعلك لا تشعري هذا الكلام بهتك بل بقصد دون روتة فهمك فخذ اليك كلاما اقرب اليك فهمك  
 وادق لضعفك علم ان معز كونه سبحانه نور السموات والارض تعرفه نسبتة الى انوار الظاهر البصري  
 فاذا ريت انوار البرج وحضرة مثالي ضياء لهن فليست تشك في انك ترى الالوان في رجايت  
 انك لست ترى مع الالوان غير ما فانك تقول لست اري مع الخضر غير الخضر ولقد صرنا هذا  
 قوم فرعون ان النور لا معنى له وانه ليس مع الالوان غير الالوان فانك و اوجدوا لهنوم مع انه ظهر  
 الاشياء وكيف لا وبظهر الاشياء وهو انه يصير نفسه يصير غير لغيره غروب الشمس وغروب الشمس  
 ودقوع الظل اذ كونه ضرورة بين محل الظل وبين موقع الضياء فاعترفوا بان انوارهم غروا  
 الالوان يرك مع الالوان حتى كانه لشدة اتحادها لا يدرك لشدة ظهوره فغروا قد يكون الظهور  
 الخفاء والشيء اذا جاوز حد انعكاس عاكسه فاذا عرفت هذا فاعلم ان ربا البصائر ما راوا شيئا  
 الا وراوا السد لهما معه وربما زاد على هذا بعضهم فقال ما ريت شيئا الا وراوا السد لهما قبله  
 منهم من يرى الاشياء به ومنهم من يرى الاشياء في اذهانهم والى الاول الاشياء بقوله غروا علما اولم  
 بربك انه على كل شيء شهيد والى الثاني لاشياء بقوله سبحانه سترهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم فالله  
 صاحب مدية دلالة صالحة لآياته والاول دقة البصيرة والثاني دقة العلم ابراهيم الخليل عليه السلام  
 الادوية الغالية المحجوبين فاذا عرفت هذا فاعلم انه كما ظهر كل شيء للبصر من النور لظهوره فظهر كل شيء للبصيرة  
 البتة بهداهة فمع كل شيء لا يفرق ثم يظهر كل شيء كما ان النور مع كل شيء يظهر لكونه يفرقها تفادوت  
 وهو ان النور لظهوره ان يغيب عن الشمس حتى يظهر الظل واما النور الا لشيء الذي يظهر كل شيء  
 لا يتصور غيبته بل يستحيل تغيبه فبقية مع الاشياء دائما فانقطع طريق الاستدلال بالتفوق ولو تصور  
 لانهم من السموات والارض لا درك به من التفوق ما يضطر معه الى معرفة ما ظهر من الاشياء لكون  
 ما استوا الاشياء كلها على نمط واحد فاشهد بوحدة خالقها سبحانه اذ كل شيء ليس بجزء من بعض  
 الاشياء وجميع الاوقات لا في بعض الاوقات اتفقت التفوق وفي طريق اذ لظهور النور يظهر الاشياء

بفهمك  
 الون



اشهدك من قبل ان يتشهدك فنظقت لهيته لظواهره وتحققنا بجدية لقلوب السرائر. اكرمك بكرامات ثلاث جعلك ذكرا له  
ولو لا فضله لم تكن بلالجر يا ذكره عليك وجعلك مذكورا به ذقني نسبة له يك وجعلك مذكورا به فتم نعمته عليك رب عظم نعمته آماده

وقلت آماده ورب  
قليلة آماده كثيرة مدد

١٨٨

بالاضداد اذ مالا لاضد ولا غير له تشابه لاحوال والشهد له فلا بعد ان يخفى ويكشف له لشدته جلالة  
والغفلة عنه لثراق ضيئ فسيحان من اخفى عن الخلق لشدته ظهوره وحبب عنهم لثراق نوره وبار  
لا يفهم هذا الكلام بعض القاصرين في فهم مرتب لنا ان السمع كل شئ كالنوع مع الاشياء في كل مكان  
تعالى الله وتقدس عن نسبة الى مكان بل لعل لا بعد عن اشارة هذا الخيال ان نقول انه قبل  
كل شئ وانه فوق كل شئ وانه منظر كل شئ ولمنظر لا يفارق لمنظر معرفة حسب البصيرة التي  
نعني بقولنا انه مع كل شئ ثم يخفى عليك البصر ان المنظر قبل المنظر وفوقه مع انه معه لكنه مع بوجه  
وقبله بوجه فلا تظن اننا متناقضون وعبر بالمحسوسات التي هي درجاتك في العرفان نظر كيف يكون  
حركة اليد مع حركة ظل اليد وقبله البصر ومن لم يتسع صدره لمعرفة هذا فليهرج هذا النمط من العلم  
فلكل عمل جبال وكل ميسر ما خلق له وسلام وقال الامام حجة الاسلام رحمه الله في الفصل  
الثاني من كتاب مشكاة الانوار في بيان ترتيب تمشيل منهاجه ووجه ضبط ارواح الحقايق بقلوب  
الامثلة علم ان العالم عالمان روحاني وسماني وان شئت قلت حسي وعقلي وان شئت  
قلت علوي وسفلي ولكل متقارب وانما تختلف العبارات باختلاف الاعتبار فاذا اعتبرتهما  
نفسهما قلت سماني وروحاني وان اعتبرتهما بالاضافة الى العين لمدركة لها قلت حسي  
وعقلي وان اعتبرتهما بانفصاح احداهما الى الآخر قلت علوي وسفلي وربما سميت احدهما عالم  
الملوك والشهادة والآخر عالم الغيب والملوك من يطلب الحقائق من الاظفار ربما تحير  
عند كثرة الالفاظ وتخييل كثرة المعاني والذات تنكشف الحقائق يجعل المعاني صلا والالفاظ  
تبعا وهرضعف بالعكس منه اذ يطلب الحقائق من الاظفار والى الفرقين الاشياء بقوله تعالى  
افمن يمشي مكبا على وجهه هدى آمن يمشي سويا على صراط مستقيم واذا عرفت معنى الحقايق  
فان علم ان العالم الملوك عالم غيب هو غائب عن اكثر من وعالم الحسي عالم الشهادة  
اذ شهد الكافة وعالم الحسي مرقاة الى العقلي فلو لم يكن بينهما اتصال ومناسبة لانسداد طريق  
المراد لو تغد ذلك لتغذر لسفرا الى حضرة الربوبية ولتقرب من مدد فلن يقرب احد من مدد

امارة

بصر

ف  
القول في عالم الارواح  
والجسم والحس والعقل  
والغيب والشهادة  
والملايك والملوك

نوعان



من بورك له في عمره ادر كفي يسير من الزمن من بعد ما لا يخل تحت دوائر العقب ولا تلحقه الاشارة • الخذلان كل الخذلان  
ان تتفزع من الشغل ثم لا تنوجه اليه وتقل عولتك ثم لا ترحل اليه • الفكرة سير القلب في ميادين الاغيا • الفكرة سراج القلب فاذا  
ذهبت فلا ضالة له

ما لم يطأ بحجوة حظيرة القدس والعلم لم ترفع عن دراك الحس والخيال هو الذي نعنيه بعالم القدس  
فاذا اعتبرنا جملة بحيث لا يخرج منه شيء ولا يخل فيه هو غريب سميناه حظيرة القدس وسمينا  
الروح البشري الذي هو مجرى نواح القدس والاد المقدس ثم هذه الحظيرة فيها حظائر بخصيات  
معان في معنى القدس ولكن لفظ الحظيرة يحيط بجميع طبقاتها فلا تظن ان هذه الالفاظ  
غير معقولة عند ارباب البصائر وشتغالي الان بشرح كل لفظ مع ذكره يصعد عن مقصدي عليك  
التشهير بالالفاظ فارجع الى الغرض واقول لما كان عالم الشهادة عرقا الى عالم الملكوت  
وكان سلوك الصراط المستقيم عبارة عن هذا التفرق وقبعية عنه بالدين بمنزلة الهدى فلو لم  
يكن بينهما اتصال ومناسبة لما تصواته قرمن حدها الى الاخر فجعلت الرحمة الالهية عالم الشهادة  
على موازنة علم الملكوت فما من شيء في هذا العالم الا وهو مثال للشيء في كل العالم وبما كان الشرع الواحد  
لاشياء من الملكوت وبما كان للشيء الواحد من الملكوت مثله كثيرة من عالم الشهادة وانما يكون مثالا  
اذا ما مثله نوعان المماثلة وطابقة نوعان المطابقة وحصة تلك الامثلة ليست مستقصا  
جميع موجودات العالمين بالبرهان تفني به لقوة البشريه ولم تتسع لفهمه القوة البشريه فلا تشبه  
الاعمال قصيرة فغايته ان عرفك منها انموذجا لتستدل بهيسير منها على الكثير وينفتح لك  
باب الاستبصار بهذا النمط من الاسرار فاقول ان كان في عالم الملكوت حجاب نورانية شريفة علية  
يعبر عنها بالملائكة منها تفيض الانوار على الارواح البشريه واولها قدس اربابا ويكون  
الله رب الارباب لذلك يكون لها مراتب في نواحيها متفاوتة فبالله ان يكون لها من عالم  
الشهادة الشمس والقمر والكواكب السالك للطريق ولا ينتهي الى ما درجته درجة الكواكب فتتضح اشراق  
نوره وينكشف ان العالم الاقل تحت سلطانه وتحت اشراق نوره ويتضح له من جماله وعلو درجته  
يباد فيقول هذا ربي ثم اذا اتضح له ما فوقه مما رتبته رتبة اقر راي فاول الاول وهو الغوي  
بالا فاقه الى ما فوقه فقال لا احب الاقلين وكذلك تير قوتي ينتهي الى ما مثاله الشمس فراه كبر  
وعلى قبال المثال بنوع منته له معه واهتبه مع ذلك نقص نقص فاول اثير منه يقول وحيث



الفكرة فكرتان فكرة تصديق و ايمان ففكرة شهود و عيان فالاولى لارباب الاعتناء و الثانية لارباب الشهود و الاستبصار  
 • وقال رضي الله عنه ما كتب لبعض اخواني اما بعد فان البدايات مجلات النهايات وان من كل نبت باسمة بدية كانت

اليه نهائيه

القول في مشاهير  
 الانوار

وجهي للذي فطر السموات و الارض و معنى الذي اشارة مبهمه لاسمته لها اذ لو قال قال مثل  
 مفهوم الذي لم يتصور ان يحاسبه فالمنزه عن كل مناسبه هو الاول الحق و لذلك قال و هو  
 لموسى عليه الصلاه و السلام و ما رب العالمين لطالب الهتية لم يحجب لا بتعريفه شيئا باقيا اذ كانت  
 الافعال ظهر عند السائل و لنرجع الى الانموذج فيقول علم التعبير عنك منهاج ضرب الامثال و استقصا  
 ابواب التعبير يزيدك انساب هذا الجنس و لا يمكنني الاشتغال بعد بها و در كتاب مرصا و لعبادته  
 فصل مفهيم از باسوم و بيان مشاهدات انوار و مراتب است كه بدانكه چون آينه دل بتدريج  
 از تصرف مصقله لا اله الا الله صقلت تا بدید پیرای انوار غیبی کرد و در بدیت حال آن نوار بیشتر  
 بر مثال برق و لوامع و لوائح پدید آید بعد از برق بر مثال چراغ و شمع و مشعل و آتشها  
 افروخته مشاهده شود و آنگاه انوار علوی پدید آید ابتدا در صورت کواکب  
 خرد و بزرگ و آنکه بر مثال قمر مشاهده افتد و بعد از آن  
 بر شکل شمس پدید آید پس انوار مجرد از محال پدید آید و چون انوار بکل از حجب و ان خیال او را  
 تصرف نماید الوان بر خیزد و در بینگی و بی صورتی و بی شکل و بی هیأت و بی کیفیتی  
 مشاهده افتد و نور مطلق آنست که ازین همه پاک و منزه باشد الى ان قال و كما بود که بر تو انوار صفا  
 حق و علا از پس حجب و حایل و دلی عکس آینه دل اندازد بقدر صفا آن چنانکه ابراهیم علیه السلام  
 و اسم در ابتدا بود چون آینه دل بقدر کبر صفا یافته بود آن نور بقدر کبر صفا یافته بود و چون  
 دل از رنگ طبع تمام خلاص یافت و صورت قمر مشاهده افتد و چون آینه دل کمال صافی شد  
 صورت خورشید مشاهده افتد آنچه از انوار حق شی مشاهده دل شود همان معرفت و معرفت و معرفت  
 حال خود هم بخود کند و در درجه ان پدید آید حضرتی که بدان وقت اند که آنچه دل مرید از حضرت  
 نه از اغیای این معنی ذوقی است و عبارت و شواکح و این وقت متفاوت می افتد اگر معرفت در سمع  
 در ایچان بود که موسی علیه الصلاه و السلام بود انی انا الله و انا الله و کلم الله موسی علیه السلام  
 و اگر معرفت در نظر در ایچان بود بوسطه آید چنانکه خلیل علیه الصلاه و السلام بود فلما رای



و المشتغل به هو الذی اجبته وساعت الیه المشتغل عنه هو الوتر علیه وان من یقن ان الله یطلبه صدق الی طلبه ومن علم ان الامور یبدا من الله بالتوکل علیه انه لابد لبناء هذا الوجود ان تنهدم دعائمه وان تسلب کرامته فالعقل من کلن بما هو بقی افرح منه

بما هو بقی قد شرفه وظهرت تباشیر

اشمس باز بخته قال نذاری فی هذا کبریا بحقیقت ذوقی در جان پدید نیاید از تعریف انار یک ترجمان زبان گوید نذاری و چون حجب یک بر خیزد بی واسطه آید چنانکه خواجه صلی الله علیه وسلم ما کذب الفؤاد ما رأی افکار و نه علمایری و الملو من عجز صریح الله عنه هم ازین معجز چاشنی بود که معرفت قلبی بی و خواجه علیه الصلوة والسلام در بیان مقام حسان اشارت بحصول این ذوق میکرد که آن تعبدا الله کانک تراہ آنچه مشاهده نظر جان خلیل علیه الصلوة والسلام می شد عکس بر تو انوار صفا ربوبیت بود که در آینه دل مشاهده می افتاد و لیکن از پس حجب و حایل و در مقام تلوین لاجرم افول می پذیرفت او سجانہ منبره از افول دل چون دل بود دروغ نه بیند حکم نذاری هم از ان خیزد که مشاهده دل است چون نور حق سجانہ بحجب و حی و دلی شہوا آید بی زکوة و بی صافی و بی حد و بی مثالی بی ضدی آشکارا کرد و تمکین از لوازم او شود اینجانه طلوع ماند نه غروب نه بکین ماند نه یسانه فوق ماند نه تحت مکان نه زمان نه قرب نه بعد نه شب ماند نه روز و بکین پس صبح و لایسانه عرش ماند نه فرش دنیا ماند نه آخرت و اگر کسی سوال کند که ابراهیم صلی الله علیه وسلم علی نبینا وعلیه السلام آن خورشید ماه و ستاره که مشاهده افتاد در عالم باطن بود یا در عالم ظاهرا جوابیم تفاوت نکند چون آینه دل صافی بود گوا باشد که این مشاهدات در غیب منبذ از عالم بواسطه خیال و گوا بود که در شهادت منبذ از عالم ظاهرا بواسطه حس در چهره مناسبتی دارد و محال انوار حق تواند بود چون خورشید ماه و ستاره که پذیرا عکس بر تو انوار حق است و سنجی که الله نور السموات الارض چه بحقیقت بیننده آن است و نمایند حضرت حق جل ذره چون ذوق نذاری از معرفت حق سجانہ باشد غیب شهادت و ظاهرا بطن یکسان بود گوا باشد که صفاد لکمال رسد و حجب شفاف شود و اراءت سنریم آیاتنا فی الآفاق فی نفسهم پدید اگر در خود نکردیم حق بیند و اگر در موجودات در هر چه نکرد در ان حق بیند چنانکه آن بزرگ فرمود ما نظرت فی شی الا درت الله فیه چون حجب یک بر خیزد و مقام شہوبی و واسطه میشود و گوید ما نظرت فی شی الا درت الله قبله و اگر در بحر بی پایان شہو و متفرق شود و وجود مشاہد

و نکند

همه



فَصَرَفَ عَنْ يَدِهِ الدَّارَ مَغْضِبًا وَعَرْضَ عَنْهَا مَوْلِيًّا فَلَمْ تَخِذْ بِأوطُنًا وَلَا جَعَلَهَا مَسْكَنًا بَلْ أَنْهَضَ الْهَيْمَةَ فِيهَا إِلَى السَّيْرِ وَسَارَ فِيهَا  
فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ فَمَا زَالَتْ مَطِيئَتُهُ عَنْهُ لَا يَقْرَارُ بِأَدَامَاتِ سِيَارِهَا إِلَى أَنْ نَافَتْ بِحَصْرَةِ الْقُدُسِ بِطِاسِ الْإِنْسِ مَحَلِّ الْمَفَاتِحِ وَالْوَجْهَةِ وَالْمَجَالِسَةِ

مما يحفظ

وطبق

متلاشي كدود وجود شامد ماند و بس چنان بود که جنید قدس سره و ده گفت ما فی الوجود سوسوی آید جل  
و از آنجا که حقیقت وحدت و وحدیت چون نظر کنی هر کجا در دو عالم نور و ظلمت از پرتو  
انوار صفای لطف و قهر اوست غرور و علا خواهد علیه الصلاة و السلام در استدعا از انوار اشیا کمالی  
ظاهر انوار صفای لطف و قهر می طلبید زیرا که هر چیز را که در عالم وجود است یا از پرتو انوار لطف  
یا از پرتو انوار قهر اوست و الا هیچ چیز را وجود حقیقی که قائم بذات خود بود نیست و حقیقی  
خداوند لم یزل و لا یراعی است چنانکه فرموده هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن ثم قال حجج الاسلام  
رحمه الله و لا یظن من هذا الامورج بطریق ضرب الی مثال خصته منی فرغ لظواهر اعتقاد فی  
ابطالها حتی اقول لم یکن مثلاً مع موسی علیه الصلاة و السلام نعلان لم یسمع لخطاب بقوله  
سبحی فاخلع نعلیک حاش لله فان ابطال الظواهر را الی الباطنیة الذین نظر و الباطن العجرا  
الی احد العالمین لم یوفوا الموازنة بین العالمین لم یفهم وجهه کما ان ابطال الظواهر را من جهة  
فانذی یجد لظواهر شری و اندر یجد الباطن طینی و اندر یجمع بینهما کامل و لذک قال صلی  
علیه وسلم للمؤمن ان یتواضع و یطیع و یأخذ من علی صراطه عنده موقفا علیه بل  
قول فیه موسی علیه الصلاة و السلام من لا یخلع نعلین طاح الکون فامثل ظاهراً یخلع نعلیه  
و باطناً باطناً یخلع نعلیه هذا هو الاعتبار الی عبود من الشیء الی غیره و اول منزلة الی علیهم الصلاة  
و السلام ترقی الی عالم القدس و کبر ورة الحسن الخیال فمثال فی کل المنزل الی الود المقدس لا یکن  
و طاً ذلک الود المقدس لا باطناً لکون عنی الدنا و الآخرة و التوجه الی الواحد الحق سبحانه  
و کان لدنا و الآخرة متقابلین و بما عاصان لاجور النورانی البشری یکن اطراهما مرة  
و یتلبس بهما اخر فمثال اطراهما عند الاحرام التوجه الی کعبته القدس خلع النعلین و طاً یخلع  
النعلین منبیه علی ترک الکونین فامثل فی الظاهر حق و ادائه الی السیر الباطن حقیقة و کل حق حقیقة  
فاذا جمع بین الظاهر و الباطن فیهما کمال و هو لم یفهم کمال من لا یطفی نور معرفته نور  
در عه و لا تسمع نفسه تبرک حد من حدود الشریع مع کمال البصیقة و الا غلبت لیکون المعبر سابقاً



والمحاذرة والمشاورة والمطالعة فصارت الحفرة معشش قلوبهم اليها يودون وفيها يسكنون فاذا نزلوا الى السما الحق  
 اوارض الخطوط فبالاذن يتمكن الرسوخ في اليقين فلم ينزلوا الى الحق بسوا الادب اغفلة ولا الخطوط بالشهوة والمتعة  
 بل دخلوا في ذلك بالهدى  
 وقد ومن الهدى والى الهدى

الى المشاهدة الطيبة ثم يشرف منه على الروح الخيال فينطبع الخيال بصق موازية للمعنى محكية له  
 وهذا الخيال الكثيف ذو صفى ورقى وهدب ضبط صا موازيا للمعاني العقلية مؤديا لانوارها  
 وغير حائل عن شراق نورها منه والخيال في بداية الامر محتاج اليه جدا لضبط به المعارف العقلية  
 فلا تضطرب لتزلزل ولا تنتشر انتشارا يخرج عن حد الضبط فنعم المعين لما لا تال الخيال له  
 للمعاني العقلية وقال في آخر الفصل الثالث فيكفيك هذا القدر من سرار هذه الآيات ففتح  
 وقال بحسب الاسرار في فصل الثالث من كتاب مشكاة الانوار مصفاة الاسرار ان  
 الخيال في ذاته لذاته ويكون الحجاب لا ضاؤه المحجوب محالة والمجربون من الخلق ثلثة اقسام  
 منهم من حجب بجزء الظلمة ومنهم من حجب بمتقون بظلمة ومنهم من حجب بالنور المحض وصفا  
 هذه الاقسام كثيرة وفي الحديث ان مد تعالى سبعين حجابا من نور وظلمة وفي بعض الروايات  
 سبعائة حجاب في بعضها سبعين الف حجاب والى تحقيق كثرتها فاما احصر ذلك لا يستقل  
 الا لقوة النبوة مع ان ظاهر ظني ان هذه الاعداد مذكورة للتكثير لا للتحديد وقد جرت العادة  
 بذكر عدد لا يراد به الحصول للتكثير والى ما علم بتحقيق ذلك كذا خارج عن اوسع وانما الذي  
 يمكنني الان ان اعرفك هذه الاقسام وبعضها في كل قسم فاقول القسم الاول المجربون بالظلمة  
 المحض وهم الملحة الذين لا يؤمنون بالله سبحانه واليوم الآخر وهم الذين استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة  
 لانهم لم يؤمنوا بالآخرة أصلا وهؤلاء صنفان صنف تشوق الى طلب سبب هذا العلم حاله  
 على الطبع والطبع عقب عن صفة مذكورة في الالهام حاله فيها وهي مظلمة اذ ليس لها موقوفة وادراك  
 ولا خبر لها من نفسها ولا مما يصدر منها اذ ليس نور يدرك بالبصر الظاهر بغيره والصنف الثاني هم  
 الذين غفلوا بانفسهم ولم يتفخروا بطلب البصيرة بل عاشوا عيش البهائم وكان حجابهم عنهم  
 الكبرية واشتهوت المظلمة ولا ظلمة أشد من الهوى والنفس فهؤلاء انقسموا فرق ففرقة عجمت  
 غاية لطلب الدنيا اذ اراك للذات البهيمية رضوا بالانفسهم ان يكونوا بمنزلة البهائم بل خسر منها  
 وفرقة اتان غاية السعادة في غلبته والالتئام وهذا مذهب الكراد والاعراب كثير من مجر

فان القول في الحجاب والاقسام



وقل رب خلني صدق وخرجني مخج صدق ليكون نظري الى حوكك وتوكل اذا دخلتني واستسلمي في نقيي الكاذب حتى  
 واجل لي من له نيك سلطانا نصير نصرتي وينصرتي ولا نصير علي نصرتي على شهود نفسي لغفني عن دائرة حسي ان كانت عين القلب  
 تنظر ان الله واحد  
 منه فالشرعة تقتضي انه  
 لا بد من شكر خليفته

١٩٣

ورعت

وهم محجوبون بظلمة الصف السبعة فنعوا بان يكونوا بمنزلة اسباع بل خسر منها وورعت  
 ان غاية السعادة كثرة المال وتوسع السع ليسا فترى الواحد يجتهد طول عمره بركب الخطي  
 الوادي والنجى وجميع الاموال ويشح بها عن نفسه فضلا عن غيره واتي ظلمة عظمها لم يس  
 على الانسان ان الذئب الفضة حجران لا يرا دعيانها وورقة رابعة ترقى من جباله هو الا  
 وتعاقلت وعيت ان السعادة في اتساع الحج والصيت وانتشار الذكر وكثرة الاتباع ونفوذ  
 الامر لمطاع فتراها لا تم لها الا المآة وعمار مطاع ايضا لناظرين يدخل فرحله هؤلاء جماعه  
 يقولون يستهم لا اله الا الله لكن باحلام على ذلك استظنوا لمسلمين وتحيل بهم او استمدوا  
 مالهم وتغصب لنصرة مذهب الا بافئول اذ لم يحلم هذه الكلمة على العمل الصالح فلا يخرجهم من ظلمة  
 الى الهدى واما من اثرت فيه الكلمة بحيث سادته سيئة وسرته حسنة فهو خارج عن محض الظلمة  
 وان كان كثير المعصية لقسم الثاني طائفة يحبوا بنور قود بالظلمة وهم ثلثة صنف منشأ  
 ظلمتهم من الجبس وصنف منشأ ظلمتهم من الخيال وصنف منشأ ظلمتهم من مقاس عقلية  
 فاقه لصنف الاول المحجوبون بالظلمة الحسية وهم طوائف لا يخلوا احد منهم عن مجاوزة الالتفا  
 الى نفسه عن التآله والتشوق الى معرفة ربه عز وجل واول درجاتهم عقبة الا وناج اخرهم شوية  
 وبينهما درجتا الصنف الثاني المحجوبون ببعض الانوار قود بالظلمة الخيال وهم الذين جاوزوا  
 واثبتوا واد الحسوس اما لكن لم يكن لهم مجاوزة الخيال فعبء اموجودا قاعدا على العرش  
 وخسرهم رتبة الجسمية ثم صنف الكرامية باجمعهم ولا يكتفي شرح مقالاتهم لكن افعهم حجة  
 من نفى الجسمية وجمع عوارضها الالهية وخصصوها بجهة فوق لان لذكر لا يلبس الجبوت  
 ولا يوصف بانه خارج العلم ولا دخلة لم يكن عندهم موجودا اذ لم يكن متخيلا ولم يدركوا ان اول  
 درجتا المعقولات تجاوز نسبة الى الجبوت الصنف الثالث المحجوبون بالانوار الالهية مقرونة بمقاسات عقلية  
 فاقه مظلما ولعقل اذا تجرد عن غشاوة الوهم والخيال لا يتصور ان يغيط بل يرش الا على ما هي عليها  
 وفي تجريد عظم وانما يكمل تجرده عن هذه النوازع بعد موت عند ذلك تنكشف الغطاء

ويجاء



وان لنا من ذلك على ثلاثة قسم غافل منهمك فرغلة قوت دائرة حسه وانظمت حضرة قدسه ففطر الاحسن من المخلوقين ولم يشهد من العالمين اما اعتقاد ان شره على واما اعتقاد ان شره على وصاحب حقيقة غائب الخلق بشهو الملك الحق وفي عن الاسباب بشهو سبب الاسباب فهو عبد موجه بالحقيقة ظاهر عليه سناها مسالك

١٩٥

ويتجلى الانوار ويصاف كل احد بما قدم من خير او شر محض ويشاهد كمالا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وترى العقل يغلطون في نظرهم لان فيهم خيال وادبام وعقائد ايلطنون كما انهم اعقل فالغلط منسوب اليها فهو لا عيب الا انها سمعنا بصيرة متكلمة عالمات وادبها حيا منزها عن الجبوت لكن في هذه الصفا على حسب نسبة صفاتهم وربما صح بعضهم فقال كلامه سبحانه صوت ككل منا وربما ترقى بعضهم فقال الابل موكب نبيات نفسنا ولاهوت في لاهوت كذا فيك اذا طولبوا بالحقيقة السمع والبصر والحواس وجوهر الى التشبيه من حيث المعنى وان انكروها باللفظ اذا لم يدركوا اصلا معاني هذه الاطلاقات في حواسهم وفي بداية الكلام في القول في صفاتها قال الابل تشبههم انما انما انما موصوف بصفا الكمال منزلة عن النقائص والزوال ليست باعرضة عن تعدم بل هي ازلية ابدية قائمة بذاته لا تشبه صفا الخلق بوجه من الوجوه قال بعض العرفاء جميعهم الله اذا نظرت نظرا شافيا علمت ان كل ما وصف الله به نفسه وصفه به غيره فهو باعتبارية الى بعض الموجودات او الى جميعها واما الاسم الذي هو علم له سبحانه في شبيه ان يكون موصوفا للدلالة على الموجود الذي انتهى الى نظر الكس الذي سافر من طريق الوجود المحسوس الى الوجود العقلي ثم انتهى به الى سكون الى ان فتحت له ابواب الملكوت فلما انتهى تغلغل في كج الملكوت فطف بدرجة التوحيد ووضع الاسم اعلم للدلالة على تلك الالة لا باعتبار نسبتها الى موجود وصف منها بل باعتبار ذاتها فقط حيث رآها موجودة واما الذي سمي تلك الالة قديمة فانما سماها بذلك من حيث رآى مغائر لها عند الذوات فراجع الى علمه موجودة لها وكذلك انظر الى اسم الله الحي والحي علم ان وضعها لنظر عند الوضع الى موت الغير وبطلان واما الاسم الذي هو كمال العلم فلا تجد فيه شيئا من ذلك ثم قال كل حادث وجد فهو مقدور اذ لو لم يكن مقدورا لما وجد فمصد الوجود اذا قاد وكل موجود مقدور فهو اذا لو لم يكن مراد الوجود لما وجد فمصد الوجود اذا مراد وكل موجود فله الى الوجود نسبة ما وللوجب الكل موجود وجه وكل موجود فهو حاضر للوجب لوجب لكل موجود وما ليس له حاضر للوجب فهو معدوم اذ ليس له وجه ولولا وجه الحي لقيوم لم يكن له موجودات اصلا وجودا كما يقال



للطريقة قد استولى على مداه غير انه غرق الانوار بطوس لا تارق غلب كره على صحوه وجمعه على فرق وفناء على بقائه وغيبته على  
 حضوره واكمل منه عبث شرب فازداد صحو او غاب فادام حضوره افلا جمعه يحجب عن فرق ولا فرق يحجب عن جمعه لا فناء يصعد عن بقائه ولا  
 بقاء يصعد عن فناء

يعطى كل فرق سطر  
 ويوفى كل فرق حقه

في انظر العاني لولا وجه الشمس المقوم لوجود اشعاعا لمنبسطه على الارض لم يكن للشمس اشعاعا  
 وجودا واذا كان للوجوب الى كل شئ وجه بالضرورة يكون عالما بكل ذرة من ذرات الوجود  
 فهذه غاية العقل فخرج وجه القسم الثالث هم المحجوبون بمحض الانوار وهم ضنا لا يمكن  
 احصائهم وكلام محجوبون بالانوار المحضه وانما الوصولون صنف وصلوا الى موجوده عن  
 كل ما ادركه بصر من قبلهم فاحرق شج وجه الاول الاعلى جمع ما ادركه بصر لنا ظن بصيرهم  
 والمحجوبون بالانوار المحضه ضنا لا يمكن احصائهم ويشير الى ثلثه صنف منهم لصنف الاول  
 طائفة عرفوا معاني الصفا تحقفا وادركوا ان اطلاق اسم الكلام والارادة والقدرة لعلم  
 وغيره على صفا عز وجل ليس مثل اطلاقه على البشيرة فتشعروا بعينه هذه الصفا وعرفوه سبحانه بالارادة  
 الى المخلوقات كما عرف موسى صلوات الله وسلامه على نبينا وعلية فاجاب لفرعون ما رب العالمين  
 فقالوا ان الرب لمقدس المنزه عن المفهوم الظاهر من معاني هذه الصفا هو محرك السموات ومدبرها  
 والصنف الثاني ترقوا من هؤلاء حيث ظهر لهم ان في السموات كثرة وان محرك كل سما خاصة  
 اخير ملكا وفيهم كثرة وانما نسبتهم الى الانوار الالهية نسبة الكوكب للاح لهم ان هذه السموات  
 في ضمن تلك الخيرات كالحجج بركته في يوم واليلية مرة فقالوا الرب هو محرك للجمم والمنطوي  
 على الافلاك كلها اذ كثرة متفيعه والصنف الثالث ترقوا من هؤلاء وقالوا ان تحريك الاجسام  
 بطريق المباشرة ينبغي ان يكون من الرب لمن جل ذكره وعبادة له وعظم من عباده تسيم ملكا  
 نسبتهم الى الانوار الالهية المحضه نسبة القمر الى الانوار المحسوسة فزعوا ان الرب هو مطاع من جهة  
 هذا المحرك يكون الرب محركا لكل بطريق الله لا بطريق المباشرة ثم فلفهم ذلك الامر ومهتة عن  
 يقصر عنه اكثر الافهام ولا يحمله هذا الكتاب هؤلاء الصنف فكلهم محجوبون بالانوار المحضه وقال في  
 التعرف في الباب السادس في شرح قولهم في التوحيد فعله سبحانه من غير مباشرة تفهمه من غير ملاقات  
 وهدية من غير ايجاد لا تنازع الهم ولا تخالط اذ كان ليس له ان تكيف ولا لفعله تكليف ثم قال  
 حجة الاسلام رحمه الله وانما الوصولون صنف اربع تجل لهم ان هذا المطاع ايضاً موصوف بصفة في

كان  
 بالضرورة

انما



وقد قال أبو بكر رضي الله عنه لعائشة رضي الله عنها لما نزلت برأيتها من الفاك على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة شكري رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت والله لا أشكر الله إلا الله ولها أبو بكر رضي الله عنه على المقام الأكل مقام البقاء المقصود لاثبات الآيات وقد قال الله تعالى ان شكري لوالديك  
وقال صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله الا من لا يشكر الناس  
وكانت في ذلك الوقت مصطلمة عن شهادتها  
عن آيات في تشهد الصلاة  
بقمار

١٩٧

الوحدانية المحضة والكمال البالغ لسر لا يحتمل الكتاب كشفه وان تبه هذا المطع في التبيين في الآيات  
الحسية فتوجهوا من اندحر السموث من اندحر تجر بها الى اندحر السموات فطر الامر تجر بها  
فوصلوا الى موجود بمنزلة عن كل ما ادره بصر من قبلهم فاحرقته جهتها وجه الاول الى على جميع ما  
ادره بصر الناظر في بصيرة هم اذ وجدوه سبحانه مقدسا منزها عن جميع ما وصفنا من قبل ثم  
هو لا انقسموا فمنهم من حترق منه جميع ما ادره بصر ونحو ذلك لكن بقي هو ما حظا للجمال  
والقدس ملاحظا ذاته فرجالة الذنالة بالوصول الى الحضرة الالهية فانحقت منه لمبصرات دون  
لبصر وجاوزوا لاطرافهم خوص الخوص فاحرقته سجا وجهه في انفسهم وشيم سلطان للجمال  
فانحسروا وتلاشوا في ذواتهم فلم يبق لهم لحاظ الى انفسهم لفناهم عن انفسهم ولم يبق الا احوال  
الحسني وصا معنى قوله تعالى كل شيء باكت وجهه لهم ذوقا وحالا وقد اشرنا الى ذلك في الفصل  
الاول وذكرنا انهم كيف اطلقوا الاتي وكيف طنوا فنده نهاية الاولين منهم من لم يتدبر في اثر  
والدعوى على التفصيل الذي ذكرناه ولم يطل عليهم لطلوب بقوا في اول دهره الى المعصية  
وتنزيه الربوبية عن كل ما يجب تنزيهه عنه فغلب عليهم اولا ما غلب على الآخرين آخر اوجهم عليهم التجا  
دفعه فاحرقته سجات وجهه جميع ما يمكن ان يدره بصر حتى وبصيرة عقلية ويشبه ان يكون  
الاول طرق الخليل ولت في طريق الحبيب ات الله وسلامه عليها وعلى جميع الانبياء وسلم من الله تعالى  
علم باسرار اقدامها وانوار مقامها فنده اشارة الى اصناف المحجوبين لا يعبدان يبلغ عددهم  
اذا فصلت المقالات وتتبع حجب السالكين سبعين الفا ولكن اذ فتشت لاتي احد منهم جاز  
على الا قسم التي حصرنا بها فانهم اما محجوبون بصفا لبشرية او محجوبون بالخيال او بمقام العقل  
او بنور المحض كما سبق فنده اما حضرة في الوقت فحوا بنبه الاسوة مع ان السؤل ضا في الفكر  
منقسم منشعب الهم الى غير هذا الفن منصرف مقترحي على الاخ الكرم لسائل السائل السج  
اعفوا طغي به القلم اذ لنت به لقدم فان خوض غمرة الاسرار الالهية خطيرة واستكشاف الانوار  
اعلوية من راجب البشرية عسير يسير الحمد سبحا وحمد صلاته وتسليمه على سيدنا محمد مصطفى

فما

والج



آن قره لعین البشود علی قدر معرفه بمشهور فالرسول صلوات الله علیه مکرر لیس معرفه غیر معرفه فلیس قره عین کفره واما قلنا  
قره عینه فرصلاته بشوده جلال مشوده لانه قد اشار الی ذلک بقوله في الصلاة ولم يقل بالصلاة اذ هو صلوات الله علیه سلا لا تقر  
عینه بغيره وکیف هو یل علی هذا المقام ویا مری من سواه بقوله صلوات الله علیه سلامه عبد الله کانکاه و محال ان یراه و شیعه سوم

۱۹۸

[illegible]

اقول فرمے حدیث  
لا ایمان لمن لا امانہ



فان قال قائل قد يكون قرة العين بالبصالة لانها فضل من الله وبارزة من عين منته الله فكيف لا يفرح بها وكيف لا تكون قرة العين بها  
وقد قال سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا الآية فاعلم ان الآية قد ادمت الى الجواب لمن تدبر الحق اذ قال فبذلك  
فليفرحوا وما قال فبذلك ففرح يا محمد قل لهم فليفرحوا بالاحسان والفضل وليكن فرحك انت بالمتفضل كما قال في الآية الاخرى قل الله  
ثم ذرهم في خواصهم

التعلقات الكونية والعلوم والقوانين وقد ذهب الرئيس ابن سينا <sup>عليه السلام</sup> الى ان الله عز وجل خلق الانسان على  
بنينا الذي هو استاذ اهل النظر ومقتداهم عنه عثوره على هذا السير امان خلف حجاب القوة النظرية  
بصحة لفظة او بطريق لذوق كما يوحى اليه في موضع من كلامه الى انه ليس في قدرة البشر الوقوف على  
حقائق الاشياء بل غاية الانسان ان يدرك خواص الاشياء ولوازمها وعوارضها وبين المقصود بيان  
منصف خبير سيما فيما يرجع الى معرفة الحق سبحانه وذلك في ادخار امره بخلاف المشهور في ادخال  
كله وفي آخر حياته انه تاب تصدق بامواله على الفقراء وردها لمظالم فكان يحفظ لقوان فيختم  
في كل ثلثة ايام ثم مات في يوم الجمعة الا الى من نصنا ستة ثمان وعشرين رجلا ودفن بهمدان  
وكانت ولادته في سنة سبعين ثمانمائة كذا قيل وقيل ثلث مائة وسبعين ثمانمائة فكان يوه حلا  
اهل بلخ انتقل الى بخارا فامام نوح بن منصور وتولى اهل بقرية خرمين بقرية فمشته وتزوج فوله  
بها ثم انتقل الى بخارا واشتغل بالفقه وتردد فيه الامام اسمعيل الزاهد رحمه الله وفي تاريخ  
الامام ابي فرزدك الى على لم يستكمل ثمانين سنة من عمره الا وقد فرغ من تحصيل العلوم بها  
ونصف ثمانين سنة تصنيف منها رسالة لطيرة وهو احد الاسنقة المسلمين وقد ذكرنا انه تاب  
واشتغل بالنسك وادركه الله تعالى بسابق عنايته وواسع رحمته والله اعلم بحقيقة <sup>ابو علي</sup> واما  
اهل كشف والبصيرة بتصفية طبع كمال تبين ودوم توجه بمنتهى صفته خروجه من موطن الهلاك  
فرشده وجماله وجلاله وجل ايشانه مجنون لم يزل ولا يزال برطبات فطرت مائة انه ظلم الكون  
وتعلبت حدثان ريشان اثر مكرهه اولئك كتب في قلوبهم الايمان في آيهم روح منه ايشان  
وجودا فريد كاعز وعلاني تركيبة عظامي شناسند فطرة الله التي فطر الناس  
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم بنينا راد اراكال لوان بهته لال قوة لمسح حات  
اني الله شك فاطر السموات والارض سيد لطائف خبيدة قدس سره تعالى مشرقة  
ماله لعل على وجود ايصانع عز وجل فرموا غنى لصباح عن المصباح عجز حيرت الشيان از  
تصام شكوك وتعاضد له نبود كه آن حيرت مذموم ست وطربس استلال چون انفيض نوا

ذكر ابن سينا نصا  
وتوبته من ضلالاته  
وتايخ ولاته وموت



الناس في ورود لمن على ثلثة قسم فرج بالمن من حيث مهربا ومنشئها ولكن بوجو متعة فيها فهدا من الغافلين لصديق عليه قوله حتى اذا فرجوا بما اوتوا اخذناهم بغتة وفرج بالمن من حيث انه شهد بانته من اسلمها ونعمة ممن اوصلها يصعد عليه قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وفرج بالمد شغله من المن ظا متعتها ولا بطن متها بل شغله النظر الى الله عمى سوا وجمع على فلا يشهد الا الله

ربانی و امداد عنایت جانی جل ذکره خالی بود عاقبت باین حیرت مذموم مؤد کرد بلکه عجز حیرت  
ایشان از توانی تجلیت و مشاهده عجائب امور و حکام ربوبیت باشد زدن فی یک تحیراً  
سبحان من لم یجعل الخلقه سبیلاً الی معرفته الا بالعجز عن معرفته اشارت باین حیرت محمود  
پس بیاید دانست که معرفت ذات حق تعالی چیست یعلم نفسه و جمله غیره و معرفت سیرت و  
وفاء ملک و ملکوت و سر کل شیء باک الّا وجهه غمض و شرف علوم مکاشفات لوح این نوع  
علوم را جز در مکتب و علمنا من لدنا علما ننویسند بعد از آنکه آمینه دل را بمصقل الایمان تقوی  
از زنک ممکنات زوده باشند و از اوصاف بشر شراب تجرید نوشید و لو ان اهل القری آمنوا  
و اتقوا الفتحنا علیهم برکات من السماء الایة ۱ ابوبکر و اسی قدس سره عا روضه فرموده  
التوحید ان کل ما یوسع به القلب او یشیر الیه البین من تعظیم او تجرید او تفرید فهو معلول و حقیقه  
و اذ لک کذا فی التعرف فرایب الثالث استن فی التوحید و با آنکه معلوم و مشهور است که  
ادراک تحکیم از موجدان بکنه ادراک حقیقت واحد جل ذکره نتواند رسید هر چه عقل و فهم  
و هم و توان و قیاس آید ذات خداوند سبحانه از ان مقدس و منزّه است بصیرت صاحب نظران  
در شعبه انوار عظمت او جز تحیر و تلاشی سبیلی و دلیلی نیست بعضی از کبر ادرین عظمی اهل یقین  
تعارف و هم در عبارات و اشارات ایشان لفظ وجود و عبارات طلاق وجود و است  
با آنکه هم در عبارات ایشان است لایقال هو الوجود اذ به سبحانه ظهر الوجود و الوجود  
به ظهر الوجود و کل شیء یرینی ما به کان النظار و تجلی للقلوب و جل عنها و من العیون که  
و هم ایشان گفته اند حقیقت سبحانه غیر معلومه لما سواه و لیست حقیقت غرض و جل عما  
عن الکلون و لان الحصول و التحقق و البتوت المراد بها المصد لان کل حدها عرض و هو  
لیس بجوهر و لا عرض و شیخ بزرگوار شیخ المشایخ الکتاب مطلع الانوار منبع السرار  
ترجمان بطریقه برهان الحقیقه شهاب الحق الدین ابو حفص عمر بن محمد البکر السهروردی  
قدس سره عا روضه سوال کردند از حال بعضی از کبر ادرین عظمی اهل یقین قدس سره عا روضه هم که

والمجمع عليه فلا يشهد إلا  
بصدق عليه قوله لا قل  
الله درهم وضرم يلعون

در تاریخ امام فخر رحمه الله  
مذکورست که گفته اند که وی را  
باشیخ شهاب الدین و در  
مدین سرهما اتفاق ملاقات  
و اجتماع افتاده و هر یک  
از ایشان را دیگر نظر  
کرده و آنرا از یکدیگر متفا  
نموده اند بی آنکه در میان  
ایشان کلامی واقع شود  
بعد از آن میرا از حال شیخ  
سها الدین سید مذکور  
چون مقیمه ای  
مملو من است و شیخ  
قدسه من است و شیخ  
سها الدین از حال  
سید مذکور

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
تفصیل در بیان حقایق و معانی  
از کاتبان و کاتبان  
فوت و حال و دیگر  
مستوفی که فصوص جان  
اشعاع دارد که ملکوت  
برهان که بن و نور  
و این خفیه از خدمت  
مع عبد الرحمن الحار  
ذکر



وقد اوحى الله تعالى الى داود عليه الصلوة والسلام يا داود قل للصديقين بي فليفرحوا وبنكري فليتنعوا والله تعالى يجعل فرحنا واكم  
 به وبالرضا منه وان يجعلنا من اهل الفهم عنه وان لا يجعلنا من الغافلين وان يسلک بنا مسلك المتقين بمنه وكرمه • اظهرنا  
 الفقير غنى فكيف اكون فقير في قوی الہی انا الجاہل فرغمی فكيف اكون جهولاً في جہل الہی ان اختلاف برك وسعة حلول  
 مقاديرك منعا عنك  
 اعافين عن السكون  
 عطاوا لیس منك فرطاً

لمتنزه

ذكر ايشان حاليا كذا في قول فروصفه بعد ما جالس به بحقائق وقد وصفه غيره ايضا  
 المشايخ واعلموا رحمهم الله بملقومات خبر وعنه بما يطول ذكره من الكرامات **وشرح** قوله  
 فرموده في شرح قوله في خطبة لتعرف المتفرد بذاته عن شبه ذوات المخلوقين بمنزه بصفا  
 عن صفات المحدثين يكانيه است بذات خویشان مانند کی ذاتهای مخلوقان متفرد متفعل بود  
 از فرد و فرد يكانيه بود که با وی یگیری نباشد پس خدا عز وجل يكانيه است بذات خویش و در  
 هستی بود همچون وجود و شئی و نفس انهمه عبادت از هستی بود پس شئی وی هستی کسی نماند  
 زیرا که همه هستیها یا جسم اند یا جوهر و هستی خدای عز وجل جسم و جوهر است و همه ذاتهای ممکنه  
 و یا اندر زمان ذات خدای عز وجل ابتدا و انتهایست اینست معنی قول امر المؤمنین علی صراطه  
 که ویرا پسندند که توحید است فرمود آن است که بدانی که هر چه بر سر تو مسکن در خدا عز وجل  
 جز آنست متنزه متفعل بود از زراعت معنی آن بود که بخود پاک است بصفا خویشان  
 صفات محذرات بخیر و دیگر هیچ صفت و بصفا محذرات نماند و صفت محذرات عرض  
 و صفت خدا تعالی عرض نیست و ذات وی سبج قدیم است و صفت قدیم بود و غیره و  
 همه محذرات اند و صفت محذرات بود و صفات محذرات همه عرض اند و در عرض ابقاء  
 و صفت خدا تعالی واجب بقا است ممتنع افناست **و بعضی** از کتب علمای بخاری  
 الله تعالی ارواحهم جمع کن معاصر اند حضرت عالم ربانی ناصح الامة المشفق علی خلق الله تعالی  
 بقول القابض ربیع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قولوا لعلم مولانا فظ الدین الکبیر النبی محمد  
 و حضرت مولانا رحمه الله لقب الشیخان فقه الامة نوشته اند و هو الامام الراشد العارف المتقن  
 محمود بن محمد بن اودا بنی اللؤلؤی طیب البیت و علا فی افراد لیس الحبان تبت در ساله بیای عتقا  
 در فصل دوم که در بیان حقیقت مذہب است و جماعت در بیان تو حیدر عبارت نوشته اند کی بذات  
 خود يكانيه است بصفا خود هیچ صفتی رویرا نشونده فی و سپری شونده فی معنی ذات حقیقی  
 هست و جزوئی نیستی وی بغیر وی نه احدیت وی از قلت نه ربوبیت وی اعلت نه ذات

ن

زائل شود



الای منی مایق بلومی و منک مایق بکرک الی و صفت نفسک باللطف و الرأفة لی قبل وجودی فتمنع منها بعد وجودی آخر  
ان ظهرت المحی سن منی فبضک و لک المنه علی و ان ظهرت لمسا و فبعدک لک الحجة علی الکف تکلی الی نفسی قد توکلت  
و کیف اضام و انت ان صرام کیف خبت انت الحفی لی با انا تو سل الیک بفقر الیک و کیف تو سل الیک بما هو محال ان یصل الیک

جسم نه جوهر نه عرض نه بلکه هر چه جزو است از جسم و جوهر و عرض علو و سفلی نور و ظلمت آفریده  
وی است جل ذکرة و در خطبة این ساله فرموده تبرک کردم بالظا مشایخ بزرگ چون خجیه امام  
زاهد صفای بخار و شیخ ابوالعین نسفی و مولانا نجم الدین عمر نسفی و خوجه امام نور الدین صابونی و  
مولانا شمس لائمه کرد و روایا فاط استادان خویش هم همه بزبان فارسی تکلف عبا  
چنانکه بفهم جمله عوم برسد نسخ جمع کردم و بیان میباید سنت و جماعت و ما توفیق الا با  
علیه کلت الیه نیب **وقال في التعرف في الباب التاسع في قولهم في القرآن كلام الله**  
صفة لیس شی فی ذاته لای شبه کلام المخلوقین بوجهی من الوجوه و لیست له مائیه که آن ذات  
سبحی لیست له مائیه الا من جهة الاثبات **وقال في شرح التعرف** کلام ویرا سبشی چیزی  
نیست چنانکه مر ذات ویرا مائیت نیست الا من جهة الاثبات مگر از روست یعنی چون ما را  
گویند خدا رقی هست کویم هست چون گویند ویر صفات هست کویم هست از نیمقد  
چاره نیست و نیمقد جواب است است اگر پس ازین گویند ما هو کویم که این سوال خطاست  
که مائیت جنس جوید و آنجا جنس نیست جنس جمع انواع باشد انواع را باید بسیار تا جمله کرد  
باز جمله آن انواع جنس گویند تا سوال درست آید و چون خدا رقی یکی است سوال مائیت  
محال است **وقال في التعرف** اول ما یلزم العبد حکم علم التوحد الموفق علی طریق  
الکتاب السنه و اجماع السلف الصالح صراحتهم و الشیقن بما علیهم من السنه و اجماعهم  
عنهم الاجتهاد و فطلب الاحکام لشرعته و حکامه من علم الصلوة و الصوم و سائر الفرائض  
الی علم المعاش و المبات عاقد را مکنه و سعه طبعه و قوی علیه فهمه هذه علوم التعلم  
الا کسب العلم من الجهدین جهد الطلب قبل حصوله و جهد الاستعمال بعد حصوله فان کل ما کان  
فی نفسه ان یشتغل طلبه کذا في التعرف الی ان قال ثم ورا هذا علوم المباشرة و اشکات  
و هی الذنوف و تبه بصوتیه لجمعها سائر العلوم و در شرح تعرف میگوید در این علوم تعلم  
بهمه نعمتها شاید که خدا رقی کسی را دهد و تکلف چون عافیت و منیر و مال و ملک و علم نعمتی

القول في العلم بطلبه



هم كيف اشكو اليك حالي و هي لا تخف عليك هم كيف ترجم لك مقالي و هو منك من اليك هم كيف تخيبني قد وفدت اليك  
 هم كيف لا تحسن جوابي و بك قامت اليك التي ما الطفتك مع عظيم جلي و ما رحمتك مع قبيح فعل المعصاة تركتني  
 و ما ابعدني عنك التي ما اراكت في الذي يحبني عنك التي قد علمت باختلاف الآثار و تنقلات الاطوار ان عراوكت  
 مني ان تعرف الي في  
 كل شيء حتى لا جهلك في  
 شيء  
 بغيره و بغيره  
 ف  
 اقول في علم الوراثة

عزيزست و جهان نعمت نیست از علم بزرگتر این نعمت عزیز بی جان کندن جهنم و دن  
 نیاید علم شریعت باین صفتست علم حقیقت چگونه باشد علم حقیقت علم و شریعت  
 و نتیجه سلوک و اعمال باطنست من یا ضمه النفس و تهذیب اخلاقها و موقوفه آفاتها و مکی  
 العد و وقته الدنيا و طرق الاحترار منها و نوم جوارح النفس و حفظ طرافها و جمع حواسها  
 حتی یکن للعبد عند ذلك اقبة الخوطة و تطهير السرائر و **اول علم و شریعت** است که نفی از  
 نفیات قدیم و جذبه از جذبات کرم بر وجه قبول باستقبال رونده آید و غشاده غفلت  
 از چشم حقیقت بین او بردارد و دیده دل و بنور احدیت مکمل گردد و این نوع علوم از  
 غایت عزت و عظمت جز ببطریق خطابی و جلابیب حروف و کلمات نمیکنی من عرف الله  
 کل لسانه این باشد که عارف عبارت را نیابد که بدان از کنه معلوما خود بیجا تواند گردان  
 لم ینطق لم یعرف و غرض از کلمات و نوشتن این نوع علم بیشتر از تنبیهی و تشویق  
 نبوده است و این طائفه اند که ارباب شهود و اصحاب معارف تفصیل اند و اولوا المعارج و  
 الالبصا اند از ظلمات خودی خود بکلی خلاص یافته اند و بمنتهای همت دل رسیده و هوای الهی  
 فی شهود جمال و جلال و جل جلاله دریای حدیث رسیده اند و از ظلمات حدشان گذر کرده اند  
 هر چه بر خلق را غیبت ایشان اعیان و هر چه مردم بکایت شنیده اند ایشان بصیرت یافته اند  
 و دیده اند و تصفیه طین کمال بتل و دوم توجه بمنتهای مقاصد خود رسیده و این سلوک صراط مستقیم  
 که راه صوابست و چهار هزار و سیصد و هشتاد و هشتاد و شرف این طرق کمال این دایان  
 ملت حنیفی و دین مصطفوی صلی الله علیه و سلم و بنی طائفه اند که حضرت عزت جل فرموده  
 ان نور السموات و الارض انقاب کشوده با ایشان در میان نهاده و حقیقت و سخن  
 اقرب الیه من جبل الوریة و سخن اقرب الیه منکم و لکن لا تبصرون و خلوتخانه کل شیء بالک و جبه  
 بر ایشان کشاده و ذلک بان الله هو الحق و ان ما تدعون من دونه الباطل الا سبحان  
 الملك القدوس لا یتصل بشیء و لا یفصل عنه شیء و صول بخبر خداوند عز و جل اتصال و انفصال



الهي كلما اخرجني لحي نطقني كرمك وكلماء آيشتني اوصاني طمعتني منتك الهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا يكون مساو  
مساوي ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف لا يكون دعاويه عاوي • المحرك الحكيم النافذ وشيتك القاهره لم تترك الازقال  
مقالا ولا لذر حال حالا الهي كم من طاعته بنيتها وحاله شيدتها بهم اعتماد عليها عدك بل اقالني منها فضلك  
٢٥٢٢

تعالى سبحانه عما يظنون علوا كبيرا وتجسيرا مراتب نهايت شعره روي لوت  
مصفاة زوتجلا تراحميا ترة ان السيجل للناس عامه ولا بالي بكرضه سبحانه من وحده  
نفسه ان عبده قال ابن عطاء رحمه الله قوله عز وجل قل هو الله احد هو سبحانه هو لا  
احد ان يخبر عن هويته الا هو لا عبارة لاحد حقيقة الا له عن نفسه فخير عن نفسه حقيقة حقه  
والا يخبر عن غيره على حد الاذن فيه والامر فاجبه سبحانه بانه هو الله اشار من نفسه  
او لم يستحق احد ان يشير اليه سواء من انشا اليه ما نشا الى اشارته الى نفسه فمن تحقق بشارته الى  
اشارته بالتعظيم والحرمة كانت اشارته صحيحة على حد الصواب ومن وقع اشارته على حد العوى  
بطلت اشارته وبعدت عن معاني الحقيقة وقال ابو سبيح الخازن رحمه الله ان الله تعالى اول ما دعا  
عبدا دعاهم الى كلمة واحدة فمن فهمها فهم ما وراءها وهو قوله سبحانه قل هو الله احد وقال  
ابو طرجملة رحمه الله قل هو الله احد هو حرف ليس باسم ولا وصف ولكنه كناية وشيء  
كناية عن الذات وشدة الى الذات ولما كان الغرض الاصح من طلب العلوم بهر ما موقوفة ذابته لها  
وصفاته وكيفيته صفة رافعة عنه وهذه السورة دالة على سبيل التعريض والايضا على جمع  
ما يتعلق بالبحث عن ذات الله تعالى جعل هذه السورة معالة لثلاث القرآن في الحديث المتفق على  
صحة المنهج والاهول استه فسيحانه ما عظم شأنه وما تهرسلطا فهو لذر هو متهى الحاجات من  
عنده نيل الطلبات ويبلغ احدانى ما استأثر به من الجلال والعظمة والغبطة والبهجة قطع  
الناس من عظم اوصاف الوصفين بل القدر الممكن ذكره لممتنع ازيد منه هو لذر ذكره في كتابه  
واودعه فوحية المقدس موزة لجليلة الرفيعه وقال سبحانه قل هو الله احد هو من عين الجمع واود  
على مظهر لتفصل هو الله احد وهو المطلق هو الله لا يكون هويته موقوفة على غيره وجود  
عين كاستق بالفاسته فرساته بين الاعتقاد والاهوية والآية لجلالته عظمته لا يمكن ان  
يعبر عنها الا بانه هو هو ولا يمكن شرحها الا بلوازمها والوازم منها ضافيه ومنها سلبية والوازم  
الاضافية اشد تعريفا من الالمور السلبية والاكمل في التعرف هو اللازم الجامع لنوعى الاضافة







آئی عیبت عین لا تراک علیہا قیبا و خست صفتہ عیلم یجعلہ من جبک نصیبا المکی امرت بالرجوع الی الآثا فارغب الیہا  
 بکسوة الانوار و ہدایہ الاستبصار حتی ارجع الیک منها کما دخلت الیک منها مصو لہ عن النظر الیہا و مرفوع الہمۃ عن  
 الاعتماد علیہا انک علی کل شیء قدیر الہی ہذا ذلی ظاہر بین یدیک ہذا حال لا یخفی علیک منک اطلب الوصول الیک بک استدل  
 علیک ہدیہ نوری الیک  
 و تمیز صفتہ العبودیۃ بین  
 یدیک

استعملہ

ما بیننا

و ہدایہ الیہ تیر علم و یعرفہ و یعبدہ فالحاجۃ بالآدمی الی العلم بانہ یستعملہ خلق و فی  
 المغرب و معجز الصب یقتضی شین موصوفا و مضافا الیہ لقال جا فی جل ذوال  
 و تقول للموت امرأۃ ذات مال ہذا اصل الکلمۃ ثم تقطعوا عنہا مقتضا ہا و جرو ہا بحر الاسما  
 التامہ استقلہ بانفسہا غیر المقتضیۃ لا سوا ہا فقالوا ذات متمیزہ و ذات تملیہ و محدثہ  
 و نسبو الیہا کما ہی من غیر تغیر علامۃ التانیث فقالوا الصفا الذاتیہ و استعملو ہا استعمال  
 النفس الشیء و عن ابی سعید کل شیء ذات و کل ذات شیء و حکى صاحب التکملہ قول العرب جعل  
 سبحا ما یتھا فرواتہ و علیہ قول الیتمام و یضرب فر ذات الالہ فیجہ قال شیخنا  
 ان صح ہذا فالکلمۃ اذا عربتہ و قد استعمل المتکلمون فر استعمالہم القدوۃ و اما قولہ  
 علیم بذات الصدور و قولہم فلان قلیل ذات لید و قلت ذات یہ فمن الاول لان المغرب لا یلا  
 المتبانی لید و کذا قولہم صلح الہ ذات بنیم و ذوالید و قال فی بعض اہل المعرفۃ  
 و یحین معرفت حقائق اسما و صفا الہی در غایت عظمت و نہایت جلالہ جزا ہل صفو  
 و خلقت برآن اطلاع نہ ہند و طیفہ طائب تعد آنست کہ اول اسما و صفا حق  
 و تقدس بطریق ایمان از انبیا و متابعان ایشان کہ اولیا اندیکہ دیر ہ ایشان بروتا  
 بنو متابع ایشان بر حقائق اطلاع یابد و تقوا الہ و یعلمک الہ بنقل اقوال مختلفہ و روای  
 مذاہب متبوعہ و حفظ مجلدات کلام و حکمت فلسفہ قابل انعکاس اشعہ انوار اسما و صفا  
 حق جل شانہ و غرسلطانی کی تواند شدن نہ ہر کہ مجر و اصطلاح علما و حکما داند عالم ویم  
 و نہ ہر کہ صوت ہر و عبادت و زدا و اجمال و جمال از لی بنیائی دہند قد علم کل انک  
 مشہم جانی قدسی باید تا داند کہ معانی اسما و صفا او جل و علا چہ بود و ہر ذلی نور  
 عزت ہر ار او نکنجی و ہر کوشی طاقت کما ع سطوات جلال او ندارد و اول آن بہ کہ تمتع  
 طلبی کہ نہ اند ہند و ان عربی و انہا کہ مجر و بصت عقل منور و فطنت ترا و بصیرت  
 حوالہ در حقائق تصرف میکنند خبر کفر و ضلالت و حیرت مذموم و جہا نقد وقت

بترأ بریدم و بی ذرہ  
 و بخیر و طلبہ و سائل کہ  
 ابتداء آن حمد خدا و تعالی  
 نباشد مسی



آئی علمنی من علمک المنحزون وصنی بسرا سمک المصون المحققنی بحقائق اہل القرب و اسلک مسالک اہل الجذب  
 آئی غنی بتدبیرک عن تدبیر و باختیارک عن اختیار و اوقفہ عامرا کز اضطرار المخرجنی من ذل نفس و طہر فی من شکی  
 و شرکی قبل حلول مہی بک تنصرفا نصرہ و علیک توکل فلا تکلن و ایاک سأل فلا تخینن و فرضاک غیب فلا تحسبن  
 و لجنایک انتقم منی و بیاک اقف فلا تطرد

نمیکرد و قوم نفی صفات مسکنند و ذوق انبیا و اولیا بخلاف این که ای سید و قومی  
 اثبات صفا مسکنند و لکن مغایرة للذات حق المغایرة و از اینجا کفر محض و شرک محض لازم  
 می آید و قوم ذات اورا بجای محل حوادث میدانند تا آنجا که عمایقول الظالمون علوا  
 اما سادا و کبر طریقت که خزینہ ہر اروحدت اند قدس الہدایا و وہم نمینعا و حقائق  
 از مشکاة نبوت اقتباس کرده اند و تعلیم حق غمہم و تعریف دلستہ ندودید از راہ جدل و  
 چہر نتوان دین و رحم الہدایا و حدالہن لکرمایہ حیث قال ہر اطرقت نشود حل  
 بسوال فی نیزہ بر باختن چشم و مال تا خون بکشی و بد دل نیچہ سال ہرگز نہ ہند میت قال کان  
 چون کلید ذابا لصرہ الفتح اخضر و عنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا ہو یفستند  
 و قفل شہریت ام علی قلوب اقفالہا را بردارند انکا عیان خود از خبر مستغنی گردند بر اتنبہ  
 و تشویق ایما کردہ شد و من بعد سجاہ التوفیق و الہدایہ و اعصمہ و لا حول و لا قوۃ الا باللہ  
 عزوجل و الامام العالم النحیر المناظر المتکلم المفہم فخر الدین الرازی ابو عبد اللہ محمد  
 بن عمر بن الحسن القرطبی البکر رحمہ اللہ و ہو الملقب بالامام عند علماء الاول و ہو الملقب بشہ  
 الخافین المبتطل لہا باقامتہ البراہین و ہو الشافعی المذہب فی الفروع و الاشعر المذہب فی اصول  
 و مدحہ الامام سراج الدین یوسف بن ابی بکر بن محمد نسکا کہ الخوارزمی صاحب المفتاح و خواہ  
 تاخیرا و خفف عنہ بقولہ علمن علماء یقینا ان بآل عالمینا لوقضی فی عالمہم  
 خدمتہ لآل علمینا خدم الرازی فخر خدمۃ القین ابن سینا و ہو الذریع فی البصیرۃ  
 من الغائب العجائب بطرب کل طالب و شرح سؤلہا تخریج مجلد و لہ الیہ البیضا و الوعظ و لہ  
 یعظ باللسان العربی و العجمی و کان یحققہ الوجد حال الوعظ و یکثر البکا و کان یخیر بحلبہ  
 ہر اہل اللہ و المقلات و لیسالونہ و کان یجیب کل سائل باحسن الاجوبہ و المجابات و حج  
 بسببہ خلق کثیر من لکرامتہ و غیرہم الی مذہب اہل السنۃ و توفی بہرات یوم شنبہ ۱۰ جمادی الثانی  
 سنۃ ۵۲۰ و کان ولادہ فی الخمار و لعشرین من شہر رمضان سنۃ اربع و عین و قبل ثلاث و عین

سببہ

ف  
 ذکر الامام فخر الدین  
 الرازی و مناقبہ



الکی تقدس ضاک ان تكون له علة منك فكيف تكون له علة مني انت الغني بذاتك عن ان يصل اليك النفع منك فكيف  
لا تكون غنيا عنی الکی ان القضاء والقدر غلبنی وان الهوی بونا لوق الشهوة اسدی قلن انت لنصیر الحق تنصروا وتنصرونی  
وغنی بفضلك حتی استغنی بک عن طلبک انت لندی شرفت لانوار قلوب اولیائک حترع فوک وحدوک وانت لندرازلت  
الاخيار من قلوب جبارک

۲۵۸

لم یجوسواک ولم یجاءواک  
غیرک انت المونس کتم  
اوحشهم العوالم

وخمساته بالری کذا ذکر احواله الامام الیاعنی جمله سدر تاریخ فرموده فی اول کتابه لمستی  
بالکتاب المشرقة وقد جمع فی آراء الحکماء السالفین وختافیه للکلبان کل باب قد ثبت ان  
کل ما کان عم کان علمنا به اتم واکمل ثم قال لما کان الوجود اعم الامور کان نقاشا لنفسه  
اکثر من نقاشها بغيره ثم قال وحقیقه الباری تعالی غیر معلومة باتفاق الحکماء واهل البین  
مذکورة فرموضها ثم نقل ان حقیقه وجوب الوجود بنحای الوجود لمجرد عن سائر القيود  
عند اکثر السالفین قال ونحن لا نقول بذلك ان کان ذلك هب الا اکثر السالفین یقولون  
عن الحکماء و غیرهم ظاهرا اننا قض منما یدوارنا مل شانی در سخنان گذشته وازنا مل شانی ودر سخنان  
آینده عن قریب صحابا معرفت وارباب شهود ورحمهم الله گفته اند مبدا و منشأ هر یک ازین  
دو قول حکمت و جهت آن مفهوم معلوم می شود و فصل الخطاب بین القولین بهرین روش  
میکردد و حقیقت آنست که در دعای متداول ما تور مذکورست لم تعلم لک ما یتیه و آخرت  
الا وها هم حجب الغیوب الیک و اشارت لفصل الخطاب بین القولین بهت و حکمت هر یک  
ازین دو قول بلسان الذوق درین بیت است خدا عشق فرستاد تا در وچشم نیست  
لائی یحیش ملک العار و من یده اقصده بآیه تو غبا و غم کدورت و بخواب  
تو مران جنک و گفت و غوغا را و صلا زید همه عاشقان صادق را روان شود بمیلین بی  
تا اشارت و عبارات و اشارات که بر اهل عیان و وجدان می گذرد الهامی و کشفی است  
نه تعلیمی و نه کسی صحابا معرفت وارباب شهود روح الله تعالی ورحمهم چنین گفته اند اهل شهود  
چون بغیب هویت نکرند همه بطون و جلال مبین سبحان من لا یعلم ما هو الا هو و چون  
بظا هر موجودت نکرند همه ظهور و اکرام مبین و آن حضرت تجلی و بارگاه است سبحان  
من ظهر فبطونه و بطن فظواهره و یقی وجه ربک ذوالجلال و الاکرام و واهم و بقا  
لازم ذاتی آن حضرت سبحان اهل شهود را اینجا سر حجاب عزت و کبر معلوم گردد  
و حقائق و حکام هم ظاهرا و باطنا است و چون یده دل بنور معرفت مشهور بینا گردد

حاشیه

تعلیم



وانت الذريرتهم حتى استبانت لهم المعلم ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك خاب من رضی دونك بلا ولقد خسر  
من بغى عنك متحولا الهی کف یرجى سواک انت ما قطعت الا حسا وكف یطلب من غیرک انت ما بدلت عادة الا تشان  
یا من اذاق حباؤه حلاوة مواساته فقاموا بین یدیه متعلقین وین ايس ولباؤه ملابس مهیبة فقاموا بعزته مستقرین •  
انت الذکر من قبل  
الذکر من ونبی الیاد  
بالاحسان من قبل توجیه  
العابدین

این معانی وحقائق ظاهرتر از ادراک وکتب شود عجب را که جان حجاب ناست برضیتی  
کش و بکند انفس غوغا را سزاست جسم بفرسوده این چنین جان سزاست مشی علی الراس ان  
تقاضا اهل ذوق و شوق تا میگوید هم الهقا هر لحظه باین تجلی تسلی دهند و ذوق فوق  
و شوق بر شوقشان بفرمایند هر لحظه ذوق تازه و شوقی جدید بمشاهده جمال ذات در شیا  
برایکمی شود و در عا ماثور است اسألک الشوق الی لقاءک لذة النظر الی وجهک و من  
کان اکل معرفة کان شد شوقا و فی اخبار و هب منبه ضریعنه و حی الله الی ادو  
صلوات الله و سلامه علی نبینا وعلیه نکت کثر مسائلتی و لا تسألنی ان اهلک الشوق قال  
یارب الشوق قال غم من قائل انی خلقت قلوب المشتاقین من ضروانی جعلت  
اسرارهم موضع نظری فیزدادون فی کل یوم شوقا الی انی ادعونجبا ملائکتی فاذا  
اتونی فخر و الی سجدا فاقول انی لم ادعکم لعبادتی ارفعوا رؤسکم اریکم قلوبا مشتاقین  
الی فوعزتی و جلالی ان سموالی لتضیی من نوقلوبهم کما تضیی الشمس لاهل الدنیا و انشد  
بطوله و بمعنا مذکور قوت القلوب قال فرق القلوب معرقوله سبحانه لاد وعلیه الصلوة  
ولا تسألنی ان اهلک الشوق لیس ان سجانہ قد عطر الالیاء بالاعطی انبیاء علیهم الصلوة  
کما غلط فرید بعض الناس وکنه سجانہ ذکر ذلک و دعلیه الصلوة و السلام لیس الی  
فیعطیه فیکون ذلک مزیدا فیجاوز به مقام مشتاقین من العارفین و ارجح ان  
یجعل ذلک علی السالیر فی فضل مکانه و یظهر ذلک المزید له عن سبالة لیفضله و یشیر به بعبارة  
اجابة و قد کان له اود وعلیه السلام فی مقام النبوة مقامات و تحج مشاهدات و انوار  
و اقرب یندرج فیها مقام اشوق فکان اشوق زیادة علی الحسنی و تمام علی الحسن  
و قول اود وعلیه السلام یارب الشوق لیس ان سجانہ لم یعرف الشوق و قد اتاه الله سبحانه بحکمة  
و النبوة و لکن سبکت بین یدیه استجی منه و اعترف بین یدیه عزوجل بالجبل لانه عند  
علم الغیوب و اوان لایق به بقول لیزداد و باده و صمته علما و اراد ان یسمع حقیقه و ضیق



وانت الجواد بالعط من قبل طلب البين و انت الوهاب ثم انت لما وهبتنا من استقرضين اكلى طلبني برحمتك خصال  
وجذبني بمنشك حتى اقبل عليك اكلى ان جاني لا ينقطع عنك ان عصيتك كما ان خوفي لا يزول عني وان اطعتك  
المرقد ففتن العوالم اليك قد اوقفني على بركم عليك اكلى كيف استغفرت انت فرالذلة اركزتي ام كيف استغفرت  
نبتني ام كيف لا تنقر

ونت الذفر القوي  
ام كيف اقموت انت الذي  
بجودك غنيتني

ف  
اقول فرالاس الشوق

اقول في الحكايف

من شر الطعم المنطق

لانه صدق القائلين امدح الوافين كذا ظننا بصفوة المخلصين قال حجة الاسلام رحمه الله  
جمال حضرت ابيت را نهایت نیست چون نظر دل بدان بود که حاضرست حال دل به فرج  
و شاد بود و آنرا انس گویند و چون نظر بدان بود که مانده است حال دل طلب تقاضا بود  
و آنرا شوق گویند و آن انس و این شوق آخر نیست و میان و نه در این جهان و همیشه در آخرت  
میگویند ربنا اتم لنا نورنا کسی خدا را بکمال جز خدا را تعالی نشناسد و چون بکمال نتوان  
شناخت بکمال هم نتوان دید لیکن شتاقان راه گشاده بودند تا بروم آن کشف و آن دیدار  
می افزاید حقیقت لذت بی نهایت در بهشت این بود و نعیم اهل بهشت هر لحظه تازه میشود  
و الا هر چه تمام شد و دائم شد دل از لذت آن آگاهی نیابد همه محبان حق تعالی در این جهان  
و در آن جهان میان انس و شوق میگردند الی ههنا من كلام الامام حجة الاسلام رحمه الله و قد  
من استوی یوما فهو مغبون اشارة بمعنی مذکور تواند بود و اعلم ان حکما السانین  
اکثرهم كانوا متاثرين بالانبياء الماضين صلوات الله وسلامه على انبياء و عليهم السلام  
و كانوا لا يعدون احدا من المتاثرين عالم يصير به تقيص خلعة تارة و يلبس خرم اذ  
خلع فان شاعرج الی عالم النور و ان شأ ظهرفر عالم الزور و كان مرتبة المنطق  
عندهم ان یقرأ بعد تهذیب الا خلاق تقوم افکر بعض العلوم البقینة کالحسب و قد  
و كما ان البدن الذي ليس بنفیر کما غدوة انما تزید شرا و بالا فکذا لم تهذب  
اخلاقهم و لم تطهر اعراقهم اذ شرعوا في المنطق سلکوا منهج الضلال و خطل و سلك  
الجمال متحیلین بضلالهم حجة و هی ان حکمة ترک الصو و لم یحیطوا بالبال ان الصو  
مرتبطه بمعانیها و طوا بر الا باینیه علم حقا لقها و ان الحقيقة ترک ملاحظة العمل  
لا ترک العمل و اسجل شانه و غر سلطانة ینصف منهم یوم تبلی اسرار و تبدی اضرافانهم  
بعد الطوفان عن حکما عقیق و ظهرا المعانین لهم سریره و حقیقة الخلوۃ عندهم هر ترک الحسب  
و الی اوفات الحسب و قطع الخواطر الوهمیه و الخیالیة و آلا فلو کان فی بیت خال و القوة



انت لذی لا اله غیرک تعرفت لکل شیء فما جعلک شیء و انت الذی تعرفت الی فی کل شیء فرائیک هر فی کل شیء فانت الظاهر لکل شیء  
یا من استوی بر جماعته عاشره فصا لعرش غیبا فرجانه که صابر العوالم غیبا فرجانه محقت الآثار بالآثار و محوت الآثار  
بمحقة افلاک الانوار یا من احتجب فی سرادقات عرشه عن ان تدركه الابصار یا من تجلی بجمال بهائه فتحققت عظمته الالهیه کیف تخفی  
ونت الظاهر کیف

تغیبت انت ارقب الخضر

والله الموفق و به استعین

قد تمت کتابه بنده ارسله

مطهر الکرم ذریعته

۱۳۳۵

۲۳ ص ۱۱۰

الوهمیه و الخیالیه عاملتان بعد فلیس هو فی خلوة و شیخ بزرگوار عالم عارف و البکر  
بن ابی اسحاق الکلابادری بخاری و غیر ایشان از مشایخ کبار رحیم الله و بعضی از کتب و  
رسائل خود در بعضی محال از سخنان حکما سالفین آنچه موافق ارباب حقائق و احوال بوده است  
و موافق شرع مطهر نموده آورده اند حکم النظر الی ما قال و لا تنظر الی من قال و بحکم خد صفا  
و دفع ماکر و الله لعل العلم بالنیات و السرائر و فی کلام الامام حجه الاسلام رحمه الله و فی کلام  
عجائب عالم آثار صنع وی است جل ذکره و دانستن ترکیب تن و منفعتها و اعضا وی که آنرا علم  
تشریح خوانند علمی عظیم است چون کسی برین علم نظر برای آن کند تا عجائب صنع خدا را  
بیند و نظر و تفصیل آفرینش تن او را کلیه معرفت صفا الیه است که در قدرت و علم و  
و لطف و رفعت و جمت نه برای مجرد آنکه در علم طب است و شود و علم تن نیز بای از معرفت  
نفس است لیکن مختصرت باضافت با علم دل که این علم تن است تن چون مرکب و دل  
چون سوار و مقصود آفرینش سوار است طبعی بیچاره که چیز را حرارت و برودت و حاله کرد  
رست گفت که اگر ایشان میانه سباب الیه نبودند علم طب باطل بود و لیکن چنانچه از آن  
کرد که جسم وی مختصر بود و یار ندارد در اول منزل فرود آمد و از وی صلی است نه مستحی  
و خداوندی ساخت نه چاکر را آنکه وی خود از جمله چاکران باز پسین است که در صف النعال  
باشند و منجم که ستاره را در میان سباب الیه آورده است رست گفت اگر چنین  
بود شرب و زبرد بود که آفتاب است که شرب و کرمی عالم از وی است که در میان  
از آن است که آفتاب میان آسمان نزدیک شود و در میان و شود و آن خداوند غلام که  
در قدرت وی است که آفتاب را کرم و شرب آفریند چه عجب که زحل را سرد و خشک آفرید و زهر را  
کرم و تر آفرید این در کمال هیچ قبح نمکند اما منجم بیچاره غلط از انجا کرد که از نجوم  
اصل و حواله ساخت و مستحی ایشان ندید و ندانست که کواکب هم از چاکران  
باز پسین اند اگر چه بدرجه صف النعال نیند چون چنانچه طبع که در صف النعال اند پس کواکب

وز غلط طبیبی



نه از جهت خویش اند بلکه بکا و شکرانند از جهت حال فرشتگان و شیخ خلاف میان خلق  
چنین است که از وجهی راست گفته باشند و لیکن بعضی را بینند و بعضی را نه بینند و پند  
همه ادیدند هم راست گفتند و هم خطا کردند و قد قالوا ای صاحب التواریخ او  
من اظهر علم النجوم و نبه على عجائب صنع الله تعالى فتركك فلاك و تسير الكواكب و ليس  
ابن علی السلام و مثل ایشان یعنی طبایعی و نجم چون شهر بود که اهل آن شهر را بینا بود  
باشند و حکایت پیل شنیده باشند و میخواستند که پیل را بشناسند کاروان را از رسیدن در آن شهر  
فرود آمد و در آن کاروان پیل بود جمله رفتند از شهر و نزدیک پیل آمدند یکی دست دراز کرد و کوشش  
بست و یکی مدحی بود همچون سپری اعتقاد کرد که پیل همچون سیرت و یکی دیگر دست دراز کرد  
پای پیل بست و یکی آمد چیزی بود همچون عمادی اعتقاد کرد که پیل همچون عماد است مانند ستون  
و یکی دیگر دست دراز کرد پشت پیل بست و یکی آمد چیزی بود همچون تخت اعتقاد کرد که پیل  
تخت است جمله شادمان شدند و باز گشتند و هر یک را اعتقاد خود دلیل گفتن آغاز کردند  
یکی گفت بقیع معلوم است که پیل را روز جنگ در پیش لشکر میدارند و لشکر از قفاریل  
ی ایستند پس هر آینه باید که پیل همچون سپری باشد دیگر گفت بقیع معلوم است که  
پیل چندین بار بر میدارد و رحمتی بوی نمیرسد پس هر آینه باید که پیل همچون عماد و ستون باشد  
و دیگر گفت بقیع معلوم است که چندین کس مرده و آسوده بر پیل می نشینند پس هر آینه  
باید که پیل همچون تختی بود اکنون تو با خود اندیشه کن ایشان باین دلائل و باین ترتیب  
مقدمات هرگز بمعرفت پیل نرسد جمله عاقلان اند که هر چند ازین نوع دلائل بیشتر  
گویند از معرفت پیل دورتر افتند همچنان بچاره منجم و طبایعی هر یک را چشم بر یک از حاکمان  
حضرت الکبیر جل ذره افتاد از سلطنت و استیلا دوی عجب داشت گفت پادشاه این  
نذاری باز کسی که ویرانه دادند و نقصان همه بدید و ورا ایشان دیگری دید گفت آن  
تصرف دیگر است آنچه متصرف دیگر باشد خدای انشا بد لاجب الفلین و فی کلام



الامام حجة الاسلام ايضاً رحمه الله سعادت آدمی و معرفت خدا را تعلق است سعادت هر چیز در آنست  
 که مقتضای طبع وی بود و مقتضای طبع هر چیز آن بود که ویرا از بر آن آفریده اند پس تعلق دل  
 و دلالت که خاصیت دلی است ویرا برای آن آفریده اند و آن معرفت حقیقت کائنات است که  
 خاصیت دل آدمی است و هر چند معلوم شریفتر بود علم و شریفتر ولدت می بیشتر بود و هیچ  
 موجود شریفتر از ان نیست که شرف همه چیزها بوی است و پادشاه و ملک هم و همه عجب عالم  
 آثار صنع وی است جل ذکره پس هیچ معرفت ازین شریفتر و لذیذتر نباشد و هیچ نظاره  
 خوشتر از نظاره حضرت بوبیت نباشد چه مقتضای طبع دل آن است که دلی باشد که در وی  
 تقاضای معرفت باطل شده باشد همچون تنی باشد که در ورتقا ضایع غذا باطل شده باشد  
 و باشد که کل دوست در از زمان اگر ویرا علاج نکنند تا شهوت طبعی بجای خود شود این  
 شهوت فاسد از وی و شود بد بخت این جهان باشد و هلاک شود و آنکه شهوت دیگر چیزها  
 بر دل وی غالب شود از شهوت معرفت حضرت الهیت جل ذکره دل ویرا است اگر علاج  
 نکنند بد بخت آنچنان شود و هلاک گردد و نعوذ بالله من ذلك بدان که دوستی خدا تعالی  
 فریضه و همه اهل اسلام را برین اتفاق است خداوند سبحانه میفرماید یکجهتم  
 و یکبونه و رسول صلی الله علیه و سلم میفرماید که ایمان کسی در دست نیست تا آنگاه که  
 خدای را غرض و جل و رسول صلی الله علیه و سلم از هر چه جز ایشان است دست تر ندارد  
 از اهل و مال و جمله خلق و معنی دوستی میل است بچیزیکه خوش بود و موافق بود لذت محسوس است  
 موافق حواس اند و این همه بهایم را نیز باشد و آنچه او مردمان نمیرست از بهایم آن بصیرت  
 و کسی که عقل و بصیرت بر وی غالبتر بود و از صفا بهایم دور تر بود چون جمال حضرت الهیت  
 و عجایب صنع و سبحانه و کمال و جلال ذات صفا وی غرض و علا ویرا مکتشف شود همه لذت  
 محسوس است و نظر و حقیق کرد و در نظاره دران جمال او دست دارد و بداند که مستحق و برحق حقیقت  
 جز خدا تعالی نیست هر که دیگر بر او دست دارد از اجل بود مگر آن چه که تعلق بحضرت او دارد

همه

و بدانکه دوستی خدای تعالی  
 فریضه است

و بدانکه







یا بند از دیدار دیگران یا بند آنچه عالمان یا بند عالمی و آنکه عالمان تقی و محبان یا بند عالمی و کبریا  
 و لغات میان عارفان که دوستی خدا را بر وی غالب بود و عارفی که دوستی بر و چنان غلبه بود دلالت بود  
 نه در دیدار که تخم دیدار معرفت و معرفت هر دو برابر است اگر یکی عاشق بود دلالت و نیز بیشتر بود پس  
 معرفت کمال سعادت و الکفایت تا محبت آن یا نبود و محبت آن غلبه بود که محبت دنیا از دل  
 وی پاک شود و این خبر بزرگ تقوی حاصل نماید پس عارفان را دلالت کمال بود دلالت دیدار پس دلالت  
 معرفت و همانا که از دلالت معرفت خود خبر ندارد که باشد که سخنی چند بهم باز نهاده و یا گرفته باشد  
 از کتاب یا کسی یا موخته و آنرا معرفت نام کرده هیچ حال از آن دلالت نیاید اما آنکه حقیقت معرفت  
 بچند دران چنان دلالت یابد که اگر درین جهان بهشت بعوض وی دهند معرفت از بهشت و ستود  
 و چنانکه لذتیکه کرسنه یا بد از بوی طعام بالذات خود مناسبت ندارد دلالت معرفت بالذات دیدار  
 همچنین بود و بدانکه چشم آخرت نه چون چشم دنیا بود که این چشم خبر بهجت بیند و آن چشم بهجت بیند  
 و می کلام بعضی اهل المعرفه محمد صلی الله علیه و آله است بمعنی که چون موسی صلی الله علیه و آله  
 علی نبینا وعلیه خیرت بصیرت او مشاهد حقیقت آن بر نامتنا کند درین نشاء و نبی و آن  
 موقوف بود بر آنکه بصیرت بصیرت می شود و دلش را بطرف هر یکا نه کرد و بغلبه حکم این مقام  
 احدیت جمع که علام درج آن مقام مخصوص است بحضرت محمد صلی الله علیه و آله و صحبه و سلم و علام  
 الانبیاء و المرسلین و این بعد از بعضی در حالت افاقه او گرفته پس لک لک که نشاء یاتی  
 بعد لاجرم در تصدیق آن خطا گفت سبحانک ای من ان یصل الیک احد الا من انقضیت لیتفسک  
 و خصصته باعلی مقاماتک ثبت الیک عما تصدیت لایسری وانا اول المومنین ای  
 بتخصیص محمد صلی الله علیه و آله سلم بر این مقام الالی من مقامات المشاهدة و حضرت محمد صلی الله علیه و آله سلم  
 علام در آن خطا نیز شیم خواند که لم یجدک شیفا وای ای متفردا بکمال القابلیته متوحدا باقطاع  
 نسبتک عما سواه فاولیک الحفزة احدیه الجمع الی هر المقام لم یخصک و آیت و لا تقربوا  
 مال الیتیم الا بالحق می این شایسته بود و بآنکه غیر از این مقام حق نباشد و از این مقام محروم و ممنوع بود

و از آنجا که عالمی را که کبریا

جهان دیدار و معرفت

جهان خلق و معرفت

و از آنجا که عالمی را که کبریا

جهان خلق و معرفت

و از آنجا که عالمی را که کبریا

جهان خلق و معرفت

و از آنجا که عالمی را که کبریا



و جز با اتباع او صلی الله علیه و سلم ظاهر او باطن از ذوق این مقام اثر نریناید و فی کل الامام  
تجه الاسلام ایضا رحمه الله و همانا کوی لذتی که لذات بهشت را فراموش کنند هیچ گونه نزدیکی  
صوت نمریند و تدبیر چیست تا اگر آن لذت نبود ایمان با آن حاصل آید بدانکه علاج آن چند چیز  
یکی سخنهای گفته شده تا مل کنی سخن که بیک راه بر کوشش بگذرد در دل فرو دنیا بد بسیار اندیشه کن تا معلوم  
شود و دیگر آنکه صفا آورد در لذات بیک راه نیا فریاد اول لذت کو در خود در و بخوان  
نداند و چون نزدیک هفت ساله شد لذت باز کردن پدید آید چنانکه باشد که طعام بگذارد و ساز  
رود و چون نزدیک ده ساله شد لذت نیت و جامه نیکو در و پدید آید تا در این لذت بازی  
بگذارد و آخر درجات لذت دنیا لذت ریاست و طلب و منزلت چون از این لذات دنیا بگذرد  
و بملکی دنیا بطن و راتبه کند و دل و یرای بماند لذت معرفت عالم و آفرید کا عالم جل ذکره  
و هر ار ملک و ملک و پدید آید و لذات گذشته در این لذت مختصر شود و حقیر گردد و لذت  
بهشت لذت شکم و چشم و غیر آن بیش نیست و کودک که بلذت جان رسیده اگر خواهی که  
او را لذت ریاست معلوم کرد اند توانی عارف همچنان در دست تو در مانده است که تو در  
آن کو در علاج دیگر آن است که در احوال عارفان نظاره کنی و سخن ایشان بشنوی و تقریب احوال  
این قوم و تأمل در این ضرورت تر معلوم شود که لذت معرفت دوستی خدای تعالی از لذات بهشت  
بیشتر است و سبب پوشیدگی معرفت خداوند تعالی آن است که چیزی که شناختن آن متعذر  
یا متعسر شود از دو سبب یکی آنکه پوشیده باشد و روشن نبود و دیگر آنکه لغایت و شوق دوم  
طاعت آن ندارد و بدین سبب که خفاش بر وزنه بیند و شب بیند نه از آنکه شب چیزی  
ظاهر تر است لیکن از آنکه بروز پس ظاهر است و چشم وی ضعیف است پس آن که شوق معرفت  
خدای تعالی از لغایت شوق است که پس ظاهر است و اوها طاعت دریافت آن ندارد و هر چه  
در وجود است از آسمان زمین حیوان نبات و سنگ و کلخ و هر چه در و هم و خیال آید همه  
یک صفت که گوهر میدهند جلال و عظمت صانع و کمال علم و قدرت می جل ذکره و تقدس اسماء



از بسیاری لعل و شعله پوشیده شده است مثل این آنکه هیچ چیز شتر از آفتاب و نور نیست که  
 همه چیز را بوی ظاهر شود ولیکن اگر آفتاب شب فرو نشد رویا بسبب این میجو نشد محسوس  
 ندانست که بر روی زمین نور است از ضدی بر البصر و تلبشناختند همچنان اگر بر آفرید کار غر  
 و جل غیبت و عدم ممکن بود در آسمان زمین برهم افتادی و ناچیز شد آنکه بضرورت  
 بشناختند ولیکن چون چیزها یکصفت اند در شهادت این شهادت بر دوم و سیم  
 روشن است از روشن پوشیده شده است و دیگر آنکه در کودکی این اشیا در چشم قرار گرفته  
 در وقتی که عقل آن نبوده است که شهادت این اشیا را بشنود هرگز چشم ضعیف نیست هر چه  
 صنع وی سبب بیند و از آن وی بیند که صنع وی است هر چه نکرده خدای تعالی را بیند که  
 کسی خطی بیند از آن وی که جبر است و کاغذ است که انجین کس خط نداند بل از آن وی بیند که  
 خطی منظوم است در قدرت علم و حیوة و ارادت کتاب می بیند و این خط منظوم این  
 صفرا را از باطن بیند چنان روشن کند که او علم ضروری حاصل آید باین صفات کاتب چون  
 دوستی خداوند سبحان عالی تر از همه مقامات و غایت کمال بنده آن است که دوست خدا و یار  
 بر او غالب شود چنانکه بگوید وی فرو گیرد و اگر این نبود باری غالب بود و دوست دیگر چیزها  
 پس علاج و تلبشناختن مهم است تدبیر و آن است که روز دنیا بگرداند و دل از دوست و دنیا پاک  
 کند که دوستی خیر و عالم از دوست و وی مانع بود و این چون پاک کردن زمین بود از خاک و کیل آنگاه  
 طلب معرفت و بر کند که هر که ویران خانه دوست ندارد از آن بود که ویران نشاند اگر نه کمال  
 و جمال بالطبع محبوب و معرفت و عز و علا حاصل کردن چون تخم در زمین بخت  
 و آنکه بر دوم بزرگ و فکر در مشغول بودن بر دوم در جمال و کمال وی نظاره کردن است و این  
 چون آب دادن بود و هیچ مؤمن از صل محبت خالی نیست ولیکن تفاوت از سه است یکی آنکه  
 دوستی و مشغولی دنیا متفاوت است و دوستی هر چه بود در دوست دیگر نقصان آرد و دیگر آنکه در معرفت  
 متفاوت اند هر که بهتر شناسد و ستر دارد و دیگر آنکه در ذکر و عبادت بدان انس حاصل آید متفاوت اند هر که

بجز این که در این کتاب  
 که در این کتاب است  
 که در این کتاب است

بجز این که در این کتاب  
 که در این کتاب است  
 که در این کتاب است

بجز این که در این کتاب  
 که در این کتاب است  
 که در این کتاب است

بجز این که در این کتاب  
 که در این کتاب است  
 که در این کتاب است

بجز این که در این کتاب  
 که در این کتاب است  
 که در این کتاب است

بجز این که در این کتاب  
 که در این کتاب است  
 که در این کتاب است

بجز این که در این کتاب  
 که در این کتاب است  
 که در این کتاب است















بلا ما هیته زائده علی الوجود علم بانه سبحانه موجود و هذا امر عام و علم بنفی المماثلة و لیس علما  
 بالحققة المنزهة عن المماثلة کعلما بان زید لیس صانع و لا نجار فالیس علما بحقیقة زید بل معلوم  
 بنفی شیء عنه و ما سواه جانه وجوده غیر ما هیته و وجود بلا ما هیته زائده علی الوجود و منبع  
 کل وجود لیس الله و **خواجہ امام عالم عارف بانی ابو یعقوب یوسف بن ابی یوسف** و  
 الله کما روته در کلمات قدسیه ایشان است سفید بیدار است و یدیه دل الغلبات شهوات لسته و چشم  
 بسته هیچ نمید باید که شهوات را بکلم ریاضت بتدریج در خود پست و نیست تا غشاوه  
 از چشم دل برخیزد و آنجا چشم دل نکر و بیدیه دل مدتی در آفاق عالم تماشا میکند و از مجاهد  
 اول ذره کم نمیکند بلکه هر روز در وظائف طاعت زیادت میکند تا دل در دمنده تر شود و در  
 دل و بصیرت دیده کشاده تر گردد و بزیاد بصیرت زیادت یدین گیرد و این آیات علامه کون  
 بر دیده اثر آشکارا تر میگردد تا آنجا که صحای غرت تجلی گردن گیرد و مدتی دیگر کاند تا شدت مجاهد  
 و کثرت خدمت با ضو نور و بصیرت مضاعف شود و نور مدلول ظاهر شدن گیرد و چون بین  
 منزل سد بیت معرفت بود که کنون در یک کشته دو هر چند مجاهدت شریکی بود این یک کشته شود  
 تا آنجا که جمله خانه مصنوعات پیران گردد تا نه بیند خیر صانع جل ذره و چون اینجا رسید ابتدا  
 توحید شریح و حسن درک شیا پدید کردیم جمله حسیست و رست و قبول معاذ و حقائق عقل  
 و قبول معانی بصیرت همچنان است هر یکی در محل و جا خویش سر است تبارک تعالی مثال  
 ایشان در راه سالکان اهل حق سبحانه چنان است که براق و چربیل و رفوف در منازل مصطفی صلی  
 علیه وسلم براق منزل اول از مکة تا بیت المقدس و چربیل علیه الصلوة و السلام منزل دوم از بیت  
 المقدس تا آسمانها و سده انتری رفوف تا جبروت اعلی هر که مخصوص است بمرتبه فهم و حدت عقل  
 خواهان نظاره بهر ارض صانع جل ذره شود ارکانش از شغال و موعطل گردد و دوش از خوا  
 منقود جهان پیرا گردد و بکلمه در ارادت یافت حقیقت جمع گردد و چون رکان سر از دل  
 و عقل و فکر رفت حقیقت شستند گردنده علم از حال بحال جل ذره و لطف و کرم بر کشید

ولی این سبب اتفاق  
 چون یواز و شسته شدن

علی جمله چنانچه در  
 نوشته که یک کشته شود

رسول آن که شسته شد  
 و زان امر که آمد باشد

در باره غلبه فواید  
 از کتاب ابن عربی

نماند  
 همان که گفتی بسیار  
 بعین علم با عین عیان

نمی بینم در او قافیه ای  
 که در اینم با او با ذوق حالی

که صفات و کیفیات  
 که در اینم با او با ذوق حالی

ولی بر وفق قافیه  
 که در اینم با او با ذوق حالی

که در اینم با او با ذوق حالی















۱۵  
 ماکن عقل یا قوت عیش  
 که تا خورند از حیم خفاش  
 ننگین نور ذرات آمد مظاہر  
 که است جلاش مست قاهر  
 ای همه عالم بنواست سپید  
 کی از علم بودید  
 چو آیات روشن گشته از دست  
 نکند ذرات روشن ز آیات  
 حال محض











نیم یک نقطه در کشته دوز  
معمول در کتب و در سائر

نیم یک نقطه ازین دور  
بزاران شکر میگردوش

از ان عین یافته هم  
نزد غنیمت ایجادم

هم جمع آمد در نقطه  
هم در زمان و در سال

نیم یک نقطه در کشته دوز  
معمول در کتب و در سائر

ارکیده که بکبر از جایی  
خلیج به جبهه میاید

بسم الله الرحمن الرحیم  
و بنده بنده باز در میان

نعمین که بکبر از جایی  
خلیج به جبهه میاید

مستور حیم و عرض او  
صافی که شاخته خالق

مستور حیم و عرض او  
صافی که شاخته خالق

مستور حیم و عرض او  
صافی که شاخته خالق

مستور حیم و عرض او  
صافی که شاخته خالق

مستور حیم و عرض او  
صافی که شاخته خالق

مستور حیم و عرض او  
صافی که شاخته خالق

و اباحت کفر و سبایان و زند و جهنم است و دین باطل مغان است و دین باطل است پیران است و است  
و دین اسفه و عبت و است و آفریدگار عز و علا بسفیه و نادانی منسوب کردن است و بعث  
علیهم الصلاة و السلام و همیشه شراغ را فسانه شمردن است و تخصیص ملاک بملک عین ملک کجاست که  
مشون هزار حکمت رسم و این خلق شناختن است و خود را و جمله حشرات زمین و طیور و هر یک  
معنی دیدن است و بعث و نشور و ترازو و حساب را منکر شدن است و نعوذ بالله عز و جل من الخذلان  
و علیه سحانه لکلان اهل قدر برصل اول یاد تندی و جزا حس شکاری ساختند و بساط  
عقوبت را استقلال اثبات کردند و یکچیز را که حس به پیوند داد، آن چیز نسبت بچسب  
محال دیدند و تعلق بکلف دین جز بفعل تمام منوط ندیدند و شرکت در کردار و گفتار خارج  
حکایت دیدند و بیشتر ک عقوبت جور و ظلم دیدند و باز اهل سنت و جماعت روح الهی و عالم  
مستور حیم و عرض او صافی که شاخته خالق را جل ز کرده در خالق کل مخلوقات عین  
و عرض شریک ندیدند چنانکه در کتاب محبت مشارک و هل من خالق غیر الله الخلق و الله  
و الله خلقکم و ما تعملون و چنانکه برهان عقل گفت عاقل سبب اتمه عقل بتدبیر بسیار  
محتاج در وجود خود بغیر از خودی است نیاید خودی خود نزدیک تر است بوی از غیر چون  
خودی خود را بوجود نتواند آوردن غیر از که دوست از وی چگونه بوجود آورد قدرت آدمی  
عرض است و تفسیر عرض آن است که ویران بقا در دو حالت نبود وجود وی بفرمان مقرون  
و چون عرض که فاعل است موجود صحیح نیست چگونه ایجاد و مکنز و اگر ایجاد معدوم در  
از خود را در وجود ذاتی که سبباً موجود آسان تر است از ایجاد مفقود فاعل باید که حقیقت  
فعل داند و کو فعل شناسد و از لاشی شئی آوردن از شئی لاشی کردن جان داند و عقلا جهل  
دانند که هیچ خلق این علم و دانش ندانند فعل بنده محدث است و صانع و خالق فعال خیر خدا  
عز و جل نیست و فعل در کو هر حدشان یکی است و نیست آنچه این هر دو اصل اشارت به آن کرده  
است و این هر دو اصل نهاده با خدای است عز و جل تا بنده بنمودن کردار و عمل درین مشغول شود

ندارد

چون در کتب و در سائر  
معمول در کتب و در سائر



مشتاقان مغایر پیش  
 بیان مثلین از عجب  
 شوقین این نیک  
 ۲۲۹  
 بود خوابی این خیال  
 هر آنچه دید از و شر  
 بصبح شوقی رسید  
 باز کان بودیم وید  
 کرد تو بید  
 بزم خجسته و خجسته  
 بزم خجسته و خجسته

و در تقصیر طاعت خود املامت کند و بنمود برهان عقل بر وضع حس و عقل حل ذکره متوکل شود  
و باو بجانه استعانت نماید و بصیرت الزام حقائق دین و اسلام کند بنمود حسرت و بعد  
و معرفت و نکر و غیر عین من تو پیدا آید و بنمود برهان عقل جمله در جمله و تفصیل و تفصیل جمله  
تفصیل و تفصیل در جمله خلق خدای اندر عزوجل و او بجانه خالق همه بنده را در صفت یکی صفتی  
و عین دارد و پشت بر غیب بر اصل آفرینش و آن حس است یک صفت روی در غیب دارد و پشت بر عین  
بر اصل آفرینش و آن عقل است هر چه طبع حس است از اعیان خلق است همچنانکه حس خلق است و هر  
یافته عقل است از غیوب خلق است همچنانکه عقل خلق است و جمله خلق تو را  
عزوجل ان کیون سبحانه شریکی التقدر و التصویف و الخلق و الابداع و تنزه ساقه سلطان  
اعبث السفه اثبات فاعلی خلق حس سبحان حکیم نهاده و نفی فاعلی بنده در عقل ارواح حکیم نهاده  
و نفی فاعلی خود حس و طبع حکیم نهاده و اثبات فاعلی خود در عقل و قلب حکیم نهاده همه از دست و بدست  
و از همه پاک سبحانه و ثانی راه سالکان دین و حجت که از همه اهل شریعت بود و از حیرت و سرانجام  
دور تر بود و جمله اهل این عالم بود و همه فهم را جلا و صفا بود آفرینش حس محسوس و عقل محسوس  
دائرة شناخت موجودات عالم است چنانست که یاد کردیم هر کجا نقای قلبی و صفات سرری کای  
فکری و جلال جانی است شفا تمام رسید از آنچه شرح کردیم دل و سر سوخته و سوخته نفس سفلی جان مجرب  
با جناس جفاها و جرمها از ایجاد کردن مولی عزوجل کی آگاه تواند شد از کمال حقیقت اولی  
و هر چه اهل قدر و جبر خیال و هم طینت پذیرد از طبیعت بشک و کان و افتاد قدیم  
طبیعتش ان مبتلا نؤمن بعض و نکفر بعض کشت جبری ای پای است بشکست طبعش  
در نوشت و قدریر ای پای چشکست شرکت ایجاد مخلوقات را با خالق محقق کرد و خود را نسبت  
خالقی اثبات کرد آن یکی در دریای حس افتاد و غرق شد و آن یکی در آتش عقل افتاد و جرق شد  
و از درگاه مالک الملوک حل ذکره هر دو را اندامی آید فلم تقتلوه و لکن الله قتلهم و لیکن عین  
و حقیقتی اسمع شنودن ان کی بود صم بکم عی فهم لا یعقلون و سستی بنشیند بصیرت بنشینان

چو خورشید در آید  
 فتنه کنی از دین و کفر  
 شو چون شیخ بکین پاره  
 بر آن کنون که در مشت نه  
 چو خورشید در آید  
 ترا از سر و پای در حل  
 جهان آن دو تنه جا  
 ز تو حکم از دست مگر  
 چو بگویند بکش  
 ز تو بگویند از کشتن  
 دیگران جهان غنچه خون  
 که بر تو در غنچه خون  
 که بر تو در غنچه خون

شهر روز و وزیر را به پیش کن  
خلیل آساید حق را طلب کن  
میا سار و زوشانه را حاصل  
هر آنچه پیش آید زبان کن  
کجا مردان اینان کریمند  
زنان چون نازنین عقل و دینند



















در آغوش سپید نفاد  
طیغیل ز آتش هر دو عالم  
جهان را در آغوش می بین  
هر آنچه آید در آغوش می بین  
باصول خوش بیکه قاعده فک  
که مادر را پدر شد باز مادر  
همه بر حکم داور کرده قرا  
نفس را در آغوش طلبکار

نه از پوست سفید است آید که انداختنی است نه از مغز سفید است آید که خوردنی است طیران کا  
مرغ است نه کا پوست انداخته و طعام خورده تجلی جلال و الجلال الاکرام جل ذکره باید که عقل و حس  
تا بدو بالنظر من و فضل و کرم و عدل پروردن گیرد از حال کمال و از صفت بصفت و از بخت  
بخت میگرداند تا آنکه عقل بکلی مستهلاک شود و از عین استهلاک و طریر و نده راه حق پید  
می آید نه هر بیهی این دولت بود که مرغ شود از صدیقی بود که باین دولت محال و زمین شود برخی  
بکمال پرورش سد و زیر مرغ فاسد شود برخی مرغ شود و پرورده نشود که حس و عقل همین  
صد هزار بود که شکسته شود از راه الکا وجود بند و از راه صدمت سلطان گردند جل ذکره  
و هزاران بود که خورده شود از راه قرار و سجود و از راه حمت و رحمت مجید سبحی آن شکسته زبان  
دور میگویند و آن خورده را زبان پریشانی گویند و صدمت آن بود که در تالش سلطان حق  
عز و علا و گردش عقل سرگردان شود نه راه پیش بردن از پس راه یا بد مرد راه حق سبحی شود این  
مسئله اجتنابی گویند و زندیق گویند جانشر در آن منکر تر از جانهای همه بیگانگان بود و ده آن  
بود که مرغ رشته بود مرغ راه آن بود که از شکل عالم حس و عالم عقل آزاد بود و بعضی وی  
التفات با قامت منزلی ازین منازل بود و التفات وی بمنازل از دون بیتی قصوتیت بود  
قال الله تعالی و للآخرة اکبر درجات و کبر تفصیلا الآیه همچنانکه اهل دنیا را تفاهوت است  
عز دنیا همچنان تفاهوت اهل عقبه را در عقبه و همچنان تفاهوت اهل دنیا و اهل عقبی است  
و دنیا همچنان تفاهوت و ضحاک آن اهل البدر را در معرفت مولی جل ذکره و اگر نه چنین بودی  
کی دست آمد قول سعد کونین صلی الله علیه و سلم ما فضلکم ابو بکر ضراسه عنه بکثرة صوم ولا  
وانما فضلکم بشی و قرنی صده و کی صوتی تحقیق قول مصطفی صلی الله علیه و سلم لو وزن  
ابی بکر یا یان اهل الارض لرجح و قد اخرج الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاری رحمه الله فی الصحيح  
فی باب زلزلة الساعة شی عظیم بناد و عن ابی سعید الخدری صراسه عنه نه قال قال رسول الله  
صلی الله علیه و سلم یقول الله تعالی یا اوم فیقول البیک و سعد یک و الخیر فیک قال صراسه علیه و سلم

عمر اکبر علی شاهی  
طویل

خطو المصنفين  
عن خطو المصنفين

پیشانی منور و شادمان  
چرخ و کمر و کمر و کمر

شماره ۱۰۰

وزیران

بود از این امر که

از آن شستند و از آن می  
که جان بر می

توضیح از این کتاب  
برای دفعه اول در این کتاب

تو را بچشم من  
که در جیب جیب  
نمایم

طبع و عقل  
و آسمان  
و زمین

بمنده را نگر کودا است  
طبیع قوت دوده هزار  
وزان هر یک قوت و آلات  
ز غصه جواج وزیر باجا  
بقیه کانی این شسته چنان  
فرومانده از شرح نفع  
یقول









و خطوه شوی به ملک  
در چو اردان چن  
کلی ز کشتن  
در کشتن  
در کشتن

ذكر ابو القاسم بن خضر بابا و سر محمد بن محمد

چون از این راه می رود  
درین شهر که جمع فراوان  
توان جمع کرد عین خدمت  
توان چه کرد عین آتش  
زیر سواران کوه کند کرد  
مسلح  
منه چون می چو کند  
که گویم که در دنیا  
ومن



جواب در کفر و دیار  
مسافران بگویند زود  
ز صافی شوین از دو  
کشتی پیرایه کان  
سواران شین و یقین  
کشتی او را منازل  
۲۳۷

من فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فاسألوه ان يفرغوا من اخرجه ليرزقوا  
 رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين  
 جمعوا اخرجهم اخرجه من ذی و ابو عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة  
 يسير الراكب الجواد المضى السريع مائة عام ما قطعها اخرجه البخاري ومسلم رحمهما و اخرجه ترمذي  
 وذلك الظل الممدود ابو عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ليرة ون اهل  
 الغرف من قوم كاتراون الكوكب ري الخايفرا لافق من شرق الى مغرب لتفاضل بينهم  
 قالوا يا رسول الله تلك منزل الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا يبلغها غيرهم قال صلى الله عليه وسلم بل  
 والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين اخرجه البخاري ومسلم رحمهما و اخرجه صحيح  
 غارا غورا وغورا اي سفل الارض غارت عنية تغورا وغورا دخلت في الارض غارت تغارة  
 فيه غارت الشمس تغورا اي غربت قال ابو ذؤيب هل الدبر الا ليله ونهارها با ولا طلوع  
 الشمس ثم غيارها وفي الاساس تقول غارت عينك غورا وغار ما ذك غورا وغارحك غيارا  
 سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان يقل ظفر مما في الجنة بد الزخرف  
 له ما بين افق السموات والارض لو ان جلال من اهل الجنة طلع فبد اسواره لطمسوا الشمس كطمسوا  
 النجوم اخرجه ترمذي رحمه الله وفي الصحيح ان زخرف الذهب ثم يشبه به كل موه ضرور و الزخرف  
 والخي فقان افق المشرق والمغرب قال ابن السكيت لا الليل ولها يخفقا فيها وفي تيسر جامع الال  
 خوف السحاب التي تخرج منها الريح الرابع وهم دركها قد خواجه امام غار عالم با ابو يعقوب  
 بن الهيثم اني استفسر من روه مسافرا عن حسانه عقل فقلت زرين سكت طبايعي ومنهم فيلسوف من جند  
 درميا خانه پرنده را پرنده يكي بود پرديرون كون پرواز كنند و آن است كه نشانش كرديم كه  
 عقل در وفور شده بود و لبس از خود انداخته بود و كم ممت با نذ برميان بسته بود و چشم طلب  
 مثالهاى عيان بردوخته بود و قوت طاقت قهر بر كمال حل ذكره دروى پديد آمد و چون كمال كرس  
 نيستى هستى عقل و ازوى كو تا كه نوبت نيكه است كه آسان آسان اهل طينيت و بشرت و معلوم كنند كه

بنام خداوند  
مهربان و  
مستغنی

در طواریح و اخبار و بیانات

انکہ کسی اور خدا نیست

سید الشهدا  
و زین العابدین

بخطی کرمی  
در او فیض  
وین سب

بسم الله الرحمن الرحيم

بفضل امضاها  
بر اشد و دود و دیوایی

فصل فی بیان احوال و سیرت ائمه

قطعه وایق

کتابخانه ملی ایران

ز جندبیا ز برهان یقین  
 دلش با تو حق عمار کرد  
 ز فیض جندبیا بر علم جان  
 و زان راه که آمد باز کرد  
 اگر کرد و میقتد اندرین دم  
 بگویم بود کمتر ز انعام



اینست که در این کتاب  
 از ادب و اخلاق و عبادت  
 و معرفت حق تعالی و  
 از علم و حکمت و فلسفه  
 و ریاضیات و نجوم  
 و طب و طباطبائی  
 و سایر صنایع و حرفه  
 و از تاریخ و جغرافیه  
 و از اخبار و حوادث  
 و از اشعار و کلام  
 و از لغت و معانی  
 و از فقه و حقوق  
 و از سایر علوم و فنون  
 که در این کتاب مذکور است

چو باده هفتاب به بختی  
 ز فغان نگویمه شود پاک  
 شود چون نوح از فغان جیانه  
 چو ادریس بر آید فلک  
 بشویم متصف کرد در انیم  
 شود در صفا اولاد  
 کند بکر جنت از بختی  
 ز آتش و سوز عین ابرار

نفس

و عقل صاحب تقدیر نکتی تفاوت میان حسن و عقل در حق خلق پیدا آید که حسن جامع صفتیست و عقل  
 جامع قتی و این تفاوت افتد در حق منافع خلق و اما از آنجا که ابداع مبدع است جل ذکره چون  
 عقل است و عقل چون است و در تصویر صور بجان اشارت عقل لغبت و اشارت حسن لغبت و این  
 عین غیبت است در حق خلق اما در حق حقیقی چه غیب بدانکه بخت یافتن از کون و انانیت  
 کشتن از فعل مخلوق و سکونت مصنوعا و در گذشتن از حجب مینها و سموت نتواند بود الا بمفاتی و عالم  
 عالم نشان هنده از معینا و عالم خبر دهنده از معینا و بدان که مسافر از حق سبحا و عاقل است  
 و عقل حسن فرزند قاست پرواز گوی تا خطوط قاست نیست عقل مدبر قاست فرمان در مملکت  
 بیش نیست و نه راه فرزند عالمه عقل است باید که حسن فرمان عقل شود و عقل حاکم شرع کرد و دو گاه  
 و برتری از وی تصدیق حتی شرع سنجید کرد و همچنانکه سوار سلطان مرکوب است و مرکوب سوار و با اشارت  
 لجام سواری نکرد و بران است میرود حسن من عقل آید با اشارت و میگرد و عقل من سلطان شرع آید  
 با وی نکرد و با اشارت و است میرود و آنجا ابتداء حرارت و نه راه پیدا آید از دوجی میان حسن و عقل  
 می باید تا از ان زدواج تحفظی از ذل اخلاق و تصوفی از قبایح اعمال و قوال در وجود آید چنانکه  
 از دوجی میان جل و مرآت می باید تا میان ایشان فرزند در وجود آید و اجتماع میان این سبکی باید تا  
 آتش در وجود آید حسن و بنج در همه طراف منتشر است و شاخش در وید و سمع و شمع و ذوق و لمس و بوی و شش  
 و خزینه دل بتدبیر عقل نهاده شود هر چند دل از غل و غش و دنیا و خلق پاکتر بود و بیشتر بود و چنانچه  
 ارکان طراف فضول آزاد تر بود کل و برک بیشتر بود و میوه در دل است و برک در همه طراف حسن و عقل  
 دو نامست همچنانکه نفس و جان سمع و بصر قال الله و علم آدم الاسما کلمات آدم صلوات الله و علی  
 علی نبینا و علیہ رحمت رحمتی و کوهری جدا گانه دید و این منزلت همه نبیا را علیه السلام است  
 هر کسی بمقدار نبوت او علم اسمی است و همچنین در مکان ها و حقایق از اولیا صمدین خیر ما هم  
 آگاه شوند از سرهای ما هر تا اگر اسم در کجرف مخالف افتد نصیب آن حرف را بر نوبلند و کوهر جدا گانه  
 جویند و اگر قضا کنند از بحر هر در بحر هر عرض نکنند و چنانکه نامها مختلف اند چیزها هم مختلف اند

مستور

اینست که در این کتاب  
 از ادب و اخلاق و عبادت  
 و معرفت حق تعالی و  
 از علم و حکمت و فلسفه  
 و ریاضیات و نجوم  
 و طب و طباطبائی  
 و سایر صنایع و حرفه  
 و از تاریخ و جغرافیه  
 و از اخبار و حوادث  
 و از اشعار و کلام  
 و از لغت و معانی  
 و از فقه و حقوق  
 و از سایر علوم و فنون  
 که در این کتاب مذکور است







نیت ظهور از کمال  
 قدس سالاد فایده ناپایسته ظهور است در عین بی ۲۴۵  
 تا بنودین که مقرر  
 چو کرد او قطع یک مرتبه  
 در باره شود مانند پرگار  
 بران یک اول و بر کار

و برتر از خود در قضای این شهوت کسی بنید در زده شود و حسد هلاک شدن آن کس یافت شدن  
 مال آن کس وی پیدا آید و اگر آن کس بقایا بد بر خلاف دشت هر روز او نعمتی متجدد شود و آن حرامی  
 شود و لش آن جرئت حق گویند و بسبب نیل این لذات کاهی سببی شود درنده و کاهی چون بهیمنه  
 یاکل الطعم که تا کل الانعام بسبب لذتها از عاقبت کار و دار قرار غافل شود و نیکویی نیز دوی  
 شود و بر کلاه دار و خانه با رفیق و منافع بسیار و لبهای الوان با قیمت حلیل مقدار طعامی لذت  
 هر نوع در اوقات لیل و نهار و بسبب شهوتها متکبر و جبار شود و بر بندگان حق با هر که مال ندارد که با  
 کارانی این جهان است نزد وی حقیر بود **پیران** طریق رسیدن به ارواح جمیع گفتند هر عیب  
 آدمی صورت بند و اصل عیبها نیل و یافتن کام حس است و سلطنت حسن یافت مراد در کتاب  
 روان شود و قلابه چون شیطان حیلت کننده بود و دکان چون سگ نده بود و دکان چون خنجر  
 بود و تا با این صفا نگویم و خصال ناپسیده بود و سامان نشود که از وی فتنه آید و این آید و انظار  
 کردن آیات بینات آفاقی و نفسی در ثبات توحد از وی دست آید **علاج** کار آنست که حیلتی کنی که با  
 اشر و بطر و غفلت و حقد و حسد از دست بیرون آید ثبات قرآن مجید همینست که جاهد وانی به  
 حق جهاده و فتوی مصطفی صلی الله علیه و سلم همینست که الجهاد جهاد ان جهاد لکف و جهاد النفس  
 و شد الجهادین جهاد النفس مایه لذات سمع و بصر و شمع و ذوق در مسموع و مرئی و مشموم و ذوق  
 و مسموع و مرئی و مشموم و مذوق در زری و سمع و زری و سمع است از سنگها پاک خداوند جل و  
 که خلق با کمال نبی بسته سنگا کرد و گوهر همه چیز را بوی شکارا کرد و جهاد و قریبها بوی پیور و هم  
 بوی قطع کرد و نظام ملک و اتساق امر بسبب اجتماع وی کرد و نقطع نظام و پراکنندگی کار هم بدو  
 و آخرت باقی ایم متعلق بود و دست او کرد و بهشت را صیدیم او کرد و دوزخ را هم دم صید کرد و هر دو  
 عالم بسبب وی موجود و مفقود کرد و باز شیم بسبب سخن طریقی که نشستن آن منزل اول است جد کرد  
 حس است از آلات او و آوردن می آن لذت سمع و بصر و شمع و ذوق است ازین لذتها دولت  
 قویتر است لذت بصر و لذت ذوق بصر در یک شوق است و ذوق در یک شهوت بطین است و در حدیث

ولایت و باقی شهوت  
 نقطه در جهان و در کار  
 وجود اولیا و در غایت  
 که او کل و است و

چو از خود جدا شد  
 از باطن این عالم

شود او مقتدر عالم  
 خلیفه که در ازل و ادم  
 تمیز و تفریق  
 چون از آفتاب جدا شد

در باره و در این دنیا  
 زوال و غفلت و بیاد

بود و در این عالم  
 که از خود جدا شد

که از این عالم جدا شد  
 که از این عالم جدا شد  
 که از این عالم جدا شد  
 که از این عالم جدا شد

محفظ

سبب



چو کرد او بر حق قامت  
باز فاشتم میبخت  
زهی نور فاضل  
۳۱

۲  
از ان میان نوعی  
و اقبله میشتی و غایت

بدست او چو سحر می کشی  
نمی پاید او شد سحر

تجلی فی سبک و سبک فی تجلی

که بیشتر خلق از راه این شهوت بدون رخ روند و خلق در نها خود درین شهوت افتاده بعضی  
را شهوت لطن غالبتر بود تا جمله اندیشه های ایشان متغرق شود و کج کردن انواع خوردنیها و درین  
شهوت دیگر آرمید و مساکن تر بود و بعضی بر عکس این باشد آن کس که غالب شهوت و می شکم بود ریاضت  
و مجاهدت می باید که در هر شکم بود از انواع مطعومات او را بلونی باز آورد بتدریج و چون بلونی باز  
کامیاب منع کند و گاه در رخ ندارد و چون بان در رسید که شهوت او ان مطعومات در وی نیست و هر چه  
سیر کند او را بسنده آید پنج شهوت شکم کنده شود و چون این شهوت که سلطان شهوتهاست مقهور  
گشت شهوت های دیگر بتبع آن نیست شود و در نیست شدن شهوات آشکار شدن عالم عقل  
و آن از ثواب عاقبت اندیشیدن و حق فروان دین گذاردن و اما آن کس که غالب شهوت  
وی آن شهوت دیگر بود باید که بتدریج خوشتن باز کشد و این شغل بتدبیر و تفکر بر دل خود در کند  
و سرای خلعت و فقر جاوید بر حسن آشکارا کند در وی آوردن باعمال صالحات و اما آن کس که  
اغلب شهوت وی الحان نغمها باشد سیل ریاضت وی قهر این شهوت بود علی الاطلاق که هیچ  
آواز الحن نشنود و مثلاً آواز خوش قاریان قرآن کریم گوش خود از آن نگاه دارد تا این شهوت وی  
مایل شود و چون این شهوت مرده گشت در حقیقت از درجه های عالم سکینت و آرام در وی پدید آید  
و جمعیت خاطر غالب نهادن در وی کرد و شهوت ششم را قهر کردن بتدریج از بهر آنکه بگوئیم که  
از زوائد شهوات و شهوت شکم اصل همه شهوتهاست و قوام تن بتبکین کردن شکم است  
حدت می بیشتر بود و بر خاستن از وی دشوار تر بود و لطفی و رفقی باید کرد تا بر خاستن از وی  
میسر شود و همچنین ریاضت آن شهوت دیگر باید که گریزان بود از صوت محرک شهوت تا فتنه بر نه  
نشود و اما آن کس که اغلب شهوات او جمع درم و دینار بود مانند بازرگانان که کس بود  
ایشان هزاران درم و دینار بنهاده خورد و نه پوشد و نه بخشد و مانند بازاریان که کس بود که  
همواره خواش و آرزویش بیدار شدن به درم و دینار بود و این رهبر طبقات مردم از طریق  
و دقایق عالمان غیر ایشان باشد لیکن بازرگانان بازاریان بیش بود و معالمان بود که

وفا  
نور شمس و لایه سیاه  
مغارب و مشرق شمس و یارب  
نور سیاه که اول کشف حاصل  
و آخر شمس که دیگر متعجب

سنون عالمی باشند  
یوکی امقابل نبوت

نجی جوئی بنو دواکمل  
بود از مراد کی با چار افضل

ولایت شندخت جمیع مقامات  
بر اول نقطه ختم گردید

از دو عالم شومید و اوستی  
جاده و جاده و جاده و جاده

خاندان کینفس  
شود عدل  
تحقیق حیات  
تقصیر  
و جملاتی

سوال  
کشمیر و واقف

جواب

۱۶  
 بود تو همه خاکی و خاک  
 بجز هست حقیقی تر نشناخت  
 دل عارف شناسای وجود  
 که او و قف نشد اندر مود  
 کسی بر سر و کشت قف  
 وجود مطلق او را در شود



درین عالم بخت و شانس است کسی که در این عالم بخت و شانس است  
 بختی که در این عالم بخت و شانس است بختی که در این عالم بخت و شانس است  
 بختی که در این عالم بخت و شانس است بختی که در این عالم بخت و شانس است

بخت و شانس در این عالم  
 بخت و شانس در این عالم

عقل بنیاد است که جمیع کردنیم و زک در وی نفقه و رفق این جهان آن جهان بود و سنگ  
 برابر بود از آنجا که حکمت عقل است و از آنجا که حکمت شرع است تیر است زیرا که جمیع کننده سنگ  
 از کار نماند است و جمیع کننده سیم و زرا از کار نماند است قال الله تعالى والذین یکفرون الله  
 ولفضته ولا ینفقونها فی سبیل الله فبشرهم بعذاب الیم الایه و از روی معاملت طریق  
 مجاهدتی آن است که بگرد کرده اول قناعت کند و بگرد نفس آنرا نفقه کند و دست و کار  
 و باز کارانی که مهتج این شهوت بود بدار و انگاه بدایت جمعیت دلش بود و از مویطت برین عالم  
 جمعیت دل صفت و زکاش شود و انگاه از روی جمعیت روی با دافرائض و اجتناب نوب ای آرد  
 درجه درجه میرود تا از وادی حسن بر خصل عقل رسد و اما آن کس که غالب شهوت و عجب کبر بود و این  
 طبقات بود و لیکن سلطانان و تو انکران عالمان قرایان بیشتر بود و طریق مجاهدتشان در بدایت  
 تفکر است و زشتی کبر و عجب و اندیشیدن که معجب و متکبر و دشمنان شده همه دلهاست و اندیشه بهای  
 و معارض حق سبحا در کبر بای و جباری هنرم و علف ناکبری است و برای آخر و چون این نشی  
 کرد بتکلف تو اضع کند و برین تکلف مویطت نماید تا بتدریج کبر و عجب از خود دور کند  
 و تو اضع سلطانان بیکر بود و تو اضع عالمان بیکر بود و تو اضع پارسایان بیکر بود و عجب هر یکی  
 از یکی بیکر بود و زشت تر کبر کبر قاریان و پارسایان بود و علامت نفاق و ریا معاملت ایشان  
 آن بود که مخلص طاعت از همه خلفان متواضع تر بود و بر همه جهانیا حیم تر بود و از همه حکیمتر  
 بود و با کشت تر بود زیرا که این معانی تمامی خلاص عملش بود و امرائی و منافق بر همه بار نهاده بود و باز  
 کشنده نبود و از همه کس متوقع تو اضع و حرمت بود و از عجب کبر که دارد و سر تو اضع کشتن نوب این  
 همه و ضار و نفاقش بود و از پس قریایان پارسایان کبر علما دین زشت بود که علامت  
 و نشان آن بود که علم آموخته و دیگر برادر آموخته از برای خطوط عاجله نه از هر خطوط آجله عالم  
 دین پر و بخشیت و خضوع بر همه مزید دارد و غیاء را بکمند و قار دین سکینت سلام بیضا و زرش  
 شع آرد و نقائص و مثالب و مرابضش را آینه روشن در پیش طالبان حق سبحا دارد و تیر حقایق

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم

موانع تا که در این عالم  
 موانع تا که در این عالم



عجب که دره دارد به  
بیاورد و خود به  
سرخی باز دانی حال  
۲۴۳

است بکلمه و حقیقت  
در انصاف و حقیقت  
بدر قصه و حقیقت  
خسته

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

بجان دل بپذیرد و در همه عالم موری را نیاز دارد و چون چنین بود نشان آنست که علمش از علم  
عزت و علمش عالم گشت و بار خدای عزوجل مسکویه و الذین و تو العلم درجات چون عالم  
علمش از هر خلق بود و درین دنیا بود و درین دنیا جا و حشمت بود از صحبت درویشان نیکو دارد  
و تو که آن خادم و عیت بود قبله و این مثال این بود فتوی مهتر عالم صلی علیه السلام در حق در آن مد که  
من طلب العلم لیسای به اعلم و یاری به اسفها اولی صرف به وجوه الناس الیه ان لنا اولی به طریق  
معالجت این و طائفه آنست که گذشت و زیادتى در حق ایشان آنست که پارسا اندیشد و عرض  
کردن پارسا بر خلق خطبای شیخ روز عرض ماوی که یا غادر و یا فاجر و یا مرائی حبط عملک و بطل اجرک  
طلب جوک من عملت و در اندیشد و عاقبت خلاص که پادشاه جل جلاله مخلص درین جهان خوشتر گشت  
کنه و در دل منزلی و جایی بنهد و دنیا را فیل و ابر پی وی به باند و در کور او را بشارت ضوان که بر  
دل کرم دارد و قبر او را روضه زر و ضمای بهشت گرداند و بعصره قیامت او را از عذاب و عتاب  
معاف دارد و قرین سعدا و اولیا و مقربان کند و چون منافق و مرائی باشد بخلاف این پادشاه جل جلاله  
معاملت کند و برین مثال دشمنه تفکر کند که علم عمل است نه فروختن و عمل آنست که او را بکار  
بکار دارد از او نهی بنید و بان گانداست و هر دوسرای بیاید و تمامی احوال علمای  
طبقا تمام در صورت دیگر شرح کنیم اشیا سه عزوجل اما آن کس که غلبه شهوت می جمع کردن کتب  
و تحفظ انواع علوم بود بر سه درجه بود و بر سه حال بود و درجه اول آن بود که همت می پیش تحفظ  
و تعلم اعراض و لغت نبود و عمر غرض خود را نفقه است کردن سخن کند و جوب برین کس خود را تقویم  
زبان بقوم شرعت آرد و همچنانکه بنحو سخن از قول بیرون آرد بنحو خلاص سخن نفاق و ریاء از قول عمل بیرون  
و از جمع کتب لغات جمع اعمال تن و ارادت دل آید و کسل و فضول کار از تن دل بیرون برد و تفاق  
همه امان برینست که اگر کسی در جهات دین و سن شرعیت و آداب یانت بر زبان خویش میگوید  
و گاه بند او از جمله عباد و نساک ملت بود و درجه دوم آن بود که بتالیف اسجاع و ترکیب اشعار  
مشغول بود و این غایت نهی وی بود بر نظر افرا و نظم گفت و باسجاع و اشعار و از قوانین شرع و بنیاد

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

القول فی العلم و در جات هم و اشعار و غایا هم

در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب  
در این کتاب

بسان کتب اینک  
ازان مجموع پدید آمدن از  
چو بکشید از او با خود پدید  
چو بکشید از او با خود پدید  
چو بکشید از او با خود پدید  
چو بکشید از او با خود پدید



درین تسبیح و تهلیل از دهم  
تو خدایا هر مست کیر و خواجه مجنون  
یائمه ذرات عالم با تو منصوب  
جز از حق کیست یا گوید انانی  
چون این کشف اسرار شریک مطلق  
چون این یار و در شریک  
که این خط نظر از انانی  
سوال

دوان شاهی ایکہ فوہود  
اکفہ کدو دوسرے بھون

قوله تعالى وادعهم إلى صراط الله المستقيم

بروینیمند از کوشش  
نزد احمد علی خان

نہجی پیر ہدی دوا

در دوا دارا کتب  
و خرد کتب

و اما باشد از این سخن  
خواهد بود و از این سخن

ما انكسرت اذ لم يبق لي شيء

انانی و دوجی اسرار  
موتی و غار و مینا

نیم خورشید و نیم ماه

من و تو و او و مستخیر  
در و خدا باشد و تمسک

دین و بود بزرگم سنن آداب سلام نکرد و در عمل و کار بسبب ثبات و تشبیه نمودن کس را کرد  
و در مقام صدق منازلات اهل لقین و معاملات مردان بن صنوف علوم و معارف الشیخان تبصر  
پدید آید و در مقابله و معاضه ایشان بی باک و دلیر گردد و حجت برین کس که تدبیر کند درین حال پدید  
آید که بشهوت نزدیک ترست یا بحکمت چون داد و تبر داده آید عیان شود که این همه شهوات که در  
فروه حکمت حرص بر جمع مال از حکمت دورست و تواضع نمودن هر کسی را که طمع حطام منال دنیا  
بود از روی از حکمت دورست و همت از دقت قصص و در یافتن فتنها نفس فرخ و سخن آرستن و باز  
خرید فروخت کردن از حکمت دورست سبیل مجاهدت ایشان آنست که ازین معائب که یادیم ببردند  
و از قرآن مجید برخوانند که و اشعرا و تبعهم الغا و ان الایة و از دیوان سید ولد آدم صلی علیه السلام  
برخوانند لانی میثلی جوف احد کم قیحا خیر من ان میثلی شعرا و از روی معاملات طریق مجاهدت  
ایشان آنست که از اندیشیدن شعر باندیشیدن بن شوند و از خواندن شعر بخواندن قرآن کریم آیند  
و از شوعی کلام و سخن تابعی حکم دینی و کلام دینی آیند چون آنجا رسند ابتدا معاملات دین پدید آید  
درجه سوم آن بود که میل او از علوم بعلم نجوم و طبائع بود و در تحفظ این علوم و جمع کردن  
کتبش و تدبیر و حقائق و هر ار آن حریص بود و بحقائق و هر ار دین نادان بود چنان اند که مغز  
علوم آنست که او دارد طریق مجاهدت این طائفه از راه فکر آنست که بقبر کند که را فلسفه راه  
پیغمبرانست علم اصول و اسلام اگر گویند که ما هم بحقائق علم فلسفه ایم و هم با علم پیغمبریم و  
آنوقت باید که منکر علم پیغمبران باشیم کوسیم راه این متفلسفه شرک بر شرکست و آن دیدن کارها  
از سبب و علل و راه پیغمبران توحد بر توحیدست و نادیدن کارها از سبب و علل و تا عقل معجز و اورد  
از خود غائب نباشد و نیست وجود خود دنیا بدنه راهست و نه راه رونده تا از درگاه مالک الملوک حل  
ذکره قبر از برق قرب شعاعی از شهر جان طالب افرزند آگاه نشود که راه فتنه کاذب که عقل نیست که  
از علوم فلسفه کاه کند و از بین عین ایشان کاه کند و دست در سنت مصطفی صلی علیه و آله و سلم علیه  
و چنانکه ترتیب باضدن رکات پیش کرد و بران بایستد و موظبت نماید تا بداند که یافتن کارها و دیدن

اشرف

متعلقہ

من و تو او است  
که در دنیا بدیج تمیز  
هر انکو خالی از خود باشد  
انرا حق اندر صفت و صده  
شود با وجه غیر مالک  
کمی کرد و سکون مالک  
حلول انرا از غیبه  
ولی وقت از غیبه  
یعین و کبریا  
بقیة بیجا  
بروچی











غذای جانور و تبدیل خود به انسان و یا به حیوان و نقطه که در دود اطلوا - ۲۴۷ هجری قمری - و نطفه که در دود اطلوا - ۲۴۷ هجری قمری - و نطفه که در دود اطلوا - ۲۴۷ هجری قمری -

بشستن نجاست از خود بدل کنند فرض و حبش دارند و سنت بدعت آمیخته نکنند تا مگر دعوی سلمانی است از عقبه بگذرانند آن فهم که خلفا را شدین را صریحاً عنهم جمع بود در یافتن کتاب مهملین پس انبیا علیهم الصلوٰه و السلام کس نبود زیرا که صفای ایشان نقای قلبشان پیش بود و جرم آگاهی از سر اهمیت شان پیش بود و آنچه در میان خلق است اگر نه مقدمه آن را نشان بودی در یک آیت علم بند که یا آیت علم آگاهی از آیات ربوبیت راه نبردندی عصا آن سادات اند اگر دیگران عصا تو نهند داشت و نیندازند تصرف نفسا و شهوات و تقدم و تاخیر احوال با یک سلف رضی الله عنهم و ازین اصل بود که امیر مومنین علی صریحاً پیوسته اند که شمار که از اهل بیت مصطفی صلی الله علیه و سلم از وحی پاک و سهر اغیب ملک الملوک جل ذکره بجز مخصوص کرده اند بانی وی صریحاً عنهم فرمود که مصطفی صلی الله علیه و سلم هیچ چیز از وحی که بدو آمد از کس باز نگرفت و کس را هیچ چیز مخصوص نکرد و لیکن هر کس باندازه فهم خویش در دریای وحی پاک نبوی مصطفی صلی الله علیه و سلم غوص کردند و بقدر محبت خویش کوهر یافتند فهم عقیقه این را بدان بود و فهم منیر و عیب مریدان بود و فهم همتها و یتها خود راه روان بود **حالت سوم** مفسران آن است که آنکه در حفظ اقوال گذشتگان در شناخت عربیت و در معرفت مذاهب عقاید در کمال رتبت باشند در سیر نیز مصون از صفات باشند و در من کشیده از صحبت فجاء و آلودگان و زکار اما غور احتیاط آن بود که باین مقدار بسنده کنند و ندانند که جایی که نادیدن نقائص حلیت بود و حمل با خلاق نفس احوال قلب و اسرار بر توبه دیدن معانی کتاب که یم که درین حجابها متواتر از جمله محال بود و نصیب این سلسله صد اول و من بعدیم صریحاً عنهم دادند هر چند عمال و عبا بودند و محبان و اوتاد بودند علم قرآن از کمال تر کسی در رتبت در طلب کردند و کامل کسی پس خلفا را شد رضوان الله علیهم جمعین علیهم السلام بن عباس را صریحاً عنهما دانستند که چشمه حقائق و خزانه سهرار بود و این منقبت و رتبت و از ازمویست حضرت جبار بود جل ذکره لیکن بدعوت سید خیار بود صلی الله علیه و سلم که چنان فرمود که اللهم فقهه فالدین علیه التاویل و التزیل و نسب علی بود و در منزلت و الی و در معاملات

همه را عالم خوانند که نقطه در دود اطلوا - ۲۴۷ هجری قمری - و نطفه که در دود اطلوا - ۲۴۷ هجری قمری - و نطفه که در دود اطلوا - ۲۴۷ هجری قمری -

تراوی شود آن خطه صل شود و بی شود و صل خیال از پیش بر خیزد یکبار غایت غریب از ادب و دیار یقین کرد که ان لم تکن بالکس بودی بر زنده کردی جان کس شود شرم بر سر زنی و دایم اجل چون رسد زنی و دایم



هزاران نشاء در خردم پیش  
نکودین و قلب حقانی  
هر انکود معانی کشت فانی  
مکو ملکن ز حد خویش بگذشت  
چو غیر از پیش برین وصال  
وصال اینجا که در خلد

کرمی کی سہ وینہ

سوال چیست  
وصال مکن و جیبم  
قریب و بشویم  
جواب

من بنو علی بن ابی طالب  
از دین و دنیا و آخرت

پیشانی از کتب و کتب

بسم الله الرحمن الرحيم

کتابخانه عمومی  
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی  
تهران

چهار سال از این مجرب بود  
و کما خف که جابود

حضرت شیخ ابوالحسن علی بن ابی حمزہ

مخبر و کافر و دانه  
مخبر و کافر و دانه

و فی بود و علانیت تقی بود و در سیرت صفی بود و در علم آموختن مال نذل کردن سخن تو با این است  
 از و پسیدند از آیت ان الذی فرض علیک القرآن لروک الی معاد گفت نمیدهم این عباس  
 صراحتها قال ضمنی رسول الله صلی علیه وسلم الی صده وقال اللهم علیه الکتا فی وایه الحکمه  
 اخرجه لبحار جمعه هدی وایه ان بنی صلی علیه وسلم اتی کلاً فوضعت ووضو فلما خرج قال موضع  
 فاخبر قال صلی علیه وسلم اللهم فقهه فرالدین که اعنی بحار جمعه و عند سلم حمزه الله فقهه لالحمد حمزه  
 وحکی ابو حو و صراحتها قال صلی علیه وسلم اللهم فقهه فرالدین علمه التا و یل قال حمزه حمزه و لم حمزه  
 فی لکتا بین و فروتیه اثر مذی حمزه قال صراحتها ضمنی رسول الله صلی علیه وسلم وقال اللهم علیه الحکمه  
 و فی اخر لکتر مذ حمزه هدی قال صراحتها نه رای جبرئیل علیه الصلوه و السلام ترین و عالمه ان بنی صلی  
 و سلم حرمین درجات اهل معنی بسیار است و درجات اهل عربیت بسیار و درجات اهل معرفت بسیار و درجات  
 است در عقاید و فروع بسیار است و آنچه مجتهدان است صراحتها هم جمعین از معانی و حقایق استنباط  
 کردند در هر و دنیا بدین صافیه اجرائی من خطا فله احوال و این را بیست کشاده تا نفع صو  
 و این منقبت و شرف این است راست زاد با الله تعالی شرفاً از دنیا همه است و از هر عالم صلی علیه وسلم  
 منقول است که علما متی کا نبی بنی اسرائیل و اما با انهمه باید دانست که معلم بحقیقت سبحا و تعالی  
 هر کس را بنده صفا فهم مد و میدهد هر که صافی فهم تر مد و علم و راز در کا حق سبحا و تعالی بیست  
 بود که سید نبیا صلی علیه وسلم از همه نبیا علیهم الصلوه و السلام عالمتر بود که بدل از همه که در صفا  
 بود زیاده و علمش از زیاده و تقی قلب صفا بشیر و قال الله و علمک ما لم تکن تعلم و کان  
 فضل الله علیک عظیماً و علی الجمله نبوت اکاهی است و ولایت اکاهی است و حکمت اکاهی است و علم  
 اکاهی است اکاهی نبوت بر مثال آفتاب درخشان است زیرا که هم چشم و گوش برست هم چشم و گوش  
 برست اکاهی ولایت بر مثال بدر تابان است زیرا که چشم و گوش برست نه است اکاهی حکمت  
 بر مثال قمر و هلال در زیاده و نقصان است و اکاهی علم بر مثال گوشت و خیم ساد و روان نبیا علیهم  
 الصلوه و السلام بنو آفتاب برارها بینند که اولیا نه بینند و اولیا صراحتها غنم بنو بر در حنیرا

خاندان خرد و دانه  
خواب از تازیانه  
ترا از آتش و دوزخ چه پاک  
ز آتش خالص فوز و  
غشی نبود اندر وی فوز  
و کمان و جو و دوشین  
کرد و دوشین و کشتن  
حجاب و دعای کیمیا  
بمبند که



باز که در میان من و تو  
نی تو در میان من و تو

بقدرت پیشی دارای برحق  
بعدم خویش کرده حکم مطلق  
بنودی تو که فعلیت آفریده  
ترا از بهر کادر برگیرنده  
بما خیال آن نسبت مجازی است  
نسب و حقیقت له و بازاری است  
چنان که بر نزد این گفت  
مرا این دان اجتناب گفت







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

تہ کہ سید علی حسن  
بقوا و کواصل  
۱۵۱

بی بی زینب علیہا السلام  
عند حوزہ جوابیہ دہلی

وہابیہ اور ان کے شیوخ

تقریباً در تمام اشیاء

زبان مع و ثنا ساخته و نهاده ایشان گفتن گیرند سلام از نیکم دان ریخ دارند و ظالمان  
هر روز چندین بار خدمت کنند مجلسها در شرح حرام و حلال گویند و در گرفتن حرم جنک  
و خصومت کنند اولیا را جا حد و زباده را منکر و اهل معرفت را دشمن آنکا دعوت بر یک خدا را کنند  
و دعوت عقل و حکمت کنند نمایان ظالمان حریفان تو که را با بشند کامعصر و خلاف مان خد ارتقا را  
دل مردم سهل کنند نفس مار و شیطان جیم و معا و شوند از درگاه حق سجانه همواره توفیق برآ از غذا  
می دهند و این طایفه از مذکران بیشترند در روزگار ماقدم در گمراهی نهاده اند و خلق را گمراه می کنند و خیال  
و پنداشت ایشان نیکه دین آبادان می کنیم کمتر جن چری درین باب است که مذکر را بتکلف بل  
نصیحت مومنان و بوزبان عبارت باز داشتن ایشان از عصیت و خلاف مان و حق اگر چه تلخ و بختیاران  
و بطل اگر چه شیرین کردن و از این دلش هواش و شهوت نشانند نه که شهوت کن گشته رنجباند از قصه  
چیز گوید که در و عبرت تمام بود و از جفا چهر رویت کند که در ان جث طاعت بود و از احوال  
قولی طلب کنند که در ان عو تب که بود و از حکایات سلف حکایتی گوید که شنونده گانرا آینه دیدن  
عیبها بود من و لطاف و اید حق سجانه چنان گوید که مستمع گاه خجل شود که چنین طغیان و در و من چنان  
بیو گاه کرم شود که چریم نکردم بر درگاه این لطیفی کریم بر وفا و تا تواند با سر قرآن و سنت شعر که ایا ان  
دروغ زمان نیامیزد و فسانه و حکایت فاسقان و جباران عاشقان دنیا بطلا ف قرآن و  
سنت خلط نکند و چنان مخالفت گفته بسیار است تهدید دهد و دلهای کشته را بکفت عیوب  
صیقل دهد هر چه گوید ز نقائص و عیوب پس ان خود نکند و آنکا در دیگران نکرد تا زبانه زدن و نشو و ملا  
صد بر خود زدن آنکا بیکبار بر جمع زند دل از خوش آمد خلق بر گیرد و بر نیاید بدل کند و قبول گفت  
موظف فراموش کند و قبال حق سجانه را در گذاردن مانند یاد کند تر شنونده در شنودن میزند  
از بر قدم شنونده در قدم صدق است کند در خجسته مجلس مال و تن دل را در راه حق سجانه آینه دل  
و ناستی نادستی خود را بتوبه نصوح بدل کند تو ضح مردمان از بهر خدا را کنند که بنده گان خد بند  
غرض مامل و مغل آفریده نشده اند و سرگشته آیدند و کبر و عجب از سر بر و ان کند لم تقولون بالافعلون

عبدالمطلب بن عبد مناف

شاهزاده

مشتبه

صد بالاروداد افغان

بسم الله الرحمن الرحيم

طاهر از رفیع از دوزخ  
از دوزخ بهشت

از این کتاب

باب اولی در بیان

بود با قعود  
شودان قطعه باران  
دوای

و در این باب

نفس که در دین تلام  
دل آمد علم را مانند کیفر

خود غرض آن بر عظمت  
که ادبش و ابرار کلمت

تق تو سحر و سحر خود  
بخارش فیض دباران عالم است



از مغز قشر سبز افتاد است  
 بیاید مغز هر کوپه تشکیک است  
 هر انکو جمله مغز دیرین کرد  
 ۲۵۲  
 لغت با شفاق و دینار  
 همیگرد دلمه پیران و  
 صد و شصت و یک  
 بیفک و پست مغز نوزاد

[illegible]

که داناد و عالم به کمال  
که کشته بود و زو

عَمَلِ كَلَامِ اِسْمَاعِيلَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ

میں نے حج بنکے اور

از نجایان ارجان عمل  
بسیار با علم و قیاس

فی علم انکسار و انکسار  
فی علم انکسار و انکسار

۷  
پیہات  
پیہات  
ن

که صورت  
نمود جمع بر علم آواز  
نشان در دل کوسک  
حدیث مصطفی خرمین  
در خانه چو سحر  
و حلیت  
نشانده اند در صحر



ظلم و نیکویی در اعتدال است  
عدالت جرم اقصی کمال است  
جزا عدل نور در حقیقت آمد  
سزا از ظلم لعن و ظلمت آمد  
چنان که ظلم شد دوزخ و جهنم  
بهشت آمد به محض عدل و رجا  
چو زیر هر عدل دست در نهاده است  
از آن نهار دوزخ نیز نمانده است



جواب کل شود یکبار صافی  
که از صفی صفت است ۲۵  
بیرون از تکیه است  
سیطان است که در  
مرکز آن تکیه است

جواب کل شود یکبار صافی  
که از صفی صفت است ۲۵  
بیرون از تکیه است  
سیطان است که در  
مرکز آن تکیه است

جهان سراسر در پنج بکارند تا در این جهان ملک بردارند و از دیران کاشته حضرت حسن و  
تقدس یاد کنند و هر چیزیکه بگویند و هر کاریکه بکنند فرمان او را غر و علانگا دارند و رسولان او را  
جل ذکره بیده حرمت نکرند و ملک الموت که خازن این قابض ارواح است یاد دارند و کار او ده  
اول خود را پند و عوظت کنند چون خود را راست کردند برست کردن بیکرانش غول شوند از گفت کا  
طلبند و از کار خلاص طلبند و در هر حال که باشند ضای حضرت ملک حیا جل ذکره طلبند از  
خویش و فاقم زدن سبب مصطفی صلی الله علیه و سلم طلبند و چون تذکیر گویند صلاح این شیوه نکرند  
نیک آمد عادی ختیا کنند و باز روی نفس می نکرند هر چه مسکن هوا بود آن گویند و مالتی  
الابا لکم استا ارحم حل ذکره **حالت دوم** مذکران آن است که در قول و گفتار تحفظ باشند  
و در کردن امانت و عهد و وعید طبقت متصون باشند صدق قول اگر چه تلخ بود یا  
کنند و چندانکه تو نه از بهر او غل و فسانه عاشقان هزار نمایند و دادن و بگیری کردن  
و شتی معاصی گفتن و نیکویی طاعت گفتن و عظم شناسند و معائب دنیا و غرور و شرح  
دادن احوال کو و قیمت و حساب و عذاب عتایین کردن تذکیر دهند لیکن خانه همسایه  
بچراغ خود روشن کنند و خانه خود را سیاه گذارند اگر ممت اینطی لاف در راه دین با خدای عزوجل  
بلند بودی ابد بنفسک ثم بمن تحول اگر بستندی چراغ و شمع و مشعل دیدند و بگویند  
تا اسرار و شواهد و لطائف سلطنت یندی و جیب بر اینطی لاف که تدبر کنند که مذکر بیدار  
خفتگان است باید که خود بیدار بود و خفته نبودند و چون دلیل است باید که بمنازل آه بینا بود  
نا بینا را قادی باید تا راه برد چگونه دلیل دیگران شود و طوق بر طائفه از و عظام آن که اول  
دل او عظم کنند و نعمتاری تلخ او را یاد دهند و در جان که نظر کا ملکوت اعلی است از بهر  
مالک الملوک جل ذکره بیا ریند نگاه دیگر شنکان از این آنصیب دهند خلعتها که در خزینه علم و معرفت  
ایشان بنام دوستان و فاداران بجلی نکنند و مستحقان رسانند و در جمله چون ل غالب  
برتن عقل سلطان شد بر حسن بیت ارادت بود و ارادت حول ظاهر شد ترا آگاه کنند که فتن حق

نه از خانه همسایه

جواب کل شود یکبار صافی  
که از صفی صفت است ۲۵  
بیرون از تکیه است  
سیطان است که در  
مرکز آن تکیه است

جواب کل شود یکبار صافی  
که از صفی صفت است ۲۵  
بیرون از تکیه است  
سیطان است که در  
مرکز آن تکیه است







دکر باره نو د پیدایښت  
الحظه مین داسانه

جهان نیست مگر خدایت  
که آنرا از عید عالم داری

ولی هر خطه میکرد و اول  
در آخر هم میشد مانند اول  
هر آنچه کرد و اندر هر خطه  
زود در بیع میکرد و همی  
تین چون زمین چای  
هر سیاست  
سخت است  
چو که استخوانیست  
نیات موی در اوقات  
دوم



منت وقت از نیست  
بیزد خورشید و شب

دماغ شعله و جان پاره کرد  
حور و منجم از چهره کرد

منت کرد از خود عجب  
شست کرد از خود عجب

سین  
سین

سین  
سین

رویه در فصل چهارم از باب پنجم که این باب بیان سلوک طووف مختلفه است این فصل چهارم در بیان  
سلوک علماست از مفتیان مذکران قضاة و بناء کتاب مرضا اعبا بر پنج باب و فصل  
چنانکه در دیباچه کتاب کورست قال الله تعالی و الذین اوتوا العلم درجا و قال جابر  
انما یخشی الله من عباده العلماء و قال النبی صلی الله علیه و سلم ان العلمی ورثة الانبیاء و ان  
الانبیاء لم یورثوا دینا اولادها و انما و رثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر اخرجه ابو داود  
و له ترمذی حمدا الله و اه ابو الدرداء ضرا عنه و قال فریض بن عیسی استمه هذا حدیث غریب لا یصح  
الا من حدیث جابر بن جویة عن اودین جمیل عن شیر بن قیس عن ابی الدرداء ضرا عنه هم بدان که  
علم شریفترین و سلیبیست قرب حق را بجانه و صفت است غر و علا و بسلیت علم بدرجا  
عالیه تر توان رسید که و الذین اوتوا العلم درجا و لکن بان شرط که با علم خوف و خشیت بود حکمتها  
و علمها از خدا ترست و هر چند که علم می افزاید خشیت را و فرایند چنانکه خود علیه السلام  
فرمود انما علمکم بائنه و خشاک منه و نشان خشیت آنست که بان علم کار کند و آنرا وسیله درجا  
آخرت سازد و وسیله جمع مال و کسب حاج و تمتعات بهیمی علم میراث انبیاست علیهم الصلاه و السلام  
و انبیاء علیهم الصلاه و السلام و انواع علم میراث کند نشانه علم ظاهر علم ظاهری علم باطن علم باطنی علم باطنی که  
صاحب صبر است هم معین قول و فعل خود علیه الصلاه و السلام گرفته اند و تابعین از سلف است  
عنهم تتبع آن که ده اند و خوانده و نه خوانده و بان عمل کرده اند از علم کتاب و سنت و تفسیر و احادیث  
و آثار و فقه و آنچه از توابع اینهاست و علم باطن معرفت آن معانیست که بی واسطه و تشریح  
علیه الصلاه و السلام از غیب الغیب بمقام او ادنی در حالتی مع الله وقت و جان خود  
علیه الصلاه و السلام میگردند که فاجی الی عبد ما اوجی و از ولایت نبوت جبره از ان جا برآید  
مالا مال بر جان جگر سوختگان عالم طلب میبخشند که ماصد الله فی صد شینا الا و صبیته  
فی صد ابی بکر ضرا عنه و همچنان که علم ظاهر انواع بسیارست علم باطن از یاده از ان  
چون علم ایمان علم اسلام و علم حسن و علم ایقان و علم عیان و علم عین و علم توبه و علم زهد و علم روح

نعمین

بهر چه که در دنیا و آخرت  
بهر چه که در دنیا و آخرت

بهر چه که در دنیا و آخرت  
بهر چه که در دنیا و آخرت

بهر چه که در دنیا و آخرت  
بهر چه که در دنیا و آخرت

بهر چه که در دنیا و آخرت  
بهر چه که در دنیا و آخرت

بهر چه که در دنیا و آخرت  
بهر چه که در دنیا و آخرت

بهر چه که در دنیا و آخرت  
بهر چه که در دنیا و آخرت

بهر چه که در دنیا و آخرت  
بهر چه که در دنیا و آخرت

بهر چه که در دنیا و آخرت  
بهر چه که در دنیا و آخرت

۱۷ بقایم دو آیه و لکن  
بجایگان و سادگان

وصال الی عین نور  
مران یگر عند البدر

و هر چیزیکه منیر بصروقه  
دو عالم دارد در صورت

و لکن چون که نشانی از نور  
بقا کل بود در دار عقی

و از آنجا که نور و نور  
و از آنجا که نور و نور



بجایگاه عالم با خود کرد  
 هر بار اگر نفس اگر  
 بنام کی بیچاره در  
 بنام کی بیچاره در  
 بنام کی بیچاره در  
 بنام کی بیچاره در

از آن وقت که از این  
 و از آن وقت که از این  
 و از آن وقت که از این  
 و از آن وقت که از این

# القول فیما علی المنقین والواین

چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این

چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این

چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این

چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این

و علم تقوی و علم اخلاص و علم معرفت نفس و علم معرفت دل و علم تزکیه نفس و علم تصفیه دل  
 و علم فرق میان اشارت الهم و خطاب و مذا و هاتف و کلام و حسی و علم مشاهدات و علم مکاشفات  
 و علم توحید و علم تجلی صفات و علم تجلی ذات و علم مقامات و علم احوال و علم قرب و علم بعد و علم وصول و علم فنا  
 و علم بقا و علم سکر و علم صحو و علم معرفت و غیر آن از علوم غیبی که سالکان این راه بتعلیم معلوم و علم  
 آدم الایمان کمال حاصل شود و علم اسرار و علم اندکی آنکه علم ظاهری دارند و علم باطنی دارند  
 سوم آنکه هم علم ظاهری دارند و هم علم باطنی دارند و این را در بود در عصری اگر کس در حله جهل  
 باشند بسیار بود بلکه برکت یکی از ایشان شرق و غرب عالم را فراتر و قطب و وقت بود و عالمیان  
 در پیاه دولت و سایه تمت و باشند و علمای ظاهر و علمای باطن و مفتیان و مذکران و قضایه  
 اما مفتیان باطنی و بیرون و اول نظر و فتوی و اینها دو طائفه اند که عالم اول و علم  
 زبان نند و در ایشان خوف و خشیت است با علم عمل دارند و با فتوی تقوی و زهد و تحصیل علم  
 و نشر آن برای تجا و درجا آخت کنند و نظر از مال و جا دنیا منقطع دارند ایشان آن نهادند  
 خدا و سجانه میفرماید انما یخشى الله من عباده العلماء و دوم آنکه عالم زبان جابل دل بود  
 در دل و از خدای تعالی خوف و رجا بود و در علم آموختن و نشر کردن تحصیل مال و جا و قبول خلق  
 و یافت مناصب و لاجرم به روی غالب و علم او متابع هوا کرد و گاه هوا کند و علم  
 عمل نکند و بر علم متقی دین را حسد برد و در پستترین ایشان افتد و بر ایشان افترا کند و در مقام  
 بحث بجدل پیش آید و ایند کند و سخن توجیه نکوید و حق را کردن نهند خواهد که بجلد و زبان وری  
 حق باطل کند و باطل را کسوت حق نماید و ظواهر فضل کند و در حدیث است تقوا کل منافع  
 علم لکن یقول ما تعرفون یفعل ما تنكرون و خواجه علیه السلام فرمود عود یک من علم نافع  
 و علم لاینافع و نوع است یک علم شریعت چون به آن کار نکند نافع نبود اگر چه نفس نافع بود  
 دوم علم نجوم و کهانت و انواع علوم فلسفه که آنرا حکمت میخوانند و بعضی الکلام آمیخته اند  
 و آنرا اصول نام کرده اند تا بنام نیک کفر و ضلالت در کردن خلق عاجز کنند و این نوع نیز غیر

حیا

چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این  
 و چون که در این







ظهور خلاف و کثرت نشان  
منته به از بوقلمون امکان

عدم مانند کشت پیدا  
همه کثرت از بستر بود

چه شک دارد در آن کون جاست  
چو باد صحرای عین دشت

حدیث ماسوی اندیشه امان  
بعقل جوی این زبان جبران

وجود هر چیزی چون باشد  
سوال

چه خواهد آمد معنی زیر عیا  
که دارد چو چشم لاشیت  
چه جویند ز رخ و زلف خال  
کسی نه میماند احوال

جواب  
هر آن چیز که عالم عیا  
کلیت و کفایت آن جاست  
بهر آن خلق و خلق و خلق  
چو بخت و بخت و بخت

تجلی که جان که طاعت  
خداوند و خلق و خلق  
صفت حق لطف و لطف  
خداوند و خلق و خلق

و هر آن که از این عالم  
بهر آن که از این عالم  
بهر آن که از این عالم  
بهر آن که از این عالم

حیات تواند کرد بکرووات و او را سعادت شکر بود و چون نماز خفتن که از سخن نگوید نیست  
بس مبطا لعه یا تکرار مشغول شود تا دانی از شب بگذرد و سستی روی بقبله نشیند و بزرگ مشغول  
و چون خواب غلبه کند از جمعیت که بر پهلوی راست وی بقبله سپید زبان این عاکه است  
بخواند که اللهم انی اسئلت نفسی الیک وجهی الیک لا ملجأ ولا منجی الا الیک  
آمنت بکتابک الذی انزلت و بنیتک الذی ارسلت الخ و در هر حدیثی که در این سوال  
صلی علیه و آله و سلم یا فلان اذا اویت لی فرائضک فقل اللهم انی اسئلت نفسی الیک وجهی الیک  
و فوضت امری الیک و الحائت ظهری الیک رغبته و ربه الیک لا ملجأ ولا منجی الا الیک آمین  
الذی انزلت و بنیتک الذی ارسلت فانک ان مت فی لیلتک متت عا لفظه و ان صحبت  
خیرا نده روایه البخاری و مسلم و احمد و ابوداود و در جمله حدیثی که در این سوال  
اصحیح است خیر اعطف الیه ربه علی الرغبه ثم عمل لفظ الرغبه و صدها و لو عمل الکلمین لقال رغبته  
و ربه منک و لکن هذا شائع فی اعرابه کقول الشاعر و زجنا الحوجب لعیونا و لعیون لا ترجع الی محل  
که از جامع اصول پس در زبان ذکر میگوید تا بزرگ شود و در خبر است که هر که بزرگ و وضو  
خسب روح او را بر عرش بر بند تا بخت می بجا نه مشغول شود و هر خواب که بنید صدق و حق بود  
نوم العالم عباده انچنین خوابت بسجده کند تا در میانه شب ساعتی برخیزد و نماز تهجد که سنت  
خوابت علیه الصلوة و السلام مشغول شود و آن بیزده رکعت نماز است و هر چند قرات  
خواند فاضله بود دیگر باره اگر خواهد بصد تا وقت صبح و صبح برخیزد و تجدید وضو کند و بزرگ  
مشغول شود تا وقت نماز و باید که ازین تعبدات بر صوت بمعنی قانع نشود و پیوسته نفس  
از نوعی مجاهدت فارغ نگذارد و دل خویش را باز طلبد از آنچه در فصول با معاش از ترکیه نفس  
و تصفیة دل و تجلیه روح شرح داده ایم بعد و سع حاصل کند تا بتدریج بعضی حقایق او را روی نماید  
و هر اکتشف شود تا از دولت این حدیث نصیب رسد در ره دین اگر چه آن نیکو است و پای بزن  
زبان نیکو اما مذکران طائفه اندکی آنکه فصلی چند سخن از صنوع مسجع بمعنی یاد گیرند که از علم

نار دهم معنی باشد  
که بینه و ارجح  
بهر آن که از این عالم  
بهر آن که از این عالم  
بهر آن که از این عالم  
بهر آن که از این عالم



نبرد خون الفاتح اول  
 نبرد خون از وضع اول  
 ۲۶۱  
 از اینجا لفظها نقل کرده  
 نظریه جبهه عقل  
 نبرد خون از وضع اول  
 نبرد خون از وضع اول

دینی را نه هیچ نباشد و زبان به ان جاری کنند و بغرض قبول خلق و جمع مال و جهان میگردند و بر  
 منبر کبریا جلوت هر او را و صد و اکابر و صاحب مناصب مشغول شوند و بر جابر علیه السلام  
 دروغ و بدعت و ادا دارند و توزیع خواهند تا که بود که از درویشان حکم بستانند بدل ناخوشی از ظالم  
 مال بستانند و احادیث مصنوع و مطعون و بیت کنند و گویند حدیث صحیح است خلق را جاها ندوم  
 گویند و بر خوش آمد ایشان سخن گویند و خلق را در بدعت و ضلالت اندازند و گاه بود که تعصبا کنند و فتنها  
 انگیزند و عوام را بر تعصب اغرا و خوا کنند اینها اربیل علمای زبان جاها دل اند و تشا و زور و زور  
 ایشانند و هم طائفه ای که صالح اند که از بهر خدای عز و جل و ثواب آخرت گویند و از بدعت و ضلالت  
 و محترمشند و از تفسیر و احباب و آنا و سیلف صالح گویند بر جاده سنت و سیلف صالح اند و خلق را بوعظ و  
 و حکمت بخبر ترا و دعا شریعت و توبه و زهد و دوع و تقوی خوانند چنانکه حق میفرماید ادع الی سبیل  
 ربک بال حکم و الموعظه الحسنة الایة نه خلق را بر جا ندوم و لیر گردانند و نه در مبالغه تحریف از کرم حق  
 نو مید کنند که آن هم مذموم است و خود را بالایش طمع و نیور ملتوث نکنند تا کمال حق توانند گفت  
 و سخن بی طمع مؤثر آید که چون بجهت دنیا و طمع آلوده بود سخن هم آلوده باشد و از منشأ نفس آید نه  
 آنچه آید حق بود نه بردل آید که بزرگان گفته اند آنچه از دل آید بردل آید و عبد الله بن عباس  
 رضی الله عنهما از وجه علیه الصلاه و السلام روایت میکنند که فرمود علما بنده الله رجلا رجلا آناه الله علما  
 فبنده للناس و لم یأخذ علیه طمعا و لم یشترب به ثمنه فذلک لصلی علیه السلا و حیث انما رددوا  
 الاضی و کرام الکاتبون یقدم علی الله فی یوم لقیمه سید اشرفیاحی برافق السلین و حل  
 آناه الله فی الدنیا فضی عن عباده و الله عز و جل و خذ علیه طمعا و شتری به ثمنه یاتی  
 یوم لقیمه ملجأ بلجم من نار یا دی منادی علی و سلا شهزاد فلان بن فلان آناه الله تعالی علما  
 فضی عن عباده و الله عز و جل و خذ علیه طمعا و شتری به ثمنه یأخذ حتی یفرغ الله من حساب  
 الخلق ایحمله تحقیق شناسند علما دین از حرص دنیا و طلب بدین خیر از نمانند که درین  
 باب علیه سیر برین قضا نمودیم چون مذکر دنیا طلب و بایش را لط و آداب و ادا که مفتی را

دینی را نه هیچ نباشد و زبان به ان جاری کنند و بغرض قبول خلق و جمع مال و جهان میگردند و بر  
 منبر کبریا جلوت هر او را و صد و اکابر و صاحب مناصب مشغول شوند و بر جابر علیه السلام  
 دروغ و بدعت و ادا دارند و توزیع خواهند تا که بود که از درویشان حکم بستانند بدل ناخوشی از ظالم  
 مال بستانند و احادیث مصنوع و مطعون و بیت کنند و گویند حدیث صحیح است خلق را جاها ندوم  
 گویند و بر خوش آمد ایشان سخن گویند و خلق را در بدعت و ضلالت اندازند و گاه بود که تعصبا کنند و فتنها  
 انگیزند و عوام را بر تعصب اغرا و خوا کنند اینها اربیل علمای زبان جاها دل اند و تشا و زور و زور  
 ایشانند و هم طائفه ای که صالح اند که از بهر خدای عز و جل و ثواب آخرت گویند و از بدعت و ضلالت  
 و محترمشند و از تفسیر و احباب و آنا و سیلف صالح گویند بر جاده سنت و سیلف صالح اند و خلق را بوعظ و  
 و حکمت بخبر ترا و دعا شریعت و توبه و زهد و دوع و تقوی خوانند چنانکه حق میفرماید ادع الی سبیل  
 ربک بال حکم و الموعظه الحسنة الایة نه خلق را بر جا ندوم و لیر گردانند و نه در مبالغه تحریف از کرم حق  
 نو مید کنند که آن هم مذموم است و خود را بالایش طمع و نیور ملتوث نکنند تا کمال حق توانند گفت  
 و سخن بی طمع مؤثر آید که چون بجهت دنیا و طمع آلوده بود سخن هم آلوده باشد و از منشأ نفس آید نه  
 آنچه آید حق بود نه بردل آید که بزرگان گفته اند آنچه از دل آید بردل آید و عبد الله بن عباس  
 رضی الله عنهما از وجه علیه الصلاه و السلام روایت میکنند که فرمود علما بنده الله رجلا رجلا آناه الله علما  
 فبنده للناس و لم یأخذ علیه طمعا و لم یشترب به ثمنه فذلک لصلی علیه السلا و حیث انما رددوا  
 الاضی و کرام الکاتبون یقدم علی الله فی یوم لقیمه سید اشرفیاحی برافق السلین و حل  
 آناه الله فی الدنیا فضی عن عباده و الله عز و جل و خذ علیه طمعا و شتری به ثمنه یاتی  
 یوم لقیمه ملجأ بلجم من نار یا دی منادی علی و سلا شهزاد فلان بن فلان آناه الله تعالی علما  
 فضی عن عباده و الله عز و جل و خذ علیه طمعا و شتری به ثمنه یأخذ حتی یفرغ الله من حساب  
 الخلق ایحمله تحقیق شناسند علما دین از حرص دنیا و طلب بدین خیر از نمانند که درین  
 باب علیه سیر برین قضا نمودیم چون مذکر دنیا طلب و بایش را لط و آداب و ادا که مفتی را

نظر کن در معانی این  
 لایع ایجاب کن بر این  
 بوجه فاضل از ان شبیه میکن  
 زدی که جهات تریه میکن  
 چو شد از فاعله میفر  
 نایم زان مثال چند دیگر  
 اشارت کنیم بر  
 نکر که چشم به چشم پیدا  
 اعانت که لایع ایجاب کن بر این



بجشنش که عالم در نیاید  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲

دری که در عالم نماند  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲

نموده آمد قیام نماید از آنها بود که رفیع الله الذین آمنوا منکم والذین تولوا العلم درجا آید از این عکس صراحتها که علما را بر مؤمنان فضیلت به مقتضای مینا هر دو درجه پانصد له راهت هر نصیحت و وعظ که چنین عالم فرماید هر حرفی او را قوتی در حقیقت حاصل میشود و هر بوسه و وعظ او توبه کند و بطاعت اید روی بجا نه آرد جمله در کف دست او بار روز قیامت و سوم طائفه مشایخ اند که بجزایات عنایت حق سبحانه سلوک هدایت سیر عالمین حاصل کرده اند و از کمالات الطاف خداوند علوم لدنیافته اند و در پرتو انوار تجلی صفات حق سبحانی حقائق معانی و سر رشته اند و بر حوال و مقامات سلوک راه حق سبحانی و قوف فرام یافته اند و از حضرت عزت سبحانه دوای مشایخ بدلات و تربیت خلق و دعوت بحق سبحانه عز و علا ما موثر شده اند بعد از آنکه عمری و عظم نفس خویش را داده اند که عظم نفسک ثم عظم الناس و الا فاستحی منی و از وعظ الله سبحانه فرق قلب کل مؤمن قبول وعظ کرده و کبریا مکروه حیل نفس نگاه داشته حکم و فرمان بدعوت خلق مشغول شده اند و خلق را خیرای دنیا و آخرت و استغفار و غفلات بجزایر قدس و مجلس انس و مقصد صدق و شرب طهور و تجلی جمال شایسته و سقیم ربهم شرابا طهورا میخوانند حکم و ذکر هم بایام الله و ایشانرا از ذوق مشرب مردان میپیشانند و سلسله شوق و محبت در دل ایشان میجانبانند و بحسب عقل و شناخت و شوق و ذوق هر طایفه از شریعت و طریقت و حقیقت بیان میکنند تا هر کس حظ و نصیب خویش بقدر همت خویش میریزد قد علم کل اناس مشرب هم اگر مرغ جانی که از آشیانه بجهنم طیران کرده باشد بشکله ارادی افتد و بدانه بگونه دردم بلای عشق بند می شود و آن شهر باز سفید باز را که سخت غریب بدیع فناده و درگزین کا خلوتخانه میکنند و چشم هوای نفس و از مرادات و جهات بر میدوزند و بطور ذکر و شرب میدهند تا آنکه که آن حشت التفات ماسوی الله حق سبحانی از و منقطع شود و مقام انس حاصل کنند و مستعد حتی آن شود که نشیمن است ملک شاید اینها خلا آفرینش و خلیفه حق سبحانی و نائب میراث دار نبیا اند علیهم الصلوٰه و السلام که علما امتی کانبیا بنی اسرائیل دید هر کس

از وی که عالم را جلا دهد  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲  
 چشم او عالم را جلا دهد  
 بعلتش شقای جانیا ۲۶۲









خط آمد بزره زار اعظم  
از ان در دانش آب حیوان

خشت خط کشیده از نگوئی  
که از ماینشین بفری

حسن  
خانی مظفر الطوف خدای  
دادار خط جناب کبری است

از آنکه در دل از پیش منویش

خبرنامه

خضر و ازرق بمبئی نشانی  
خطش آتش کانی

و فی خط مشرقی از این شهر به

استانی از دوزخ عالم

خطش  
از او

کسی کو خطہ

محمد خلیل الدین  
کرم خانہ دارالعلوم

منقشه تيمور لنگ از او  
به تاجك علم از او

بین آقا علی حین  
و حین بیابان

اشعار و نثر  
خاکش  
نقطه

باز  
کر صلوات

مع هذا ان خصالنا پسندید پاک و مبرر بود و بصد آن خصال حمید موصوف باشد و بر جاده  
بود و بان سیرت و سیرت که شرح داده آمد عالم عالم دل بود و اوقات خویش را در آن  
و میان مسلمانان حکومت بر سنت و سیرت سلف صالح ضرایع غنم بکنند و ای من و ای اعدا  
و حل باشد و خاص و بر کزیه حق سبحان و حکومتی که بحق بکنند و شرفقتی که بر احوال خلق رز و دهرتی  
که در حد و شرح بجای آر و در حقی و قریبی و فعتی باید و نادره چنان بود و بد و تقرب نمودن ترک  
جستن و حبیب ابو هریره صریحه ان رسول الله صلی علیه و سلم قال من جعل قاضیا بین  
الناس فقد فح بغیر سکین و فی روایتی من فی القضا خرج ابو داود و حمزه ابو داود و فی و الیه  
حمزه ابو داود من فی القضا جعل قاضیا بین الناس فقد فح بغیر سکین و معنی هذا الکلام التحذیر من طلب القضا  
و الحصر علیه الذبح الذی یقع به ازاره الذیحه و خلاصها من المالم انما یكون باکین و اذا فح  
سکین کان فی کجه تغذی با فضر به هذا المثل لیکون ابلغ فی الحذر و لیکون ان الذر اراد به یخاف  
علیه من هلاک دین و دن هلاک بدنه ابو هریره صریحه ان رسول الله صلی علیه و سلم قال من  
طلب قضا المسلمین حتی یناله ثم غلب علیه جوره فله الجنة و ان غلب علیه عدله فله النار ابو داود  
حمزه ابو داود ان رسول الله صلی علیه و سلم قال من تبغی القضا و سأل فی  
شفعا و کل الی نفسه من اکره علیه نزل الله علیه ملک کائسده خرج له من حمزه ابو داود و روایت  
ابی داود و حمزه ابو داود قال سمعت النبی صلی علیه و سلم یقول من طلب القضا فاشفعا علیه و کل الیه  
و من لم یطلبه لم یتبع علیه نزل الله علیه ملک کائسده و من اذ الاسامی فی رجال صحیح البخاری  
المفضل بن فضاله بن عبید الحمیری لمصری قاضیا سمع عقیل بن خالد رو عنه حسن بن عبد الله  
الکوفی و قتیبة بن سعید قرقر الصلوة و فضائل القرآن تو فرسته حدیث ثمانین مائة و کان قتبانا  
سکن مصر و کان قاضی مصر و کان اماما مجاب الدعوة و قتبان موضع بعدن من بلاد یمن حدیث  
المفضل بن صالح بن ابنه فضاله بن الفضل و حوه عبد الله بن الفضل و الله سبحان و تعالی  
ویری بازگشتیم صلح سخن و هو معرفه ذات الحق سبحانه و حیث یعلم نفسه

از و بی

بر آن خ فاشن  
کر اصل کرشن و محیط  
از دست خط دور عالم  
از آن دل پشته  
نقطه فاش  
کر پنهان به روشن  
بوی قد و دنیا هیچ کشت  
نقطه نبود اندر اصل  
و یکباره







القول فی تحقیق المكان والزمان

متفردست بجلال و عظمت و اگر چه از وی فادت و نفع بمرم نیک و دیکست لیکن از جهت  
مرتب و علو منزلت بغایت و است بر مثال آفتاب که بجم از خلق و دست و بشعاع و حرارت  
نزدیک اگر تابان و منافع آن نگر می رغایت قرب ظهورش منی و اگر مکنه و حقیقت و نگر می  
در نهایت بعد بطوئش یابی هم قریب هم بعید هم ظاهر هم پنهان **ومن کلام بعض العرفاء**  
جمیع اشد تحقیق الزمان امکان اما معرفت مکان به آن مکان و قسمت یک قسم مکان جسمانیست  
و یک قسم مکان و حانیات و جسمانیات یا کشف است یا لطیف مکان جسمانی کشف است  
و راحت و مضائق و ظاهر است تا یکی فراتر نشود و دیگر بجای او نتواند نشست و قریب و دور  
معلوم است نیسا بومثال نزدیک است بغداد و دور است درین مکان جای جالی شدن بنقل  
اقدام و قطع نیست بود اما مکان جسمانیات لطیف مکان با دست و درین مکان هم فراحت  
تا بادی که درین خانه باشد از منفذ بیرون نشود و بادی دیگر درون نتواند آمدن لیکن هر مسافتی که بمد  
دراز در مکان جسمانی کشف توانفت بمدت کوتاه در مکان جسمانی لطیف توانفت مدتی چون درین  
مکان می پرد بساعتی چند آن و دو که مدتی دراز بر زمین نتواند رفت و این مکان جسمانی لطیف را هم بعد  
و مسافت چنانکه اگر در مکان با دو خواهند تا مرغی از مشرق مغرب مدتی باید و اما مکان جسمانی  
الطف مکان نوا صوتی است چون نور آفتاب و ماه تاب و ستارگان آتش و مانند آن هر چه  
مکان جسمانی لطیف و دور است در مکان جسمانیات الطیف نزدیک است و برهان این است که چون  
آفتاب بر مشرق برزند هم در حال نور او بمغرب بی درنگی و نور آتش و جویان هم چنانکه در میان  
که منقطع شود برهان یک برین آن است که چون شمع در خانه بری که پر باد است نور شمع در خانه  
منتشر شود بی آنکه باد بیرون بایش پس بدستیم که نور را در میان باد مکانی دیگر است  
لطیفتر از مکان باد که هرگز باد در آن مکان نتواند رفت بسبب کثافت و نه نور در مکان  
باد نتواند رفت بسبب کثافت و نه نور در مکان باد و لیکن از غایت قرب این دو مکان یکدیگر از یکدیگر  
تیزتر توان کرد و باز شناختن این جزو بر این عقل و کاشفات قلبی و مشاهدات بر معانی و روحی صورت

شرابی طلبی سرور جام  
شرابی باده خوار و ساقی شام  
شرابی خور که جاش وی یار است  
بجزی تا نوشت و در این  
شرابی باده خوار و ساقی شام  
شرابی باده خوار و ساقی شام  
شرابی باده خوار و ساقی شام  
شرابی باده خوار و ساقی شام

طیوان می در کوفت  
تراپی بد وقت  
بجزی از میان در زردی  
که بر بیست از یک  
که کج فتنه از دشت  
جواب طبع است از نو  
که در از طبع  
زور بر معین  
اگر آینه از دود  
از خود در بند و بیست  
زودش بر برون  
بشکل جایی  
جهان در  
جانب اولی و ثانی  
شماره و غفلت  
نفیس کل حلقه

عالم جوکی خاندان  
دل زده چایه  
بود دل با میوه  
بجزی در دین  
فکر در دین  
فکر در دین  
فکر در دین  
فکر در دین







بو دردی از دانه  
 خیل خلوت نور کاش  
 حدیث صاحب الشیخ و طاعت  
 شرابی خورده میر کای و کام  
 شراب بخورده در کافه  
 بزرگ عجم خورده در کافه

باز پوشند که همچو نه ایشان را نتوانند دید از فرط لطافت در آیند از دیوار همچنانکه از دروازه  
ایشان هم نوعی است از بعد از بهر آنکه ایشان را بکثرت حاجت اگر چه بیک چشم در آن مقصودند  
اما حاجت بکثرت منافی کمال ایشان است در روحیت و درجه چهارم درجه ارواح  
و درجه ارواح هم متفاوت بحسب تفاوت ارواح در لطافت و کمال در لطافت روح انسان است  
و این روح بغایت لطیف است و هیچ مخلوق بطافت بدیده او نرسد و هیچ ذره از غرض تحت  
اشرار او دور نیست و او را بکثرت هیچ حاجت نیست هر گاه بخواهی بیای و او متصل و نه منفصل  
نه داخل و نه خارج نه متحرک نه ساکن این همه بر این عقل معلوم و بر این عقل کسی بکار آید که  
مکاشفای قلبه و مشاهدات بر معانی روحی در چون آفتاب معرفت طالع کشت چرخ عقل حاجت  
نیفتد روح انسان چون بکمال رسد قالب بمکان و حائیا کشد در آتش شوند نسودند و روح  
در آیند از بهر تر و عده و آن منکم الا و اردما و بیرون آیند از دیوار در آیند چنانکه از در خود  
از چشم هر کس که خواهند بپوشند و نه هر که ممکن است و هست خواهد بود اما ممکن نیست و صورتی که  
حق سبحانه و تعالی در چیز از این ممکنه جسمانی و ممکنه روحانی که یاد کردیم فرو آید یا بدان پیوند  
یا بر آن باشد یا هیچ مخلوقی بعلوم مکان و درجه قدوسیت و جل و علا برسد و هو سبحانه  
مقدس عن کل مالا یلیق بجلاله من انفا یصل الکوئنه مطلقا و عن جمیع مایقده کمالا بالنسبه الی  
غیره من الوجودات مجردة کانت و غیر مجردة و هو سبحانه و تعالی و کماله لذاتیه علی کل  
کمال بیک عقل او فهم او خیال ذات مقدس بچویش از نسبت زمان مکان و  
و تعالی است صفای کائنات از تشبیه تمثیل عاری و خالی است ذات او از عاف عالم  
برتر از ما و کیف از علم پاک از آنها که غافلان گفتند پاکتر از آنچه غافلان گفتند و آنچه در  
حدیث و اردست و بیت انس صریح علیه یقول الله تعالی و عزتی و جلالی و حدیثی و قتی  
خلق الی و استوائی علی العرش و ارتفاع مکانی انی استحق من عبیدی و متی شیبان فی  
الاسلام ان غدهما و آنچه در حدیث دیگر وارد است قوله صلی علیه سلم یقول الله تعالی

وعظمتی

یست  
و در این

میں نے یہ دعا۔

کتاب فی الجبل

فانما

شیرین بیان











خضر میخواست آن فرزند طحا  
که او را بدید با جد صاحب  
کسی را با این طریقت  
پرنیکو به کنون شیخ قریب  
همه احوال عالم باز کند  
اگر تو عاقبت انکه چنین است







منه راجع

۱۸. چو شهوت در میان کار کشد  
نسبها بجماعتی فتنه  
از آن که نسبت بیدار شهوت  
ندارد حالی جز بگر و خون  
بحر نیستی هر که فروشد  
فلا التائب نقه وقت او شد



طریق

ترا تا نظر انعام  
مسجد اعظم  
کر وید

گویند و میگویند که اینست عیسی  
بنیوی بر روی صلیب  
نمیدانم چالی که ایستی  
خلاف نفس وین کج  
بت زمار و رسا و تپس  
اشاره همه تیرا می  
اگر خود هر که شهبازی بد خاص  
مهری شود بر اصدق و خلاص  
ایش



غایب است از پیش منور شده  
 یکی مومن در کارگاه فراد کرد  
 زخان مان خود آواره شده  
 او در مدرسه چون مستور  
 که در بیدار بود و کارگاه  
 نه بیکه از در و دیوار











الاقفاد

ف  
ذكر الالهي  
والخضر عليهما  
السلام

صاحب الافراد وكان لقطب علي بن الحسين بغدادى فلما جاء بنفسه ودفن في شونيز صلي  
عليه محمد بن الحسن بكر وجلوس مجلسه ولقبني المرتبة لقطبية تسع عشرة سنة ثم توفي اه  
اليه بروح وبجنان اقام مقامه عثمان بن يعقوب الجويني الخراساني وصلى مؤمنا على  
عليه ودفنه في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما جاد الجويني بنفسه جلس له كوكبا من ابنا  
عبد الرحمن بن عوف مجلسه كان تربي في العجم وصلى عليه قبورهم لاصقة بالارض غير مشرفة  
ولا مبنية لا يعرفها غيرهم وهم يزورونها كل سنة وهم يشتررون سبعون وخيلون  
الاسواق ياخذون حجهم من الماكول والملبس الادوية ولا يجوزون عن احد ولا يفتنون  
الا ممن يطلبهم ولا يقيمون في منزل كثير الا ان يكونوا مرضى ويمضون كثيرا ويأدون أنفسهم  
ويخلون الحمامات يعطون حجرة الحامي ويتبادل طبقات الابدان والاطفال خواتمها  
ولقطب ثبت في مقامه هو طويل العمر والا ليس في الخضر عليهم السلام يصانه في  
اوقاته ويحترمانه ويدعون له بالخير ويأتیان به الصلوة ويصرف الخضر عليه السلام علمهم  
من النقود والثياب وغيرها وكذلك على اليسر عليه السلام واصحابه ولكل واحد منهما عشرة  
اصحاب من المعمرين هم لا يرون الابدان الابدان يرؤهم ويخبرون الخضر عليه السلام ويلا  
خاصة في الارض الحادثة له والا ليس عم جده وهو يحرم خدمته الاولاد والدم والخضر  
وقطب الابدان الاحباب يحرمونه حرام التلامذة استاذهم وهو طويل القامة قليل  
الكلام كثيرة المراقبة ذو وقار وتمكين هيبته صاحب علوم ومعارف وكرامات غيانية متابع شرع  
المصطفى راع سنته حق الرعاية وهو الخضر يدعون الناس اليوم الى شهرته المصطفوية  
متابعا سنته مراعيًا اوامر ونواهيه حق الرعاية ومن ينكر وجوده والا ليس  
والخضر عليها السلام فهو من غاية الجهل ومن ينكر نبوتها احترازاً عن  
نقض ختم النبوة فهو قلة لعقل وهما يصاحبان بعض اهل الشهادة باحرار تعال  
وقد صاحبا ممشداً الذي نرى في وقت الجنيد جمهما بعد وهو ممن يحب قطب الابدان



الشهادة واليأس واليسين بقراءة من قرأ بالجمع وكثير من الانبياء كان اسمهم ابراهيم  
وداود وغير ما ذكر في القرآن **وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه صلى الله عليه وسلم**  
صلاة العصر فحرب تبوك بثبتين من غير ان يروا منشده بما فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
المنشده موافقي الخضر يثني عليكم ولنظم هذا فوارس مكي اذ اليوم ايوام الربيع  
ظلماء اذ الليل الليل حال محارب فلكسبهم لدارهم اعمالهم ولتفضل اوقافهم  
كتبته على ظهر كتبت في نظرية الخضر عليه السلام فتبسم قال كيف يتغير الحديث بين الخلق  
والخضر هو المثلث بالخصائص من لصفه لعبديه والرحمة العندية والعلوم الدنية  
كما نطق به لكتا المحيد بقوله فوجد عبدا من عبادنا آتينا به حجة من عندنا وعلما من لدنا علما  
وانه عليه السلام يرض كثيرا ويأوى نفسه قد جد واسد على أسنانه وقوى ركانه قبل  
خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم في كل خمسمائة سنة مرة وبعد الخاتم في كل مائة وعشرين سنة  
وقد جد واسد تعالى فريده السنة اسنانه المباركة وهذا التجديد تجديد سابع بعد حجة خاتم  
النبيين صلى الله عليه وسلم واتمام حله للعلوم واجود من فضل الله تعالى ان يجد دهر دين الاسلام  
ويرفع علمه من المعروف ونهى المنكر في العلم وهو حسن الخلق باسط الكف مشفق على الخلق  
جزيل العطاء من النقود والنيا الفخرة عارف بعلم الكيمياء كرامته وتعلما من الله تعالى مطلع على  
باطلاع السجى ايا موثر ارباب الخبايا باهر الله تعالى على نفسه عاصم العشرة الا من فر خدمته  
السجين في الارض باجره ولهم ايض كرامات عيانية مثل ما ذكرت لبعضه من قبل في شرح حال الابدال  
وكان عليه السلام كثير التزوج وكانت له اولاد كثيرة وما بقي له اليوم عقب على وجه الارض  
وترك التزوج منذ مائة سنة وسبعة شهور مات ولده الاخير وكان ابن شتين سنة من ذرية  
ونيف لا يعرفه الاولاد والازواج وهو يقول للقاضي عند المناكحة انا رجل مغربي ويرثها و  
يوثر الميراث على المستحقين ويخا صم الناس ويدخل في الاسواق ويبيع ويشترى للناس باسم الدلال  
خاصة فرسوق منى وعفان واكله ونومه ليل بحس الصوت في جده عظيم في السماع يرقص ويحرك

قال الشيخ عرابي رحمه الله  
والله اعلم بالصواب

وسمع النبي صلى الله عليه وسلم  
وصحابه صلى الله عليه وسلم



وربما يصيبوا يوم ما وليه ويدخل على بعض الصالحين يصحبهم بالرحمة سبحانه يعطيهم من بعض الاوقات  
 انقودوا الاثواب غير بما لم يكونوا يستقروضون من شئنا وله حال عجيبه وكراما غريبة مختصة  
 و هو من اولاد فارس مولده بلدة على فرسخين من شيراز و اليوم سبعة و صا النبي  
 صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي و بعد من غير ان يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم و يروى عنه  
 صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة منها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الرجل حججا  
 معجبا براه فقد تمت خسارته و منها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيت من بيوت بني تيم  
 مع كثير من صحابي رضي الله عنهم وكانوا مخوفين به من بعدهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن  
 يقول صلى الله عليه وسلم الا انصر الله قلبه و ثوره و قال الخضر عليه السلام كنت الياسين  
 سمع مع شموس و هو بنى من نبيا بنى الله عليهم السلام اذا جاءه عدوه مع كثرة من صحابه في  
 ناحيته البحر فقال لاصحابه قولوا صلى الله عليه وسلم و كروا على اعدوكم فقلوا و كروا فزعموا  
 عدوهم و غرقوهم في البحر و كان لك خضرنا و مما يجري كثيرا على الشياحي يا قيوم لا اله  
 الا انت اسالك ان تحيي قلوبنا بنور معرفتك ابد و هو و القطب اصحابهم يولون  
 اليوم على مذبح الامم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله و هم اصحاب الوجود و البكا خوف من الله  
 تعالى و جمع الناس بهم و فاجروهم بحبهم و بجهتهم و بكونهم لفقراء و المساكين و لا يحب الانبياء  
 و المرشدين الا ائمتهم و مریدوهم و هذه المحبة الراسخة في قلوب الناس لا يسر الخضر و الابدال ان  
 عن عين الناس لسمعون كما لا تهم ولا يرون ميقاتهم لبشرية الا يرى كيف يرون قبول الشئ  
 بعد وفاتهم و كيف يؤمنهم في حياتهم و كذلك نواذوا انبياء زمانهم و كثير يتفق عند خلص  
 المظلوم عن يدي ظالم الخضر و القطب اصحابهما ان يضر يومهم و شيموهم و من عجب  
 الاتفاقات ان الجمالين فرديته الرسول صلى الله عليه وسلم جادل بعضهم بعضا  
 في هذه المسئلة فجاءه حجارة من الخضر عليه السلام فشج راسه المبارك و ضربه لبد و يوم  
 و بقيت جرحته ثلثة اشهر و كيف لا و قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله

في صبح الخضر مع النبي صلى الله عليه وسلم



الناس بلاء الانبياء ثم الامثال في الامثال اللهم اخينا في عافيتنا وامتنا في عافيتنا وحشرنا  
 معافين بفضلك العظيم وفي قوت القلوب في شرح دعائم الاسلام الخمسة التي  
 بنى الاسلام عليها فاؤلف لك فرض شهادة التوحيد من قبل الله جل ثناؤه وصدت نبيا  
 لرسوله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنوبك لآتيه وقال سبحا لعباده  
 يا مرتهم بذلك فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو الآية **ففرض التوحيد عتقاد**  
**القلب لله تعالى** وحده لا شريك له واول لاثاني له موجود لا شك فيه حاضر لا يغيب عالم لا يحل  
 قادر لا يعجز حي لا يموت قيوم لا يفول حكيم لا يسهو سميع بصير ملك لا يزول ملكه قديم بغير وقت  
 آخر بغير حد كائن لم يزل ولا يزال انه امام كل شيء ووراء كل شيء وفوق كل شيء ومع كل  
 شيء وقرب الى كل شيء من نفس شيء وانه مع ذلك غير محل للاشياء وان الاشياء ليست محال له  
 ليس ذاته سواه وليس فرسوه من ذاته شيء لم يزل موجودا بجميع اسمائه وصفاته لا يجب عليه  
 من الاحكام ما اجري علينا لا يشبه حكمته بحكمة خلقه ولا يقاس عليه له بعدل عباد ولا يزيه  
 في الاحكام ما لغيرهم ولا يعود عليه من الاسماء المذمومة ما يعود عليهم وانما سوى اسمائه صفاته  
 وانواره وكلامه من الملك والملكوت محدث كله ومظهر كان بعد ان لم يكن لم يخلق من ذاته شيء  
 كما لم يخلق ذاته من شيء سبحا وتعالى عما يقول الملحون علوا كبيرا فشهادة الحق ان لا اله الا الله  
 تعالى منه نظره اية قدرته عليه حيطته بغير سبقت نظره وتهيأ الى الله تعالى قبل كل شيء ويذكره في كل شيء  
 ويخلق قلبه من كل شيء ويرجع اليه بكل شيء ويتأله اليه ون كل شيء ويعلم ان الله تعالى اقرب الى القلب من  
 ربه واقرب الى الروح من حياته واقرب الى البصر من نظره واقرب الى السمع من يقه بقرينه وصفه لا  
 بتقريب لا بتقريب انه تعالى على العرش في ذلك كله وانه رفع الله رجا من الشرى كهو رفع الله رجا  
 من العرش ان قربه من الشرى ومن كل شيء كقربه من العرش لا يخلو من علمه وقدرته مكان لا يجد  
 مكان لا يفقد من مكان لا يوجد مكان العرش والشرى فما بينهما حد الخلق الا فاعلم والاعلى منزلة  
 خرد له فقبضته هو على من في لك ويحيط بجميع ذلك كالبديهة لعقل ولا يكتيفه لولهم كحجة شيء

دعائم الاسلام اولها  
 شهادة التوحيد

ما يحفظ للفقو



عن شئ ولا يجد عليه شئ قريب من كل شئ بوصفه والاشياء مبعده بصافها ولم تستلحقها  
مكان لسوء والنواحي والجهات موضع للمحدثات والاحكام والاقدار وقعت على خلقه وهو  
سبحا قد جاوز المقدار والاحكام وفاق العقول والادهم ليس مكانا لشئ ولا مكانا لشئ  
هو اول فرأيت به اوليته هي صفته آخر اوليته باخرية هي نعتة باطن فرطوه بطنية هي  
وظاير باطنية لظواهره لم ير الكائن لا ولا يزال كذلك ابدا لا يعرف الا بشهوته ولا يرى الا  
بنوره هذا اولياته اليوم بالغيب في القلوب لهم ذلك عند المشاهدة في الابصار لا يعرف الا به  
ان شئ وسعدني شئ وان شئ لم يسعد كل شئ ان اراد عرفه كل شئ وان لم ير لم يعرفه شئ لانه  
لتجليه لا غاية لا وصف وجود الاشياء لا يضطره الى النظر اليها ان اراد الا عرض عنها الابل  
والا وخر له كشيء واحد لا يدخل الترتيب صفاته وصفاته كلها آحادا كما تات غير محدودة  
ولا موقته الترتيب في السموات من صف الخلق لا يضطره لتكون الى الكلام وكلا الكيف  
حجب الذات بالصفا وحجب الصفا بالافعال رآى عز وجل خلقه قبل ان يخلقهم كما رآهم بعد خلقهم  
عن ابي سليمان الداراني رحمه الله قال دخلهم الجنان قبل ان يطيعوه وادخلهم النار قبل  
ان يعصوه والله سبحانه يخبر بما يكون في الدنيا وما يكون في القيمة وما بعد ما يلفظ انه قد كان لا تواءم  
في علمه آخر كما قال لا ترتيب في العلم ولا حد ولا ساقه ولا بعد القربة وقال الله تعالى فسمع الله  
قبل خلق الاشباح قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها الآية فاجبر سبحانه انه سميع بصير  
في علمه القدم قبل خلق المصوتين فكيف لا ير الكون عن آخره في عدم بعلمه قبل ظهورهم مصور  
بفعله سبحانه فاسد سبحانه عالم بالكون قبل الكون وناظر الى علمه لا حجاب بينه وبين علمه وسامع  
لا شهيد متكلم بما علم ثم ظهر الخلق عالما بعد عالم في وقت بعد وقت فجاءوا على نظره وسمعه  
كلامه كما كانوا في علمه وقدرته وشيئة بغية زيادة ذرة ولا نقصا خرد له ولا يحجز ان يركب  
اليوم ما لم يكن اذ ركبه فزاله سبق ذاته لكونه لمكان ليس لها في قدمه قدم يشهد الآن ما يكون  
في عاقبة المال الى احوال احوال فمن شهد ما فصلنا بنور اليقين لم يدخل عليه شبهة قدم العالم



ومن لم يهتد بما بيناه ووقف مع العقل دخلت عليه شبهة قدم لعالم وليس بخليف بل التيقن  
 سبحانه في جمع ما ذكرناه كما يختلفون في صحة التوحيد وهذه شبهة الموقنين ايمان المقربين فليس يشهد ما  
 ذكرناه من صفات الشهيد بنو العقل وانما يشهد بنو اليقين لان خالق الاشهاد مخلوق ومن ليس كمثل  
 شيء لا يشهد الا بما ليس كمثل شيء وهو بنو اليقين ما ذكرناه من صفته في هو ظاهر التوحيد المتصل بوضوح  
 الشهادة لا يحجز عثار ترتيب المعقول ولا يمثل لقبيل العقول حدثنا ان بعض الصديقين عاين الله سبحانه  
 بحقيقة التوحيد فلم يستجب له الا الواحد بعد الواحد فحجب من ذلك فاحي الله تعالى التبريد ان يستجيب  
 لك العقول قال نعم قال سبحا اجبني عنهم فقال كيف حجبك عنهم وانا ادعوا اليك قال غرو  
 تكلم في الاسباب وفي سبب الاسباب قال فدعا الى الله تعالى من هذه الطرق فاستجاب له الخفير  
 فانما صحة التوحيد باثبات الصفات واوصاف الذات التي جاءت بها السنن مع نفى شبه الماهية  
 ونفي الجنس والكيفية ثم سكون القلب وطمانينة العقل الى الايمان بهذا والتسليم له لابل بنو اليقين  
 الموهوبون لان هذا انما يشهد بنو اليقين علمه لا يعلم العقل ونوره فالعقل مرآة الدنيا بنو يشهد ما فيها  
 والايمان مرآة الآخرة وينظر اليها فيؤمن بما فيها وانما يشهد بنو اليقين في هذه مرآة التوحيد  
 وفي هذا النور مشاهدة لصفاته وهو حقيقة الايمان غرمانزل من السماء واربعه اشياء تسلم  
 تسلي ولا تعارض اعتراضا اخبار الصفات وصول العبادا وفضائل الصالحين وفضائل  
 الاعمال فلذلك مدح المؤمنين بالغيب تور من ذلك سبق لقول بنو الشهادة النور وفرا المعاني  
 من قبح له تعالى محو ما يشاء وثبت قال محو الاسباب من قلوب الموحدين وثبت نفسه في الوحدة  
 من قلوب الناظرين وثبت الاسباب لولا ان التوحيد لم يرسمه عارف قط وكتا لا كشفه عالم في  
 خطابه لعجولهم اعموم من ذلك شبهة سبق انك العقول الضعفاء عن حمل مكاشفته لذكرنا ان  
 ذلك ما به العقول ويهتد ذوى العقول ولكنا كرمنا ان نبتدع ما لم نسبق اليه ونظيرنا  
 العقول بالبحيرة فيه وحقيقة علم التوحيد بطن المعرفة وهو سر المعروف اليه من تعرف اليه بحسب  
 مقرب مخصوص بصفته مخصوصه لا يسع معرفة ذلك للتعلي وافشاء سر الربوبية كقوله فقوم الايمان



واستقامته لشرح كيم لهر به ووقع لتدبر عليه عليه انتظم الامر والهي اهدى غالب على امره  
**وقال** محمد بن سالم رحمه الله علما للعلم ثلثة علوم علم ظاهري بنبذله لاهل الظاهر علم باطن  
 لا يسع اظنه الا لاهله وعلم هو سر من العالم وبين اهدى هو حقيقة ايمانه لا يظهر لاهل  
 الظاهر ولا لاهل الباطن **وقال** بعض السلف رحمه الله ما من عالم يحدث قوما بعلم لا يبلغ  
 عقولهم الا كان فتنه عليهم وانما ذكرنا من ذلك قوت القلوب من علم التوحيد وما لا يمكن  
 منه من يزيد **وقال** النضر في قوت القلوب في شرح دعائم الاسلام الخمس التي بني الاسلام عليها في ذكر  
 شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله الكبير المتعال جل ذكره واذا اخذ الله ميثاق  
 النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه  
 الآية وقال سبحانه ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله واليه وقال سبحانه ومن يطع الله  
 فقد اطاع الله **فرض شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم** ان تشهد ان محمد رسول  
 صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء لا نبي بعده وكتابه خاتم الكتب لا كتاب بعده وهو عظيم كل كتاب  
 ومصدق لما سلف من الكتب قبله فان شريعته ناسخة للشرائع قاضية عليها الا ما اقره  
 كتابه ووفقه وكتبه شاهد على الكتب وحاكم عليها وانه هو الذي بشر عيسى عليه الصلاة والسلام  
 انه هو الذي خبر به موسى عليه الصلاة والسلام انه هو الذي اذكر في التوراة والابجيل وسانا الكتب  
 وهو الذي اخذ الله ميثاق النبيين عليهم الصلاة والسلام ان يؤمنوا به وينصروا له لو ادرى  
 فاقروا بذلك وشهدوا على شهادتهم وهو الذي اخذت الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
 الامم على الايمان به وجرهم بتصدقهم وخبرهم بطريقه وان عيسى موسى عليهما الصلاة والسلام  
 لو ادرى لهما الدخول في شريعته وان طاعته ومحبة فريضة على الكافة كطاعة اهدى  
**وقال** النضر في قوت القلوب في ذكر فضائل شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
 قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 لا يؤمن احدكم حتى يكون حبه من اهل بيته والناس جميعين **وقال** صلى الله عليه وسلم لو ادرى

الظ  
ذلك

من دعائم الاسلام  
 شهادة الرسول صلى  
 الله عليه وسلم

وان

عبه



موسى وعيسى عليهما السلام ما بعدهما الا اتباعى وروينا فى لفظ آخر ثم لم يؤمننا بى لا كيهما تعالى  
 فى النار وحدثونا فى الاسرائيليات ان رجلا من بني اسرائيل اتى الله تعالى سنة فكلها  
 يمد ويحترى على الله تعالى فلما مات خذ بنو اسرائيل رجلا فلقوه الى منزلة فاجى الله تعالى  
 عليه الصلوة والسلام ان غسله وكفنه وصل عليه جميع بنى اسرائيل ففعل ما امر به فنجى بنو اسرائيل  
 ذلك واخبروه انه لم يكن فى بنى اسرائيل اعنى على الله تعالى ولا اكثر معى منه فقال قد علمت لكن الله  
 تعالى امرنى بذلك قالوا فسل لنا ربك عز وجل فسأل موسى عليه الصلوة والسلام ربه جانه فقال  
 يا رب قد علمت ما قالوا فاجى الله تعالى اليه ان قد صدقوا انه قد عصا ما تى سنة الا انه يؤمن  
 الايام فتح التوراة ففطر الى هم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا فقبله وضعه على عينيه فشكرت له  
 ذلك وغفرت ذنوب تى سنة وحدثنا فى معنا عن العباس بن عبد المطلب صلى الله عليه  
 قال كنت مؤخيا لابي لهب صاحب له فلما مات اخبر الله تعالى عنه بما خبرت عليه وسميت  
 امره فسالت الله تعالى حولا ان يرى اياى فى المنام قال فرأيتك يلهب نار افسالتك عن جاله  
 فقال صرت الى هنا فى العذاب لا يخفف عني ولا يروح الالىة الا انى فى كل الليالي والايام يرفع  
 عني العذاب قلت وكيف لك قال ولد فترك الالىة محمد صلى الله عليه وسلم فاجى تى ميمية فبشبه  
 بولادة آمنة ايا ففرحت بمولده فاعتقت وليدة لي فرحمتني به فانابى الله تعالى ان  
 عني العذاب كل ليلة الا انى لك من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ايتا رسته على الا  
 والعقول ونصرته بالمال والنفس والقول وعلامته محبة اتباعه ظاهرا ثم طنا من  
 اتباع ظاهره اداء الفرائض وجتناب المحارم والتخلق بخلاقه صلى الله عليه وسلم  
 والتأدب بشمايله وآدابه الاقفا لآثاره والتجسس لاجبائه والزهد فى الدنيا والآخرة  
 عن بنائها ومجانبة اهل الغفلة والهوى ولترك التفاضل والتكاثر من الدنيا والقبال على اعمال  
 الآخرة والتقرب من اهلها والحب للفقراء والتجرب اليهم وتقريبهم وكثرة محبتهم وعتقادهم  
 على ابناء الدنيا ثم احب الله تعالى للتقريب المحبين العلم والعلماء والعباد والزهاد والبغض  
 للبغض والظلمة

هذا الحديث من كتاب  
 شرح التائين الى جلالته

من كتاب محبة محمد  
 صلى الله عليه وسلم



والمبتدعة والمتبعين له ومن اتباع حاله صلى الله عليه وسلم فالطريقان اليقين  
 ومشاهدات علوم الايمان مثل الخوف والرجاء والشكر والحي والتسليم والتوكل والشوق والمحبة  
 وفراغ القلب لله وافراد الهم بالله تعالى وجود لطيفة بذكر الله تعالى هذه معالمت  
 الخصوص وبعض معاني طين الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من اتباعه صلى الله عليه وسلم ظاهر وباطن  
 فمن تحقق بذلك فله من الآيات نصيب غني مرتج له تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكم  
 وقد كان سهل قس من الله تعالى روحه يقول علامته محبة الله تعالى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم  
 وعلا اتباعه صلى الله عليه وسلم الزهد الدنيا وقال سهل ايضا رحمه الله في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول  
 فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين قال طمع الله تعالى في فريضة الرسول  
 صلى الله عليه وسلم في سننه فاذا اجتنب العبد البيع وتخلق بخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم  
 فقد اتبعه وقد احب الله تعالى وكان معه صلى الله عليه وسلم غدا مرافقا في منزلته عليه الصلاة  
 وسلم ومعجزات نبينا صلى الله عليه وسلم كثيرة شائعة  
 مستفيضة وظهرها في جميع الحالات ابقاها على الازمنة والافاق كتاب الله عز وجل  
 الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد لا يشبع منه العلماء ولا يخلق  
 عن كثرة الرد لا ينقض عجزه ولا تفنى عجائبه هو له نور المبين وهو جل الملتين هو الذكر  
 الحكيم وهو لصرار المستقيم وجزالة وفصاحة مع انظم العجب والمنهاج الخاج عن  
 مناجح كلام العرب في خطبهم وشعارهم وسائر صنوف كلامهم مع الخاج عن مقدور نشر  
 وجزالة القرآن قد قضى كافة العرب منها العجب وما ينقل عن بعض من قصد المعاينة مراعاة  
 انظم العجب تعلم من القرآن لكن من غير خزانة بل مع ركائز يستغنى عنها الفصحى ويستشرون بها  
 كتاب عزيز نزل من رب عزيز جل ذكره وهو البحر الذي لا ينقض عجزه ولا ينهي غزبه ومن  
 معجزاته الباقيات شرع لم يطهر وقد اعترف العلماء واعرف بالعجز عن بلوغ نهايات  
 حكمه هاربه ومنها كلمات التام الصحيحة التي تروى عنه صلى الله عليه وسلم ينقل العدل

لقول في معجزات  
 نبينا صلى الله عليه وسلم







صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فباد الى موضعه التام فاسلم الاعرابي عنده ذلك ثم رآه  
 رحمه الله وغيره وزيادة لطعام واشرب في هذا المعنى حديث طويلة مخترقة في الصحيحين وغيرهما  
 واجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الاعداء عنه صلى الله عليه وسلم وفي كل ذلك حديث طويلة  
 مخترقة في الصحيحين وغيرهما وبعد وفاة صلى الله عليه وسلم دخل غلام من  
 المدينة وقال قرأت في الانجيل نعتي ولما وقع بصره على قبره صلى الله عليه وسلم اسلم وقال  
 ه مررت بقبر المصطفى فكانما به يكلمني ولقبر غيره كليم على قبره نور النور طبع  
 ينبي عنه قلب كل سليم وان سلم ان احاد هذه الوقائع لم تبلغ مبلغ التواتر فان  
 مجموع هذه الوقائع العجيبة بلغ مبلغ التواتر كما ان شجاعة على صراعه معلوم على القطع  
 تواترا وان لم يثبت احاد تلك الوقائع تواترا ولكن يعلم من مجموع الاحاد على القطع صفة  
 الشجاعة له صراعه **وقال** الشيخ الامام الخطيب حفظه الله ابو العباس جعفر بن محمد بن المعبر  
 محمد بن استغفر بن الفتح بن ابي ريس المطوعي المستغفر بن حنبل رحمه الله وكان رحمه الله فاضلا  
 ومحدثا مكثر صدقا يرجع الى فهم ومعرفة وإيقان حجج الجمع وصنف التصانيف وحسن فيها  
 ولم يكن باورا الهز فر عصفه من بحر مجراه في الجمع والتصنيف وفهم الحديث وكانت ولاته  
 ستة خمسين وثلاثمائة ووفاته فرسلخ جمادى الاولى سنة ثنتين وثلاثين واربعمائة وقبره بنسب  
 على طرف الوادي كذا في نسب الامام اسمعاز رحمه الله فواو اهل كتاب دلائل النبوة والمعجزات هذا الكتاب  
 دلائل البينة والمعجزة والنباتات فرصدق نبوة نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم فالدلائل  
 ابواب ونعني بالدلائل ما كان منها قبل بعثته صلى الله عليه وسلم والمعجزات عشرة ابواب الى  
 ان قال رحمه الله الباب العاشر يعني من معجزاته صلى الله عليه وسلم فكرامات اولياء الله عز وجل  
 من امته صلى الله عليه وسلم في كل وقت وزمان وكرامات اولياء الله عز وجل نوع من معجزات  
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام لان كل امية اكرم الله بها عبدا من امته نبي فهو ليل عرصه  
 ذلك النبي وان ما جاء به حق اولو لم يكن كذلك لم يستحق ذلك العبد من امته تلك الكرامة وكرامات

وذكر الشيخ الامام الحجة  
 ابو العباس المستغفر  
 رحمه الله

الدلائل



الاوليا حق بكت الله تعالى والانا الصيحة المروية واجماع اهل السنة والجماعة على ذلك فاما  
 الكتاب فقولنا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال اهل التفسير فذلك  
 انه كان يرى عندها فاكهة لصيف فراثتها وفاكهة لشتا في الصيف فمرى صر الله عندها لم يكن  
 بنيتها بالاجماع فهذه الآية حجة على من ينكر الكرامات للاوليا والحق عليهم من طرقت الاثنا عشرة  
 منها قول ابى بكر الصديق صلى الله عليه وآله لابنه عبد الله بن ابي ان وقع بين العربيا اختلاف  
 فأت الغار الذي كنت فيه نا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وكن فيه فانه ياتيك فك بكرة  
 وعشيا وفرقوله صلى الله عليه وسلم فانه ياتيك فك بكرة وعشيا اثباتا للاوليا وفرقوله  
 صلى الله عليه وسلم ان وقع اختلاف بين العربيا اختلاف فأت الغار وكن فيه حجة لمن كان عند وقوع الغتة  
 على راي سعد بن ابى وقاص ومن تابعه من الصحابة صر الله عنهم فاعتزال الفريقين بجانبه سبل  
 وان كان على صر الله عليه على الحق وروى الامام استغفرى بسناده عن جابر بن عبد الله  
 الله عنهما قال امر ابو بكر صر الله عنه قال اذا نامت فجيئوني الى الباب بعير باب البيت الذي  
 فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوقفوه فان فتح لكم فادفوني قال جابر صر الله عنه  
 فانطلقنا فدفقنا الباب قلنا ان هذا ابو بكر صر الله عنه قد شتهى ان يدفن عند النبي صلى  
 الله عليه وسلم ففتح الباب لاندري من فتح لنا وقال لنا ادخلوه وادفوه كرامته ولا تشرخصا  
 ولا تشرشيا وروى الامام استغفرى حمدا بسناده عن ابي الحسن عمن نافع  
 عن ابن عمر صر الله عنهما ان عمر بن الخطاب صر الله عنه خطب الناس بالمدنية فقال يا سارية بن زعيم  
 الجبل الجبل من ترعى الذئب فقد ظلم قال فانكر الناس فكره ساريته وساريته بالعراق فقال  
 الناس لعلي صر الله عنه انا سمعنا عمر بن الخطاب صر الله عنه وهو بارض العراق على المنبر فقال ويحكم دعوى  
 فقلنا في شيء الاخرج منه فلم يلبث ان جارسول ان ساريته لقي العدو فزهمهم ثم جاء  
 بالغنمة الى سفح الجبل فاراد العدو ان يحولوا بينهم وبين الغنمة وسفح الجبل فأتاهم ندمان  
 اسماء سارية بن زعيم الجبل الجبل من ترعى الذئب فقد ظلم قال فكانوا يرون ان صوت عمر

اقول في ان الكرامات  
 للاوليا حق



رضي الله عنه مولدي سمعوه وروى الامام المستغفرى ايضا باسناده انه لما فتح مصر  
 اتى اهلها الى عمرو بن العاص صر الله عنه فقالوا ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجزى الا بها  
 قال لهم وما ذلك قالوا اذا كانت ثنتا عشرة ليلة خلون من هذا الشهر عهدنا الى جارية  
 بكر بن ابويها فارضينا ابويها فجعلنا عليها من الحلوى اشيا بفضل ما يكون ثم اقمنا  
 في هذا النيل فقال عمرو ان هذا امر لا يكون ابد في الاسلام ان الاسلام يهدم ما كان قبله  
 فاقاموا ثلثة اشهر لا يجزى قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلد فلما راي ذلك عمرو بن العاص رضي الله عنه  
 كتب الى عمرو بن الخطاب صر الله عنه بذلك فكتب عمر صر الله عنه انك قد صبت الذي فعلت وان الاسلام  
 يهدم ما كان قبله وبعث ببطاقة فردخل كتابه كتب اليه في قد بعثت اليك بطاقة فردخل كتابي  
 فالقهما في النيل فلما قدم الكتاب الى عمرو بن العاص اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها عن عبد الله  
 عمر امير المؤمنين الى نيل مصر اما بعد فانك ان كنت تجر من قبلك تجر وان كان سد لور  
 اقمنا سبحة هو الذي يجزى ففسأل سد الوحد القهما ان يجزى فالتقى لبطاقة في النيل وقد  
 اهل مصر للجلد والخروج منها لانها لا تقوم مصلحتهم فيها الا بالنيل فاصبحوا وقد اجراه  
 ثلثة عشرة ذراعا فليلته واحدة وقطع الله سبحانه ولما تلك السنة لسوء عن اهل مصر  
 الى اليوم وروى الامام المستغفرى حمدا باسناده هذا عن عبد الرحمن بن ابي عامر  
 قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث قال حدثني عبد الله بن بريق عن يزيد بن  
 جبيب صر الله عنه ان موسى بن ابي عمير كان قد دعا على آل فرعون فجلس الله تعالى عنهم  
 النيل حتى ارادوا بالجلد ثم طلبوا الى موسى عليه الصلوة والسلام ان يدعو الله فدعا به جارا  
 ان يؤمنوا به فاصبحوا وقد اجراه الله وثلث تلك الليلة ثلثة عشرة ذراعا فاستجاب الله تعالى له  
 الامة كما استجاب لموسى صلوات الله وسلامه على نبينا وعلوه وروى الامام المستغفرى  
 باسناد عن نافع عن ابن عمر صر الله عنهما قال اي عثمان صر الله عنه ليلة قتل صبيحتها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يقول يا عثمان انك مفطر عندنا فقتل صر الله عنه يوم



وروى ايضا باسناده لا نهضوا بعثمان صراعه عنه كان على المنبر فحصبوا كثر وعنه  
 الدار ومعه ابو هريرة صراعه عنه متقلدا بسيف فقال اضربهم يا امير المؤمنين بسيفي فقال اتدري  
 ما اغزيتي قال نعم قال عزمت عليك لا اقيت سيفك قال فالحق فيه فما ادري اين هبت  
 وروى الامام المستغفرى حمزة بن اسد باسناده ان امير المؤمنين عليا صراعه عنه سال حذيفة  
 عن حديث من الرجة فكنه فقال انك كنهتني قال ما كنهت بك قال فادع الله سبحانه عليك  
 ان كنت كاذبا ان يعي بصرك قال فادع الله عز وجل فدعا عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 فعني بصره فلم يخرج من الرجة الا وهو عني وروى ايضا باسناده عن علي بن ابي طالب  
 خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نكسة الاصنام التي كانت على البيت فحملت رسول الله  
 عليه وسلم فلم استطع حملني فنلتها ولو اردت ان انا السائل لنلتها وروى الامام  
 المستغفرى حمزة بن اسد باسناده عن السدي قال بنا انا العبد انا غلام بالمدنة عند حجار الزبير  
 اذ قبل حل الكعبين فوقف فستب عليا صراعه عنه فحلف الناس من ينظرون اليه اذ قبل سعد بن  
 ابى وقاص صراعه عنه فنظروا اليه فقال اللهم ان كان سب عبد الله صالحا فارسله من خزيه  
 قال فلم البث ان لفرعيه فسقط فاندقت عنقه وروى ايضا باسناده عن محمد بن حنبل  
 قال تيمم ناس من تراقبه سعد بن معاذ قبضته ففتحها فاذا هي مسكة ففر قال فجلس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على قبره يومئذ فقال سبحان الله من حتى عرف فوجهه ثم قال الحمد لله لو كان  
 ناج من ضمة لقبر احدنا سعد منها القدر ثم فرج عنه وروى ايضا باسناده عن محمد بن المنكدر  
 عن سيف بن عميرة قال كنت سفينته فخرجت فالتفت لشيء منها فوقع في جحرية  
 فيها اسد فقلت يا ابا الحارث اني سفينته مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطاطا  
 وجعل يدعني بجنبه ويدني على الطريق حتى اذا خرجت الى الطريق همهم فطننت انه يودني  
 وروى ايضا باسناده عن محمد بن واسع عن ابي عبد الله بن شخير قال خبني ابن خزيمة عن  
 ان عمارا صراعه عنه بان اخذ عطا فجعل في طرف دانه فلا يلقى احدا من المسلمين الا اعطاه

حطب بالفتح ساحت مسجده  
 وزين مراح مسجده

حطب بالفتح وشيئا من  
 در آمدن وغير ذاك

المصنف في الحديث

يعني



فاذا دخل الى ابله مئى بها اليهم فيعده ونها فيجدها سوا كما عطيها وروى ايضا  
 عن موسى بن عمران البصري انه قال قيل لعمري ان القيس تسهر في الصلوة قال نعم قيل وما  
 سهوك قال اذكر الوقف بين يدي سجد وجل وانصراف من عنده وزيه حريم وروى ايضا  
 عن محمد بن يونس عن ابي مسلم الخولاني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال  
 اجيزوا باسم الله قال فيم بين ايديهم قال فيم بين بالنهر الغمر قال فرما لم يبلغ من لدنك الرب  
 او نحو ذلك قال فاذا جاوزوا قال للناس هل في هب لكم شئ من هب شئ فانما له ضامن من  
 فالتقى بعضهم مخلاة عمدا فلما جاوزوا قال الرجل مخلاقي وقعت في النهر قال فقال له اتبعني  
 فاذا المخلاة قد تعلق بعض عواد النهر فقال له خذها وروى ايضا سنده عن احمد بن  
 عن ابي مسلم الخولاني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فقال مجنون صاحبكم هذا سمعه ابو مسلم فقال ليس هذا مجنون يا ابن اخي ولكن هذا وادوا الجنو  
 وروى الامام استغوى حمله سنده عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن سريج البخاري  
 حمله سنده قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن سريج قال لقي  
 حضرت يعني ابا ه عند موته فلما كان عند خروج نفسه ضحك ضحكة سمع من كان حوله مات  
 حمله سنده يوم الخميس بعد الظهر فحملت الجنازة يوم الجمعة بعد الصلوة وكان من شدة الحر مالا يوصف  
 فلما خرجت الجنازة الى المصلى ارتفع غيم نحو ترس اقل واكثر حتى انبسط وكان شيخ من اهل العلم  
 يقول لنا بقى شئ واحد ولا ندري ما يعني به حتر وضعت الجنازة عند راس القبر فكنيت  
 اري لقط يضرب على الكفن منها للؤلؤ فاجعل ذلك الشيخ يحمد الله تعالى ويقول هذا روت  
 قد تم سنده وجل كرامته ما يذكر من علامته لا بد ان يبطر السماء عند وفاتهم وروى ايضا  
 باسناد عن عثمان بن عطاء عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 صاحب قبره قال فحفوا فاذا بصخرة محفورة ملحودة قال وتنافسوا فكهف فظروا فاذا  
 في عيبتة ثياب ليس مما يشع بنو آدم قال فكفوه في تلك الثياب دفنوه في ذلك القبر

صلف  
 جاوزوا او  
 جاوزوا

عيبتة بالفتح  
 وجردان كدران جابه  
 وخت كنند

وروى

عن فزاذريجان  
 مشهور القصار فمده



وروی ایضا باسناده عن هشام عن الحسن قال مات هرم بن حیان صراسعاً فمروا به  
فجأت سحابة قد رقبه لا تزيد فرشت ثم نصفت وروى ایضا باسناده عن قتادة قال  
مطر قبر هرم بن حیان صراسعاً من يومئذ نبت العشب يومه وروى ایضا باسناده عن  
صالح عن أبي هريرة صراسعاً قال كان الحسن بن علي صراسعاً عندهما عند النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان يحبّه حباً شديداً فقال اذهب اليّ امكنك فقلت اذهب معي فقال صلى الله عليه وسلم لا  
فجأت برق من السماء فمشى صراسعاً فمضوا حتى بلغ وروى ایضا باسناده عن البرقي  
بن يحيى قال كان جبيب العجمي حملاً سدرياً لبصرة يوم التروية ويوم بركة عشيّة عرفة وروى  
ايضا باسناده عن ابن المبارك حملاً سدراً قال كان جبيب العجمي حملاً سدرياً يضع كيسه في  
طآن وروى ايضا باسناده عن ابن عيينة قال قال لي الثوري كنت ذات ليلة في  
السيح كرام فخرجت فزعت الحجاج فاذا ببعض كلاب كرس فيها لي وهداني جوزفاً  
كلب الكلاب قال السفیان قال قلت لسفيان قال امض لا بأس عليك انما بأسى على من يغضب  
ابا بكر وعمر صراسعاً وقال الامام المستغفرى حملاً سدرياً ذكر عبد الله بن بك  
حملاً سدراً اخبرنا احمد بن محمد بن القاسم انا احمد بن سعيد بن عبد الله بن سرج انا عبد  
بن محمد بن أبي حفص عن أبي وهب قال لقيت رجلاً كان يخلف مع عبد الله بن المبارك في  
صبا وقد كان عمي على كبر سنه قال فاستقبلني عبد الله بن سرج فقال يا هذا من أنت  
بك هذا قلت يا ابا عبد الرحمن بن علي ماتري فادع الله قال فدعا عبد الله بن سرج  
علي بصرة ذكر نحوه وروى الامام المستغفرى حملاً سدراً عن عبد الله بن عبد الرحمن  
قال حج سفیان الثوري مع شيبان الراعي حملاً سدراً فعرض لهما سبع فقال له سفیان  
اماتري هذا سبع قال لا تخف فلما سمع سبع كلام شيبان بصبر فاحذ شيبان اذ  
فكرها فبصبر وحرك فنبه فقال له السفیان ما هذه البشارة قال شيبان لولا مكان البشارة  
ما وضعت زادي الا على ظهري حتى اتى مكة وروى الامام المستغفرى حملاً سدراً عن

ابو عبد الله محمد بن  
خندان موثق کردن  
وایک کپی مع دست کردن

بصیرت الکتاب و تبصیر ای  
حکایت و تبصیر العالی  
محمد مصطفی



عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن يحيى المكي قال قدم علينا شيخ من هراة يكنى ابا عبد الله شيخ صدق  
قال لي دخلت في السحر فجلست الى زمزم فاذا شيخ قد دخل من باب زمزم قد سد الثوب  
الوجه فاتي لبيد فترع الدلو فشرب فخذت فضلة فشربت فاذا سويق لوز لم اذق قط  
طيب ثم لتفت فاذا الشيخ قد ذهب ثم عدت من الغد فجلست الى زمزم فاتي  
قد دخل من باب زمزم فاتي لبيد فترع الدلو فشرب فخذت فضلة فشربت فاذا ما مضروب  
بعسل لم اذق قط طيب ثم لتفت فاذا الشيخ قد ذهب ثم عدت من الغد فجلست الى  
زمزم فاذا الشيخ قد دخل من باب زمزم قد سد الثوب فاتي لبيد فترع الدلو فشرب  
فاخذت فضلة فشربت فاذا سكر مضروب بين لم اذق قط طيب فخذت فضلة فلففتها  
على يدي فقلت يا شيخ بحق هذه ابنته عليك انت قال لم تلم علي قلت نعم قال حتى اموت  
نعم قال اما سفيان بن سعيد الشافعي قال سفيان لا يحب من يحصى منته عليك فقلت  
زدني قال سفيان من استغنى بابه عز وجل اجمع الله على الناس اليه وروى الامام شعيب  
رحمه الله في ذكر الامام ابي حفص احمد بن حفص بن الزبير بن عبد الله بن ابي العجلى البخاري  
رحمه الله بن داود عن ابي ابراهيم سفيان بن عبد الله الجوهري قال كان محمد بن طلوت الهذلي  
علينا بخارا فقال لخثوية بن شداد يا ابا عبد الله اني اريد ان ازور ابا حفص فقال له لا تفعل  
فانك ان زرته لا تقدر ان تكلم من هيبة قال بل آتيت مع خصي لي ولبس الشيا البض قال  
وكان ابو حفص رحمه الله يصلي في المسجد بين صلوة الظهر الى صلوة العصر فدخل الخصة فقال له  
يساذن فقال له قل لي دخل وجلس ابو حفص تقبل القبلة فدخل محمد بن طلوت وسلم وحسن  
هيئته فلم يقدر ان يكلمه شي فقال ابو حفص رحمه الله حاجتك فلم يقدر ان يكلمه ثم قام وذهب  
فقال له خثوية كيف اتيت ابو حفص اذ كان في الصلاة فقال له دعنا يا ابا عبد الله هو  
بقيت حيران لما رجع بصره الى صرت شبه لدموش ثم قال محمد بن طلوت قلت انك  
مرارا فكلنت وكلمت ولما دخلت على ابو حفص اخذني رعدة ولم اقدر ان اكلمه لكلمة الا صلاح

ما حاجتك



ونحوه فقال له الخشوية لم اقل لك قال يا ابا عبد الله سلم علم ان كل هذه الهيبة قد من الله بها على  
 ابي وروى الامام المستغفر رحمه الله بسنده عن عبد الواحد بن فيد قال سمعت ابا عبد الله  
 البخاري رحمه الله يقول اتيت ابا حفص رحمه الله وادت ان اخرج للبيعة فقلت ادع الله تعالى وعلني  
 فخرجت عبرت نهر آمل وضعت المتاع على الشط فوقع له شط وغرق متاع الناس الا متاعي  
 بقي كذا فقلت هذه دعوة ابي حفص رحمه الله وروى الامام المستغفر رحمه الله بسنده عن  
 عبد الواحد بن فيد قال سمعت جابر بن ابي بصير يقول سمعت ابا حفص رحمه الله يقول فرست ثلث عشرة  
 وثمن لم يزل يمت هذه السنين سبع فليس عند الله تعالى خير ثم سمعت بعد ذلك في ثلث عشرة  
 وخمس عشرة حتى مات رحمه الله سبع عشرة وثمن وروى الامام المستغفر رحمه الله بسنده عن ابي  
 اسحق بن الحسين بن جابر بن جندل بن اسحق السمرقاني رحمه الله بسنده عن ابي اسحق بن محمد بن  
 شجاعته وفضله بسنده عن ابي صفوان اسحق بن محمد بن اسحق السمرقاني رحمه الله بسنده عن ابي  
 وهو لستان ياكل وحذرايت فاني يدعيفورا ياكل معه وحواليه طيوق قال فلما آتاني العصفور طاء  
 فقال لي هذا العصفور فرمك وكان تعود معي وروى الامام المستغفر رحمه الله بسنده عن الامام عليه  
 محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله بسنده عن ابي اسحق بن محمد بن  
 جعفر محمد بن ابي حاتم وراق محمد بن اسمعيل انه قال فذكر وفات امام الدنيا ابي عبد الله محمد بن  
 رحمه الله فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة طيب من المسك فدام ذلك اياما كثيرة حتى تحدث  
 وتعجبون ذلك وظهر عند مخالفة امره بعد وفاته وخرج بعض مخالفيه قبره وظهروا للهوتة ونهت  
 مما كانوا اشعروا فيه ثم ذكر كرامات من احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي  
 الخشبي حاتم الامم وغيرهم من ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 المستغفر رحمه الله بسنده عن الاوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن ابي اسحق بن ابي اسحق سلم انه قال خيا متي خمس مائة والا بدال اربعون فلا الخمسة ينقصون  
 ولا الاربعون ينقصون قالوا يا رسول الله ولنا على اعمال هؤلاء قال هؤلاء يعفون عن ظلمهم ويؤن



من أسألهم ويؤسرون فيما أتيتهم قال تصدق ذلك في كتاب الله تعالى وكما ظمير الغنيظ ولما قيل  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في روى الإمام تغفر الله لهما عن أبي الحسن  
 عن أبي الأحوص الحارثي لا عور عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه أنه خطب الناس بالكوفة  
 فكان أول خطبته ألا أيها الناس لا تسبوا أهل الشام فإنه قد كان فيهم من كان كارها لقتلنا  
 وإن منهم الأبدال أربعون رجلا إذا مات واحد منهم خلف الله مكانه منهم رجلا بهم يدفع الله  
 العذاب نيزال المطر وكلام بالشام ألا واحد بالغير ما ثم خطب الله عنه فقال في آخر خطبته ألا  
 تصبرن الإيمان بمنزلة الراس من الجسم ثم روى الإمام تغفر الله لهما عن أبي الحسن  
 بأسنا عنه عن سعيد بن جبيرة عن أبي بصير رضي الله عنهما أنه قال ما خلت الأرض بعد نوح عليه  
 وسلم من سبعة يكونون فيها يدفع بهم العذاب عن أهل الأرض ثم ذكر الإمام تغفر الله  
 لهما ما ورد في الأخبار من عقوبات الأولياء جميعا من معجزات  
 الأنبياء عليهم الصلوة والسلام فمنها ما ورد في عقوبات الروافض ومنها ما ورد في عقوبات  
 النواصب ومنها ما ورد في عقوبات الجهمية ولما عتزل ومنها ما ورد في عقوبة من صاب في الحرم  
 وهتك حرمة الحرم وبهذا ختم الباب العاشر والمعجزات في عقوبات  
 الروافض روى الإمام تغفر الله لهما عن أبي الحسن  
 هذا الباب عن عبد بن شاذان رحمه الله أنه حدث في مسجد بوسيط فقال وجهنا أو قال وجه  
 ثلثة نفر إلى اليمن إلى عطف في كان فينا رجل من أهل الكوفة يتناول بأكبر وعمر رضي الله عنهما  
 ويشتم فنهيناها فإني أن شتني فلا نجد بدا من احتمال ذلك للصحة حتى نزلنا أوائل الربيع  
 فعرسنا فلما كان عند الرحلة توضأنا ولكو في نائم فاليقظناه فانتبه فقلنا له قم توضأ  
 قال مبهيات قد حيل بيني وبينكم قلنا له وكيف قال يا ديموني ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قائم على راسي هو يقول يا فاسق قد أخزيتك يا فاسق قد مسخت فرمنا المنزل قلنا وحيك  
 هذا نزع من شيطان ثم وتوضأ قال فجلس مكره فاضم رجلاه في الأرض فنظرنا فبدا من طرف

في عقوبات الروافض  
 والخارج والمعتزلة



ابهاميه فصا حلي قرد الى كبتيه ثم صا الى حقويه ثم صا الى صد ثم صا فوق سه فاذا هو قرد  
 فاخذناه وشدهناه على القتب فسرنا فلما كان قبيل المغرب حيث غابت الشمس اذ نحن بربايه  
 عليها عدة قرد فلما بصرها اضطرب فانقطع رباطه ثم ذهب لطمها ثم قبل وقبيلت معه  
 فقلنا شروا له قد كان يؤذينا وهو نسي وقد جاء وجاءت معه القرد وقال فجاء فجلس في  
 على ذنبه نظرا الى وجوهنا وعيناه تملآن تيلان ساعه فادبرت القرد وفتبعها فلما قد  
 الى اعطريف فعنا اليه الطوما واسمه الطوما معنا فقال فابن الرجل الثالث فقلنا قصته  
 قال فاخبروني فاخبرناه وذكرنا انه كان شتم ابا بكر وعمر صراعهما فقال الى النامرة او  
 وروى الامام المستغفرى رحمه الله بغير باسناده في هذا الباب عن علي بن زيد قال قال  
 سعيد بن اسيب العيث قايد كنيظ الى هذا الرجل قلت اخبرني انت عنه قال العيثه نظرا اليه قال  
 فنظر اليه قال سعيد صراعه هذا الرجل كان يسب اناسا من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرجت فوجهه قرقه ثم نفشت فاسود وجهه وروى الامام المستغفرى رحمه الله بغير  
 باسناده في هذا الباب بغير عن بعضهم ان رجلا كان يسب ابا بكر وعمر صراعهما وقد صجنا  
 في سفر فنهينا فلم ينه فقلنا اجثينا ففعل فلما اردنا الرجوع توهمنا فقلنا لو صجنا  
 حتى يرجع فلقينا غلاما له قل لولاك يرجع الينا فقال ان مولاي قد حدث حديث  
 سو قد تحولت يديه خنير قال فأتينا فقلناه تحول الينا فقال قد حدث لي عظيم  
 فاخرج ذرعيه فاذا هما ذراعا خنير تحول الينا فكان معنا حتى انتهينا الى قرية الجنازير فلما  
 رآها صاح بصياح الجنازير وشب من دابة فاذا هو خنير فاختلط مع الجنازير فلم نوفه  
 فجننا بمناعه وعلامة الى الكوفة وروى الامام المستغفرى رحمه الله بغير باسناده في هذا الباب  
 عن بعضهم قال كان لي جار شتم ابا بكر وعمر صراعهما قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقلت يا رسول الله ان لي جار يؤذيني فمدين فقال  
 صلى الله عليه وسلم لرجل اذهب فقتله قال فلما صحبت قلت لا ذهبن فلا خبرته بالذي رايت قال

صورة لافضل الشيم  
 على يمين قوده

في تحول اسباب الجنازير  
 وعمر صراعهما



فلکست



دواك وقره الامير ان في قلبي شيئا مما يكون في قلبك حدث فعرفته فقال سبحان الله عتد  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونويت التوبة الاتعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغه الاعلام اذ صلى  
 فدعا بطست و ابريق فتهيات للصلوة وكنت كعتين فقلت يارب اني تائب اليك يا رب  
 الشيخين قال فما اتى على اسبوع حتى خرج لشعر مثل الشوك استويت وقال الامير سمعنا  
 رحمه الله قد جعلت ثلثة حجة بيني وبين الله عز وجل سفين بن سعيد وعبد الله بن المبارك وحمد بن  
 محمد بن احمد وروى الامام المستغفر رحمه الله في هذا الباب الضرب بالسناد عن صفوان بن ابي  
 قال دخلت الى الشام فوفقت صلاة الغداة في المسجد فلما فرغ الامام دعا علي ابى بكر وعمر  
 عنهما فقلت عهدي بكم وانتم تدعون علي ابى بكر وعمر صرنا عنهما فقالوا اليس تركنا تنظر الى  
 ذلك الامام فقلت نعم فادخلوني دارا فاذا انا بكلم ذاعيتا تذر قان فقلت انتم  
 الذودعوت علي ابى بكر وعمر صرنا عنهما فادعوني الى براسه **وقال بعض الكبراء**  
**العالمين** رحمه الله علم ان حال الله سبحانه وتعالى في هذه الطريقة على طبقات كثيرة  
 وحوال مختلفة فمنهم من يجمع له الحالا كلها ومنهم من يحصل له من ذلك ما شاء الله عز وجل ومن  
 طبقة الا الهما لقباح ومنهم من يحصره عدد في كل زمان ومنهم من لا عدد لهم فيقتلون  
 ويكثر من فمنهم صرنا عنهم الاقطاب وهم الجامعون للاحوال الهما بالاله او بالنبوة  
 ومنهم صرنا عنهم الرجبون وهم الربون نفسا في كل زمان لا يزيدون ولا ينقصون  
 وهم حال العالم القيم بعظمة الله عز وجل وهم ارباب القول الثقيل من قوله تعالى اسئلكم عليكم  
 قولا ثقيلا وهم من الافراد والافراد لا عدد يحصرهم وهم رجال خارجون عن دائرة القطب  
 وخضر عليه السلام منهم ونبينا صلى الله عليه وسلم كان قبل ان نبيا من الافراد الذين لا اله الا  
 بتوحيد الحق وتعظيم جلاله والا لقطع اليه الله له سبحانه ومقام الافراد بين الصقية  
 والنبوة وهو مقام جليل حبل اكثر الناس من اهل طريقنا كافي حله ومثاله لان في وعزير  
 ومقام الافراد قد نال اختصاصا وقد نال بالعمل المشروع وقد نال بتوحيد الحق الله له سبحانه

دخلت الى الشام فوفقت صلاة الغداة في المسجد فلما فرغ الامام دعا علي ابى بكر وعمر  
 عنهما فقلت عهدي بكم وانتم تدعون علي ابى بكر وعمر صرنا عنهما فقالوا اليس تركنا تنظر الى  
 ذلك الامام فقلت نعم فادخلوني دارا فاذا انا بكلم ذاعيتا تذر قان فقلت انتم  
 الذودعوت علي ابى بكر وعمر صرنا عنهما فادعوني الى براسه

ان يبعث

الحل



بين حال الاولين  
الرجعيين محمد

ونبغي من تعظيم جلال المنعم بالايحى وكل شرع ينال به عامله هذه المرتبة فان نبي هذا الشعب  
من هذا المقام وهو محمد صلى الله عليه وسلم بالقطع والرجعيين سموا رجعيين لان حال  
هذا المقام لا يكون لهم الا في حجب اول استهلال ملاه الى انفسهم ثم يفقدون في كل حال من  
انفسهم فلا يجدون الى دخول حجب لسته آلايته وقليل من يعرفهم من اهل هذا الطريق وهم  
متفوقون في البلاء ويعرف بعضهم بعضا منهم من يكون بهم من بالشام وديار بكر  
واحد منهم بدنيته من ديار بكر رايته منهم غيره وكنت بلا شواقي الى رؤيتهم ومنهم  
من يقرب عليه سائر السنة امر مما كان يكاشف به حاله ورجب منهم من يقرب عليه من ذلك  
وكان هذا لدرجته قد بقي عليه كشف الروافض من اهل الشيعة سائر السنة فكان يراهم خائرين  
فيأتي الرجل المستور الذي لا يعرف منه ذلك المذهب وهو نفسه من بيدين به عن وعمل في  
مرعته يراه وصوة خزيه يستدعيه يقول له تبارك الله سبحانه فانك شيعي فاضي فيسخره من شجبا  
من ذلك فان باب صدق فروجه رآه انساها وان قال لبنت تبت هو ضمير مذهب يراهم خيرا  
فيقول له كذبت فروك تبت واذا صدق ليقول له صدقت فيعرف ذلك الرجل صدق وكشف  
فيرجع عن مذهب ذلك الرضي ولقد جرى لهذا مثل هذا مع جليلين من اهل العدالة من  
الشافعية ما عرف منها قط التثبيح ولم يكونا من بيت التثبيح اذ اهما اليه نظرا وكانا يهينين  
من عقولهما فلم يظهر اذ ذلك اصرا عليه بينهما وبين سعد وجل فكانا يعتقدان السور الى بكر وعمر  
صراعهما وتغاليا في علي صراعهما فلما مر اودخلا عليه امر باخراجهما من عنده فان استلما  
كشف له عن بطنهما في صوة خنازير وهي علامته التي جعل الله تعالى في اهل هذا المذهب وكانا قد علمنا  
نفسهما ان احدا من اهل الموضع اطلع على حالهما وكانا شاهدين على من مشهورين بآلته فقالا  
في ذلك فقال اراكما خزيين في علامته بيني وبين الله تعالى فيمكنا مذهب هذا فاضم التوبة في  
نفسهما فقال لهما انكما ائتت قد رجعتما عن ذلك المذهب اراكما نسين فتعجبنا من ذلك وانا  
الى الله سبحانه وهو لاء الرجعيين اول يوم يكون فرج حجبون كانا طبعنا عليهم السما حجب



من الثقل بحيث لا يقدر على ان يطرقوا ولا تتحرك فيهم جارة يضطجعون فلا تقدر على حركة <sup>صلا</sup>  
 وقيام ولا تحود ولا حركة يد ولا رجل ولا جن عين بقي ذلك عليهم اول يوم ثم يخفف فرثا في يوم قليل  
 وفي ثالث يوم كذلك ويقع لهم الكشوفات والتجيت والاطلاع على المغيبات ولا يزال <sup>مضطجعا</sup> حتى  
 ومسي تيكلم بعد ثلاث ايام ومن يتكلم معه يقال له الى ان يكمل الشرفا في مضى الشهر و دخل شعبان  
 قام كما انشط من عقال فان كان صاحب صناعة او تجارة اشتغل لشغله وسلبت جميع له كاله  
 شاء الله ان يبقى عليه من كل شئ ابقاء الله عليه احوالهم وهو حال غريب السبب الذي جمعت به  
 منهم كان حريصا كان في هذه الحال **في عقوبات النوصب**  
 قال الامام ابو العباس المستغفرى رحمه الله خبرنا ابو محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب  
 رحمه الله بسنده عن عثمان بن عفان بنجرى ثنا محمد بن عبد الله بن عيسى وكان من اعيان من اوسا  
 الخزاة قال قال عثمان قال لي محمد بنجرى الا احذك يا عجب حيث سمعته قال قلت له حدثني حكاية  
 قال كان في جوارى ههنا رجل من الصالحين فبينما هو ذات ليلة نائم فرأى فرمنا كانت القيمة  
 قامت وحشر الخلائق الى حسبا وقربت الى الصراط قال فلما جرت الصراط فاذا انا بالبيتي  
 عليه وسلم جالسا على شفير الخوض والحسن والحسين راحا يسيقان على الخوض الناس فقلت لهما  
 اسيقان في فابيا علي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قل للحسن والحسين  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسيقانك قلت لم ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم  
 لان في جوارك جلايل عليا صرا عينا وينقصه فلم تمنعه قلت يا رسول الله اني خشيت <sup>على نفسي</sup>  
 ولم استطع ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم سكيننا مسلو لا دفعه الي فقال اذهب  
 فاذهب فذبحته فرمنا في ثم جئت فقلت يا بني و انت يا رسول الله فقد فعلت ما امرني  
 وذبحته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسن سقاه فسقاني فتنا ولت الكاس فلا ادري  
 اشربت ام لا ثم انتهت من نومي فاذا بي من الرعب غير قليل فقلت الى صلاتي فلم ازل اصلي حتى  
 انجر ليصبح فاذا انا بولولة واذا قوم يتنادون الا الان فلانا ذبح على فرشه اذا انا بالشرط



ياخذون لبري الجيران فقلت سبحان الله العظيم هذا شيء رأيته في المنام فحق الله عز وجل فخذ  
 الى الامير فقلت صلى الله عليه ان هذا انا فعلته ولقوم برأ من لك فقال ويحك ما تقول فقلت  
 له ايها الامير هذا رؤيا رأيته في النوم فان الله عز وجل حققه فما ذنبي وذنوب هؤلاء قصصت عليه  
 لقصة الرؤيا فقال الامير فجزاك الله سبحانه خيرا انت بري ولقوم برأ وقال الامام  
 المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا خبرنا ابو عمرو ومحمد بن محمد بن انا حمزة بن محمد بن ابي حمزة عن حماد  
 بن سلمة عن علي بن زياد قال قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه نظر الى وجه هذا الرجل قلت حدثني نيتي  
 قال ان هذا كان يقع في صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب عنقه فرمى على عثمان رضي الله عنه فقلت  
 فيا بني فقلت اللهم ان هؤلاء القوم قد سبقك لهم منك سوءات فان كان الذي يقول فيهم لك سخط فارزأته  
 قال فاسود وجهه خبرنا محمد بن محمد بن ابي حمزة عن ابي جابر قال لا تسبوا اهل هذا البيت بيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فان جارا الى من بني المصمك حين قتل الحسين رضي الله عنه قال انظروا الى هذا شتم فرماه  
 حتى يكوي بين السنان فطمس بصره وروى الامام المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا باسناد عن ابي بكر بن  
 عباس عن عبيد بن زياد عن حمزة بن ابي حمزة عن ابي الطفيل قال جئ بسبع رؤس فيها راس عبيد بن زياد  
 فغطيناها ثم كشفناها فاذا حية وراس عبيد بن زياد تاكل راسه خل من مهننا ونخرج من مهننا  
 بها الى المختار الى علي بن الحسين رضي الله عنهما وروى الامام المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا باسناد  
 عن الزهر قال قال ابي عبد الله عليه السلام ان كان العلامة يوم قتل الحسين رضي الله عنه ما قال فقلت  
 يا امير المؤمنين ما فعلت حقا في بيت المقدس الا وجدو تحتها دما عبيط فقال اني وياك وغيرنا  
 في هذا الحديث وروى الامام المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا باسناد عن بعض الثقات  
 قتل الحسين رضي الله عنه ما طرأ كالم على البيت والحجر فبلغنا انه كان بالشام  
 وبالكوفة وبجوان وروى الامام المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا باسناد عن بعض الثقات  
 قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا برجل عمر يطوف بالبيت ويقول اللهم غفر لي ما اراك تفعل قال فقلت له  
 يا سيدي هذا ما تفعل قال اني لست انا قلت يا شاك قال اني صاحب قلبي وقلبي عثمان

البحيم

فبعث بها المختار



صراعه لیلین حروجه فدخلنا علیه راسه صراعه فرج امراته فقال لها صابی کشفی عنی  
 قالت لم قال انی آیت ان لطم حروجه قلت اما تحفظ صحبت من رسول الله صلی الله علیه وسلم وتزویج  
 ابنتی رسول الله صلی الله علیه وسلم واما قال فی رسول الله صلی الله علیه وسلم واما قال له فرج غیر الروتة واما قال  
 فی جهاز حیش العشر واما قال غفر الله لك ما تقدمت وما تأخرت فاستحی الرجل فخرج فذوت منها  
 فقلت لها کشفی عن وجهه فذهبت تستر علی فدفعت یدیهَا وكشفت وجهه فلطمت حروجه فقلت  
 مالک لا غفر الله لك نیک ویسر یدک وغمی بصرک فلا والله ما جاورت عتبة لبا حتی میت یدی  
 وغمی بصر وماری الله لا یغفر ذنبی ثم روی الامام المستغفری حمزه بن عبد الله الباب البیضا و  
 عن طر الوراق قال کان جل بالبدیة بتناول علیا صراعه کان ینهی عن ذلک فلا ینتهی فذعا  
 علیه بن لک صراعه قال فذعیرة من و ان المسجد اذ حتی دخل المسجد فوثب الی الرجل و  
 فی حلقه من الناس فبرک علیه فجعله بین کرکته و بین لایض فلم یزل یجرک علیه حتی قصه  
 روی الامام ذوالعلاء بقیة السلف الصالحین سیدنا و مولانا حافظ الحق والدین ابو طاهر  
 محمد بن محمد بن محمد الطاهر الخالد الاشی و ح الله روحه و ارواح اسلافه و بارک فی  
 عما خلا فمختصر له فی مناسک الحج لیتة در زیارت حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 تساهل و تقصیر کنند که در آسمان زمین مکانی عزیز تر و شریفتر از ان موضع نیست که رو  
 اوست صلی الله علیه وسلم چه حدیث خاک برداشته مرفوع است مدنیان بر مکیان باین حدیث  
 غالب آمدند و تفضیل که آب شود جهان آتش گیرد و من خاک شوم تا بتو آرد بادم  
 تا آنجا که فرمودند پس زیارت بقیع غرق رود و امیر المؤمنین عثمان بن صراعه زیارت کند  
 و تقصیر کنند که پیش ازین چهار صد سال یکی همانا بطریق تهاون خوار داشت بمشاهد صراعه  
 رفت که دوست از راه بعید الکسلان او در ملاقه و لکن علم هشاق غیر بعید بقصه  
 قافله بستاد رفتند و بستاد باز گشتند و ایراد میان قافله سبعی درآمد و پاره پاره گشت  
 آن وزگان بستند که آن بوسطه سحر می با عثمان بن صراعه عرض آنکه این عقوبت است



هـ خصم خدا و خصم رسول است خصم خویش آن بی حیسا که دشمن عثمان باست اللهم ارزقنا  
 شفاعته يوم الدين صلى الله عليه وآله جميعين في عقوبات الجحيمية المعزلة  
 وروی الامام استغفری حمزه بن ابی العباس عن ابی جعفر محمد بن ابی  
 ابو عبد الرحمن عبید بن شریح باسناد عن محمد بن بشیر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 قاری بکتب السید عز وجل فنانع یوما معزلیا فقال له المكفوف ان لم یکن القرآن مخلوقا حی  
 تعال کل آیه من صدره فاصح مکفوف لا یدری القرآن اشی قال فرما استغفر و فتنه من شی  
 لا یصح به قال فانف منه اهل بیت فحنقه حتی مات قال بنی در حمزه مد کتب الی اخی بن حمزه  
 لا کتب الیه بقضه مکفوف فکتبت الیه و قال الامام استغفری حمزه بن ابی العباس  
 سمعت ابا محمد احمد بن محمد بن برهم لفقیه یقول سمعت ابا عبد الله الفقیه البرقی حمزه بن ابی العباس  
 ینکر عذاب القبر و کان یناظر فذلک فلا یرجع عن قوله فکتبت معه فرلیته فی بیت و کان ناغا  
 فانتبه من نومه فرعا و هو یقول یا ابا عبد الله قد لیسر ج فکتبت فوقت السراج  
 فقال انظر باطن قدمی فنظرت فی باطن احدی قدمیه فرایت علیها اثر الحرق فلفظت  
 لفظه فقال لی یا بنی رایت فی النوم کانی دخلت لمقبرة فبیات جلی فرقیر فاحترقت  
 وامن بعد ذلک بعذاب القبر و قال الامام استغفری حمزه بن ابی العباس فی سمعت  
 بن ابی صالح النسفی حمزه بن ابی العباس یقول لما ماتت جدتی ام ابی و دفنت بجانب قبر ابیها کان ابی فی  
 قبر باللیل و نهارا فانصرف الینا لیلته بین لعشائین و قال لنا لا صلیت لمغرب خلعت المقبرة  
 فی زیارة قبر اعمی فلما جلست علی راس قبرها سمعت فی قبر جدی ابی صوضاة و صواتا  
 کصوت الحجاب اذ تکسرت فما لنی ذلک فهرت الیکم فایاکم یا بنی ان تنظروا فی شی من  
 کتبه الی فیها کلام المعزله قال الامام استغفری حمزه بن ابی العباس قد کان هذا الرجل من روع من  
 لقیته من شیوخ و ازهدهم غیر انه کان یری رأی المعزله و یقول یخلق القرآن و انکا الرؤیة فی  
 البصفا فنسأل الله تعالی ان یشیئ و یصلی علی عقیوبه من صنادی الحرم و ا



حرمة الحرم وروى الامام المستغفرى رحمه الله عن ابي بصير باسناد عن ابي سحاق بن  
 ابراهيم بن احمد المستملى باسناد عن محمد بن عبد الجبار انه حج ستين حجة قال بينا انا ذات  
 يوم في بعض مكة في جاذبة لي اذا انا جميع كثير من الناس فقلت انظر ما هذا الجمع فدنوت  
 فاذا اسود ما خذه الارض فجعل بعضهم يقول البعض ما توافيا ما توافيا ما توافيا ففجئى بفؤوس  
 فجعلوا يحفرون الارض جا ان يستنقذوا الاسود فلما نظروا اليه نه لا فيهم مسكوا وحل  
 الاسود نزل في الارض فقالوا له ويحك ما كنت تصنع فلا يرد عليهم شيئا حتى اخذته الارض لي  
 الحقوة فقالوا له ويحك ما كنت تصنع فلا يرد عليهم وجعل يكي حتى اخذته الى صدره فقالوا  
 ويحك ما كنت تصنع فلعل من ههنا عما كنت انت عليه فيرجع فجعل يكي قال كنت اعمد الى  
 حمام مكة فاذا جها واكلها وروى الامام المستغفرى رحمه الله في هذا الباب ايضا  
 عن ابي الوليد محمد بن عبد الله الازرقى رحمه الله باسناد عن عبد العزيز بن ابي روادى  
 عنه ان قوما اتوا الى في طوى فنزلوا بها فاذا ظلي قد دنا منهم فاخذ رجل منهم بقائمة  
 قومه فقال له صحابه ويحك اسله قال فجعل يضحك ويا لي ان يرسله فبع لظبي بال ثم اسله  
 فما موافى القاتل ثم انتبه بعضهم فاذا حية منطوية على البطن الرجل الذي اخذ لظبي فقال  
 ويحك تحرك نظرا على بطنك فلم تنزل الحية عنه حتى كان منه من الحية مثل ما كان من الظبي  
 وروى الامام المستغفرى رحمه الله ايضا باسناد عن ابي الوليد محمد بن عبد الله الازرقى  
 عن جده باسناد عن مجاهد قال دخل قوم مكة للتجارة من الشام في الجاهلية بعد قصى بن كلاب  
 فنزلوا في طوى تحت سمات يستظلون بها فاخذوا من املهم ولم يكن معهم ادم فقام رجل  
 منهم الى قوسه فوضع عليها سهمها ثم رمى بها ظبيته من ظنبا الحرم وهي حوله ثم تقى فقاموا اليها  
 فسلخوا ما وطئوا بالياتة موافينا قد هم على النار تغلى بلحمة بعضهم يشوى اذ خرجت من تحت  
 القد عنق من النار عظيمة فاحرق القوم جميعا ولم يحرق شيئا بهم ولا استعظم ولا سمات التي  
 وهد علم في عقوبة الظلمة واهل الغلول قال الامام المستغفرى رحمه الله

كانوا تحتها



ايضا خبرنا ابو علي زهير بن احمد رحمه الله ثم ذكر اسناده الى بعضهم انهم كانوا في سفر فزادوا اجنابهم فمضوا  
 وهم يخفون قبره فانصرفت قبورهم اذ جاء شيخ ابيضا الراس واللحية طيبة رائحة على ذاتية  
 فقال من هذا الميت قالوا رجل مسلم قال من اولاكم به قالوا هذا علكا قال يا غلام هل كان سيدك غلاما  
 او ولي سلطان قال لا اعلم الا ان الغلام قال كان يغفل فقال لا تصدقوا عليه فمنا حتى صلينا عليه  
 وادبر فلم نره قال ونسينا الفاس فقال الغلام استعرتة وشترطوا علي ان اردوه فنزعنا التراب  
 عن الميت فاذا هو جالس وفرعته حلقة لفاس وعود لفاس فريده قال فتركنا ونصرفنا عنه  
 قال فاجرت صاحب العريس فركب معي حتى راي مثل ما ريت اسبجا الهادي في عقوبة من  
 استخف بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وروى الامام المستغفري رحمه الله  
 في هذا الباب اسناده عن الحسن بن شجاع المكي انه قال بلغ بعض الزنادقة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الملائكة لتضع اجنتها لطالب العلم رضى بما يصنع فقال والله لا طاق اجنته  
 الملائكة فاخذ نعليه فجعل منهما مستاكا ليد وعودا الى مجلس ما كان انس رحمه الله وهو في الارض  
 دقا ويقول الاكسرن اجنته الملائكة فتعثر فسقط فلم يملكه القيام فحمل الى منزله فوكت لأكلة في  
 رجليه حتى قطعتا ثم صارا منا الى ان مات وكان في خزنة له نسخة من كتاب دلائل النبوة والمعجزات  
 للامام المستغفري رحمه الله سمع هذا الكتاب من اوله الى آخره من الشيخ الامام الاجل الخطيب الحسين بن  
 شيخ الاسلام واما من جلال الخطيب ابى بكر محمد بن نصر بن منصور المديني رحمه الله وبرهانية عن  
 ابى علي الحسن بن عبد الملك الحسين بنسفي رحمه الله عن الامام ابى العباس المستغفري المصنف رحمه الله  
 بقراءة صدق الاسلام الامام الاجل السيد قوم الدين تاج الاسلام ابى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور  
 السمي ابنة الامام ابو الطوفان عبد الرحيم والامام ابو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي وقلنا  
 انها وندى فلان لاندسى وقلان الطبري الى ان قال وازاى شيخ لهؤلاء روايتهم جميعا سمعوا عنه  
 وما يصح له روايتهم لفظا مشافهة وذلك اربع عشرة صفة تسع واربعين جملة وندى الحسين  
 وذكر الامام الحافظ عفيف الدين سعيد بن سعد بن محمد بن عود الكازروني رواية كازرون

في عقوبة من استخف  
 بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم



احدی بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء والفضل واهل الخیر منهم ابو عمرو عبد الملك بن علی بن  
 عبد الله بن عمر الكازرونی رحمه الله كان یعد من اهل بدال من مجابی الدعوة وكان ثقة نبیلاً زاهداً  
 توفي يوم الثلاثاء الخامس لقیمن من ذی الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة روى عنه ابو جعفر البرقي  
 بن ابی بکر الرازی وغيره وكازرون بسكون الزاء وضم الراء كذا في النسب والامام عقیف الدین  
 المذكور قرأ صحیح البخاری جملة ستمائة علی والده بكازرون فرح بالسأخرهانی واخذ الحجة  
 حجة ست وربعین وبعثه بسماع والده رحمه الله علی الشیخ سراج الملة والدین ابی حفص عمر  
 بن علی بن عمر القزوينی رحمه الله فرجع الخلیفة ببغداد سنة احدى وثلاثین وبعثه وكانت  
 ولادة الشیخ سراج الدین رحمه الله سنة ثلث وثمانین وستمائة وسناده اصح ما یؤتی  
 الدینیا من الاسانید وعلمها وقد تلفظ بالاجازة القلیلا لاسا ذلعلاته حافظ الملة والدین  
 ابی طاهر الخالدی لاوشی رحمه الله یوم سطر ما وهو یوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ثنتين  
 وثلثین وبعثه وسانید الشیخ سراج الدین رحمه الله مذکورة مسطوة فی صحیفه عاقله فظهر  
 للضبط والحفظ والامام عقیف الدین هذا رحمه الله وفق لتالیف الشرح لصحیح امام الدینیا  
 ابی عبد الله محمد بن سمیع البخاری رحمه الله وفرغ من تالیف هذا الشرح وتسویه وهو ج ابن تسع  
 وثلثین سنة فریوم السبت لست مضین من قول سبی سبت وثلثین وبعثه وذلك بحیث  
 شیراز حاکمها الله تعالی عن الاعوان حامداً ساجداً ومصلیاً مستملاً علی سوله محمد المصطفی علی آله  
 الطاهرين وصحبه اجمعین فکتب له بالفارسیة فذكر احوال المصطفی صلی الله علیه وسلم من المبتدئ  
 الی المنتهی فرخامة هذا کتاب فی هذه الخاتمة سبعة فصول **فصل** حایم درین جواب  
 محبت حضرت سالت صلی الله علیه وسلم وفوائد بسیار در حدیث ست انت مع من  
 حببت واهل مع من حب من اجنی کان معی فی الجنة ودر حدیث ست برویت ابو هريرة  
 رضی الله عنه قوتیر من محبت امت من با من آن باشد که بعد من باشد ودر حدیث ست که اگر  
 بدیدندی اهل مال فدا کردند • ضعیفه نزوم المؤمنین عاشه ضعیفه عنهما فت وکفت مقبر

زیاده و جوب حضرت  
 سالت صلی الله علیه وسلم



پیغمبر صلی الله علیه و سلم بجای چون بید چندان بگریست که وفات کرد و در آرزوی حضرت  
رسالت صلی الله علیه و سلم موت ابر حیات گزید و از علما محبت او صلی الله علیه و سلم آنست که  
حضرت او را بسیار یاد کنیم و شتاق لقای او باشیم و چون یاد او بشنویم از تعظیم و توقیر او  
خشوع و مسکنت بسیار آید و صحابه صراحتاً هم چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم میکردند خاشع  
و خاضع می بودند و پوست بر تن ایشان می شستند و گریه میکردند و اکثر تابعین صراحتاً هم  
از بعضی راه محبت و شتاق بحضرت رسالت صلی الله علیه و سلم همچین بودند و بعضی بیک راه محبت و عظمت  
انچنین میشدند تعظیم و توقیر حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم همچنانکه در حالت حیات لازم بود  
در حال وفات نیز واجب لازم است چون یاد آنحضرت کنند یا حدیث و خوندند یا اسم مبارک او را  
باید که تعظیم بجای آرند و خود را خاشع و خاضع و مسکین سازند و هیبت بر خود فرو گیرند چنانکه کویا  
در خصوص حضرت دیند صلی الله علیه و سلم امام مالک رحمه الله گفت الوی سخیانی را بر سر الله عنه دیدم که  
چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم میکردند چندان میگریستند که بروی ترجم می نمودم و بعد از آن روایت  
حدیث میکردم و حماد بن یزید صراحتاً هم فرمود چون حدیث پیغمبر صلی الله علیه و سلم خوانند و هیبت  
خاموش بودن از استماع همچنانکه در استماع قرآن و امام مالک رحمه الله چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم  
میکرد متغیر و لال میشد چنانکه بر اهل مجلس دشوار نمیداد و درین باب سخن گفتند جواب داد اگر آنچه  
من دیدم شما میدیدید انکار نمیکردید محمد بن منکدر صراحتاً هم دیده اند که چون سوال حدیث از وی  
میکردند چندان میگریستند که بروی ترجم مینمودند و جعفر بن محمد صراحتاً هم دیده اند که حاج  
کردی و بسم میفرمودی چون نزد او ذکر حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم میکردند بزرگوار  
نزد می شد و آب در دهان نمی ماند و نزد عامر بن عبد الله بن الزبیر صراحتاً هم فرمود و چون  
پیغمبر صلی الله علیه و سلم در آن مجلس میکردند چندان بگریستی که اشک در چشم او می افتاد و زهری را  
صراحتاً هم دیدم او از همه آهسته تری بود چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم نزد او میکردند چنان  
متحیر میشد که کس باز نمی شناخت و پیش صفوان بن سلیم صراحتاً هم فرمود و او از جمله تابعین



مجتهد بود و چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم میکردند چندان میکرد لیت که خلایق از آن مجلس متفوق  
 میشدند عمرو بن میمون صراحتاً گفته که یکسال تردد نزد عبید بن مسعود صراحتاً عنه کرم  
 و روایت حدیث از تعظیم حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم معظم میشد و آن یکسال  
 نگفت که پیغمبر صلی الله علیه و سلم چنین گفت آن روزی که قال رسول الله صلی الله علیه و سلم بر بنی  
 وی جابر شد دیدم که نبوی شد که عرق از پیشانی وی میریخت و گفت ان شاء الله چنین باشد یا  
 بالای این یا کم ازین یا نزدیک آن و متغیر شد و در گریه افتاد و در کما کردن او منتفی شد صراحتاً  
 قاده صراحتاً میگوید مستحب آنست که حدیث پیغمبر صلی الله علیه و سلم با وضو بخوانند و نشوند  
 و عیش صراحتاً عنه چون روایت حدیث میکرد و وضو نمیکرد و از جمله تعظیم حضرت  
 رسالت صلی الله علیه و سلم آنست که منازل و مشاهد او را از مکه مدینه زادگاه او شرفا از دیگر  
 موضع کرامی تردد دارند امام مالک رحمه الله در مکه مدینه سوار نمیرفت و میگفت از خدا ترنم میباشم  
 که خاک کی که پیغمبر صلی الله علیه و سلم در آنجا مدفون است پای دانه من آنجا رسد و حکای عن الامام  
 الحافظ ابی عبد الله محمد بن یحیی بن منده الحافظ الاصفهانی رحمه الله صاحب کتاب السماء  
 البصیة صراحتاً عنهم و غیره من تصانیف الکثیرة و هو امام فی علم الحدیث مشهور و وفی حقه خمس  
 و تسعون ثلاثاً انه قال دخلت علی شیخ بالشام لاسمع منه الاحادیث فجلس من راء حجاب  
 اقرأ علیه فلما انتهت القراءة اخذنی لتعجب من حجابی عنی فلما عرف انی ابن منده قال یا ابا عبد الله  
 اتعلم لای شیء تجبت عن الناس قلت لا قال ساخبرک خبری لانک من اهل العلم و بتیک بیت نجد  
 انی حضرت عند بعض شیوخ و کان یقرأ علیه هذا الحدیث قوله صلی الله علیه و سلم انما یخشی الله یرفع  
 راسه قبل الامام ان یحول الله راسه اسما فکر قراءته و اتی به من طرق فدخلت لشیء فقلت  
 کیف یکون ذلک لشیء فقلت من لیتی فاصبحت قد حول راسی اسما رفانا متنع من محالین  
 اهل العلم لهذا السبب و کل من یأتی من طلبه العلم جلوسه من راء الحجاب ما انت فقد ذکرک  
 حالی لکانک اعلم و الدین عهد الله علیک لا تخبر بهذا الحال الا بعد موتی لیتادب الناس عند

کلام پیغمبر صلی الله علیه و سلم



ذکر امیر مومنین  
ابوبکر صدیق  
رضی الله عنه

بنا کردن مسجد کوفه  
عبدالله بن مسعود  
عنه سلم عبدالله بن مسعود  
تکلیف عبدالله بن مسعود  
بن عمر بن الخطاب  
ابن عمر بن الخطاب  
و بول الله صلى الله عليه وسلم  
فیه کتب صحیح  
و بین کتب صحیح  
و امیر مومنین  
و بیعت عمر بن الخطاب  
و بیعت علی بن ابی طالب  
و بیعت عثمان بن عفان  
و بیعت سید الشهدا  
و بیعت ائمه اطهار

سماع احادیث النبی صلی الله علیه وسلم و لایسته خاتم لشک فعات الله تعالی علیه علم و ذلک کشف لسته  
وارانی نفسه فرایت جسد آدمی و راس حمار و لم خبر بکذا الا بعد موته و الله تعالی اعلم و حکم قال  
الشیخ الامام العارف العالم الزاهد المجاهد قدوة اهل الطائفة کاشف اسرار الحقیقة الحسن علی عثمان  
بن ابی علی الغزنوی رحمه الله فکت به کشف المحجوب لایاب القلوب فی ذکر ائمه مشایخ اصفیاء الصبیح صریح  
اجمعین منهم شیخ الاسلام و بعد از انبیا خیر انهم خلیفه پیغمبر صلی الله علیه وسلم و هیست امام  
سید اهل تجرید و ارباب تفرید و از آفات نفسان بعید ابوبکر صدیق صریح عبدالله بن عثمان  
ویراکرامات مشهورت و آیات و دلائل ظاهره و معاملات و حقائق و مشایخ قدس تعالی  
ارواحهم و اراهم ارباب مشاهدت داشته اند قلت حکایت و روشن دلیل این معنیست و امیر  
المومنین عمر رضی الله عنه مقدم ارباب محاببت و محاش و دل این معنیست و مقام محاببت  
و جنب مقام مشاهدت چون قطره بود اندر بحر و ازین بود که پیغمبر صلی الله علیه وسلم گفت مر عمر رضی الله عنه  
هل انت الا حسنة من حسنات ابی بکر صدیق علیه السلام چون عمر رضی الله عنه که غنیمت بود و حسنة بود  
از حسنات ابوبکر صدیق علیه السلام نظر کن تا عالمی چگونه باشند از ابوبکر صدیق علیه السلام می آرند که فرمود  
دارنا فانیة و احوالنا عاریة و نفسنا معدودة و کسلنا موجودة یعنی دنیا را و دنیاوی را  
چندان بقا نیست و خطر بسیار خاطر باشان مشغول نباید کرد هرگاه بفاغ مشغول شود از باقی  
محبوب کرد نفس دنیا جانی از حق سببی و دوستان از هر دو عرض کردند و استند که دنیا عاریت  
عاریت از ان کس بود دست تصرفان ملک کسان کوتاه کردند دل بر انفس معدوده نهاد  
از غفلت دانستند و شناختند که دنیا مطیعی عمل است نه مطیع سل و هم از صدق اکبر صلی الله  
عنه می آرند که در مناسبات گفت اللهم البسط لی الدنیا و زهدنی فیها و دنیا بر من کشاده کردن  
آنکارا از آفت و ننگا هار دنیا بده تا شکر آن کنم و توفیق ده تا از براتر دوست از ان باز دارم  
و روی از ان بگردانم تا هم درجه شکر و نفاق یافته باشم و هم مقام صبر و دنیا را نیست بغیر تائید  
فقر مضطر نباشم و فقر را با اختیار باشد و جمله مشایخ متصوف و جمهم امیر برین اند الا آن یک

من کتاب نور الابصار فی مناقب آل بیت النبی محمد  
صلى الله عليه وآله

نظر الیه فقال عقیق من ان یظن ان ابی بکر صدیق علیه السلام  
فانیظن ان ابی بکر صدیق علیه السلام  
و کتبت فی ابی بکر صدیق علیه السلام  
عنه خلیفه ابوبکر صدیق علیه السلام  
علی بن ابی طالب  
صریح



پیر که گفت فقر ضطرار تا متر بود و گفت چون کسی از جلب فقر منقطع بود بهتر از آن که بتکلف  
 خود را در حقیقت سازد و گویم که فقر ظاهر تر آنجا بود که در حال غنا ارادت فقر بر دلش متولی شود و پند  
 عمل کند که او را از دنیا که محبوبیت آدم است باز ستانند نه آنکه در حال فقر خواست غنا بر دلش متولی  
 شود اهل فقر آنانند که از غنا بفرافتنند نه آنان که در حال فقر طلب بایست کنند و صدق اکبر صلی الله علیه  
 و آله مقدم بر خلافت است از پس انبیا و صلوات الله علیه و سلامه علیه هم جمعین و انباشد که کسی قدم پیش  
 وی نهد ز هر صیرا سعه و بیت می آرد که چون صدق اکبر صلی الله علیه و آله خلافت معیت کرد و منبر  
 شد و خطبه کرد و در میان خطبه فرمود و الله ما کنت حرصا علی الاماره یوما و لالیله قط و لا  
 کنت فیها راغباً و لا سألها الله عز و جل قط فرشته علانیه و مالی فر الاماره من اقله بخدا که من بر  
 امارت حرص نیتیم و نبودم و هرگز زوری و بی ارادت آن بردم کز زکر و و از خدا عز و جل در حاتم  
 بستر علانیه مرا اندران حتمیت چون بنده را خداوند عز و جل کمال صدق سازد و بجل ملکین  
 مکرم گرداند منتظر ارادت حق بجا باشد تا بهر صفت که آید بران سر کرد اگر فرمان باشد فقیر باشد  
 چنانکه صدق در ابته او اگر فرمان باشد امیر باشد چنانکه صدق صیرا سعه زهتها و اندران نیز بخ  
 تسلیم نور و پس اقتدا بنیل افه در تجرید و مکین و حرص بر فقر و تمنی بر ترک یا ست و صی سعه  
 امام همه مسلمانان می ست عام و امام اهل سن طریقت و تصوف صیرا سعه طفر از روز کاروی  
 در باب تصوف گفته شده است لصفاء صفة لصدیق ان ردت صوفیا علی تحقیق لصفاء  
 الاحباب و هم شمس بلا سحاب صفت دوستان است و آنکه از صفت خود فانی و بصف دوست  
 باقی بود دوست آن است و حوال ایشان نیز در اباب معانی چون آفتاب عیان است اهل این قصه  
 و معاش را خود را میزند و از آفات طبیعت تبرجستند و ایشان را صوفی خوانند صفاء اصلی  
 و فرعی است صفت انقطاع دل است از اغیا و فرغش خلوت است از دنیا غدار و این هر دو است  
 صدق اکبر صلی الله علیه و آله انقطاع دل وی از اغیا آن بود که همه صحابه صیرا سعه هم جمعین  
 بر فتن پیغمبر صلی الله علیه و آله سلم در هم شدند صدق اکبر صلی الله علیه و آله بیرون آمد و او را بلند برداشت

و ان تصوف و صوفی



و گفت من عبد رب محمد فانه حی لایموت و بخواند و ما محمد الرسول الایه هر که در محمد صلی علیه  
 بعین حقیقت نکرست بحشم آدمیت رفتن بودن حضرت سالت هر دو او را یکسان بود بقاش را  
 بحق دید و فاش از حق دید از محول اعراض کرد و بمحول اقبال نمود قیام محول بمحول دید بمقدار  
 حق او تعظیم کرد و در سوید دل کس نیست سواد عین بر خلق کشاده من نظر الی الخلق ملک من  
 رجع الی الحق ملک و خلود است و از دنیا غدار آن بود که هر چه داشت مال و منال جمله  
 و کلیمی در پوشید حضرت رسول صلی الله علیه و سلم فرمود ما خلفت لعیالک از مال خود مرعیال  
 خود چه گذاشتی گفت الله و رسول که دو خزینہ بی نهایت و دو کنج بی غایت یکی محبت خداوند  
 و جل و دیگر متابعت رسول صلی الله علیه و سلم و مشایخ این طریقت رحمهم الله گفته اند الصفا  
 من صفا البشر لان البشر مدروا المدرا لا یخلو من کدرا اشارت بفناء بشریت است مدار مد جزیر کرد  
 نیست و بشر را از کد رکن نیست گفته اند ضیا الشمس والقمر اذا اشتراکا انموج من صفا  
 و التوحید اذا اشتبکا نوراه و فتا ب چه مقدار بود آنجا که نور محبت و توحید حضرت جبار  
 جل ذکره اما در دنیا هیچ نوری نیست ظاهرا تر ازین و نور در سلط آفتاب و ماه آسمان را بینند  
 و دل نور توحید محبت مرعش را بینند و در دنیا بر عقبی مطلع شود و جمله مشایخ رحمهم الله  
 مجتمع اند بر آنکه چون بنده از بند مقامات رسته شود و از کد احوال خالی گردد و احوال تلویق تخیل آزاد  
 شود و بهمه احوال محموم موصوف گردد و وی از جمله و صفا جدا در بند هیچ صفت محمود نبود و از  
 بینند و بران معجب شود حالش از ادراک عقول غایب شود و روزگارش از تصرف ظنون منزله کرد  
 در و کلوح نزد وی یکسان شود و آنچه بر خلق دشوار بود از حفظ احکام تکلیف و آسان کرد  
 صوفی نامی است مرکب از کمال و ولایت و محققان و لیار این نام خوانند متعلقان طالبان  
 ایشان متصوف گویند و مشایخ این قصه رحمهم الله در نیمه روز است و کلیت آن را  
 احصا نتوان کرد و ابوالحسن نوری رحمه الله فرمود لیس التصوف سوفا و لا علوما و لکنه اخلاق  
 اگر رسوم بود بر مجاهدت حاصل شدی اگر علوم بود بر تعلم بدست آمدی لیکن اخلاق است و فوق



میان رسوم و خلاق آن بود که رسوم فعلی بود بتکلف اسباب چنانکه ظاهر خلاف باطن بود و فعل از معنی  
 خالی بود و خلاق فعل بود محمود بی تکلف و ظاهر موافق باطن بود و باطن زود عو خالی بود و این  
 خوشنوی هر که سد فرمود تصوف صایر اسما و حقیقه و قد کان حقیقه و لا اسم تصوف مروز نامی  
 بی حقیقت و پیش ازین وقت صحابا و سلف صراحتاً حقیقتی بود بی نام یعنی معاملات  
 بود و دعوی مجهول اکنون دعوی معروف شد معاملات مجهول است بجهان استیفا قالوا فی  
 الفرق بین المقام و تمکین مقام عبارت از اقامت طالب براد حقوق مطلوب است  
 اجتهاد و صحت نیست تمکین رفع تلوی است و حال و مقام بمعنی نزدیک است و مراد از تلوی  
 کشتن است از حال بحال و مراد از تمکین آن است که ممکن برتر و دنا باشد خیر بکسر حضرت زاده  
 و اندیشه غیر از دل سترده مقام منازل راه است و تمکین قرار اندیشگی است عبارت از اقامت  
 محققان محل کمال و درجه علامت رسول صلی الله علیه و سلم ممکن بود از مکمل تا بقاب قوسین رعین تجلی بود  
 از حال نکشت و تغیر نیاید آب رود روان باشد چون بدیارسد قرار گیرد و چون قرار گرفت  
 طعم ببرد اند هر که را آب بیدویی میل نکند صحبت وی آن طلبد که ویرا جواب بیدتا ترک جان بگوید  
 و سرنگون سا فرو نشود جوهر غریز مکنون است نیاید چون بقطع منازل گذشتن مقامات ممکن  
 رسد پس تلوی از وی ساقط شود فاخرج نعلیک و التی عصاک نعلین بیرون کن و عصا  
 بیفکن که آن آلت قطع مسافت در حضرت و صلت و حشمت مسافت محال باشد موسی علیه  
 الصلاة و السلام متلون بود حق تعالی بیک نظر بطور تجلی کرد هوش از وی بشد و خرموسی صیقا  
 و رسول صلی الله علیه و سلم ممکن بود و این وجه علام بود و تمکین بر دو گونه باشد یکسان است  
 تمکین بی بشا به خود بود و باقی الصنف بود و آنرا که حواله ممکن بشا به حق بود فانی الصنف بود  
 و مرفانی الصنف رافنا و بقا و وجود و عدم درست نیاید این صاف اوصوف یا بد چون  
 موصوف متغیر باشد حکم و صف از وی قطع شود و اندرین معنی سخن بسیار است و فی ترجمه  
 العوارف تمکین عبارت از دوم کشف حقیقت بسبب تقوا قلب در محل قرب تلوی است

و تمکین  
 مقام و این  
 معنی تلوی است



بتقلب قلب میان کشف و احتجاب است و تعاقب غیبت صفات نفس ظهور آن مادم که یک  
 از حد صفات نفس بزرگ کرده باشد و بعلم صفات قلب رسیده او را صاحب تلون نگویند چه تلون بجهت  
 تعاقب احوال مختلفه باشد و مقید صفات نفس صاحب حال نخورند پس تلون را با قلبی تواند  
 بود که هنوز از عالم صفات تجاوز نکرده باشند و بذات برسیه صفات متعدد اند و تلون بی تواند  
 تعدوی باشد و از باب کشف ذات از حد تلون گذشته باشند و بمقام ممکن رسیده چه در ذات  
 بجهت وحدت تغییر صوت بند و خلاص از تلون کسی بود که دل او از مقام قلبی بمقام روحی عروج  
 کند و از تحت تصرفات صفات بیرون آید و در فضا قربات متمکن گردد و اینجا لطیفه السیت همانا که  
 چون قلب از مقام قلبی بمقام روحی رسد نفس نیز از مقام نفسی بمقام قلبی پیوندد و تلونی که پیش  
 از آن قلب بود از قبض و بسط و خزن و سرف و خوف جاد در مقام عارض نفس شود و نفس بنیابت  
 قلب صاحب تلون گردد و این تلون حقیقت ممکن قاض نباشد بسبب عدم احتیاج نور کشف و این  
 بوجود این تلون ممکن نیست تا رسم بشریت باقی بود تغییر از طبیعت لکلی مرتفع شود ولیکن این تغییر  
 تمکین از مقام ممکن خارج نکرد اند و الله تعالی اعلم **و فی العوارف** لیس المعبر بالتمکین  
 ان لا یكون للعبد تغیر فیه بشر و انما لغنی به ان ما کوشف به من الحقیقه لا یتواری عنه ابد و لا یفرض  
 بل یرید و صاحب تلون قد یتقاضی فی حققه عند ظهور صفات نفسیه تغیب عنه الحقیقه و بعض  
 الاحوال و یكون شریکاً علی استقوالا مان تلونیه فرزد اند الاحوال فالتلون لا را با القلوب  
 لانهم تحت حجب القلوب لا یتجاوز القلوب را بها عن عالم الصفا و را با الی ممکن خروج من مشائم  
 الاحوال و خروج حجب القلوب یا شریکاً و هم سطوع نور الذات فلما خلصوا الی موطن القرب  
 انصبته تجلی الذات ارفع عنهم **و قال بعض الکبراء** العارفین جمهم الله شرح الفاظ  
 التي تداولها الصوفیه المحققون من اهل السع و جل التلون تنقل العبد من احواله و هو عند الاکثر  
 مقام الناقص و عندها هو کل المقامات و حال العبد فیه حال قوله عالم کل یوم هو فی شأن  
 و التملکین عندها هو التملکین و قیل حال اهل الوصول و انما قال و عندها هو کل المقامات



لانه جمله مداراد بالتمکین الفرق بعد الجمع اذ لم یکن کثرة الفرق حاجته عن حد الجمع هو مقام  
 احدیه الفرق و الجمع و تکشاف حقیقه معنی قوله تعا کل یوم هو فی شان و لا شک علی المقامات  
 و عند اکثرین ذلک نهایت التکمیل قال فرشح منازل السائرین تمکین آخر مقامات الولاية و نهایت  
 مراتب التلذذ و بدایه مقامات التمدی لانه اذ اراد الی البقاء و خلع علیه خلقه الوجود و لا  
 یشع صده بالعدم و جل و شایع رسوم الخلقیه فرعین الحقیقه فادنی حقائق المعاد و حکم الی  
 ی من سهرار الالسم الهادی لتکمیل الناس بالاحسان کما نبیا و آلا فی الخلاقه و الوراثة ان کان  
 ولیا و الله سبحانه یوفق ثم قال فی کتاب کشف المحجوب بالقلوب ذکر  
 ائمه مشایخ الصوفیه من الصیحه صریدهم جمعین منهم امام اهل تحقیق اندر بحر محبت غریق  
 سر منک اهل ایمان و صلوک اهل احسان ابو حفص عمر بن الخطاب صرید لجامه و یراکر امانت سیرت  
 و فرات مذکور و مخصوص بود بفرست و یرا لفظ و موز بسیارست در طریقت و دقائق معانی  
 جمله احصا نتوان کرد از وی می آید که فرمود العزله راقه من خلط السوا از رحمت عزلیت نشان داد  
 و وی صرید علیه بظاہر اند میان خلق بابات و خلاف مشغول بود و بطن با حق سبحانه و این بان واضح  
 که اهل باطن اگر چه بظاہر با خلق آمیخته باشند دلشان بچی سجانه آویخته باشد و اندر محله حوال  
 با و عز و علا راجع باشند و آن مقدمه صحبت را که با خلق بکنند از حق بلا شمرند که هرگز دنیا مردود  
 حق بر مصفا نکرد و دحوال آن مرایشان را مهنانشود چنانکه امیر المؤمنین ع صرید علیه فرمود  
 دار است علی البلوی بلا بلوی محال سرائی که اساس آن بر بلا بود محال بود که هرگز از بلا خالی  
 بود و فضائل و صی صرید بسیارست پس اقتداء این طائفه در لبس مرقعه و صلابت در دین  
 و بظاہر با خلق و بباطن با حق سبحانه با و است بآنکه او در همه انواع مرتبه خلق را ظاہر و باطن  
 امامست و عزلیت برد و کونه باشد یکی اعراض از خلق و دیگر انقطاع از ایشان و این  
 از خلق گزیدن جای خالی بود و تبر کردن از صحبت احباب بظاہر و آرا میدن با خود و تبر و  
 عیوب اعمال خود و خلوص بتر خود را منخالطت دمان یمن کرد و نیدن خلق را از بد خود و اقا

الحقیقه

فی ذکر امیر المؤمنین  
 علیه السلام  
 عمر بن خطاب رضی  
 عنه

از فوائده احوال و عزلیت

عزلیت برد و کونه باشد



ف  
فی لبس المرقعة  
والصوف

نقطع ان خلق به لوجود و صفات لباظا هر چه تعلق نباشد و چون کسی بل منقطع بواجب خلق  
و صحبت الشیاء و هیچ چیز از مخلوقات نباشد که اندیشه آن درش مستولی گردد و آنکه این کس چه در میان  
خلق باشد از خلق و حید بود و متمش از ایشان فرید بود و این مقامی لبس عالی و بعید و درست است و صفت  
امیر المؤمنین ع بود در حدیث از وی صی السعدی می آید که مرقعه داشت سر رقع بران گذاشته بود  
و میفرمود بهترین جامها آن بود که مؤنث آن سبکتر بود و لبس مرقعات شعار متصوفان است و لبس  
مرقعات سنت است و در حدیث است علیکم بلبس الصوف تجد و علاوة الایمان فی  
قلوبکم و هم در حدیث است کان لنبی صلی الله علیه و سلم یلبس الصوف و یکب الحجا و نیز حضرت  
رسول صلی الله علیه و سلم مرهم المؤمنین عائشه را خبر داد عندها فرمود لا تضعی ثوبا حتی ترقیعی  
فی جامع الاول فرحرف الزا فی الزهد و الفقیر عائشه صرر سرها قالت قال رسول الله  
علیه السلام ان كنت تریدین الاسراع و الحق لی فلیکفک من الدنیا کزاد الراكب و ما یک و لم یست  
الا غنیاً و لا تخلفی ثوبا حتی ترقیعی خرج لهما من حمه الله و زاد زین حمه الله فکتا به قال  
عروة فما کانت عائشه صرر سرها تستجد ثوبا حتی ترقیع ثوبها و تنکس قال و لقد جاءها  
یوما من عند معاویه ثمانون الفا فها مسی عندها دریم قالت لها جاریتها فها لا تستتریت  
لنا منه لحما بدیم قالت لو ذکر تینی لفعلت ابو هريرة رضی الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلی الله علیه و سلم یقول اللهم جعل رزق آل محمد قوتا و فراخی کفا فخرجت البخی و سلم  
و لهما من حمهم الله و لقوت ما یقوم به الا انک من الطعام و الکفاف لذل فیض عن ابی شیب  
و کیف عن سوال ثم قال فکتا کشف المحجوب حسن بصیر صرر سره فرمود هفتاد صحابه  
از اهل بدر را دیدیم صرر سره هم همه با جامه سپین بود و صدق که بر سر الله علیه حال تجرید صوف  
پوشید و حسن بصیر صرر سره کوی سلمان صرر سره میم کلیم با رقعها پوشید و او  
قرن را صرر سره با جامه سپین میم رقعها بران گذاشته و حسن بصیر و مالک دنیا و سفیان  
ثور صرر سره هم جمله صابره سپین بودند و از امام عظمی جنیفه کوفری صرر سره روایت

فیکفک



و این کتاب تاریخ مشایخ که خواجہ محمد بن علی حکیم ترمذی حرره تصنیف کرده است مکتوب است که  
 ابتدا امام اعظم ابوحنیفہ صرحی عنہ صوف پوشید و قصد غلت کرد تا پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم  
 بخوابید کہ اور فرمود میان خلق می باید بود کہ سبب حیات سنت من تویی آنکا و سنت  
 بدست و داد و طائی لبس صوف فرمود و او یکی از محققان متصوفه بود و ابراہیم دوم نیز  
 ابوحنیفہ رحمہما در آمد با رقعہ از صوف اصحاب ایشم تصغیر نکردی تنہا ابوحنیفہ گفت سیدنا  
 ابراہیم صحابہ گفتند بزبان امام ہرل نرود و این سیادت بچہ یافت فرمود بخد مت بردوم  
 وی بردوم بخد مت خداوند سجانہ مشغول شد و ما بخد مت تنہای خود لم نزل لبس صوف اختیار  
 الصالحین لترک زینۃ الدنیا و شدہ شغلہم بخد متہ المولیٰ فی انصراف مہم الی امر الاخرۃ ال  
 حقیقت برابرت وضع و ستر حال لبس صوف پوشید اند و نسبت خود بسبت طہر کردہ یکدیگر  
 صوف خواندہ و علی الحقیقہ این رجزہ نیست بحرق است شمارا قبا عبا بود و لم ترقہ قمیص  
 الوفا لاہل الصفا و سربال الشر و لاہل الغرور و آمدہ است چون احمد خضریہ زیارت ابو نرید  
 رحمہما اللہ آمد قبا داشت و چون شاہ کرمانی زیارت ابوحنیفہ نسیا بور رحمہما اللہ آمد قبا  
 و در اوقات نیز مرقعہ داشتند و چون خیر عادت شد مرا نرا نفی باید کرد زیرا کہ عادت  
 شود و طبع حجاب گردد و روا باشد کہ اندیشگری مبارزگی بود و در جملہ طوائف محققان کہ  
 باشد اما جملہ نسبت بالیشان کنند بحکم حدیث من تشبہ بقوم فهو منهم چون نیت صحیح بود  
 سمت صلاح و سبب فلاح باشد امید میداریم کہ بحسب صحبت و محبت یکدیگر کہ ہمہ شکار شہند  
 حدیث صحیح است امر مع من حب اما باید کہ طعن طلب تحقق کند و از رسوم معوض باشد و جوہ  
 آدمیت حجاب بوبیت است و حجاب خبر بد و احوال پرورش اند مقامات فانی نکرد و صفای نام  
 آن فناست و فانی لصفقہ را لبس اختیار کردن محال بود و یا بتکلف خود را زینتی ساختن نا  
 چون فنا صفت پیدا آمد و وقت طبیعت از میان برخواست اگر بجا آنکہ و را صوف خوانند نامی  
 دیگر گویند نزد وی برابر بود لصفاء من بعد سجانہ انعام و لصفوف لبس الانعام شرط و عرفان



شرائط مرقعه  
پوشیدن

از برای خفت و فراغت سازد و چون اصلی باشد هر کجا پاره شود رقعہ بر آن گذارد و شایخ را ضرر عندهم  
درین قول است که روی کوبند و دوخت رقعہ را ترتیب بدین شستن شرط نیست در آن تکلف نکنند و روی  
کوبند که ترتیب شرط است و تکلف کردن در ستر آن و نکا بدین شستن تضریب معاملات فحوت  
و صحت معاملات دلیل صحت اصل باشد معنی این آن بود که اصل صفاقت طبع و لطف مزاج  
و کجی اندر طبع نیکو نباشد شعرا است در طبع موزون خوش نباید و باز روی در دست نیست  
لباس تکلف نکردند اگر خداوند بجانہ عبا بی داد پوشیدند و اگر قبای داد پوشیدند و شیخ  
ابو الفضل سن صراحت پنجم و شش سال یکجا بدین شستن که پارهای بی تکلف بر آن میکنند  
مراد پوشیدن مرقعه را این طائفه را بحقیقت خفت مؤنت نیست و صدق محبت  
مولی و روی از مبتدعہ جائز شستن اشعار کرده اند و خلاف شعار مبتدعان اگر چه خلاف سنت بود  
سنت بود بر موفقت الی خداوند عزوجل چون لباسی پوشیده بود مدت بر آن مبارک بود  
اگر حتی آن قیام تواند کرد و در جامه ولیا خیانت روا نباشد پوشیدن مرقعه مرد و قوم را  
رست آید یکی منقطعاً دنیا را و دیگر مشتاقان مولی را جل ذکره و در عادت شیخ صراحت عندهم  
چنان گفته است که چون بدین حکم تبرک تعلق با ایشان کند مرا و ابسال در معنای ادب فرمایند اگر  
بحکم آن معانی قیام نماید و اقبال قبول کنند و الا کوبند که طریقت و قبول نمیکند یکسال بخدمت خلق  
بی تمیز نموده بهتر از خود داند و خدمت جمله بر خود واجب رد و خود را در خدمت بر خند و مان  
نهند و یکسال عبادت حق سبحانه و تعالی هر خطی خود را از دنیا و بی منقطع کند و مطلق حق سبحانه  
پرستش کنند از برای روی هر که ویرا برای چیزی می پرتد خود را می پرتد و یکسال بعبادت خدا  
همتش مجتمع شده باشد و هموم از دلش بر خاشته و در حضرت انس دل از مواقع غفلت نکاشته  
و چون این شرط حاصل آید مرقعه پوشیدن تحقیق مسلم شود و اما پوشاندن مرقعه باید که مستقیم  
الحال باشد که از جمله نشیب و فراز طریقت گذشته بود و ذوق احوال چشیده و مشرب اعمال یافته و در  
جلال و لطف جمال دید و باید که مشرب باشد بحال طریقت که در نهایت کجی خواهد رسید از جهالت

شرائط پوشیدن



یا از وقفانست یا از بالغان اگر داند که روزی ازین طریقت باز خواهد گشت بگوید تا ابتدا نکند و اگر تائب  
ویرامتی فرماید و اگر برسد ویراپرورشد بدشایخ طیباً دلهاماند و چون طیب علت یارند اینها  
را بطریق هلاک کند و غذا و شربت و مخالف علت وی سازد دنیا علم صلوة و اسلام خلق را  
دعوت کردند بصیرت شیخ را نیز دعوت بر بصیرت باید کرد و نیز گفته اند پوشاننده مرقعه را  
چندانی سلطانی باید در طریقت که چون ربکا نه نکرد و چشم شفقت شناسود و چون جامه بدعی  
پوشانند از اولیا کرد و از الطیفه جنبه همه آمد که ببا الطاق ترسائی بود سخت با جمال گفت  
خدایا این درگاه من کجاست نیکویش آفرید چون زمانی برآمد ترسایا مد و گفت ایها شیخ شما  
بر من عرضه کن مسلمان گشت و یکی از اولیاست و شیخ ابوعلی سیام روزی روح الله تعالی رو  
پرسیدند پوشانیدن مرقعه کرامت گفت آنکس را که مشرف مملکت خداوند غر و جل باشد چنانکه  
آنروز اندر جهان هیچ چیز نرود از حکام و احوال آلا که او را آگاه کنند و اندر آنرا آمده است که  
عیسی صلوات الرحمن سلامه علی نبینا و علمه مرقعه داشت که او را بان آسمان و یکی از مشایخ  
گفت و را بخوابیدیم با آن مرقعه صوف از هر مرقعه نوری می یافت گفتیم ایها شیخ این نوار  
برین جامه گفت انوار خط است که هر باره ازین ضرورت بردو ختم و فی السالقه شیری  
فی باب صتی لم یدین و هو آخر ابواب السالقه و ما لم تجرد لم یغن کل عقل لا یجوز شیخه ان یلقنه  
شیئا من الاذکار بل یجب ان یقیم التجرید و اذ شد قلبه یجری بصره لغیر حیشتر علیہ  
ان یرضی بما یستقبله فیزه لطریقه من فنون تصار لقضا فیاخذ علیہ العهد بان یصرف  
عن هذه الطريقه ما یستقبله من الغر و الذل و الفقر و الاستقام و الآلام و ان لا یجیح لقلبه السهو  
و لا یرخص عنده هجوم الفتا و حصول الضرورت لا یوثر الدقه و لا تشعیر الکسل فان قفقه لم یدشیر  
من فترته و لفرق بین الفتره و الوقفه ان الفتره رجوع عن الاراده و خروج منها و الوقفه سکون  
عن سیر تجللاً حالات الکسل فکل مرید وقف فر ابتدا اراده لا یجی منه شیء و قال شیخ  
سلطان الطریق برهان الحقیقه مبدع الحقائق و منشئ الدقائق مبطاها و منبع الانوار محی السوء

من لوازم این است











كلمة نفع بوجوب خزان  
كان في مسجدي

رضي الله عنه اللهم صل على النبي وآله وسلم في شرح استه باسناد عن أبي موسى  
 رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فلان أبا عليا مغلقا مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم عودينك في الأرض استفتح حل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس فقلت  
 يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قم فافتح الباب بشبه بالجنة ففتحت الباب فإنا أنا باني بكر  
 الصديق رضي الله عنه فاختبرته فحمد الله عز وجل و دخل وسلم فودعني و غلقت الباب ثم ذكر عمر ثم عثمان رضي  
 الله عنهما وفي آخر الحديث هذا حديث متفق على صحته ثم قال الامام أبي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقد صعدا حدا ومعه ابوك وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم اثبت احد فليس عليك الا نبي صيد  
 وشهيد ان قال الراوي وهو انس صير الله عنه ظنه ركزه برجله قال اسكن احد والحديث خرج له البخاري  
 رحمه الله اخرج هذا الحديث البخاري عن محمد بن بشر عن يحيى بن سعيد لقطا عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة  
 عن انس صير الله عنه كذا في شرح استه و اخرج في شرح استه نحوه برواية سهل بن سعد رضي الله عنه  
 وقال في شرح استه في رواية احمد بن منصور الرازي عن عبد الرزاق عن معمر بن ابي حازم عن سهل  
 سعد ان حرا ارج وقال صلى الله عليه وسلم اثبت ما عليك يا بني صديق وشهيد ثم قال الامام  
 البيهقي رحمه الله تعالى راذل من عاص القبايل و اقموا عليه اده فقتلوه قيل وكان المتعصبون  
 عليه ربعة آلاف الاخياء لم يعصوا من تزوير الاشارة وقد شتهر عنه صير الله عنه انه قال  
 لا رقائه وكانوا مائة عبيد وقيل اربعة مائة من اخمد سيفه فهو حرسه عز وجل فاغمدوا سيفهم كلام الا واحد  
 منهم فانه قاتل حتى قتل وان عليا رضي الله عنه اسل الحية صير الله عنه بما يشبه قال له ان خترت  
 اتيك بالنصرت فقال صير الله عنه فاني ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قاتلتهم  
 نصرت عليهم وان لم تقاتل افطرت اللية عننا وانا احب فطر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
 الله عنه صا واهم صير الله عنها اروي ثم اروي ام حكيم بنت عبد المطلب الملقبة بالبيضا توأمة عبد  
 بن عبد المطلب فحبة عثمان من قبل امه رضي الله عنه وسلم ويقال ما تزوج من بني آدم ابنتي  
 بني سؤده وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنتيه قيته وهم كلثوم صير الله عنها و له لك لقب صير الله عنه بندي

الزيادي



بنورین و جمع ما انکر علیہ المتعصبون اجاب عنه صراحتاً من مناقبه حفظ القرآن کثرة تلاوته  
 و قیامه فی صلاته و کثرة نسکه و عبادته و لیس خصی فضائل عثمان و ماله من الحیاة و الا حسن  
 صراحتاً و قال ایضاً کتب کشف المحجوب بالقلوب و آثاره از المؤمنین عثمان رضی الله عنه که  
 روزی از خرماسانی از ان خود می آمد در حال خلافت و خرمه بنیم بر سر نهاده و در صراحتاً  
 غلام داشت گفتند یا امیر المؤمنین این چه حال است فرمود اید آن حربه نفسی مرا غلامان استند که  
 این کار کنند و لیکن میخواهم که تن خود را تجربه کنم تا جا خلق و پیر از هیچ کار باز دارد و این حکایت  
 صریح است و دلیل است بر اثبات ملامت ترک جا و مشغولی خلق و دست باز داشتن از  
 ریاست ملامت غدار و ستان حق سبحانه زیرا که آن آقا قبول است علامت قربت  
 و ملامت مشرب اولیاست چنانکه همه خلق قبول خلق خرم باشند ایشان بر د خلق خرم باشند  
 و ارجح است از رسول صلی الله علیه و سلم از جبریل علیه السلام از خداوند عزوجل که فرمود  
 اولیائی تحت قبایلی لا یعرفهم غیری الا اولیائی و ملامت اند خلوص شایسته عظیم است و شری  
 تمام و اهل حق مخصوص اند بلامت خلق ارجح علم صحیح بزرگان این است رسول صلی الله علیه و سلم مقتدا و امام  
 اهل حق بود و پیشرو محبت تا برهان حق سبحانه پیدایانده بود و وحی ظاهر نشده بود نزد همه نیکوکاران  
 و بزرگان صلی الله علیه و سلم قبل النبوة جمیع ایشان عند لقوم مینا لکل احد و كانوا سیموه محمد الا ان  
 چون خلقت دوستی در رو پوشیدند و وقع فی هذه الحاله به لواء اسم خلق زبان ملامت در او دراز کردند  
 گروهی گفتند که این گروهی گفتند شاعر و گروهی گفتند کاذب و گروهی گفتند مجنون مانند اینی  
 اشاعوا النافی الحی شیع قصه ۱۰ و كانوا الناس لی فصلاً و لها حرباً ۱۰ و هكذا حدث المجتبه لا نفیک  
 عن الامم و کن اجد الملامه فرموا که لایذکر فلیعلمی اللوم و ما ذاعلهم من قبیح قلیتهم  
 و التی سبانه یقول و لقد تعلم انک یضیق صدرک بما یقولون فسیح محمد ربک ای شرح من لم یقال  
 فیک بس الثناء علینا و خداوند عزوجل صفت مؤمنان را در دو گفت ایشان از ملامت ملامت کنندگان  
 نترسند و لایخافون لانه لایم ذلک فضل الله یؤتی من یشاء و الله واسع علیم و سنت خداوند عزوجل

فراملا متیت و صوم



چنین گفته است که هر که حدیث وی کند علم را بجملة ملامت کننده وی گرداند و سر برافراشتن مثل  
ایشان نگا دارد و این غیرت حق باشد سببی که دوستان خود را از ملاحظه غیر نگا دارد تا چشم کس  
بر جمال حال ایشان نیفتد و نیز از روی ایشان مرایشان را نگا دارد تا جمال خود را بیند و بخود محبت  
و بافت عجب و تکبر و نفاق پس خلق ابرایشان گذاشته است تا زبان ملامت برایشان دراز کنند  
و نفس لوامه او را ایشان مرکب کرده تا مرایشان را هر چه میکنند ملامت میکند اگر بد کند بدی اگر  
نیکو کند بر تقصیر خداوند غرور و جل و فضل خود راه عجب و کبر و دوستان خود در بسته است تا  
معاملت آن اگر چه نیک و خلق نپسندیدند از آنچه بحقیقت نپسندیدند اصل عجب از جاه خلق و مع ایشان  
خیزد و مجاهده دوستان اگر چه بسیار بود ایشان را از حول و قوت خود ندیدند و مر خود نپسندیدند تا از  
عجب محفوظ بودند و این اصل قوی است اندر راه خدا عز و جل که هیچ افت و حجاب نیست اندرین طریق  
صعبتر از آن که کسی بخود محبت و چون کردار بنده خلق را پسندیده فتنه و ویرانیدان روح گویند  
و وی نیز خود را شایسته دانند محبت پس آنکه پسندیده حق سبحانه بود خلق او را نپسندند و آنکه گریه  
خود بود حق سبحانه و ویرانکنند بلبس ملامت قبول کردند و وی خود را پسندید چون پسندید حق نبود  
پسند ملامت را و العنت را آورد و آدم را علیه الصلوة و السلام ملامت نپسندید گفتند انجمل  
فیها من یفسد فیها و وی خود را پسندید و گفت بنا ظمنا انفسنا چون پسندید حق بود عز و جل  
فرمود ففسد فیها لم یجد له عزما پسندیدن می خود را و ناپسندیدن ملامت را که ویرانجت را آورد تا  
خلق عالم بدانند که مقبول ما بهیچ خلق باشد و مقبول خلق ما بهیچ بود اگر جملة ملامت خلق غدا  
دوستان حق است از آنکه اندران آنها قبول حق است سبحانه و کرد می از مشایخ قدس تعالی هم  
طریق ملامت پرده اند اما ملامت بر شسته باشد یکی رست فتنه دیگر قصد کردن و سوم  
ترک کردن و صورت ملامت رست رفتن آن بود که یکی معاطل دین مراعات میکند و خلق او را  
اندر آن ملامت میکنند و این را خلق بود اند روی و وی از جملة فارغ و صورت ملامت قصد کردن  
آن بود که کسی جای بسیار میان خلق پیدا شود و اندر میان ایشان نشانه کرد و دوش کایه میل کند

درست و سبب



و طبعش در آن آویز و خواهد تا دل خود را از خلق فارغ گرداند و بخی میخانه مشغول سازد و بتکلف راه  
 ملائت خلق گیرد و چیزیکه شرع را زیان ندارد و خلق از او نفرت آرند و این ها اول بود اند خلق و  
 از او فارغ و صوت ملائت ترک کردن آن بکمی اکف و ضلالت طبعی گریبان گیرد تا  
 بترک شریعت و متابعت بگوید و گوید این طریق ملائت و این ها اول بود اند را و این ضلالتی بود  
 واضح و فتن ظاهر و از دایره اسلام بیرون اما آنکه طریق درست رفتن بود و نوازیدن لفاق  
 ویرا از ملائت خلق پاک نباشد و اندر همه احوال بر سرشته خود باشد **مرح ابو طاهر**  
 حمی حمایه روزی بر خمر نشسته بود و در بازار میرفت مریدی از آن رعنان خر گرفته بود یکی  
 آواز داد که این پیر زندی آمد آن مرید چون این سخن شنید از غیبت ارادت قصه ختم آن مرد کرد و دل  
 بازار بشوید نزد شیخ مرید را گفت اگر خاموش باشی من ترا چیزی آموزم که از سخن باز مرید خاموش  
 شد چون بخانقا باز رفتند شیخ مرید را گفت آن صندوق ابیا و چون بیاورد از وی تا مهتاب  
 کرد که هر کسی فرستاده اند در یک مخا طبعه شیخ امام و در دیگر شیخ زاهد و در یکی شیخ حمی  
 و مانند این گفت هر کسی حسب اعتقاد خود و القی نهاده اند اگر آن چاره نیز حسب اعتقاد خود  
 سخنی گفت خصمیت چرا باید کرد و اما آنکه طریقی قصد شد در ملائت و ترک حیا و مشغولی خلق  
 و دست بستن از ریاست چنان بود که از شیخ ابو یزید رحمه الله مرآید که از حجاز آمد و شهری  
 آوازه افتاد که بایزید آمد مردم شهر حمله به استقبال پیش باز رفتند تا با کرام و پیران شهر در آورند  
 بر آستان ایشان مشغول شد دل از حق سنجی باز ماند و متفرق خاطر گشت چون بیاراد درآمد قرصی از آفتاب  
 بیرون آورد و خود را گرفت و این مامون بود جمله از وی گشتند و ویرانه ها گشتند مریدی  
 بود شیخ ویرا گفت بیدر که یک مسئله از شریعت کاستم همه خلق مراد کردند و صاحب کتاب  
 کشف المحجوب شیخ علی بن عثمان حمایه میگوید در آن مانده ملائت فعلی می باشد مستنکر خلاق  
 عادت اکنون اگر کسی خواهد که او را منافق و رانی خوانند کود و رکعت نماز تطوع در از ترکین اما  
 آنکه طریقی ترک باشد و بخلاف شریعت خیر بر دست گیرد و مقصودش از رو خلق قبول ایشان بود

صوت مشی که از دایره  
 اسلام بیرون است



این ضلالتی بود واضح و گوی از دایره اسلام بیرون و شیخ اهل بیت ابوالحسن محمد و قضا را  
 جمله بعد و حقیقت طاعت لطائف بسیار از و پدیدند از ملات فرمود راه او بر خلق دشوار است  
 اما طریقی بگویم رجاء حقیقت و خوف القدرتیه هیچ چیز این طبع از درگاه حق تعالی نفوذ نکرده و  
 بجای خلق و آدمی را چون کسی است و دوی جان دل بدو دهد و از خدای تعالی بدو بازماند هر چند  
 از خلق گسسته تر بود و بحق پیوسته تر بود آنچه روی همه خلق عالم بر آن بود همه ملات را پشت  
 بدان و هم ایشان خلاف عموم بود و همت ایشان را میهم • حسین بن منصور راجعه الله علیه و آله که  
 من الصوفی قال صدانی الذات طالب و خط پیش آید مگر خط حجاب خلق و یکی فعلی که خلق  
 فعل زبه کار کردند و زبان ملات و دراز کنند بس ملاتی را باید که نخست خصومت و نفور و خوی  
 را از خلق منقطع کند بآنچه ویرا گویند و مرنجات دل را فعا کند که آن در شریعت نه کبیره باشد و غیره  
 و در حقیقت دستی هیچ چیز خوشتر از ملات و دستی نیست مگر که دست را بر دل دست اثر باشد  
 و غیا را بر دل دست خط نباشد مخصوص نه لطائف از ثقلین با اختیار ملات از بر سر ملات دل  
 و هیچ کس از خلالتی این رجعت بخرد و می ازین است که سالکان طریقی نقطاع دل باشند و چون  
 از خلق دل گسسته شد حدیث هیچ خلق بر دل او نکرده و دل ازین برود و معز و قبول خلق فاع باشد  
 و صحابه از مهاجرون و انصار من السابقین الاولین الذین تبعوهم با حسن الله عنهم و هم جمعین ائمه  
 اولیه اندانند و پیش ایشان معامله و قدوه ایشان را نفاس و قواد ایشان را حوال از پس  
 انبیا صلو الله علیه و سلامه علی نبینا و علیهم جمیع **قال** شیخ الامام العالم الفارابی رحمه الله  
 محمد بن حسین بن محمد بن موسی السلمانی بنیسا بوری حمیه الله فی رسالته سالتنی ان یتبین لی کما طریق  
 اهل الملة و خلافتهم و احوالهم فالذین لقبوا بالملائکة هم الذین ینزل علیهم الوحی و یطهرهم بانواع  
 لکرات من القربة و الزلفه و انزل فی اتصال و غار الحی سجانہ علیهم ان یجعلهم مکشوفین لخلق و یظهر  
 لخلق منهم ظواهرهم التمری فرمغه الاقتراق لیسلم لهم حالهم مع الحی سجانہ و هذا من سنی احوال  
 ان یوثر الباطن علی الظاهر و یندشیه بحال النبی صلی الله علیه و سلم لما رفع الی المحل الاعلی من القرب الدنو

فرط قایل الملائکة  
 و خلافتهم و احوالهم



وكان قاب قوسين أو أدنى رجعا إلى الخلق وتكلم معهم في الأحوال الظاهرة ولم يؤثر من حال الذنوة  
 على ظاهره شيء وحال الصوفية وهم الذين يظهر عليهم انوارهم شبيهة بحال موسى عليه السلام  
 لم يطق أحد النظر إلى وجهه بعد كلامه عز وجل ومن اصول الملالة ما قال عبد الله بن منازل رحمه الله  
 حين سئل عن الملالة هم قوم لم يكن لهم في الظاهر امرأة للخلق ولالام في باطنهم دعوى مع الله  
 سبحانه وترسم الذي بينهم وبين الله عز وجل لا يطلع عليه قلوبهم ولا قلوبهم وقال بعضهم  
 طلق الملالة ظاهرا مقام لتفوق للخلق ولتحقق بعين الجمع مع الحق سبحانه ومن صولاهم قضاء  
 الحقوق وترك قضاء الحقوق ومن صولاهم ان الغفلة هي التي طلقت للخلق النظر إلى فعالهم  
 وحوالهم ومن صولاهم ترك انتصا للنفس الانتقام لها وبذل النفس لمن يهينها قال  
 ابو صالح القصاصي رحمه الله عن ترك الكسب الزم لكسب فلان تدعى عبد الله الحليم حيا  
 من ان تدعى عبد الله الزاهد وعبد الله العار وكان ابو فص رحمه الله اذا دخل البيت ينس  
 لمهقته ولثوبه وغير ذلك ثياب القوم واذا خرج الى الناس خرج لهم بربى بل السوق من  
 صولاهم انهم اذا راوا لا نفسهم اجابة دعوة خروا واستوحشوا وقالوا هذا مكر واستدراج  
 من صولاهم في فراسته ان لا ينسب اليه من فراسته المؤمنين فيه لا يدعى لنفسه فراسته لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا فراسته المؤمن من يتقى فراسته اغير فيه كيف يدعى لنفسه فراسته وقا  
 يجب ان تظهر الغنا والاستغناء ايام حياتك فاذا مت اظهر فوق بيتك بعد موتك ومن صولاهم مخالفة  
 النفس في جمع الاحوال وقال ابو يزيد السبكي رحمه الله الخلق يظنون ان ليطبق الى الله تعالى  
 اشر من الشمس وابن من النهار وانما سوا الى منه سبحانه ان يفتح على من يطرق اليه لوبق قد رس  
 ابرة وكذا كانت سادات مشائخهم كلما كان حالهم من الله احج وعلى كانوا اكبر  
 تواضعا واشد ازدا باحوالهم ونفسهم وقال بعض الكبراء فيمن جهلهم الله فرموا منه  
 الملاية من الحضرة المحمدية صلى الله عليه وسلم وهذا مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واني  
 اصدق صير الله ومن يتحقق بمن شيخ حمدون لقصاصا وابو حنيفة الخراز وابو يزيد السبكي



رحمهم الله فالله لا يميزون عن المؤمنين بآله زائدة يعرفون بها فيكون  
 مع ابن لا يبصر احد من خلق الله واحد منهم متميز عن الجماعة شيء زائد على عمل مفوض او سنة  
 معتادة فالتقيا قد انفردوا مع الله سبحانه لا يميزون عن عبودتهم مع الله سبحانه طرفة عين  
 لا يعرفون الرياسة طمعا لا تيلد الربوبية عما قلوبهم وذلتهم تحتها قد علم الله سبحانه بالموطن وما  
 تستحقه من الاعمال والاحوال وهم يعلمون كل موطن بالاستحقاق وهم ارفع الرجال حازوا جميع النزل  
 وراوا ان الله سبحانه قد احتجب عن الخلق في الدنيا وهم الخواص له فاحتجبوا عن الخلق بحجاب سريهم  
 فهم من خلف الحجاب لا يشهدون في الخلق سوى سريهم فاذا كان في الدار الآخرة وتجا الحجاب  
 ظهر هؤلاء هناك بظهور سريهم والصفوة متميزون عن العامة بالدعاء وخرق العوائد من الكلام  
 على الخواطر واجابة الدعاء وكل خرق عادة لا يتجشون من ظاهري شي مما يؤدرا المعوقه لئلا  
 بقومهم من الله عز وجل فانهم لا يشاهدون في زعمهم الا الله عز وجل وهذا الحال الذي هم فيه قليل  
 استل من ملكه والاندراج والملازمة لا يميزون عن احد فالشرعية كلها هي احوال الملازمة  
 اصحا اعلم الصبح فهم لطيفة العليا وساداة الطريقة المشايخ لهم اليد البيضاء في علم الموطن  
 واهلها ولهم علم الموازين اداء الحقوق وكان لسان الفارسي صراعه من اجلهم قد راوه من  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمذا المقام وهو المقام الاخر في الدنيا وتضمن هذا المنزل  
 من العلوم هذا العلم وهو علم الحكمة وعلم كشف الانس ما في نفس الملك وعلم الآخرة الموحدة  
 ولله في السموات والارض ما لا يحصى وهذا القدر كاف في الله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل ثم قال في  
 كتاب كشف المحجوب لارباب القلوب فذكر ائمة مشايخ الصوفية من  
 اصحابه صراعه عنهم جميعين ومنهم برادر مصطفى وغوثي بجبل وحق نار ولا يقدر  
 اوليا وصفيا الحسن علي بن ابي طالب صراعه وراند طرقت شافي عظيم ودرجتي  
 رفيع ست ودر وقت عبارة از اصول حقائق حظي تمام تا حدی که جنید جمه الله فرمود  
 في الاصول ابدأ على التضرع صراعه عن اعمامهم ودر علم طرقت ومعاظنا طرقت علم رضی

في ذكر ائمة المؤمنين  
 على بن ابي طالب  
 رضي الله عنه



رضوان الله علیه علم طریقت اهل طریقت اصول گویند و معانی طریقت بجمه خود کشیدند  
 و چنین گویند که یکی حضرت اوضی الله علیه و آله آمد و گفت یا امیر المؤمنین مرا وصیتی فرما فرمود لا یغفلن  
 اکبر شغلک ملک و له کفان یکن اهلک و له کمن ولی الله عزوجل فان الله لا یضیع اولیاه  
 و ان کان اهلک و له کمن عدا الله عزوجل فما همک و شغلک عدا الله سبحانه یعنی نگرانی اهل  
 و اولی الامر ترین شغال خود نکرانی که اگر ایشان از دوستان خدای اند عزوجل خداوند عزوجل  
 دوستان خود را ضائع نکند و اگر ایشان دشمنان خدایند و دشمنان خداوند سبحانه  
 چرا دار و تعلق این سله با نقطع دل بود از دون حق جل جلاله هرگاه که یقین صاق بود که وی  
 عزوجل را بندگان خود را چنانکه خواهد میدارد موسی صلوٰت الرحمن صلا علی نبینا و علیه فرزند  
 شعیب علیه الصلوٰة و السلام بر جالتی هر چه صعب بود بگذاشت بخداوندش تسلیم کرد و ابراهیم  
 و اسمعیل علیه الصلوٰة و السلام برداشت و بوادی غیر ذریع برد و بخداوند سبحانه تسلیم  
 کردند بنیاء علیه الصلوٰة و السلام اهل و اولاد را که شغل خود نداشتند و همه دل اند حق سبحانه  
 تا بتسلیم او بخداوند عزوجل مراد و جهانی شان بدانند حال بی مرادی و در سخن امیر المؤمنین علی  
 رضی الله عنه نظم گفتند **فرزند بنده است خدا را غمش مخور** آن هستی که به زخا بنده بر روی  
 که مقبل است کنج سعاد از ان است و در مدبر رنج زیاده می بری **وقال الصادق**  
 الله عنه فرموده سبحان الله اولکم و اولادکم فتنه و الله عنه ابر عظیم هو لکم فتنه لا شتفکم  
 بجمعها من غیر وجهها و وضعها فی غیر ملها و اولادکم فتنه با شتفکم صلا هم فقصدون  
 انتم و لا یصلون هم کذا فی حقائق سلم رحمه الله **قال فرکت ب کشف المحجوب** و ما ننذ این سخن امیر  
 علی رضی الله عنه آن است که سائل از او پرسید که پاکیزه ترین به چیست فرمود غنا اقلاب  
 سبحانه یعنی هر دل که بخداوند سبحانه تو نگر باشد نیستی دنیا ویرادر و نش نگیرد و بستی دنیا شامان  
 نشود و درین معنی نیز گفته اند **خاکش بر سر کزین سیر اندیشد** **بر جابر باند و ز جابر اندیشد**  
 اندیشه نیست چه در کین و آزار که هستی خدا را اندیشد **ثم قال و کتب کشف المحجوب حقیقت**



سخن امیر المؤمنین علیه السلام بفقرو صفوت باز کرد و اول طریقت اقتدای حضرت را کند و غیر فقر  
و صفوت و تجرید از معلوم دنیا و نظر بقدر حق سبحانه و در حقائق عبارات و دقائق اشارات اقتدا  
بحضرت را کند و لفظ کلام و سرایه عیش ایشان است که بعد در اید اما از حقائق فقر و صفوت  
شمر گفته آید بدان که درویشی درین راه مرتبتی عظیم است و در ایشان خط بزرگ چنانکه  
خداوند عزوجل فرمود للفقراء الذین هموا فی سبیل الله لایة تعلق لام یجذوف است و لغت  
اعمد و للفقراء و جعلوا ما تنفقون للفقراء اول صدقات التي سبقت کره للفقراء و قيل تقد  
للفقراء الذین صفتهم کذا حق و جب بهید آنچه نفقه میکنند فقر را آنرا که باز داشته شده اند  
در راه خدا عزوجل و ایشان را جس که ده است و بکار مشغول نمیشوند محبوس اند از هر جهت و حصص  
الجهنم عن ضرب من الارض للمکسب و انفسهم علی الجحیم و سبیل الله عزوجل لا یطیعون ضربا  
فی الارض نمیتوانند رفتن زمین برای کسب کردن تن خود را وقف کرده اند این جبریم علیه السلام  
صاروا زمنی من الجرات قناد و سرایه عیش و انفسهم للغر و او حبسهم لفقرو عن الغر و  
محمد بن افضل البلیخی رحمه الله منعهم علوهم عن رفع حوارجهم الا الی سیدیم و مولایم حل  
و علا و قيل استغنون بعلم الله عزوجل بهم عن سوال و هو قول احوال الرضا و فوامع الله  
بهم فلم یجوا منه الی غیره سعید بن المسیب سرایه عیش میگوید این فقرا کشتا بودند که  
در حروب جرات با ایشان رسیده از مرض و جرات نمیتوانستند بکشت مشغول شدن و قيل هم ما جود  
قریش این عیال سرایه عیش هم اهل الصفة من الصبی سرایه عیش هم کانا یدرسون لقول  
بلیل و یضحون لنوی بنها و یغزون مع کل سرته و فی مقام التهنیل الامام محمد بن اسماعیل بن محمد بن نوح  
رحمه الله هم لفقراء لها جود کانا و اخوانا برعامة حل لم یکن لهم مساکن بلدیه و لا عشار کانا و لم یسجد  
یتعلمون القرآن بلیل و یضحون لنوی بالنها و کانا و یخرجون من کل سرته و هم صحاب الصفة و کان  
من عند فضل اتاهم به اذا مسی حشاهم علیهم لئیس صحاب الصفة مسجد رسول الله صلی علیه  
و آله و سلم و بنادها جروشیدن مدینه ایشان را بی و عشار نداشتند مسکن ایشان صفة مسجد بود

القول والفقراء  
الممدوحة  
ولفقراء

القول و صحاب الصفة  
ضرایه عنهم جمعین

فتح لفتح شکست  
خواب مانند آن



شب قرآن می آموختند و روز دانه خرما می گرفتند و چیزی کی از قوت آن حاصل میکردند هرگاه لشکر اسلام  
 بر نشستی ایشان بر دیگران سبقت گرفتندی اگر کسی شام فضل طعام بود بر ایشان میفرستاد و کان  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم یستفتح بصعاليك المهاجرين رسول الله صلی الله علیه وسلم و جوار ایشان نصرت  
 طلب میکرد و چشم من آبی تا تو هم آن بینی یکتیر که بصد نهرا جان میماند **روزی** رسول صلی الله  
 علیه وسلم بایشان رسید فقر و فاقه و طیب قلوب ایشان در چنان شدت دید فرمود بشارت مر شمار ای  
 صبی صفتی که از بهت من برین نعت و صفت بود که شایسته ضرب کمال خود از رفقا من بود و در جنت بحسبهم  
 الجاهل اغنی من التعفف بیدار ایشان نادان کمال ایشان توانگران از نهفت نیاز و حوین  
 و ترک سوال و استغنا از مردم و تنزه از طمع تعرفم بسیمایم شناسی تو ایشان بنشان ایشان  
 زردی و خشکی لب شایسته هیأت و تشعشع و تواضع تعرف نبویا بهم و هیئت سخنا هم و استغنا هم فی  
 الاحوال و صرف قاتم فرالعباد و طیب قلوب بهم حسن حالهم و بشاشه و جوهم و نور سهرار هم و  
 جولان ارواحهم فر ملکوت بهم عزوجل و فرحم بفریم و غیر تریم عافقریم و ملازم تریم یا استغنا  
 احوالهم عند موارد اهل علیهم و بیار یا یملکون مع الحاقه و استبشا قلوبهم عند انکساف نفوسهم  
 عرفا فقر اهل الله لا یعرفهم الا الله و من یؤمنهم و انه لیس علم سرهم ذرة من الاشیات لا غیا و هم  
 وقفوا نفوسهم و حبسوها عطا الله عزوجل و قلوبهم علم معرفته و ارواحهم علی محبت و سرهم  
 عار و یتیه و مشاهدته سجانه هم غنیاء الظاهر و اشد الناس افتقارا الی الله عزوجل و استغنا به فی  
 اباطن لا یسألون الناس الخاف الخاف الخاف و هو للزوم و ان یفارق الاشی یعط من قلوبهم  
 لحفی من فضل الخاف ای عطانی من فضل ما عنده و الخاف کل ثوب تغطیت به و علیه یحفة و الخاف  
 و الخفه ثوبا و الخفه و الخفه و الخفه من الخاف السائل اذا شمل سواله و هو تغنی عنه و الخفه فلانا  
 لازمه و الخفی فضل الخاف عطا فی فضل عطا و عن النبی صلی الله علیه وسلم ان الله یحب الخفی الخفی  
 المتعفف و یغض البیدی السائل للمخف حتی یخاف فقیر مسکین بر و بار نهفت نیاز دوست میدارد و  
 و شمر میدارد در زبان بسیار خواهند الخاف کننده را ایسألون الناس الخاف نخوهند از مردم ما خیر الخاف

سخنا بافتح و سکون جا  
 ناز که بشره و زکام



و اگر خواهند بملطف خواهند و تعریفش تبصرح و معنی آنم آن سالو اسالو بملطف و لم یخفوا قیل مو  
 نفی للسوال و الا الحاف و جمیعاً کقولہ ع علی لاجل یستدی بمنارة یرید نفی لهما و الا متبادر  
 اکثر مفسران اهل تحقیق گفته اند که مراد نفی سوال است و الحاح بمعنی لیس لهم سوال فقع فیہ  
 الحاف ای الحاح و لجاج فلا یسألون لان صلا لانه بجانہ قال من التّعفف و التّعفف من العفة  
 و ہی ترک السوال بقال عفا عن شیء اذا کف عنه و لانه عزوجل قال تعرفم بسیماهم و لو کانت  
 المسألة من شأنهم لما کانت حاجه الی معرفتهم بعلامته اللهم الا ان ملاذ ثبات السوال علی الفرض  
 و من ثم جاف التفسیر و ان التي للشک الحاف مفعول من اجله منصوب علی المصد لان السوال بالاحاح  
 نوع منه و عا الحاح و قال الجنبیه حمہ سدکلت السنتم عن سوال من یکل ملک فکیف من  
 لا یملکها و قال الامام القشیری حمہ سدکلت السنتم علی ما یلوح للبصر ملک سیما و ذکر کما یصیر  
 لا یشرف علیهم الا بنو الاحدیه و ان جری منهم من الخلق سوال بدون الحاف فتک صبیانه لهم و  
 نقصتم لیکل ظم الخلق بعین السوال و لیس علی سرحم ذرة من الاثبات للاغیا و تنفقوا من خیر علی من  
 نفقتم غنیاً کان او فقیراً فان سدید علیم ای بان ذلک الانفاق له و لغيره فیما یزجر بسب  
 و رویشی در راه خداوند عزوجل مرتبی عظیم است و در ایشان نزد خداوند عزوجل خطای  
 بزرگ است رسول صلی الله علیه و سلم فقر خیار کرد و نیز فرمود ان الله تعالی یقول یوم لقیمه اذ نونی  
 حبائی فیقول الملائکة من احبوا و کفی قول الله تعالی فقر المسلمین و مانند این در فضیلت فقرا زایا  
 و احادیث بسیار و در وقت عترة عالم صلی الله علیه و سلم فقر اوها جرین بودند آنانکه اند حکم عبودیت  
 و صحت متابعت پیغمبر صلی الله علیه و سلم نشسته بودند اند مسجد و می از اشتغال جمله اعضا که در ترک  
 مضایقه گفته و خداوند تعالی را بداد و زری خود را و داشته و توکل بروی کرده بخش و عزوجل  
 فقر را مرتبی بزرگ داده است فقر را بان وجه مخصوص کرده اند تا ترک سبب ظاهر طنی گفته اند  
 و بکلیت بیست جمع کرده تا فقر ایشان فخر ایشان اما فقر را سمرت و حقیقی آنکه سمرت و بیستم  
 بیار امید چون مراد نیافت از حقیقت بر مید و آنکه حقیقت یافت و از موجودات بر یافت و بفصل

یخو

بالاحاح



در رؤیت کل سقا کل شتافت من لم یعرف سوی سمع سمع سوا سمع فقیران باشد که بهستی بسیار  
 غنی نکرد و دستی سبب احتیاج او نشود و وجود عدم او نزد او نیست بود و اگر از غنی هم  
 تر بود و ابا باشد از آنکه مشایخ قدس الهی از او حرم گفته اند هر چند در ویش است تنگ تر بود و ا  
 بود که حال بروی کشاده تر بود و وجود معلوم در ویش را شوم بود هیچ چیز را در بند نکند الا بان  
 مقدار در بند شود متاع دنیا متاع باشد از راه ضا و در حدیث است الفقر عز لا یله چیزیکه  
 اهل را غلبه و نا اهل را ذل بود و غرض آنست که فقیر محفوظ الجراح بود از زلل و محفوظ الحال خلل  
 نه ترش زلت و معصیت و نه بر حالش خلل و انت کند و ظاهرش متفرق نعم ظاهر و پاش  
 منبع نعم باطنش و حانی و لیش بانی و خلق را به و حولت و آدم را به و نسبت نده از  
 حوالت خلق و نسبت آدم فقیر باشد و بلکه علم غنی نکرد و کونین را به تر از و فقر به پر  
 نسج و کینفس فقیر در هر دو عالم نکند و **خلاف** کرده اند مشایخ این قصه هم در فقر  
 و غنا تا که هم فاضلتر است از یکی بن معاد و از یکی احمد بن ابی الحارث و حارث بن محاسب و ابوالعباس  
 عطا و رویم و ابوالحسن بن سمعون و از متاخران شیخ المشایخ شیخ ابوسعید و ابوالحیر هم اله  
 منقول است که غنا فاضلتر است از فقر غنا صفت حق است سبحا و فقر بر وی رو نبود و در حقیقت  
 غنا حق را سبحا نامی است بسزا و خلقی استحق آن نام نباشد و فقر خلق را نامی است بسزا و بر  
 سبحانه رو نباشد و آنکه بجا بزم کس را غنی خوانند نه چنان بود که غنی حقیقت بود غنا با وجود  
 بسیار بود و وی سبحا سبب است و غنی وی نسبت غنا حق سبحا آن است که ویرا هیچ  
 نیاز نیست و هر چه خواهد مرادش را دفع نیست همیشه با بر صفت بود و باشد و غنا خلق منال  
 معیشتی یا وجودی سرتی یا رستن از آفتی یا آرامش بدنی و این جمله حدوث و تغیر بود و سرمایه  
 طلب و تحسر و موضع عجز و تذلل پس اسم غنا بنده را مجاز بود و حق را سبحا حقیقت قال الله عز  
 و جل یا ایها الناس انتم الفقراء الی الله و نیز فرمود و الله الغنی و انتم الفقراء نعمت شکر فرمود  
 و شکر سبب است نعمت کرد و نیکه و لکن شکر تم لازیم و فقر صبر فرمود و صبر سبب است قربت کرد و نیکه



و گفت آن مدد مع اصحابین و غنا که مشایخ جمهم اسد از افضل نهند بفرقه آن باشد که  
 عوام آنرا غنا خوانند عوام کثرت نیافتن کام و مراد از غنا خوانند غنا نزد عوام یافت نمود  
 و نزد اهل حقیقت یافت نعم و شایع ابو سعید اسد تعالی روحه فرمود فقر موافق با غنا باشد  
 و مرادش از این کشف بدی باشد بمشاهدت کویم مکاشف ممکن بحجاب باشد اگر صاحب مشاهدت  
 محبوب کردند محتاج مشاهدت باشد و چون احتیاج آمد اسم غنا قسط شد غنا بخداوند جل  
 قائم لصفه و ثابت الماد باشد و با قامت مراد و ثبات و ضا آدمیت غنا درست نیاید که  
 عین می خود مرغان را قابل نیست از آنکه وجود بشریت عین نیاز باشد و علامت حدوث عین  
 احتیاج پس باقی لصفه غنی نباشد و فانی لصفه مزایج اسم را شایسته نباشد پس الغنی من  
 غنا اسد عز وجل پس اقامت بخود صحت بشریت بود و اقامت بحق سبح محو صفت غنا بر حق  
 بر بقا صفت درست نیاید که بقا صفت محل علت بود و موجب آفت و فنا صفت خود غنا  
 نباشد زیرا که هر چه بخود باقی نبود آنرا نمی نمود پس غنا را فنا صفت یابد و چون صفت فانی شد محل اسم  
 قسط شد برین کسین اسم فوافتد و نه اسم غنا و باز جمله مشایخ جمهم اسد و پیشتر از عوام  
 فضل نهند فقرا بر غنا از آنکه کتاب سنت بفضل فوق ناطق است و شیراز است برین  
 مجتمع و در حکایات یافتیم که روزی من جنید و ابن عطاء جمهما اسد امیر فیت  
 ابن عطاء جمه اسد دلیل آورد بر آنکه اغنیاء فاضلترند که با ایشان بقیامت حساب کند  
 و حساب شنویدین کلام بی واسطه باشد در محل عتاب عتاب از دست دوست باشد و جنید  
 جمه اسد فرمود اگر با غنیاء حساب کند از درویشان عذر خواهد و عذر فاضلتر است از عتاب  
 و اینجا لطیفه عجبت کویم در تحقیق محبت عذر بیکانیک بود و عتاب مخالفت دوست  
 تحقیق دوستی نه دوست از دوست چیز طلبد و نه دوست فرمان دست ضائع کند و  
 دیگر گفته اند ظلم من ستمی این دم امیرا و قد سماه ربه عز وجل فقیه او در حقیقت فقر سلیمان چون  
 غنا سلیمان علیه السلام بود و ایوب علیه الصلوه السلام در شدت صبرش گفت نعم لعبد و سلیمان

عنی

باشد



علیه السلام در استقامت ملکش فرمود نعم العبد چون ضایع من جل ذکره حاصل شد فقر سلب را چون  
 غنی سلیمان گردانید و از استقامت و امام ابوالقاسم قشیر صبر است غنی شودم که فرمود فقر و غنی  
 آن ختیا کنم که حق سبحا برای من ختیا کند و مراد آن نکا دارد و اگر تو نکر دارم غافل گذار  
 نباشم و اگر درویش دارم حریص و معوض نباشم پس غنی نعمت اعرض در روی آفت و فقر نعمت  
 در روی آفت معانی جمله نیکو روش در روی مختلف فقر فراغت از مادون غنی مشغولی از غیر جو  
 فراغت آمد فقر از غنا اولیتره و غنا از فقر اولیتره غنا کثرت متاع و فقر قلت آن متاع جمله  
 از ان خداوند عزوجل چون طالبی که ملک میگفت شرکت از میان برخاست از هر دو هم فارغ  
 شد و مشایخ طریقت قدس الله تعالی او را هم هر یک را در معین میزنست و یکم بن محمد حمزه  
 گوید که من نعمت افقر حفظ ستره و صیانت نفس و اداء فیضه از نعمت فقیر آنست که سرش از  
 اعرض محفوظ باشد و تشنه از آفت مصون و حکام فالضرب وی جاری آنچه بر سر هر کس در ظاهر را  
 مشغول نکرد اند و آنچه بر اظها کند در هر امر مشغول نکرد اند غلبه آن از گذاردن هر باز ندارد و این  
 از التلبس بریت بود که بنده بکار موفق حق سبحا گردد و بحق کرد و طبعش از مراد خالی بود و بیشتر  
 حالی از حمزه گوید که افضل التماس اعتقاد لصبر علی الفقر الی القبر اعتقاد کردن بر مداومت صبر  
 بر درویشی و صبر اعتقاد از جمله مقامات بنده باشد و فقر مقامات بنده باشد ظاهر و قول  
 تفصیل فقر است بر غنا و اعتقاد کردن که هرگز از طریق فقر روی نکرده و شبلی حمزه گوید  
 افقر لا تغنی بشیء دون الله تعالی فقیر بدون حق سبحا و دعا آرام نیابد از آنکه خردی او را مراد  
 و کام نباشد و ظاهر لفظ آنست که خبر با و تو نگیری نیایی چون ادرا یافتی تو نکر شد پس مستی  
 دون میست چون تو نگیری بدون میایی تو حجاب تو نکرشته و چون تو از راه خبر تو نکر که  
 باشد و این معنی نیک غامض و لطیف است نیز اهل این معنی و حقیقت معنی آن بود که الفقیر لا تغنی  
 عنه یعنی فقیر آنست که مراد او هرگز غنا نباشد و این آن مغرست که آن پیر گفت صبر است غنی که اندو  
 ما ابدی است هرگز نیست مقصد باید و نه کلیت مانیت کرد و در دنیا و آخرت از آنکه یافتن چیزی را



مجانست بید و با وی سجان به مجانسنه و اعراض از حدیث و غفلت بید و دریش غافل نه گفتی  
افتادست همیشگی و رای پیش آمده مشکل و آن دوستی است با آنکه کسب بیدار و راه نه وصال  
وی از جنس مقد و خلق نه و بر فنا تبدل صوت و بر بقا تغیر روانه هرگز فانی با قشود تا و <sup>صلبت بود</sup>  
و یا باقی فانی شود تا قریب بود باز دوستان می از تسلی دل عبارتی منخرف ساخته دارم  
جان مقامات و منازل و طرق بید کرده و عباراتشان از خود بخود و مقاماتشان از جنس  
و حق سجا منزله از اوصاف و احوال خلق و **شیخ المشایخ** ابوالقاسم الجندی رحمه الله گوید که  
یا معشر الفقهاء انکم انما تعرفون بکم و تکرهون بانکم فانظرو کیف تکلون مع الله عزوجل اذا  
خلوتم به یعنی چون خلق شما در ویش خوانند حق شما را بگذارند شما حق طریقت در ویش چگونه  
خواهید گذارید باز پس تر از آن کسی نباشد که خلقش از آن او دهند و او از آن نبود و خنک آن  
کسی که خلقش از آن او دهند و او از آن بود و عزیز تر از آن آن بود که خلق او را نه از آن او  
و او از آن باشد و از مشغولی خلق فارغ و چشم خلق بجله از روزگار او فرود و حقه در ویش  
در کل معانی فقر عاریت اما گذرگار هر رسانی است آنچه بروی گذرد او راه آید نه را هر و بیدار  
این شیث مرد را علامت کمال و لایت بود و تولا کردن محل کمال است پس طلب انقصه چاره است  
راه ایشان فتنه مقامات ایشان سپردن عبارت ایشان بدستن و راه معانی آن سپردن و بهر  
رعایت حق آن مشغول بودن و باز علمای این طریقت او تفضیل فقر بر صفوت و صفوت را فقر  
خلوت نزد و کرد و فقر تا متمر از صفوت و نزد و کرد و فقر تا متمر از فقر و فقر را  
بر صفوت دارند گویند فقر فانی کل بود و لقطع اسرار و صفوت مقام از مقامات فقر و فنا  
حاصل آمد مقامات جمله چهر شد و آنانکه صفوت را مقدم دارند گویند فقر شی موجود است اسم نبرد  
صفوت صفات از کل موجودات صفات عین فنا بود و فقر عین غنا پس فقر از اسمی مقامات  
و صفوت از اسمی کمال اندرین سخن در از کشته است اندرین مانده و عبارت مجرور فقر است صفوت  
باتفاق طریقت منزله است از ترهات مدعیان جمله اولیا بمحلی رسد که محل مانده و در مقامات

هوا



فان کرد و عبارت از آن معنی منقطع شود نه شربانه نه ذوق نه صحو مانده محو آنکام ایشان نامی  
 طلبند ضروری تا به آن معنی رسند که اندر تحت اسم نیاید و مستعمل صفت نکرد و آنکام هر کسی را که  
 معظم تر بود نیز ایشان بر آن معنی پوشند و در آن اصل تقدم و تاخیر و نباشد تا کسی که بدین مقدم  
 یا آن مقدم تقدم و تاخیر و تسمیه بود و گویی اینام فقر مقدم تر نبود و بر دل ایشان معظم تر بود از آنکه  
 تعلق آن بگذارد تو وضع بود و گویی اینام صفوت مقدم تر نبود و بر دل ایشان معظم تر بود از آنکه  
 بر رفع که و رات و فانی آفات نمی دیکتر بود و مراد همه ازین تسمیه علام بود و نشان این معنی آن بود که  
 عبارت از آن منقطع بود تا با یکدیگر در آن بشارت سخن می گفتند این کرده اخلاف نفی و اگر عبارت  
 از فقر کردن یا از صفوت باز اهل عبارت و ارباب اللسان را که از تحقیق آن معنی بخیر بودند و در عبارت  
 سخن رفت بیکر مقدم داشتند و یکی امیر خواران دو کرده رفتند با تحقیق معانی و این و کرده مانده  
 و ظلمت عبارت و در جمله چون کسی آن معنی حاصل بود و مراد از قبله دل خود گردانیده باشد اگر او  
 فقیه خوانند یا صوفی هر دو نام ضطرار بود و معنی را که در تحت اسم نیاید و این خلاف وقت و الحسن  
 سمون باریست جمله که وی چون در کشفی بودی که تعلق بقا داشتی فقر از صفوت مقدم داشتی  
 و باز چون محلی بودی که تعلق بفنا داشتی صفوت بر فقر مقدم داشتی ارباب معانی او را سوال کرد  
 گفت طبع را در فنا و نکونسا شرابی تمام است در بقا و علونیز بحین چون در محلی باشم که  
 تعلق آن بفنا بود صفوت را مقدم کنم بر فقر و چون در محلی باشم که تعلق آن بقا بود فقر را مقدم  
 گویم بر صفوت اینست فرق میان فقر و صفوت معنوی اما صفوت فقر معنوی  
 از روی تجربه دنیا و تخیل دست از آن خود چیری دیگرست حقیقت آن بقدر مسکنست  
 باز کرد و گویی اینشاخ محمد اسم گفته اند که فقیر فاضله از مسکین بود از آنکه مسکین صفا  
 معلوم بود و صفا معلوم اندر طریق ذلیل بود که در حدیث است تعس عبد الله تعس  
 عبد الله دنیا و تارک معلوم عزیز باشد عتقاد صفا معلوم بر معلوم بود و عتقاد تارک معلوم بر  
 خداوند عزوجل و باز گویی اینشاخ محمد اسم گفته اند مسکین فاضله است فقیر فقیر آن که

التعس لعلک و صلا الکتب  
 خدا را شتش و تعس من باب  
 قطع و تعس اسم و يقال تعس  
 لفلان ای الزمه اسم کل هم



متعلق بسببی باشد مسکین آنکه منقطع الاسباب بود و در حدیث آمده است اللهم اجنبي مسکینا و  
 مسکینا و جشتری فرزعة المساکین و کردی از فقها جمیعاً گفته اند فقیر صاحب بطن مسکین  
 مجرد از بطنه پس این خلاف اهل مقامات است اما از مشایخ باخدا فقها جمیعاً متحصل است و فی  
 کتاب آداب المردین للشیخ الفارابی ذیلها ما اعلیٰ له الاما التثنية  
 و اثنتا الفیدة الوثیقة و الشریعة و الحقیقة ضیاً الحق و الدین فی النجیب بقا هر بن عبد الله  
 السهروردی القزنی البکری رحمه الله نسبه لی ابی بکر الصدوق صریحاً رحمه الله و بنیه ثمان عشر اباً و  
 تو فی جمیعاً ستمه ثلث و ستمین و خمساً و قد تو فی قبله الحافظ الثقة محدث المشرق بآج الام  
 الامام عبد الکرم بن محمد بن منصور وزیر السعاده صاحب کتاب النسا و غیره رحمه الله فرسته  
 احد و ستمین و خمساً و اجمعوا علی ان لفقیر افضل من الغنا اذا کان مقروناً بالرضا فان حاج  
 محتج بقول النبی صلی الله علیه و سلم الید العلیا خیر من الید السفلی و ابداء بمن یعول اخرجہ النجاشی  
 و غیره و قال الید العلیا هی المعطیة و الید السفلی هی السائلة قیل له الید العلیا تنال الفضیلة  
 باخراج ما فیها و الید السفلی تنال المنقصة بحصول الشئ فیها ففی تفضیل النسخ و اعطای  
 علی فضل الفقر فمن فضل الغنا لانفاقاً اعطای علی فقر کان کمن فضل المعصیة علی الطاعة لفضل الله  
 و فی آخر هذا الحدیث و من یتعفف لعیفه مدع و من یتغن بغنیه مدع و من یتعفف لعیفه مدع و من یتغن بغنیه مدع  
 قال الخطابی رحمه الله ان المتعففه فرادیس اولی من المنفقة لان الحدیث مسوق لذكر العففة عن  
 اسوال فکان فی ذکر التعفف اولی من ذکر النفقة و الله اعلم و فی ترجمه العوارف امل علی  
 و فضیلت فقر غنا و غنا فقر سخن باینده اند و مذکور صحیح آنست که بنسبت بامتیان  
 و متوسطان فقر از غنا فاضلتر است و بنسبت بامتیان هر دو مساوی اند چه صورت غنا  
 معنی فقر و حقیقت آن از ایشان سلب آن کرد چنانکه گفته اند الفقرا ان لا یكون لک فاذا کان  
 لا یكون لک و هر چند صورت فقر و غنا او را یکسان بود و صفت نذل و ثیا صورت غنا و نذل و ثیا  
 نکند از چنانکه نوری رحمه الله فرمود و نعت الفقیر السکون عن اعم و ابدل عند الوجود و دیگر

و ذکر ابی النجیب و فی  
 رحمه الله



فردی را ضطره عین الوجود و فقر محقق چند طائفه اند طائفه آن که دنیا و سباب آنرا هیچ ملک نیست  
 اگر چه در تصرف ایشان بود و هر چه بدست ایشان رسد بذل و ایشا کنند و بران توقع غرض در دنیا و  
 آخرت ندارند و طائفه آنکه باین صفت اعمال و طاعت را اگر چه از ایشان صادر شود هم از خود  
 نه بینند و بران عوض چشم ندارند و طائفه آنکه باین وصف هیچ حال و مقام از این دونه  
 بلکه جمله الطاف حق و فضل او دهند و طائفه آنکه باین صفت ذات هستی خود از این خود  
 نه بینند بلکه خودی را از ان خود نه بینند ایشان نه ذات بودند صفتش حال نه مقام نه فعل  
 نه اثر در هر دو عالم هیچ ندارد و این صفت که هیچ ندارند هم ندارند محو و محو و محو و محو و محو و محو  
 فخری اشارت بدان است این آن فقر نیست که بعضی از صفیه حمیده درای آن هیچ مقام  
 اثبات نکرده اند و صاحب این فقر را در دو کون هیچ کس شناسد مگر حق سبح و تعالی چه خداوند  
 عز و جل غیبت خود را اولی خود را از نظر اغیا مستور دارد تا غایتی که از نظر خوشان مستور باشد  
 اولیا تحت قبایل لایعرف هم غیری و این فقر مقام صوفیان و مشایخ است نه مقام سالکان چه وصل  
 بعد از عبور بر مقامات و بر مقامی قدمگاه بود و در حال و و رای قدمگاه سالک مثلاً در توبه که اول  
 مقام است از مقام سالکان وصل قدمگاه بود که بعد از قطع جمیع منازل و عبور بر جمله مقامات  
 میسر کرد و همچنین جمله مقامات و هر چند غرض از ذکر مقامات معرفت منازل سالکان است و لیکن در هر  
 مقامی اشارتی بر تبه وصل کرده می آید و هم فقر کسی که غیبت دارد دنیا اگر چه هیچ ملک ندارد  
 و مجاز است فقر است و سببی حقیقی ستمش عدم تملک با وجود غیبت در دنیا و ستمش عدم تملک  
 با وجود بدیعین صرف غیبت از متاع دنیا و عرض دل از اغراض و حقیقتش عدم تملک ملک  
 چه اهل حقیقت بواسطه آنکه جمیع اشیا را در تصرف مالکیت مالک ملک جل ذکره بیند امکان ندارد  
 مالکیت بغیر او بجا نه روان دارند و فقر ایشان صفت ذاتی بود که با وجود سبب و عدم آن متغیر نکرد و اگر  
 تقدیر مملکت عالم در حوزه تصرف ایشان آید همچنان خود را از ملک بردارند و مگر سبب آن  
 فقر اثر و نشانی یافته اند معنی فقر در ذات ایشان تجوهر و ذاتی نکشیده فقر ایشان در عاری

معنی فقر فی فقر فی فقر



و مجازی بود و بحث اسباب متغیر شود و خود را متملک آن بنیند و صوفی را عبور از مقام  
از جمله شرائط است و لازم و هر مقامی که از آن قریب تر کند صفا و نقاوة آن را متزاع نماید و رنگ  
مقام خود را در پس فقر و مقام صوفی و ضعیفی دیگر را بدو آن سلب است جمع اعمال و احوال  
و مقامات است از خود چنانکه هیچ عمل و هیچ حال و هیچ مقام از خود نه بیند پس از آن وجود بود نه  
ذات نه صفا محو و فنا و فنا بود و این حقیقت فقر است که مشایخ و فضیلت آن سخن  
گفته اند و آنچه پیش ازین در معنی فقر یاد کرده شد رسم فقر است و صوت آن و شیخ ابوسعید  
محمد بن خفیف رحمه الله فرموده است الفقر عدم الاملاک و خروج عن احکام الهی و این حد جامع  
مشمول بر رسم فقر و حقیقت آن و فوقیت مقام صوفی بر مقام فقیه چنانکه ابوسعید بن نهادی  
رحمه الله گوید نهایت فقر بدایت تصوف و شیخ ابوجحیف با جمیع اعیان ان فقر غیر التصوف نیست  
بدایت یعنی نهایت فقر بدایت تصوف بدانست که فقر را در فقر محجوب است و صوفی را هیچ اراد  
مخصوص نباشد و در صورت فقر و غنا ارادت او در ارادت حق سبحانه محو باشد بل ارادت او  
عین ارادت حق و عوذا بود و بالله التوفیق و فی شرح منازل السائرین قال الله  
یا ایها الناس اتقوا الله الى الله فقر اسم للبرائة من ذیة الملائكة شئ و بعض النسخ للبرائة من الملکة  
فالفقیر هو الذی لا یرى ملک الا الله عز وجل فمن لم یخرج عن نفسه لقا و لم یصل الى حقیقه معنی  
قوله عز وجل اسلمت وجهی لله فقد ادعی فی نفسه الملک و لم یصح له الفقر و قد اجمع هذه الطائفة  
من لم تحقق له الفقر لم یحقق له تقا له من هذا المعنی شیئا سنة الله التي قد غلت من عباده  
م و هو علی ثلاث درجہ الاولى فقر الزهاد و هو نفی البیدین من الدنیا ضبطا و طلبا  
و اسکات اللسان عنها ذما و مدحا و استکراما منها طلبا و ترکا و هذا هو الفقر الذی یکمل فی شریک  
نفی البیدین خلاهما عن ضبط الدنیا و طلبها و ترکها بالکلیة الاستناع عن کلا الامیرین فانیة  
بذلها و ان لم تأتھا لم یطلبها و اسکات اللسان عن فمها و مدحها فان کلا الامیرین اشتغال لهما و تض  
لها و المطلوب الفراغ عنها و عن ذکرها الی المقصود و استکراما منها طلبا و ترکا بان تعلق قلبه بها با طلبا



ولا يتغل بها ظاهرا ولا يطلبها ولا تبركها فان ترك مع كونه اشتغالا ما قد تعرض له بسببه كالحب  
والدعوى الريا وطلب الحجة كما قيل لبعضهم ترك الدنيا للدنيا واذا كان الترك مضرا فكيف يطلب  
شاغل صاف عن المقصود ويتجلى للحرص والشح والطمع فاستمر منها طلبا وتركها الفلاح والى لا يكون  
لها قد عذره فطلب وترك هذا هو الفقر الذي تكلموا فيه في شرفه له مراتب في هذا والدقة لثالث الرجوع  
الى استمر بطالقة افضل وهو يرت الخالص من رتبة الاعمال ويقطع شهود الاحوال ويحضر من  
اذا من معطى لمقام شراى الرجوع الى سابقه لازل وهو عدمه لذاته فيعلم ان استعداد من الفضل الا قدس  
فعينه له فضلا عن جوده وكالاته فيرى ان جوده اعماله حوله ومقاماته وكل ما يعد من كالاته  
فضل محض من احد غير متحقق فيتحقق من رتبة اعماله وشهود حوله وتطهير من رتبة مقاماته  
وتحقق ان كل ما كان نسبته الى نفسه يعتد به من صفاته فاعتباه ورؤيته ونسب لوث هذا الشهود  
كما يقال وجودك ذنب يقاوم ذنب فيخرج من الكل يرجع الى السوء فيقيرم الدقة لثالث صحة  
الاضطرار والوقوع في المنقطع الواحد والاحتباس في سبيل القيد تجريد هذا هو فقر الصفة والاضطرار  
تحقق ضطراره وشهود ان كل ما يجري عليه حكم سابقه لازل فلا خيال له ولا فعل له ولا وجود له وهو  
منقطع والوقوع في المنقطع الواحد والاحتباس في سبيل القيد تجريد هذا هو فقر الصفة والاضطرار  
الغيا فيه غم حيث لا يبقى فيه سم وما لا يقع عليه اسم السوى وهو منقطع بفتح لفظ اسم مكان الانقطاع  
الكل فيه احتباس في تجريد البقاء في الحضرة الاحدية التي لا اسم فيها ولا اسم ولا وصف وحضرة  
الذات قيد بالقييد التجريد لان الطلاق لا ينافي في الوجود الاسمي ولكن النسبي اما القيد بالقييد التجريد فهو  
فمعنا ان يكون معشي قال وهذا فقر الصفة ولم يقل فقر لمصوفة لان التصوف هو لتخلق ونهاية مقام  
الفتوة الذي هو سبيل الى مقام لولايته الذي هو مقام الصوف وهو تحقق حقيقة الحق سبحانه فقر الصفة  
هو لفنا في حديته جمع الذات هو الذي رد فيه الفقر سواد لوجهه في الارين الرضا الصوف والعدم  
في الدنيا والآخرة وهو الا هلاك في عين الذات لان عدم هو لسواد وظلمة الوجود هو لبياض والنور  
ولما علم على منه وفي شرح لتعرف في الباب التاسع والثلاثين فقر فقر صلي بركت

نيل من  
نفس

الرسم من صطلح فقر هو  
وصفا لان الرسم هو الآلة  
وكل ما هو اسفل الآلة النائية  
من فقر

ونهاية



و حقیقت فقر نیازمند است و بنده جز نیازمند نباید قال الله تعالی یا ایها الناس اتقوا الله انکم لفقراء الیه  
 پس اگر بنده همه کون از دهم فقیر است و غنی که بدون حق سبحانه هم فقیر است چون با غیر حق آمیزد  
 غنی کی باشد و فقر پیرایه مؤمن است و حدیث است الفقراء من المؤمنین من العذار الجید علیهم السلام  
 و فقر پیشه پیغمبر صلی الله علیه و سلم چنانکه در حدیث است که لی حرفتان لفقراء و لجهبا و نیز در حدیث  
 الفقراء مع الی من یحبنی من اهل بیتها چون محبت مصطفی صلی الله علیه و سلم این اجنبی محبت  
 حق سبحی و تعالی اولیتر و نیز مصطفی صلی الله علیه و سلم دعا کرد اهل بیت خویش را و فرمود اللهم  
 اجعل زق اهل بیتی کفا فاقوت یوم بیوم و شک نیست که اهل بیت خود را آن کریم که بهتر بود  
 ابو محمد الجبریری صحیح الفقران لا یطلب المعدم حتی یفقد الموجود و درستی فقر آن است تا باقی  
 هیچ از دنیا موجود است دیگر طلب کند چون آنکه داشت معدوم گشت اکنون طلب کند از طلال بقدر  
 صلاح معاش و تقویم نفس و اقامت شریعت نه استکث و جمع و منع را و هر که خیر طلب کند  
 بوی محتاج نیست از وی فوت شود آنچه بوی محتاج است و چون قوت دارد و بانام فقر دنیا طلب  
 بترازی خوردن زنا کردن باشد از بهر آنکه طلب کردن از محبت دنیا علت نیست و حب دنیا  
 اس کل خطیئه دیگر معدوم طلب کند تا موجود کم نکند و موجود حقیقت خداوند است سبحانه  
 و خلق اند جنب حق عز و علا همه معدوم اند و طلب معدوم نشان آن است که حق نیافته است و قال  
 ابن الجلاء رحمه الله الفقران لا یكون لك ذاکان لا یكون لك ابو عبد الله ابن الجلاء چنین میگوید که  
 فقیر برادیم که طعام و شراب نخوردی مرا و از حال او پرسیدیم گفت روزی از مدینه رسول صلی الله  
 علیه و سلم مسافر شدم در بادیه که کم کردم طعام و شراب نیافتم باز مدینه رسیدم و شبگاه  
 بود بر سر تربت رسول صلی الله علیه و سلم آمدم و گفتم یا رسول الله انا ضیفک اللیل اند خواب  
 شدم رسول صلی الله علیه و سلم دیدم که مرا کرده داد و میزبان بخوردم و بید گشتم نیمه کرده  
 دست یافتم و لقمه اندر دهن پس آن نیمه باقی را بخوردم اکنون چهل سال است که در بطعام و  
 شراب حاجت نیست پس آنکه مصطفی صلی الله علیه و سلم اندر خوب طعام ده چنین باشد آنکه



مراوراند بیداری طعام مشایده و شرب محبت و چگونگی بود و لیکن طعام و شرب دنیا را حاصل کند  
 طعام و شرب عارفان هر چند زیادت کرد و جوع و عطش زیادت شود که سیر از دست کف دست  
 ابن الجلاجره آمد فرمود در ویشی آنست که تران باشد و چون باشد هم تران باشد فقیرا ملک  
 و چون پدید آید هم ایشان کند هر چند وی بآن معلوم محتاج بود و این سخن بدینا و عقی دست آید  
 با خلق نیکویی کند و روادار که حق سبحانه بای خلق بر وی نهد و جمله سخن آنست که فقیرا  
 حفظ خویش بخند و چون جنبه بر اخی جنبه در حدیث است و اند فرعون العبد دم لعبد  
 فی عون خیمه چون حق سبحانه و تعالی معین بنده بود بنده ضعف فقر کی بود و منه التوفیق و القوة و الحمد  
 و البته هذا ذکر بعض الفضائل الخلفاء الراشدين ضوان الله علیهم اجمعین  
 و بی انهم ائمة مشایخ الصوفیه همهم الله و قد جمع اهل السنة و الجماعة ایدیم الله سبحانه  
 ان با بکر الصدیق ضوان الله علی فضل الناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم خلافا للروافض  
 و اکثر المعتزله و رومی انه لما خرج من الغار قال صلی الله علیه و سلم ابشر یا ابکر فان تعالی  
 یجلی للناس عامته و لك خاصته و هو صلی الله علیه و سلم ان عظم الناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 فی قلوب الصحابة صر الله عنهم و ائمتهم فرصد هم و جلد هم فرعونهم و الا حاشی الصبیحة الدالة  
 علی هذا کثیرة ثم بعد عمر صر الله عنه ثم بعد عثمان صر الله لهما فضل من سواه علی قول عامته  
 اهل السنة الا و ایه عن بحیفة جملة انه کان فی فضل علیا علی عثمان صر الله لهما و هو قول  
 الحسین بن الفضل البجلي و محمد بن اسحق بن عزمیه و توقف ابو العباس القلانسی فی ذلك و لصحیح علیه  
 عامته اهل السنة و الجماعة و هو لفظا من قول بحیفة جملة انه و عن محمد بن بحیفة صر الله عنه  
 انه قال قلت لابی ای الناس خیر بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ابو بکر قلت ثم من قال عمر  
 و خشیت ان قول ثم من فیقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من اهل من اخرج به النبی و ابو  
 جمها الله ثم بعد علی صر الله عنه و هو خاتم الخلفاء الراشدين صر الله عنهم اجمعین و تمت  
 خلافت النبوة كما تمت النبوة لنبی صلی الله علیه و سلم ثم علم بان جمیع اصحاب صر الله عنهم مفضلون علی من

بجلی

فی ذکر بعض الفضائل  
 الخلفاء الراشدين ضوان  
 الله علیهم اجمعین



فی فضائل الصبیحة  
و صراحتاً علیهم

عدهم من لاته لقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الروي  
وهو عثمان بن حصين صراحتاً عليه فلا أدري اذكر بعد قرنه قرنين وثلاثه الحديث اخرج البخاري  
ومسلم والترمذي والبوداود والهيثم بن حماد والصحابة هم المختارون لصحبة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم القائلون بنصرة دين الله عز وجل فمن لم يسته ان يعقده محبتهم علمهم  
ويكف للسنة عن طعن القبح في واحد منهم ولا يذكر ما شجبه بنهم كما قال عمر بن عبد العزيز رضي  
الله عنه تلك ما قد طهر الله بها ايدينا عنها فلا تلوث لسنننا بها بل لكل امرئ الى الله  
تعالى واما تفضيل اولاد الصبيحة صراحتاً عليهم فقد قال بعضهم لا نفضل احد الصبيحة  
الا لعلم ولتقوى لكن الاصح ان يرتب ولادهم على ترتيب آباءهم الا اولاد فاطمة رضي الله عنها  
فانهم مفضلون على اولاد ابى بكر وعمر وعثمان صراحتاً عليهم لقولهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فهم لعنرة طاهرة والذرية لطيفة الذين ذهبوا الى تعالي عنهم الحسن طهرهم تطهيراً و  
ترجمه العوارف في الباب الاول في التمسك بالعقيدة الصحيحة بسبب اختلاف آراء  
كنفوس شري بران محبوب اندو وجود تنازع مطاب دينوى كه بشتر دلهما بعلت طلب ان  
معلول اندو اين اختلاف تدرج درميان فرق متفوق كشته است بعدوت و بغض كشيده ظلمات ان  
قرناً بعد قرن متراكم شده و مجد جدال و خصومت رسيد و سبب كفرانجا ميديسن كه با  
عنایت ازلى تعلق كيرد و بچ هو او عناد از دل او بکش تا قابل صوت عتقا و صحیح كرد و  
مشاهد حق صريح او را سير شود و در روزگار صحبت رسول صلى الله عليه وسلم صحابه صراحتاً عليهم كبريت  
نزول مى و تو ترانو انبوت از دنيا و غراض او غراض نو و بود و روى با خست آورده و حق  
طالب بوده و بنور ايمان از وراى حجاب مشاهده غيب كرده لاجرم عقائد ايشان از صحت اختلاف  
معاود دلهما ايشان زبهار هو مبر بود همكيد و يك را مى يك زبان يك بدن بود و چون نور عصمت  
بنقا بعت مختلفى شد ظلمت هو او را شعله آن نور متلاشى كشته بود اندك اندك يكسنگ  
بيرون ميتاخت و مزاج قلوب اعتدال استقامت روى با خرافات و حسب بعد از عهد است

الذين يلونهم



و بقدر اخلاف پدید آمدنی یومنا هذا بس که طالب عقیده صحیح باشد باید که بطبقه صحیح  
 صی الله عنهم جمعین اقتدا کند و آثار ایشان را اقتفای نماید و روی دل از محبت دنیا بگرداند تا وید بصیر  
 بنور حقین کشاده شود و حق صرف و منکشف شود و این معنی خبر بصدق اقتفا و حسن التجا بحضرت  
 و هاب جل فرکه و اعتصام بفضل نامتناهی الهی دست نهاده و هر که را حق سبحانه نعمت صرف غبت  
 از دنیا بخشیده و بخلاف و نزاع از دل او بر کشیده و محل نظر رحمت خود گردانیده و لایزال و مختلفین  
 الا من رحم ربک و علامتش آن بود که بنظر رحمت و شفقت در محبوبان ملت و در عموم خلق نظر کند  
 و با ایشان طریق نزاع و عناد نسپرد و فیمایستد من بعد لبثت لهم و از عذاب اود و منجا  
 نجات یابد و در این طایفه که بفرقه ناجیه ملقب گشته اند داخل گردد و شک نیست که محبت هر  
 اقتضا محبت کند با هر که نسبتی بقرب قرابت با و دارد و صحابه اهل بیت رسول صلی علیه  
 و آله و سلم جمعین بعضی هم نسبت صورت و غیر داشتند و بعضی مجرد نسبت معنوی نسبت  
 معنوی از نسبت صورتی کاملتر است و کی روادارد و مؤمن حقیقی که در صحابه رسول صلی علیه  
 و آله و سلم قریح کند و حال آنکه ایشان از جهت محبت و مهاجرت معا همد و اوطان و مفات  
 اق و قرآن اختیار کرده اند و اموال و ازواج را در مقدم مبارکش نشان کرده اند و چگونه باشد  
 دل که در وی ایمان محبت رسول صلی علیه و آله و سلم بود و محبت اهل بیت او متملی و طایف خود  
 اگر مجرد نسبت قرابت بودی و آب شد محبت ایشان فکیف که نسبت قرابت صورت نسبت  
 قرب معنوی داشتند و اگر طایفه صحابه رضوان الله عنهم جمعین از نسبت انصاف و نگر و تحقیق دانند که  
 مبدء بغض ایشان آن بود که از احوال ظواهر آنها نفوس ایشان که بعضی مخالفان و مشاوی  
 بحکم بشریت گما در میان ایشان فترت نقل چند بعضی از ارباب طایفه و صحابه نفوس  
 و بکرات و مراتب آنرا نشنوده اند و بصفا نفسا در آن تصرف نموده اند و قیاس بر حال خود کرده  
 و پنداشته که ایشان ظواهر این عواض حکم مستمر و مقامی مستقر بود و این پندار در باطن ایشان مخم  
 و عصبیت کاشته و متفوع شده و بطریق توارث خلف از سلف آنرا در مرتبه تقلید گرفته



و با خود تصور تحقق و خروج از دایره تقلید کرده او هم و فهم ایشان از آن برآمده و ندانسته که حرکات  
 نفوس ایشان غلبه بشری صفات قلبی ایشان علی الند و بعضی حیوان سبیل استلزام متجان واقع  
 شده و عن قریب نفوس ایشان از حرکت آرامید و دلهای ایشان از تشبث که در دست صفات  
 نفس خلوص یافته و بمحل صفات خود رجوع کرده و در مرکز انصاف و اعتدال و انابت و استغفار  
 قرار گرفته و درجه دیگر نشان افروزد و مصرع حفظت شیئا و غایت عنک اشئی و ممکن  
 نیست که تا علاقه بشری باقی بود خلوص کلی از طر و صفات نفوس دست و حکمت الهی در زمین  
 آن سیرار نامتناهی است و حکم ربوبیت در محل عبودیت از جهت تصفیه قلوب اولیا و تزکیه نفوس اصغیا  
 اقتضا ایلا میکند و اصحاب رسول صلی علیه و سلم و صراند هم اگر چه سیرت قبول آنا و محی و مشایخ  
 انوار اطوار نبوت صفا قلوب طهارت نفوس یافته بودند و دید بصیرتشان بنور یقین روشن شده  
 و از دنیا و لذات و اعراض نموده و روی بآزیت آورده و لیکن حکم بشریت کما کار طر و صفات  
 نفس خالی نبودند پس باید که نظر بر صفات قلوب ایشان کنند که اکثر اوقات در صفات بوده اند  
 نه بصفا بشر و نفس که کما کار بر طر و ایشان فته است چه مقوم و مورد ایشان صفا باطن و طر  
 بوده چنانکه کلام مجید از ان عبارت کرده که رحما یمینم بسرها حقیقه و فصل این خصوصیت بر حلو  
 انکی قضا اولی است و تبدیل بغض محبت سبیل جنبه الما وی است و علامت صحت محبت است که  
 اعمال صالحه و خلاق مرضیه محبوب متابعت کند و الا آیات کذب بجهنم احوال او وضع و لا یج  
**وقال شیخ الامام العارف العالم الهدی شیخ الشیخ شهاب الدین حفص**  
 عمر بن محمد السهروردی روح الله تعالی روحه فریالته لمساء باعلام الهدی عقیده ارباب التقی  
 و قدرتها علی عشرة فصول الفها و هو مجا و ریکه حرسها الله تعالی و زادها شرفا و قال  
 فی اول الریت فاتحرت لهدی و دعوت فراملتزم و استخار و تمسکت بالارکان الاستا  
 و سالت الله تعالی ان ینفع بما اذکره و یجعله خالصا لوجهه یحیی فی من الخط و الزل و بعد  
 الاستخارة و الدعاء استملیت هذا المختصر من باطنی و شرطت علی نفسی ان یکون لقلب ظرالی



تعالى مستعينا به سبحانه وبما كان الخاطري لقيف فرشي منه فاطوف حول الكعبة حتى مشى  
 بعد للقبول في الفصل التاسع من هذه الرسالة فذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله  
 عنهم واهل بيته اطهار من ضلوا بعد علمهم جميعا علم ان ميراث النبوة لعلم وقد توارثه اصحابي صلى  
 الله عليه وسلم ورضي عنهم واهل بيته ضلوا بعد علمهم وقد وجب عليك محبة الجميع فلا تكن باطلا الى احد  
 الجهتين الا اخرى فان ذلك محرم ولا ينزع منك هذا الميل حتى ينزل باطنك في شئ من محبة الله  
 تعالى الخ صرح تبرا من الهوى يكون عندك شغل شاغل بما اعطيت فنظر بصفا بصيرة تنكشف  
 لك محاسنهم وتغطي ما تنكره من جدهم فالاشتغال بالعصية والخوض في امرهم شغل الباطن قد تشرح  
 قوم الى الباطن وتجدوا على المخالفة والركاب المنهاى اخذوا ما عموه محبة جنة لهم وقد توارثوا نفوسهم  
 ذلك نفعهم كلا حتى يستقيموا على الجادة المستقيمة فلا تنفع محبتهم بغير تقوى من فرق قلبه حب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا بد من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم واما اصحابه فابوبكر  
 الصديق وفضائله لا تحصى وعمر وعثمان وعلي صر الله تعالى عنهم جميعا كونك تنسب عليا رضي  
 الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحة الكاملة وصفه من نسبة لقراية ولكل عال لان نسبة النبوة  
 نسبة صوة ونسبة لصحة نسبة معنى وكيف يسع قلب المؤمن ان يقبح فرح صاحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كجسد واحد لو الاموال والازواج وحج والاطفال  
 وقاطعو الاثراب والاقربان فرحبتهم صلى الله عليه وسلم وعلم ايها المتبر من الهوى والعصية  
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نزاهة بواطنهم وطهارة قلوبهم كانوا بشرا وكانوا  
 نفوسا للنفس صفا نظروا فقد كانت نفوسهم تظهر بصفية وقلوبهم منكورة لذلك فيرجعون الى حكم  
 قلوبهم ويكرهون ان من نفوسهم فانتقل اليهم من آثام نفوسهم الى ارباب نفوسهم عدوا لقلوبهم  
 فما ادركوا قضايا قلوبهم وصار صفا نفوسهم مدركة عندهم لجنسية النفية فبنواهم ونفوسهم  
 على الظاهر لم يفهم عندهم ووقعوا في بيع وشبهة ردتهم كل مورد وجرت عنهم كل شرية في  
 فاستجمع عليهم صفا قلوبهم ورجع كل واحد الى انفسه واذعانه لما يجب الاعتراف لان

شيء

والقربا

النفية



نفوسهم كانت محفوفة بانوار قلوبهم فلما توارث ذلك باب النفوس المتسلطة الامامة بسوقها  
المحرومة انوارها اوثرت عندهم العداوة والبغضا فان قبلت النصيحة فامسك عن التصرف في  
امرهم فامرهم اكبر من ان تخوض فيه وعقده ان امير المؤمنين عليا صرعه جهته والحق  
وصاب في الاجتهاد وكان حتى الناس بالخلافه اذ ذاك ان معاوية صرعه عنه جهته وذلك  
وخطا في الاجتهاد ولم يكن استحقاق مع علي صرعه عنهما والله سبحانه ينفعنا بحجبتهم وحشيتنا  
في رمتهم **وقال الامام الحافظ ابو سعد سمعيل بن علي بن الحسين السمان** رحمه الله في كتاب  
الموفقة بين اهل البيت وصحابة صرعه عنهم جميع قد ختصر هذا الكتاب الامام لعنه الله ابو القاسم  
محمود بن عمر بن محمد بن عمر الرخشري صاحب الكشاف للقب كجاءه لانه جاور مكة سنين كجذب  
الاسانيد والتكرار واهتصا على نصوص راجحة وقال انبأنا بالاصل الامام الاستاذ ابو علي  
بن مردك الرازي قال انبأنا المصنف ابو سعد السمان وقال في الانساب ابو سعد سمعيل بن علي  
بن الحسين السمان الحافظ من اهل الرمي كان حافظا جالا ساغرا الى العراق والحجاز والشم ودا  
مصر وادر كشيخ وانصرف الى الرمي وكان شيخا معتزله بها في عصره توفي سنة من  
واربعائه او قريب منها وكان شياقة فرار روية حافظا لفهم ولكنه يقول بتفويض الاعمال  
الى اعباء وينكر القدر **قال بعضهم** حدثنا ابو سعد السمان الرازي لفظا مع براتي من عتبة  
في روى عن ابي بكر صرعه عنه وفضل علي بن ابي طالب صرعه عنه قال حدثني حشيتي بن حنادة  
كنت جالسا عند ابي بكر الصديق صرعه عنه فقال من كنت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عدة فليقم فقام جيل فقال يا خليفة رسول الله وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث  
حشيات من ثمرة فقال صرعه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا الحسن ان هذا نعيم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدته ان يحشي له ثلاث حشيات من ثمرة فاحشها له قال فحشاها  
فقال ابو بكر صرعه عنه عدوها فوجدوها في كل حشيتة ستين لا تزيد وهدية عليا فقال ابو بكر  
صرعه عنه صدق الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة

چینکل خرم



ونحن خارجون من الغار نريد المدينة يا ابا بكر كفى وكفى علي فراخه سوذ **وعن** زيد بن شريح **رضي الله عنه**  
 انه قال سمعت ابا بكر الصديق **رضي الله عنه** يقول ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيم خيمة  
 وهو متكئ على قوس عرته وفراخيمته على وفاطمة وحسن **رضي الله عنهم** فقال عليه السلام يا  
 المسلمين انا مسلم لمن سالم اهل الخيمة حرب لمن حاربهم ولي لمن اواههم لا يحبهم الا سعيد الخدري  
 المولد ولا يغضبهم الا شقي الجردى المولد فقال رجل يا زيد انت سمعت منه قال اي رب الكعبة  
**وعن** عيسى بن ابي حازم **رضي الله عنه** انه قال التقي ابو بكر وعلي **رضي الله عنهما** فقبسما ابو بكر  
 في وجه علي **رضي الله عنهما** فقال له علي **رضي الله عنه** ما لك تسبمت فوجهي فقال ابو بكر **رضي الله عنه**  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز احد صراط الا من كتب علي بن ابي طالب الجواز فحك  
 علي **رضي الله عنه** قال لا ابشرك يا ابا بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتب الجوار الا  
 لمن حب ابا بكر **رضي الله عنه** وقال فيما روى عن علي **رضي الله عنه** ففضل ابي بكر **رضي الله عنه**  
**عن** علي **رضي الله عنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجبر من يهاجر معي قال ابو بكر الصديق  
**رضي الله عنه** فمن ذلك اليوم سماه الله عز وجل صديقا كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة  
 رضيه لديننا فرضينا له دنيا **وعن** سعيد بن المسيب **رضي الله عنه** انه قال خرج علي رضي  
 الله عنه يوم بولع ابو بكر **رضي الله عنه** فقال ايها الناس ايكم يؤخر جلا قدومه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فجا على بكلمته لم يحي بها احد ولا بولع ابو بكر **رضي الله عنه** بايعه على وصي **رضي الله عنه** فقام  
 ابو بكر ثلاثا يقول قد اقلتكم بيعتكم هل من ربه فيقوم علي **رضي الله عنه** وائل بن ابي سفيان يقول والله  
 لا نقيلك ولا نستقيلك **رضي الله عنه** قد مك رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي بالناس فمن الذي يؤخر  
**قال** علي **رضي الله عنه** لا اجدا ايفضاني علي ابي بكر **رضي الله عنه** الا جلده حدة المفترى  
 ابو بكر **رضي الله عنه** خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبع النبيين المسلمين صلوات الله وسلامه  
 عليهم جميعين **وعن** محمد بن عجيل بن ابي طالب قال خطبنا علي **رضي الله عنه** فقال يا ايها  
 من شجع الناس قلنا انت يا امير المؤمنين قال اذك ابو بكر الصديق انه لما كان يوم بدر وضعنا رسول الله



العرش فقلنا من يقيم عنده لا يدنو اليه حد من بشرين فما قام عليه ابو بكر صرنا سعدية وانه كان  
 شاهرا للسيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكما دنا اليه حموي اليه ابو بكر صرنا سعدية بالسيف وقل  
 ابوسفيان على علي وعبس فقال يا علي انت يا عباس ما بال هذا الا فراذل قبيلة من قريش  
 وقلها واسد لن شئت لا ملان عليه خيلا وحلا ولا رثنا عليه من قطارها فقال له علي صرنا  
 لا واسد ما يريد ان تملأها عليه خيلا وحلا فلو لا اننا ابابكر صرنا سعدية لك املأ ما خلتنا  
 واياها يا اباسفيا ان المؤمن من قوم نصحه بعضهم لبعض متواذون ان يعتت يارحم ابدانهم  
 وان لنا فقين قوم غشيت بعضهم لبعض متخا ونون وان قربت ديارهم وابدانهم  
 لما قبض ابو بكر الصدوق صرنا سعدية سحى عليه رجعت المدينة بالباكيوم قبض رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فجا على رضي الله عنه بكيامه مسترحبا وهو يقول اليوم نقطعت خلافة النبوة حتى  
 وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر صرنا سعدية سحى فقال رحمت الله يا ابابكر كنت اقول  
 ونبيه مستروحه وثقت وموضع سر ومشاورته كنت اول القوم اسلاما وخلصهم انما شئتم  
 يقينا وخوفهم تدلوا وعظم غنا في دين الله عز وجل وحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وشققهم على الاسلام وبمنهم على صحابه وانهم صحتهم واكثرهم مناقب وفضلهم سواي فمهم  
 درجة وقربهم سبيلهم واشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسمتا وجمته وفضلا وخالقا  
 وشرفهم منزلة واكرمهم عليه او ثقتهم عنده فجاك الله عز وجل عن الاسلام وعن سوله وعن  
 المسلمين خير اكنتم عنده بمنزلة السمع والبصر صدقت رسول الله حين كذبته الناس فما كان الله  
 فرشله صدقا فقال غم من قائل الذي جا بالصدق محمد وصدق به ابو بكر وواسيته حين  
 بخلوا وقت مع عند المكاره حين غنه قعدوا وصحبه فر الشدة حسن صحبة ثاني شهرين وصبا  
 في الغار والمنزل على السكينة وفيه فر الهجرة خليفة فردين الله عز وجل وامتة حسن الخلق  
 حين تدان من وقت لا امر ما لقيم به خليفة نبي نهضت حين من صحابك وبرت حين نوا  
 وقوت حين ضعفوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنت خليفة حقالم تنازع



التقاع التها فتبتع في الشئ كان كل واحد يدفع صحبه ان يسبقه وفرا الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيامة  
فتقاع بهم جنبنا الصراط تقاع الفواش في الناس  
مخارصها  
قد عت الرجل عنك اقدعته بمعني الكنفه  
صحيح  
بفضل الرجل  
وفضل من باب طيب  
منه  
حيث  
بالفتح والهاء  
كفتن و باز كرديخ هم

وصف

ولم تقنع بزعم المنافقين كبت الكافرين كره الحاسية وصفاً لفاقيين غيظ الغيبيات  
بالا حزين فثبوا ونطقوا اذ تفتتوا ومضيت بنورا اذ وقفوا فاقبوك فهدوا وكنت  
خفضم صوتا وعلامهم فوقاً وقلهم كلاماً وصوبهم منطقاً وطولهم صمتاً وبلغهم قولاً وكبرهم  
وشجعهم نفساً وعرفهم بالامور وشرفهم عملاً كنت امد للدين يعسوباً اولاً حين لغوا الناس عنه  
واخرجين فثبوا وكنت للمؤمنين اياً حياً اذ صا وعليك عالياً تحت الثقال ما ضعفوا عنه وغبت ما ملوا  
وحفظت ما اضاعوا وعلوت ما دملوا وصبرت اذ جرعوا فادركت اوتار ما طلبوا ورجعوا رشداً  
برايك فظفروا وانا لوابك ما لم تحسبوا كنت على الكافرين عذاباً صاباً ونهباً للمؤمنين حمة ونسأً  
وحصناً فطرت امد لبقائهم وفوت بحبابها ووهبت لبقائها وادركت سوابقها لم  
جئتكم ولم تضعف بصيرتكم ولم تحجب نفسكم ولم يرح قلبكم كنت كالجبل لا تحركه العواصف  
ولا تزيله القواصف كنت كالرسول امد صلى الله عليه وسلم من الناس عليه فرحتكم وفت  
بيدكم كما قال ضعيفاً في بدنك قويا في امر الله متوضعا في نفسك عظيماً عند الله جليلاً فرعين  
المؤمنين كبروا وانفسهم لم يكن احد فيكم مغروراً لا قائل فيكم مفروراً لا احد فيكم مطمع ولا مخلوق عند  
هوادة لضعيف دليل عندك قوي عزيز ولقوى العزيز عندك ضعيف دليل حتى تاخذ منه الحق  
والقريب البعد عندك فزدك سوءاً اقرب الناس اليك اطوعهم مدعز وجل وتقام لهم سجدة  
شانك الحق والصدق الرفق وقولك حكم وحتم وامر كحلم وحزم ورايك علم وعزم فاقطعت  
وقد هج السبيل وسهل العسير طفات النيران اعتدل بك الدين قوي الايمان ثبت الاسلام  
وظهر امر الله ولو كره الكافرون فجلت عنهم فابصروا فسبقت الله سبقا بعيداً وتعبت من  
بعدك تعباً شديداً وفرت بالخير فوزاً مبيناً فجلت عن البكا وعظمت زينتكم في السما والارض  
مصيبتك الانام فان الله وانا اليه ارجعون رضينا عن الله سبحانه قضاؤه وسلمنا له آخره فوالله  
اربعاً المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك ابد اكنتم للدين عزاً وحرزاً واهفاً  
والمؤمنين قبة وحصناً وغشا على المؤمنين غلظة وكظماً وغيظاً فالحقك الله بنبيك

بقباها

فينة



ولا حرمنا الصدقة وجل جرك ولا ضلنا بعدك فانه انما ليه جود سكت القوم حتى نقضى كل ثم  
 بكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم حتى علت أصواتهم وقالوا صدقت يا ختن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وقال** فيما روى علي عن أبي بكر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن سنان بن الحارثي انه قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على نفعي الصدقة وجل به وكان إذ حدثني عنه غير استخلفته وأذ حلف صدقة وحدثني أبو بكر  
 رضي الله عنه صدق أبو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنباً ثم  
 يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي كعتين ثم يستغفر الله عز وجل لا يغفر الله له **ولا يقبض**  
 صلى الله عليه وسلم خلف أصحابه رضي الله عنهم فقالوا ودفنوه في البقيع وقال آخرون دفنوه  
 في موضع الجنائز وقال آخرون دفنوه في مقابر صحابة فقال أبو بكر رضي الله عنه خروا فانه لا ينبغي  
 رفع الصوت عند النبي صلى الله عليه وسلم حياً ولا ميتاً فقال علي رضي الله عنه أبو بكر مؤتمن علي ما جاء به  
 قال أبو بكر رضي الله عنه عهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس من نبي يموت الا دفن حيث  
 يقبض **وعن** علي رضي الله عنه قال قال لي أبو بكر رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا أبا بكر إذا ريت الناس يسارعون في الدنيا فعليك بالآخرة واذكر الله سبحانه عند كل حرج ومدة  
 يذكر الله واذكره ولا تحقرن حد من المسلمين فان صغير المسلمين عندك كبير **وعن** علي  
 رضي الله عنه عن أبي بكر رضي الله عنه انه قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم أحق للخطيئة من الماء  
 لنا و السلام على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من عتي الرقاب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أفضل من هج النفس **وقال** في ذكر فاطمة و أبي بكر رضي الله عنهما جاءت فاطمة رضي الله  
 عنها إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالت عطني فذكر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم معها  
 لي قال رضي الله عنه صدقت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقسمها فيعطى الفقراء والمساكين وابن السبيل بعد ان يعطيك منها قوتك ثم تصنعين  
 بها فقالت افعل فيها كما كان يفعل فيها ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلك علي

اختلاف الصحابة  
 عنهم يوم حلة النبي  
 عليه وسلم للدفن

ذكر فضيلة الذكر  
 والتسليم والتسليم  
 للنبي صلى الله عليه وسلم



ان فعل فيها ما كان يفعل ابوك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لتفعلن قالوا فعلن  
 ذلك قلت اللهم شهد وكان ابو بكر رضي الله عنه يعطيهم منها قوتهم ويقسم الباقي للفقراء  
 والمساكين ابن عباس ثم فعل ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم فعل ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 فقيل له فذلك فقال رضي الله عنه في لا تنجي من سوء قول ان نقص شيئا فعلة ابو بكر وعمر رضي الله عنهما  
 جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما تطلب ايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
 لها ابو بكر رضي الله عنه يا بنتي ابوك انه صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة  
 جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما فقالت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انت  
 ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابله قال لا بل ابله قالت فما بال الخمس قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله اذا اطعم نبياً طعمته ثم قبضه كان للذي بعده فلما وليت رايته ان الله  
 علي المسلمين قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال المازج  
 ابني صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة من علي رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم زينوا بيتي  
 وقرة عيني بحبيبي وقرة عيني بفضل زينتكم واكثروا الطيب لا تنسوا الحناء وعن فاطمة رضي الله  
 عنها ان ابني صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه يكون قوم يحبون من بعد رسول الله  
 الرفضه فانيما اذكرهم فاقبلهم فانهم مشركون علامة ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله  
 عنهما جاء ابو بكر الى فاطمة رضي الله عنهما حين ضفت فاشته مرضها واستاذن عليها فقال  
 لها علي رضي الله عنه هذا ابو بكر رضي الله عنه على الباب فانت انت ان تاذني له قالت او ذاك الحيت  
 قال علي رضي الله عنه نعم فدخل ابو بكر رضي الله عنه فاعتذر اليها وكلمها فرفضت عنه رضي الله تعالى  
 عنها وقال في صلوة علي فاطمة رضي الله عنهما توفيت فاطمة رضي الله عنها بين المغرب  
 والعشاء فحضرها ابو بكر وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم فلما وضعت  
 ليصلي عليها قال علي رضي الله عنه تقدم يا ابا بكر قال ابو بكر رضي الله عنه اتقدم وانت شاهد قال  
 علي رضي الله عنه نعم فتقدم فوالله لا يصلي عليها غيرك فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلي عليها

وقرة عيني فاطمة حبيبي



اربعاً ودفنت ليلاً وقال في رواية ابى بكر صر الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن  
 والحسين رضي الله عنهما قال ابو بكر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للحسن والحسين رضي الله عنهما هذا  
 سيدا شباب اهل الجنة وقال في اختلاف ابى بكر عمر رضي الله عنهما لا تقبل ابو بكر رضي الله عنه  
 شرف على الناس من كوة فقال ايها الناس اني قد عهدت عهداً فترضونه فقال الناس ضيقاً عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على صر الله عنه فقال لا رضى الا ان يكون عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 على ايضا رضي الله عنه ما كنا لرضى الا لعمر بن الخطاب وزادنا رضي انك رضيت به فقال ابو بكر رضي  
 رضي الله عنهما خيراً وعن علي رضي الله عنه انه قال لما حضرت بابكر رضي الله عنه الوفاة قعدتني عند  
 رأسه قال لي يا علي اذا انامت فاغسلني بالكف التي غسلت بها النبي صلى الله عليه وسلم وكفني  
 واذهبوني الى البيت الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اتيتم البيا قد انفتح بغير مفتاح فادخلوا  
 والا فردوني الى مقابر المسلمين حتى يحكم الله عز وجل بين عباديه وقال في ذكر علي ابى بكر وعمر  
 رضي الله عنهم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاقبل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي هذا سيدا كهول اهل الجنة  
 الاولين الاخيرين لا تسليق علي لا تخبرهما وعن علقمة رضي الله عنه انه ضرب يده على  
 الكوفة فقال خطبنا على صر الله عنه على هذا المنبر فذكر ما شاء الله سبحانه ان يذكر ثم قال انه بلغني ان  
 ناساً يفضلوني على ابى بكر وعمر رضي الله عنهما ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت في كني اكره لعقوبة  
 قبل التقيم فمن تيت به بعد مقامى هذا قد قال شيئا من ذلك فهو منقير وعليه على لمهفة ان خير  
 الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما ثم اسد اعلم بالخيرة بعد وقال في  
 روى عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل علي رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان السموات والارض وضعتا في كفة ووزن ايمان علي  
 لرجح ايمان علي رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه  
 كنت مولاه فعلي مولاه وعن ابي بكر رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله

ابا بكر



فلما أتينا غد حرم دعا علياً رضي الله عنه فآخذه بيده ثم قال صلى الله عليه وسلم الست أو إلى أبو منين من القسم  
 قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم وهذا مولاي في مولاي من أنا مولاي اللهم وال من والي ولا وعاد من عاداه  
 فلقى علياً عمر صراعه فقال لعلي صراعه ما هيناً لك صحبت مولاي كل مؤمن مؤمنة قال  
 فيما روى عن علي صراعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضل عمر صراعه عن ابن عباس صراعه  
 أنه قال لما فتح الله الله أن علياً رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإيم عمر صراعه عمر صراعه عنه  
 بالانقطاع فبسطت فرسج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأول من بد إليه الحسن بن علي صراعه قال  
 يا أمير المؤمنين عطني حتى مفتح الله علياً رضي الله عنه فقال صراعه بالرحب الكرامة فامره بالف درهم ثم نصر  
 فبدر إليه الحسين بن علي صراعه فقال يا أمير المؤمنين عطني حتى مفتح الله علياً رضي الله عنه فقال صراعه  
 بالرحب الكرامة فامره بالف درهم ثم نصر فبدر إليه بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين  
 عطني حتى مفتح الله علياً رضي الله عنه فقال صراعه بالرحب الكرامة فامره بخمسة دراهم فقال يا  
 أمير المؤمنين يا جل شدة ضرب بالسيف بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي صراعه  
 طفلان يرعاني سكت الله نية تعطيها ألفاً ألفاً وتعطيني خمسمائة درهم فقال صراعه نعم ثم أتت  
 فأتني بأكبيهما ودم كاهما وجد كبدتهما وجدتهما وعم كعتهما وعمتهما وخال كخالهما  
 وخال كخالتهما فانك لا تأتيني به أما أبوها فعلي لم تضى ودها فاطمة الزهراء وجدتهما لم تضى  
 وجدتهما خيرة لكبري وعمهما جعفر بن أبي طالب وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب خالهما إبراهيم بن علي  
 صلى الله عليه وسلم وخالتهما قتيبة ثم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع بك علي صراعه  
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه  
 ومعه جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه فأتوا باب علي رضي الله عنه ففتق الباب  
 فخرج علي رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة  
 قال نعم قال أكتب لي خطاً فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ضمن علي بن أبي طالب لعمركم الخط  
 صراعه ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن أبي تبارك وتعالى أن سراج أهل الجنة

فقام

رعيته



في الجنة فاخذها عمر وعطاها احد اولاده قال اذمت وغسلتموني وكفتموني فادجوا هذه معي  
 في كفني حتى التي بها ربي عز وجل فلما اُصيب وغسل وكفن اُدج معه كفنه ودفن صراة عنه قال  
 في قول عمر من اقب علي صراة هما و فرجوه اليه لا حكام نحن ابن عباس صراة هما انه قال  
 خطبنا عمر صراة عنه فقال علي قضا نا و ابني اقرانا و اتني عمر صراة عنه امرأة مجنونة  
 حبلى قد زنت فاراد ان يرحمها فقال له علي صراة عنه امر المؤمنين ما سمعت ما قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلث عن المجنون حتى يبرأ وعن الغلام حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ  
 فحلي عنها وفي عدة من المسائل رجع عمر الى قول علي صراة عنها ثم قال عجت لنساء ان  
 مثل علي بن ابي طالب لولا علي لهلك عمر و **خطب** عمر صراة عنه الناس فقال ردوا  
 الجمل الى استه وقال عمر صراة عنه الضمير عوذ بالله جانه من عضله لا على لها و يستعدي حل  
 على علي كان علي جالساً في مجلس عمر فالتفت عمر الى علي صراة عنها فقال له يا ابا الحسن قم فجلس  
 مع خصمك فقام علي و جلس مع خصمه تناظرا و انصرف الرجل و رجع علي صراة عنه الى مجلسه فجلس  
 صراة عنه لتغير وجهه صراة عنه فقال يا ابا الحسن مالي اراك متغيراً اكرمت ما كان نعم يا امير المؤمنين  
 قال ولم ذاك قال لانك كنتني بحضرة خصمي فالا قلت لي ثم يا علي فاجلس مع خصمك فاخذ عمر  
 برأس علي صراة عنها و قبل بين عينيه ثم قال يا بني اتم بكم يدانا الله عز وجل و بكم اخرجنا من الظلمات  
 الى النور و قال و انك علي صراة عنه علي من ذكرا بكم و عمر صراة عنها بسوء و فضله عليها  
 عن سويد بن غفلة صراة عنه نه قال قلت لعلي صراة عنه في مرت بقوم من شيعة يذكرون  
 ابا بكر و عمر صراة عنها و يقيصونها و لولا انهم يعلمون انك تضر ما هم عليه لم يحجوا عما ذكرك  
 علي صراة عنه عوذ بالله عز وجل ان ضمراهما الحسن الحجيل لعن الله من ضمراهما الا الحسن الحجيل اخوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و وزيراه ثم نهضوا مع العيين سكي قابضا على يدي حتى صعد المنبر  
 قابضا على الحية ينظر فيها وهي بيضاء فقد اجتمع الناس فقام و خطب خطبة موحدة بليغة فقال  
 ما بال اقوم يذكرون سيدي قرشي ابوي المسلمين يا انا عنه منزله و عما يقولون برئي و علي ما



يقولون من فوالذي خلق الجنة وبرأ النفسه انهما لا يحبهما الا لمؤمن لا بغضهما الا العبادي  
 من لكم بمثلها من اجبها فقد اجبني ومن بغضهما فقد بغضني وانا منه بري وقال علي  
 رضي الله عنه ان قواما يفضلوني عليها في قلوبهم بقيته من النفاق يريدون بذلك قتل  
 الاسلام واختلاف الامة وقد نبأني خبيرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرني بقتلهم خوان  
 العلانية اعداء السيرة يحسن الكذب عندهم ويظهر الفجور بينهم يطلون حصنا ويتوصلون الفجر  
 وتفكهنون شتم صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم والوقية فيهم وتباع شجرهم  
 ما قد غفر الله لهم تعلم الصغير من كبير ويروى علي ذلك الصغير حتى يكون كبير اتيند بسنة  
 وتحب البيعة متمسك بته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك ان فضل الله وفضل علي  
 وفضل المجاهدين طوبى لهم لم يدح على وجه الارض بغض الى الله تعالى من ابرو فضل الله  
 سبحانه عليهم غضبي الله تظلمها كارهة لهم علماءهم يؤمنون من ظلمت السما من عندهم تخرج  
 النفس وفيهم تعود اولئك لسميون ملكوت السموات الارباب الانجاس فاذا لعن صحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والمجاهدين المحافل والحب وجعلوه شعارهم نسخت الحكم من الله فمسخ الله تعالى  
 الروافض اهل البع قالوا كيف نصنع يا امير المؤمنين ان نحن ادرنا ذلك الزمان قال رضي عنه  
 كونوا كجوارى عيسى بن مريم صبرا صبرا وتمسكوا بما نحن عليه ما حكم الله به من طاعة نبيه وصحابته  
 وترك مفاقتهم ان صحاب عيسى بن مريم صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه على جميع انبياء وسلفين  
 ورضي عن صحابه نبيه وابالمن شر وحموا على الخشب انا قول لكم الموت على الحق استه خير من الحيوة على  
 المعصية ولبهته وعلما ان خير الناس فريده الله بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
 لم يكن احد اولى بالاسلام منه ولا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا اكرم على الله عز وجل فريده  
 الله بعد نبينا صلى الله عليه وسلم منه ولا خير منه ولا فضل ولا ثناء ولا خيرة منه ثم ان خير الناس في  
 هذه الله بعد نبينا وبعد ابى بكر الصديق عمر الفاروق ثم عثمان في ولورين ثم انا وقد ميت بها  
 في زمانكم ووراءكم ولا حجة لكم على الله عز وجل انا استغفر الله لي ولكم وجميع خونا وبلغ



عليه رضي الله عنه بن عبد الله بن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال والله لقد تممت لقتله  
فقتله جل جلاله فقتله فقال رضي الله عنه جرم والله لا يساكنني بلدة أنا فيها فقتله  
كتاب معالي الأخبار المسمى من أهل العلم بحج الفوائد للشيخ الإمام العارف  
أبي عبد الله بكر محمد بن أبي سفيان بن عوف الكلابي البخاري رحمه الله وكان رحمه الله من كبار  
الشافعية وقطبا السالكين قد توفي رحمه الله سنة أربع وخمسين وثمانين ثمانمائة وقبره بخار مشهور  
وتبرك به وحكي أنه رحمه الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمبشرة رأها كانه صلى الله عليه وسلم عطاءه  
بأقرب مكان قال له فسر حيتي ما دم هذه طرية فانتبه في فريده فكان بفسير الحديث فمبشرة  
إلى أن رأها ذابته ومثل ذلك آه الشيخ الإمام العارف أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي  
قدس سره روى في مؤلف كتابه أصول معرفة أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أنه باق في حبه  
تعالى علم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عيسى بن خالد قال ثنا محمد بن عثمان بن بصير قال ثنا  
محمد بن الفضل عن محمد بن سعد بن أبي طيبة عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله  
عليه وسلم معرفة آل محمد برادة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد أمان  
من العذاب قال الشيخ رحمه الله خلف فرآل فقال قوم هم أهل البيت قال آخرون  
هم قوم الرجل وقال قائلون آل فرعون هل ملته وقال قوم هم ولد الرجل ونسله وروى  
الشيخ رحمه الله بأسناده عن زيد بن رهم رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنشدكم الله واهل بيتي أنشدكم الله واهل بيتي ثلاثا فقلنا لزيد بن رهم من اهل بيتي قال صلى  
عليه وآله واهل آل جعفر وآل عقیل وآل العباس رضي الله عنهم قال الشيخ رحمه الله فقلنا لزيد بن رهم من اهل بيتي  
معرفة آل محمد برادة من النار يجوز أن يكون معنى معرفة حق آل محمد ومعرفة آل محمد لا يحق فهم فكان  
يقول معرفة حق آل محمد حق ومن عرف حق آل محمد صلى الله عليه وسلم عرف حق الله عز وجل ومن عرف حق  
صلى الله عليه وسلم بما خصه الله به وعرف ما وجب الله عليه من عظم حرمة آله ذلك المقيم بما وجب  
عليه من عظم حرمة آله واجب فهم حق الله صلى الله عليه وسلم ومن كان كذلك كانت له برادة

ذكر أبي بكر محمد بن أبي سفيان بن عوف الكلابي البخاري رحمه الله

خلف الناس



من النار ومن قصر القيام بوجبه فعلا وصدق به عقلا وقرارا كانت له براءة من الخلود قال  
 الشيخ رحمه الله المعرفه حكمها ان يعلم الشيء بالليل والعقل سمعت ابا القاسم الحكيم رحمه الله يقول المعرفه  
 معرفه الاشياء بصورها وسماتها واعلم علم الاشياء بحقائقها فاذا كانت المعرفه علم للشيء بصوره  
 وسمته كان معرفه آل محمد صلى الله عليه وسلم لم بصورتهم وسمتهم وانهم آل علي وعباس وجعفر وعفيل  
 صرنا عنهم وانهم آل محمد صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم وحب آل محمد هو حب الله  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم عند لصرط حدثنا نصر بن الفتح قال حدثنا ابو عيسى بن ابي نضر بن  
 انس عن ابيه بن بكير عن مالك بن ابي نصر انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة  
 فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فابن طلبكم قال اطلبني اول ما تطلبني على لصرط قل فان  
 لم القك على لصرط قال فاطلبني عند الميزان قلت ان لم القك عند الميزان قال صلى الله  
 عليه وسلم فاطلبني عند الجحش فاني لا اخطئ هذه بثلاثه لوطن فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 على لصرط اجاز له ومن احب له فهو من آل محمد قال النبي صلى الله عليه وسلم المرح مع من احب  
 وقوله صلى الله عليه وسلم والولاية لآل محمد امان من العذاب والولاية بي الموالاة والولاية ضد  
 المعاداة والولاية لصداقه والولاية لمخالفة والولاية لنصرة والولاية الاختصاص لان لنصرة  
 والخلفه لصداقه اختصاص آل محمد صلى الله عليه وسلم ومصادقتهم ونصرتهم نصرتي  
 صلى الله عليه وسلم وموالاة النبي صلى الله عليه وسلم توجب له اية الصدق والولاية السجانه توجب له  
 من العذاب العذاب يكون في القبر ويكون في عرصة القيامة ويكون بالنار فمن من العذاب اية من  
 كل وجه ويجوز ان يكون معنى آل محمد ما جاني الحديث قيل آل محمد كل تقى حدثنا محمد بن عمر  
 قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا شيبان بن فروج قال حدثنا نافع ابو مزهر  
 انس صراة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انسقا لوا يا رسول الله من آل محمد قال صلى الله عليه وسلم  
 لقد سألتوني عن شيء ما سألني عنه المسلمون قبلكم آل محمد كل تقى قال الحنفى يا ابا حمزة  
 كل تقى من آل محمد قال كل تقى من آل محمد صلى الله عليه وسلم وفروا به قيل يا رسول الله من لكم

لبيك

لك



قال صلى الله عليه وسلم كل مؤمن تقى نقي مجرم لقلب ذاك ان كذا فمعرفة الاتقياء من لطمتهم وخطتهم  
 ومن خالط قوما تخلق باخلاصهم وقتدي بافعالهم تشبه باحوالهم ومن تشبه بقوم فهو منهم فكان  
 صلى الله عليه وسلم قال من خالط الاتقياء وقتدي بافعالهم كان له برادة من النار قال محمد بن  
 احمد صلى الله عليه وسلم كل تقى من حب الاتقياء كان منهم لقوله صلى الله عليه وسلم المدا مع من حب  
 وخران المحبة توجب محبة اوصا لمحبوب فكل من حب احب اوصافه وخلق من حب شيئا قسما  
 وحازه وسعى في تحصيله والولاية للاتقياء اختصاص بهم والصفاء معهم والصفاء لهم وهذه  
 توجب الاتصاف بصفاتهم ومن تصف بصف اتقياء فهو متقى ومتقون آمنون من العذاب قال الله تعالى  
 ومن يتق الله كف عنه سيئاته ويعظم له اجرا ومن كفرت سيئاته وعظم اجر حسنة من من العذاب  
 بها وبالله سبحانه التوفيق ومن يتولى الاتقياء تولاه الله عز وجل **وقال الشيخ الامام**  
 العارف الى ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي قدس سره في كتابه نوادر الاصول في معرفة  
 خبايا الرسول صلى الله عليه وسلم في الاصل المسمى في خمسين حديثا نصرت عبد الرحمن بن الوشاء قال ح زيدا  
 الحسن بن ماطر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفه وهو على ناقته لقصو خطب فسمعت يقول ايها  
 الناس قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي حديثنا نصرتنا  
 زيد بن الحسن قال ثنا معروف بن خرودمالك عن ابي الطفيل عامر بن واثله عن خديجة بن اسيد الغفاري  
 صلى الله عليه قال لما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع خطب فقال ايها الناس ان قد  
 نبأني اللطيف الخبير انه لم يتعمري الا مثل نصف العمر الذي ليس من قبل واني ظن اني يوشك  
 ان ادعى فاجيب اني فرطكم على الخوض واني سائلكم حين تردون على من الشقلين فانظروا  
 كيف خلفوني فيها لثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله سبحانه وطرف بايديكم  
 فاستمسكوا ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي قد نبأني اللطيف الخبير انهم عالم يتفوقاتي  
 يردوا على الخوض **قال ابو عبد الله عليه السلام** فاهل بيتي هم قوم صفا هم الله عز وجل وهم



كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دعا بهم ثم تلا هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم  
 اهل البيت ويظهر لكم طهارتهم فمنهم من هم صفوة ليسوا باهل عصمة انما العصمة للنبيين والخمسة من  
 دونهم وانما يتجن من كل انت لا هو محجوبة عنه فاما من صارت الاموال معانته ومشاهدة فقد ارتفع عن  
 المحنة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتفرقا حتى يردوا على الخوض وقوله صلى الله عليه وسلم ما ان  
 اخذتم لم تخلصوا واقع على الائمة منهم السادة لا على غيرهم ليس بالمسئ لم يخلط قدوة وكان  
 فيهم لم يخلطون لمسيئون لانهم اذميون لم يعرفوا من شهوات الاوسيين لا عصمة النسبين  
 وكذلك كتب الله عز وجل من قبل ان منه ناسخا ومنسوخا فكما ارتفع الحكم بالنسخ منه كذلك  
 القدوة بالمخذولين منهم وانما يلزمنا الاقتداء بالفقهاء العلماء منهم بالفقه واعلم ان الذين  
 تعابوا من شأنهم لا بالاصل والعنصر فاذا كان هذا العلم والفقه موجودا في غيرهم لزمنا اقتداء  
 بهم كالآية اهل البيت قال الله تعالى فترسله طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية  
 فانما يلي الامر منا من فهم عن الله عز وجل وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بهم الحاجة اليه من  
 العلم في شريعته وكذلك روى عن جابر بن عبد الله بن عباس عن عدة من اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وصح عنهم في تفسير هذه الآية طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال لهم العلماء  
 والفقهاء وانما اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى اليهم لان العنصر اذا طاب كان معينه  
 على فهم ما يحتاج اليه طيعوا الله يودى الى محاسن الاخلاق ومحاسن الاخلاق تؤدي الى صفاء  
 القلب ونزاهته واذا نزه القلب وصفاه كان النور عظم وشرق لصد بوه وكان في ذلك ناله  
 في ذلك ما به الحاجة اليه من شريعته وقال صلى الله عليه وسلم اني لا ادرى ما بقا في فيكم فاقوا  
 بالذين من بعدي الى بكر وعمر رضي الله عنهما رواه حذيفة رضي الله عنه خرج به ليرى جمره  
 وفي رواية اشار الى بكر وعمر رضي الله عنهما قال الشيخ ابو عبد الله رضي الله عنه  
 فابو بكر وعمر رضي الله عنهما ومن مثل حالهما قد لزم طاعتهم الخلق لان قلوبهم وصلت  
 الى الله عز وجل وصارت القبضة ولهم الثبات من القبضة فاذا نطقوا فباي حق ينطقون

فانما يولي الامر منكم  
 واولي الامر منكم



واذ حكموا بذلك الحق فبالعدل يحكمون كما قال الله سبحانه ومن خلقنا آتمة يهدى ن بالحق ويعبدون الله  
فالحق والعدل حظهم من الله عز وجل وقد أعطيت هذه الآتمة في الجماعة ولحقا ما عطى قوم موسى لصلوة  
والسلام فالغزاة بفضل يقينهم وهم بفضل يقينهم اولوا الله وبراء الدين وقال بعض  
الكبراء رحمهم الله فالارادة لا تصح الا بالاخذ من الآتمة والاقتداء بهم فآداب العبودية والامتثال  
بهم فطرق الخدمية وبركات نظرهم ولا يصح الاقتداء الا بمن صحب آتية وسلك سلوك السادة واثرة  
فيه بركات شوههم قال صلى الله عليه وسلم لا تمس النار مسلما رآني او رآني من آني خراجة مني  
رحمة الله ورواية طوبى لمن رآني قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله اي فاز من اثار فيه  
رويت في جامع الاصول قال زيبين ارقم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعلي فاطمة والحسن والحسين خير مني انا حركت لمن حاربتم وسلم لمن ساءلتم اخرجوه لهرمذي  
رحمة الله وقال زيبين ارقم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ما فينا خطيبا بما نري  
خما من مكة والمدينة فحمد الله عز وجل واشنى عليه وعظ وذكر ثم قال اما بعد الاياها الناس انما انا  
بشر لو شك ان ياتي رسول ربى فاجيب وانى تارك فيكم ثقلين اولاها كتاب الله عز وجل واليه  
ولنوفخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال صلى الله عليه وسلم  
واهل بيتي اذكرم الله فراهل بيتي اخرجهم سلم رحمه الله قال زيبين رضي الله عنه بل تبصير صلى الله عليه وسلم  
من حرم لصدقة بعده آل على آل عقيل وآل جعفر وآل عبا رضي الله عنهم قيل لزيد ليس نسائه من اهل بيت  
قال نسائه من اهل بيتي ولكن اهل بيتي اهل وعصبة الذين حرموا الصدقة بعده كذا اخرجهم سلم رحمه الله  
رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه طرطرج اسود فاجلس فادخله ثم  
جاءه فادخله ثم جأت فاطمة فادخلها ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله ثم قال صلى الله عليه وسلم  
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا اخرجهم سلم رحمه الله وفي كشف الشفاه  
رحمة الله في آخر هذا الحديث قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله ما من اهلك قال  
صلى الله عليه وسلم تنحى فانك الى خير وفي اول هذا الحديث قال الراوى قلت لعائشة رضي الله عنها

في فضائل اهل بيت  
النبي صلى الله عليه وسلم

يايتنى

زيد بن ابي سلمة



اريت خروجك يوم الحبل قالت انه كانت قد امنت من الله سبحانه ثم سالتها عن علي رضي الله عنه  
 فروت وقالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ولبط الكيس من الخبز او  
 الصوف تغطي به ولبط الموشى المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال الجوهرى هو ازخر فيه  
 علم كذا في جامع الاصول وقال في النهاية فرغ الحديث منه حديث عائشة رضي الله عنها  
 عنها وذكرت نسأ الانصاف قامت كل امرأة الى مطهرها لمحل ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم يصلي وعلنه من هذه المرحلة يغني لموطأ له وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم  
 كان يصلي في مروط نسائه اي كسيتهن انس صر الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يرباب فاطمة صر الله عنها اذا خرج الى الصلوة حين نزلت هذه الآية قريبا من البيت  
 يقول الصلوة اهل البيت انما يريد الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت ويطهركم تطهيرا  
 اخرج الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد  
 الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت ويطهركم تطهيرا فربيت ام سلمة صر الله عنها في حديثها  
 عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا صر الله عنهم فجلدهم بكسا وعلى صر الله عنه خلف ظهره ثم قال  
 صلى الله عليه وسلم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة صر الله عنها  
 وانا معهم يا نبي الله قال صلى الله عليه وسلم انت على مكانك وانت الى خير اخرج الترمذي  
 وذكر زين حماد في هذا الحديث قالت ام سلمة صر الله عنها وهي جالسة عند الباب انا  
 معهم يا نبي الله قال صلى الله عليه وسلم انت على مكانك وانت الى خير من اذ واج رسول الله  
 وفي كشف الثعلبي حماد في هذا الحديث قالت ام سلمة صر الله عنها فا دخلت البيت  
 فقلت وانا معكم يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم انك الى خير انك الى خير وفي عن  
 ابي حمزة في هذا الحديث ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الكساء فنزل جبرئيل عليه  
 الصلاة والسلام بالآية ودخل تحت الكساء تبركا بهم فوعين ابي حمزة وقيل اهل بيته  
 صحبا صر الله عنهم لان الله في الالف فاهل بيته من يؤل اليه فينسب

الى الله عليه وسلم



ويتبعه ويدخل في ذلك متبعوه المنتسبون اليه الى يوم القيمة وذكر الترمذي رحمه الله هذا الحديث  
 برواية مسلم رحمه الله عنها وفي تلك الرواية ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم هؤلاء اهل بيتي  
 وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لحاتم لقراءة القرية وخاصة الانس كذا في  
 جامع الاصول سعد بن ابى وقاص رحمه الله لما نزلت هذه الآية قل تعالوا نذرع  
 ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفا  
 وحسنا وحسينا رحمه الله عنهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم هؤلاء اهل بيتي اخوهم  
 الترمذي رحمه الله بن عباس رحمه الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجبوا الله عز وجل لا يعدوكم من نعمته واجبوني بحب سبجانه وحبوا اهل بيتي لحيي اخوهم  
 الترمذي رحمه الله وفي رواية معاني الاخبار اجبوا الله لما ارادكم بمن نعمته الارفا  
 الاعط والاعانة وفي حديث اخر اخوهم الترمذي رحمه الله بن فضال الله في صحابي  
 لا تتخذوهم عرضا بعدى فمن اجهلهم فاجبى اجهلهم ومن اغضهم فبغضى اغضهم الحديث  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال آل ابراهيم وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران آل ابي  
 وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين تبعوه وهذا النبي الذي  
 امنوا والله ولي المؤمنين اخوهم لبحار رحمه الله بن غيرة سنن وفي كشف الثعلبي رحمه الله في تفسيره  
 قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يعني اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم  
 ثم خالفوا فقال قوم عنى به ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول سعيد بن جبير بن عباس  
 رحمه الله عنها قال ثم تلا عبد الله واذا كن ما يتلى في بيوتكم الآية وهو قول عكرمة وكان  
 عكرمة ينادى بهذا في السوق وهو ظاهر التفسير الى هذا ذهب قتال وقال اخرون عنى به  
 صلى الله عليه وسلم وعليه الحسن والحسين وفاطمة رحمه الله عنهم وعن ابن ابى مليكة عن  
 بن عبد الله بن جعفر الطيالسي عن ابي عبد الله رحمه الله عنهم انه قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى الرجمة بابطة من السما قال صلى الله عليه وسلم من يدعوني فليجئني فقلت نيتضرب الله عنها انا يا رسول







حتى يقوم مكانه وهم قوم من امة محمد صلى الله عليه وسلم لم يفضلوا الناس بكثرة صوم ولا صلاة  
ولكن بحسن الخلق وصدق النور وحسن النية وسلامة القلوب لجميع المسلمين والنصيحة للناس في مرضا  
عز وجل بصبر علم ولبك تواضع من غير مذلة حدثنا ابني حمزة قال حدثنا عبد العزيز بن  
الغيرة لبصر قال حدثنا صالح المروزي عن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
بدلاً متى لم يدخل الجنة بكثرة صوم ولا صلاة ولكن دخلوها برحمته الله سبحانه وسلامته لصحة وسخاوة  
الانفس والرحمة لجميع المسلمين • ولبيت من ثبوتية الذكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث لبيؤي ذكره سبحانه في الارض انما يكون من اهل البيت من يؤذنه سبحانه على طريقه كل  
انما يصفو ذكره على قدر صف خلقه وطهر قلبه بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقره ويؤذنه  
ذكره فكان هذا البيت شرفا على من البيت لذكره من سب فكان كل من كان قلبه جابجا  
الى الله عز وجل على طريقه من اهل ذلك البيت اهل البيت كل من رجع اليك نسبة فراصل واما  
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كذلك الا ان رسول الله قد اخذ الله سبحانه خلقه فان  
لنفسه صطفاه وصطفاه لذكره فكان في كل امر قلبه جابجا الى الله تعالى من عنده يصعد معه يدو  
واليه يرجع الا ترى انه غلب على نفسه ما كرمه الله تعالى به من نسبة فمن قبل ذلك كان يقال له محمد بن  
الله فاذا نسب اليه قيل محمد بن علي فلما جاءت الكرامة غلب على اسمه هذا الاسم فقيل نبي الله رسول  
الله فكذا كان جاره بيت الكرامة والنبوة غلب على ذلك البيت بيت النبوة واهل بيت النبوة  
وان هذه الطبقة الزائدة قلوبهم مفتوحة بحب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نسباً ما را  
بهم فتستهم حتى عمده والى كل شئ من هذه الاشياء فنسبوا اليهم وحرموهم غيرهم ذلك اعجابا بهم  
وقسمة وان الله تبارك وتعالى اسمه فضلهم بان طيب عنصرتهم وطهر خلقهم فاختر قبليتهم على  
بقابل ذلك فلم حرمة لتفضيل والاشارة ولهم حرمة الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم فيحق  
علينا ان نخبرهم حبالا يرجع علينا بوبال وظلمة وبلغ من افراط هذه الطبقة ان دوا احاديث  
مختلفة يريدون ان يقيموا على صراط الله عليه فضيلة وقد فضل الله تعالى عليا رضي الله عنه بشيئا

نسبة



كثيرة قد اغتنت عن مثل هذه الاكاذيب ولو اقول غزو رجل انما يريد لينة هرب عنكم الرجز بل ليست  
 ويظهركم تطهير ابان اهل البيت انما هم علي فاطمة والحسين صراحتهم وهي لهم خاصة و  
 يجوز هذا ومبدأ الخطاب بين هو كلام علي نسق ونظام واحد فقال سبحانه يا ايها النبي قل ان  
 وقال سبحانه يا نساء النبي لستن كما حدن النساء ثم قال وطلعن الله ورسوله الى قوله ويظهركم  
 تطهير وقال شيخنا من بعده واذكرن ما يتلى في بيوتكن وانما هذا شي حرمي فرائضا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عمدا الى كساء فالتقاها عليهم ثم الوى بيده الى السماء فقال صلى الله عليه وسلم  
 هؤلاء اهل الله اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهير افنده دعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد  
 نزول الآية حب ان يخلعهم في الآية التي خوطب بها الأزواج فذهب المفتون فصيروا لهم خاصة  
 وهي في الاصل دعوة لهم خاصة من التنزل وانما قال في الآية لينة هرب عنكم ولم يقل عنكم فخرج  
 الكلام على محج التحذير لقوله اهل البيت لاهل من ذكر وفي جامع الاصول ابو موسى صرحه  
 قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصل العشاء قال مجلسنا  
 فخرج علينا فقال ما زلتهم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصل  
 العشاء قال صلى الله عليه وسلم حسنتم واستتم قال فرفع صلى الله عليه وسلم اليه السماء وكان كثيرا يرفع  
 الي السماء فقال صلى الله عليه وسلم النجوم منه للسماء فاذا ذهبت النجوم الى السماء ما توعد وانا منه لا حجاب  
 فاذا ذهبت الى صحابي ما يوعدون صحابي منه لا تاتي فاذا ذهبت صحابي اتي متى ما يوعدون خرج  
 مسلم رحمه الله بريدة صراحتهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل من صحابة يوت بارض الا  
 لهم نور اوقاد يوم القيامة خرج الترمذي رحمه الله وصحاح الامنة الامن ومنه قوله شيخنا منه تعالى  
 الامنة ايضا الذريق بكل احد وكذلك الامنة مثل الهزة وروى الشيخ ابو عبد الله الترمذي رحمه الله  
 ايضا في الاصل الثالث والعشرين الماتين بسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال النجوم امان  
 لاهل السماء وانا امان لاهل الارض والامان لا تاتي الحديث ثم قال الشيخ رحمه الله فاصح صلى الله عليه وسلم  
 اوليائه واوليا المتقون في كل قرن وهم على سنة وهدية خلقه كما قال في حديث عمرو بن العاص



# القول في فضل العرب

قوام

ضربه عنه فهم حديثنا افضل من محمد بن جعفر قال الحسن بن علي الحلواني قال يحيى بن معين  
 قال محمد بن جعفر قال ح شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن  
 ضربه عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جبارا غير سار الا ان اولياي منكم  
 استقون من كل نواحيث كانوا ومني جامع الاصول وفضل العرب لما كان فيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضبني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف الغضب عليك  
 هذا في الله قال صلى الله عليه وسلم لا تغضبني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف الغضب عليك  
 ضربه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غش العرب لم يدخل فرشتاتي ولم تنله مودتي  
 اخبره لترمذي قال الشيخ ابو عبد الله الترمذي في الاصل السابع واثنين حديثنا حميد بن الربيع  
 اللخمي قال ثنا محمد بن بشير العبدي قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن الاسود الحارثي عن حسن بن الحسن  
 عن مجاز بن عبد الله بن جابر الهمداني عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل فرشتاتي ولم تنله مودتي قال الشيخ ابو  
 حمزة غش العرب يصدمهم عن سبيل الهدى او يحلهم على امر يعبدون به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن فعل ذلك فقد قطع الرحم فيما بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان سببا لذلك حرم  
 ومودته صلى الله عليه وسلم قال حمزة بن عبد الله بن عثمان بن اشعث بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
 ويضع فعدتهم ويحرق شأناهم ويستويهم بسائر الناس فمن فعل ذلك فقد سفه الحق وغطى الناس  
 وذلك عين الكبر ووضع ما فعه الله عز وجل وغر فضل الله لجملة وياي الله سبحانه ان يكون مغر  
 عليهم فالأخبار قد اتت لفضلهم فمنها ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال يا ايها الناس اتوا بالاقوال تبلغني عن قوم ان الله تعالى خلق سبع سموات فاختار العليا فاسكنها واسكن  
 سمواته من شاء من خلقه وخلق سبع ضروب فاختار العليا فاسكنها خلقه ثم اختار خلقه فاختار  
 بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار العرب ثم اختار العرب فاختار من خيرا ثم اختار من خيرا ثم اختار من خيرا  
 ثم اختار من خيرا فاختار بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيرا من خيرا لا فمن



العرب فحببهم ومن بغضهم فبغضهم **وعن جعفر بن محمد عن أبي بصير** عنهما **قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل بعثني فطفت شرق  
 الارض وغربها وسهلها وجبلها فلم اجد حيا خيرا من العرب ثم امرني فطفت في العرب فلم اجد  
 خيرا من مضرت ثم امرني فطفت في مصر فلم اجد حيا خيرا من كنانة ثم امرني فطفت في كنانة فلم اجد  
 خيرا من قرش ثم امرني فطفت في قرش فلم اجد حيا خيرا من بني هاشم ثم امرني ان اختر من  
 انفسهم فلم اجد منهم خيرا من نفسي **قال الشيخ ابو عبد الله رحمه الله** انما ذكر النفس لان اخلاقها  
 في النفس حسنها وسيئها فهذا يدل على ما قلنا انه انما طاف في هذا الخلق لطلب النفوس الطاهرة  
 ليختار من اخلاقهم من اجل ذلك اختارهم فلم ينظر الى اعمالهم فانهم كانوا اهل جاهلية  
 نظرا الى خلقهم فوجد الخيرة هؤلاء وجوه النفوس متفاوته بعيد التفاوت ذلك ان الله تبارك  
 وتعالى خلق آدم من قبضة فقبضها من جميع الارض ثم روي الشيخ رحمه الله بسنده عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاءني آدم  
 على قدر الارض خابنهم الاحمر والابيض وبين ذلك السهل والحزن والخبث والطيب قال  
 الشيخ رحمه الله فاتر به لطيفة نفوسها سهلة كريمة فهم احرار كرام ولدتهم مهابتهم احار  
 من قلوبهم وشهواتها نجوا من قلوبهم فساروا الى الله عز وجل سيرة الكرام بلا تعرج ولا تردد  
 والجود والسماحة واليسقة واللين والتواضع والرفق من سهولة النفس طيبها فنفس العرب  
 بارزة اخلاقها خلق الكرام لا ينكرها الا معانده فهذا فضلا لا باللسان العربي والله تعالى حكيم  
 معالي الاخلاق ويغض من انبياء الاسلام تسليم النفس بذلها والجود بها ومن جاد بنفسه  
 على الله تعالى فلا احد حسن خلقا منه ولا اكرم منه ومن قبل محبي الرسول صلى الله عليه وسلم كانت  
 تلك الاخلاق ظاهرة فيهم يدل على ذلك دعوة ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام  
 حيث رفع القواعد من البيت واتم بناءه فقال بنا وجعلنا مسلمين لك ثم قال ومن ذريتنا  
 ائمة مسلمين لك انما سأل في ذرية اسمعيل عليه الصلوة والسلام خاصة لا بغيره قال على اثر ذلك

فيهم نفس خيرا

خلق طيبة من جميع الارض



ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدهم في  
 كراما فصاروا يفتنون ابرارا وتقياء وحكماء وعلماء بالهدى ورجلا بالدين يجمعهم الله عز وجل ويؤلفهم  
 وليستو على عواقبهم ولحق على بطونهم من الجوع ينصرون اليه سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 وبنو اسرائيل قالوا لموسى صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه ذهاب انت وربك فقلنا انا ههنا  
 قاعدون فنهاية العرب اسمع الله الصلوة والسلام والشجرة واحدة وهو برابهم خليل الرحمن عليه  
 الصلوة والسلام ولست عبراني وانما هما غصنان لهذه الشجرة اسمع الله وصلى الله عليهما الصلوة والسلام  
 واسمع الله عربي لست عبراني لست ولكل واحد من الغصنين حظ من الله عز وجل فضيلة  
 وكرامة وموهبة فصارت راية فراودها الى الابد فظهر فروده حتى من ملك الموهبة والكرامة الحمد  
 والعبادة وظهر فروده اسمع الله الاخلاق اسماته وشجاعة فظننا الى موهبة كل واحد منهما ومن اية خروجه  
 اعطى لست على حظيهما فوجدنا الحمد لعبادة من خزان الحكمة والاخلاق من خزان المنة فظننا  
 الى الحكمة لنته فوجدنا الحكمة من العدل والعدل من الربوبية والربوبية من الملك والقدرة ووجدنا  
 لنته من العطف والعطف من الفضل والفضل من الجلال فمن الملك الغضب من جلاله بدت الحكمة  
 فظهر الفضل وانما هي نظرة وحفة قابل الثوب بعد ومنه بنظرة واحدة واهل العقاب شقونهم  
 بحفة واحدة ففهمنا بمبلغ ما علمنا من انظار لطن من حظيهما وموهبيتهما وكرمتيهما على نبينا  
 وعليهما الصلوة والسلام وعن كحول صراخه انه قال لما كثرت بنومعد اغار منهم اربعون فارسا  
 عليهم دراع الصلوة على عسكر بني اسرائيل فيهم موسى وبارون عليهما الصلوة والسلام فلما دأبهم  
 من الغنمية وجعوا بغنيمتهم لم يستنفذهم في ايديهم شي فقالوا لموسى على نبينا وعليهما الصلوة والسلام  
 اغار علينا بنومعد وهم قليل فكيف كانوا كثيرا وانتم فينا فكيف لم تكونوا فينا فادع الله يا  
 عليهم وكانت لانبيا عليهم الصلوة والسلام توع الى الصلوة فصلى موسى على نبينا وعليه  
 الصلوة والسلام فقال اللهم ان بني معد اغاروا على قومي ففعلوا وفعلوا وان قومي مردوا  
 ان وجع عليهم فقليل لا تدع عليهم فانهم عبادي وانهم يهتدون الى ادنى امر داني اغفر لهم



اول ما يستغفرون قال يا رب فاجعلهم من امتي قال بنبيهم منهم قال فاجعلني منهم قال  
 وحل استقدمت واستأخروا ووصف الله تعالى فرشته عليه شان الاثني فوجدنا شان بني  
 اسرائيل على سبيل العدل اساس الربوبية وشان هذه الامة على سبيل الفضل والالوهية  
 فصاوانا في حد الامن وجعلت شرعيتهم اسحق لشرائع وادوا سعيها فهم فرعونيتهم فرصوة الخدم  
 وبنو اسرائيل فرعونيتهم فرصوة عبادة الغلة وعبادة الخدمته اولى بالسيد من عبادة الغلة خا طهم  
 فقال يا بني اسرائيل اوفوا بعهدى وف بعهدكم كما يقول الرجل لعبده اوف لغلة عند كل بلال  
 لك بالحق فرسته كذا نسبهم الى ابيهم فقال يا بني اسرائيل اذكر ونعمتي التي انعمت عليكم واني  
 فضلتكم على العالمين اعلمى زمانكم ولكن انما عالم ثم قال لهذه الامة يا ايها الذين آمنوا  
 فدعاهم بالكنية كنية طهنا منته وظاهر ما مدته من عليهم من الباطن بالايان ثم نسب الى ابيهم  
 فقال آمنوا فدعاهم بذلك فمهم من الدنيا خروجا واخرنا وقد مننا من الجنة ودخولا وخروجهم  
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة محرمه على الانبياء حتى ادخلها على الامم  
 حتى يدخلها امتي فهذه الامة فتفتح لعبادة يوم البشاق فهذه الامة تختتم لعبادة يوم تصرم الدنيا  
 وهذه الامة يفتح باب حرمه فيدخلون اياه وكانت مكرمة اسمعيل عليه الصلوة والسلام بيت الله  
 اذ خلقه قبل خلق السموات والارض وكانت بدة بيضا وعشرة على الالف فبوء لذكره هناك فخلق  
 ملكين يستجانه ويقدرانه على الزبدة فابيضت هناك مظرة ومعلمه مبوء ذكره وموضع تقديسه  
 والاسماء والارض والخلق فولى الله عز وجل اسمعيل رفع قوعد البيت مع بنيه براهيم دون اسحق  
 عليهم الصلوة والسلام وحل حجاب البيت بيد ولد اسمعيل عليه الصلوة والسلام وهم يحجبوا وياذون  
 ونبت خرم له سقي ولولده من بعده وجميع من البيت معظما وساق اليه عينا من عيون الجنة  
 ففتح فيه نبوعا وجعل البيت مهبط حرمته لكل يوم ومنه تنشئ الرحمة على اهل الدنيا فيختص منها  
 اهلها بامانة حرمته وعشرة من اهل الدنيا ومكرمة اسحق عليه الصلوة والسلام لصخرة اهلها جميع  
 الخلق ويحييهم ويصخرة من الجنة عليها الارضون سبعة وهران تلك الصخرة والاسية كان له

من فضائل الامة المحمديّة  
 على شصيعها صلوات الله



عبيدنا يتبين حظ العبيد بمعاملة اياهم وشين جوهر نفوسهم بمعاملة اياهم وانما كثر ولد  
استحق فز من سيف عليهما الصلوة والسلام بمصر ودخل اسرائيل وهو يقو عليه الصلوة والسلام  
بمدين مصر ستة وسبعين نفسا من لده وولد ولده ونسلاهم فانما الله عز وجل عدهم وبارك  
في ذرية حتى خرجوا الى البحر يوم فرعون هم ست مائة الف من المقاتلة سوى الشيخ والذرية  
والنسب وجاء عددهم الف الف فانما عدهم وبارك فيهم الكتب ثبت فيهم الانبياء جعلهم  
اهل بيته وعباة وجهدهم وموئلتهم واما ولد اسمعيل صلوات الله على نبينا وعليه  
فجعل فيهم السحى واو الى الاخلاق الحكم ونحهم من خزانة تلك الاخلاق لطاهرة التي  
عيشن اهلها عيش اهل الجنان فان تلك الاخلاق قلبه فراحته لان نفسه طيبة غنية كريمة  
وصاب الضيق قلبه معذب لان نفسه شكيته باليسة فقيرة فبان بونا بعيد قلب مستريح وقلب  
معذب هذا من قبل ان ياتيهم الهداية والغيث من الله عز وجل ورد على قلوب بني اسرائيل  
نور التوحيد وروحه وورد على قلب هذه الاله نور التوحيد وروحه ونور اليقين وروحه فقلوب بني اسرائيل  
قلوب مريدة بالتوحيد معذبة بكنزة النفس ضيقة وقلوب هذه الاله مريدة بالتوحيد مستريحة  
بروح اليقين هو قوله سبحانه قل ان افضل سبيد يؤتية من يشاء والله واسع عليم قد علم الله  
من هو اهل ذلك قال سبحانه وكانوا احق بها واهلها اهل الكلمة لا اله الا الله هي اهل  
كلمة فيما بين العرش والعرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عطيت الله من اليقين اعطيت  
اي قال له قائل ما روح اليقين قال برد القرية من الرحمة والعطف ليس فيما قلت شفاؤك  
لم تصل اليه لشفاؤك لم يصل فاحتظي منه وذلك النفس خرجت من نور المخلوقين الى نور القدر  
فكل الطيب هناك فانظر اتي قلوب قلوب هذه الاله داي شي فز هذه القلوب من الله عز وجل  
من خزانة فضله ونظر اتي نفوس هذه ونظر اتي خلاق هذه النفوس اللهم اننا نتقرب اليك  
بجبرهم فانهم جهوك لم يحيوك حتى حبسهم فحبك اياهم صلوا الى حبك ونحن لم نصل الى حبهم فكيف  
الا يحفظنا منك فتم لنا ذلك حتر ملاقا بها يا ارحم الراحمين ساحت بنو اسرائيل بدينهم

الكنزة بفتح القاف  
مختار



التكليف

في مفاد الدنيا غلة بالابدان من الخلق كي يصدقوا الله فطلب ما عهد لهم ويوفوا به بعد تلي  
عليهم وساحت اتم محمد صلى الله عليه وسلم بقلوبهم فمفاد الملكوت الى خالق العرش غلة  
بالقلوب عن النفوس كي يصدقوا الله سبحانه فطلبه الوصول اليه فان سديت ارك سمع الخلق  
فلما علم تلكا نفوسهم وتباطؤهم فراجابته دعاهم الى دار السلام لتسع نفوسهم ويحيى لاجاته  
فقد وصفها لهم وعلما انها دار الشهوات فضا الاماني فقال سبحا فيما مضى من قوله الى الى  
يا اهل الموت اهلنا لا الى غيري فاني قضيت بالرحمة على نفسي واجبت المغفرة لمن استغفروني  
وانا اعفو عن صغائر الذنوب وكبيرها ولا ابالي وقال عز من قائل فتنزلنا علينا يا ايها الذين  
آمنوا استجبوا لرسول الله اذا دعاكم لما يحكيكم قال سبحا استجبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم  
لا مرد له من احد فلما ابطأت النفوس في الاجابة قال سبحانه واسديعوا الى دار السلام فان لعب  
لاية من لقاء سيد افرغ من العبودية ولقاءه في دار السلام فان لم تجيبوني اذ ادعوتكم من اهل  
فاجيبوني من اهل دار السلام كي تستجبوا اذ اقيتموني في انكشف الغطاء عن هذه المعاملة فاهل  
الاتفات الى الثواب العقابي هذا الحي من القوم من يد يد غدا بان نفوسهم لم  
تسبح عبودية الربها غرور واصل الاستدراج الى الثواب هرب من العقاب فبذره عبودية برسوة  
وعيون ليس في عبودية الانبياء ولا يصديقين لا اوليا الرحمن بذره عبودية عبادة النفوس الشهوات  
المخلطين بياتهم بكنائهم وفرحوا عما لهم لظاهرة من العجايب بليت السرور وحصل ما  
في الهمة يوم انكشف الغطاء لروا من اعمالهم وتركوا بما كانها حيا من الهمة فجعل  
حظوظ بني اسرائيل على قلوبهم فمفاد الدنيا حقوقه وعهد وفراخرة جناته ثوابا لرعاية حقوقه  
ولو فابعد جعل حظوظ هذه الامم على قلوبهم فمفاد الدنيا جلاله وعظيمته وسلطانه ومعرفة الآيات  
وفضله ورحمته وفراخرة قربه ورفع الحجاب فيما بينه وبينهم فقد همهم في الدنيا خروجا  
واخرا وقد مناني الجنة دخولا واخرهم فبرزوا لسمع الله الصلوة وهم عرب على سائر الناس  
بما نعم الله على من خلقه جادنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سديت ارك سمع الخلق

وتخف الاجابة  
من علوم الدنيا والشرائع  
لان العلم كما ان يكون موت  
ويعجز عن ان يكون حيا  
وبعضهم يفتن فيقول  
فذا ان ميتا يوجب فوضوكم  
لما جاء الكفا لا نعلم  
نفسهم وتلوهم بقوله وكنتم  
من قديم قبل الشهادة  
تقولون حيا عند ربهم  
وشراف



مريض حسن الخلق

جبله الله خلقه

الرزاة الوفا وقد زين  
من بخلق فيورين اي  
وقور وزنت شي من ب  
اوار فقة لظما ثقله من  
وشي زين ثقل محار  
ريقا

خلقاً من أتى بوحدة منها دخل الجنة حدثنا بذلك أبي قال ثنا علي بن إبراهيم قال ثنا أبو حمزة  
بن زيد قال ثنا عبد الله بن شداد قال ثنا مولاى عثمان بن عمار عن الصادق عليه السلام  
بذلك فكانه يدل على أن من أتاه بخلق واحد منها وحب جمع سيئاته وغفلة ذنوبه **وروى**  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خلاق في الخرائن فإذا أراد الله تعالى بعبد خيراً من خلق  
منها لا يرسل الرجل المفوط فريضة لم يصح لم يمت قد كان صاحب خلق من هذه الخلاق  
فتطلق السنة بعامة بالشأن عليه المؤمنون شهود الله تعالى في الأرض كذلك روى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخلق مع تحليط كشيء وتضييع وتفریط اذا مات انطلقت السنة للمؤمنين بالشأن  
عليه فيقال كان سخي النفس فيقبل الله تعالى شهادتهم عليه يدخل الجنة بسخاوة **وروى**  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الجنة دار الأسخياء وما جبل الله تعالى ولياً قط إلا على سخا  
ولجأه سخي أحب إلى الله تعالى من عابد خيل ويموت أحدهم فيقال كان حسن الخلق ويموت  
فيقال كان حليماً ويموت أحدهم فيقال كان زيناً ويموت أحدهم فيقال كان عطفوا ويموت  
أحدهم فيقال كان براً متودداً ويموت أحدهم فيقال كان هواً متبسطاً ويموت أحدهم  
فيقال كان سهلاً كريماً ويموت أحدهم فيقال كان عفواً حمولاً ويموت أحدهم فيقال كان  
ليناً رفيقاً ويموت أحدهم فيقال كان عفيفاً يعاف نفسه في الامور ويموت أحدهم فيقال كان  
شكوراً بما يؤتى اليه ويموت أحدهم فيقال كان شجاعاً جلد اصماً فمنه خلاق الله عز وجل أكثر  
مما سمى به والذي لم يسم به فلانها لفظة منسوبة لخلق قون اليها وانما سمى سبحانه بالافعال والاعمال  
وتلك اخله فيما يسم به لان اللين والرزاة من الحكم والرحمة والاعتقاد من الرزاة والطهارة من الرزاة  
عز وجل ايا واحدة من هذه الاخلاق ان يعطيه نور ذلك الاسم الذي سمى به يناسبه فيشرق نوره  
على قلبه وفرضه فصيرته لخلق بصيرة فيعتادها ويخلق بها فيتحقق عليه اذا كرمه بذلك  
ان يربح مسأوياً يستره بمغفوة ويدخل الجنة فانه سبحانه عطا ذلك حين وجب ذلك  
في عينه **وقد جاءنا في الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحقق ما قلنا من**

دنبه  
الى الله  
عليه  
وسلم



ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اجل حوسب فلم توجد له حنة فقال الله عز وجل  
 اذكر شيئا كنت تعمله في الدنيا فاذا ذكر لعبه فقال لا اذكر شيئا يا رب اني كنت اسامح الناس و امر  
 علماء ان يسامحهم فمقتضاه ما لي منهم فيقول الله سبحانه فانما حق ان يسامحكم اليوم و مثل ذلك كثير في  
 الاخبار و روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان يحب كل عبد طلق سهل لثمين متين  
 و حرمة على الناس و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمون رحمهم الرحمن رحم من من الارض برحمته  
 في السما و قال صلى الله عليه وسلم حسن الخلق في دينه و الدنيا و الآخرة و يدرك رتبة الصائم القائم  
 و قال صلى الله عليه وسلم التاني و التوادة من الله عز وجل فكانت هذه خلاق اعراب مناسخ الله  
 لهم ثم طهرهم بهتو حيد ثم طيبهم ببقير فعبده و الله عز وجل على مطلع عظيم و كانهم يعبدونه عن  
 فشق لهم سما من سماء و شرع لهم اوسع لشرائع و سمحها و ستر عليهم دنوبهم و جعل خروجهم  
 بالندم و الاستغفار و عطاهم جواب لكلهم و كلام كل قوم عند ربهم على ما هم عليه فنبؤ رسولهم يكن  
 عندهم من البقين ما عند هذه الآلة فلما اذنبوا قيل لهم قولوا حطة اي حط عنا و هذه الامة بل  
 يقينها تحت اسم الله من الذنب الذر تعلمه و كان المذنب اي نفسه رجا من ستر الله عز وجل  
 عيانا فاعطى الكلمة التي تكون دواء لما حل به و راي نفسه تلك الحاة فقيل له قل غفرا رتبه و عطف  
 فان الـغفرة استر و التغطية من عجز عن رتبه فاقبل له قل حط فمن يقدر ان يحصى ما عطيت الآلة  
 من بسير و العلوم و الجواهر و البر و اللطف و الكرامة و الفضل البارز و هم اهل الله عز وجل و خاصته  
 قيل يا رسول الله من اهل الله قال صلى الله عليه وسلم اهل القرآن و ما زال موسى صلوات الله و سلامه عليه ينسب  
 و الله عليه و على جميع الانبياء و المرسلين يقول يا رب اني اجد فرا لا لواح اتم لهم كذا و يعملون كذا فاجابهم  
 اتم و يقول الله عز وجل هم اهل الله صلى الله عليه وسلم حتى قال فيما روى يثني كنت منهم غبطة بهم  
 و روى في الخبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان موسى عليه الصلوة و السلام اشتاق الى رؤيتهم فقال  
 الله تعالى له بطور سيناء ان سمعك اصواتهم فقال لي يا رب فنادى اتم محمد فاجابوا  
 من لا صبرا لبيك اللهم لبيك فقال عز من قائل عطيتكم قبل ان تسألوني و اتيكم قبل ان تدعوني



وحتكم قبل ان تعصوني وغرت لكم قبل ان تستغفروني من يقيني منكم ليشهد ان لا اله الا انا و  
 محمد عبدي ورسولي اذ خلته جنتي فذلك له سبحانه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن  
 رحمة من بك اليه يمين عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم اطمأنتن بجانب الطور اذ نادينا  
 ولكن كنت مني رحمة عليهم من قبل ان خلقهم حديثنا ابي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا حريز بن  
 النخعي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 راسل لاته ومتابعها الي هذه المكرمة العظيمة الحليته وقال سبحانه وانه لذكر لك لقومك وسوف  
 تسألون اي شرف لك لقومك وسوف تسألون عن شكر هذا الشرف وهم الذين قالوا له دين وازروا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروا الله عز وجل ورسوله حتى يصطفي على الرسول صلى الله عليه وسلم و  
 جمع ابايهم قال له قال ان الله زكركم من مناقبه هذه الآية لم يفردها العرب في العجم وهم  
 شركاء في جمع هذه الموهبة العظيمة هذه الآية قال نعم هو كما ذكرت ولكن سبق لهم ذلك  
 والمعنى بالعظيمة هم والاخلاق الكرام لهم وتلك الاخلاق غير موجودة في العجم الا في الواحد بعد  
 الواحد خلقا لا طبعها فاما الجبله فهي للعرب وهذه المكارم واثمة فيهم وذلك منهم طبع انا  
 اخرج الله صفية محمد صلى الله عليه وسلم من خيار من خيار فبان لك من خروجه منهم عن نصرتهم  
 اعنا من حديثنا عن ابي عمر قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن عن مردان الغراري عن ثابت بن  
 عمار عن غنيم بن عيسى عن ابي موسى الاشعري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 لا فقلت لهم من يقينكم منهم مؤمننا موقنا بك مصداقا بلقائك غفلة ايم حياته وحيوة  
 ابينا ابراهيم عليه الصلوة والسلام ولوا الحمد بيدي يوم ائمت من اقرب الناس الى الوأيد  
 العرب كما يحقق ما قلنا قول الله تبارك وتعالى هو الذي بعث في الايام رسولا منهم يتلو عليهم  
 آياته ويزكيهم الآية ثم قال سبحانه واخرين منهم لا يحقوا بهم وهو لغرض الحكيم وهم العجم  
 فصية منهم ولم يكن ظهور في ذلك الزمان ثم قال سبحانه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 والله ذو الفضل العظيم فهم الراس ونحن منهم لا انهم منا والمبدأ بفضل الله ثم قال سبحانه



لقد مرَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم  
الكتاب والحكمة وإن كان من قبل لفي ضلال مبين الآية فهم لم يمنونهم عليهم ولم يعينونهم بفضيلة  
من مهننا قيل حب العرب أن يغضبهم فهاق وإنما يحبهم لآل الله عليهم وفضله  
عليهم حمته ولحب آل الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا عشيرة لهم ومنهم من يحب آل الله صلى الله عليه وسلم  
فقال عروة بن مسعود عظم آل الروم وما والاهم فليس في الدنيا ما يزدون به على العلم كل هذا  
البروز لهم والفضل لهم بما ذكرنا مما منحهم الله من كرم الأخلاق فمن لم يوجهه هذا الأخلاق  
فهو محب لله بجنة ضارة جدا حتى فر الخيل فكيف لا دين حدثنا عيسى بن حماد عن عيسى بن حماد  
حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني عبد الله بن كليب قال بلغني أن سليمان بن داود على نبينا وعليهم  
الصلوة والسلام أرسل الخيل من صنعاء إلى مدبر فقدم فرسان من الخيل فقال لمسلم المسابق لولا  
بجته في أدبتي من ثمان عشرة حبة ما بقيتني وقد قال الله تعالى فرسوه ولصافا وهي مكية فرأى أول  
كلها في قصة اليسر على الصلوة والسلام وتركنا عليه فرأى آخره سلام على اليسر إننا كذا كذا  
الحسين إن من عبادنا المؤمنين قرأ ابن عامر ونافع وروين يعقوب جميعهم آله اليسر بفتح  
الألف مد بها وكسر اللام على أنها كلمتان وقرأ الباقر اليسر بكسر الالف وتسكين اللام علم أنه  
كلمة واحدة وهي لغة فرأى اليسر وقيل اليسر قومه لعل لزيادة الياء والنون في سرانيتها معنى وهو  
أن يكون جمع اليسر لأنه لو كان جمعا لعرف بالالف اللام كذا في الكشف وهذا القول لم يخبرون  
ولم يلبون الخبيث والمهمل فيهما من قرأ آله اليسر فعلى أن يسر اسم أبي اليسر ضيف إليه  
كذا في الكشف ضيف إليه لآل ولما ذكرنا آله اليسر يسر من ولد هارون أخ موسى عليه  
الصلوة والسلام وهذا النبي اليسر بن ياسين من أنبياء بني إسرائيل وفرع من آل فرعون لقارته  
آل محمد صلى الله عليه وسلم وفر التيسير قيل ياسين اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والياسين  
آل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هم أهل القرآن ياسين سورة منها والآفة إليها ضافة  
إلى كل القرآن معنى كما ورد في حديث حنين بن إسحاق السؤدة لبقرة وقال فرج الحقائق



فی قراءۃ المد من قرأ ال یاسین بالبدفانه اراد آل محمد صلی الله علیه وسلم عن بعضهم قبل ال یاسین  
 وهو الیق بسباق الآیه و یعصد قراءۃ المد ستمه المصحف الکریم منفصلا کذا فی الال الی الفریة  
 فی شرح اقصه الشاطیة و فی بحر الحقائق للشیخ صاحب المصاحف حرمه الله فی اشارة هذه الآیا  
 فکذبوه فانهم لمحضون الایعباد الله المخلصین فکذبوه ای لنفس صفاتها فانهم لمحضون  
 الایعباد الله المخلصین من عبوة غیر الحق و هم لقلب السرداوصافها وترکنا علیه علی  
 الیس الروح سلام علی الیسین ای لقلب السرداوصافها فانهم آل یاسین الروح الیک  
 نجی الحسنین بحسن معهم بتقدم سلامنا علیهم سلام استلا فرعبو علی الدارین الخلاص  
 عن آفات لکونین الحسنون الذین اسنوعبودتنا واسلموا لربوبیتنا انه من عبادنا المومنین  
 المخلصین عن عبودیة لهود الدنیا و العقی و قال غمر قائل فرسوة حم عشق ذکک لک  
 یبشر عباده الذین آمنوا و عملوا الصالحات قل لا اسالکم علیه جرا الا المودة فی القربی و من  
 یقر ف حسنۃ نزلہ فیها حسنا ان الله غفور شکور و هذه السوة مکیة و عن ابن عباس و قیادة  
 صی الله علیهم الاربع آیات منها نزلت بالمدنیة هذه الآیه الی قوله سبحا و لکافرون لهم عذاب  
 و قال فرعین المعانی الاصح ان السوة کلها مکیة و الاستثنا منقطع عن الزجاج ای لکن اذکرکم  
 المودة فی القربی و صلته الرحم و من یقر ف حسنۃ ای حب آل محمد نزلہ فیها حسنا و الاستثنا  
 من عمل فی الدنیا حسنۃ لضا عفها بحسن التوفیق و تضعیف الثواب فی الآخرة ان الله غفور لستیر  
 لتقصیر شکور لشکر الیسیر حسنۃ مکررۃ عم ست مودت رقبی اول متناول ابن حسنۃ  
 سائر حسنات توابع وی حسنا نیز مکررۃ ست میفرماید من آن نیکی و پیرامکافات کنم نیکی  
 و انواع نیکیها بسیار از جمله آن دورا خاص کرد بدکر که همه جویان آنند یک امر شکر و دیگر  
 قبول طاعت باخل و فرمود بکومت خود را بر آنچه شمار می آمزم و براه نجات میجویم از شما  
 مزدی نمی طلبم چه کار برای کسی میکنم که همه دارد و هیچ چیز حاجت ندارد از حضرت و بجان  
 مرا چه فروماند کیست که از شما فروخواهم و من یقر ف حسنۃ الیک تسبیح تحقیق آن و سی بر زبان



ثنا كويد و باعض جوارح نيكوي كند و في الكشاف في هذه الآية روى انه اجمع لمشركون في  
 مجمع لهم فقال بعضهم لبعض اترون محمدا يسأل على ما يتعاطى اجرا فنزلت الآية الا المودة في  
 القربى يجوز ان يكون الاستثنا متصلا اي لا اسألكم اجرا الا هذا وهو ان تؤدوا اهل قرايتي و لم يكن  
 اجرا في الحقيقة لان قرابته قرابتهم فكانت صلته لازمة لهم فالمودة ويجوز ان يكون منقطعا اي  
 لا اسألكم اجرا قط ولكني اسألكم ان تؤدوا قرايتي لذيق قريبتكم و لا تؤدوهم و القربى مصد كالزنى  
 و البشري بمعنى القرابة و المراد في اهل القربى ليست في بصلته للمودة كاللام اذ قلت الا المودة القربى  
 و انما هي متعلقة بخبر و تقديره الا المودة ثابتة في القربى و يمكنه فيها جعلها مكانا للمودة و قولها  
 كقولك فلان مودة و في فهم موى حب شديد تريه جهنم و هم مكان جى محله و قيل و هذا التعليل  
 اشبه بظاهر التنزيل لان هذه السورة مكية و خالف العلماء في معنى الآية فروى الامام الحسن بن  
 احمد الوحد حمزة بن اسناد عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابي بصير عن ابي  
 بن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قري آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت ان انبى صلى الله عليه وسلم لم يكن  
 بطن من قریش الا كان ظيما و راته فقال الا ان تصلوا باني و بينكم من القرابة و الحديث صحيح و روى  
 البخاري حمزة بن اسناد عن محمد بن بشير عن محمد بن جعفر عن شعبة و أخرجه له حمزة بن اسناد الا انه قال عوض  
 عجلت اعلمت قال الشعبي اكثر الناس علينا فريضة الآية فكتبنا الى ابن عباس رضي الله عنهما نسأله  
 فكتب ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وسطا بين قریش ليس بطن من بطونهم  
 الا وقد ولدوه فقال الله تعالى قل لا اسألكم على ما ادعوكم ليه جرا الا ان تؤدوا في بقايتي منكم  
 و تحفظوني لها و قال الحسن رضي الله عنه الا ان تؤدوا الى الله عز وجل و تقربوا اليه بطاعته و بوعده  
 مجا بصر الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوب و حقوق و ليس فيه ذلك سعة  
 فقالت الانص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرككم الله عز وجل به و هو ابن ختمكم تنوبه نوب و حقوق

تتودوا



عنه كذا من باب عبادته  
اي غيبه هم

وليس فيه لذك سعة جموعه من موكم مالا يضركم ففعلوا ثم اتوا به فقالوا يا رسول الله انك  
ابن ختنا وقد هدانا الله عز وجل بك تروك نوبت حقوق وملك سعة فرأينا ان نخج لك من  
مواهب فنتعين على ما ينوبك فنزلت هذه الآية يحثهم سجا على مودة صلى الله عليه وسلم ومودة قريته  
ورؤسول صلى الله عليه وسلم المال في لكشاف من يقتر حسته عن الله انها المودة فالرسول  
صلى الله عليه وسلم نزلت في ابي بكر صراصة مودة فيهم ولفظ العموم في اي حسته كانت لا انها  
ذكرت عقيب المودة في اقربى دل ذلك على انها تناولت المودة تناولا اوليا كان سائر  
الحثا لها تابع وروى الامام الوحيد في خبر حماد بن عمار عن ابي عبد الله عن جابر بن عبد الله  
عن ابي بصير عنهما انه قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه جرا الا المودة في اقربى قالوا يا رسول الله  
من هؤلاء الذين امرنا بمودتهم وحببت علينا مودتهم قال صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة وولدهما  
وروى الامام الوحيد في خبر حماد بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي بصير عنهما انه قال فينا في  
آل حم آية لا يحفظها الا كل مؤمن ثم قرأ صراصة قل لا اسألكم عليه جرا الا المودة فالقولي  
وروى الامام ابو اسحق الشعلبي حماد بن عمار عن الامام محمد بن مسلم الطوسي حماد بن عمار قال حدثنا  
يعلى بن عبيد عن سمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله البجلي صراصة انه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا من مات على حب آل  
محمد مات مغفورا له الا من مات على حب آل محمد فتح في قبره بابان من الجنة الا من مات على  
حب آل محمد بشرة ملك الموت بالجنة ثم منكرونيك الا من مات على حب آل محمد يرف الى الجنة يرف  
اعروس البيت وجها الا من مات على حب آل محمد جعل الله ذرا قبله طائفة الرحمة الا من مات على حب  
آل محمد مات على آية الجماعة الا من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب من عينية ليس  
رحمة الله الا من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة الا من مات على بغض آل محمد مات  
كافرا وروى الامام ابو اسحق الشعلبي حماد بن عمار عن ابي عبد الله الحافظ بن عمار عن  
زيد بن علي بن الحسين بن جعفر عن علي صراصة عنهم قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في فضائل حب  
آل النبي صلى الله عليه وسلم  
وعقوب بعضهم

وفي بعض النسخة بعد على حب  
آل من مات على حب  
محمدات ثبات الا من مات  
على حب آل محمدات  
سكن الا بعد ذلك



حسنه مني فقال صلى الله عليه وسلم ما ترضى ان تكون اربع اربعة اول من يدخل الجنة انا و انت  
 والحسن والحسين زوجنا عن ايماننا وشماننا وذريتنا خلفنا وجنا **روى ابو حازم**  
 ابى هريرة صراعه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال صلى  
 الله عليه وسلم انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم والله اعلم **روى جامع اصول فضائل آل**  
**بيت صراعه** هم زيد بن قثم صراعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين  
 عنهم انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم اخرجهم من جردهم **روى الامام ابو اسحق الشعلبي**  
 باسناده عن اسحق بن عمار بن ابي طلحة عن الحسن بن مالك صراعه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نحن لد عبد المطلب اذ اهل الجنة انا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين المهدى صراعه **روى**  
**روى الامام ابو اسحق الشعلبي** صراعه باسناده عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي  
 قال حدثني ابي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب  
 صراعه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الجنة علي من ظلم اهل بيتي واداني في  
 عترتي ومن صطنع صنعة الى احدي من لد عبد المطلب لم يجزه عليها فانا انا جازيه خدا اذاني  
 يوم القيمة **روى الامام ابو اسحق الشعلبي** صراعه باسناده عن مقسم بن عمار بن صراعه  
 قال قال الانصاف فعلنا وفعلنا فكانهم فخرنا فقال عمار بن عمار صراعه **روى**  
 عبد السلام بن ابى زياد الرازي عن مقسم بن انصاف عن الفضل بن علي بن فباغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتهم  
 في مجالسهم فقال معشر الانصاف الم تكونوا اذله فاعظم الله تعالى قالوا ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تكونوا  
 ضللا لا فهم الم سمعوا ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولا فاجيبوني قالوا ما نقول يا رسول الله قال لا  
 تقولون لم يخرجكم مكة ويناك ولم يكن بؤك فصدقناك ولم نجد لك فنضرك قال  
 فما زال يقول حتى جثوا على الركبتين قالوا امولنا وما في ايدينا الله ورسوله قال فنزلت الآية  
**روى حقائق** سلم حمزة بن عبد المطلب في القوي قال سهل ان تقربوا الى اتباعي  
 وقال ابن عطاء حمزة لا اله الا الله على دعوتكم ابراهيم وادانى توحيد عجل تقربوا اليه وهم طاعة

و

خبرنا على كسب شيخي  
 خبونا بضمين وشد يد او  
 خبونا بضمين

بؤك



وملازمته وامره قال جعفر عليه السلام ان تتودوا الى بائقكم الى ركنكم غزول من اعمال ودي  
 الشيخ ابو عبد الرحمن السلمى رحمه الله بسا عن الربيع عن انس عن الحسن بن صالح بن عمار قال فرزده آية كل  
 من تقرب الى الله عز وجل بطاعته وجبت عليك محبته وفي لطائف التفسير للامام القشيري رحمه  
 من تبشيرا لخير احد اطلب عليه جوازا فاسد عز وجل تبشيرا للمؤمنين على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم بالكرامات الالهية  
 ثم قال قل لا اسالكم علمه جوازا الا المودة في القربى اى على التبشير جوازا لان الله تعالى ليس لطلبكم  
 على الفضل الكبير عوضا فاما ايضا لا اسالكم علم التبشير جوازا فان المؤمن اخذ من الله خلقا حسنا فكلما  
 ان الله تعالى بفضله يوفى لعبده بالايام ويعطى الثواب لمن آمن به وليس يرضى ان يعطيك فضلا مجازا  
 كذلك ليس يرضى لرسوله صلى الله عليه وسلم بان لا يطلب منك جوازا على التبشير بل يشفع لك  
 ايضا ولكل من آمن به من بقرته حسنة نزوله فيها حسنا يقال اذا اتى بالمجاهدة زونا بفضله  
 تحقيقا لشهادة ويقال تلك الزيادة بالاصل العبد اليه يوسع مما لا يخل تحت طوق التبشير يقال  
 من بقرته حسنة الوفا نزوله فيها حسن **لطف** وقال الامام **نحو** لمن ظلمتكم لنفسكم منفسا  
 ان تصانيف المشهورة فخر الملة والدين لراى ابو عبد الله بن محمد بن عثمان بن قيس بن ابي بكر رحمه الله  
 في التفسير في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في لطيفة وهي  
 ان الرجس قد نزل عنا ولا يطهر المحل بقوله تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا  
 ويطهركم تطهيرا اى يمسحكم خلع الكرامة تطهيرا لا يكون بعد ثلوث ثم ان الله عز وجل ذكر خطايا  
 نسا النبي صلى الله عليه وسلم ورجل عنهن ثم خاطب خطيبا لذكرين بقوله تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
 اهل بيته صلى الله عليه وسلم وجا لهم صراخهم جميعا واختلقت الاقوال فاهل البيت والاولى ان  
 يقال هم اولاده واروجه صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين صراخهم على صراخهم منهم كما كان اهل بيته  
 بسبب شترته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم واذكرن ما يتلى في بيوتكن  
 من آيات الله اى القرآن والحكمة اى كلمات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه إشارة الى ان لها ليفة مخرقة  
 في الصلوة والزكاة وما ذكر فرزده الآيات ان الله تعالى كان لطيفا بعلمه يصل الى كل شى خبير بواطن

عليه  
عليكم

سنة في التفسير  
منه في التفسير  
منه في التفسير  
منه في التفسير



وقال ايضا في قوله قل لا اله الا الله المودة في لقبي آل محمد صلى الله عليه وسلم وصرح الله عنهم  
 يؤلهم اية فكل من كان لا محرم اليه شيء وكل كانوا هم آل و خالف الناس في الال فقليل هم قائل  
 وقيل هم مهت فان حملناه على لقابته فهم الال وان حملناه على آله الذين قبلوا دعوته فهم الال  
 روى انه قيل يا رسول الله من قرابتك لا الذين حبت علينا موتهم فقال صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة  
 وابناهما رضي الله عنهم فثبت ان هؤلاء الاربعة هم مخصوصون بمرتبة عظيمة بوجوه الاول قوله لا اله الا الله  
 في لقبي ولثاني اية صلى الله عليه وسلم كان يحيمهم وثبت ذلك بالنقل المتواتر فيجب على كل آله مثله  
 لقوله سبحانه وتبعوه لعلمكم تهتدون ولثالث ان الدعاء للآل منصب عظيم وقد جعل في الدعاء  
 التشهد والصلوة وهذا التعظيم لم يوجد في حق غير آل وقال الامام الشافعي رحمه الله  
 يا اكباقف بالمحصب مني ولا تهتف بساكن خيفها وانما بعض الال ان كان فضلا  
 آل محمد فليشهد الثقلان في فضله وقال الامام الرازي ايضا رحمه الله في هذه الآية قوله سبحانه  
 الا اله الا الله في لقبي في نصب عظيم للصحة صرح الله بهم لانه قال السابقون لها بقون اليك  
 المقربون فكل من اطاع الله كان مقربا عند الله ودخل في قوله الا اله الا الله في لقبي فله آية  
 تدل على وجوب آل محمد وحسب صلى الله عليه وسلم وصرح عنهم وهذا المنصب لا يسلم الا على قول صحابنا  
 اهل السنة والجماعة الذين جعوا بين حب العترة وحب الصحبة صرح الله بهم جميعا وسمعت المذكر  
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل امتي مثل سفينة نوح عليه السلام من كذبها غرق وقال  
 صلى الله عليه وسلم صحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم الحديث ونحن لان فرج التكليف لضربنا  
 موجا شبيها بالشوكة وراكب البحر يحتاج الى اميرين احدهما السفينة الخالية عن العيوب والثاني  
 الكواكب الظاهرة فاذا كبت تلك السفينة وبصر الملك الكواكب كان رجا استراغالها وكذلك كبت  
 صحابنا اهل السنة والجماعة سفينة حبال محمد صلى الله عليه وسلم وضوء اصنامهم عما نجوم لصحة صرح عنهم  
 فخرجوا من الدنيا ان نفوز بالسنة والسقا فرادنا والآخرة وقال بعض العارفين رحمه الله في  
 قوله سبحانه الا اله الا الله في لقبي مرة مودة اهل قرابته صلى الله عليه وسلم عائدة الى محبتهم لكونها سبب محبتهم



اذ لمودة تقتضي المناسبة الروحية المستلزمة لاجتماعهم في الحشرة كما في الحديث المروي بحشر مع  
 من احب فلذلك نفى الاجر صلا وكان الاستثناء منقطعا ولا يمكن لمن تكدر روحه وبعد  
 عنهم مرتبة محبتهم بالتحقيق ولا يمكن لمن تنور روحه وعرف الله وحب من اهل التوحيد ان يحبهم كنوعهم  
 اهل بيت النبوة ومعادن لولايته وافتوة لايهمهم الا من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياته تعالى ورسوله  
 ولو لم يكونوا محبوبين في العناية الاولى من مدح وجل لاجلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبته صلى  
 الله عليه وسلم عين محبته وصوته لتفصيل بعد كونه فرعين الجمع والاربعة المذكورة في الحديث على طاعة  
 وبنائها خصوصا بالذکر ولم يحض صلى الله عليه وسلم الامة على محبة غيرهم تحريضا عما تحبته هؤلاء واولا  
 لساكون بسبيلهم التابعون لهدايتهم وحكمهم ولهذا حرض على الاحسان اليهم ومحبتهم مطلقا  
 ونهى عن ظلمهم واذا انهم في الحديث الاخر وهو قوله صلى الله عليه وسلم حرمت الجنة على من ظلم اهل بيته  
 في عترته ومن صطنع صنعة الا احد من آل عبد لم يطلب لم يجازها عليها فانا اجازها عليها غدا  
 اذ يقيني يوم القيمة ومن يقترف حسنة محبة آل الرسول نزوله فيها حسنا مبتا بعتة لهم في طيبتهم  
 لان تلك المحبة لا يكون الا لصفة الاستعداد ونقا الفكرة وذلك لوجوب التوفيق بحسن المتابعة  
 وقبول الهداية الى مقام المشاهدة فيصير جهان اهل الولاية وكثير معهم في القيمة **وقال**  
 الشيخ الامام العارف الرباني الصمد في نوح الملة والدين ابو بكر عبد الله بن محمد الرازي وهو  
 صاحب كتاب المصداق من المبدأ الى المعاني كتابه بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني في قوله  
 سبح يا ايها الناس اننا خلقناكم من ذكروا نثي وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرم  
 عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير في اشارات هذه الآية بشير شي وتعال الى خلق اقلوبها <sup>خلقيت</sup>  
 من ذكروا هو الروح واثي وهي النفس وجعلناكم شعوبا وقبائل اي صنفين صنف منهايل الى  
 امثالي النفس والغالب عليها صنف النفس وهي الشعوب صنف منها قبائل وهي التمييل اليها  
 وهو الروح والغالب عليها صنف الروح لتعارفوا اصحاب القلوب ربان النفوس لا تشكروا  
 وتبها هو العقل والاخلاق الروحية لطبيعتها فانها ظلمة ولا يصح شي للتفاخر به لم يؤ



به الايمان والتقوى فان تنورت لافعال والاحوال بنو الايمان والتقوى فلم يكن الا ذل  
 مشوبة بالريا ولا الاخلاق مصحوبة بالاهواء ولا الاحوال منسوبة الى الاعجاب فعند ذلك يصلح للتفكير  
 وللبهاية بها كما قال سبحانه ان كرمكم عند الله تقويم افعالكم فمن كان منكم من اتقى الله وجعل المال حراما حلالا  
 الى الاخلاق الربانية والتقوى هو التحرز والتمسك من تجر عن نفسه به سبيلها وهو كرم على الله عز وجل من غيره  
 والايمان حياة القلوب لهذا سمي الله تعالى من الايمان بهيت وروحه سبحانه انك تسمع لموتى وتعلمون  
 لا يحيى لا بعد ذبح النفوس بسوف المخالفة وبسيف الصدق فطاعة الله عز وجل ورسول صلى الله عليه وسلم  
 في الاداء والنهاية وقال الامام القشيري رحمه الله في قوله تعالى قالت الاعراب ائمتنا الاية الايمان  
 هو حياة القلوب لا يحيى لا بعد ذبح النفوس والنفوس لا تموت ولكنها تغيب مع حضورها  
 لا يتم خیر ومرض القلب الايمان ضد ان الايمان لا يوجب العبد الايمان فايان لا يوجب الايمان  
 لصاحب خلافة بهولي وقال الامام حجة الاسلام رحمه الله لفظ النفس يطلق على معنيين هما  
 المطلقة الربانية الروحانية الانسانية لا نفس الانسان اى ذاته حقيقة العالمية لله عز وجل  
 واثباتها في معنى الجامع لقوة الغضب والشهوة والانك والجامع للصفا المذمومة وهو الغالب في الاعمال  
 فيقولون لا بد من مجاهدة النفس وكسرها وللطيفة التي ذكرنا ما توصف وصاحبها مختلف باختلاف احوالها  
 فاذا سكنت تحت الاحروز الملهة الاطرا بسبب رضة الشهوات سميت النفس المطمئنة قال الله تعالى  
 يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك والنفس الباغية التي لا تصير جوارها الى الله سبحانه فانها مبعودة عن  
 عز وجل وهي من الشيطان وندمومة غاية الذم واليه لاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم اعد عدوك  
 نفسك التبر من جنسك وقال بعض العارفين رحمه الله في قوله سبحانه ان كرمكم عند الله تقويم افعالكم  
 لا كرامة في النسب والكل في البشرية المنتسبة الى ذكر ونسب والاشيا للشعوب والقبائل تتفاضل بالنسب  
 لا للتفاضل فانه من الرذائل والكرامة لا يكون الا بالاجتناب من الرذائل الذي هو اصل التقوى ثم كلما كان  
 التقوى ازيد تربية كان صاحبها اكرم عند الله عز وجل قد افاض الله على من امن به شرعة التي هي لنزول  
 عرف الشرع اكرم من الفاجر ومن الرذائل الخلقية كالجهل والجهل والحسد والحسد والحسد والحسد

عند

لفظ النفس يطلق على معنيين

لتفاضل الانس



هو صواب لردائل الخلقية والمتقى من نسبة التثنية والفعل الى الغير المتوكل مشقة فعال الحى سبحة  
 اكرم من المتدرب لفضائل الخلقية المحجوبة في فعال الخلق عن تجليات فعال الحى سبحة والمتقى  
 من الحجب الصفاتية بالانسلخ عنها في مقام الرضا ومحو لصفها اكرم من المتوكل في مقام التوحيد  
 المحجوب صفاته عن تجليات صفات الحى سبحة والمتقى من جوده بخصوص اى انية التلى هي اصل الذنوب بالبنا  
 اكرم من الجمع ان مدعى علم بمرتب نفوسكم خبير بصفاء صلحكم علم بكم لقلوب تقويها بخير  
 انفس فردعوها وكرم الخلق على السعد وجل من كان بعد من نفسه هو الاقرب الى سبحة  
 قال الشيخ الامام العارفين ابو بكر بن السحاق الكلابي الخاروج مدعى رتبة معاني الاخبار  
 حديث اخر حدثنا محمد بن جعفر بن سعيد السبكي قال حدثنا ابراهيم بن سميعيل بن سحاق قال حدثنا حميد بن  
 حنيفة قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الحسن  
 بن مائة ليس فيها راحة قال الشيخ رحمه الله لابل الاحمال ومنها البدين يراونها للجحوم والاشنة  
 والابنية من جلودها وادوارها فكل هذه المنافع موجودة في الابل فاكثر الاحوال ان سلمت لعلل  
 واما الراحة فانها تارة للركوب الاسف وقطع المفاز ومن صافها انها تسير بها مشيا هرا  
 طلبا هربا تارة اذا اريد منها المشي وتقف اذا وقفت بها وتسرع اذا بعثت تهة اذا سكنت على  
 الوحده ووسط الحال ويقو على طول السير تهمة فظلم الله حبي ترفق بركبها اذا مشيت وتعدل في  
 انحطاطها اذا بركت هي مع هذه الصفات عسى لا يحمل نصف ما يحمل غير ما من الحال والنوق ثم  
 الراكب لا تكا توجد مائة من الابل لان التفريل لال وهي لا تكا تقدرها ما في راحة خلاق وهي لا  
 توجد مائة في فومها ثم قيمة ناقه او حمل تحمل من الثقل اضعافا ما تحمله الراحة ولها من عظم الخلق  
 وكحم الظفر شحم البطن عظم السنام اضعافا ما للراحة عشرة قيمة الراحة على خاقه بدنها ودوق جيبها  
 وضعفا عن حمل الثقل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اشأ في هذا الى فعال الظاهر وخلق ابن الفقه  
 توجد من الناس مائة ما فوقها يعملون سعد وجل فيصوبون ابدانهم ويدعون على اعمالهم من صلوة  
 وصوم وحج وغزو وسائر الاعمال الظاهرة والباطنة ولا يوجد مائة من تحسبن لعلها من عبادة



عز وجل خلقه فأنشأه في الدنيا باخلاصه تقبل الاعمال بالنيابة حسن خلاق قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان ثقل ما يوضع في الميزان يوم القيمة الخلق الحسن فقيمة العمل بحسن الخلق وكذلك القربة الى الله تعالى والمنزلة  
 عنده عز وجل وانما يكمل الايمان بالمؤمنين في الدنيا والفوز في الآخرة ويحوز جميع الخيرات ويبلغ  
 أقصى المنازل واهي ألقاها بحسن الخلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل المؤمن بايمانها حسن خلقا  
 وانا حسنكم خلقا لا يلى الا بالعبادة والرغبة والرهبة والخلق غايزا وحيث وتزكو وتطهر برياضة  
 والتهذيب والريضة وان كنت تصلح الاخلاق وتطهرها فانها لا تنفع الا في صحت نية وطاقت  
 ازمته وحسنت طبائعه وركت سجيته فان لراحته ان كانت تراض فانه يختار لها النجاة في  
 الاصل والكرم في النجم قال النبي صلى الله عليه وسلم الرية لا تصلح الا في نجيب لا تصلح للصنعة الا  
 عند حرس دين لغرض من الريضة الفعل ما ينبغي كما ينبغي على الوجه الذي ينبغي وليست  
 الرية اذ خال باليسر في الاصل وانما هي صلاح ما هو الاصل ولما ان الرحمة واللين لا بد منهما كذلك  
 ولغلظة لا بد منهما كل فرجة آوانه وفروقه وآيا قال الله تعالى ولا تأخذكم بهما رفقة في دين الله  
 وقابل كانه أشد على كفار حمائهم وليس الخلق المضي على الطبع وسجيته وانما هو المضي على الفضيلة  
 فالمجبول على الرزية وقلة الغضب ان يروض نفسه على كسب الغضب الحزنة كذلك  
 الرقة يحل نفسه على الغلظة والشد كما يحل القاسي اياها على الشفقة والرفقة وكذلك جمع الا  
 وحكم الا هو اسطها عن الغلو والتقصير في الحال فالأول والاخر استقامة في البداية والنهاية  
 فيكون فيه حلم وغضب وزنة وخفة وجد وهزل وكل ذلك لاكتساب الفضيلة في الدين والدنيا  
 لا على الطبع والعادة فالرقة لا بد من تهذيب خلق انما يراد به ان يصرف بالنفس والخلق  
 الى الله ورسوله سمعت ابا القاسم الحكيم رحمه الله يقول غاية حسن الخلق ان يعيش من سائر خلقه  
 عشرة يظن السيئ الخلق انه حسن الناس خلقا قال رحمه الله فاوليا الله عز وجل وبصته من خلقه  
 الذين صطفاهم لنفسه واقبل بهم اليه جعلهم في كفنه وضمن بهم عن غيره هم الذين طيب الله ثوبهم  
 وحسن نشوئهم وركت طبائعهم وحسن خلقهم ثم قيض الله لهم من ادبهم فاحسن تاويلهم



و علمهم حسن تعليمهم فهم كالرجال التي لا تكاثر منها واحدة في مائة وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناس معادن خيارهم فرج الجاهلية خيامهم و الاسلام اذ فقهوا ومن لم يكن هذه النجاة فرجهم و هذه النجاة  
 في الطبيعة والصحة والنية فانه لابد من جهد في رياضة نفسه تهذيب خلقه ومجاهدة شهوته و دهره و الصبر  
 عليها عمره فانه قال في الحديث الخيرة عادة و الشريعة واجبة و قد قال الله تعالى و الذين جاهدوا فينا  
 سنبلنا و قال سبحانه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و اتبعوا اليه لوسيله و جاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون  
 فمن جاهد في نفسه تهذيب خلقه و افلح حاله لان لعل و عسى من الله و حيث انما يوتي العبد من النصح  
 و الامانة و العجلة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يستحب للعبد ما لم يعجل و انما يعجل العبد اذا كان غرضه  
 من الله عاين ما يسأل و يحب ان يكون غرض العبد من الله عاين ما يسأل و يسأل منه سبحانه  
 و الا فتقار الله الاقبال عليه فكله لك حب يكون غرض من غرض نفسه يوم تهذيب خلقه و مجاهدة  
 نفسه و مخالفة هواه و بما فضل اعمال العباد و عظم الطاعات و جعلها موقعا عند الله سبحانه فعلى العبد  
 يفتي في مجاهدة نفسه و يقطع في مخالفة هواه و دهره و الله سبحانه لا يخلف الميعاد و يحب العبد و هو جل  
 كريم جواد و قال الشيخ الامام ابو الوالي ابو عبد الله محمد بن علي الحكم الترمذي رحمه الله و هو  
 في كتابه نوادر الاول و معرفة اخبار الاول صلى الله عليه وسلم و اصل الدين و الاربعين المائة حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 البخاري قال حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تجدون الناس  
 كالابل المائة ليس فيها حلة و ليس فيها ازار حلة حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تجدون الناس  
 عن عمر بن الزبير عن سالم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الناس كالابل المائة لا تدرك  
 تجد فيها ازار حلة قال ابو عبد الله رحمه الله فالا حلة و الا ابل قليلة و النجاة في الازل و حل قليلة فالمرحون  
 فالنفس قلل و استقيموا ان بلج الله تعالى في سيرهم اليه في الموحدين قلل و اصدقون المستقيمين  
 قليل فهم قليل و قليل من قلل قال الله تعالى و قلل من عبادي اشكروا فالار حلة من الله قد نصبت  
 و ادبت فسميت بالطاعة و تركت شرها قد فلت لصاحبها و جادت بنفسها في حلة خرجت في  
 الاسم مخج فاعله انما هي حوله فما زال ذلك عاداتها في الانقياد و عين صاحبها ترعها و يلي



تأديها وتفقد حوائها حتى تمكنت عنده منزلة حتى صيرها نجية من نجاسه فصاحبها باحوا محبت  
 وبها ضنين لا يملكه احد ولا يطلو احد عليها يافسكون من نجاب ملك فلك ذلك الناس من المات  
 لا تجد فيها راحة واحدة منقادة مطيعة لربها عز وجل قد القت سيد بها سلا وانخشعت لعظمة ربها  
 ووطنت نفسها على العبودية فلا يزال هذا العبد فر عطف الله ورحمته وتأية حتى يصير احظ من  
 بسخ فيحظ منه نحو وتزكو نفسه لطيب اخلاقه وينشج صدق بل من عروقه وطرب قلبه ويالف به عز  
 وجل ويستقام فهو له اليق ربه ضنين حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن بشر عن عبد  
 كثير عن جوشب صر الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سدا عبادا ايضا من هم عن الارض  
 والاقام والدينا يحيمهم فر عافية ومستم فر عافية ويخلم الجنة فر عافية فهم اهل الشكر والوفاء  
 بالمرن اعطوا ولهم تلبية قلوبهم من الجلال والها والعظمة والآلاء وطيب مخبرهم وشما لهم كما وصفهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك محمد بن يحيى بن حزم لعطفي قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني عن ابي  
 عن خالد بن ابي عمران عن الحسن بن محمد عن عائشة صر الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 طوبى للسابقين الى ظل الله عز وجل قيل ومن هم يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم الذين اذا اعطوا الحق  
 قبلوه واذا سلوا بذلوه والذين يحكمون للناس حكمهم لانفسهم فمذه صفة اهل القناعة وهي  
 الحياة الطيبة فباسد تغنوا حتى قنعوا بما اعطوا وسد نقادوا ولقوا بابيهم حتى بذلوا الحق اذا  
 والى الله سبحانه قبلوا حتى عدل قلوبهم فصا امناء وحكامه ارضه يكون حكمهم لانفسهم فان النفس  
 وصبا غيرتهم فيها وانه لا يالو بالنصا وخير فتمثل شانها فاجلبا وحكم لها فزالوا احب للناس  
 مثله وحكم لهم بمثله **روى عن** كعب بن سعد انه قال ان حببت ان يصل الا حرام منك  
 اوم عليه الصلوة والسلام فاحب للناس ما تحب لنفسك ان الله تعالى اخذ نفسك وعبدك حجة  
 فماردت من عبدك المذشر شره وطالبته به فاخرج الى الله تعالى من مثله فمطالبتك عبدك ان  
 لا يئديه الى شيء من ملك الا ما اؤنت له فيه لا يعمل غيرك عملا وعاطية قنع به وحكمت عليه لم يوا  
 لم يسخط عليك ولم يشكك الى احد مثل نفسك مثالا فاجبت لها فاعمل عبية عز وجل بمثله

ابن حزم



فانفسك عبدا لله وهو لا يجيبه فاذا حكمت به فانت السابق الى ظل الله عز وجل عيشك  
 في دار الدنيا شرا من الجحيم لا يقوى على ما تترك الخطيئة لا عبدة سقطت قلبه منزلة نفسه  
 دنياه ولبى قلبه عنهما وشغف بولاه فضا دنياه عند فراقه قل من جناح بعتت نفسك  
 قبضة من تراب وروى على قلبه محبة الله عز وجل والحلاوة التي وجدها ما اسكرته والله عن محبة  
 نفسه دنياه وما يؤمن بها الاكل مؤقن متحزن الله قلبه لا يمان قليل ما هم حديثا ابي قال حزن  
 الحسن بن علي بن ابي طالب قال حزن لي عن حبيب العجمي عن شهر بن حوشب عن ابي بصير  
 عنه قال ان الله تعالى يقول يا جبريل انسخ من قلب عبد المؤمن الحلاوة التي كان يجد بها الى قال فيصير  
 المؤمن لها طالبا للذرة كان تعاهد من نفسه انه نزلت بمحبته لم ينزل به مثلهما قط فاذا نظر الله  
 تعالى عليه على تلك الحال قال يا جبريل رد الى قلب عبدى ما نسخت منه فقد تبليت فوجد صا قاه  
 من قبلي بزيادة فانه حلاوة المحبة من الله فقد غلبت على عقله وصار سائر الاشياء خولا لها  
 فالراحلة هو له حل نفسه ذبها ورضها جنبها سموم له دنياه وآفات قوم خلاقتها حتى استقامت  
 لله عز وجل حل نفسه تحل الى الله ثم صار عيا رعى عبادة فيصالح للرعاية فهو حبيب لهم  
 ويورد لهم المياعة بعبادته وهو يعلم الصابا بالخليط ولا كدرة ويعرفهم خدع الله ومصره مكانه  
 من انفسهم فهو فرحهم من كل ما يحب ان يستوى موهم يستقيم سيرهم وياي الله سبحانه ان يكون  
 الا كما قد حتى اذا فتح عليه باب النجاة لكم وابصره بذلك النور الذي اشرق فرصه ومثلا قلبه منه  
 ان هذا تديره لهم مشيئة فيهم وانه اعلم بما يريد لهم فانما خلقهم من اجل ان لا يرضى بهم مختلفه  
 سهلان وحرنا طيبا وخبثا وان اقلوب ابغيت وادنيه في ارضه ليضع فيها ما احب  
 ويرفع منها ما احب ان يقول بن العبيد مقسومة وان الاخلاق لهم من الخصال المحمودة والانوار  
 على من خصهم رحمة من بنهم ممنونة وان لهم خلقه صفوة وركب خلق ما يشاء وختار ما كان  
 لهم الخيرة وان العبيد فقر حتى يغنيهم الله من فضله غنى اقلوب الله لقلوبها كيف يشاء  
 وان الهدية منه يهدي الله تعالى بنوه من يشاء وان الرسول صلى الله عليه وسلم عوتب في ذلك حتى قيل

اخلاق





وان كان كبر عليك عرضهم فان استطعت الالة قيل له انك لا تهدي من حست الالة فالتقى  
بيده سلماً وذل لمولاه وترك مشيته بمشيته لعزير الماحد وخضع وقرب بيرة فيهم فصاحبته  
من نجابه يصوموا عن المكاه الاقا ولبلايا فهداة في سقوالا نزلت لعبدى السنين من النبوة  
لعلمك لم تترك في صلى الله عليه وسلم هذا الامر الا بعد ما اذ به سعد وجل وقومه ثم شئى عليه فقال ذلك  
لعل خلق عظيم فسئلت عائشة صرنا عنها عن تفسير لك الخلق فقالت كان صلى الله عليه وسلم يري  
برضا وجل بسخط بسخط شجاشا بذلك الفضل بن محمد الشناحد بن يحيى السكندى ان قال شنا  
ابو ايوب شرجيل عن زيد بن ارقم عن بشير بن عبد الله عن ابي اويس عن ابي الدرداء عن عائشة عن النبي قال  
عائشة صرنا عنها عن خلق رسول صلى الله عليه وسلم فقال كان خلقه صلى الله عليه وسلم صريضا  
يسخط بسخط وقال بعض العارفين جميعهم صلى الله عليه وسلم اياه اقاية لقراءة اما ان  
صوة فقط او معنى فقط او صوة ومعنى فمن صحت نسبتته الى رسول صلى الله عليه وسلم صوة ومعنى فهو الخليفة  
والام القام مقامه كان قبله كابر الانبياء الاضيون بعد كالا ليا الكاملين وصحت نسبتته  
اي صلى الله عليه وسلم معنى فقط كاتي الا ليا السقة عليه من آل فرعون صبايين فهو له  
الروحى القام باستعد وتهيأ لقبه من معناه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم سلمان متا شارة الى  
لقراءة المعنوية ومن صحت نسبتته لاي صلى الله عليه وسلم صوة فقط فهو اما ان يكون بحسب النسبة  
والشرفا وبحسب دينه ونبوته كاهل الظاهر من المجتهدين وغيرهم من العلماء والصلحا والعباد  
المؤمنين فالقراءة التامة لمعبرة الى لقراءة الجماعة للصوة والمعنى ثم القراءة المعنوية لروحة  
ثم القراءة للصوة لبريئة ثم لقراءة للصوة لطينية وقال بعض العارفين جميعهم صلى الله  
عبادة عن الاقارب الذين يول اليهم اموه صلى الله عليه وسلم وموارثه العلمية والعملية والمقاوية  
وهم على قسم اربعة كلية منهم من هو آله الصوة والمعنى تاما وهو الخليفة والام القام  
مقامه حقيقة ومنهم من يكون آله الصوة كسائر اليا الذين هم محمديون  
في الكشف والشهود وان لم يكونوا شرفا صوة كاخلفاء والامنا لكمل الصوة ومنهم

منع نجاته صلى الله عليه وسلم



من يكون له في الصوة والمعنى بان صحت نسبتهم اليه صلى الله عليه وسلم حيث لطيفة الغضرية لكنهم  
 اشتغلوا عن لوراشته المعنوية ابروتج اعلمية والكشفية الشهوية والحالية بمقتضى القابل على  
 السد لحطام الدنيا ومنهم من يكون له حظا يسير المعنى والخلق وهو من السادة والشراف لكل  
 ال ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم له صوة طينية غصرية وله صوة دينية شرعية وصوة نورية روحية  
 وحقيقة معقولة معنوية فمن قام بصوة الدينية وصحت نسبتته الى صوة انوية ابروتج وتحقق  
 بحقيقة المعنوية ورثة صلى الله عليه وسلم علما ومقاما وحالا وهولا كالولد ابي حقيقته في  
 هذه لقابته ونسبة تفاوت المقامات والدرجات وفيها ترتيب الابرار المحمديون واذا انصا  
 الى هذه لقابته الدينية قرابة طينية الطيبة لطاهرة كالمهد والائمة الكا ملين الطيبين  
 صراسعهم فذلك الكل وحمل وفضل وان نفدت القراية لطينية وصحت نسبتته وصوة الغضرية  
 صلى الله عليه وسلم وتختلف النسبة الروحانية المعنوية فسوف يول الى ذلك ولا بد لان اولاد علي  
 كل حال سرابيه واذا صحت النسبة فلا بد ان يكون من خلاقه وعلومه حواله صلى الله عليه وسلم  
 معنوية ان وقعت منهم مخالفة والصوة الدينية لشرعته فلا يجوز لمن ينظر اليهم الا بنظر اعظم  
 والتجمل والسادة وان كانوا على خلاف الشرقة ظاهرا فقد يكون منهم اهل التبايح  
 المخالفة ثم الاحوال لا بد لها من تحول وللحقيقة ان ترجع الى طهاتها اصلية ويول فيهم  
 وعمل بذلك تعلم سراراني هذا المقام مكتمة وتلمح انوارا على اهل الحجا محرمته مستقصين القول  
 فذلك في بعض كتبنا وفيما ذكرنا مقنع والسد يقول الحق هو بهد السبيل وقال الغضرية  
 العارفين جميعهم اسد فرقة سلمان الله الحق بل البيت صراسعهم والافطاب الذين ورثة  
 منهم معرفة سرارهم علم ايدك السبحانه اناروينا من حديث جعفر بن محمد الصادق ع  
 محمد بن علي بن ابي الحسين بن ابي علي بن ابي طالب صراسعهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه مولى لقوم منهم وخرج الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اهل القرآن هم اهل اسد وله عليه صفة قال السد فرقت لخصين من عباده ان

السادة  
 ولحق وان كانوا  
 خلافا لشرقة ظاهرا  
 فقد يكون منهم اهل التبايح  
 بخالفة

الظ  
 المحمدي



عبادى ليس لك عليهم سلطان الآية فكل عبد آلى توجه لاحد عليه حق من المخلوقين فبقدر نقص  
من عبوديته بعد وجل بقدر ذلك الحق فان ذلك المخلوق يطلبه بحقه وله سلطان به فلا يكون عبدا  
مختصا خالصا له ولا يولد له رج عند المنقطع عن آلى الله وجل انقطاعهم عن الخلق  
ولزوم اسياحا واهبارى اسو حال افراد من الناس ولقيت منهم جماعة كثيرة فرأيتهم حتى  
ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مخلصا قد طهره الله تعالى واهل بيته واذهب  
عنهم الرجس وحوكل ما بينهم فان الرجس مولى لغيره عند العرب قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت يطهركم تطهير الآية فلا ينفك اليهم الا طهرا ولا بد فان لم ينفك اليهم  
هو الذي يشبههم فلا يضيفون الى انفسهم الا من له حكم الطهارة ولتقد يسر هذه شقة من النبي صلى  
عليه وسلم سلمان الفارسي رحمه الله بطهارة والحفظ الا آلى واعتمه حيث قال فيه رسول الله صلى  
عليه وسلم سلمان منا اهل البيت وشهد الله تعالى لهم بالتطهير ذهاب الرجس عنهم واذ كان ايضا اهل  
الطهارة مقدسين وحصلت له العناية والآية بمجدا لا اضافة فما ظنك باهل البيت فنفوسهم فمظهر  
بل هم عين الطهارة فلهذا الآية تدل على ان الله تعالى قد شرک اهل البيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرواه  
ليغفر لك تقدم من ذنبك ما تاخر الآية وآتى وسخ وقد راق من لذنوب او سخر فطهر الله  
سبحا نبيه صلى الله عليه وسلم بالمغفرة فما هو ذنب بالنسبة اليها لو وقع منه صلى الله عليه وسلم كان  
ذنبا في الحق ولا في المعنى لان الذم لا يلحق به على ذلك من مدسج ولا مناسرة عافوا كان حكم  
الذنب لصحبه بالصحب الذنب من لذته ولم يصدق قوله تعالى ليندب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم  
تطهير الآية فدخل الشرف اولاد فاطمة صرا من عها قاطبة ومن هو من اهل البيت مثل سلمان  
الفارسي رحمه الله فحكم هذه الآية من الغفوان فهم يطهرون ختصاصا من الله وجل وعناية بهم  
لشرف محمد صلى الله عليه وسلم وعناية الله وجل بهم ولا يظير حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في  
الآخرة فانهم يحشرون مغفورا لهم واما في الدنيا فمن اتى منهم حدا قيم عليه كانت ثواب تبلغ  
الحاكم امره وقد زنى او سرق او شرب قيم عليه المحرم تحقيق المغفرة كما عرفت له ولا يجوز



ما يحفظ

ذمه وينبغي لكل مسلم مؤمن بعد عز وجل وبما نزل الله البصيرة في قوله لينه منكم  
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير الآيات فيعتقد فرجمع ما يصدر من اهل البيت ان بعد عز  
وجل قد عفا عنهم فلا ينبغي لمسلم ان يلحق المذمة بهم ولا يماثلهم في عرض مرقب شهداء تطهير ذهاب  
الرجس عنه لا يعمل عملوه ولا يخير قدموه بل السابق عناية من بعد عز وجل بهم ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واذا صح الخبر الوارد في سلمان الفارسي صراحه عليه  
هذه الدرجة وانه لو كان سلمان على ارفيشينه ظاهرا لشرع وتلحق المذمة بعامله لكان مضافا  
اهل البيت من لم يذم من الرجس فيكون اهل البيت من ذلك لقدر ما ضيف اليهم وهم لم يظهروا  
بالنص فسلما منهم بلا شك وجوان يكون عقب على صراحه عليه سلاما صراحه عليه تلحقهم هذه  
اعتبا كما لحق اولاد الحسن والحسين عهما وعقبهم مولى اهل البيت فان حمله الله تعالى وسعة  
يا ولي واذا كانت منزلة مخلوق عند الله بهذه المثابة ان يشرف لمنضاه اليهم بشرفهم فشرهم  
ليس لانفسهم وانما الله تعالى هو الذي اجتباهم وكساهم حله اشرف فكيف بمن ضيف اليه من الحمد  
واشرف لنفسه ذاته وهو المجيب سبحانه وتعالى والمنضاه اليه سبحانه من عباده وهم الذين  
لا سلطان لمخلوق عليهم في الآخرة قال الله تعالى لا يليس ان عبادي فاضافهم اليه عز وجل ليس  
لك عليهم سلطان ما تجزى القرآن عبادا مضافين اليه عز وجل لا السعد خاصة وجا اللفظ  
في غيرهم بالعباد فما ظنك بالمعصومين المحفوظين منهم القائلين بجد وسيدهم لو قف عندهم  
فشرهم على وطم وهو لا يطم بذا المقام ومن هؤلاء القائلين بسلامان شرف اهل البيت  
صراحه من علم الناس بعد عز وجل عا عبا من الحقوق بما لا نفهمه والمخلوق عليهم من الحقوق  
وقوهم على اداها وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان بالثريان له جال من فارس  
ومشاري الله عليه سلم الى سلمان الفارسي صراحه عليه في تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشرايين  
غير ما من الكواكب اشارة ببقية الميثاق السبعة لانها سبعة كوكب ففهم سلمان انه الحق بال  
بيت ما عطا النبي صلى الله عليه وسلم من ادا كتابته وفي هذا فقه عتيق صلى الله عليه وسلم مولى لقول

الذين هم عباده

اعظم

فرجام اصول في ذكر  
سلمان صراحه عليه وسلم  
انه صلى الله عليه وسلم  
اشتراه بشرط الحق



من آداب بيت الله

منهم وكل مولى الحى سبحة ورحمته وسعت كل شئ وكل شئ عبده ومولاه وبعد ان تبين لك منزلة  
 اهل البيت عند الله عز وجل وانه لا ينبغي لمسلم ان يذمهم بالقيع منهم صلا فان الله طهرهم فليعلم  
 الذم ان لك اجمع اليه لو ظلموه فذلك الظلم موزع على كل واحد لا نفس لا مرد وان حكم عليه به الشرع  
 بآداب بل حكم ظلمهم ايانا في نفس الامر شبهة بالمقادير علينا في المال والنفس غرق وجرق وغير  
 ذلك الامور لمهلكة مما لا يوفى غرضه لا يجوز له ان يذمهم قد راعى الله عز وجل وقضاه بل ينبغي له ان  
 يقابل ذلك بالتسليم الرضا ان لعل عن رتبة فبالصبر ان يرتفع عن تلك المطبقة فبالشكر فان فرط  
 ذلك نعم من بعد الله المصطفى ليس وراء ما ذكرنا خيرا فانه ما وراءه الا الضجر والخط وعدم الرضا  
 الا ببح الله فلهذا ينبغي ان يقابل المسلم جميع ما طرأ عليه من اهل البيت فرماله ونفسه وعرضه  
 واهله وذويه فيقابل ذلك كله بالرضا والتسليم والصبر لا يلحق المذمة بهم صلا وان توجهت اليهم الام  
 المحقرة شرعا فذلك لا يقبح في هذا بل يحجرى لها ويراد انما منعنا تعليق الذم بهم اذ من غيرهم  
 تعالى عنا بما ليس لنا معهم فيه قدم واما اداء الحقوق لمشرقة فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصر  
 من اليهود اذ طالبوه بحقوقهم اذ ابا على حسن ما يمكن ان تطال اليهود عليه بقول يقول دعوه  
 ان صاحب الحق مقال وقال صلى الله عليه وسلم في قصته لو ان فاطمة بنت محمد سرت قطعت  
 يدها فوضع الاحكام لله عز وجل ليضعها كيف يشاء وعلى اى حال يشاء فلهذا حقوق الله عز وجل  
 ومع هذا لم يذمهم الله تعالى واما كلامنا فحقوقنا واما لنا ان نطالبهم فحقن مجرون ان شئنا خذنا  
 وان شئنا تركنا ولتركنا افضل عموما فكيف في اهل البيت وليس ذم احد فكيف في اهل البيت فانا  
 اذ انزلنا عن طلب حقوقنا وعفونا عنهم فذلك اى فيما اصابوه منا كانت لنا بذلك  
 السبحة العظمى والمكاتب الرفي فان النبي صلى الله عليه وسلم ما طلب منا عن امة عز وجل الا  
 المودة في القربى وفيه صلة الاحرام ومن لم يقبل رسول نبى صلى الله عليه وسلم فيما سأل فيه فهو  
 قاتل عليه وجهه يلقا غدا ويرجو شفاعة وهو ما اسعف نبى صلى الله عليه وسلم فيما طلب منه من  
 المودة فورا بته فكيف بالنبى فيهم اى لقرته ثم انه جالب لفظ المودة وهو التوبة على المصيبة فمن ثبت



ووده فرستاده و كل حال فاذا استصحبت المودة في كل حال لم يؤخذ اهل البيت كما يطعنونهم فرقة  
 لان يطالبهم به في ترك محبة وبيان النفس عليها قال المحب الصادق و كل ما يفعله المحب  
 محبوب و جاء به المحب فكيف حال المودة و من بشرى و روى اسم لود و دود و لا معنى  
 لشبوتها الا حصول اثرها بالفعل في الدار الآخرة و في اهل كل طائفة بما تقتضيه حكمته عليهم  
 و قال الآخر في هذا المعنى هـ احببها السود ان حتى احببها سود و كلاب قيل  
 كانت الكلاب و شبه و هو محبب اليها فذا فعل المحب في حبه لا يسعه محبة عند الله تعالى  
 اقرب من بعد عز وجل فذل من صدق المحبة و لو في النفس فلو صححت محبتك بعد عز وجل و قوله  
 صلى الله عليه وسلم حيث اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و ايت كل ما يصدر منهم فرحكم لا يورث  
 عرضك و طبعك جمال تنعم بوقوع منهم فتعلم عند ذلك انك عنانية ابيهم سبحانه المذنبين منهم  
 من جله حيث ذكر من محبة خطت على باله و هم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشكر الله  
 على نعمته فانهم ذكروا بالبسة طاهرة بظهير بعد عز وجل طهارة لم يبلغها علمك و اذارتها  
 على ضد الحال مع اهل البيت الذين انت تحتاج اليهم و لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث  
 يدرك الله عز وجل به فكيف اتقوا ما يودك الذي تزعم به انك شديد الحب الرعاية لحقوق اوليائي  
 و انت فرح اهل بيت نبيك بهذه المثابة من الوقوع فيهم و الله ما ذاك الا من نقص ايمانك و من  
 مكر الله تعالى بك و استدراجك من حيث لا تعلم و صوة المكر ان تقول و تعقد انك في ذلك  
 تدين دين الله عز وجل و شرع و تقول فطلب حقك انك ما طلبت الا ما اباح الله لك طلبه  
 و يندرج انهم في ذلك الطلب المشروع و لم يضر و لم يقتضوا انك نفسك اهل البيت انت تشفع  
 بذلك و الشافعي من هذا الدال العضال ان لا ترمى لنفسك معهم حقا و تنزل عن حقك  
 لئلا يندرج في طلبه ذكرته لك و انت من حكام المسلمين حتى تعين عليك قامة حداد  
 انصاف و مظلوم او روي الى اهل فان كنت حاكما و لا بد فاسح في استئصال صاحب الحق عن  
 اذا كان المحكوم عليه من اهل البيت فان ابي ح يقين عليك ايضا حكم الله فيه فلو كشف الله



فان الخضر عليه السلام  
لا يقطع

لعلك ولي عن منازلهم عند الله سبحانه فالأخرة لو دلت ان يكون مولى من آلهم فاعرف  
يلهمنا رشد أنفسنا فانظر ما شرف منزلة سلمان بن عبد الله عن جميعهم و لا بينت لك قطبا  
في المقام وانهم عبيد لله مصطفىون الاختيار فاعلم ان سائرهم لم يطلعوا الله تعالى عليها  
تجملها العامة بل اكثر الخاصة التي ليس لها هذا المقام والخضر منهم صرنا الله تعالى عنه ومن  
الكبريم وقد شهد الله ان اياه حمة من عنده وعلمه من له علماء اتبعه فيهم كليم الله موسى صلوات  
عليه والذ قال في صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما دعه الا ان تبعني فمن سائرهم ما قد ذكرناه  
بمنزلة بل البيت وما قد نبه الله تعالى على علو مرتبتهم فذلك من سائرهم علم المكر الذمرا  
سبحانه بعباده في نقضهم مع دعوائهم فرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواله المودة في القربى  
وهو صلى الله عليه وسلم من جملة بل البيت فما فعل اكثر الناس ما سألهم فيه رسول صلى الله عليه وسلم عن امر الله  
فصوابه ورسوله ما اجابوا من قرابته الا من اذمنه لاحسا فباغضهم حوا ونفوسهم تعشقا  
ومن سائرهم الاطلاع على صحة ما شرع الله تعالى لهم فمذهبه اشرقة المحمديت من حيث يعلم  
بها فان الفقهاء والمحدثين الذين اخذوا عنهم ميتا عن ميت انما اخذوا منهم موفيه على غلبة ظن  
اذا كان النقل شهادة والمثوات ثم انهم اذا عثروا على موثق العلم بطريق التواتر لم يكن  
ذلك اللفظ المنقول بالتواتر نصا فيما حكموا به فان النصوص عزيزة في اخذون من ذلك اللفظ  
بقدر قوة فهمهم فيه ولا يخالقوا وقد يمكن ان يكون ذلك اللفظ فذلك الامر نص آخر  
ولم يصل اليهم وما لم يصل اليهم ما تعبدوا به ولا يعرفون بآبى وجه من جوه الاحتمالات التي فوقه  
في اللفظ كان يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم المشع فاحذره بل الله عز وجل عن رسول صلى  
عليه وسلم في الكشف عن الامم الحيلة والنص الصريح في الحكم او عن الله سبحانه بآيسته انهم عليها  
بهم سبحانه والبصيرة التي بها دعوا الخلق الى الله سبحانه كما قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله  
على بصيرة انا ومن تبعني فلم يفرقوا بين البصيرة وشهد لهم بالاتباع والحكم فلا يتبعونه الا على بصيرة  
وهم عباد الله بل هذا المقام وان سائرهم غير صابته بل التقف فيما اعتقده في الجنب الالهى

عزيزه



و ما تجلی لهم حتى عتقدوا ذلك من ان تصو الخلف مع الاتفاق على السبب المستند اليه  
فانه ماختلف فيه شأن انما وقع الاختلاف كما في السبب فانفق الكل في اثباته ووجوبه  
وجوده وبل هذا الخلاف لغيرهم مع هذا الاستشمام لا هذا كله من علوم اهل هذا المقام وبعض  
از عرفاء روح الله تعالى ورحمهم فرموده اند در شرح نشأت انسان و طوار و جوال او تارك  
بمقام كمال او تقرير آنكه است مقصود است از آفرينش چي موجود است چون تخمير طينيت و تسوية  
بنيت آدم صلوات الله وسلامه على نبينا و عليه وعلى جميع الانبياء و المرسلين مرتبة عند الله تعالى  
با تمام سيرة و حتى سبج در ان مزاج مستوي بوسط نفخ روح فرموده و ارجاع حقائق كرده اند  
و در سند خلافت نشاند و اينه حضرت ائمه هدي است پس اين صوت عنصر او را صل و ماده و  
نسبا كرده كه صل بعضي از ان صوت و لعينه بودند چون كمال از نبيا و صل عليهم الصلوة و السلام  
و كبا اوليا صلوات الله عليهم و بعضي ماد و غيره بودند باز آنان كه مراد غيره بودند بعضي چون اسباب  
و شروط بودند در تعيين مزاج و صوت كمال با هم و همات هم بعضي چون آلات و معاني  
بود و تعمير مرتب مقامات كيفية الالهي و الهونين بعضي مسخر بودند بر تعمير ترتيب اين علم كه صل  
نسب بمقام كمال حيث الحكمة الالهية بران قوف است چون مجموع اناسي و ايرتقا و فرع تفاه  
كه در صل عند تعلق حقيقة المحبة بالعالم و ما فيه واقع بود كه خمير مائيه تعينات است و حقائق  
و ايجاع عالم و خلافت اين تعلق بود و پد آنكه خير را كه حتى سبج در عالم معاني ظاهر كرده  
در عالم صوت آنرا صوتي پديد آورده است صوت جملي عالم صوت عنصر محمد صلوات الله عليه  
و سلم و صوت پرتو نور حديث كماله آله الله است و بعثت نبيا عليهم الصلوة و السلام  
از بهر زعت تخم توحيد در زمين لها و حقيقت محمد صلي الله عليه و سلم كل و صل آمد و حقيقت  
ديگر چون جبر و فرع او و حقيقة المحبة صوت الامم الجامع الالهى و لقطب النبى عليه السلام  
العالم و هم مركز دائرة الوجود من الازل الى الابد و جدا باعتبار حكم الوقف و هو حقيقة  
المحمدية صلوات الله عليه و سلم و باعتبار حكم الكثرة متعدد و هر چي از اين ملا ديگر را تجل ذات حاصل

و طواره و جوال و  
في شرح نشأة الانسان  
و التحقيق المحمدية



تا ذات انسا بان تجل جامع جمله اسماء وحقائق و اینیه حضرت می شود اما بان همه ظهور و حکم  
آن مخصوص بعضی اسماء بصفا مختصه بهم و اختصاص دعوت یک رسول از ایشان بقدر مخصوص  
و تقید هر یک از ایشان فی انشاء لبرزخیه بفلکی معین چنانکه در احادیث معراج آمده است حکم آن  
خصوصیت و کلمه ام موسی صلوات بر محمد و آله و انبیا علیه السلام و صطعنتک لنفسی از کتب  
کامله مراد لعینه بود چون لایب حکم اسم امتکلم بود ذوق شهوش بان نوع مخصوص آمد تا خبا معراج  
او چنین فرمودند که ولما جاء موسی لمیقاتنا و کلمه به الایه و همچنین از دعوت چنین خبر کردند که و لقد  
ارسلنا موسی بآیاتنا و سلطان مبین الی فرعون و ملأه و چون مصطفی صلی علیه السلام و حقیقت  
او اصل همه بود در دعوت و فرمودند که و ما ارسلناک الا کافه للناس و حقیقت او هیچ  
حکم و قید و وصفی و اسمی مقید مخصوص نبود بلکه حکم جمعی و وسطی حقیق در روی ظاهر بود و صوت و نیزه  
برزخ بفلک مقید نشد بلکه در هر فلک از حاق وسط آن فلک عین صوت و بیست و همچنین جمله مراد  
اسماء و حقائق و جزئی مرکب و صلی علیه السلام و وسط حقیقه حقیقت اسم است و حواله  
امام عالم عارف بانی ابو یعقوب یوسف ابوبکر قدس سره و نعت حضرت مصطفی صلی  
علیه السلام فرموده است ظاهر بآیات و معجزات طین بمقامات و منازل ظاهر بانوار طین به راه  
اگر همه پاکان پیشگاه مقدس درگاه اقامت سید سل و نبی سلطان اولوالعزم و اولیای  
علیه السلام خواهند که یک قدم بحقیقت بیان کنند یا یک مقام از مقامات و رتبتان نشان کنند یا  
یک ستر از استار سلطنت و بی عیان کنند نتوانند هر چند رنده راه جمال و طلبه صفته و نه  
از خیال جمال خود و پوشانند و در صفت و خیال پنهان و شیخ فریدالدین عطار حمیه  
و نعت مصطفی صلی علیه السلام فرموده است تا نشانی یافت جان من تو به بی نشانی  
نشان من تو به حاتم آن ستای عالی که هر که لطفی کنی در من نظر از ان نظر در نشانی  
بی نشانی جاودانی دایم ازین همه پندار و شرک و ترهات پاک کرد اندامی پاک ذات  
و قبلی بعضی وجه التفسیر فی قوله عز وجل ص و القرآن فی الذکر الایه قسم بصوة المحمديه

حق نعت که نشانی معجزه  
خلق از ان آیه ندرست  
که نعت طاهر از اجزای  
آیات و باقی وجود و عروج  
بیش از نطق و کلام  
بقدر فهم و شکر ازین معجز  
و که کسب ازین عجزه  
بغیر علم خداوند خالق که  
تو بیجان و درین



وكمال التمام الذي يؤتم الكمال وهو كمال القرآن في الجامع لمجمع الحكم والحقائق التي بالاستعداد  
 المناسب لتلك الصوة الشريفة ذي الذكر الذي اشرف جواب القسم محذوف وهو انه الحق بحسب  
 يتبع ويدعون له وقيل بخضوع وذله وقيل ايضا في احد وجوه التفسير قوله غر جلق بقرآن  
 المجيد الآية قاف إشارة الى القلب المحي الذي هو عرش الآلهي المحيط بالكل كما ان من إشارة الى  
 صلى الله عليه وسلم وجواب قسم محذوف كافي من غيره من السود وهو انه الحق وقال ابن عطاء رحمه الله  
 قسم بقوة قلبه صلى الله عليه وسلم حيث حمل الخطأ المشابه ولم يوتر ذلك فيه لعلوا حاله صلى  
 عليه وسلم وقرآن المجيد مجده وشرفه لا يخفى وهو ظاهر لمن يتبعه من نسل الاكوان قيل في شيء الى ان  
 لكل ساكن مقام في القرب ذابح الى مقامه لمقدرة لشيئا اليه بقوله في اي قف مكانك ولا  
 تجاوز حدك وقرآن مخصوص بالذكر لان القرآن قانون معالجات القلوب المرغوبة والخطية وعظم  
 القلب نسيان الله كما قال الله تعالى نسوا الله فسيهم وعظم علاج لمرض النسيان ذكر الله تعالى  
 لان العلاج بالاضد وقال الله تعالى فاذكروني اذكركم الآية وقال الشيخ ابو عبد الرحمن محمد بن  
 الحسين بن موسى السلمي النيسابوري قدس الله روحه فركت به تاريخ المشايخ الصوفية روح الله  
 تعالى واهم باب الحميم فراوله وقد اخرج هذا الكتاب على ترتيب الحروف المعجمة ليكون سهل للطالب  
 مراده جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم لمعروف بالبصا كنيسة ابو عبد  
 له الاخلاق العالية والفتوة النظاهرة والسفهم القرآن ان صح عنه حسن وعلم هذه الطبقة  
 علم خص القرآن الاول والثاني والثالث من اهل البيت الى جعفر بن محمد رضي الله عنهم بعد  
 من ختم منهم صحبة لفقاء فاق جميع اقراء من اهل بيته وقال الجنييد رحمه الله الميراث من  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولو تفرغ الينا عن الحروب لنقل الينا عنه من هذا العلم في علم التصوف  
 ما لا يقوم له القلوب ذلك امر عظيم اعطى علما لدنيا وقال الجنييد رحمه الله صاحبنا في هذا  
 الامر الذي اشتهر الى تسميته لقلوب اومى الى حقائقه وادله بوحيه صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب  
 رضي الله عنه كمال اعطى علما لدنيا توفي جعفر رضي الله عنه سنة ثمان اربعين مائة وقال

وهو حسن السر

ذكر ما جعفر صادق  
 ووفاته رضي الله عنه







پوشند و مثل حال حلیت و پیرایت به پیرایه ملک و عاریت بیاریند ازینان که صفت الشیان  
 گفتیم که علی بن حسین بن العابدین صراحتاً و او ازین العابدین آن کویند که ظاهر طریقی  
 فعال و اقوال وی خلق و خلق و مصطفی صلی علیه سلم مانند بود و دیگر فرزند و محمد بن علی  
 الباقی است صراحتاً و اما که سید عصر خویش بود و مراد سخن بسیار است که جعفر بن محمد فرزند وی  
 صراحتاً و اما از وی روایت کرده است کتب اینطیافه از سخن ایشان پیرت باز فرزند وی  
 جعفر بن محمد صادق صراحتاً و اما ویرا خود کتب است **و ابو جعفر منصور امیر المومنین**  
 شبی وزیر خود را بخواند و گفت جعفر بن محمد را بیای تا بشیم و زیر گفت یا امیر المومنین در مدتی  
 از دنیا عرض کرده و روی بعبادت حق سبحانه آورده ترا از وی چه زیادت جواب داد  
 و گفت کانک تقول یا بامته و الله انه اما ملک اما می امام الخلائق جمعین و لکن الملك عقیق  
 اتینی به وزیر گفت بطلبی بیرون فتم بدیرای وی رسیدیم با خواستم ویرا اندر نماز یافتیم  
 بایستادم تا فارغ شد گفتیم امیر المومنین بدیو که برخاست بیاید و امیر المومنین غلامان را گفته  
 بود که چون من کلاه از سر بردارم ویرا بکشید چون هر دو بدیرای را دیدیم منصور از جای برست  
 و جعفر صراحتاً و بر صند بنشانند و خود پیش وی بدو را فدا و گفت سل حاجتک یا ابن  
 رسول الله جعفر گفت حاجتی الان تدعونی حتی آتیک لا تسال عنی حتی اسال عنک و تخلی منی  
 و بین عبادة ربی عزوجل قال کذک فانصرفت و انصرف لریزه منصور و افتاد و دو چهارچوب  
 و نجفت و بفرمود تا دو چهارچوبی پوشیدند غلامان از آن سو پدید نبودند و مرا گفت مرو تا خبریم  
 چندانی بهوش ماند که سه نماز از وی فوت شد چون بهوش باز آمد و برخاست مرا پرسید چه وقت  
 گفتیم فلان وقت طهارت کرد و نمازها قضا کرد و چون فارغ شد مرا پرسیدیم که یا امیر المومنین  
 چه وقت و گفت که چون ی پای در برای نهادن از دهای دیدیم که یک لب آن بر صند و یک لب آن بر  
 و مرا بزیان فصیح گفت که اگر او را بیازاری ترا با صند و خودم قولم بعد علی و الحسن صراحتاً  
 عنهم اما علی بن ابی طالب صراحتاً و عارفان بود و همه امت اتفاق است که علی رضی

منی قلب الامام بن العابدین  
 و بنی محمد الباقی و بنی  
 جعفر صراحتاً و غیره  
 تعاریف  
 و حکایه سرفه

دواج باضم بالا پیش  
 و بتشدید و ادنیز آمده  
 مسح

القول و مقالة علی  
 بن ابی طالب صراحتاً

پوشند که

بریم



عنه انفس مغیره بود صلی الله علیه وسلم و مراد سخنان است که پیش از وی کسی نرفته است و این  
 کسی مثل آن نیاورده است تا بدانجا رسیده که ذری بر منبر برآمده بود گفت سلو فی عمادون العرش  
 فان ما بین جوانخی علما جمعا هذا العابد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی منی هذا ما زقنی رسول الله  
 علیه وسلم زقا زقا فوالذی نفسی بیده لو اذن للتوراة والانیل ان تکلموا لوضعت سادة  
 فاجرت بما فیها فصدنی علی ذلک کان فی المجلس یقال له وعلب الیما فی فقال ادعی  
 هذا الرجل دعوی عریضه لا فضیحه فقال اسأل فقال و تلک تفقها ولا تسأل تعنتا فقال  
 انت حملتني علی ذلک ای ربک یا علی قال ما کنت لآعبه ربالم اره قال کیف استه  
 قال لم تره لعمول بمشاهدة اعیان ولكن اتی لقلوب بحقائق الا یقان بی و حدیثه یک  
 له احد لا ثانی له فرد لا مثل له لا یجوبه مکان ولا یداوله زمان لا یدرک بالحواس لا یقال بالناس  
 فص وعلب و سقط مغشیا علیه فلما افاق قال عابدت الله لعل ان لا اسأل بعد هذا احد  
 تعنت فقال علی صراعه عنه هذا ان لا الیک اما حسن بن علی صراعه عنها ازین  
 وی جزوی بگویم مرا و شش بار زهر دادند پنج بار در وی کانکد و بار ششم کار کرد حسین بن علی  
 عنها ببالی و آمد و گفت یا برادر اگر دانی که ترا زهر داده مرا خبر ده تا اگر ترا کاری باشد  
 خصم کنم گفت یا برادر پدر علی صراعه عنه غماز نبود و مادر فاطمه صراعه عنها غماز نبود و جد مصطفی  
 صلی الله علیه وسلم غماز نبود و جد ما خدیجه صراعه عنها غماز نبود از اهل بیت ما غم نیاورد و اگر بقیه  
 خداوند غم و دل مرا بیا مزد تا آن کس که مرا زهر داده بمن بخشد به بهشت نرم ● روز ششم  
 بود مردی درآمد و حسن صراعه عنه را میخورد و گفت مرده هزار درم و هست حسن صراعه عنه  
 بفرموتا و پیراده هزار درم دادند و آن مرد بیرون رفت و گفتش که بیاتانان خور گفتند این  
 رسول الله مرده هزار درم بخشیدی و گفتی که بیاتانان خور گفت تا آن خدا جل ذکره که جد مصطفی  
 صلی الله علیه وسلم برستی بخلی فرستاد که اگر من تا امروز دستمی که کسی اباید گفت بیاتانان  
 خوری و از اخلاق حسین صراعه عنه نیز چیز بگویم روزی طعام میخورد

لا یدر که الحواس

من تفتد حسین بن  
 صراعه عنها



بر روی استاده بود با کاسه طعام کاسه از دست می برفت و دوی خشم گرفت کنیز گفت و طهارت  
 بغیظ حسین صراعه عنه گفت کفایت غیظ کنیز گفت و این عن ابن عباس صراعه عنه گفت  
 عنک کنیز گفت و اسد بن الحسین گفت صراعه عنه انت حرة لوجه اسد و مناقب آن که  
 تواند گفت که پاره از پیر شهباز صلی الله علیه و سلم و خدای عز و جل در شان ایشان گفته باشد انما  
 یرید الله لیسب عنکم الرحمن الی البیت یطهرکم تطهیر الایة و قال صلی الله علیه و سلم فردعا لعل  
 صراعه عنه اللهم ادر الحق معه حیث دار و اتم ذر جمعه **قال** الامام ابو جرمه اسد و ذکر  
 ابن ابی شیبہ عن علی بن ابی طالب صراعه عنه یوم علی بن ابی طالب انقرشی الشیء المکی المذکور امیر  
 ابن عم رسول الله صلی الله علیه و سلم و هم علی صراعه عنه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف و اسمها  
 و هی اول هاشمیه و لدت هاشمیه اسلمت و هاجرت الی المدینه و توفیت فرحیه رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم و صلح علیها رسول الله صلی الله علیه و سلم و نزل فرقه یا کنیه علی صراعه عنه ابوسن  
 و کنایه رسول الله صلی الله علیه و سلم اباترا بکانت حبیبنا دی بالیه یوم خور رسول الله صلی الله علیه  
 بالموخاة و صهره علی فاطمه سیده نساء العالمین صراعه عنها و ابوسطین صراعه عنها و اولی  
 ولیدین هاشمیین و اول خلیفه من بنی هاشم و هو احد العشرة الذین شهد بهم رسول الله صلی الله علیه  
 و سلم بالجنة و حدیثه صحیح بشوری الذین توفی رسول الله صلی الله علیه و سلم و عنهم رض و حد  
 الخلفاء الراشدین و احد العلما ربانیین و لشجعان المشهورین و الزهاد المذکورین و احد الثقات  
 الاسلام و قد اختلف العلما فی اول من اسلم من لامة فقیل خدیجه و قل ابوبکر و قل علی  
 صراعه عنه و لصحیح خدیجه ثم ابوبکر ثم علی صراعه عنه و نقل الشعلی جمعه لمد جماع العلما  
 علی ان اول من اسلم خدیجه قال و انما اختلف فی الاول بعد ما قال العلما و الاوایع ان یقال  
 اول من اسلم من الرجال الاحرار ابوبکر و من العبیة علی و من النساء خدیجه و من الموالی زید بن  
 حارثة و من العبیة بلال صراعه عنه قالوا و اسلم علی صراعه عنه هو ابن عیسی بن قیل  
 ابن خمس عشرة سنة حکوه عن حسن البصر جمعه و غیره و قل اسلم علی و ابنه صراعه عنها

و قد اختلف العلما  
 و اول من اسلم من النساء



وهما ابنا ثانی سنین قال الامام تاج الاسلام الخدابادی البخاری رحمه الله في ربيع سنة ١٠١٠  
 في ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام انه سلم قبل البلوغ وروى هذا البيت عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 سبقتكم الى الاسلام طراً ما بلغنا وان علمي في ابي قال فيها محمد بن النبی  
 اخي وصهری وحمزة الشهيد عتي وجعفر الذي يضحى بمسبي يطير الملك ابن امي  
 وبنت محمد سكتي وعري و منوط الحماشي وحمي و سبط احمد ولد ابي منها و من منكم له سهمي  
 و اوجب ولايته عليكم رسول يوم غد خمي شهيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدوا و اجدوا و جند  
 و بقیه ارضوا و خير الفتح و حنینا و اطائف سائر المشاهد الا تبوك فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه  
 المنيته و له فرجع المشاهد آثار مشهورة قالوا و اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم المنيته في موطن كثيرة  
 قال سعيد بن مسيب رضي الله عنه جئت علياً يوم حدثت عشرة ضربة و جوله في الشجرة و اناره و جرد  
 مشهورة و اما علمه فكان من العلوم لمجال العالي قال ابن المسيب كان احدث قول سلوني غير علي بن ابي طالب  
 و قال ابن عباس رضي الله عنهما اعطى علي بن ابي طالب تسعة عشر العلم و الله لقد شاركهم في العشر الباقية  
 ثبت لنا شيء عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم نعد الى غيره و سوال الكبار يصح له و جوبهم الى فتاواه و قوله  
 في موطن كثيرة و المسائل المفصلة مشهورة و اما زبدة فهو من المشهورة التي شترك في موطنها  
 الخ من العلم و اما ما روينا عنه فمن سنة الامام احمد بن حنبل رحمه الله غيره انه رضي الله عنه قال لقد  
 رايتني و اني لا اربط الحجة على بطني من الجوع و ان صدقتني لتبلغ اليوم اربعة آلاف دينار و فردت  
 اربعين الف دينار فقال العلماء رحمهم الله لم يرد به رضي الله عنه كاه مال يملكه و انما اراد رضي الله عنه الوو  
 التي تصدق بها و جعلها صدقة جارية و كان الحال من غلته يبلغ هذا المقدار قالوا و لم يرد  
 رضي الله عنه قط ما لا يقارب هذا المبلغ و لم يترك حين فراسته و ديم و دينا انه كان عليه زار غليظ شتر انجم و اثم  
 و الادب الوارثة و الصحيح في فضله كثيرة و في كتاب الترمذي عن بشر بن الحارث عن ابي بصير رضي الله عنه  
 شك شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كنت مولاً فعلي مولاً و الترمذي رحمه الله و قال حديث حسن  
 الشك في غير بصير لا يفتح و صحه الحديث انهم كلهم عدول و حسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال و اذا

ما روينا



ان الله اعلم في الجنت وخبر انه يحيم قيل يا رسول الله هم لنا قال علي منهم لقول ذلك لا شاك واذا بود  
 واهقد وسلمان امرنا بحيم وخبر انه يحيم روى الترمذ رحمه الله قال حديث حسن وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال علي مني انا من علي ولا يودي عنى الا انا وعلى رواه الترمذ رحمه الله لهنا وبن جهم  
 قال الترمذ حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح وعنه ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علمه سلم بين صبي فجا على صراعه عنه تدمع عينا فقال يا رسول الله اخيت بين صحابك لم توثق  
 بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذ رحمه الله  
 قال حديث حسن وعنه عطاء بن رباح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تنهني عن علي بن ابي طالب ولا تنهني عن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تنهني عن علي بن ابي طالب ولا تنهني عن علي بن ابي طالب  
 حديث حسن وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تنهني عن علي بن ابي طالب ولا تنهني عن علي بن ابي طالب  
 الكوفة قال بعض الحكماء لعنه زنت الخلفاء وما زانتك هي كانت حوج ابيك منك اليها وله  
 صراعه فرقت الخوارج عجائب بته في الصحيح مشهور وخبره النبي صلى الله عليه وسلم بانه سيقول  
 وتقلوعه آثار كثيرة تدل على انه صراعه علم السنة واشهر دليل التقليل فيها ضرب ابن  
 بلعم عليا رضي الله عنه بسيف مسموم فوجهته فاصلة الى دما في الليلة المذكورة وهي ليلة الجمعة وانه لما  
 خرج لصلاة الصبح حين خرج حشا الا وزفر وجهه فطردن عنه فقال صراعه عنه عومر فانهم  
 نوايح ولما ضرب عبد الرحمن بن بلعم المراءى جراحا حمية قال فزت رب الكعبة ثم توفي صراعه  
 فلكونه ليلة الاحد التاسع عشر من رمضان سنة اربعين غسله الحسن والحسين بن جعفر رضي الله عنهما  
 وكفن في ثلاثة اوثاب ليس فيها قميص ولا عمامة قالوا ولما فرغ علي رضي الله عنه من وصيته قال السلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم الا لا اله الا الله حتى توفي ودفن في السحر وصلى عليه ابنه الحسن رضي الله عنهما  
 وقيل كان عنده فضل من جنود رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ان يحيط به وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة  
 على الاصح وهو قول الاكثرين دفن بالكوفة ورثاه الناس واكثر دفنه المراثي وكان صراعه آدم  
 اللون اصلع رقبته بيض الراس والحية وربما خضب حية وكانت لحية كثيفة طويلة وكان

القول في وفاة علي  
 رضي الله عنه



الوجه ضحك السن في جامع الاصول كان على صراصة عنه آدم شهيد الامة عظيم ائمة  
 اقرب الى قصر من الطول ذابطن كثير لشعره ايضا اللحية اصلع ابيض الرأس واللحية لم يصفه احد  
 بالخصا الا نادى استشهد بالكوفة ضربه بن ملجم صبيحة الجمعة سبع عشرة خلت من شهر رمضان  
 اربعين وتوفي بعد ثلث ليال من ضربته وكانت خلافة اربع سنين وتسعة اشهر واياما وفي شج  
 الكرماني لصحح البخاري كتاب العلم في باب ثم من كنه علي بن ابي طالب عليه السلام في وصف علي بن ابي طالب  
 كان من الوجه كانه لغيره البهيم الضحك السن كتب وصيته فلما فرغ من الوصية قال السلام عليكم حمته  
 الله وبركاته ثم لم يتكلم الا لا اله الا الله وفي الاربعين لتاج الاسلام الخ ابا داود البخاري في نسخة  
 الرابع وكان على صراصة عنه حسن الوجه شهيد الامة من بعيد وان بنته من قريب قلت سم  
 مائل الى الحمة مربوعا ابيض اصلع شعره ابيض عظيم لبطن طويل اللحية قد ملئت ما بين منكبيه  
 بالحن مرة لم يكن عشاء وطرافه مستوية متناسبة حتى وصف بعضهم فقال كانه كبرت  
 عفت ثم جبرت ضمة رسول صلى الله عليه وسلم الى نفسه القحط الذر كان بكته قبل البعثة وتولي  
 تربيته في بيته وعلمه وعنه عبد الله بن مسعود وصراصة عنه ان القرآن انزل على سبعة حروف ما منها  
 الا لا ظهر لبطن ان علي بن ابي طالب صراصة عنه علم اظاهروا لها طن وفي الاربعين المذكور  
 تاج الاسلام حمته كانت خلافة علي بن ابي طالب عليه السلام تسعة اشهر صلي عليه الحسن بن عليهما  
 قيل كبر عليه اربع بكيات قيل تسع بكيات وغسله الحسن والحسين وعنه بن جعفر صراصة عنه وفي  
 بالكوفة وعنه قبره وقيل دفن في مسجد با الى ان استخرج له الحجاج ليلا ودفنه حيث لم يعلم قيل  
 نقله الحسن صراصة عنه الى المدنته وقيل ضلته الراحلة التي كان عليها فلم يوجد وقيل دفن  
 في قصر الامارة بالكوفة وقيل اوصى ان يخفي موضع قبره وفيه لبيل لم يزل قبره صراصة عنه مخفيا  
 الى من ارشده ثم ظهر بالغري بظاهر الكوفة ويزوره اليوم عالم الى هنا من الاربعين المذكور وقيل  
 ان الحسن بن علي بن ابي طالب صراصة عنه حمله ما صالح اهل الشام فدفنه بالمدنته مع فاطمة بنت رسول صلى الله  
 عليه وسلم وصراصة عنها بوصيته منه صراصة عنه وعن بعضهم انه قال الحسن بن علي بن ابي طالب دفنته

البحر

اختلاف موضع قبره  
 على بن ابي طالب صراصة عنه

الغري  
 ابن ابي طالب



عليه  
موضع بظاير الكوفة  
على قبرين منها هـ

الطيور

سط  
رجبة الكوفة دكان  
مسجد الكوفة كان على  
صراصة عمه يقعد فيه  
ويعظ هـ مغرب

عليه صراصة فقال خرجنا ليلنا من منزله حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى اذا خرجنا الى الظلم  
بجنب الغري من تحف الكوفة دفناه هناك وعفونا موضع قبره بجهة منية صراصة عنه وعن  
الحاكم ابى عبد الله الحافظ باسناد رفعه الى بعضهم انه قال لما حضرت ذوقا على صراصة قال  
للحسن والحسين صراصة هما اذا انا مت فاحملاني على سرير ثم اخرجاني ثم ايتياني بغريين فانكما  
ستريان صحرة بيضا تلمع نورا فاحفرا فانكما تجدان فيها حتى فادفنا في فيها وفي رواية لابن  
الدينار انه قال بعضهم خرج اشريد من الكوفة متصيدا بناحية لغريين فلجأت لطلبها الى ناحية لغريين فسلنا  
عليها الصقور وجئت الكلاب فخرنا الرشيد فاحضر شيخي من شيخي لغريين سألوه فقال اخبرنا عن  
آبائنا انه قبر علي صراصة فاستثبت الرشيد ذلك كان يزوره فكل عام الى ان تاور  
تاريخ الكامل لابن الاثير رحمه الله فرسته بعين لما استشهد علي صراصة عنه وعن عنده مجمع وقيل  
في القصر وقيل فرغية ذلك الاصح ان قبره صراصة عنه هو لموضع الذرير وثيرك به والله اعلم  
وقيل والصحيح انه صراصة عنه فن في الرجة اولاً في مسجد الكوفة فيما يلي باب كبة ثم نقل ليلنا الى  
الغري ليحف موضع قبره صراصة عنه وروى عن زيد بن علي صراصة هما انه قال لا حاجة بهم  
يمشون مو فرط لوق لغري اتدرون اين نحن نحن في الرجة نحن فرط لوق قبره المومنين صراصة عنه  
وروى ان جعفر الصادق صراصة عنه قال لابنه سمعيل هو بالغري هذا قبر جدك صراصة عنه ما يقوله  
العوام ليس بشيء وقال الامام صان الله قال ابو شيعة الحافظ المحدث حمزة ذكر علي صراصة عنه  
لم يزل قبره مخفيا الى من الرشيد ثم ظهر بالغري بظاير الكوفة ويزوره اليوم علم من الناس  
وصا قبره ما وى كل لهيف ملجئ كل باب وفي تاريخ الامام عبد الله بن سعد بن علي بن ابي  
الخير نزيل الحرام من الشريفة المسمى بآة الجنان فرموفة حوادث الزمان مرسته العجس فذكر  
على صراصة قتل ابن ملجم واخرق وما كان كفوا الشجاعة على صراصة عنه لا عليه من ذى القعدة  
لولا عساة الاقدار ومن الاجابة المعجزة ما روى انه قيل لعلي صراصة عنه ما بال خلاؤه بك  
وعمر صراصة هما كانت صافية وخلافتك انت عثمان صراصة هما متكدة فقال صراصة عنه



للسائل لاني كنت انا وثمان من عوان ابي بكر وعمر صرنا عنهما وكنت انت واثنا عشر  
 عثمان وعواني و منها انه لما قال له صرنا عن بعض اليهود ما اتى عليكم معشر المسلمين بعد موت  
 نبيكم الا كذا وكذا من مان كره حتى علا بعضكم بالسيف اس بعض قال صرنا عنه لليهود فكم  
 ما جفت قد اكلتم من البحر حتى قلمتم معشر اليهود يا موسى جعل لنا الهام كما لهم الهة وقال  
 الامام النووي رحمه الله في ذكر علي صرنا عنه وى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة حديث  
 وستة وثمانون حديثا تفق البخاري ومسلم رحمهما منها على عشرة جدينا ولفرد البخاري رحمه الله تسعة و  
 مسلم رحمه الله خمسة عشر روى عنه بنوه اثنتان لحسن والحسين محمد بن الحنفية وابن مسعود وابن عمر وابن عباس  
 وابو موسى وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير وابو جعفر زيد بن ارقم وجابر بن عبد الله وابو ابي بصير  
 وابو رافع وابو هريرة وجابر بن سمرة وحذيفة بن اسيد وسفيان وعمر بن جارت وابو ليلى والبراء  
 عازب طارق بن شهاب جرير بن عبد الله والطفيل والجبيرة لصحابيون صرنا عنهم الامام محمد  
 بن الحنفية فانه تابعي وروى عنه صرنا عنه من التابعين خلا لثلاثين مشهورا مثل سعيد بن المسيب  
 وابي عبد الله بن ابي ذر بن ابي غرير ونقلوا عن ابن مسعود صرنا عنه انه قال كنا تحت ابي  
 ابل المذنية على صرنا عنه وقال الامام النووي رحمه الله في ذكر الحسن البصري رحمه الله قيل لابي  
 علي بن ابي طالب صرنا عنه لم يصح وحسن البصري هو الامام المشهور المجتهد على جلالة في كل شيء  
 ابو سعد الحسن بن ابي الحسن بن ابي بصير يفتح الباء وكسر الالف صاى هو ليهم مولى بن  
 ثابت صرنا عنه انه اسمها خيرة مولاة لام سلمة صرنا عنها هم المؤمنون في الحسن بنين  
 بقيتا من خلافة عمر صرنا عنه لوافر ما خرجت به فرشغل فيكي فتعطيهام سلمة بها فبدي  
 فيرون ان تلك الفتحة والحكم من ذلك ونشأ الحسن صرنا عنه بوادي القرد وكان فصيحاً رايحة  
 بن عبد الله وعاشته صرنا عنها ولم يصح له سماع منها وسمع ابن عمر ونسابة سمرة وابو بكرة و  
 بن عاصم وجند بن عبد الله ومفضل بن يسار وعبد الرحمن بن سمرة وابو بركة الاسدي وعمران بن  
 وغيرهم صرنا عنهم وسمع خلا لثلاثين تابعين روى عنه خلا لثلاثين تابعين وغيرهم وعن

جريت

نور الحسن بن الحسن

معقل







رحمه الله في تلقين الذكر لا اله الا الله والجلوس في الخلوة فرسعة عشرة سنة  
 في ذكر طولي وصحبه وخدمته علم الطريقة في صحبت شيخ روزهها بكبير لفار رحمه الله بمصر اخذت  
 علم الطريقة الى ان قال في ذكر ابي القاسم لكر كان صاحب باستان لمغربي اخذ منه علم الطريقة  
 هو ابا علي الكاتب اخذ منه علم الطريقة وصحب ابا علي الرودبار وخدمته علم الطريقة وصحب  
 ابا القاسم الجنيدي وخدمته علم الطريقة وصحب مولي السقطي خاله وخدمته علم الطريقة وصحب  
 معروف الكرخي وخدمته علم الطريقة وصحب داود الطائي وخدمته علم الطريقة وصحب جوسيا  
 البجلي وخدمته علم الطريقة وصحب الحسن البصري وخدمته علم الطريقة وصحب مولي يحيى خراساني  
 عندهم وخدمته علم الطريقة هذا هو الصحيح ومن الناس من يقول صاحب البصر علي بن  
 طالب صراسمة وخدمته علم الطريقة ولا يصح ذلك والله اعلم قال رحمه الله في ذكر ابي  
 الخرقه وفرنسا دها عن عبد الواحد بن زيد وعبد الواحد بن زيد في العلم الحسن البصري وخدمته في  
 كميل بن زياد عن علي بن ابي طالب صراسمة ثم علم ان يعقب من اولاد الميرزاين  
 علي بن ابي طالب صراسمة من خمسة نفوسهم الحسن بن محمد بسط والحسين بن عبد الله بسط  
 صراسمة عنهما ماسية نسأ الحسن بن الزهراء البتول فاطمة بنت الرسول صراسمة علمه وم  
 وصراسمة عنهما والبولاق سم محمد بن الجفنة صراسمة علمه خوله بنت جعفر بن قيس الحنفية والظاهر  
 عمر صراسمة علمه صراسمة جيب الثقلية والبولاق فضل العباس صراسمة علمه مام الحسين الكلابية  
 قالوا اولاد الميرزاين علي صراسمة عن اكثر الروايات ثمة ثلاثون ولدا ذكورهم كثر من  
 اناسهم ذكورهم تسعة عشر الحسن بن زينب الكبري رقية لكبرى دي ام كلثوم مهم فاطمة  
 رسول الله علمه وسلم وصراسمة عنها وكانت زينب الكبرى روت عن ماما فاطمة صراسمة  
 عنها وهي خرجت الى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فاولد لها عليا وعونا وعباسا وغيرهم  
 وصراسمة عنهم وخرجت رقية لكبرى دي ام كلثوم الى عمر بن الخطاب صراسمة علمه فاولد لها زيد  
 ومات زيد وولد له فرويم وخدمته وخدمته عباس صراسمة علمه برضا ابيها علي صراسمة عنهم واذنه فهد

في ذكر ازواج واولاد  
 علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه



الرواية هي لقول عليها عند الشيعة **وقال** فرشح استه فراب باجل ويكرم  
 لنفسه والجمع بينهما كل امرأتين من اهل النسب قدرت احدهما جلا حرم الاخرى  
 عليه فالجمع بينهما حرم ولا بأس بالجمع بين المرأة وزوجة ابها او زوجة ابها وان كانا  
 قد زنا احدهما جلا حرم الاخر عليه لانه لا نسب بينهما جمع عبد الله بن جعفر ضراسه عنهما بن  
 زينب بنت علي صراسه امرأة علي بن ابي طالب بنت مسعود التميمي وقال ابن سيرين لا بأس بالجمع بين  
 بن الحسين بن علي صراسه هم من بني عم فريته وكرمه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه كرم  
 لقوله تعالى وحل لكم ما وراء ذلكم **والعقب** من ولد جعفر بن ابي طالب صراسه من حل  
 وعبد الله بن جعفر الجوا وصراسه عنهما ومنه فرعي في البيت والعون وسحق معاقبة ووديع  
 بعد ما صاله ذيل ومعل وهو مقل ومعل كان من الزباد ولعقب من ولد علي يقال له زبي  
 في محمد وسحق محمد بنت عبد الله بن عباس صراسه عنهما كان محمد جلا من جبل الناس ومنه اكثر  
 البيت في قيل **قضى** من اهل جعفرى محمد بن هوليبة رذوالاثر بن الكوكب قالوا ثلثة  
 بنو عمام فرز من اهل كل منهم لسيما ثم بنوهم ثلثة لسيما كل محمد وكل منهم سيما فقيه عالم عابد  
 يصلح للامانة وهو محمد بن علي بن الحسين الباقر وجعفر ومحمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 ومحمد بن علي بن عبد الله بن ابي بن صراسه هم وهذه فضيلة لا يشتركون فيها احد من غيراتها  
 في العالم وتفق في الامانة والجمع فيون كثيرون في سمرقند وبخارا ولقطوان بعضهم كروفر كرا  
 لمعتق للعلامة نجم الله والدين ابي حفص عن النسب في حرم الله وفي كتاب النسب للامام عبد الله  
 اسمع في حرم الله وفي كتاب النسب اسمع في اهل بيت النبوة وفي كتاب السمع في حرم الله جعفرى  
 نسبة الى جعفر بن ابي طالب اطيا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** فرحمته لسفد وهذه  
 النسبة الى السفد وهي تيمون بن جعفر بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة  
 منهم الامام الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن سفد من بكر بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة  
 احدهم وسقون اربعة وثمانين نسبا اسمع في حرم الله لو بكر محمد بن علي بن حميد بن حمزة بن اسمعيل بن

بعد

نسب











الحسين علي صراعههم وطفل بوده روزگري با و سيد شهادت يافت پس امير المؤمنين  
حسن علي را جزا از زين العابدين علي صراعههم پنج پسر عقب مانده است و قيل ولد الحسن علي  
صراعههما عليا الا صغروهم زين العابدين وعليه الاكبر وجعفر وعباس وفاطمة وسكينة  
فاطمة علي الاكبر شهيد القطف وبتشهد و لم يخلف اما جعفر فخرج وعباس وخرجه ابو موسى  
عنه يرفق لقوم به وانه عطشان فرماه جل لبهم فذبحه وهو علي يدي بي صراعههما واما  
فاطمة فخرجت الي ابن عمها الحسن المثنى فاولده ثلثة عبادة وبرايم والحسن المثلث واما  
فخرجت الي مصعب بن الزبير صراعههم و قتل عنها فلما جاءت الكوفة خرج اليها فلها فقا  
لامر حباكم يا اهل الكوفة اتيتوني صغيرة وارملتوني كبيرة وم سكينة الرباب الكلبية  
وكان الحسن صراعههم يحيها ويحيها وفيها يقول الحسن صراعههم لعمر اني لاجب ان  
تحل بها سكينة والرباب وعن مصعب بن عبد الله انه قال حج الحسن علي صراعههم خمس  
وعشرين حجة ماشيا ملبيا وقيل علي بن الحسن صراعههما ما كان قل ولد ابيك قال  
صراعههم العجكب فلدت وكان يصلي فرا يوم وليلة الف كوة فمضى يتفزع للنس واما شهيد  
الحسن علي صراعههما استشهد مع عثمان بن علي وابو بكر بن علي وجعفر بن علي وعباس بن علي وكان  
امهم ام البنين الكلبية وبرايم بن علي لام ولد وعباس بن الحسن خمسة من بني عقيل بن ابي  
وعون حمرا بنا عبد بن الجعفر بن ابي طالب وثلثة من بني هاشم فجميعهم سبعة عشر جلاوا  
اشنة عشر غلامان بني هاشم فممنهم علي بن الحسن وفاطمة بن الحسن وعلية بن الحسن وعباس  
قائمة حتى سلبهم سدعا ملكهم وقالت فاطمة بنت عقيل بن ابي طالب ترثي الحسين  
ومن صراعههم ع عيين بن بعبرة وحويل وانه بن ابي برة آل الرسول  
سته كلام لصلب علي قد صيب وخمسة لعقيل وفرن العابدين شش  
بوده که از ایشان عقب مانده است محمد الباقر وعباس وزييد شهيد و عمر شرف  
واليا صغرو علي بن علي وهر يك از ایشان قبيلة بزرگ اند در طراف عالم و قطا جهات

من مناقب الحسين عليه السلام

ذكر اولاد امام زين العابدين  
عليه السلام عند جميع  
و نه با



# مناقب زين العابدين عليه السلام

جزء

يعتريك

العابدين هو الحسن يقال ابو الحسن يقال ابو محمد علي بن الحسين عليهما السلام  
المدني التابعي المعروف بزين العابدين من كابر سادات اهل البيت من اجله التبعين عليهم  
قال الزهري ما ريت قرشيا افضل من علي بن الحسين عليهما وروى نحوه عن عجة  
من السلف منهم سعيد بن المسيب قال سعيد بن المسيب بلغني ان علي بن الحسين كان يصلي في  
الليلة الف كعة الى ان توفي صراعه عنه قالوا وسمى زين العابدين بعبادته وقال بعضهم  
كان عبد الملك مروان يحبه يحترمه وفي حليته الاولى عن الزهري انه قال دخلت  
على الحسين صراعههما يوم حمله عبد الملك مروان من المدينة الى الشام واثقله حديد وكل  
به حفاظا دخلت عليه هو في قبة والاقياد في رجليه قلت ددت في مكانك وانت  
سالم قال يا زهري لاجرت علي بن الحسين من المدينة فما لبثنا الا اربع ليال حتى قدم  
الموكلون به ليطالبونه بالمدينة فما وجدوه فكلت فيمن سألهم عنه فقال بعضهم اننا  
و نحن جولة لانهم نرصدوا صبحنا فما وجدنا الا حديد قال الزهري فقدمت بعد ذلك على  
عبد الملك مروان فسألتني عن علي بن الحسين صراعهما فاخبرته فقال انه جاءني يوم فقه  
الاخوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت قم عندي فقال لا احب ثم خرج فواسد لفته  
استأثرتي منه خيفة قال الزهري صراعه فقلت يا امير المؤمنين علي بن الحسين صراعه  
عنها حيث تظن انه مشغول بعبادة ربه عز وجل فقال جند مشغول نعم مشغول كان  
الزهري صراعه اذا ذكر علي بن الحسين صراعهما يبكي ويقول زين العابدين وروى ايضا  
انه كان علي بن الحسين صراعهما اذا توضأ للصلاة يصفرونه فيقول له اياه ما هذا الذي  
يعتاكرك عند الوضوء فيقول اما تدرون من اريد ان تغيبين يديه وعن سفيان بن عيينة  
رحمهما الله انه قال حج علي بن الحسين صراعهما فلما حرم وهتوت به جلسته صفرونه وارتفع  
ووقعت عليه الرعدة ولم يستطع ان يبكي فقبل له مالك لا تبكي قال خشي ان قول السبك  
فيقول لا لبك فقبل لا بد من هذا فلما لبى غشي عليه سقط من احلته فلم ينزل الغيرة لك



حتى قضى حجه و ذكر ابو القاسم الرخشري في كتاب بيع الابرار ان الصبي صبي الله هم لما  
 اتوا المدينة بسبي فارس خلافة عمر صراصة كان فيهم ثلث بنات من يزدجرد فارعه  
 صراصة سيعهن فقال علي صراصة ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة غيرهن كيف  
 الى اهل معهن قال تقومهن و ما بلغ ثمنهن قام به من يختارهن فقومهن اخذين على ضرب  
 فذبح واحدة لعبد لله بن عمرو و اخر لولده الحسين و اخر لمحمد بن ابي بكر لصدوق صراصة هم فاول  
 عبد لله من التي اخذ سالما و اوله الحسين صراصة له ذرين العابد بن و اوله محمد و له ابقا  
 صراصة هم هؤلاء الثلاثة بنو خاله و كان اهل المدينة يكرهون اتخاذهن لهن حتى نشأ فيهم  
 الثلاثة و فاقوا اهل المدينة فقها و درعا و غلبت من السري و روي ان ذرين  
 صراصة له الذي لا يسع لسليم ان يحمله كان اذا توضأ صوفونه و اذا قام الى الصلوة  
 اخذته الرعدة ففعل له فذلك فقال صراصة تدرين من يدري من قوم و كان اذا  
 حاجت الريح ليسقط مغشيا عليه وقع حريق في بيت هو فيه هو ساجد و يقولون له  
 يا ابن رسول الله النار فما رفع راسه ففعل له فذلك فقال صراصة له التثني عنها النار لا ي  
 و كان يقول ان قوما عبد الله عز وجل ربه فتلك عبادة اعبيد و آخرين عبد الله  
 فتلك عبادة التجار و آخرين عبدوه شكر فتلك عبادة الاحرار و كان صراصة لا يحب  
 ان اعينه على طهوه احد كان يتقي الماء طهوه و يخبره قبل ان ينام فاذا قام من الليل  
 بدأ بالسواك ثم توضأ و ياخذ في صلاة و يقضي بعض ما فاته من ردها و روي  
 انه تكلم جل فيه فتر عليه فقال صراصة له ان كنت كما قلت فاستغفروا الله و ان لم يكن  
 كما قلت فغفروا الله لك فقام الله الرجل و قبل راسه قال جعلت فداك لست كما قلت  
 فاغفر لي قال غفروا لك فقال الرجل الله علم حيث يجعل رسالته و كان صراصة يقول  
 ايها الناس احبونا بحسب الاسلام فما يرج بنا حاكم حتى صا علينا عارا و قال الرجل بلغ  
 شيعةنا اننا لا نغني عنهم من بعد شيئا و ان ولايتنا لا تنال الا بالورع معشر الناس



مجلس به مجلس و مجلس به مجلس  
و چون بنشیند بر این مجلس و بگوید  
تا من کشته دهم  
سرایت کردن  
بیار در جسم همت

او صیکم بالآخرة ولا اوصیکم بالدنيا و لما توفی صراصة جبر ظهده مجل قال الزهري فبلغني انه كان  
يستقي لضغفة جيرانه ليل كان يقول ان قتله ليعطى غضب الرب وكان اذا مشى  
لا يجاوز به كتيبه كان شديدا اجتهادا و فرأى فاضلا فاضلا فاضلا فاضلا فقال له ابنه محمد الباق  
يا ابت كم نذر الله فقال تحب الى ربك لعل ان يزلفني وكان يقول يا اودان الى ان يصي  
من لذل حم النعم و قيل له غفرا لك انت سيد الناس و فضلهم نذير الى زيد بن اسلم و هو لي  
فتجلس معه فقال ينبغي للعلم ان يتبع حيث هو و كان يتخطى خلف قومه حتى ياتي زيد بن اسلم  
فيجلس عنده و قال انما يجلس الرجل الى من ينفعه فدينه و كان اذا ناول المساكين صفة و قبله  
ثم ناوله و كان له مسجد يعبد فيه به فكان اذا ذهب من الليل ثلثه او نصفه و دى باعلى  
يرجو و كان من عاهه اللهم ان هول المطلاع و الوقوف بين يديك قلعتي عن سائي و منع  
رقادي ثم كان تضع خديه على التراب فيحس اليه يله و ولده يكون حوله رحمة له لما يرى  
به و هو لا يلتفت اليهم ثم يقول اللهم اني اسالك الروح و الهراقة حين لقاك و انت عنى  
و قال طوس اليما ز صراصة في لفي البحر ليلته اذ دخل على ابن الحسن صراصة ما فقلت  
جل صالح من اهل البيت لا تختمن دعائه فجلست و اياه فصلى و سجد ثم عوف خديه في التراب  
و رفع باطن كفيه الى السماء فسمعه يقول عبيدك بفنائك فقيرك بفنائك ساالك بفنائك  
قال طوس صراصة فحفظته من فمادعوت بهن فركب الالف فرج غنى و مناقبه كثيرة شهيرة  
و هذنبه يسيرة و قال الامام ابو حمزة عن بعضهم لما توفى على ابن الحسن صراصة ما فقلت  
يقوت مائة اهل بيت بالمدنية و السرا و قال احمد بن صالح ولد الزهري و علي بن الحسن  
وحدة ستة خمسين و ثلثين قال يعقوب بن سفيان ولد زين العابدين صراصة ستة ثلث  
و ثلثين و قيل ستة ثمان و ثلثين و هو الاصح و كان ابن العابدين صراصة ثقة مأمونا كثيرا  
الحديث عاليا فضا و جموعا على جلالة و كل شئ و قال محمد بن يدر كان فضل باشمي ادر كته  
و كان صراصة شديدا الورع كثير العبادة يخفي البر و يفعل على الفقير و اغنى كان يكتفى بالحسن

فلقني  
فترقي

بيت الخمر  
مسكينك بفنائك

لقد



والمحمد والباكر وكان صراعه ذاسا فركتم نسبيل فذلك قال صراعه انا اكره ان يخذل  
 الله صلى الله عليه وسلم مالا اعطى به وينسب الي الفزدق الشعركه رجلي بها الحرقني  
 دار الآخرة وهي نه الحاح هشام بن عبد الملك في ايام به فخطا بالبيت جمدان يصل الي  
 الحجاز الا هو يستلهم فلم يقدر عليه لكثرة الزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس معه  
 جماعة من عيان اهل الشام فبينما هو كذلك اقبل زين العابدين على بن الحسن بن علي بن جابر  
 رضوان الله عليهم جميعا وكان من حسن الناس وجاه وطيبهم رجا وشرفهم ذانا وطبعا  
 وصلا وفرعا فخطا بالبيت فلما انتهى الى الحجاز اودعته في الناس حتى استلم فقال جل من اهل  
 الشام من هذا الذي به الناس هذه الهيئة فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يغيبه اهل الشام  
 وكان الفزدق حاضرا فقال للشامي نا عرفه فقال من هو يا ابا فراس فانشأ يقول

هذا الذي تعرف البطي وطاته هذا الذي انتقى لطاهر العلم يخفي الى ذروة الغر التي قصرت وفضل امته ونبته الامم يبين نور الهدى عن نور طلعة طابت عن صر وخبير وايم في كفة خيران رجي عبق فما يكلم الا حنين شيبم كلتا يد يغياش عم نفعهما يزينه شان حسن الخلق والكرم ان عد اهل التقى كانوا منهم هم لغيوث اذا ما ازمتهم	ولبيت يعرفه والحل والحرم اذا راته قرش قال قائلها عن نيلها عاكب سلام وجم هذا ابن فاطمة الزهراء وحكيم كالشمس تنجيب شرا قها ظلم يكاد يمسه عرفان رحمة من كفة اروع في غنية شم فليس لك من هذا بضاعة يستوكفان لا يعرفون العدم من معشر جهنم دين بغضهم اوقيل من خير الاضيقيل هو والاسد اسد البشر والبشر	هذا ابن خير عبد الله كلهم الى مكام هذا نبي الكرم من جده دان فضل انبائه بحمد انبياء الله قد ختموا مشتقة من سوال سبعة ركن الحطيم اذا ما جازيم يغضي حيا يغضي من به اعرف من انكرت العجم سهل الخليفة لا شئ باور كفوقهم مني معصم سب ذلك ان شروا وادان الله فضله قد ما وشرفه
--	---	--

ان كنت جال

والشيم



جری نبالک فی لوتہ لقلم	لا یطیع الجواد بعد غایتهم	ولایہ شہمو قوم وان کرئو
مقدم بعد ذکر اسمہ ذکرہمو	فی کل بدء و مختوم بہ لکلم	من یعرف اسمہ یعرف اولیہ ذ
والدین من بیتہ انالہ الام	ای الخلاق لیست قایم	لاولیہ ذ اولہ نعم

فلما سمع ہشام ہذہ القصیدۃ غضب وحبس الفزدق فانفذ الیہ بن العابد بن صراحدہ سنی  
عشر الف ریم فردھا وقال ما مدحتہ الا مدح رجل لا للعطاء فقال زین العابد بن صراحدہ انا  
اہل البیت ذ اوہنا شیئا لا نستعید فقبلہ الفزدق ہکذا ذکر ہذہ القصیدۃ غیر واحد  
اہل السیرۃ التواخی و ہکذا ذکرہ الحافظ ابو نعیم الا فیہما ذکر حمہ مدحیہ لا دلیا و رواہ  
ابو القاسم طبرانی فی معجم الکبیر ترجمہ حسین صراحدہ عنہ باسنادہ عن سلیمان بن الہیثم انہ قال کان  
حسین بن صراحدہما یطوف بالبیت فاذا انیتلم الحج فادسع لہما لہ و الفزدق بن عبا  
ینظر الیہ فقال جل یا ابا فراس من ہذا فقال الفزدق ہذا الذی تعرف البطحی وطاہ  
و ہذا وہم لو جہین احدهما اتفاق الائمة علی خلافہ کما ذکرنا و لہذا ما رواہ القطبی حمہ  
ان الفزدق لم یحج الی المرقۃ و حدة فطرق مکہ و نسبہم ہذہ الابیہ الی جریر و روی بعضہم  
انہ لکثیر فمحمدا بن علی بن حسین صراحدہم و کل ذلک خطا لا یتینا و عن شیخ الحدیث ابو عبد  
القوی حمہ سدانہ قال لو لم یکن لابی فراس عند اسمہ عزوجل لا ہذا دخل الجنة بہ لانه کلمہ حق عند  
و سلطان جابر و جعل الفزدق یجوہشاما و ہو الحسین کان مما حجابہ بہ و بحسینی  
بیرین نیتہ و لیتی الیہا قلوب الناس ہو منیبہا یقلب را سأل یکن اس سیدہ و عین لہا جولا  
با و عیوبہا فبعث ہشام و خرجه و کان ہشام حول قال الامام ابو حمہ اسمہ سمع بن  
العابد بن ابا و ابن عباس المسوب مجرہ ابارافع و عائشہ و ہم سلمہ و صفیہ ازواج النبی  
صلی علیہ وسلم و صراحدہن مروان بن الحکم و سعید بن اسیب و اخین من التبعیین و ی  
عنہ محمد بن سلمہ بن عبد الرحمن و یحیی الایضا و الزہری و ابو الزیاد و زید بن اسلم و ابنہ ابو جعفر محمد بن عا  
ابا قرو و غیرہم صراحدہم و جموع علی جلا فکل شیء کان ثقیۃ ما ونا کثیر الحث علیا فیما و

عمل

مستہما



ابو بكر بن ابي شيبة صح الانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير  
 اسئلته خلاف وقال ابن ابي عمير حملة من زكري الاساك عن الحكم لاسنادا وحديثا به الا  
 على الاطلاق على ان جماعة من ائمة الحديث خاضعة ذلك فاضطربت اقوالهم وعن يحيى بن ابي  
 انه قال صح الانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه قيل صح الانيد محمد بن ابي عبيد عن  
 علي بن ابي بصير عن يحيى بن محمد بن ابي عمير عن ابيه عن علي بن ابي بصير عن  
 البخاري صح حملة من زكري قال صح الانيد كلها ما لك نافع عن ابن عمر ورجاء الصحيح  
 تفاوتوا في التقوى وتنقسم باعتبار ذلك قسم يستعصى حصاها لو في زين العابدين  
 عنه المدينة سنة اربع وتسعين كان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم  
 وقيل ثوبان سنة ثمان وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه عمه  
 الحسن علي بن ابي بصير عن حملة من زكري الباقون ابن جعفر لصادق بن ابي بصير عن حملة  
 وقيل قبره صراصة بالبقيع مع جده صراصة فلقد دبره من قبرها اكرمه شرفه وهو الان  
 في القبة التي فيها قبر العباس بن عبد المطلب صراصة فولد زين العابدين تسع بنات عشرة  
 ابنا منهم فاطمة وسكينة وخديجة خرجت الى محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب صراصة  
 فولدت له عدة اولاد ولزين العابدين صراصة عشرة ابنا ابو جعفر محمد الباقر وزيد و  
 عبد الله وعمر اشرف والحسين الاصغر وعلي بن علي بن ابي طالب منهم لعقوب والحسين بن الحسين  
 ولقاسم وسليمان بن عبد الرحمن لم يبق يوم لطف من ابنا الحسين صراصة الا علي الاصغر  
 زين العابدين صراصة لاجرم ان الله تعالى خلق من صلبه من اهل بيت النبوة وبيتهم  
 شرقا وغربا حتى ليس مخلو بل ولا تصفح منهم ولم يبق من يزيد وخلفه اهل بيته ديار  
 بل فخر نار والله صدق القائلين حيث يقول سبحانه انا اعطيناك الكوثر  
 وقال عز من قائل ان بشاناك هو الابرار والكوثر مصد الكثرة فاللغة فلذلك  
 جاز ان يكون جواب من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه تبرصا لمقابله قوله تعالى

يستقص

وكذا وفاء زين العابدين  
 صراصة حملة

الصفحة بغير الضم ويكون القاف في الجملة  
 وينفتح بين الغنة في صراصة

في تفسير اعطيناك  
 الكوثر الاخوال



شأنك هو الابر والابر هو الذي لا ينزل في الكثرة فاعلم ان الكثرة هي الكثرة  
 قيل لا عاريتهم جع انهم من السوفم اب بنك قلت اب بكثرة وقيل الكثرة من الجنة وعن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قرأها حين نزلت عليه فقال صلى الله عليه وسلم اترون الكثرة انه من الجنة  
 رجا فيه خير كثير وعن ابن عباس صراعهما انه فسره الكثرة بالجنة الكثير فقال سعيد بن جبير  
 صراعه فان ساء يقولون هو من الجنة فقال صراعه هو من الجنة الكثير والمعنى عطية بالاعية  
 لكثرة من خير الدارين الذي لم يعط احد غيرك معطى ذلك كله انا الله العالمين فلما شرع عطى  
 واودعه من اكرم معطى وعظم منعم فاعبده بك الذي اعزك باعطى وشر فك وصانك من  
 الخلق مراغما لقومك الذين يعبدون غير الله واخر لوجه الله تعالى وبسمه ذا انحرحت لقا  
 لهم من النحر للاوثان ان من الغضنك قومك من الخلق لك لهم هو الابر لا انت لان كل من يلد الى  
 يوم لقياته من المؤمنين فهم اولادك وعقابك وذكر مرفوع على المنابر على لسان كل عالم  
 وذاك الى اخره يريد ان يذكر الله تعالى وشيئنا بذكرك ذلك في الآخرة ما لا يدخل تحت الوصف فمثلك  
 لا يقال له تبرانا الابر هو شأنك المنسى في الدنيا والآخرة وان ذكر ذكر باللعن والابر هو  
 الذي لا عقب له ومنه الحكم الابر الذي لا ذنب له وفي شرح الكشف للطبيحي رحمه الله روي في صحيح  
 البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس صراعهما انه قال في الكثرة هو الجنة الكثير قيل لا جبير  
 صراعه فان الناس يزعمون انه من الجنة فقال صراعه الله الجنة والجنة من الجنة الكثير  
 الذي عطاه الله ايا وفي عين المعاني الكثرة فاعلم ان الكثرة كنول من النفل وجوهر من  
 يعني الجنة الكثير ابن عباس صراعهما ابو بكر بن عيسى كثره الله الحسن القرآن عكرمة  
 النبوة المغيرة مرفوعا الاسلام ابن عمر وفسر صراعهما مرفوعا من الجنة ترده طير خضر  
 عطى صراعه حوضه صلى الله عليه وسلم لكثرة وارديه وفي الحديث حوضه بين صنعاء الى ابيه  
 على احد زوايا ابو بكر وعلى الثانية عمر وعلى الثالثة عثمان على الرابعة علي فمن بغضوا حدا  
 منهم لم يسقه الاخر الحسن الفضل قيس القرآن وتخفف الشرع وعنه شفاء في ذكر الله

وذاكر



اكثر

وقيل كثرة الصلاة وكثرة المصلين قيل كثرة الذكر وقيل محبات كثيرين  
 دعوتك وقيل الفقه وكثرة الفقه وقيل نوراني قلبك قطعك سوء وقيل قول لا اله الا الله  
**وفي حقائق** سلم في نهجنا انا عطيناك لكثرة قال جعفر الصادق عليه السلام نوراني قلبك  
 علي و قطعك عما سواي قال ايضا الشفاعة لامتك قال بعضهم عطيتك محبة اكثر  
 بها اهل الاجابة دعوتك قال ابن عطاء رحمه الله معرفة ربوبيتي و افراد الوجود انيتي قدرتي و مشيتي  
 وقال سهل رحمه الله الخوض في مشيتي باذني و تمنع من مشيتي باذني ان شانك هو الابرار  
 قال القاسم رحمه الله ان يبغضك لمنقطع عن خيرات الدارين اجمع وقال بعضهم انا عطينا  
 لكثرة اي معرفة لكثرة بالوحد و علم التوحد لتفصيل و هو الوحدة فرعين لكثرة تجل الواحد و هذا  
 التجل بمنزلة نهر الجنة من شرب منه لم يظم ابد فصل لربك اي اذا شاهدت الواحد فرعين لكثرة  
 فصل بالاستقامة لصلاة التامة بشهود الروح و حضور القلب و انقياد النفس طاعة الله بالقلب  
 في مياكل العباد فانها الصلاة الكاملة و اذية لحقوق الجميع و اذية اخذته انا نيتك  
 لك لا يظفر بشهودك بالبلوغ تسلك مقام الممكن كن مع الحق انما هو باقيا بقاءه بدلا  
 ابر و صوكت حالك و اتصال امتك الذين هم ذريتك ان يبغضك الذرعا خلا و ذلك  
 المنقطع عن الحق هو الابرار **وفي حقائق** الحقائق سيدنا و مولانا تاج الملوك  
 المصداق النجار رحمه الله انا عطيناك لكثرة ميراثه ما دام تراينكي بيا و انواع فضائله و من  
 ازجدة الكثرة فعمل من الكثرة و هو لفظ لكثرة اقاويل و اول جمهم اسد و كثره بيا و كثره  
 بنو طين خيز و ديدان اما علم خلائق بكنه كثره بيا و جميع اقاويل و حبيب اجمال حرفة  
 و فري و قطرة ازجری **ومن ائمة المشايخ** و علماء من اهل البيت عليهم السلام  
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن ابي طالب عليهم السلام لقوشي الهاشمي المدني المعروف بالباقور عليه السلام  
 سمي بذلك لانه بقا العلم اشرقه فعرف الصلاة و علم خفيه و تبقوا العلم اي توسع و بقا الشيء و تبقوا  
 و بقوا العلوم فتمش عنهما و هما عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام و لها قور و الله

في مناقب امام محمد باقر  
 عليه السلام



أول علوي له من علويين هو تابعي جليل امام باقر مجمع على جلالة معد في فقها المدينة ومتمتع  
 جابر ونسأ وسمع جماعا من كبار التابعين كالمسيب بن الحنفية وزييد بن ابي ابي بصير وعنه  
 روى عنه ابو اسحق سمعي وعطاء بن رباح وعمرو بن نيار والاعرج وهو من منه وانه من خلالي  
 اخرون من التابعين كبا الائمة الصاعدة روى له البخاري وروى عنه حماد بن عمار قال مصعب الزهري  
 توفي لها قرية المسنة اربع عشرة ومائة وقال يحيى بن معين سنة ثمان عشرة ومائة وقال المسنة  
 سبع عشرة ومائة وهو بن ثلث وستين سنة وقال الواقدي بن ثلث وسبعين سنة وفتح تاريخ البخاري  
 حماد بن عمار بن جعفر الصادق صراعهما انه توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة ودفن بالبصرة  
 عنه بالبقيع في القبر الذي روى عنه عمه الحسين بن علي صراعهما ثم دفن ابنه جعفر الصادق صراعهما  
 فيا له من قبر ما اكرمه اشرافه وهذا القبر فرقة بها قبر العباس بن عبد المطلب صراعهما  
**من كلام الباقر صراعهما** من دخل قلبه خالص يريد عز وجل شغله عما سواه وقال  
 ان اهل التقوى ائمة الدنيا مؤنة وكثرتم معونة ان سئيت ذكرك وان كرت عانوك قال  
 صراعهما كان اخ في عيني عظيم وكان الذر عظمه فرغني صغرا الدنيا في عيني روي عن الباقر  
 عنه حديث كثير وقال بعضهم ما ريت العلم اصغر علما منهم عنه محمد بن علي الباقر صراعهما  
 للباقر صراعهما ثلث بنات منهم ام سلمة وزينب الصغرى خرجت الى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي  
 بن ابي طالب صراعهما ثم تبت بنين منهم ابو عبد الله جعفر الصادق صراعهما ومنه عقب الباقر  
 صراعهما وعبد الله ولد ولقض وعلا كان له بنت زيدا وعبد الله واهل البيت بنات شقيقة وجا  
 ومن كلام الباقر صراعهما سلاح اللئام قبيح الكلام ومن كلامه يا بني اياك والكسل والضحك  
 فانها مفتاح كل شر وجلس اليه صراعهما قوم من اهل العراق فذكروا ابا بكر وعمر صراعهما  
 فمشوا منها ثم سرعوا فخرجوا صراعهما فقال لهم خبروا من المهاجرين الذين قال الله تعالى  
 لهم اخرجوا من اهل ارضهم وديارهم الى قوله سبحانه اولئك هم الصادقون قالوا لست منهم  
 قال فانتم من الذين قال الله سبحانه فيهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الا قوله اولئك هم المفلحون

صلاح







جعفر بن محمد اصفهانی صریحاً در این حال و نیکو سیر و آراسته ظاهر آبادان است و در این اوقات  
 نیکو است در حلقه علوم و مشهور است در میان مشایخ حرام الله بدقت کلام و قوت معانی و کتب  
 معروف در میان اهل طریقت و وی در بیت آرنده که گفت من عرف الله عرض عا سواه  
 عارف معروض بود و منقطع از اسباب از خلق گسسته و بدست پیوسته غیر از درویش آن مقدّم  
 نباشد که بدو التفات کند و هم از و صریحاً در بیت آرنده که فرمود لا تصح العبادة الا لله  
 فقدم له التوبة على العبادة قال الله سبحانه التائبون العابدون عبادت خیر توبه است نیاید خداوند  
 مقدم کرد توبه بر عبادت توبه بیت مقامات و عبودیت نهایت معانی خدا و سجده چون رسول صلی  
 علیه و سلم یاد کرد و عبودیت یاد کرد و فرمود فادعی الی عبد ما ادعی و فی کشف المحجوب در حقیقت  
 یافتیم که داود و طالوت از جمله آنکه نزد یک نام جعفر صریحاً آمده و گفت ما این رسول الله را پندیده  
 که دلم سیاه شده است گفت یا اباسلیمان تو از هر زمانه خویشی ترا به پند من چه حاجت باشد گفت  
 افرزنده خیر خدا را بر همه خلافتی نهاده و پند دادن من بر شما و حجت جعفر و صریحاً فرمود  
 یا اباسلیمان من آن میتیسم که بقیامت جدم من در آن نزد که حقیقت متابعت من نکند و این کار  
 بنسبت من نیست این کار بجماعت خوشت و حضرت حجتی و داود و طالوت در سرتنگ  
 و گفت یا خدا یا آنکه طینت و معجون آب نبوت و ترکیب طبع از اصل برهان حجت جبر  
 رسول صلی علیه و سلم و ما در شریعت است صریحاً در میان او بدین چهرانی رسد که باشد که او ملحق شود  
 معجب شود و هم از جعفر صریحاً در بیت آرنده که فرمود با مولی خود و ایشانش را می گفت نیاید  
 تا بیعت کنیم که هر که از ما فردا قیامت استکار نماید همه شفاعت کنند گفتند یا این رسول الله ترا  
 بشفاعت ما چه حاجت که جد تو شفیع همه خلافت فرمود که با این افعال خود شرم دارم که  
 بقیامت وی جد خود نکرم صلی علیه و سلم و نیزه ویت عبودیت و این صفت از ادعای کمال  
 و جمله تمکین حضرت خداوند تعالی و تقدس برین بوده اند از انبیا و رسل و اولیا که رسول صلی  
 علیه و سلم گفت اذا اراد الله تعالی بعبد البصره لعیوبه و هر که از رو تو وضع و عبودیت



سر فرو آورد خدای تعالی ذکر وی را در وجه برآورد و اگر جمله مناقب اهل بیت را صراحتاً در شمار  
 کتاب حمل آن نکرده بمقدار کفایت مریدیت قومی که عقل ایشان را بس ادراک بود از مریدان  
 و منکران این طریقت کان جعفر صراحتاً بگوید بقول من جز نه عرفا خمس مراتب بنا انجام انداخته  
 مایحتاج و عطا ما را در و قرأ الآيات ان فی خلق السموت والارض الاول سبحان فاستجاب لهم  
 ربهم انی لا اضع عمل عامل منکم الا یت ما زالوا یقولون ربنا ربنا حتی استجاب لهم عن  
 سفیان الثوری رحمه الله قلت لا یعبده جعفر بن محمد لصاق صراحتاً بهما او صنی صوته حفظها  
 عنک الله عز وجل نیغنی بها فقال لا صراحتاً بهما سیفیان لامرؤة لکن ذوب راقه لحسو  
 ولا سود وستی الخلق ولا اخاء ملوک قلت زدنی قال یا سفیان کف عن محارم الله عز وجل  
 تکرر عباداً وارض بما قسم الله عز وجل لک تکرر غنیاً و حسن جوارح و ک تکرر مسلماناً و تصحیف الفجر  
 فی غلبت فجوهر و شاد و فرامورک الذین یسوطا الله عز وجل قلت زدنی قال سفیان من  
 اراد عباداً بلا عشيرة و هیبة بلا سلطان فلیخرج من ال المعصية الی غریقة قلت زدنی قال  
 یا سفیان من یصی صا السو لا یم و من خل مدخل السو یم و من لا یملک لسانه یم قال شیخ  
 ابو عبد الرحمن السمری رحمه الله کتاب شیخ المشایخ لیسو جمهم الله اول حرف الحیم جعفر بن محمد  
 ایضا و صراحتاً بهما کنیة ابو عبد الله الاطلاق التی و الفتوة لظاهرة و لک فرهم القرآن  
 عنه حسن حکمی عنه انه صراحتاً بهما کان قاعداً عن یمینه فقیه و عن یشیه فقیه فی بعض الاشیاء  
 بین یمیه فعاتبه فذلک قال صراحتاً بهما یا بنی هولا قوا الله عز وجل و لا عیب بالریة ان یقعد  
 بین یمیه سلطان و حکمی عن جعفر صراحتاً بهما قال کل معرقة لا یقارنها دوم مراقبه الله عز  
 وجل و خوف تسلیط فمکرة و کل محبة لا یقارنها دوم الموقفة فذلک و استدرج ثم قال  
 الشیخ ابو عبد الرحمن السمری رحمه الله علم یمیه لطیقة فی طبقة المشایخ لیسو جمهم الله علم خص به  
 الاول و الثانی و الثالث من اهل البیت صراحتاً بهما الی جعفر بن محمد لصاق صراحتاً بهما و بعده  
 اختار منهم صحبة الفقراء فاق جمیع اقراة من اهل بیتیه ثم قال الشیخ ابو عبد الرحمن السمری رحمه الله



عن الحنفية حماد بن عمار قال صاحبنا في هذا الاثر انه ارشانا الى تضمنته لقلوب وادوار الى حقا  
واوله بعد نبينا صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب طرعه ثم قال الشيخ ابو الحسن حماد بن  
منصور بن عبد الله صفيها حماد بن منصور يقول سمعت القاسم بن عبد الله حماد بن منصور يقول سمعت  
الحسن بن نصير حماد بن منصور يقول عن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال سئل جعفر بن محمد الصادق  
عليه السلام عن الفتوة فقال صراعيه ليست الفتوة بالفسق والنجس ولكن الفتوة طعام  
ومال مبذول وبشر مقبول وعفاف معروف وذوي مكفوف و جعفر بن محمد صراعيه  
وعلم عزيز في الدين زهد بالغ في الدنيا ودع تآمر عن الشهوات وادب كل من في الحكمة قد قام به  
اشرفه زادها الله شرفا مده يفتد بفيض علمه الواسع سرار العلوم ثم دخل العراق واقام  
بها مدة ما تعرض للامة قط ولا نازع احد في الخلافة ومن غرق في بحر المعرفة لم يطعم في شطون  
تعالى الى ذروة الحقيقة لم يخف من حيط وقد قيل من انفس ما بعد وجل توحيش عن الناس من  
استأنس بغير الله وجل نهيه لوسوس و اسرل ابو مسلم صبا الدولة الى الصا جعفر بن محمد صراعيه  
عنهما اني قد ظهرت الكلمة ودعوت الناس الى موالاته اهل البيت فان غبت فيه فلا مز يدليك  
فاجابه الصاقي صراعيه انت من جائي ولا الزمان ما في فحاد ابو مسلم الى ابي عبد الله السفاح  
وقله الخلاقه وكتب ابو مسلمة الخلال وكان من عاة اهل البيت وكان ابو مسلم خادما له الى  
ثلاثة ثمنهم جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وعمر بن علي بن الحسين بن علي وعبد الله بن الحسين بن علي  
صراعيه هم يدعونهم الى الاموال الى الخصم ليكون عن شوري منهم فبذ الرسول بجعفر صراعيه  
فلقية ليل وكان من الى اهل البيت من ساكني الكوفة فاعلم انه رسول الله صلى الله عليه وآله وانا كنا بالبيت  
صراعيه ما انا وابلوت فقال الرسول تقوا لكتي تجيب رايه قال جعفر صراعيه الخادمة  
اسراج فتوبه فوضع الكتاب عليه حرقه وقال للرسول قد ريت الجواب قال جعفر صراعيه لعبد  
ابن الحسن صراعيه ما قد علم الله وجل اني لا اذخر لنصح من احبته محمد صلى الله عليه وسلم فكيف  
اذخر عنك يا عمي فلا تمنين نفسك فان هذه الدولة تم لهم واما عمر بن علي بن الحسين بن علي صراعيه فانه كان







ذکر امام موسی  
کاظم رضی الله عنه

وقیل کان موسی الکاظم صراعه بخاف ابن خیمه محمد بن اسماعیل و سیره و سیرت ترک السعی به الی  
اسلط من بنی امیه و من لد محمد بن اسماعیل الائمه بمصر و الاقارب هم خلق و عدد کثیر و قیل محمد  
اسمعیل جعفر صراعه بهم باتفاق آنها که علم السب و نهذ فرزند غانده و کفشد ابو القصب  
بخار و شجره خویش چنین آورده است ابو نصر بخار و در علم السب مقتدر است و ابوبکر  
محمد بن ابراهیم و قیل ابو الحسن موسی الکاظم بن جعفر و صراعه  
کان عاقل شجاعا متسکنا کان یصوم یوماً و یفطر یوماً و من ثمراته اهل البیت  
ابو ابراهیم و قیل ابو الحسن موسی الکاظم بن جعفر و صراعه  
امه جاریه سیمها حمیده توفی الکام صراعه عنه یوم الجمعة الخ خلیفون من جبهته  
ثلاث و ثمانین مائة و قد تم عمره اربعاً و خمسون سنة و تریته بدمینة السلام فر الخشب  
ببالبین بغداد فر المقبرة المعروفة بمقابر قریش کان صراعه عنه صالحا عابداً و  
حلیماً کبیر القدر کان عی له بهد لصالح من عبادته و جهاده قیل یضع عشرة سنة کل یوم یسجد  
سجدة بعد بیض الشمس و وقت الزوال کان سخیاً کریماً کان یبلغه عن الرجل انه یؤذیه  
لیه بصره فیها الف و ینار و هو حد الائمه الاثنی عشر المعصومین فر اعتقا الایة و کان صراعه  
یسکن لمدینة فاقدمه المهدی محمد بن ابی جعفر المنصور بغداد و حبسه فرای المهدی الزم المومنین  
علیاً صی السعیه و یقول قتل عسیتهم ان تو لیتهم ان تفسد فی الارض و تقطعوا رجا حکم قال  
الربع فارسل الی المهدی لیل فر اعنی ذلک فجمته فاذا یقر هذه الایة و کان من حسن  
النس صوتاً و قال علی موسی بن جعفر صراعه عما فجمته به فعانقه و جلس له جانبه قال یا ابا  
الحسن انی رایت میر المومنین علیاً صراعه عنه فر النوم یقر علی کذا فتومئنی ان تنح علی  
او علی احد من اولاد فقال صراعه عنه الله لا فعلت ذلک ما یومئنی انی قال صدقت غطوه  
ثلاثة الاف و ینار و دوه الی امله قال الربع فاحکمت امره لیل فما اصبح الا و هو فر طریق  
خوف العوائق ثم ان یابون الرشید منه الی بغداد فی خلافته الی ان توفی صراعه عنه و حبسه

الاسم







من نبأ قبا  
على الرضا  
صراصة

صراصة قال من أربا فلا الجنة وكان موسى الكاظم صراصة يعني أبا الحسن قيل أبا إبراهيم  
مشهور ببغداد ومجسمة هناك وكان صراصة عظيم لفضل رباط الجاش وسع إعطافه قيل أن  
أهل يقولون عجبا لمجاجة مرة موسى جعفر صراصة عما فشكا لقلته وكان صراصة يهود  
أهلون أم ولد تدعى حمقة ومن أئمة أهل البيت الحسن علي بن  
موسى المعروف بالرضا صراصة عنهم ولد صراصة بمدة يوم خمسين  
لاحد عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلث وخمسون مائة بعد وفاته إلى عبد الله جعفر  
أبنا صراصة خمسة سنين قيل كانت ولادة الرضا صراصة يوم الجمعة فرغض شهر سنة  
ثلث وخمسون مائة بالمدينة وقيل بل ولد في السابع شوال وقيل ثمانية وقيل سادسة من المحرم  
وقيل ستة وخمسون مائة وتوفي الرضا صراصة بطوس بقرية يقال لها سنايا  
من سباق نوقان ودفن صراصة في دار حميد بن محطبة لطا في القبلة التي فيها  
الشيد إلى جانبه مما يلي القبلة وذلك في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة  
وقدم عمره تسعا وأربعين سنة وستة أشهر منها مع أبيه تسعا وعشرين سنة وشهرين و  
بعد أبيه أيام أخته عشرون سنة وأربعة أشهر وقام بالأمر له تسع وعشرون سنة وشهرين وكان  
في أيام أخته بقيقه ملك الرشيد ثم ملك محمد الأمين ابن بيدة ثلاث سنين وخمسة عشر  
يوما ثم خلع الأمين وجلس عمه إبراهيم أربعة عشر يوما ثم أخرج الأمين من الحبس وبيع له  
ثانية وبقى سنة وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوما وأم الرضا م ولد شهرتها حمقة  
أم أبي موسى وكانت من أشرف العجم وكانت من فضل النساء فرعقلها ووثبها عظامها بولها  
حمقة حتى أنها ما جلست بين يديها منذ ملكتها جلأها وكان الرضا يرفع كثيرا وكان  
تام الخلق فقالت أمه عتيوز بموضع فقيل لها انقص الله فقالت والله ما نقص الله  
ولكن علي وروى من صلاتي وتسبيحي وقد نقصت كانت نوبية وكان مولاهما من أهل المعبر  
ولها اسمها روى وبجدة وسمان أم البنين وسموا على نكته وروى عن أمهم



ضراعه عنها انها قالت لما حملت يا بني علي لم اشعر بشقل الحمل وكنت اسمع في مناجي تسبيح تهلل  
 وتحميد من لطني فيفرغني ذلك هولي فاذا انتهت لم اسمع شيئا فلما وضعت وقع الى الارض  
 واضعاه علي الارض رافعا راسه الى السماء يحرك شفثيه كأنه يتكلم فدخل ابو صراعه فقال له منيا  
 لك امة ربك عز وجل فنادته ايا فاذن فراذنه الامين اقام في الاليسه ودعا بما الفوات  
 فحنكه به **وعن موسى الكاظم صراعه** نه قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم  
 امير المؤمنين علي صراعه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابنك نفي بنو الله عز وجل ينطق بحكمة  
 يصيب لا يخطي يعلم ولا يجهل وقد ملئ حكما وعلماء وفي هذه الروايات العجائب سلطا الله عز وجل  
 واعصا قوة الله سبحانه **وعن موسى الكاظم** رضي الله عنه نه قال علي ابني اكبر لديهم  
 بقولي وطوعهم لا امرهم طاعة **وعن الرضا صراعه** نه قال كان العباسي يرسل  
 لا تعبدني عيشة سنين **في جامع الاصول** في ذكر الرضا انتهت اليه امامته شيعة  
 في زمانه وفضائله اكثر من ان يحصى حرمته الله عليه وضوءه وآل اراو الامون ان يتقرب اليه عز وجل  
 والى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيعة لعلي بن موسى الرضا صراعهها وجه من خراسان رجا بن ابي  
 وسير الخادم لي شخصه اليه محمد بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى بن جعفر صراعههم وذلك سنة  
 مائتين فلما وصل الرضا صراعه الى الامون هو يوم وعرض عليه الخلافة فلم يقبل وقال العروة  
 له ان افخر وبالزهد في الدنيا ارجو الرفعة عند الله تعالى والحق عليه الامون مرة بعد اخرى  
 وفي كلها ياتي ويقول اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا من قبلك ففني لا قامة دينك  
 وحيا سنة نبيك صلى الله عليه وسلم فانك انت المولى وانت نصير نعم المولى ونعم نصير  
 الامون ان لم تقبل الخلافة فان ولي عهدي فقال الرضا صراعه والله لقد حدثني  
 ابي عن ابيه صراعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخرج من الدنيا قبلك منطلقا ما يسي  
 علي ملائكة السماء وملائكة الارض ودفن في ارض غربة ثم قبل صلى الله عليه لاية العهد  
 باكي خزين علي ان لا يولي احدا ولا يعزل احدا وان يكون فراا مشير من بعد وان لا يخل فراا



و زوجه بنته ام حبیب

بنته

الا دخول خارج منه فرضي الامون بذلك ولاه العهد من بعده واخذ له السبقه على النكاح  
منهم واهم واهل الجند بزيق سنة وكتب اليه الافاق بذلك سما الرضا وضرب اليهم ولدت  
باسمها ام الحسن بن الحسين السواد وزوج ابنه محمد بن علي الجواد صراعه عنها بنته  
ام افضل بنت الامون وتزوج الامون توران بنت الحسن بن سهل وكان كل هذا يوم واحد  
وقيل استخضر الامون اولاد العبا الرجال منهم ولدت وهو بدنية مرو وكان عددهم  
ثلاثة وثلاثين الف مائة واربعمائة وجمع خوص الاولياء وخبرهم انه نظر فاولاد العبا اولاد  
على صراعه عنها فلم يجد احدا في وقتها فضل الا حق من الرضا صراعه عنها فبايعه وهر بازاله  
السواد من البين والاعلام وابدال ذلك بالخضرة قال الامام اليعقوبي رحمه الله والرضا  
عنه احد الائمة الاثني عشر او الى المناقب من آل علي بن ابي طالب صراعه عنهم الذين نسبت الامية  
اليهم قصروا بنادهم عليهم وطاهر بن الحسين كه طاهر بن ريان البزاز خوند بالشكر  
خراسان در وقت بيعت رضا صراعه عنه بعراق بود چون بايد گفت اي فرزند رسول و نسبت  
به بيعت امير المومنين مشغول است دست مبارك بمن به تابدت چپ بخت تو بيعت كنم  
وچنين كرد چون مامون شنيد پنديد دشت گفت هر شتالي كه بر ايمان ديكران بيعت رضا  
صراعه عنه بشي كند آن شتال كمين باشد و بفرمود تا طاهر بن الحسين از دو ليمنين لقب نوشتند  
وقالوا لا نقضي امر المخلوع لمح الامين و استوى امر عبد الله الامون كتب الي الرضا  
صراعه عنه يستقدمه الي خراسان فاعتل عليه لكثره فزال الامون يكاتبه حتى علم ان الرضا  
عنه انه لا يكف عنه فخرج هو و ابو جعفر محمد بن الرضا صراعه عنها كما سيج سنين فحمل عا طر لوبصرة  
والاهواز و فارس حتى داني مرو و عرض عليه مامون ان يتقلد الامارة و الخلافة فابى و جرت  
في ذلك مخاطبة كثيرة في نحو شهرين الي ان اجابه الي ولاية العهد و كتب علي ان لا امر ولا انهي  
و دعا مامون القواد و ولد العباس الي ذلك فاضطر ابو عليه خرج هو الاكثره و اعطى القواد واهم  
الاثنته نفر الجلودي و علي بن عثمان بن موسى فحبسهم و بويج الرضا صراعه عنه و ذلك لليلتين خلتا

و استولى



من شهر رمضان سنة احدى و ثنتين فجعل الامون الرضا رضي الله عنه الى عهد المسلمين الخليفة من بعده  
 ولقبه بالرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ورجله بطح السوء ولبس الخضر  
 وامن عنده من بني هاشم ولقوا دليقه له ولبس الخضر وكتب بذلك البلدان الآفاق  
 وضر اليه نانية والدرهم باسمه وخطب له على المنابر ونفق الامون على ذلك هو الاكبر وقل  
 لابي جعفر محمد بن علي الرضا رضي الله عنهما ان اباك سما الامون الرضا ورضيه لاية عهد فقال  
 الله سبحانه سما الرضا لانه كان رضا الله سبحانه في شئ ورضاه صلى الله عليه وسلم فراضه وخص  
 من بين آباء المؤمنين بك لانه رضي به المخالفون كما رضي به الموافقون وكان يوده موسى الكاظم  
 رضي الله عنه يقول دعوا لي ولد الرضا واذا خاطبه قال يا ابا الحسن وكان ابو سلم  
 صبا له وله من معه يدعون اليه يكتبه بنو صلى الله عليه وسلم والى الرضا من آل محمد  
 صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ولعل بالعدل والحق والاخذ للضعيف من لقوا ولما حضره  
 وكان قد عقد للرضا رضي الله عنه بولاية العهد بعث اليه الامون في الركوب لعيد الصلوة  
 بالناس والخطبة لهم فبعث اليه الرضا رضي الله عنه قد علمت ما كان بيني وبينك بشروط وان  
 في الامر شير امن بعد ولا ادخل في هذا الامر الا دخول خارج منه فاعفني من الصلوة بالناس  
 فقال له الامون انما اريد بذلك ان تظمن قلوب الناس ويعرفوا فضلك ولم ينزل الرسل تريد منهم  
 فذلك فلما اخرج عليه الامون ارسل اليه ان عفتني فهو حب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الامون اخرج كيف شئت من القواد والناس ان  
 الى باب الرضا رضي الله عنه ففقد الناس لابي الحسن الرضا رضي الله عنه في الطرقات والسطوح وجمع الناس  
 واصبى ينظرون خروجه وصاحب جمع القواد والجند الى باب فوقفوا على دوابهم حتى طلعت الشمس  
 فاعف الرضا رضي الله عنه لبس ثيابه وتعم بجماته بضيء من قطن القى طرفا منها عاصد وطفا  
 بين كتفيه وسن شيئا من لطيف الخبز عكازة وقال لوليه فعلاوا مثل ما فعلت فخرجوا  
 يديه وهو حافي قد شتموا واوله الى النصف الساق وعليه شجرة فمشى قليلا ورفع راسه الى السماء

الرسول

النساء

العكاز عصا ذات نزع كج  
 العكاز والنزع الحديث التي  
 فدخل الخ صحاح

من الخفوة والخفوة  
 الماشي لا ينفذ ولا ينفذ



ترغع جنين

الشطط حجازة لحد  
فرالظم وغيره كذني  
الكشاف

وكبر موليه ثم مشى قليلا نحو عشرة خطوات وقف على الباب فلما رآه لقوا ولجئوا على ملك الحية  
سقطوا كلهم الى الارض وكبر الرضا عليه السلام كبر الناس معه قال الراوى فحمل الينا ان السبا  
والحيطة تجاوبه وترغعت مروا بالبكا والضيغ وبلغ الامامون ذلك فقال له الفضل بن سهل  
وزير يامير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام على هذا السبيل افستن به الناس خفنا كلنا على  
وامان فبعث اليه الامامون قد كلفناك شططا وتعبناك لسنأخب ان تلحقك مشقة  
فارجع ليصل بالناس من كان يصلي بهم على ربه فدعا الرضا عليه السلام بحفه فلبسه ورجع  
وخلف امر الناس في ذلك اليوم ولم ينظم امرهم فصرلهم وعن الرضا عليه السلام  
عنه لوصا عليه السلام انه كان طريق قوم معهم اموال وذكر لهم ان ما فرطوا لقطعوا على الناس  
فارتعدت فرالضم فقال لهم لهما ق صرا عليه السلام ما لكم قالوا معنا اموال نخاف ان تؤخذ منا  
افتخذها منا فلعلهم ينهون عنها اذا راوا انها لك فقال صرا عليه السلام وما يدريكم لعلهم لا يقصرون  
فقالوا كيف نصنع ندفعها قال ذلك اضع لها لعل طاريا عليها فياخذها او لعلكم لا تهتدون  
اليها بعد فقالوا كيف نصنع ولنا قال صرا عليه السلام او دعوها من حفظها ويدفع عنها وزيرها  
ويجعل الوجه منها عظم من الهنا وفيها ثم يردوها ويوفرها عليكم ارجع ما تكون اليها قالوا ذلك  
قال صرا عليه السلام ذلك العاين جل ذكره قالوا وكيف دفعه قال تصدقوا بها على ضعفاء من  
قالوا واولي لنا لضعفاء بخضرتنا هذه قال صرا عليه السلام فاعلموا على ان تصدقوا بثلاثها ليعلم  
سبحا عن باقيها من تجافون قالوا قد عرفنا قال صرا عليه السلام فانتم واما ان اسد وجل فامضوا  
فظهر لهم قطاع الطريق فخافوا فقال لهما ق صرا عليه السلام كيف كان فون وانتم واما ان اسد وجل  
فتقدم لقطاع وترحلوا وقبلوا به لهما ق صرا عليه السلام قالوا راينا الباحة في منا من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيا مرنا بعرض النفسنا عليك ونحن بين يديك ونصحبك ومولانا ليندفع عنهم الاعداء  
والله صرح فقال لهما ق صرا عليه السلام لا حاجة بنا اليكم فان الذي يدفعكم عنا يدفعهم فمضوا يسلمين وتصعدوا  
بالثلاث ولوبرك فترجوا بهم فربحوا الدرهم عشرة فقالوا اما اعظم بركة لهما فقال لهما ق صرا عليه السلام

٢٢٦







الا انه تشيع وقال ابو عبد الرحمن النعماني رحمه الله ابو ابي بصير لم يثبت في ابوابه في شواهد  
ثلاث وثلاثين مائة في النسب قال ابو حاتم جابر بن محمد ابو بصير رحمه الله ابو بصير لم يثبت في ابوابه في شواهد  
ابو حاتم رحمه الله عن مجاهد بن عبد الله بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وعلى بابها فمن اراد المدينة فليات من قبل الباب هذا شيء لا اصل له ليس من حديث ابي بصير  
ابو حاتم ولا الجاهل ولا الاثني ولا ابو معاوية حديث به وكل من حدث بهذا المتن فانما يثبت من  
ابو بصير في النسب ابو بصير رضي الله عنه عن ابي بصير رضي الله عنه عن ابي بصير رضي الله عنه عن ابي بصير رضي الله عنه  
والجمل في رواياته عن ابي بصير رضي الله عنه عن ابي بصير رضي الله عنه عن ابي بصير رضي الله عنه عن ابي بصير رضي الله عنه  
صراة عنه وفتح الخ الامم ابو حاتم رحمه الله في الرضا صراة عنه خاس في الحجة وقيل الثالث عشر  
والقصة ثلث مائة في اخر من صفوة ثلث مائة في طوس وصادي عليه المامون دفنه  
قبر ابيه الرشيد وكان سبب وفاته صراة عنه علما ما حكاوا انه اكل عنباً وكثر منه قيل بل توفي  
مسموماً في فردوس الخبا عن عبد الله بن مسعود صراة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا  
مدينة لعلم والابوبكر اسماها وعمر حيطانها وعثمان سقفاها وعلي بابها لا تقولوا فرا ابوبكر وعمر  
وعلي الا خيرا **وقال المامون** يوما لعل الرضا صراة عنه يقول بنو هيك جندنا العباس صراة  
عنه فقال الرضا صراة عنه ما يقولون فرحل فرض الله سبحانه طاعة نبيه صلى الله عليه وسلم على جميع  
خلقه وهر نبيه صلى الله عليه وسلم بطاعة عمه صراة عنه فامر له المامون بالف الف درهم وكان  
قد خرج اخو الرضا زيد بن موسى لهجرة سنة تسع وتسعين مائة فاخذ وجي به الى المامون فبعثه  
الى الرضا وقال قد وهبت جرمه لك فلما جاءوا الرضا باخيه يد عنقه وكان فرحاً ما قال له  
اخى ما طعت الله وجل الله لاشد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد ينبغي لمن اخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطى به فبلغ كلامه المامون فبكى وقال بكذا ينبغي ان يكون اهل بيت  
النبي قيل هذا الكلام ما خذ من كلام زين العابدين علي بن الحسين صراة عنه ما فقد قيل انه كان ذوا فر  
كتم نسبه في ذلك فقال صراة عنه انا اكره ان اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا اعطى به

باصطلاح







الحسن صراعه

وَجِ بفتحين ووجه بضم  
رفعت در اول شب مسح

المامون بسببه توفي الجواد محمد بن علي الرضا صراعهما فترسعة عشرين مائة له خمس عشرة سنة  
وصلى عليه الواثق ابو جعفر هارون بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد وم الجواد جارية سمها خيرا ل  
يروان بن العابد بن صراعه عتق جارية له فترسعة عشرين مائة له خمس عشرة سنة  
يعتقها فكتب اليه زين العابدين علي بن الحسين صراعهما اما بعد فقد بلغني كتابك تعفني فيه وقرع  
اني تركت الكفاي من قرش ممن اعده للصهر فاستجبه الولد ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مرتقى في مجده ولا تزدني كرم وانما كانت ملك يميني لثمت لعقبها ثواب الله عز وجل ثم اتحتها  
علي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي فيه صلى الله عليه وسلم هوة حسنة عتق صفية صراعهما بنت  
بن خطب تزوجها وعتق صلى الله عليه وسلم زيد بن جارية صراعهما زوجة زينب صراعهما بنت  
جحش بنت عمتهم وهم زينب بنت عبد المطلب من كن الى دين الله عز وجل واتبعت سنة رسول  
صلى الله عليه وسلم فلا عيب عليه وروى انه وقع بين آل الحسن وآل الحسين صراعهما كلام  
جعفر بن الحسن الحسينيين زين بن العابدين علي بن الحسين صراعهما لسائر الحسينيين وكانوا  
يتجهمون عند ابراهيم بن هشام والى المدينة فتوفي جعفر وخلال ذلك فقال عبد الله بن  
الحسن مجلس الوالى الزبير طمع ان تنال ولاية هذه الوقوف وانت ابن امه سنة فقال زيد صراعه  
قد كان سمع النبي صلى الله عليه وسلم من امه فقال اكثر منها وقال هشام بن عبد الملك لزيد صراعه  
عنه انما انت ابن امه فقال زيد صراعه ان لا حجب با فقال هشام يا ت فقال زيد سمع من خير  
الانبياء عليهم الصلوة والسلام وولد خيرهم محمد صلى الله عليه وسلم وكان ابن امه وما على احد حبه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيب ممن كانت امه وروى الجواد محمد بن الرضا صراعهما باؤ  
عن آباءه الى ام المؤمنين علي بن ابي طالب صراعهما نه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن  
فقال له وهو يهني يا علي ما خاب من استخار ولانهم من استشار يا علي عليك بالهجرة فان  
الارض تطور بالليل لا تطوى بالنهار يا علي اغد فان الله سبحانه بارك لامتى فربكورا وكان يقول  
من استفاد اخا فاستفاد بيتا والجنة والعقب من ولد ابى جعفر لثا في محمد الجواد

سيدة



ذکر امام علی  
زکی نقی صلی  
تعا عنه

جلین علی الهادی محمد الجواد و موسی بن محمد الجواد فاما موسی فاعقب ولم یکثر و ولد له بالآری و قوم ما  
قارب و ولد الجواد علی و موسی الذکوران و حسن و حکیمه و بریه و اما و فاطمه و من بنه  
اهل البیت صرناهم ابو الحسن علی الهادی بن محمد الجواد صرنا  
اللهما المعروف بالعسکر و لقبه الزکی به جاریه اسمها سمانه و کذا سنه اربع عشره و تین و فی سنه  
ثلث عشره و تین و كانت لادیه فرات لث عشره من حب و فیل فریوم عرقه و کان مولده بالمدینه  
و توفی بسرمن ای فریوم شهرن لیل یقین من جابر الاخر سنه اربع و خمیس و تین و دفن فراده بسر  
فی شارع ابی حمده الرشیده و لما کثرت السعایه فرحقه عند المتوکل علی الله جعفر بن المعتمد شخصه کل  
من المدینه الی بغداد ثم الی سرمن ای قره بها و اقام بها عشرین سنه و تسقه شهر الی ان توفی بها فی  
ایام المعتمد بامه و هو ابو عبد الله الزبیر بن المتوکل و قد بویع له یوم السبت لست خلون من الحرم سنه  
اثنین و خمیس و تین و خلع نفسه ثلاث سنین و شهر و تین و عشرین یام و اعکس نسته الی  
موضع منها عسکر سرمن ای الذبیر المعتمد لما کثر عسکره و قضا علیه بغداد و تاذی به ابن  
فانتقل الی هذا الموضع بعسکره و بنی هذه البلده البیان الملیه و سماها سرمن ای و یقال لیس  
سمره و سمره او سمیت الفیض العسکر لان عسکر المعتمد نزل بها و ذلک فی سنه احدى عشرین و تین  
و المعتمد بامه ابو الحسن محمد بن الرشیده مارد و مولده کوفه چون مامون کذا سنه ثمان  
بکرم و لای عمر خلاف نشست و مشت سال و مشت ماه و مشت و زام خلاف و بود و در  
سنه احدى عشرین و تین بسرمن ای انتقال کرد و در مع الاخر سبع و عشرین و تین بسرمن ای  
کذا سنه شد و اورا الخلیفه المثنی خواندند از فرزندان عباس صرناهم عسکر مامون و مولد او در  
شان و سبعین و تین بود و خلاف و مشت سال و مشت ماه و مشت و ز بود و فتوح مشهوره او  
بود و مشت هزار غلام داشت و عرا و چیل و مشت سال بود و عرا و مشت در حق و بسیا جمع شد  
بود اهل بغداد از بی ادبی غلاما بغیرا دآمدند و پراکنده خواستند که شوند سرمن ای بنا کرد و بان  
موضع بالشکر خود انتقال کرد و قال ابو الفتح الهادی رحمه الله و تعالی سرمن ای بنیسم این جمله لایله



المشهور بالعراق كذا نقل الامام ابو داود في حقه قال في نهج قبيل ان المتوكل في اول خلافة ابي عبد الله  
 لعن برئت لا تصدق بنائير كثيرة فبعث الى الهادي بن محمد بن جواد صراعهما فساله عن ذلك  
 فقال صراعه تصدق بثلاثة وثمانين ديناراً فاجاب قوم من ذلك وتعصب قوم وقالوا لا يتوكل  
 سلمه يا امير المؤمنين من اين هذا فرد الهادي صراعه الرسول الى المتوكل وقال قل يا امير المؤمنين في هذا  
 الوفاء بالنذر لان الله قال لقد نصركم الله في موطن كثيرة فروى اهلنا اهل البيت صراعه  
 عنهم جميعاً ان موطن في الوقائع والسرايا والغزوات كانت ثلثة وثمانين موطن وان يوم حنين  
 كان الرابع وثمانين كل ما زاد الله في فعل الخير كان النفع له في الدنيا والآخرة وكان الهادي بن  
 علي بن جواد صراعهما متعباً فبقيا اماماً وكان قد سعى به الى المتوكل وقيل له ان منزله ساجا  
 وادوموه انه يطلب الخلافة فوجه اليه من حجم عليه في منزله فوجهه ووجهه فبعث مغلق وعليه مدعة  
 من شعرو على اسه ملحقه من صوف وهو يقبل القبلة ليس بينه وبين الارض طبا الا ازل وجهه  
 وهو تيرنم آيات من القرآن بالبعد والوعيد فحمل عليه على الصنعة المذكورة فلما رآه عظمه وجلسته  
 وقال له انشدني شعراً استحسنه فقال صراعه في القليل الروية للشعر فقال لا بد ان تنشدني  
 فانشده يا تو على قلل الجبال تحسهم غلب الرب جبال فلم تنفعهم قلل واستنزلوا بعد  
 عن محاقهم فاودعوا جوايا بئس ما نزلوا نادوا بموصل خ من بعد ما قبروا ابن الاسرة  
 والتيجان وكل ابن الوجه التي كانت منقمة من دونهما تضرب الآرا وكل ما فافصح القبر  
 عنهم حينئذ لم تملك الوجوه عليها الدود يقتل فاشفق من حضر عليه وظنوا ان بادة  
 تبدر اليه فيكي المتوكل بكما طويلا حتى لبث موعده لحيته وبكى من حضره ثم قال للمتوكل يا ايها الحسن عليك  
 دين قال صراعه نعم اربعة آلاف دينار فاحر المتوكل بدفعها اليه رده الى منزله مكرماً والعقب  
 من له علي الهادي في محمد الحسن علي هو عسكري الثاني وفرخية بعبد الله جعفر بن الهادي  
 واما اخوها ابو جعفر محمد بن الهادي فانه اراد النهضة الى الحجاز فمات في حياة اخيه الحسن بن علي بن جعفر بن  
 قرية فوق الموصل بسبع فراسخ فتوفي بالبصرة وقبره هناك وعليه مسجد ومن ائمة اهل البيت

ك  
نقلس  
محبتهالاحبال  
خارج

صراعه





# ذكر امام ابو محمد الحسن بن علي العسكري الثاني رضي الله عنهما ٣٣٣

رضي الله عنهما ابو محمد الحسن بن علي العسكري الثاني رضي الله عنهما ما به جارية سميت  
 وكانت ولادة صير الله عنه فرسنة احدى وثلاثين مائتين وفاته صير الله عنه فرسنة اربع الالستين  
 وثمانين فرسنة الساس من بيع الاول وقيل فرالت من مئة وقيل غير ذلك استه المذكورة  
 من اي ودفن بجانب بي في هذه البلدة وكان قام هو وابوه فيها وقيل ان شهيد المادي  
 صير الله عنه لقم ليس صحيح وانما الصحيح ان شهيد فاطمة بنت موسى بن جعفر بن محمد صير الله عنهم بلدة  
 قم وقد نقل عن الرضا علي بن موسى صير الله عنهما انه قال من ارادها فله الجنة والحسن العسكري صير الله عنه  
 عنه الامية والدابي اقام محمد المنتظر صاحب اسر دابة كانت مدة بقاء العسكري بعد ابيه علي  
 اله صير الله عنهما ستينين لم يخلف العسكري صير الله عنه لظاهر اولادها غير الى اقام محمد  
 المنتظر المسمى بالقائم عند الامية وكان مولد المنتظر صير الله عنه ليلة النصف من شعب سنة  
 خمس وخمسين مائتين مئة م ولد يقال لها حبر توفى ابو صير الله عنهما وله ستينين وخمسينين ذكر  
 الامام ابو حمزة له تاريخ فرسنة خمس مائتين وتوفي فيها شيخ الكبير العارف بابيد الشهير  
 ابو حفص الحداد النيسابوري رحمه الله شيخ خراسان كان كبير الشأن صاحب الاحوال ذكر اماما وموفقا مقامات  
 وكان عجيبا في الجود والحق وكان يقول ما تحق اسم لسخا من ذكر العطأ والمحة لقلبه من كل حسن  
 ادب الظاهر عن الحسن بن علي الباطن والفتوة اداء الانصاف وترك مطاع الاضاف وقال ابو صير الله عنه  
 من لم يزن فعاله وحوله كل وقت بالكتاب السنة ولم يتيم خطره فلا تعده فريون الرجال  
 ثم قال الامام ابو حمزة ومنهم محمد بن الحسن العسكري الوفا سم الذي يلقبه الامامية  
 بالحق والحق والمهم وصبا الزمان المنتظر وهو عند محمد خاتم الاشياء عشرين مائتين وخمسين  
 انه دخل السراية ليس من اي وانه نظر الله فلم يخرج اهلها وذلك فرسنة خمس مائتين مائتين  
 وقيل فرسنة ست مائتين مائتين هو الصحيح فاختفى الى الان علي عهده وفي جامع الاول  
 في شرائط العتق وعلاماتها في ذكر الشيخ عليه السلام وذكر المهد صير الله عنه  
 جابر صير الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من بني لقمان على الحق الى يوم القيمة

ذكر محمد بن الحسن العسكري  
 ابو المنتظر عند الامامية

ذكر المهد صير الله عنه  
 وشرائط الساعات







بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام نبي دانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه فانه جل مروج الى الجنة  
 ينزل من محضرتين رايه قطره وان لم يصبه بل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق بصليب وبقيل  
 الخنزير ويضع الخنزير بهلك الله تعالى زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك المسيح الدجال ثم يملك  
 في الارض بعين سنة ثم يتوفى فيصل عليه المسلمون ابو سعيد خدرى عنه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدى مني اهل الجنة في الالف مائة الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا  
 وظلما ويملك سبع سنين خرج ابو داود رحمه الله وفرواية الترمذي رحمه الله قال خشيانا ان يكون  
 بعد نبينا صلى الله عليه وسلم حدث فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فرستي المهدى يخرج تعشيش  
 خمس اسبعا وتسعا وزيد العمى الشاك قال قلنا وماذا قال سنين فيجي اليه الرجل فيقول يا مهي  
 اعطني فيجشي له فرتوبه استطاع ان يحمله ابو اسحق رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه نظر الى ابنه  
 الحسن رضي الله عنه فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج من صلبه حل يسير بانبيكم  
 صلى الله عليه وسلم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصته كذا الارض على لاخره ابو داود  
 رحمه الله ولم يذكر قصته وفي شرح السنة فراب بشرط ائت في باب المهدى رضي الله عنه بنسائه  
 الى سعد الخدرى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب الله حتى لا يجد الرجل  
 ملجأ يلجئ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي اهل بيتي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت  
 جورا وظلما فيرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع اسما من قبطها شيئا الا صلبته مدرارا ولا تدع  
 الارض من نباتها شيئا الا خرجته حتى تمتنى الاموات الاحياء فيعيش في ذلك سبع سنين وثاني سنين  
 تسع سنين ويروي هذا من غير وجه عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه فرجام مع الال اشراط ائمتنا  
 ائمتنا وشرائط علما وادلائها التي تقدم عليها واحد ما شرط بالفتح الحكم الحاكم الذي يقضي  
 بين الناس والامير الذي يولي امورهم المقسط العادل والقاسط الجائر وضع الخنزير وبوقاطها  
 عن اهل الكتاب وازاهم بالاسلام ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها واقلها جمع اقلها  
 وهي الناقه الشح اعداه ثوب بمصر اذا كان فيه صفة خفيفة يسيرة يقال حل حلي اذا و



لمسح

شعر راسه الى نصفه الجبال الكذاب يقال وجل اذ لبس موه ويقال وجل اذ قطع الارض وساء  
 في اكثر نواحيها ومسيحها لان حد عيشه ممسوخ لا يصير بها والا لم يمسحها واما تسميته عيسى عليه  
 السلام بالمسيح فقول كرتا عليه السلام اياه وقيل لانه كان مسيح الارض ليقطعها وقيل لانه كان  
 مسيح ذالها تسميه فيقول مسيح لصدق وفي شرح لسته فباب شرط ائمة وباب  
 نزول عيسى بن مريم صلوات الله على نبينا وعليه وحدث النبي صلى الله عليه وسلم واذ نفسى بيده  
 ليوشكن ان ينزل فيكم بن مريم حكما عادلا لا يكسر الصليب ولا يقتل الخنزير ويضع الجزية فيفيض المال  
 حتى لا يقبل احد هذا حيث متفق على صحة وقوله صلى الله عليه وسلم لا يكسر الصليب بيد الباطل  
 النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم قتله وكل ما قتلته وفيه بيان ان  
 اعيانها نجسة قبله لان عيسى عليه الصلاة والسلام انما يقتلها عما حكم شرع الاسلام وليس في الطاهر  
 المستفيع به لا يباح اتلافه وقوله صلى الله عليه وسلم ويضع الجزية معنا انه يضعها عن الالكها  
 ويحكم على الاسلام فقد روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من نزل عيسى عليه الصلاة  
 والسلام ويهلك الله له فرما نه لئلا يهلكها الا الاسلام ويهلك الجبال فيمكث في الارض اربعين سنة  
 ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون كذا اخرج ابو داود وجمعه كذا في جامع الاصول وقيل موضع  
 الجزية ان المال لا يوجب محتاج ممن توضع فيهم الجزية يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم  
 فيفيض المال حتى لا يقبل احد وفي شرح لسته ايضا فباب سباده عن ابى هريرة عن النبي  
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ نفسى بيده ليهلك ابن مريم من فحج الرو  
 بالحج او بالعمرة او ليشينها هذا حيث صحح اخرج مسلم عن عمرو بن الناقدة وغيره عن بن عباس  
 بن عيينة عن الزهري عن جنظلة السلمي سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم الحديث وروى عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال الحج البيت وليعمرن بعد خروج يا حوج واما جوج فحلية النبي صلى الله عليه وسلم في شمال  
 النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يند بن ابى هالة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكون

من حاتم بن عبد الله  
 بن عبد الله بن عبد الله



واسع الجبين أزج الحوجب سوانغ في غير قرن بينهما عرق يد رة لغضب  
 اقنى العنين لم نور لعلوه بحسبه من لم تيا مله فيه اشم وفي جامع الاصول  
 انس صر اسد عقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه للؤلؤ  
 اذا مشى تكفأ اخوجه البخارى وسلم واهتردى جهم اسد سعيد الجريه قال قلت لابي  
 الطفيل رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان يفيض ملح الوجه خرجه سلم  
 والبوداود جهماء جابر بن سمة صر اسد عقال كان في ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حموشة وكان لا يصحك الا تشبها وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس  
 باكل صلى الله عليه وسلم خوجه اهتردى جهم اسد وفي جامع الاصول لون ازهرتين  
 وهو ان اللون الزهرة لبياض النير حل حمش الساقين دقيقهما وكذلك حمش الساقين  
 الكحل في العين سواد يكون في مفاز الاجفان خلقة تقلع فرشية اذا كان كانه يقلع حله  
 من حل ولتكفؤ التمايل في المشى الى قدام كما تكفأ لسفينة وجرهيا والال في الزهرة  
 فكر قوله كانا نخط من صب قبيب من تكفؤ اي كانا نجد من موضع عال ولصحا اشم  
 ارتفاع في قصبة الالف مع استواء علاه فان كان فيها حديد اب فهو لقنا ورجل  
 اشم الالف وجبل اشم اي طول الرأس وفي الصحاح ايضا القنا حديد في الالف لقال  
 رجل اقنى الالف امرأة قنوا بنية لقنا وهو في الخيل وفي الصحاح ايضا عني كل شئ اوله  
 وعني القوم سادتهم وعني الالف تحت مجتمع الحبيبين هو الالف بحيث يكون فيه اشم  
 وفرشح الحماشة للزور اشم الطول والعني الالف ما ارتفع من الارض اول الشئ يجعل العني  
 كناية عن الاشرف والسادا واذ قرن اشم بالعني الالف فالقصه الكرم وما  
 زعم ابو عبد الله جعفر بن ابى الحسن على الله صر اسد عقال لا ولد لاهية ابى محمد الحسن صر اسد  
 وادعى ان اخاه الحسن صر اسد عقال اما في سمر الكذاب هو معروف بك لعقب من جعفر  
 بن علي بن جعفر وعقب علي بن جعفر وعقب علي بن جعفر وعقب علي بن جعفر وعقب علي بن جعفر



وله محمد بن صر اسد معلوم عنه خاصة صحابة ثقات له و يروي ان حكيم بنت جعفر بن محمد الجواد  
 صر اسد عمته ابى محمد الحسن بن صر اسد كانت تحبه وتدعوه وتضع ان تر له ولدا وكان  
 ابو محمد الحسن بن صر اسد عنده مصطفى جارية يقال لها زجر بن فلما كانت ليلة النصف شعبان  
 سنة خمس وخمسين ماتت دخلت حكيم فذعت ابى محمد الحسن بن صر اسد فقل لها يا عمته  
 كوني عندنا الليلة لامر فاقامت كما رسم فلما كان وقت الفجر اضطربت زجر فقامت اليها  
 فلما رأت المولود أتت به ابى محمد الحسن بن صر اسد هو مخنون مفروغ منه فاخذه و  
 يده على ظهره وعينه ادخل لسانه في فيه واذن في اذنه اليمنى واقام فراخه ثم قال عمتي  
 اذهبي به الى امه فذهبت به وردته الى امه قالت حكيم فحببت الى ابى محمد الحسن بن صر اسد  
 فاذا المولود بين يديه فرثا صبغ وعليه من البها واهورا اخذ بجامع قلبي فقلت سيدي  
 هل عندك من علم فريذا المولود المبارك فلتقيه الى فقال اعمته هذا المنتظر هذا الذي بشرنا به  
 قالت حكيم فخرت سعدا ساجدا شكر على ذلك قالت ثم كنت اتردد الى ابى محمد الحسن بن صر اسد  
 صر اسد ففلا اراه فقلت يوما يا مولاي فعل سيدنا ومنتظنا قال صر اسد عمتي اتودعناه  
 الذي اتودعته ام موسى عليه الصلوة والسلام بها وروى عن ابى الحسن بن صر اسد عمتي قيل  
 ما اسم قائمك قال صر اسد عمتي منعنا ان نسميه قبل ولادته فرعمت الشيعة الامية ان ابائنا  
 محمد بن الحسن بن صر اسد عمتي هما وهو الامام القائم وكان عمره عند وفاته ابى صر اسد عمتي  
 خمس سنين تاه الله تعالى فيه الحكمة وفصل الخطأ وجعلنا في اللعان كما قال غزن قال في  
 حق يحيى عليه الصلوة والسلام يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وقال غزن قال  
 فرقة عيسى عليه الصلوة والسلام فاشارت اليه قالوا كيف تكلم من كان في لهما صبيا قال انه  
 عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وقالوا طول عمره كما طول عمر الخضر عليه السلام  
 وقال الشيعة الامية انهم القام المهد مشهد لبشرنا في اولاد جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد  
 ابن علي الرضا يقال لهم بنو الرضا وفيهم كثرة وكانت ام جعفر ولد له وقبره في داره بسا



ومات له خمس العون سنة احد وسبعين مائتين ولد جعفر بن ابي نضر ومنقرض سنة عشرة و  
وقيل ان جعفر بن فارق كان عليه قبل الموت تاب رج عن عوايه ان فاع جعل الائمة فيه  
وعلى بن جعفر الصمصرة كان ظهر مع خيمه محمد بن جعفر الصمصرة عندهم بكة ثم انا ب رج  
دين الائمة وروى ان جعفر محمد الجواد دخل عا عم ابيه على جعفر الصمصرة فقام له قائما  
وجلسه فموضعه ولم يتكلم حتى قام فقال له صبحا مجلسه فذاع الى جعفر محمد الجواد و انت عم  
ابيه فضربه على الحية فقال اذا لم ير ابي يدعي هذه الشيعة اهل الائمة انا اهل السنة يعني  
ادعيت الائمة بغير حق **وقال الشيخ علاء الدولة احمد بن محمد السميني** في ذكره  
في ذكر الابدال وقطاهم وقد وصل الى ائمة لقطبية محمد بن الحسين الصمصرة عن ابيه الكرام  
ائمة اهل بيت لطفه وهو اذا خفي دخل فدارة الابدال وترقى متدرجا طبقة طبقة الى ان  
سيد الافراد وكان القطب علي بن الحسين البغدادي فلما ج بنفسه ودفن في شونيريه صلي عليه  
محمد بن الحسين الصمصرة عنهما وجلس به وبقى في المرتبة لقطبية تسع عشرة سنة ثم توفى  
اسدنا روح وحيث اقام متقا عثمان بن يعقوب الجويني الخراساني وصلي هو وجميع صحابه عليه  
ودفنه صمصرة في مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم فلما جاد الجويني بنفسه جلس احمد كوكب  
من بني عبد الرحمن عوف صمصرة مجلسه كان تربي في العجم وصلي عليه وقبوه صفة بالارض  
غير مشرفة ومهنية لا يعرفهم غيرهم وهم يذرونها كل سنة وقد دفن احد عشر من  
القطب في طنج وهي قرية في جبل بن بظام ودمغان قبل ظهور النبي صلي الله عليه وسلم  
وهم مأمون بمناجاة الانبياء عليهم الصلوة والسلام ولتمسك لشبه الغم والاقارب بكملي  
الشهادة ولهم بدل بين الناس هم يعرفونهم ولهم لا يعرفونهم والاهل في زمان النبي صلي  
الله عليه وسلم كان من بلاد السبعة وكان في السما قطبين قطبا جنوبيا وقطبا شماليا  
واقرب الكواكب الى القطب الجنوبي السهيل والى القطب الشمالي الجدي جعل الله في الارض  
قطبين وعين لكل واحد منهما مرتبة فمرتبة قطب الارشاد مرتبة السهيل وهو الكوكب ما ضوء

من ذكر القطب والابدال  
قدس سرهما



ونفعاً وقلبه على قلب محمد صلى الله عليه وسلم كما ان قلبه بال على قلب ابيه صلى الله عليه وسلم  
ومرتبة قطب الابرار مرتبة الجحيم عمن كثر الناس ولقطب المبارك الذي شرفه الله تعالى  
بوجوده العزيز عا الدجيد الوهاب الباسني وهي قرية من قرى قريظة من اهل الجاهلية  
على اريكه الرتبة لقطبية بعد فات عبد الله الشامي قدس ربه ووسع الاخرى سبعة  
وكان ابن سبت سبعين عاماً في عمره مداً جعله بين الخلق والحوادث سنة اوهو التاسع عشر  
من الاقطاب من من بني صلى الله عليه وسلم الى زماننا هذا الى ههنا من كلام الشيخ علا الله له رحمه الله  
وقد مضى كلامه في هذا المعنى طول مما ذكرنا الان وروى الامام ابو العباس المستغفر  
رحمه الله في كتابه لائل النبوة والمعجزات في ذكر المهدي صر الله عنه بسناد عن عاصم عن ابي ذر عن  
عبد الله صر الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب البالي والايام حتى يبعث الله رجلاً  
من اهل بيتي يوطئ اسمه على الارض ولا كما ملئت قبل ذلك حباً وباسناداً عن  
عاصم عن عاصم صر الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يتبق من نبيي يوم يبعث الله  
تعالى فيه رجلاً من اهل بيتي يوطئ اسمه على اسم ابيه سم ابي زاذني رواية يملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً  
وباسناداً عن ابي شيبة بسناداً عن ابراهيم بن محمد الحنفية عن ابيه علي صر الله عنه انه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من اهل البيت يصلي الله تعالى في بيته وباسناداً  
الامام المستغفر الصريح رحمه الله عن عاصم صر الله عنه قال كنت مشياً مع معاوية صر الله  
عنه فقال والله ما على الارض رجل كان حباً الى من على بن ابي طالب صر الله عنه قبل الذي كان في  
ومينه واني لا اعلم انه يملك من لده من هو خير اهل الارض فرزمانه وان له اسماً في السماء يعرفه  
اهل السماء وان علك يكون فرزمانه ان يصب ميت باطل ويحيى الحق وهو زمان اهل الحق فيكون  
وينتظرونه في شرق الارض وغربها وباسناداً والامام المستغفر الصريح رحمه الله عن معاوية  
عن معاوية عن ام سلمة صر الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون خلفه موت خليفة فيخرج رجل  
من بني هاشم من المدينة حتى ياتي مكة فيستخرجه الناس من بيته وهو كاه حتى ياتي بولس من ولهم





فيجز اليه جيش من الشام حتى اذا كانوا بالبصرة خسف بهم فياتية عصابة العراق وابدال الشام  
 ونشأ رجل بالشام من قرشي وحواله من كلب فيجز اليه جيشا فيهمهم المد غزول وتكون له  
 عليهم وذلك اليوم يوم كلب الخائب خاب غنيمته كلب يستخرج الكنوز ويقسم الاموال  
 وقد ملق الايام بخزانة الى الارض بعيش فذلك سبع سنين وباسناد الامام المستنصر  
 ايضاً حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن الحسن بن مالك بن حمزة بن حمزة بن حمزة  
 عليه وسلم نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلي والحسن بن حمزة بن حمزة بن حمزة  
 وباسناد ابي حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن الحسن بن مالك بن حمزة بن حمزة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلي وجعفر ابنا ابي طالب  
 وحمزة بن عبد المطلب والحسن بن علي وباسناد ابي حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة  
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امي المهدي ان قصير سبع والافثمان في الاقصي  
 ونعيم فيها امي نعمة لم يعموها قط يرسل السما عليهم مدرا ولا تدخر الارض شيئا من نبيها  
 وباسناد ابي حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن الحسن بن مالك بن حمزة بن حمزة  
 باليمن يقال لها كره قال بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر  
 ينادي بحث عليه انه المهدي فاجيبوا وباسناد ابي حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة  
 كان جالساً في المسجد الحرام اذ جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن عن عبد الغزن المهدى قال لا  
 عن عبد الغزن بل صالح ولكن المهدي يخرج في اخر الزمان شهيد على العمال باذل للمال حيم لم يكن  
 وباسناد ابي حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن الحسن بن مالك بن حمزة بن حمزة  
 عن عبد الغزن بن عبد الله بن ابي حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن الحسن بن مالك بن حمزة بن حمزة  
 صراة بن حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن الحسن بن مالك بن حمزة بن حمزة  
 حمزة بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن الحسن بن مالك بن حمزة بن حمزة  
 لا يعبد في الارض ما تهنه قبل ذلك وباسناد ابي حمزة بن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة

لا تقوم عتق حتى لا يعبد في الارض  
 ما تهنه قبل ذلك



في نزول عيسى عليه  
الصلوة والسلام

في طلوع الشمس من  
مغربها

ما جاء به من قبله  
من آيات من قبله

سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى عيسى  
عليه الصلوة والسلام يبطن الروحا حاجا او معتمرا يقول ليكن اللهم ليكن وباسناده  
ايضا رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث نزول عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام  
وتقع الامنية والارض حتى ترعى الذئب الغنم ويلعب الصبي بالحيت لا يضر بعضهم بعضا  
فيملك بعينته ثم يتوفاه الله عز وجل ويصلي عليه المسلمون فيؤنونه وباسناده ايضا رحمه الله عن ابي هريرة  
عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله اين لي ان دفن الى جنبك قال صلى الله  
عليه وسلم واني لك في الامم موضع قبري وقبري بكرة وعمر رضي الله عنهما وقبر عيسى بن مريم عليه السلام وباسناده  
ايضا رحمه الله عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال يدفن عيسى بن  
مريم عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه رضي الله عنهما يكون قبره الرابع وباسناده ايضا  
رحمه الله عن ابي ماته رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الآيات  
الشمس من مغربها وباسناده ايضا رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس آمن الناس كلامهم جمعون فيؤمنون  
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وباسناده ايضا رحمه الله  
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اذا خرجت اول الآيات طرحت الاقلام وحسبت الحفظة  
وشهدت الاجساد على الاعمال وباسناده ايضا رحمه الله عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه  
قال ياتي عليكم ليلة مقيس ثلاث ليال من لياليكم هذه لا يعرفها الا المتتجدون يقوم المتتجدون  
فيقدحون ثم يقيمون فيقوم فيقدحون الخرب الثاني ثم يقيمون ثم يقوم الى الخرب الثالث فوعده  
يخرج بعضهم فربعض اذا ما اذا فيمرون الى الحساب فلا يزالون يضرعون يدعون حتى يصبحوا ولا كادوا  
يصبحون فاصلا الفجر ثم جلسوا متخوفين جليدين ذاهمين بالشمس قد طلعت من مغربها فيضج الناس  
ضجعا واحدة حتى اذا توسطت السما رجعت الى مطلعها فيؤمنون لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت  
من قبل الاية وباسناده ايضا رحمه الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم



حتى يلتقي الشيخان فيقول احدهما لصاحبه متى ولدت فيقول يوم طلعت الشمس من مغربها وسنها الف  
 حرمه ابن مسروق انه قال قرأ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه آية لا ينفع نفسا ايمانها الا ان يقاتل  
 ذلك ان يصبح اليأس فاذلهم بالشمس التي طلعت من ههنا كانها بعيران قروان اشأ به الى  
 الغرب في جامع الاول فخرج القاف في شرط اقيت وعلاماتها في الفصل الحادي عشر  
 في حاشية لا شرط متعة ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما قال حفظت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول آيات خروج الشمس من  
 مغربها وخروج الدابة على ابن سحى وتهيما كانت قبل صحتها فالأخرى على أثرها قريبا حرم  
 حرمه وخرج ابوداود رحمه الله عنها وقال في آخر حديثه وكان عبد الله يقول الكتاب اظن ان لها  
 طلوع الشمس من مغربها في جامع الاول ايضا في شرط اقيت في الفصل التاسع في طلوع الشمس  
 ابوهرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رأوها  
 آمن من عليها وفروا فاذ طلعت ورآها الناس آمنوا جوعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها  
 لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اخرجه البخاري وسلم وابوداود رحمه الله ابوداود  
 رضي الله عنه قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اين هب هذه  
 قال قلت لرسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم فانها تذهب تبث ذن للبحر فيؤذن لها كانها  
 قد قيل لها طلع من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها وقال ذلك قراءة  
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اخرجه الترمذي رحمه الله وقدا خرج البخاري وسلم حمدا هذا في طول منه  
 وهو مذكور في تفسيره ليس وخلق العلم من حروف التاء والياء في جامع الاول في تفسيره  
 ابوداود رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر  
 اتدري اين تذهب الشمس قلت لرسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم تذهب تسجد تحت العرش  
 فتستأذن فيؤذن لها فيؤشك تسجد فلا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيفعلها  
 من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم



اخرجه البخاری و مسلم حمداً و فی روتیه قال مستقرها تحت العرش و فروة لترند نحو ذلك و فروة  
 الامم استغوى حرمه من الحديث فتستأذن فلا يؤذن لها و تسلم فلا ير عليها تسجد فلا يقبل منها  
 و تلمس من يشفع لها فلا تجد احد يشفع لها **و فی جامع الاول و حرف التاء و فيه سبعه كتب**  
**الكتاب الاول** في تفسير القرآن و اسبغ نزوله و هو على نظم سؤل القرآن و في الكتاب في سورة الانعام  
 ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث و خرجن لا يشفع نفسا ايمانها لم يكن  
 آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها و لحد جبال و دابة الارض خرج  
 مسلم و لترند حمداً **ابو سعيد** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله سبحا اوياتي بعض آياتك  
 قال طلوع الشمس من مغربها اخرجه لترند حمداً **و في شرح** استه قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله  
 قوله عز وجل و الشمس تحيى مستقرها ان اهل التفسير صحابا المعاذي حمداً رضي الله عنه قالوا فيه قولين احدهما مستقر  
 لها لا محل قدير لها يغني فقط مدة بقا العلم و لما في مستقر ما غاية ما انتهى اليه في صعودها و نزولها  
 باطول يوم قصر يوم الشدة و اما قوله صلى الله عليه وسلم مستقرها تحت العرش فلا ننكر ان يكون لها مستقر تحت العرش  
 محض لا نذكره ولا شاهد و اما خبر عن غيب نكذب و لا كيفه لان علمنا لا يحيط به و يحتمل ان يكون المغني علم  
 ما سالت عنه مستقرها تحت العرش فركت كتب فيه مباني امور العالم و نهاياتها و هو للروح المحفوظ  
 و في الحديث اخبا عن سجود الشمس تحت العرش فلا ننكر ان يكون لك عند محاذاة العرش مسير بالسر في  
 سجودها تحت العرش ما يعوقها عن الدار فمسيرها و قوله سبحا تغرب في عين جملة فهو نهايتها  
 ابصر اياها بالبحر و **في حدائق الحقائق** لنبي مولانا تاج الملك و الدين و ح الهدى و قوله  
 عز وجل و الشمس تحيى مستقرها و آفتاب و دنا برسد بقار كما مر و استمر بما دنا من مطلع مآب  
 و مغربي فرومى آيد تا بمستقر ارتفاع خود برسد و آن آخروست باز بهما ترتيبی بمنزل فرومى آيد  
 تا بمستقر هبوط خود برسد و آن آخروست مستقر آخر سال است کيسال می بايد تا آفتاب بسير بکند مراودا  
 فلک اقطع کند تا تو منعت و نظر خلق در هر وقت غروبى مستقر قرار است در روز قيامت آيد  
 به که نور او را طي کنند و سير و باز گیرند **و فی جامع الاول** في فرائض و شرائط ائمتها و علامتها

و مغرب

مطلع

في المعنى





في الفصل الثامن من خروج الكذابين ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم امة حتى  
 يبعث كذابون قالون قريبا من ثلثين كلهم نبي عم انه رسول الله اخرجته لهرمته وجملة الله فروتة اليه  
 رحمه الله حتى يخرج ثلثون جالون كلهم نبي عم انه رسول الله وفي اخر حتى يخرج ثلثون كذابا ويا كلهم  
 يكذبون على الله ورسوله وفروته عبيد الله بهذا الخبر فقلت اترى هذا منهم يعني المختار فقال  
 عبيد الله اما من الروي في جامع الاصول فباب شرائط امة وفي هذا باب احده عشر فصلا في  
 الفصل الحادي عشر فرائد واجمة لاشراط متعة ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تقوم امة حتى يقتل فستان عظيمتان يكون بينهما مقاتلة عظيمة دعواتها وقد حتى يبعث جالون  
 كذابون قريب ثلثين كلهم نبي عم انه رسول الله حتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان  
 ويظهر لفتن ويكثر الهرج وهو لقتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يمرب لال من يقبل ضمة  
 وحتى يرضه الله ارب في فيه حتى يتطاول الناس في الدنيا وحتى يمل الرجل لغير الرجل فيقول ليتني  
 مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها ويقوم الساعة وقد نشر الرجل ثوبها بينهما فلا يتبايعانه ولا  
 لا يطويانه ويقوم امة وقد رفع الرجل اكلته فلا يطعمها اخرجته لبحار حتى يخرج مسلم حمله ينفق  
 ولمسلم حمله فروتة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم امة حتى يخرج قريب ثلثين  
 كذابين جالين كلهم يقول انه نبي وله فراخى تقوم امة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل نكاحا  
 ماله فلا يجده لقيلا منه حتى يعود ارض العرب مردحا وانهارا جابر رضي الله عنه قال كنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بيني وبين كذابين اخرجهم مسلم حمله الله وفي جامع الاصول  
 في الفصل العاشر فرائد واجمة لاشراط متعة ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والذ نفسي به تقوم امة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشرك  
 نعله ويخبره فخذ له ما حدث امله اخرجته لهرمته ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تقوم امة حتى يقوم رجل من حيطان سوق الناس بعصا اخرجته لبحار رسول الله صلى الله عليه وسلم جملها ابو هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم امة حتى يحير الفرات عن جبل من ذريرته فيقتل الناس من كل مائة تسعة



وتسعون يقول كل رجل منهم لعلي اكون الذي اخذني وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الفرات ان يحبس عن كنز من ذهب من حضرة فلا ياخذ منه شيئا خرج البخاري ورواه ابو داود  
 وخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية لابي داود رحمه الله مثل الثانية وقال عن جيل من  
 ذهب عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كنت وقفا مع ابي بن كعب قال لا يزال الناس مختلفين  
 عنا قهر طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات  
 ان يحبس عن جيل من ذهب فاذا سمع الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس ياخذون  
 لينه من كل ما قال فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون وفروا به وقفت انا والي بن  
 في ظل اجم حيث خرج مسلم رحمه الله ابو هريرة صراعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفي  
 الاضراس فلا ذكبد ما مثل الاسطوان من الذهب لفضة فيجئ القاتل فيقول في هذا قتلت كذا  
 القاطع فيقول فرمذا قطعت حمي ويحي السارق فيقول فرمذا قطعت ي ثم يدعو له فلا ياخذون  
 منه شيئا خرج مسلم رحمه الله فروا به الترمذي رحمه الله لم يذكر السارق وقطع يده ابو هريرة رضي  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تترك الدنيا حتى يمد الرجل على قبر فتمرغ عليه يقول  
 يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس الدين الا بهلا وفروا به قال لا تقوم عتة حتى يمد الرجل  
 بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه خرج مسلم وخرج البخاري الثانية وخرج لموطا رحمه الله ابو هريرة  
 صراعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب السيل والايام حتى يملك رجل من المولى يقال  
 له الجحجاجة وفي نسخة الجحجاجة خرج مسلم رحمه الله انس صراعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقوم العتة حتى يتقارب الزمان فيكون ستة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم  
 كالعتة ويكون عتة كالضربة من النار خرج الترمذي رحمه الله لضرمة لشعله الوجه من النار وفي  
 جامع الاصول ايضا في حرف الخ في الكتاب الرابع في الخلافة والامارة في فصل الائمة من قرش  
 جابر بن سمرة صراعه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدى اثنا عشر اميرا فقال كلمة  
 لم اسمعها فقال لي انه قال صلى الله عليه وسلم كلهم من قرش وفي رواية قال لا يزال امر الناس ماضيا

قوله فظل جيل من ذهب  
 ويحسب وهو الحسن وحمزة  
 كاطم واطم والوزن واطم  
 شيخ ابو داود

به نسخة الجحجاجة  
 وفي نسخة الجحجاجة  
 بنو داود

قال مسلم هم اربعة اخوة  
 شريك عبيد الله وعمر  
 وعبد الله بن عبد الله  
 صحيح



ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفية على فسالت ابي ما ذا قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قرش من ذرية ابيهم ورواية البخاري ومسلم جميعا وفي اخر لمسلم حمزة بن عبد المطلب قال  
 صلى الله عليه وسلم معي ابي فسمعت يقول لا يزال هذا من عذرة امية الى اثني عشر خليفة فقال كلمة اخرى  
 النبي فقلت لابي ما ذا قال فقال قال كلهم من قرش وفي اخر له قال دخلت مع ابي على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول ان هذا لا ينقض حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي  
 على فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قرش ورواية اخرى لا يزال الاسلام عذرة الى اثني عشر خليفة  
 ثم ذكر مثله ورواية اخرى لم يذكرها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثنا عشر  
 قال ثم تكلم بشي لم افهمه فسالت ابي فقلت قال كلهم من قرش ورواية ابي داود حمزة  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا من عذرة امية حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تحت  
 الامة فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه فقلت لابي ما يقول قال قال كلهم من قرش ورواية  
 قال لا يزال هذا من عذرة امية الى اثني عشر خليفة قال فكله الناس وضحوا ثم قال كلمة خفية وذكرها  
 ورواية اخرى لم يذكرها زاد فلما جع الى منزله اتته قرش فقالوا ثم يكون ما ذا قال ثم يكون  
 البرج وفي صحيح البخاري حمزة بن ابي بكر قال قال كلهم من قرش ورواية ابي داود حمزة  
 التمني فوافي الرابع من الصحيح البخاري حمزة بن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر امير فقال كلمة اخرى  
 فقال ابي انه صلى الله عليه وسلم قال كلهم من قرش وفي هذا الموضع في شرح الامام عفيف الدين الامام  
 سعيد بن مسعود بن محمد بن سفيان الكاظمي حمزة بن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 ليست مضين من اول ربع ستين وبعثت بمدينته شيراز وهو صمد بن ابي الحسن بن الحسين  
 سنة قوله صلى الله عليه وسلم يكون اثنا عشر امير فبثته قوالا احدها ان هذا اشارة الى بعد النبي  
 وبعثه صمد بن ابي بكر لان حكم الصبي مرتبط بحكمه صلى الله عليه وسلم عن اولاته الواقعة بعد ذلك  
 اشارة الى خلفاء بني امية وليس في اعلى طرقي الملح بل هو على معنى شتق السلطنة فاولهم زيد بن معاوية



تعداد خلفای  
بنی امیه و بنی عباس

ثم معاوية بن يزيد ولاي خلافة ابن الزبير لانه من الصلح فصره عنهم وروى ابن الحكم لكونه ببيع له بعد  
بيعة ابن الزبير وكان ابن الزبير اول من فکان هو كالفاصب ثم عبد الملك ثم الوليد ثم سليمان ثم  
عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم هشام ثم الوليد بن يزيد ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم  
ابراهيم بن الوليد ثم مروان بن محمد فلهذا اثنا عشر ثم خرجت الخلافة منهم الى بني العباس  
**والثاني** ان هذا يكون بعد موت المهدي الذي خرج في آخر الزمان قد وجد كتاب دانيال  
من الاول الثلثة <sup>من الاول الثلثة</sup> حال وتمام من ولد اسباط الاكبر غير الحسن بن علي صرهما ثم  
ملك بعدهم ثم جال من ولد اسباط الاكبر ثم وصي آخرهم بالخلافة رجل من ولد اسباط الاكبر فملك ثم  
ملك بعده ولده فيتم بذلك اثنا عشر ملكا كل واحد منهم امام مهدي **وروى** عن ابن عباس  
عنهما انه ذكر المهدي فقال اسمه محمد بن عبد الله وهو رجل ربعة مشرب حمرة يفرح الله سبحانه  
عن هذه الآلة كل كرب يصرف له كل جوار ثم يليه اربعة اثنا عشر رجلا خمسا ومائة سنة فتمت  
من ولد الحسن ثم من ولد الحسين اربعة عشرين رجلا ثم يموت فيفسد الزمان ويؤمنون بالشياطين  
ان المراء وجود اثني عشر امير فرجع ما بقي من الدنيا الى يوم لقياته يعملون بالصواب وان لم يتوال  
ايهم فقد يكون من بعد او ياتي بعده من يحو ثم ياتي بعد من يعيد فيتم عدد الاثني عشر الى آخر الدنيا  
هذا خلاصة ذكره الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي فركت به الكشف بمشكلا لصحبي وابنه فاعلم **قوله**  
فقال كلمة اي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة لم سمعها فقال لي وقد سمعتها قال كلمة من قرئ  
راوى هذا الحديث جابر بن سمرة لصحبي صر عنه هو ابو عبد الله ويقال ابو جابر بن سمرة جنادة  
بن جندب بن جحيم بن الحارث بن ابي ربيعة بن الحارث بن ابي ربيعة بن الحارث بن ابي ربيعة بن الحارث بن ابي ربيعة  
بن ابي وقاص صر عنه امه خالدة بنت ابي وقاص صر عنه نزل الكوفة وتوفي بها سنة  
ست وستين وقليل سنة اربع وسبعين وهو ابو صحاب بن صر عنه ما وروى له عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مائة حرة وست والعون بينا تفوق البخاري وسلم جمعا على حديثه فيقول  
جمعة ثلثة عشر بن روى عنه جماعة من التابعين منهم عبد الملك بن عمير الشعبي وينا في صحيح مسلم

تحيين  
يعلمون



رحمه الله عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من  
 الغي صلوة توفي جابر بن سمرة رضي الله عنهما في ولاية بشر بن أنس ما ذكرنا من قول ابن أبي عمير  
 للإمام الهادي رحمه الله من جامع الأصول وغيرهما وقال في جامع الأصول صلاة جنة ودية ودية  
 بن سمرة له حديث آخر كذا في الخلافة ليس له غيره نزل الكوفة روى عنه ابنه قيل توفي الكوفة  
 في ولاية عبد الملك بن مروان أما سمرة بن جندب الصحابي رضي الله عنه فهو فرار من خليفه لانصا  
 توفي أبو وهو صغير فقد مت به أمه لمدينة فتزوجها أنصاري وكان فرجه حتى كبر قيل أجاز به  
 صلى الله عليه وسلم في المقاتلة يوم أحد وغرام مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات ثم سكن لبصرة نزل الكوفة  
 وولى لبصرة وعدده في البصرة كان زياد يستخلفه على الكوفة شهرا إذا سأل إلى البصرة  
 ويستخلفه على البصرة شهرا إذا سأل إلى الكوفة فلما مات زياد كان لبصرة فاقره معاوية عليها  
 عام ثم غل وكان شهيدا على الحرة والنخاج ومن قاربهم فرقه بهم وكان الحسن بن سيرين  
 لبصرة يثنون عليه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثا  
 اتفقا منها على حديثين انفرد البخاري بحديثين وسلم باربعة وكان من الحفاظ لكثير من عن رسول الله  
 عليه وسلم روى عنه ابنه سليمان بن عمران بن حصين البصري والشعبي وابن سيرين عبد الله بن بريدة  
 وآخرون توفي لبصرة آخر سنة تسع وخمسين قيل أول ستين وقيل سنة ثمان وخمسين قال البخاري  
 رحمه الله توفي سمرة بعد أبي هريرة رضي الله عنهما وفي صحيح البخاري وسلم حمزة عن سمرة رضي الله عنه  
 أنه قال لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنيت أحفظ عنه صلى الله عليه وسلم فمما يعني  
 من القول ألا ان ههنا جلالهم سنن مني وفي جامع الأصول صلاة جنة ودية ودية عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم على رأسه برك عليه ذكر في كتاب القضاء والموخدة سمرة بن مغيرة الجعفي القرشي ومعه  
 بكسر الميم يكون الميم ففتح الياء تحتها نقطت وبالراء مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر زاده  
 تشارفا وفي شرح صحيح البخاري رحمه الله للإمام عفيف الدين حمزة بن فرادس الأحمري  
 بفتح السين الميم وضم الميم وقيل يسكونها حينئذ بالفرار لبصر حليفه لانصا رضي الله عنهم

ذكر جابر بن سمرة رضي الله عنه  
 وذكر سمرة بن جندب رضي الله عنه



مما يضبط

وقال بعض الكبراء العارفين بهم اسد ربما لقي الشيطان الى الانس صلا  
 صحيح لا يشك فيه فاعلم انه يتقبح لنفسه من لك الاصل المعنى المهلكة التي لا يقدر على دهاكي  
 القى الى اهل البع والاهواء لا سيما الشيعة لا سيما الامية منهم هؤلاء صحيحة لا يشكون فيها ثم طرأت  
 عليهم تلبست تفقحت فيها نفوسهم فقها نفسيا واستنبطت من تلك الشبه امور تعلم منها  
 اغواية اذ ليس شياطين الجن في قوى النفوس الاية كما دخلت شياطين الجن ولا يجب ان يست  
 وهو اصل صحيح ومن انى القربات الى اسدنا ولكن تعدوا ذلك الى بغض لصحابة وسبهم وانكار  
 فضائلهم ضراسهم مع ان جهنم ايضا من انى القربات الى اسدنا وجل وتخلوا ان اهل البيت  
 اولى بهذه المناصب الدنياوية منهم فضلوها وضلوا بحيث صا الشيطان فرسانهم تلمذتهم تعليم  
 منهم فانظر ما ذا اودى اليه الغلو في الدين اخرجهم عن الحد فانعكس عليهم الى الضد **وقال الشيخ**  
 الامام القادر الوالى ابو عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذى قدس سره لقا روحه ونوضركه فركتا نوا  
 الاصول فموقفه خباير رسول صلى الله عليه وسلم في اصل الثالث والعشرين اثنى فرقوله صلى الله عليه وسلم انجوم  
 امان لاهل السما واهل بيتي امان لاهل بيتي وقال صلى الله عليه وسلم انجوم امته للسما فاذا ذهبت  
 انجوم اتى السما ما توعد وانا امته لا يحابى فاذا ذهبت اتى السما ما يوعد ونى صحبته لاهل بيتي فاذا  
 ذهب صحابى اتى بيتى ما يوعد ونى خرمجه سلم حمه لاهل بيتي فاذا ذهبت فركتا نوا الاصول وانه  
 الاثنى هو ضد الخوف كقوله لقا اذ يغشاكم الناس امته منه لقيه قال شيخ ابو عبد الله حمه لاهل بيتي  
 الطوالع اسوار الغوارب هي خمس سمين نجوم لانهما نجم اطلع من مطالعهما في فلاكها كاشمش القمر  
 وسائر ما كوكب فالكوكب معلق من السما كالقنديل والنجوم لها مطالع ومغارب تخيم تغرب اما قوله  
 صلى الله عليه وسلم واهل بيتي امان لاهل بيتي فان اهل بيتي صلى الله عليه وسلم من خلفه بعثه على منتهى وهم لصدقون  
 وليست من تبوية لذكره وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ليهو لذكره فالارض وكل انما يصنفو  
 على قدر صفات خلقه وطريق قلبه وحقيقة الذكر ان لا يبقى على قلبه مع ذكره فذلك الوقت ذكر نفسه  
 ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر الصافي هذا فيم شغلة ذكر الخالق عما سواه **وعن** رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاكابر معك في السما  
 كالقنديل

ذكر ذكر حقيقى



انه قال يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتى عطية فضل ما عطي لغيره من شغله ذكرى  
فكيف بمن شغله الخالق بنسبه في شغله الخالق بنسبه فكيف بمن شغله الخالق بنسبه بجلاله وجلاله هذا  
فيم شغله الخالق بنسبه بجلاله وجلاله فكيف بمن شغله الخالق بنسبه في فرونيه بنفسه وحدانيته ولله قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة استحق المودود والحديث **والرسول صلى الله عليه وسلم قد اخذه الله**  
**سبحا من خلقه فاختصه لنفسه وصطفاه لذكره** وكان في كل امر قلبه جعالي الله سبحانه  
من عنده يصعد معه ويرجع فكان هذا البيت شرفا على من البيت الذي له فراضه من النسب  
**ومن قال بان اهل بيته ذرية نذرية صلى الله عليه وسلم اكثر من ان يحصى في الاصل وركه سبحانه**  
**دائمة وجمته مظلة من فوقهم** وموجود فيهم الميل والفساد كما يوجد في ذرية فمنهم المحسن ومنهم  
**وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه كان يقول جبارا خيرا رارا الا ان اولياي منكم ليسوا  
ببنى ابي فلان ولكن اولياي منكم المتقون من كانوا حيث كانوا فاصحابي صلى الله عليه وسلم  
اولياؤه واولياؤه المتقون في كل قرن هم على سنة وهدية خلقه وان هذه الطبقة الرعية  
قلوبهم مفتونة بحب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نسباً ما زالت بهم فتشتم حتى عمدا الى  
كل شيء من هذه الاشياء فنسبوا اليهم وحرّموا غيرهم ذلك اعجابا بهم وفتنة وان تبارك وتعالى  
فضاهم بان طيب عنصرهم وطهر اخلاقهم فاقترب عليهم على اقبال بذلك فلم حرمة تفضيل  
والاثرة ولهم حرمة الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم فيحق علينا ان نخبرهم حبا لا يرفع علينا  
بوال وظلمة وان النفس فيها شيطان وهي ضمنية شهوانية سخيفة تحف بزنيها وهواها تميل مع  
يح كل شهوة فجاءت باحداث مختلفة واكاذيب متكررة تنكرها عقول النصارى حتى ادّعى ذلك  
ان طعنوا في امارته الشيخين المدينيين الذين كان على صراعه يودون بكل من فضله عليهما  
ويقول لا اجد احدا يفضلني عليهما الا جلدة جلد المفسرين وبلغ من افراط هذه الطبقة  
ان روى احاديث مختلفة يريدون ان يقيموا بمثل هذا على صراعه فضيلة وقد فضل  
تعالى عليا صراعه شيئا كثيرة قد اغنته عن هذه الاكاذيب تركوا نظرية قلوبهم تلك الاشياء



من لا حاشية في  
فضائل الخلفاء  
تعالى عنهم

القول في الشيعة  
وأنواعهم

على الكذب الزور وشقاق جهنم وزين قلوبهم وفي فردوس الاخيار عباد الله  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل خلقني من نور خلق ابائكم من نور وخلق عمر بن  
ابي بكر وخلق المؤمنين كلهم من نور عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخلق علي بن ابي طالب  
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه ان الله جعل ذرية في صلب ابي طالب  
صلى الله عليه وآله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم ان الله عز وجل فرض عليكم حب ابي بكر وعمر  
وعثمان وعلي بن عمر رضي الله عنهم كما فرض عليكم الصلوة والصيام والحج والزكاة فمن ابغض واحدا منهم  
فلا صلوة له ولا صيام له ولا حج له ولا زكاة له ويحشر يوم القيامة من قبره الى النار وعلم ان  
الشيعة جنس تحت انواع اربعة الامامية والكنية والزيدية والغلاة ومنهم الاسماعيلية  
وبعضهم مائل الى الاصول وبعضهم الى السنة وبعضهم الى التشبيه كلهم خيار منقطعون  
ومن الزيدية جواز امامته لمفضول مع قيام الاصل ومالت اكثر الزيدية بغير ذلك يقول امام  
المفضول طعن في وصية عمر بن الخطاب وكيفية تجيزه ودين بطعن في وصية عمر بن الخطاب  
انظروا اليهم وقد شهدوا نصوص القرآن الحديث على عدائهم وارضاء من حبلتهم مع ابناء الوارثة  
توكلوا عليهم رضي الله عنهم على الانفراد وان نقلت مبنات من بعضهم رضي الله عنهم فليست بالنقل فان  
اكاذيب وفضول تصحفاتهم وتحريفاتهم كثيرة ثم ان الامامية لم يثبتوا لقين الا بعد من  
وعلى بن الحسن رضي الله عنهم على وجه اختلافاتهم اكثر من اختلاف الفوق كلها صارت الايام بعضها  
وبعضها شبهة وجرت بينهم منازعات وكفى الله المؤمنين القتال ومن ضل طريقه فانه يال الله تعالى  
في اي ادراك قد تبرأ الامم محمد الباقر والامم جعفر بن علي رضي الله عنهما من خصائص اهل الفضة  
وحماقاتهم ولكن الشيعة ما فتروا وادخلوا كل واحد منهم مذمبا واراد ان وجه على اصحابه نسبة وجه  
الامة اهل البيت ومقالات الشيعة بحيث لا يستجيز عقل ان يسمعها فكيف يرضى ان يعقدها من  
العجب انهم قالوا الغيبة امتدت صاحبنا قال ان خرج القوم والمهدى رضي الله عنه قد طعن في الامامة  
فليسوا حكم لسنانه ككف منقضى كذا وكذا في ربيع سنة وقال الامام محمد بن الباقر



فآخركت به المحصل الذبح فيه فكما المتقدم المتأخرين من الحكماء المتكلمين ونختم هذا الكتاب بحكي  
 عن سليمان بن جبريل الزبير انه قال ان الله ارفضه وضوءه مقالتين شيعتهم لا يظفر معهما احد منهم  
 الا اول القول بالبدا فذا قالوا انه سيكون لهم شوكة وقوة ثم لا يكون الا مرعيا ما خبروا به قالوا بانه  
 تعالى فيه الثاني لتقية فلما ارادوا شيئا تكلموا به فاذا قيل لهم هذا خطأ وظهر بطلان ما قالوا فقلنا  
 ولهم حكما تارة وكما عن محل قبول العقول شاردة حتى قيل فيهم **لقد طفت في تلك المعاني**  
 وصيرت طرفي من تلك المعلم به فلم ار الا وضعا كفا حاربه على ذوق وقار عاين ناديا  
 قال الامام فخر الملة والدين الرازي رحمه الله فذكرت به المحصل اما الائمة فالتدبير عليه يهيم ان الامام  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب صرنا عنه ثم ولده حسن ثم حسين ثم ابنه علي بن الحسين  
 ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى الكاظم ثم ابنه علي الرضا ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه علي  
 ثم ابنه الحسن الزكي ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى الكاظم ثم ابنه علي الرضا ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه علي  
 اختلافا **وروي عن الامام جعفر الصادق** صرنا عنه بناديه عن ابائه الكرام صرنا عنهم عن ابيهم  
 علي صرنا عنه انه سئل عن حديث كتاب الله وعترتي من بعثته فقال صرنا عنه انا والحسين والائمة  
 الى المهد صرنا عنهم لا يفارقون كتاب الله عز وجل ولا يفرقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حوضه **عن سيدنا العابد بن علي بن الحسين** صرنا عنها عن سيدنا الحسين علي صرنا عنها  
 عن ابيهم المؤمنين علي صرنا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة بعدى اثنا عشر اولهم  
 يا علي و آخرهم المهدي الذي يفتح الله سبحانه على يده مشارق الارض ومغاربها **وروي حديث**  
 ابي عبد الله جعفر الصادق صرنا عنه عن ابائه عن علي صرنا عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اثنا عشر من اهل بيتي عطاهم الله عز وجل فهمي وحكمتي وخلقتهم من طينتي فويل للمسكرين عليهم بعد  
**وعن وكيع** رحمه الله باسناده عن سيدنا الحسين علي صرنا عنها انه قال من اثنا  
 عشر مهديا اولهم علي بن ابي طالب صرنا عنه آخرهم المهدي القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها  
 ويظهر دين الحق على الدين كله لوكره المشركون **وعن ابي عبد الله جعفر الصادق** صرنا عنه

في رواية اخرى  
 في رواية اخرى











من علاماته  
صراطه

وضع

ذكر كيفت رفع  
عيسى عليه السلام

وقد جاء في الخبر انه سيظهر العلم في آخر الزمان وقبل الناس على امر الله سبحانه حتى تم حجة  
الله على عباده وقد اخرج ابو جعفر القمي المذکور في علاماته الامم وذكر فضل الامم عن  
الرضا عليه السلام انه قال للامم علامات يكون علم الناس وحكم الناس وحلم الناس وادب الناس  
واسخى الناس وشجع الناس وعبد الناس ولولده محتونا ويكون مطرا ويرى من خلفه كما يرى من بين  
واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه فعا صوته بالشهاتين لا تكلم ونيام عينية  
قلبه يكون محذا ويستوى عليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون له سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسيفه ولفقا ويكون مصحف فاطمة صراطه ويكون صحيفة فيها اسماء متابعيه يوم القيامة  
وصحيفة فيها اسماء مخالفيه يوم القيامة ولا يرى له بول ولا غائط الا ان يلقا قد وكل الارض بتبليغ حاج  
منه ويكون تحت طيب رائحة المسك ويكون الى الناس منهم بنفسهم وشفق عليهم من اياهم مهمهم  
ويكون شهد الناس قضا الله تعالى ويكون اخذ الناس كل ما مر به واكف الناس ما نهى عنه ويكون  
دعاه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة انشققت نصفين ويكون مؤيد ابرو ح القدس وبنيه ومن  
عمود من يرى اعمال العباد كل ما يحتاج اليه سيطر له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامم يولد ويولد  
يصح ويمرض وياكل ويشرب وينكح وينام ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي ويحيى ويموت ويقبر ويزار  
ويحشر ويوقف ويعرض ويسأل ويكرم ويشفع ودلالته في خصلتين في العلم واستجابة الدعوة والآية  
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصريحهم قتلوا بالسيف واسم ويرى ذلك عليهم على الحقيقة كما يقولون  
اغلاة عليهم لغته فانهم يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وانه شبه على الناس امرهم فكنزوا  
عليهم غضب الله عز وجل فانه شبه امر احدهم بنبي الله واولياء للناس الامم عيسى بن مريم عليهم  
الصلوة والسلام لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السما والارض ثم رفع الى السماء ورد  
عليه روحه وذلك قول الله عز وجل اذ قال الله عيسى اني متوفيك ورافعك الى آية  
الآية اجل قدرا وعظم شأننا من ان يبلغها الناس لعقولهم او ينالوها بآرائهم الامم مخصوص  
بفضل كل من غير طلبه ولا كتب بل اختص من الفضل الوهاب تحيرت الحكماء وتهاوت



الالب وعجرت لادبا وحصرت لبلغا عن صف شأن من شونه اوفضيله من فضاله لؤيته الله  
 عز وجل من محزن علمه حكمه لا يؤتي غيره **عن الرضا** صلى الله عليه نه قال ان ستر كان تلقى  
 الله عز وجل ولا ذنب عليك فزار الحسين رضي الله عنه ان بكيت على الحسين رضي الله عنه سالت  
 على خديك غفر الله لك كل ذنب وان ستر كان يكون لك الثواب مثل ما لمن تشهد مع  
 الحسين رضي الله عنه من اهل بيته وهم ماله من الارض شبيهه فقل متى ذكرته ياليتني كنت معهم فافوز  
 فوز عظيمما ولقد نزل الله الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره لم يؤذن لهم فم عند قبره شعث  
 غبر الى ان يقوم القائم رضي الله عنه فيكونون من الرضا **وسئل الرضا** رضي الله عنه عن قبر فاطمة  
 رضي الله عنها فقال دفنت في بيتها فلما زادوا في المسجد صا قبرا في المسجد **وعن الرضا**  
 رضي الله عنه نه قال من شدد حله الى زيارتي استجيب دعائه وغفرت له ذنوبه من ارني وتلك  
 البقرة كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب الله له ثواب الف حجة مبررة ولف  
 عمرة مقبولة وكنت انا وابي شفعا له يوم القيمة وهذه البقرة روضه من باض الجنة و  
 مختلف الملائكة لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور **وعن**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيدن بضعة مني باض خراش ما راها مكره  
 الا نفس الله تعالى كريمة ولا مذنب الا غفر الله له ذنوبه **وعن الرضا** رضي الله عنه من ارني  
 وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وعن الرضا** رضي الله عنه من ارني عارفا بحق  
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **وعن الرضا** رضي الله عنه من ارني في غربة كان معي  
 في دجتي يوم القيمة مغفورا له **وعن** علي بن محمد بن الرضا رضي الله عنهم انه قال من زار الرضا  
 فاصابه في طريقه قطرة من السماء حرم الله تعالى جسده على النار **وعن** علي بن محمد بن الرضا  
 رضي الله عنه انه قال من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليز قبر جدي الرضا رضي الله عنه ويغسل  
 ويصل عند راسه كعتين ليسال الله تعالى حاجته فانه يستجاب له ما لم يسال فرما ثم او طيبة  
 رحم وان موضع قبره لبقعة من لقايع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله تعالى النار وحله دار القرار

القول في فضيلة الزياره  
 سلام الحسين رضي الله عنه

القول في فضيلة زيارة الامام  
 الرضا رضي الله عنه



في طريقة زيارة  
اهل البيت رضوان  
تعالى عليهم جميعين

وعن الصادق عليه السلام انه قال من اراد ان يكرم الله كان كمن اراد ان يكرم الله وسلم  
وقيل للرضا عليه السلام علمني قولاً بليغاً كما ملا اذا زرت واحداً منهم فقال اذا صرت الى  
الباب فقف وشهد الشهادتين وانت على غسل واذا دخلت وارت لقبر فقف وقل الله اكبر ثلاثين  
ثم امش قليلاً وعليك بالسكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة  
ثم ادن من القبر وكبر الله عز وجل اربعين مرة تمام مائة مرة ثم قل السلام عليك يا اهل  
الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي وخران العلم ومنتهى الحكم ومعدن الرحمة وصول  
الكرم وقادة الامم وعن الصادق عليه السلام وعائمه الاخيرين ابواب الايمان امناء الرحمن سلاله البشيرة  
وعشرة صفوة المرسلين صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته اسلم على ائمة الهدى ومصابيح الدجى  
وعلايم الشقى وذوى الحجى والهنى ورحمة الله وبركاته اسلم على محال معرفة الله تعالى واسلم  
على مساكن ذكر الله تعالى ومساكن بركة الله تعالى ومعان حكمته الله تعالى وحفظة سره عز وجل  
وحملته كتابه تعالى وورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته اسلم على الدعاة الى  
والاولاد على مرضى الله والمظفرين لامر الله عز وجل ونبيه المخلصين في توحيد الله سبحانه ورحمة  
وبركاته انى مستشفع الى الله تعالى بكم ومقدمكم امام طلبى وارادتى ومسألتى وحاجتى شهادته  
سبحانه انى مؤمن بسيركم وعلائقكم وانى ابرء الى الله عز وجل من عدو آل محمد بن الحسن  
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً **وعن الرضا عليه السلام** عن ابي بصير  
عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من بينك فقال صلى الله  
عليه وسلم مثله مثل الساعة لا يعلمها لوقتها الا هو ثقلت السموات والارض لا تأتيكم الا  
بغته **برواية اهل البيت** فرسفة لمهدى عليه السلام حكيم بالعدل ويا مربي يخرج من بينكم نصية  
الله عز وجل فرقوله كجج الله تعالى له من قصى البلاد على عدة اهل بدو ثلثمائة وثلاثة عشر جل معه  
صحيقه محترمة فيها عدد اصحابه واهل بيته واولادهم وحلائمهم له علم اذا لحق وقت خروجه فتشرك  
العلم ونطقه الله عز وجل ونادى العلم اخرج يا ولى الله له سيف مغمد فاذا لحق وقت خروجه

من صفا المهدى  
خروجهم من بعده

منكم

تعالى  
الى حكم الله

مختومة



اقلع ذلك السيف من غده ونطقه من غول واداه السيف اخرج يا ولي الله فخرج لقيمته ود  
 الله ويحكم بحكم الله عز وجل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره طوبى لمن لقيه طوبى  
 لمن احب طوبى لمن قال به **وعن** ابي عبد الله جعفر الصادق رضي الله عنه من اثنى عشر مهاداً  
 مضى منه وتبقى ستة ويصنع الله عز وجل في الدنيا ما يحب **وما قيل** في رتبة الرضا  
 قبر بطوس به اقام امام به حتم اليه زيارة ولما لم تقبر سنا انواره كالجوهر وترى قد يدفع الا  
 قبر اذا حل الوود برعبه حلوا وحطت عندهم الاشام وارواحهم حوذة عيانها **عن** عيسى بن عبيد الله  
 رتبة الرضا رضي الله عنه بطوس مباركة كان يستشفى بها الناس **وعن** بعض وزراء الخوارج  
 انه صاب البصر في عاقله عند قبره رضي الله عنه فشفاه الله سبحانه وتعالى فخرج ذلك الوزير فيها عجرة  
 انفق فيها قريباً من عشرة آلاف دينار **وعن** بعض كبار اهل البيت انه كان يقول في دعائه اللهم  
 العن الرافضة فانهم يهينونا **وعن** ابن العابد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما انه قال  
 له كيف ايت منزلة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنزتهما اليوم  
**عن** ابن العابد بن رضي الله عنه انه قال قرب يكون اعبد من غضب الله عز وجل اذ غضب من كلامه  
 رضي الله عنه العافية ملك خفي ومن كلامه رضي الله عنه قنوطك اعظم من ذنبك ومن اياته رضي الله عنه  
 يقول الله عز وجل اذ عصا من خلقه من يعزني سلطت عليه من خلقه من لا يعزني ومن كلامه رضي الله عنه  
 يا اهل العراق اجبونا حب الاسلام فما زال حكمنا حتى صا علينا عاراً ابلغ شيعتنا انا  
 لا نغني عنهم من الدنيا وان ولايتنا لا تنال الا بالورع **وقال بعض الكبراء**  
 العاقل من فهم الله فصل المنازل فرمقة منزل مبايعة بساد القطب صا الوقت في كل زمان  
 وعلم ايدك الله سبحانه ان المبايعة التي لا يكون الا لوحد الزمان منه ووجد الزمان في اخلع الله  
 عليه خلقه لشيء وجره بالبر وفيها برز عبد في نفسه سيدا عند الناظر اليه فيظهر عنده في علي قد  
 ما وقع به الامر الا لشيء لا يزيد على ذلك شيئا فلك نية ربه عز وجل وخلقته سبحانه عليه  
 لا يزيده بسطاً حرمه في شرح الناب تتركهم فقال رضي الله عنه في تيسر انهم تيسر في حلية حلائلها

عليه السلام عن عيسى بن عبيد الله

يقول بعض السادات القطب



ربّي عز وجل افانعم ذلك فكغيري و قيل لا ابي مدّرج من تمسح النابتية لبركة تتركه لعل  
 ذلك اما تجر نفسك ذلك اثر فقال رحمه الله بل تجر الحجة السوفى في نفسه يخرج عن حجة تارة و قبلته  
 الرسل والنبيا والاوليا وكونه يمين الله قيل لا قال انا ذلك الحجة قال الله تعالى و هذا المقام ان  
 الذين يباليونك انما يباليون الله فنفا بعد ما ثبته صوة ثم جعل الله سبحانه يده في المبيعة  
 فوق ايدي المبايعين فمن المبايعه ان يجعل المبايعون ايديهم تحت يدي المبايع كما ان الادب  
 من المتصدق ان يضع يده في كف نفسه ينزل بها حتى تعلو يد السائل اذا اخذها على يده اعطى  
 اعطى لكشفنا ان الحق سبحانه ياخذ عين تلك الصفة فيرسيها فترى حتى تصير مثل جبل احدني  
 اعظم ويخلق مثلها في يد السائل لينتفع بها السائل وهذا من باب الغيرة الالهية لان الانسان  
 يعطى من اجل هواه اعظم شأنه من الهبات يعطى من اجل الله حق ما عنده هذا هو الغالب في  
 الناس فيغار الله سبحانه لجنه فيرسل تلك الصفة حتى تعظم فلهذا كرسوة لبيعه ولنا فيها كتاب  
 مستقل سمينا بعة لقطب يتضمن علما كثيرا ما علمنا انا سبقنا اليه ان كان القانون من اجل الله  
 شأبه و علمه ولكن شغلهم عن تنبيه الناس ما كان لهم عندهم كما كان ظننا للناس من المهم عندنا اذ  
 هذه لفظة لا شغل لها الا بالهم وهذا ايضا و بينا المنصب السبعة و صورته في علم  
 ان الله سبحانه اذ ولي من لالة انظر في العلم وهو عبر عنه بالقطب و احد الزمان لغوث و الخليفة  
 نصب له في حصة المثال سيرا قعد عليه شئ صوة ذلك المكان عين صوة المكانة فاذا نصب ذلك السر  
 خلق لها جميع الاسماء التي يطلبها العلم و تطلبه فيظهر بها حلا متوجا مسورا مدلجا لنعمة الربية علوا  
 و سفلا و سط و ظاهرا و باطنا فاذا قعد عليه بالصق الالهية و حراستها العالم ببعته على السمع  
 و لطفه في النشاط و لكره في خيل فربعته كل ما هو على اذني الاله يكون هم لميمون العابدون بالذات  
 لا بالار ولا الافراد من البشر الذين لا يخلون تحت دائرة لقطب ما فيه هم تصرف هم كمال مثلهم  
 لانا له هذا الشخص من القطبية لكن لما كان الامر يقتضي ان يكون في الزمان واحد يقوم بهذا العمل ذلك  
 الواحد لا بالاولية ولكن بسبق العلم فيه به يكون الوالي و الافراد من يكون كبر منه في العلم باعز وجل

الهيئات

حضره  
 القول في البيعة و  
 المثال

عليه

في دخل



فيه خل اول من خل علمه ذلك المحل بس للملا الا على اعلی مراتبهم الاول فالاول فياخذون به على السمع  
 والاعتقاد ولا يتقيدون بمنشط ولا مكره لانهم لا يعرفون بايتين لصفيتين فيهم اذ لا يعرفون منها  
 بذوق فهم بمنشط لا يعرفون طعمها لانهم لم يذوقوا المكره وما منهم روح يخل على القطب للمعرفة  
 الا ويساله فرسلته من العلم الا الهى فيقول له يا هذا انت لقاكم كذا فيقول له نعم فيقول له ورسول الله  
 وجها يتعلق بالعلم بالشيء على من يذوق عند ذلك الشخص فيستفد منه كل من يابيه وخرج عنه  
 هذا شان هذا القطب لكنا بالذرة صنفه فيه ذكرت فيه سوالاته للمبشرين التي وقعت في زماننا  
 للقطب في وقتنا فانها ما هي مسائل معينة يتكرر من كل قطب وانما يسأل كل قطب فيما يحيط الله وصل  
 في ذلك النحج من جبر هذا الذر بالبعيد من الارواح فيه كلام فاول مباح له العقل الا ان النفس الممقنة  
 من عمار السموات والارض من الملائكة المسخرة ثم الارواح المدبرة للميل كل التي فارت اجسامها  
 بالموت ثم الجن ثم المولودات وذلك ان كل ساجد اسود وصل من كل مكان متمكن ومحل وحال في سائر  
 الالامون من الملائكة وهم لم يمتوا والافراد من البشر الذين لا يدخلون تحت اثرة القطب ما فهم  
 تصرفهم كل مثله كما ذكرنا وهذا المنزل يتضمن مباحة النبات فليس في الارض الاخر ان المعان والنبات  
 فان الحيوان من حيث نموه نباتا ويدخل فيه قوله سبحانه واسد انبتكم من الارض نباتا ما اى فنبتم نباتا نباتا  
 لولا استعدادهم للنبات ما اثمرت فيهم الاسماء فكان خروجهم من الاسماء واستعدادهم فلا اسما فكل  
 انبتكم من الارض الاستعداد قوله سبحانه نباتا لان نباتا مصدبت فانظر واما عجيب مساق القرآن ابرز  
 الحقائق كيف علمنا الله تعالى فراخا به فيعطى كل ذي حق حقه فسبح الله العلم الحكيم وعلم الانسان  
 شجرة من الشجرات انبته الله تعالى شجرة لا نجما لانه قائم على ساق وشجرة من الشجرات انبته الله تعالى  
 مخلوقا من الارض وادخله وتطلب الخصم وتتشاجر المنازعة ولهذا خصم الملا اولا واصل وخصم  
 في العالم حكم الاسماء الالهية المتقابلة في الحكم قال الله تعالى في حق محمد صلى الله عليه وسلم انه قال ما كان من علم  
 بالملا الا على اذ يختصمون حتى علم الله تعالى فعلهم للطبيعة فيهم اثر كما ان كان في اجسام المولود  
 اثر فلما كان سائر اجسامهم جعل سائر فيهم ولا يرعون السهم اذ اختصم اليكم بينهم ليرسل حكم تشاجر جعل لهم

فان الانسان شجرة  
 انبته الله تعالى







الى ملكا يسره وهذا معنى عصمه ولسول منها اشارة الى ارضاها ولحجة بهذا المنصب فهو سائل طبع غيره  
 ممن كره ذلك ويجبره الى الحل والعقد عليها ويرى انه قد تعين عليه لدخول فيها وتلبس بها لا يرى ان يخلف عنها  
 ظهورا فسيما فيقوم له ذلك انما هو مقام الجور الا الهى بالامر على التلبس بها فيعصم فيكون عادلا اذا  
 انزل الله لا يره الا بخير حتى اقرن كما قال صلى الله عليه وسلم انه اعانه الله عز وجل عليه فاسلم رفع اليهم  
 وقال صلى الله عليه وسلم فلا يامرني الا بخير وكل من عرف القطب من الناس لزمته متابعتة واذا تابعت  
 لزمته بيعته ولهذا القطب التحكم في الظاهر بما يشاء وعلى الاخر التزام طاعته وقد ظهر مثل هذا في شرع  
 الظاهر ان المتنازعين اتفقا على حكم بينهما فيما تنازعا فيه فحكم بينهما بحكم لزمهما ان يخالفوا حكم القطب  
 المنصوص عنه في حق سبي اولي بالحكم فيمنع في امته وراي من الناس في السعيد من فام قوته فتابعوه  
 في نفسه امله ماله كما قال صلى الله عليه وسلم فحق نفسه لا يكمل الايمان لعبد حتى يكون احب اليه من ماله  
 ولنا جميعين هذه الشبهة في البيعة المنشطة ولكره لان الانسان لا يشيط الا اذا وفق امر الله تعالى في نفسه  
 ولكره اذا خالف امر الله في نفسه فيقوم على كرهه لا منشا ووفاء بحكم البيعة فانه ما بايع الا الله  
 عز وجل اذا كانت يد السبي فوق يديهم وما شاهدوا بالابرار الا يدينوا الشخص لنذر بايعوا وانفسا  
 في الغالب تحت حكم مزاجها واقليل من الناس من حكم نفسه على طبيعته ومزاجه فان الامنة للجسم المستوي  
 والبنوة للنفس قد امر الانسان بالاحسان الى ابويه البرهما ومثال او امرهما ماله بامره احد الابوين  
 لمخالفته امر الحق سبحانه كما قال عز وجل وان جاء هداك على ان تشرك بي لميس لك به علم فلا تطعهما  
 وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى فامر سبي باتباع النبيين الى الله سبحانه  
 ومخالفة نفوسهم انبت ذلك الحق الامم حتى بالاتباع قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا طيعوا الله واطيعوا  
 الرسول واولي الامر منكم الآية وهم قطب الخلفاء والولاة وما بقى لهم حكم الا في صنف ما يبيع كل تصدق  
 فيه ان الوجوب المخطوط من طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فما بقى للائمة الاربعة ولا جبرية  
 ولا ورفاذ احرار الامم لمقدم عليك الذرية بايعته على السمع والطاعة بامر المباحات وعليك  
 طاعة في ذلك وحرمت مخالفتة وصا ذلك الذر كان جارا وجبا به هذا الذر بايعته فتدبر ما ذكرناه عرف



منزلة لبقية وما أثرت وكيف نسخت حكم الآية بالوجوب الحق بذلك في الامم منزلة الشارح  
 فمن انزل الحق منزلة في الحكم تعين تباعده **اعلم** ان النبات عالم وسط بين المعدن والحيوان فله حكم  
 البرزخ فيعطى من العلم بذاته لمن كوشف حقيقة ما فيه من الوجود فان الكمال في البرزخ ظهر منه في غير  
 البرزخ لانه يعطى العلم بذاته وبغيره وغير البرزخ يعطى العلم بذاته لا غير لان البرزخ حارة للظن  
 فمن البصر في الطرف من ذلك فتضمنت سبعة النبات بقية الحيوان والاعاد لان هذا الامم يشاهد  
 الصواعظ هرة في البرزخ وهو علم عجيب بهذا تميز الامم من نفسه عن غيره وعلم انه امام  
 فان خذ العلم بذاته من تلك الصواعظ التفكير واعتبا فتخيّل انه امام وقته فليس كذلك الا ان يعطيه  
 الصواعظ من ذواتها من غير فكر ولا اعتبار وان تفق ان يثبت به صبا الفكر فذلك العلم في  
 فليس مام ختلاف الطرق فان الامم لا يقتني العلوم من فكر بل رجح الى نظره خطأ لان نفسه ما  
 اعتدت الا الاخذ عن الله عز وجل وما اراد الله عز وجل العناية بهذا العبد ان يزرقه الاخذ من طريق  
 فكره فيجب ذلك ربه عز وجل فانه في كل حال يريد الحق ان ياخذ عنه ما هو فيه من الشئون في كل نفس  
 له ولا نظر لغيره وللعقل اذا استبصر ليل يد علم صحتها ما ذكرناه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابا  
 النخل ففسد لانه لم يكن عن حي القي ونزل صلى الله عليه وسلم يوم بدر على غير ما فرج في كلام  
 حتى صر الله هم فانه صلى الله عليه وسلم ما تعود ان ياخذ العلوم الا من الله عز وجل لا نظره الى  
 في ذلك وهو صلى الله عليه وسلم الاكل الذر الاكل منه فما ظنك بمؤمنه وما بقي للعالمين ما يستحي علة  
 بين الفكر وبينهم بطريق الاستفادة ولا يسمي الشخص اليها الا ان يكون اخذ العلوم الا عن الله سبحانه فتوح  
 المكاشفة بالحق عز وجل **يقول** البونير لمسطار رحمه الله اخذتم علمكم ميتا عن ميت واخذنا  
 علمنا عن الحي الذي لا يموت فلا حجاب بين الدنيا وبين عبده عظم من نظره الى نفسه واخذ بعلم  
 فكره ونظره ان في العلم فالاخذ عن الله تعالى شرف وعلم ضرورات العقول من الله سبحانه لانها صالحة  
 لا عن فكر واستدلال وانما العقل في الضرورات الشبيهة ولا الشكوك اذا كان الانسان عاقلا فان حصل  
 بينه وبين عقله ما هو لند قصدا البين عنه وبعد ان علمناك سبعة نبات مرتبة وانك نباتات

فكره



نسخ

فلنذكر ما تضمنه المنزل من العلوم ليرتفع الهمم الى الوقوف عليها والتحلي بها فمن ذلك علم نسخ  
الاحكام بعن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يقر حكم المجتهدين لتعارض الادلة فاختار  
فيها وعلم العناية بالآية ببعض العبيد علم الاشارات وعلم التهم والكمال وان التهم للنسب والكمال  
بالمرتبة وعلم الاستتقا وما شئب النبي صلى الله عليه وسلم من سجدة هو وعلم الصلوة وسلام وعلم التمسك  
للعظيم الا الهى من الاستحقاق وعلم مطلب المستر عند تحيا الحقيقة خذ ان عيسى وعلم منازل القرون بثلاثة  
والقرون الرابع وعلم ما يطلب بالسجود من السجود وجل و مراتب السجود وسجود الذي يقبل الرفع الساجد  
من السجود الذي اذا وقع لم يرفع منه وهو خلق العلم ساجدا وقيامه ثم دعى الى السجود وخلق بعضه قائما  
وبعضه ساجدا وعين من خلق ساجدا ممن خلق قائما ثم سجد ولم يسجد وعلم العلامات والآية في الاشياء  
وما يدل منها على شئ اعجب على شقاوته وعلم تفصيل الوعد الا الهى لما انفذ لكل وجه لم ينقلوه  
في كل من رجع عد وكلاهما خبر الهى فلهذا بعض ما يحويه المنزل من العلوم وتركنا منها علوما لم نذكرها  
طلب الاختصاص والله سبحانه يقول الحق وهو يهتدون من هذا المنزل علمنا من قفنا عليه ستة جديسين  
وخمسة نصر المؤمنين على الكفا قبل وقوعه بدينه فارس من بلاد المغرب آخا ليا لسان وثلثون ثمانية  
فرعون منزلة مبايعة النبائات القطب صاحب الزمان في كل وقت وبهذا الباب من الفصل الرابع في  
المنازل ويتم الكتاب بالباب ستين وخمسة وفي جامع الاصول في حروف النجاة في الكتاب  
الرابع في الخلافة والامارة وفيه باب الالواحكامها وفيه بقية فصول الفصل الخامس من في  
وجوب طاعة الامام والامير وفيه الفصل اربعين عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره  
امير شيئا فليصبر فانه من خرج من سلطان شرا مات ميتة جاهلية وفروا به فليصبر فانه  
من فارق الجماعة شرا مات ميتة جاهلية اخرجه البخاري وسلم جميعا ابن عمر رضي الله عنهما  
كتب الى عبد الملك مروان يبايعه ويقول اقرب لك بالسمع والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيما استطعت وفي رواية كتب اني اقرب بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير  
المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وان بنى قدار ومثله ذلك

ومثل



هذه رواية البخاري رحمه الله وفروا به لوطا كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله عبد الملك  
 امير المؤمنين سلام عليك فانك احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة عاونه  
 وسنة رسوله فيما استطعت **وفي الفصل الاول في الامامة من قرش جابر**  
 ضراعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقرش في الخير والشر اخرج  
 مسلم رحمه الله البهريه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من تبعني  
 في هذا الشأن سلمهم تبع لمسلم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية  
 خيارهم في الاسلام اذ فقهوا وتجردوا من خير الناس ثم هم كرهية لهذا الشأن حتى يقع فيه  
 اخرج البخاري وسلم رحمه الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر  
 في قرش ما بقي منهم اثنان اخرج البخاري وسلم رحمه الله **وفي الفصل الثاني في من يصح**  
**امامة و امارته ابو سعيه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويح لخليفة فاقبلوا  
 الاخر منها اخرج مسلم رحمه الله بن عرفة بن شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من تألم و امركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه  
 اخرج مسلم رحمه الله البهريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت نبوة  
 ليسوا هم الانبياء كلها بل كل نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء  
 فيكثرون قالوا فما امرنا قال صلى الله عليه وسلم اوفوا ببيعة الاول ثم عطوهم حقهم  
 وسبوا لو الله الذر لكم فان الله سبحانه سائلهم عما استرعاهم اخرج البخاري وسلم رحمه الله  
**وفي الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير الحسن بن علي رضي الله عنه**  
 قال عاصم بن زياد ومعمل بن يسار المزني رضي الله عنه مرضه لدرجات فيه  
 فقال معمل اني محدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي  
 حيوه ما حدثتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستره الله تعالى  
 رعيته يموت يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله تعالى عليه الجنة وفي رواية

الخلافه وادارة لفضلهم  
 غيرهم قبل وهو خير مني  
 ويدل له قوله فرقت اخ  
 قد موافقيا ولا تقموا  
 اخرج عبد الرزاق بسناد  
 صحيح ولكنه مرسل وله  
 شواهد قاطعة  
 مع  
 هذا المحمول على ما اذلم  
 الا بقوله شرح الثوري

ما من الراعيه يسوسها سياسة بالكره جندار  
 عمن اي يتولون امورهم  
 الامراء والولاة بالربعة  
 والسياسة لقيام على اشي با  
 يصيحه شرح نور خراسه

محدثك

قوا

فلم يحفظها



فلم يحفظها بنصته لم يجد راحة الجنة فذه روتها لغيره وسلم حماتها وفي خروجه سلم حماتها من  
 إلى مواليها من ثم لا يجتهد لهم وينصح لهم ألا يدخل معهم الجنة أبو سعيد رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الناس إلى الله تعالى يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل  
 وبغض الناس إلى الله عز وجل وأبعدهم مجلسا إمام جائر أخرجه له مذكر حمته وفي الفصل  
 الرابع في كرامته الأمانة ومنع من سألها عبد الرحمن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الأمانة فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها  
 وإن عطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وأذلفت عن يمين فرائت غير ما خيرتها  
 فأنت الذي هو خير وكفر عن يمينك أخرجه البخاري وسلم ولهم مذكر حمهم الله وخرج أبو داود  
 وابن سائى حمهما إلى قوله أعنت عليها وفي الفصل السادس في أخوان الأمانة  
 والأمر أبو سعيد البهره رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا  
 نبيا ولا تخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تامة بالمعروف وتحضه عليه و  
 تامة بالشئ وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى أخرجه البخاري رضي الله عنه وخرج النسائي عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه وحدث هذا الفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل إلا وله  
 بطانة تامة بالمعروف وتنه عن المنكر وبقا لا تالوه خبالا فمن في شربها فقد في وهو من التي  
 عليه منها وأخرجه النسائي حمته عن أبي سعيد رضي الله عنه أيضا مثل حديث البخاري حمته  
 وفي الفصل السابع في أحوال متفرقة نافع رضي الله عنه قال لما خلع أهل المدينة  
 يزيد بن معاوية جمع ابن عمر رضي الله عنهما وولده وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد باعنا هذا الرجل على بيع الله تعالى ورسوله  
 صلى الله عليه وسلم واني لا أعلم غدارا أعظم من أن يبيع رجل على بيع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 ثم ينصب له القتال واني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا إلا كان له لفصيل من بني دية  
 أخرجه سلم والبخاري حمهما الله نافع رضي الله عنه قال لما خلعوا يزيد وجمعوا على بن مطيع أبا ابن

البطانة بكسر الباء المهملة وضم النون  
 لينة من ذلك المذموم  
 الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وضم  
 جمع وضم و هو الذئب وضم الخاء المعجمة  
 فمما خلدت ولفظه الباطنة وضم  
 فيما خلدت ولفظه الباطنة وضم  
 ويصل بقتضا  
 موضع  
 والبطانة مصدق  
 الاسم يسير به واحد واللام  
 والجمع والمذكر والمؤنث  
 قطره











الغدير يصلي من امتي عن لا يصلي ويمن كي عن لا يركي ويمن يصوم عن لا يصوم ويمن يحامد عن لا يحامد  
 ويمن يحج عن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك هذه الاشياء ما نطعمهم الله عز وجل طرفة عين ثم تلا صلى الله عليه وسلم  
 هذه الآية وقال صلى الله عليه وسلم لولا عبادي ذرّيتي وصبيان رضع وبهايم رضع لصب عليكم لعذاب  
**وقال في حقايق سلمة** رحمه الله سورة الحج ان سيد دفع عن الدين آمنوا الآية قال بعضهم يدفع  
 عن المؤمنين هو جبريل نفسه وسائر شيطا وقال سهل رحمه الله يدفع عنهم نور الله ظلمات البعد  
 في كتب التواريخ وكذا في حقايقه الاولى انه ورد على الرشيد كتاب من بيت لصاحب خيرة انه توفي  
 بهذا الموضع غريب فاجتمع الناس على جنازة فقالوا عبد الله بن المبارك الخراساني رحمه الله فقال الرشيد  
 الفضل بن الربيع يا فضل اتدري الناس عزونا في عبد الله بن المبارك فاظهر الفضل تعجبا فقال  
 عبد الله بن المبارك هو الذي يقول السيد دفع بالسلطان معصية عن مينا حرمته منا ودينار لولا  
 الائمة لم تمان لنا سبله وكان ضعفنا نهبا لا قواما من سمع هذا القول عبد الله بن المبارك  
 مع فضله وزهده وعظم فرصته المؤمنين لا يعرف حقنا ولا حججنا وروى الرشيد من ارض الروم  
 الى قبره رحمه الله فدعا وبكى واهل بيته لقرية اذ انزل بهم مروصا بهم شدة اجتماعه عند قبره  
 رحمه الله ودعوا وتوفي الامام ابو عبد الله الحسن بن عبد الله بن المبارك الخراساني مولاهم المروزي رحمه الله  
 المناقب العديدة والسيعة روح الله تعالى رفته شهر رمضان من سنة احدى وثمانين مائة بهيت  
 بكسر الهمزة فوق الالف من اعمال بغداد عند نصرافه من الغزو وعمر ثلثا وستين سنة  
 كان من الربانيين اما حافظا زاهدا ورعا جوادا ثقة ثباتا ولد سنة ثمان مائة وثلث  
 تسع عشرة ومائة **وفي كتاب قلوب من معاملة المحبوب** وصف  
 لمريد الى مقام التوحيد تاليف شيخ الاسلام قدوة اوليا الله لكرام شيخ الامام الزاهد  
 العالم العارف الى طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي الكوفي قدس الله تعالى روحه نشأ بمكة وصحب  
 مشايخ الصوفية وصنف على لسانهم وكان في البداية صبا رياضية ومجاهدة وفي النهاية صبا  
 اسرار ومشاقة توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثلث مائة ونتمى في التصوف الى

صيت جبريل نفسه

ذكر عبد الله بن المبارك  
 قدس الله روحه

على اوقات

ذكر ابي طالب الكوفي صاحب  
 قلوب المحبوب  
 تاليفه

من مثل

الجميلة

الشيخ





الشيخ الكبير العارف المشير الى الحسن محمد بن محمد بن سالم البصري رحمه الله هو يمتي الى ابيه هو يمتي الى  
 الولي الكبير المعظم الشهير قدوة الناس تحت رايه الشيخ علي الحسيني العارفين كريم القفا ما عظم الكراما  
 الى محمد سهل بن عبد الله تستري رحمه الله وقد توفي في المحرم ثلثه وثمانين مائتين قبل ثلثه  
 وسبعين مائتين قال في كتاب الطبقات اطلق ثلثه وثمانين مائتين اصح والله علم من كلام  
 رحمه الله اني الادب تقف عند الجبل واخوال الادب تقف عند الشبهه من كلامه رحمه الله ان  
 ان يسلم من الغيبة فليست على نفسه بالظنون من كلامه رحمه الله ان حب يطلع الخلق على  
 ما بينه وبينه عز وجل فهو غافل من كلامه رحمه الله ان خلا قلبه عن الله عز وجل تعرض لوساوس  
 الشيطان من كلامه رحمه الله الاعمال بالتوفيق والتوفيق من الله ومفاتيحها الدعاء والتضرع  
 وقيل لم يصنف في الاسلام من علم المعاملة والمجاهدة مثل قوت القلوب في شرح معاملة القلب  
 من اهل البيت الجماعة نصرهم الله على قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود والعقود  
 اقلب لي لست اجمع عليها نقلها خلف عن السلف ولم يختلف فيه ثمان من المؤمنين منها ان يعتقد  
 ان الايمان يقوى بالعلم ويضعف بالجهل وان القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق وموقوم صفة  
 وهو متكلم بآياته وان يعتقد اثبات الاسماء والصفات بمعانيها وحقا لقول الله تعالى ونفى التشبيه والتكليف  
 عنها وفي رد خبا لصفا بطلان شرائع الاسلام من قبل ان لنا قلوبا ابينا ذلك ثم ناقضوا شرائع  
 الدين الاحكام فلذلك كفرا بل الحديث جهم الله من نفى خبا الصفا وان يعتقد تفضيل اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته صراخهم ويسكت عما شجر بينهم ونشير حجي سنهم فضائلهم ولم  
 لكل واحد منهم فاعله لانهم علم منا واوفوا عقولا وقد عمل كل واحد منهم بعلمه ونشيري عقله فيما  
 اوى اليه اجتهاده وان بعضهم علم من بعض كما كان بعضهم فضل من بعض الا ان علومنا وعقولنا  
 وتقصير عن علم ادناهم علما كما فضلوا علينا بالسوابق ونقدم من قدمه الله تعالى ورسوله والجمع  
 الذين تولى الله سبحانه اجمعهم على الهداية وضمن سبحانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم تفضيلا وتشريفا  
 ان لا يجتمعوا على ضلالة ويعتمد لقلبه على حديث ابن عمر رضي الله عنهما بالتفضيل حيث قال كنا نقول على



فيبلغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان صر الله عنهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكره حديث  
سفيته صر الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدى  
سته ثم يكون ملكا وروى ابو داود وجملة من كتب ابن عمر عن عمر صر الله عنها قال كان  
نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فضل امته النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان  
ثم على هؤلاء الاثمة صر الله عنهم خلفا النبوة وهم امته لانه من عشرة عيون بل الهجرة والنبوة  
وخيا الحيا من الاصح صر الله عنهم ولا مدخل للقيس والراى في التفضيل كما لا مدخل لهما في الصفا  
وصول العبادا وانما يؤخذ بالتفضيل من طي الاجماع والاتباع خشية الشذوذ والاتباع قال  
ابراهيم النخعي صر الله عنه كما سلم الحسن علي صر الله عنهما الا امر الى معاوية سميته الحجة وقال  
صر الله عنه حل من الشيعة يأخذ المومنين فقال صر الله عنه بل انما مخر المومنين سمعت ابي عليا  
صر الله عنه يقول لا تكلموا امارة معاوية فانه سيلي هذا الامر بعدوان فقد تمموا رايهم الروس تند  
كواهلها كانها كمنظول ولما سبق فرعلم الله ان يجعل هؤلاء الاثمة صر الله عنهم خلفا النبوة كما  
من عايم فكان آخرهم استخلافا آخرهم موتا فقد راسخا خلافتهم على ما علم من حالهم وفي  
لهم باوعدهم من استخلافهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم من خلف انبياءه لسوا  
فذلك دليل قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما  
كما استخلف الذين من قبلهم آية وفي جامع الاصول قال الحسن صر الله عنه استقبل الله  
الحسن علي صر الله عنهما معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لا اري كتابا  
لا تولى حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان اخير الحليين اي عمرو اريت ان قتل هؤلاء  
هؤلاء وهؤلاء من اولى بالمسلمين من ان يفسد منهم من اولى بضيعتهم فبقت حليين قريش  
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عمار فأتيا الحسن بن علي صر الله عنهما فذلا عليه طلبا  
اليه فقال لهما الحسن علي صر الله عنهما انا بنو عبد المطلب قد حبسنا من المال وان هذه امارة  
في دماها قالافانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك يسالك قال فمن اين هذا قال نحن

اقوانه

الى

العيث الافساق  
عاش الذئب في الغنم  
وبابه باع محاربا

كعبه



كنت فمسا لها شيئا الا قال اني كنت فصالح صرصة عنه قال الحسن البصري صرصة  
 ولقد سمعت ابا بكر صرصة عنه يقول اي رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر الحسن عليا صرصة عنها  
 الى جنبه فيقبل على الناس مرة وعنده اخر ويقول ان بني هاشم لعل الله ان يصلح بين فئتين عظيمتين  
 من المسلمين اخرجهم ليجازيهم الله ثم قال فرقوا القلوب من عقود القلب التي هي آفة الجمع عليها ان  
 يعتقد ان الامة فرقش خاصة دون سائر العرب فانه الى يوم القيمة وان لا يخرج على الا باه  
 ويصبر جوهرهم ان كان منهم حيف يشكر على المعروف والعدل ويطيع اذا امر بالتقوى والبر حتى تاتي  
 يد خاطئة او منية قاضية كذا كنته قال عالمنا ابو محمد سهل بن عبد الله هذه آفة ثلاث  
 وسبعون فرقة ثمان وسبعون لكمة كلهم يغيض السلطان ولنا جية هذه الوحدة التي مع السلطان  
 سهل بن حماد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال السلطان قيل لانه ان شر الناس السلطان فقال حماد  
 مهلا ان سدا في كل يوم نظرتين نظرة الى سكر هو الالمسلمين نظرا الى سكر البكارهم فيطلع  
 سبغا في صحيفته فيغفر له جميع ذنوبه ابو محمد سهل بن حماد الخليفة اذا كان غير صالح هو من الابدال  
 واذا كان صالحا فهو القطب الذي يدور عليه الدنيا قوله حماد بن سهل بن ابي عبد الله الملك كاشا عن جعفر بن  
 محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب انه قال ابدال الدنيا سبعة عاقد وديم يكون الناس في كل زمان من العلماء  
 والتجار والخليفة والوزير والمجربين صاحب الشرط والقاضي والشهود وروينا في الخبر عدل سبعة  
 من ايام عادل خير عبادة ستين سنة ويقال ان الامم الحلال يوضع في ميزان جميع اعمال عبيته  
 ويقال امام غشوم خير من قنينة تدوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء يفسدون  
 وياصلح الله تعالى بهم اكثر فان انوا فلام الاجر وعليكم الشكر وان ساءوا فاعليهم الوزر وروى  
 البصري وكان ابو محمد سهل بن حماد يقول من انكر امامه السلطان فهو زنديق ومن غاب السلطان قل  
 فهو مبتدع ومن اتاه من غير دعوة فهو جاهل وكان حماد يقول الخشب السوء لعلته على الابل  
 انفع للمسلمين سبعين قاصا يقصون المسجد وقد كان حماد بن سهل بن حماد يقول اذا  
 كان السلطان صالحا فهو خير من الحى الا واذا كان غير صالح فصالحوا الله خير منه وهذا قول عدل

حماد  
 بن  
 سهل

وسهوا



ومن عقود القلب التي هي استمالة الجمع عليها ان لا تكفر احد من اهل القبلة بدينه ان عظم ولا ينزله  
 جنة ولا نار ابل نزوله ونحوه عليه ان من مات موصرا على الكبار من غير توبة منها في مشيئة الله  
 ان ثبت وعنده عليه كان عدلا وان عفا عنه وسمح له بحقه كان لك منه فضلا ولا يحكم ولا تقطع  
 على الله تعالى بشيء ولا اوجب لنا عليه شيئا انما نحن بين له وفضل بمشيئة وخشيته ان حقق علينا  
 وعينه فحق اهل ذلك ان يغفلنا فهو اهل التقوى واهل المغفرة كيف قدر وينا عن رسول صلى  
 عليه وسلم انه قال من وعد الله تعالى على عمل ثوابا فهو بمنزلة ومن وعد على عمل عقابا فهو بمنزلة  
 والحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم  
 فيها فقال صلى الله عليه وسلم جزاء جهنم ان جازاه ومن عقود القلب التي هي استمالة الجمع عليها ان  
 يصدق بجميع اقوال الله تعالى خيرا ما وشرا ما انتهى من الله تعالى سابقة في علمه جارية في خلقه محكمة فيهم  
 لا حول لهم من عصيته لا بعصيته ولا قوة لهم على طاعته لا برحمته وانهم لا يطيقون حملهم الا به ولا يستطيعون  
 لانفسهم نفعا ولا ضررا الا بشيئة وان من بقدره الله عز وجل آياته في ملكه وخيبته فيهم  
 في الاخبار من اماته تعالى لا وليا واجاباته لا حبا وظهرا لقدرة للتقنين واصحابهم من زيادة الايمانهم و  
 تثبتا ليقينهم وتكرمة وتشريفا لهم وانه ليس في ذلك الطال النبوة الا بآية عليهم الصلاة والسلام  
 ولا الحجة بهم من قبل ان هؤلاء غير مخالفين لانيائهم ولا ادعوا ما ظهر لهم بحولهم وقوتهم ولا ظهروا  
 دعوة الى نفوسهم ولا نظائرا لاجلها بالدين والطلب للراية على اهلها وانما هو شيء كشفه الله تعالى  
 لهم من سر ملكوته كيف شاء وظهرهم عليه من غيبه كما شاء تخصيصا لهم وتعرفا بهم لانيائهم  
 وعلى انهم مقتفون فاتاهم الله تعالى ذلك كنهه الانبياء بحسن اتباعهم لهم وقد تواترت الاخبار  
 بصحة واتباعهم جميعا كما ذكرنا فعينا بالتواتر عن التناظر ان لو من بالنظر الى الله  
 جل عيانا بالابصار كفا حقا وجهته بكشف الحجب والاستار لقدرة الله تعالى وشيئته ونوره جمته  
 كيف شاء وهو معنى قول الله تعالى للذين آمنوا احسنوا في زيادة الآيات فاحسن الحجة وازيادة النظر  
 الى الله تعالى وكذلك فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعتقد اخرج الموحدين من النار بعد



يعقوب  
الصفي

جمع

انتقام حتى لا يبقى في جهنم موحّد بفضل حمزة عذ وجل ثم بشفاقة اشافعين النبيين والصدّيقين  
الحسن فان لكل مؤمن شفاقة باذن الله تعالى فيشفع النبيون والصالحون العلماء والشهداء وسائر  
المؤمنين كل واحد وسع جاهد قد منزلته جمعت الرتبة بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات الشفاقة  
وفراخاج الجنميين من اهل الطبقة العليا من الناس وهو معنى قوله تبارك وتعالى ربنا يود الذين كفروا  
لو كانوا مسلمين الآية قال اهل التفسير لك اذا خرج الموحدون من الناس وبقي الباقي ويخرج هم  
الرحمن جل ذكره من الناس بمشيئة وسعة حمته وفضل فضله تعالى من لم يشفع لهم لشفاعون لم يقدم  
على الشفاقة لهم المرسلون هكذا روينا معنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهده في الدنيا بطريق  
آلة الرضاية وقد اجمع اسلاف المؤمنين على ما ذكرنا والمبتدعة والمخالفات ما ذكرناه انما هم قضاة  
وشراذم قليلون شيع وخايبون متفرون ما ابتدعوه لم يكن عليه الصبي صراعههم وانما حاش  
ما ذكرناه من الخلاف في بعض القرن الثالث والقرن الرابع وقد كان عجميون ينادون بالابوبكر  
صراعههم اذا ذكر احدهم الارجاء ومذهبهم يقولون عن الله تعالى دينا انا اكبر منه يعني يتوحدون  
بهذه المذاهب تدبر بها المبتدعون فليد الحمد السموات والعالين على حسن توفيقه وحسن هدايته وكما  
لننتدي لولا ان هدا الله علينا بالسنّة كنعمته علينا بالاسلام اذ نعمت علينا برسول  
الله صلى الله عليه وسلم كنعمته علينا بمعرفة عز وجل لاقران طاعة بطاعته والحاجة لكتابه العزيز الى التمسك  
والنحوارج وهم الكهوية الذين خرجوا على امير المؤمنين علي بن ابي طالب صراعههم لانه  
هم اول قرن نبخ من المبتدعة واول بدعة ابتدعت في الاسلام وكانوا اقراء المصنف في عنانهم  
وكانوا يبالغون في العبادات فرأى علي صراعههم اراه الله عز وجل ما عهد ليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من قبل المارقين فقاتلهم فقتلهم فم يولاد فرأنا روقا تلومهم على وصحي صراعههم  
عنه خير اهل الارض في الحجة فانه اول فرقة تفرقت من الدين وتبعته غير سبيل المؤمنين  
ثم افرقت الفرق الثانية بالمدائن فرأوا دين الارجاء وان لايمان قول لا عمل فكتب بذلك امير المؤمنين  
فهم يقتلهم ثم شغل عنهم بقتال الروم ثم افرقت الفرق الثالثة فلهذا وهم القدرية

الشيعة يقولون بغير  
مضيق لا ينفع مع كبره  
الدين

حورا  
الحوية هذه نسبت الى  
وهو موضع بنو الكوفة  
ميسلين منها وجماعة خالفوا  
عليها صراعههم ليقال لهم  
الحوية ينسبون الى هذا  
الموضع لنزولهم من الجنة  
اعتقادهم ليقال له الحوية  
كانوا يبالغون في العبادات  
النسب

نهدوا ان يفتح ليون وسكون  
النا وفتح الاء الملك والواو  
فانها نون بلدة قديمة على اربع  
دنانير من البصرة وقد فرت منها  
بعضها ببعض ووقى بقفل  
غوة وبنت بها اليه  
فانهم افرغوا دها



يقال

امامهم محمد بن يحيى و تابعه عمرو بن عيسى و وصل بن عطاء و صحابهما ثم خرجت الفرقة الثالثة بالكوفة و هم  
 الرافضة سمو ابناء ذلك طار فضا و زيد بن علي بن الحسين صر الله عنهم حين خرج يقال مشاما فبقاوا  
 تبرؤ من بكر و عمر صر الله هما فقال صر الله عه با اما ما عدل لا تبرؤ منها فرفضوا ثم خرجت  
 كل فرقة ثمانية عشرة فرقة فتمت اثنتان و سبعون فرقة و كلها بنج باض العراق و منه طلع قرن  
 و ظهر الفتن يعود باس و جل منها ظهر منها و باطن في الحديث من ان و محبوب حتى لخبنة فليكن  
 العجم و من شذ فوالنا و روى عن ابائهم صر الله انه نظر الى رؤس الكوفة و ربه جي بها من نصرة  
 فنصبت على الخشب مشق فقال شرقتي تحت ظل السما و خيرقتي من قبله ثم قال كلاب الناس ثم  
 قرء فاما الذين في قلوبهم زيغ فيستبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ثم قال لقد سمعت رسول  
 صلى الله عليه وسلم غير مرة و لا مرتين لا ثالث لاربع يقول تفرقت النصبا على اثنين و سبعين فرقة يزيد  
 عليها متى فرقة كلها في النار الا اسوادا عظيما فقال جل يا ابا اما ان اسوادا عظيما في قتلان قال  
 فان فعلوا فانما عليهم ما حملوا و عليكم ما حملتم و الجماعة خير من الفرقة و لعل خير من معصيته  
 و قد روي عن ابن عباس صر الله هما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بعد و جل ثلثة اماكن ملك عليا ظهر  
 بيت لعل ملك عليا ظهر مسجد رسول صلى الله عليه وسلم و ملك عليا ظهر بيت المقدس سادون في كل يوم يقول الملك الذي  
 عليا ظهر بيت من ضيق فرايض الله اخرج من ان بعد لعل و يقول الملك الذي عليا ظهر مسجد رسول صلى  
 الله عليه وسلم من خالفته رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنله شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم و يقول  
 الملك الذي عليا ظهر بيت المقدس من اكل حراما لم يقبل منه صرف لا عدل و قال ايضا عن النبي  
 العاشرين جميعهم الله في ذكر المهدي صر الله انه يكون ثلثة و ستون جلا من جلال الله كما طين  
 ابيك الله و ايانا ان الله خليفة نوح و قد امتلات الارض جورا و ظلما فيملا باقسطا عدلا  
 لو لم يتق من الله الا يوم واحد لطول الله اذ ذلك اليوم حتى ياتي من الخليفة من عترة الرسول صلى  
 الله عليه وسلم من له فاطمة صر الله بها يوطى اسمه ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم و كنيته كنيته جد  
 الحسن علي صر الله هما يبايع بين الركن ايقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخ

ايضا في ذكر  
 المهدي صر الله علي







وفي جامع الاصول في حديثه جال المنح في صحيح مسلم حمه مد غير فيهما كذا  
 اذ بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم فيمنزل عند المناة لينصبا بشرى في دمشق بين  
 مروتين ضعفا كفيه على اجنحة الملكين اذا طأ طأ راسه قط واذا رفعه تحدر منه حمان كاللؤلؤ  
 فلا يحل الكافر يريح نفسه الاموات ونفسه شتى حيث شتى طرفه فيطلبه حتى يدركه بابل فيقتله  
 ثم يأتي عيسى له صلوة والسلام قوم قد عصمهم الله عز وجل منه فيمسخ عن وجوههم ويحرقهم  
 في الجنة فينما هو كذا في اوجى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا الى لا يدان لاحد  
 بقتلهم فخرج عبادي الى الطور وبعث الله يا جوج وما جوج وهم من كل خد ينسلون فيم  
 اوتاهم على بحيرة طبرية فيشربون فيها ويمر آخرهم ويقول لقد كان بهذه مرة ما اذخر في  
 الطويل برواية الهوايس بن سمعان صراعه قوله مروتين ويت هذه اللفظة بالدال والذال يقال  
 ان الثوب اذا صبغ بالورس ثم بالغرغران فذلك الثوب مروت و الحمان جمع حمانه وهي حبة  
 يتخذ من النقة كاللؤلؤ وقد يطلق على اللؤلؤ مجازا يقال الى هذا الايدان را لا اقد عليه  
 وانا عاخر عنه لان المباشرة وله فاع انما يكون باليد وفي معاني الاخبار للشيخ  
 ابى بكر بن ابي سحر حمه له حديث آخر وذكر الاسناد وذكر قوله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه  
 السلام نزلت عليه التوراة فقرأها فوجد فيها ذكر هذه آية الى ان قال قال يارب اجعلها  
 امه انا جيلهم فرحمهم ليقرونها ظاهرا فاجعلها متى قال تلك امه احمد ثم قال فاجعلها  
 قال يارب اجعلها امه امه يرثون العلم الاول والاخر فيقتلون قرون بعد قرون الى ان قال  
 فاجعلها متى قال تلك امه احمد قال يارب فاجعلني من امه محمد فاعطى عند ذلك حصتين  
 قال الله يا موسى اني صطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين  
 قال قد ضيت لي قال الشيخ حمه له ان الحكيم المعلى قد راجل حطره ارفع ذكره الحلي نو  
 في الحديث لما تجلى الله لموسى عليه السلام كان يبصر النملة على الصفا في البيت الظلام  
 مئة عشرة فرسخ وهذا الحكيم الكرم على به عز وجل لما راى صفة امه محمد احمد المحمودين وكرمهم لو

ه  
النفقة

المكرم

وجيب







ذكرنا خروج مخرج  
ونزل على سلم  
وخروج الجبل عليه

القول في فضل الحسين

الوجه الحسن محمد بن اسمعيل اويسنا مالك انبشنا محمد بن ابي بكر عن جابر بن عبد الله عن عمار بن  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انكر خروج المهدي فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومن انكر علي بن ابي  
مريم عليه السلام فقد كفر ومن انكر خروج الدجال فقد كفر ومن لم يؤمن بالقد خير وشرة  
من سبني فقد كفر فان جبرئيل عليه السلام اخبرني بان الله يقول من لم يؤمن بالقد خير  
وشرة من سبني فليكن ربا غيري قوله اللهم جعلني من امة محمد اي فيهم كما في قوله سبحانه اُرؤوني ماذا  
خلقوا من الارض اي فيها **وقال ايضا** بعض العارفين جهم الله الاقطاب محمد بن  
ومن ازلهم في فصل السالكين في هجرات الاقطاب ومقاماتهم المحمدية قال الله تعالى عن الملائكة  
والملائكة والاعلى واما الله مقام معلوم وقال عز من قائل يا اهل ثبير لا مقام لكم وال  
باب الاقطاب قوله صلى الله عليه وسلم كلهم راع الحديث حتى الانك على جوار وجميع قواه اظاهرة و  
التي وعلم ان الامور كثيرة مختلفة في العالم وكل شيء يدور عليه امر ما من الامور فكذلك الشيء  
ذلك الامر وما من شيء الا وهو مركب من روح وصورة فلا بد ان يكون لكل قطب روح وصورة دور  
عليه روح ذلك الامر وصوته تدور عليه صورة ذلك الامر من جهة صنف العالم الانساني فيمضي  
من وجود العلم فالقصد بوجد العلم عبادة الله تعالى عن عبادة العرفان الحادث لكمال الوجود غيراته  
كل صنف من صنف العالم تام غير كامل وما كل الابهذه لنشأة الانسنة الكاملة وما عدا  
الكاملة فهو لانك الحيوان والاقطاب هم الكمل ثم ان الله تعالى جعل العلم الحسي الجسدي في منزلة  
منزل الدنيا ومنزل الآخرة وجعل سكانها الانس والجن والمعتبر فيهما الانس والمعتبر من الانس  
الكمل لا غير وهم الذين ذكرهم الله لا يزيدون عليه في نفوسهم وفي خلواتهم بالان والاماني  
العموم فلا اله الا الله ثم بعد هذا النوع ان ذكر في هذا الصنف المقصود من العالم اول الدار  
الدنيا وجعل سكانهم فيها باجال مسما يتهون اليها ثم ينتقلون عند فراغ مدتهم  
الى الدار الآخرة ومنهم من ينتقل بموت ومنهم من ينتقل بشهادة وشهادة افضل من بعض الموتى  
ثم ان الله تعالى جعل الصنف الانساني في الدنيا امة كثيرة وجعل فيهم الفضل والافضل

ين  
والب

منها

سكناتهم



وختم الامم بآية محمد صلى الله عليه وسلم وحلهم خيراته خرجت للناس فلا رسول بعد صلى الله عليه وسلم يشع  
 ولا شريعة بعده شريعة نزل من عند الله عز وجل الا ما قرره شرعه من جهتها على امته فرستبها طاهرا  
 مكنيا بآية نبويه صلى الله عليه وسلم وقيل من الفرع على الاصل هو استنبط الذر شيت لا جهتها جعلها  
 جمعهم صلوا ربعا كما جعلوا الاجتماع اصلا ثالثا وهو جماع الصلوة الاول صلوا ربعا هم وقالوا  
 صلوا ربعا ما جمعوا على امر الا ولا بد ان يعرفوا فيه نصا يرجعون فيه اليه انه ما وصل اليها مع قطعنا  
 فان الحال ان يجمعوا على حكم لا يكون لهم فيه نص لان نظرهم فطرهم مختلفة فلا بد من الاخذ وقد جمعوا  
 على امر ذلك الحكم مقطوع به عندنا انهم فيه على نص من الرسول صلى الله عليه وسلم فلما كان الامر على ما  
 قررنا في هذا الفصل اشتغلنا بذكر الاقطا المحمدية لكون صلى الله عليه وسلم سيد يوم القيمة وموته  
 الاخر والاولون فاعتبرنا من الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين من الامم  
 صلى الله عليه وسلم وعلم ان الاقطا المحمدية على نوحين قطبا بعثته وقطبا قبل بعثته فالاقطبا الذين  
 قبل بعثته صلى الله عليه وسلم هم الرسل وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رسولا صلوا الله عليهم جميعا اما  
 الاقطا من امته الذين كانوا بعد بعثته صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة فهم اثنا عشر قطبا والختمان  
 خارجا عن هؤلاء الاقطا فهم من المفودين واما منازل الاقطا المحمدية هم الرسل صلوات الله  
 وسلامه عليهم جميعا فلا سبيل لنا الى الكلام على منازلهم فان كلامنا عن ذوق ولا ذوق لنا وقها  
 الرسل عليهم الصلوة والسلام واما اذوقها في الوأته صحتها فلا يكلم في الرسل الا رسول ذوقها الذي  
 اوصل ولا في الوارثين الا رسول او نبي او ولي او من هو منهم هذا هو الادب الا في عيسى بن مريم صلى  
 الله عليه وسلم ان سئل عن ذلك في آخر الزمان فهو ترحم عنهم وعن تفاضلهم فانه رسول الله  
 واما نحن فلا سبيل لنا الى ذلك فكلنا منا في اقطاب الامم الذين هم ورثة انبياءهم وسلم في اقطاب  
 هذه امم الممتحنة الممتحنة بالخيرية على جميع الامم الفتى فاقطبا هذه امم الممتحنة متقدمون على  
 الاقطاب المتقدمين في الامم الفتى اعني الاقطاب الوارثين المتبعين آثارهم ثم نرجع ونقول ان اقطابا  
 هذه امم المحمدية على قسم مختلفة واما في الاقطاب الذين يكون في كل عصر منهم الا واحدنا نذكر



فلما قيل في سنة من السنة  
فقطها بحفظ الله تعالى

في الاثنى عشر قطباً وانما ذكر في القطب المحمدي من كل من ارضه حجة من ان من اقليم وجهه كالا  
في الاقليم اربعة لكل اقليم بل موقط في الاقليم وكالاتا والاربعه لهم اربع جهات يحفظها  
تلك بهم من شرق وغرب وجنوب وشمال وكما قطب القري فلا في كل قرية من الى الله تعالى قطبها  
يحفظ الله تعالى تلك القرية سواء كانت تلك القرية كافرة او مؤمنة وكذلك صاحب المقام فلا  
لنما من قطب يكون له ارضه في الزمان ما به وكذلك في التوكل والمجته والموقه وسائر المقام  
والاحوال لا في كل صنف من قطب يدور عليه لك المقام **ولقد** طلعني الله تعالى على قطب المتولين  
فرايت التوكل يدور عليه كانه الرجا حزين وعلى قطبها رايته ببلاد الاندلس كان قطب التوكل في زمانه  
عائنه وصحته بفضل الله عز وجل وكشف لي ولما اجتمعت به عرفته بذلك فتبسم وشكر الله تعالى وكذا  
اجتمعت لقطب الزمان سنة ثلث وتسعين خمسمائة بمدينة فاس طلعني الله تعالى عليه في وقته عرفني به  
فاجتمعنا يوماً بمبستان بمدينة فاس وهو الجامة لا يؤبه له فحضر الجماعة وكان غيباً من اهل  
بجاية اقبل اليه كان في المجلس شيخ من اهل الله معتبرون فطرقني الله عز وجل وكانت تلك الجماعة  
باسرها اذ حضروا يتبادلون معنا فلا يكون المجلس الا لنا ولا تكلم احد من علم الاطراف فيهم غير ان تكلموا  
فيما بينهم جوفها الى فوق ذكر الاقطاب وهو الجماعة فقلت لهم يا اخواني اني اذكر لكم قطب  
زمانكم عجباً فالتفت الى ذلك الرجل الذي انا في الله تعالى في منامه قطب الزمان كان يخلف الدنيا كشيء  
ويحبنا فقال لي قل ما طلعك الله تعالى عليه ولا تسم لشخص الذعرين لك في تلك الوقته تبسم وقال الحمد  
فاخذت اذكر الجماعة ما طلعني الله تعالى عليه من ارض ذلك الرجل فتعجب السامعون سمعته وعلمته  
وبقينا في مجلس مع اكرم جوان الى العصر ولا ذكرت للرجل انه هو فلما انقضت الجماعة جاء  
القطب قال خيرا كاسحجانه خيرا حسن ما فعلت حيث لم تسم لشخص الذعرين الذي طلعك الله عليه و  
عليك ورحمة الله وبركاته وكان سلام وداع ولا علم لي بذلك فما رايته بعد ذلك المدينة الى الان  
فالاقطاب المحمديون هم الذين ثوابهم صلى الله عليه وسلم فيما يخص من الشرائع والاحوال مما لم يكن في  
شرع تقدمه لا في رسول تقدمه فان كان في شرع تقدم شرعه وهو من شرعه وافر رسول قبله هو فيه

قريباً

طريقه



الله عليه وسلم فذلك الرجل وارتد لك الرسول المخصوص ولكن محمد صلى الله عليه وسلم فلا ينسب الى  
 ذلك الرسول وان كان في هذه الآية في موسى وعيسى وادريس وما كان من رسول الله  
 ولا ينسب الى محمد صلى الله عليه وسلم الا من كان بمثابة ما قلنا مما خص محمد صلى الله عليه وسلم وليس من اختصاص  
 من غيرهم لتقيده بمقام تميزه فتميز محمد صلى الله عليه وسلم لا بانه لا مقام له يقيس بمقامه ان مقامه ومعنى ذلك  
 نبينه وهو ان الانسان قد يغلب عليه عادة فلا يعرف بها ونسب اليها وتعين بها فالمرء  
 نسبة لمقامه اليه نسبة الاسماء الى الله تعالى فلا تعين فرمقام ينسب اليه بل هو في كل نفس وفي كل زمان  
 وفي كل حال الصقوب ما يقتضيه ذلك النفس والزمان والحال فلا يستمر تقيده فان الاحكام الالهية  
 تختلف في كل زمان فتختلف باختلافها فانه عز وجل كل يوم هو في شأن فكذا في كل يوم هو في شأن  
 ان في ذلك كرمي لمن كان له قلب ولم يقل عقل فقيده وقلوب ما سمع قلبا الا لتقلب في  
 الاحوال والامور دائما مع الانفس فمن عباده عز وجل من يعلم ما يتقلب في كل نفس  
 ومنهم من يغفل عن ذلك فلقطب المحمد راو لم يفرده وانما يتقلب مع الانفس علما كما يتقلب معها  
 حالا لكل واحد من خلق الله عز وجل فما زاد هذا الرجل الا يعلم ما يتقلب في عليه لا يتقلب في  
 يسر في العلم كله وفيه لكن اكثر الناس لا يعلمون ذلك على التفصيل وتعين ان علمه على الاحمال  
 فمن زلهم عما قد علمهم فيما يتقلبون فيه عليه الله تعالى يقول الحق وهو يهتد سبيل وشرح هذا الباب  
 وبسطه يطول فراينا الاقتصار على ما ذكرناه وادمانا اليه توخيانه وفي ذكرنا بحججهم تبين  
 مقامهم والله سبحانه وتعالى يوفق من يشاء **من كلامه في حرمه الله في فصل الال في العار في الباب**  
**الرابع عشر من الفصل في هذا الباب معرفة قطب الامم المكملين** آدم عليه الصلوة والسلام الى محمد  
 صلى الله عليه وسلم معرفة قطب الاقطاب هو حفصة محمد صلى الله عليه وسلم اما قطب الامم المكملين غير هذه  
 ممن تقدمنا بالزمان فجاء ذكره في اسمائهم باللسان العربي لما شهدتهم واديتهم في حفصة  
 برزخية وانا بمدينة قرطبة فرمشهد قدس وذاكر في هذا الكتاب اجات اسماء هؤلاء خمسة  
 من العلم ونذكر لكل واحد منهم مسئلة ان شاء الله تعالى ويجوز ذلك على لسانی فما ادرى الله سبحانه

وفي توحيه في قصده







ما كانوا يعملون فذلك كل خير بما مال اليه فيما اوجينا يقول اتبع ما اوحى اليك ربك ولا تلزم  
 ميلهم فاني خلقتك متبعاً لا متبعاً اسم مفعول لا اسم فاعل وكذلك قال سبحانه عند ذكر  
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام فبهذه هم اقترده لا بهم وهداهم ليسوى شريع الله سبحانه فقال  
 لكم من الدين ما وصى به نوحاً وذكر من ذكر فكان الشارح لنا الله الذي شرع لهم فلو خذ صلى  
 عليه وسلم عنهم لكانت بجا فافهم فاقطع هذه الاثنا عشر قطباً عليهم مدار هذه الاثنا عشر  
 مدار العالم الجسماني على اثني عشر بجا واما المفردون فيكثر من الختان منهم من المفردين هما  
 قطباً وليس في قطب الا ب هو على قلب محمد صلى الله عليه وسلم والختم منهم عن خاتم الاولين الى ان  
 الاقطاب الاثنا عشر فهم على قلوب الانبياء عليهم الصلوة والسلام فالوجه منهم على قلب وان شئت  
 قلت على قديم وهو اولي فاني بهذا رايت في الكشف بالشيعة وهو اعظم من الاثني عشر  
 والاثني عشر منا وهو لدرار تضيئ لنفسه لعباد الله عز وجل فنقول ان الاول اعني واحد منهم على  
 نوح عليه السلام والاثني عشر على قدم ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام والاثني عشر على قدم موسى عليه  
 السلام والاربع على قدم عيسى عليه السلام والخامس على قدم داود عليه الصلوة والسلام والسادس على قدم سليمان عليه  
 السلام والسابع على قدم ايوب عليه الصلوة والسلام والثامن على قدم ايسا عليه الصلوة والسلام والتاسع على قدم  
 لوط عليه الصلوة والسلام والعاشر على قدم هود عليه الصلوة والسلام والحادي عشر على قدم صالح عليه الصلوة والسلام  
 والاثني عشر على قدم شعيب عليه الصلوة والسلام ورايت جمع الرسل والانبيا عليهم الصلوة والسلام  
 كلهم مشافهة عين كل من منهم هو داود عليه الصلوة والسلام اخا داود النجاشي ورايت المؤمنين كلهم  
 مشافهة عين ايضاً من كان منهم ومن يكون الى يوم القيمة اظهرهم الحق سبحانه في فرصة واحدة فزينا  
 مختلفين صاحب مع الرسل ونفقت بهم سو محمد صلى الله عليه وسلم جماعته منهم برابطهم  
 عليه الصلوة والسلام ورايت عليه القرآن وعيسى عليه الصلوة والسلام ثبت على يده موسى عليه  
 الصلوة والسلام عطا علم الكشف والايضا وعلم تقلب الليل والنهار فلما حصل عند زوال الليل  
 وبقي منها في اليوم كله ولم تغرب الشمس ولا طلعت فكان هذا الكشف اعلا من ان يراه احد الا في رؤيا

فاطمة خذ الله اثنا عشر قطبا



في الآخرة وهو عليه الصلوة والسلام سأله عن بابا فعرني بها فوقع في الوجود كوني  
 بها عاشر من الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى وعيسى هو داود وعليهم الصلوة والسلام  
 وما بقي فروية لأجته **●** علم ان كل قطب هو الاقطاب له لبث في العالم ولدعوتهم حال  
 مخصوصة مستقرتها اليها ثم منسوخ بدعوة اخرى وعني بدعوتهم ماله من الحكم والتأثير في العالم  
 وبجبرائيم واحد وهو الله بسكونها وتحقيق الهمة ماله من جبرائيم ومنه هو الاقطاب  
 من قطب القرد والجماء والاليم وشيوخ الجماعات فانواع كثيرة وهي التي اذكر منها فربما  
 تيسر وما اذكر ذلك الا لاجل نتيجة ذلك كمراد من عليه على الحال المعروفة فالذكر في الذكر ان الله  
 كثير والذكرات لو لم يقصد ذلك لم يكن فذكر وتعييني له فربما الكتاب منسوخ فلنذكر اولاً من  
 جواله الا قطب الاثني عشر ما تيسر مع احديهم فذكرت بغير قطبية وانما توجد مقام لقطبية  
 لا بغير الشخص ولكل واحد منهم جبرائيل وخلافه وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يبقى في  
 الارض من يقول الله اريد صلى الله عليه وسلم لا يبقى قطب يكون عليه العلم ولا مفرد يحفظ سبحانه  
 بهمة العالم وان لم يكن قطباً فلا تقوم الساعة الا على شرار الناس فاما الاقطاب من الاثني عشر  
 فهو على قدم نوح عليه الصلوة والسلام فله من القرآن سورة ليس في كل قطب من هؤلاء الاثني عشر  
 سورة من القرآن وقد يكون لهم من الاقطاب الذين ذكرناهم سورة من القرآن والآية الواحدة  
 من القرآن وقد يكون للواحد منهم ما يزيد على السورة وقد يكون منهم من القرآن كله كابي يزيد  
 رحمه الله مات حتى استظهر القرآن فلنذكر ما يختص به هؤلاء الاثني عشر من القرآن وهذا  
 لقطب الواحد له سورة تيسر وهو كل الاقطاب حكما جمع الله سبحانه بين الصوتين الظاهر والباطن  
 فكان خليفة في الظاهر سيف في الباطن بالهمة ولا اسمية لا اعينية فاني نهيت عن ذلك  
 ومنعت عن تعيينه بهمة وليس في جماعته هؤلاء الاقطاب الاثني عشر من اتي جوامع ما تقتضيه لقطبية  
 غير هذا كما اوتي آدم عليه الصلوة والسلام جميع الاسماء وكما اوتي محمد صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم ولو كان ثمة  
 قطب على قدم محمد صلى الله عليه وسلم لكان هذا القطب الا انه ثمة احدى قدم محمد صلى الله عليه وسلم بعض



الافراد الاكابر ولا يعرف الا افراد عده وهم خفياء في الخلق علما باسرارهم وجل لا يدخل عليهم علمهم  
 تحريم فيما علموه بل هم على بنيتهم من بهم غرر وجل هذا حال الافراد فلنرجع الى ذكر هذا القطب  
 فنقول فاما حال هذا القطب فله تأثير في العلم ظاهرا وباطنا فشيء يدعى به هذا الدين  
 بالسيف وعصم من الجور وحكم بالعدل الذي هو حكم الحق سبحانه في انوار الوجود بما يقع فيه من مخالفة حكمه  
 من اجل المذاهب فلو لا يكون دعيا الى السداد من عا على بصيرة لا من عا على ظن حكم به لاجرم  
 ان من هذه الحجة على انه محمد صلى الله عليه وسلم ما وسع الله تعالى عليهم بل شرع الله تعالى وسع حكمه  
 اجمع وانفع ولهذا القطب مقام الكمال فلا يفيد نعت موكلهم الوقت لا يظهر الا حكم الوقت  
 وبما يقتضيه حال الزمان فله سيادة والارادة بحكمه وفيه عشر خصال **الخصلة**  
**الاولى** الحكم مع القدرة لان الفعل بالهمة فلا يغضب لنفسه او اذا انتهكت محارم الله  
 فلا يقوم شيء الغضب فهو يغضب بسبب عز وجل **والخصلة الثانية** الانانية في امره التي هي محمداً  
 وجل الانانية فيها مع الهمة الى الخيرات فهو يسارع الى الانانية ويعرف موطنها **والخصلة**  
**الثالثة** الاقتصاد في الاشياء فلا يزيد على ما يطلبه الوقت شيئاً فان الميزان بينه وبين  
 الزمان الحال فياخذ من حال الزمان ومن ماله حاله فيخفض ويرفع **والخصلة الرابعة**  
 التبدير وهو موزع الحكمة فيعلم الموطن فيتلقيها بالاموال التي يطلبها الموطن كما فعل ابو جحش  
 الله حين عطا النبي صلى الله عليه وسلم السيف بحقه فربعض غزواته فمضى به خيلاً بين الصفيين فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى زعموه هذه مشيتهم يغضبها رسول الله لا فردها لو  
 حبسها لتبديرها لا موقبل ان يربها في عالم الشهادة فله تصرف في عالم الغيب فياخذ من المعالي  
 الا ما يقتضيه الحكمة فهو الحكيم الخبير فما ينبغي ان يبدى مجلداً ابداه مجلداً وما ينبغي ان يبدى مفصلاً ابداه  
 مفصلاً وما ينبغي ان يبدى محكماً ابداه محكماً وما ينبغي ان يبدى متشابهاً ابداه متشابهاً **والخصلة**  
**الخامسة** التفصيل وهو العلم بما يقع به امتياز بين الاشياء مما يقع به اشتراك فياخذ الى الالهية لغيره  
 ليشب كالعلم والخبير الحكيم المحصى المحيط وكلها من اسما العلوم بمعنى العلم غير ان يكون احدهما خروجه

القول في خصال  
 القطب



حقيقة تميزها عن الثاني وهكذا في كل اسم يكون بينه وبين غيره تشابه  
 وهو يستعمل في الحكومات والقياسات والوصول إلى الحقوق إليها وهو الحق شبيه بذكر الله  
 عن نفسه أعطى كل شيء خلقه ثم هوى وقال سبحانه قد علم كل إنسان مشربه ثم تعيّن به علم الجزائي  
 الدارين العدل بين الجناتية والحج والتعزير **الخصله السابعة** الأدب هو العلم الذي يحضر من لسان  
 ومنه المجالسة والشهود والحديث والخلاوة والعامة باعنه الحسنة والموطن العلم بوجوه الخير  
 كلها في كل علم فهذا هو الأدب **الخصله الثامنة** الرحمة متعلقها منه كل  
 وكل جبار في تنزل كل جبار رحمة ولطفه من جبروته وكبرايه وعظمته باليسيرة واللين وعطف  
 وحسان **الخصله التاسعة** الحياء فيستحي من الكاذب عن كذب به نظيره البصق من صدقه وقوله ونظيره  
 له البصق من تعامى عنه حتى يعقده فيه الكاذب قد شئ عليه حديثه وأنه جال بمقامه بما جاب ثم  
 لا يكون فرقة عنده إلا واسطة خير يدعوله بالتجاذف فيما بينه وبين الله تعالى عند الوقوف والرسول  
 يوم القيمة وقد ورد في الخبر أن الله تعالى يدعوا يوم القيمة شيخ فيقول له ما فعلت فيقول من باب  
 ما شاء الله تعالى والله أعلم أنه الكاذب في قوله فيا رب إلى الجنة فيقول الملائكة يا رب كذب فيما  
 ادعى فيقول الحق سبحانه قد علمت ذلك ولكني استحييت من أن أكذب شيئا وما أول النبا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذا الخبر بعد عز وجل ألا نكون بهذه الصفة فنحن حق بها كما جئنا إن علمنا  
 الحق سبحانه بها **الخصله العاشرة** الإصلاح وعظمه إصلاح ذات البين وهو قوله تعالى صلحو  
 ذات بينكم وقد ورد في الخبر أن الله تعالى يصلح بين عباده يوم القيمة فيوقف الظالم والمظلوم بين  
 يديه للحكومة والراف ثم يقول لهما ارفعا وسكما فينظران إلى خير كثير فيقولان لمن هذا الخير  
 فيقول الله سبحانه لهما من أعطاني لثمن فيقول المظلوم يارب من بقدر علي من هذا فيقول الله سبحانه  
 أنت بعفوك عن أخيك فيقول المظلوم يارب قد عفوت عنه فيقول سبحانه خذ به خيك فادخل الجنة ثم  
 تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحو ذات بينكم فإن الله يصلح بين عباده يوم القيمة  
**وأما القطب الثاني** من الأوطى الاثنى عشر فهو على قدم الخليل البرم عليه

يعاني



اصفوا واسلم وهو انه سئل الا اخلص الذر حبة اياها اذ له الجنة وهو صاحب الحق والدليل النظري  
 يكون له خوض في المعوت فيصيب خطي وذلك ان الناس قد ختلفوا في علم الموهوبين من شأنه  
 ان يركه العقل بفكره ويوصل اليه دليل النظر قال بعضهم مثل هذا العلم اذا وهبه الله تعالى لمن  
 وهبه ليله فيعلم الدليل والملاول ولا بد من ذلك ايت اما ما من ائمة المسلمين في اصول الدين  
 والفقهاء بدنية فاس يقول بهذا القول فقلت له هذا ذوقك مكن اعطاك الحق شيئا فذوقك صحيح  
 وحكمك غير صحيح بل قد يعطيه سبحانه العلم الذي يحصل الا بالدليل النظر ولا يعطيه ليله ولا يعطيه  
 ايا يعطيه ليله كما برهم الخليل عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم  
 على قومه وهو اكل من الذي يعطى العلم الذي يصل اليه بالدليل ولا يعطى الدليل ولا يشترط احد  
 دليل من دليل انما يعطى دليله في الجملة فان الادلة على الشيء الواحد قد تكثر ومنها ما يكون  
 في غاية الوضوح ومنها ما يغيب كسأله ابراهيم الخليل عليه السلام فراحيا لموتى وامانة اياه  
 وعدوله الى اتيان الشمس من المشرق الى ان ياتي بها الخصم من المغرب كلاهما دليل على المقصود  
 وهذا القطب الذي دعا الى الله تعالى بالآلهى وسكنه في الهواء في فضاء الجوف بيت جاس  
 على كرسي له نظر الى الخلق لا يزال تاليا عنده جماعة من اهل الله وخاصة كلامه في اللاحية  
 الالهية بالادلة النظرية وحصلها عن نظر ولكن مكنها وهبها الحق سبحانه له ولجاءه خضوعا دائما  
 لم يشغل الله تعالى خاطره بما يوجب عنه الحيرة وقد تفرغ مع الله لقضاء حوائج الناس تعرف  
 الاسماء الالهية معرفة تامة عطاها الله تعالى الرحمة لعباده واصلته لرحمة فسأله عز وجل في سورة  
 الله تعالى ايه هو ان سأل ان يرث مقامه عقبه فقال سبحانه له ليس ذلك اليك لا يكون مقام  
 الخلافة بالارث ذلك في العلوم والاحوال والاخلاق واما الخلافة فكل خليفة في قوم  
 زمانهم فان الناس بزمانهم شبه منهم بابائهم لا يعرفون له هذه المرتبة الا من علم الله تعالى  
 بذلك انما يدعو الى الله تعالى العلم من حبيب يوم يحجج الله الرسل فيقول ما ذا جئتم قالوا لا علم  
 لنا انك انت علام الغيوب الآتية وصعدوا وكذا هذا الامر فلا علم لاهل الان يعلم الله عز وجل



وما عدا هذه الطريقة الآتية في التعليم فانما هو غلبة ظن ومقتضى علم اوجرم على وهم العلم  
فلا فان جمع الطرق الوصول الى العلم فيها شبهة لا شق بها النفس الطاهرة التي اوقفها الله  
على هذه شبهة ان يقطع بحصول علم منها الا بالطريقة الآتية وهي قوله تعالى ان تتقوا الله يحل  
لكم فرقنا وقوله تعالى خلق الانسان على انك عبدك الآتية فهو سبحانه بين عما في نفسه لهذه  
امر اعجيبته **واما القطب الثالث** وهو على قدم موسى عليه السلام فسوته اذ جاء  
نصر الله وافتتح وهذا القطب من الان وادتم نقل الى القطبية كما كان القطب الثاني من الآتية  
ثم نقل الى القطبية وهو صواب جدي مكابدة عطا الله تعالى في النداء اثني عشر الف علم ذوق في  
ليته وحده ومنزل النداء من عظم المنازل وقد عينا في فصل المنازل من هذا الكتاب  
فمن علوم هذا القطب علم فقار الى عز وجل وهو علم شريف الاسماء والآتية لها فطره وآثارها  
والغزة والمكانات قد يحصل فيها اثر يضر به عند ظهورها فيها وقد يتفجع به وهو على خطها  
على التحريم حبها لو خيرت فاذا وجدت تقول كما نقل عن بعضها ليشي لم خلق ليت عم  
لم تلهه اولى بها كانت عاقرا والاسماء لها في ظهورها آثارها السلطان والغزة والنعيم والاسماء  
وهي تشابه من الحق الاتهاب الذي بالكمال وبانه منزله عن آثارها والتاثير بسببها لانه ما  
زاد في نفسه على ما لم يكن عليه فانه عطية لعلم يشاها أولا وتلك الصفة توجد في هذا العلم  
وجدت تلك العلوم **واما القطب الرابع** وهو على قدم عيسى عليه الصلوة والسلام  
فسوته من القرآن قل يا ايها الكافرون ولها ربع القرآن وهذا القطب من الضمان  
وله ستامة مقام فكل مقام من العلوم ماشاء الله عز وجل وانى شأنته مؤلا الاقطاب شهيم  
الحق سبحانه وان كانوا قد وجوه من الدنيا **واما القطب الخامس** وهو على قدم  
داود عليه الصلوة والسلام فسوته من القرآن اذا زلزلت الارض والارض انصف القرآن وله مقام  
المجته والعلم بثبوت المحنة الآتية والكونية كان من الآتية فنقل الى القطبية ويقول هذا القطب ان حب  
ما ثبت وكل حيز في فليس في تغيير فليس في سلطان الحب اعظم من ان يزيله شيء



حتى ان الغفلة التي هي اعظم سلطان حكيم على الانسان لما لا يمكن لها ان تنزل الحب المحب ولا يمكن للحب  
 ان يغفل باحد من محبوبه فذلك هو المحب وكذا هو المحب فدا المحبة لا يزدول منه وان يشغله  
 له استحيل له فلا تتركه الى غير ذلك ولا تصغي الى ما يقول له فحب الله سبحانه  
 وحسب شئ لا يغيره فحب الكون لا يغيره فقل له قد راينا من استحيل موده فقال تلك ادة محبة اذ لو كانت  
 محبة تثبت لا تراها تسمى ودا لشبوتها وثبوت حكمها وذلك انه ما في المحب لغير محبوبه فضله من ان  
 يتمكن للغير ان يدخل عليه منها من سبب ثبوتها فانه يشاهد عيني محبوبه في كل شئ يشهد فلا يقدر فلو صح  
 للمحب ان يشهد غير محبوبه في عين ما يدخل عليه ال حبه من ليس واقع في الحب فيستبس علم من يده حبه  
 حكم الارادة بحكم الحب وما كل حبيب وكل محبة وكل محبة وكل محبة وكل محبة وكل محبة وكل محبة  
 ذكرناه وشانه عجيب وتفصيل حاله يطول ومنهنا خلاص **واما القطب الثاني** الذي  
 على قدم سلكه الصلوة والسلام فسورة الواقعة وسورة المجادلة وله توابع فنده سورة وكذلك  
 الذكر له سورة الاخلاص وهذه القطب ختم بعلم الحيوه والحيون لا يأخذ حاكم من حوله الا عن به جل يراه يدري  
 عليهم الصلوة والسلام كما اراد سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم قال اولئك الذين هدى الله فبهم هم قته وما  
 فبهم قته فعلنا ان محمد صلى الله عليه وسلم مساجد وجميع من ذكر من الانبياء عليهم الصلوة والسلام ومن لم يذكرهم  
 فان لكل نبي هدى كما قال سبي لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وهو سبحانه نصب شرعة اوضح  
 منهاج وجميع ذلك في محمد صلى الله عليه وسلم فمن آه فقد رأى جميع المقربين من امته ربه ففهمته  
 بهد جميع النبيين عليهم الصلوة والسلام ليس الله يستنكر ان يجمع العلم في واحد فهذا القطب  
 القوم الذين يشاهدون الحسنى في شيوته فينظرون الى ما له من شئون فهم فيلبسوها منه فهم  
 احوالهم على بصيرة فمثل هذا الرجل يكون مجهول الحال لان موطن الحق خفية لا يدركها الا من كان متقيا  
 التلبس بالشئون وقد اجمعنا على انه لا يوجد الا الله تعالى وانه حكيم لضع الامور وضعها ولا يربها  
 موطنها فكل شئ ظهر في العلم فهو حكمه فموضع من يعرض بعرض الشرع فهو ناقل اعتراضه وعل  
 فيما يعرض ما يعترض وذلك الاعتراض اذا وجد الله تعالى يعلم صبا هذا الذوق حكته ومنزله صاحب

محبة

فلا يغفل



الحال ما يعرفون به عن المنكر وقيم الحود وهو يشاهد حكمه ذلك ويرى ما في الشئون والآية المشهورة له  
 ولا يشاهد بها إلا عند تلوينها حتى هذا هو مقام صا الحال هذا المقام قريب غاية لظواهر لكن لا يخفى  
 والاهو يمنع عن العمل في تحصيله هذا القطب له احوال كثيرة وما اذكر جميع احواله وكذا في كل قطب  
 لان لك لا يفرق الوقت في شمس فيه الخرق **واما القطب السابع** وهو على قدم اليقين  
 علمه الصلوات اسم فسوة سوة لبقوه ولما هذا القطب العظمى بحيث يرى ان العلم لا يسعه لان ذوقه  
 كونه وسع الحق قلبه قد ورد في الخبر ان الحق سبحانه يقول ما وسعني ارضي ولا سماءي ولكن سغيت قلب  
 عبدي وكل قلب يسع الحق سبحانه قال غمر قائل ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فيسبح في مكان القلوب  
 فاذا كان مشهود العبد كون الحق سبحانه في قلبه كما لا يسع لعالم الحق لا يسع العلم ايضاً هذا العبد في هذا  
 مشهود ضيق العلم عنه وما رايته من تحقيق هذا المقام وشهوه الا حلاً بالمول من بل حديث المول  
 بهذه المثابة طلوع الحق سبحانه على امر ولم يطلع على سره فيه كان يطلب من يوضح له حاله فذكرني له  
 بعض الائمة المدرسين كلبني هذا الزمان انه خرج في يوم ثمان وعشرين سنة فطلب الاجتماع بنا فلما  
 ذكر فازلته واوضحته فسر عنه واستبشره وخرج وصح لي لحي لما رأني فسمته فوجدته قد اخذ من مقام العظمة  
 بخط وافر لكنه دون ذوق هذا القطب فيلاني خبرني ان النخامة كانت في فريضة لا يقدر ان يلقها من لايته  
 محلات في خاليا وقد علم ما جاني الالباب القاهها في الشرح وكان تحجيره ورايت آخر مثله شبيهة  
 من بلاد الاندلس وروينا عن الحلاج رحمه الله انه ذاق من هذا المقام حتى ظهر عليه حال المقام  
 وكان بيت يسمى بيت العظمة اذا دخل فيه ملاه كلمة بانه فرعين انظر حتى نسب العلم سيميا فذلك  
 لجهلهم بما هو عليه بل اسعد رجل من احوال ولما تمكن في هذا المقام لا يظهر عليه الحال ما يدل عليه صا.  
 هذا الذوق لكن نعتوه بحكم هذا المقام لانه فان الحال تعطى خرق العوائد وخرق العوائد قد لا يكون كرامة  
 من اسعد رجل للعبة كلامه من مقام العظمة من اجل حاله لا يعرف فيعرف ما يعامل به ويكي لنا ظفيرة الآية على  
 بينة من رب بصيرة من امره فمن اراد ان يعرف احوال هذا المقام فليست برأيات سوة لبقوة آية بعية  
 حتى نختار هذا القطب مجموع آياتها وبأسه جانه توفيق **واما القطب الثامن** وهو الذي علمه



الى الصلاة والسلام فسورة سقو آل عمران منزلة بعد آياتها ولست اعني بقولي القطب الاول والثاني  
 والثالث في الترتيب بالزمان انما يريد به ترتيب العبد الى ان يكمل اثنا عشر قطبا فقد يكون اثنا عشر  
 وغيره هو الاول بالزمان انما علمت بذلك لتوهم من وقفه السجود وجل وطلعه على العلم بالزمان  
 الاقطاب فيرى هذا الترتيب راسخا فيهم انه ترتيب ما منهم فلذلك ثبت انه ترتيب العبد وحال هذا  
 القطب العلم بالمشابه من كلام الله الذي لا يعلم تاويله الا الله فيعلم هذا القطب باعلام الله خاصة  
 ولا يعلم ابدا الا باعلام الله عز وجل فيكون المشابهة محكما في تشابهه فيعرف من روحه ان التشابه في  
 التشبيه كلها ويوقع التشبيه من طريق لالة اللفظ المشترك الذي لا يكون الا للمناسبة خفية فان  
 المناسبة في التشبيه حلية وذا لاشراك خفية كالعين المناسبة في العينية في كل معنى بعين خفية وهي  
 هذا القطب حلية باعلام الله عز وجل ومن هذا العلم تعلم ان النساء شقائق الرجال الا ترى ان جوارحه  
 خلقت من آدم عليه الصلوة والسلام فلها حكم الذكر بالاصل وحكم الانوثة بالخاص وهي المشابهة  
 فان لانتهاج الذكر والاشي ومن هنا يعرف ما حجب الله تعالى النساء الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فمن حيث  
 النساء حجب النبي صلى الله عليه وسلم لهن فقد احب الله عز وجل ولقد كنت من اكره خلق الله للنساء فاول  
 دخولي في هذا الطريق ولقيت على ذلك نحو اثني عشر سنة الى ان شهدت هذا المقام وكان قد تقدم  
 عند خوف المقلد لما وقفت على الخبر النبوي ان الله حجب النساء الى نبينا صلى الله عليه وسلم فما جبين لكنه  
 صلى الله عليه وسلم جبين تحجب الله عز وجل يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم فلما قصت مع الله عز وجل التوجه الى حجابها  
 وذلك من خوف مقت الله سبحانه حيث اكره ما حجب الله عز وجل الى نبينا صلى الله عليه وسلم ازال عني ذلك الحجب  
 سبحانه وجبين الى فانما اعظم الخلق شفقة عليهم واعني بحقن لاني في ذلك على بصيرة وموعن  
 تحبيب لاني طبعي وما يعلم قد النساء الا من علم وفهم عن الله سبحانه ما قاله جعلنا الله واولي  
 من اهل الفهم عن الله سبحانه وبالله سبحانه التوفيق **واما القطب التاسع** وهو على قدم علوية  
 الصلوة والسلام فسورة سقو لكلف لها العزيمة والاعتصام حال هذا القطب العزيمة من كل ما يؤد  
 الى سواد الذنوب رغبة البس وهو حفظ عليه في بدو علمه الا علمه الله وقدمه الله وحضره من



اعتصام به وجل واعتصام بحبله سبحانه فقال غزوان <sup>الاعتصام</sup> واعتصموا به وقال سبحانه واعتصموا بحبله  
 جميعا وهذه القطب بين <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام والفرق بين الاعتصام <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام ان <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام هو طريق الذريح بك اليه <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام  
 سوى شجرة وتفضل فهم الناس فيه منهم ومنهم ولذلك فضل <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام بعضه على البعض فمن لم يخط  
 طريقه فهو <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام ولتمسك <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام عليه حال المؤمنين الذين بلغوا الكمال في الايمان مثل <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام  
 باسبغ في اعتصام بحبل وهو قوله سبحانه واياك نستعين واما <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام باسبغ فهو قوله صلى الله عليه وسلم في  
 الاستعاذة وعوذ بك منك فانه سبحانه لا يقاوم شئ من خلقه فلا يستعاذ به الا منه فان <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام  
 في سمعته مخلوق على صفة الحق ولم يفرق بين <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام الكمال وبين <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام الحيوان تجل ان <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام لكونه  
 انسانا هو على الصفة لكن من هو انك هو قابل للصلاة واعطاه لم يمتنع من قبولها فاذا عطاها عند  
 ذلك يكون على الصفة ويعد فرجة الخلف فلا يصرف من هو على الصفة الا تصرف الحق بها تصرف الحق  
 سبحانه عين هو عالم علمه انت تعلم ان العلم فيه ينكر وما يعرف في العلم مكلف وغير مكلف ولا يعرف  
 ما ينكر وما يعرف من العالم الا الخليفة وهو صبا الصفة فالحق له حكم <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام لا لعبه لكن <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام  
 ان صح له هذا المقام فهو ينكر حتى على حق حتى ولا يبا وجته قائمة وهذا القطب التاسع هو الذي يقبله  
 الرجال ويركع عيسى عليه الصلوة والسلام واما <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام العاشر وهو الذي عاقد <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام  
 الصلوة والسلام فسورة سقوا لاه الكمال والتمام ومنزله بعد آياتها ولهذا القطب علوم جمته منها علم  
 الاستحقاق الذي يستحقه كل مخلوق في خلقه وعلم ما يستحقه ذلك المخلوق من المراتب والائتمار العلم العلم  
 من غيره الا باعطى كل ذي حق حقه واعطى كل شئ خلقه ومتى لم يعلم ذلك فهو جاهل بالحق ومتى علم  
 ولم يعمل فهو غير عاقل فلا بد لصاحب هذا المقام ان يكون له عقل كامل العلم وهذا هو حفظ الآلات  
 والعناية بعظمي السلوك على هذه الطريقة لمثل التي هي طريقة الزلفي هو السلوك الاقوم فهذا  
 بعض علوم القطب واما <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام الحادي عشر وهو الذي عاقد <sup>الاعتصام</sup> الاعتصام  
 عليه الصلوة والسلام فسورة من القرآن سورة طه وله شرف التام ومنزله بعد آياتها وهذا القطب  
 دون سائر القطب فانه سورة فانها السورة التي يقرؤها الحق سبحانه في الجنة عاقد بلا واسطة وهذا



علوم جمته وهذا القطب هو نائب الحق سبحانه كما كان على بن أبي طالب صراعه نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة  
 سبعة وأربعين عاماً وكان بعث بها أبا بكر الصديق صراعه ثم دعا علياً صراعه فافهمه  
 ففتح أبا بكر صراعه فلما وصل إلى مكة حج أبو بكر صراعه بناس وبلغ على صراعه سنة أربعة  
 وثلاثين عاماً عليهم نياحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مما يدل على صحته خلافة أبا بكر الصديق  
 ومنزله على صراعه **وأما القطب الثاني** في عشر وهو أنه على قدم شعيب السلام  
 فسوة من القرآن سوة تبارك الذي بيده الملك هي التي تجادل عن قاريها ومنار له بعد أيها نظر  
 إلى جداله في قوله سبحانه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطو ثم ج  
 البصر كرتين في قلب البصر خاصاً وهو حسيه نيبة بقوله كرتين على النظر للمقدين بل ترى من  
 فطو غير من خلل يكون منه الخل فيما يقيمه من الليل في قلب البصر وهو لنظر خاصاً بعينه عن  
 النفوذ فيه بخل وشبهته وهو حسيه أي قد عيى وادركه العيى وكل آية في هذه السورة تجري على ما تنسق  
 إلى أن ختم بقوله سبحانه قل أريتكم أن أصبح ماؤكم غوراً فمن ياتيك بما معين ولله القطب علم  
 البراهين وموازين العلوم ومعرفة الحروف ودلالة روح مجرد لطيف حاكم على الطبيعة مؤيد لشرقة بين إخوانه ثم  
 السبعة ليطعم ولا يطعم ولا ينعم ولا ينعم الغالب عليه لتفكر ليتذكر والدخول في الأمور الواضحة ليتذكر فهو  
 المجهول الذي لا يعرف إنكرا التي لا يعرف جمع لهذا القطب بين القوتين القوة العلمية والقوة العملية فهو  
 صنع لا يفوت صنعه لفطرة وله في كل علم ذوق آلي من العلوم المنطقية والرياضية والطبيعية والآلية  
 وكل صنفاً هذه العلوم عنده العلوم الآلية ما أخذها إلا عن الله سبحانه وما آتاهما سوى الحق ولا يرى لها  
 إلا على الحق فكل علم أو سئل من في لك العلم له آية ودلالة على الله لا يعرف لها دالة على غيره ستعرف  
 فراسد عز وجل لأنه مجذوب ولم يكن له عمل فيما هو فيه بل وجد فيه أنه هو ثم فتح عينيه فرأى في كل شيء  
 طمحه بما رأى فالزيادة التي يستفيد بها إنما هي في تفصيل ما رأى دائماً أبداً لأن كل مدرك في الوجود  
 فأنما ينبوع دهم فلا يزال الافادة دائماً وكل استفادة زيادة علم لم يكن عنده فمعلوم لم يزل  
 عالم به هو له فهذا قد ذكرنا من حوال الأشي عشر قطباً ما ييسر سبحانه ذكره على الناس وله صل



يقول الحق هو بهد السبيل فوجد من يؤيد قطار له الوجد من العبد وهو التوحيد الخالص آخره في  
 من العبد وبكذلك وجد من العاشر والحادي عشر له المائة والثاني عشر له الالف ولم يفرده تركيب الاعداد  
 من حشر الى مالا نهاية له وذلك افرادهم الذين يعرفون حقيقته لكثرة وحديته لو جعلنا  
 بسبحا وايامكم ممن فهم عن سعة وجل ما سطره في العلم من العلم به سبحانه الدال عليه غر وعلا انه لو  
 الجواد الكريم المنان الله يقول الحق هو بهد السبيل ثم قال بعض الحكماء العاشر جمعهم الله في  
 الفصل السادس من المقامات والتجليات لا قطبا ومقاماتهم الحمدته وبابوا في الفصل تيمم لكتنا  
 والباب الذي تيمم به الكتاب لبا البستون وخمسائة فروصايا حكمته شرعية الآيته يتفجع بها  
 لم يرد الوصل واعلم ما اودع حرمه هذا الكتاب ما فتح الله سبحانه عليه عند طوفه بيته المكرم او عوده  
 مراقبه في قبالة بحر الشرف المعظم وحل هذا الكتاب اليه باشرافه وادعها بالحق للطيفه هذا الكتاب  
 مبني على فصول ستة بعد الباب الثالث وستين اربعائة ومعرفة الاثنى عشر قطبا الذين يدور  
 عالم زمانهم الباب الرابع وستون اربعائة في حال قطب بحيره لا اله الا الله قال العزول  
 في علم انه لا اله الا الله علم ان البحير موانع رلازمه لعبد من انكر ما كان ولكل ذكركتيه لا يكون كذا  
 واذا عرض الانسان على نفسه الاذكار الآتية فلا يقبل منها الا يعطيه ستعده فاول فتح له فانه  
 قبوله له ثم لا يزال لو طيب عليه مع الانفس فلا يخرج منه نفس في يقظه ولا نوم الا به استغفره  
 وبعض ما يتجبه لا اله الا الله من العلم الاكبر است وثلاثون جها يعطى كل وجهه ما يعطيه الوجه الاخر  
 فكن من القوم حيث كانوا ولا يكون منهم فتشقيهم فهم عباءة الله قد راقوا من العلم كل مرتبة  
 ثم قال رحمه الله وفي الفصل السادس والاربعون وخمسائة ومعرفة حال قطب كان منزله لا تخونوا الله  
 وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون الآتية وعلم ان به سبحانه قد اعطا امانته خزلته وباليه اعطاه  
 لتوصلها الى غيرك لا ترد بها اليه لرسالته فان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
 ربك وما يرد اليه عز وجل من الامانات فهو كل علم اتاك من العلوم ثم اذ ظهرت بها فاعلموا  
 من لا يسمع منك لسمع الحق فاذا حصل لك مثل هذا العلم وحصل من كان الحق سمعه وبصره جميع قوا



وليس من العلم فاده ليه انه لم يسمع منك الا سماع الحق سبحانه والحق على الحقيقة مولد سماع فردت الالة  
اليه وهو الذي عطاها وحصلت له الشخص الذي سماعه فائدة لم يكن عليها وكذا لك  
خان من اهل الله فقد خان من عز وجل وكل امرئ يكره ان يترك الله عز وجل في ان تروى به فلم  
تغفل فذلك خيانة الله سبحانه واما خيانة من خان رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي فيما عطاها الله  
عز وجل من الالهات تعال به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه المعاملة من عمن اداء الالهات ليه صلى الله عليه وسلم  
فاذا لم تتدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ادت امانة ليه صلى الله عليه وسلم ومن خيانته رسول الله صلى  
الله وسلم ترك ما سالك فيه من المودة في قرابته واهل بيته فانه واهل بيته على الله فرموتنا فيهم  
فمن كره اهل بيته فقد كره به فانه صلى الله عليه وسلم واحد من اهل البيت ولا يتبع حب اهل البيت فان الحب  
ما تعلق الا بالاهل لا بوجه بعينه فاعز وقد اهل البيت فمن خان اهل البيت فقد خان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولقد اخبرني الثقة عندي بكته قال كنت اكره ما يفعله الشرفاء بكته من الناس  
فرايت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعت عندها وهي معرصة عنى فسلمت عليها وسألتها عن اعراضها  
فقلت انك تقع في الشرف فقلت ليا يا تميم لا تترين ما يفعلون الناس فقلت اليس سمعتي فقلت ليا  
بت فاقبلت على واستيقظت فلا تعدل اهل البيت خلقا فاهل البيت هم اهل الشرف  
فبغضهم من الناس خسرته حقيقى وجههم عبادة له ومن خيانته رسول الله صلى الله عليه وسلم المصالة  
بين الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم مع علمنا بان عز وجل فضلهم بعضهم على بعض كما قال  
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض الالهات وقال عز من قبل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض  
الالهات فله سبحانه الفضل من عباده بايثا وليس لنا ذلك فانا لا نعلم ذلك الا بعلم عز وجل فان  
ذلك جع الى ما في نفس الحق سبحانه منهم ولا يعلم احد ما في نفس الحق سبحانه كما قال صلى الله عليه وسلم  
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ولا دخول ههنا للامر الظاهرة  
وتحكم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفضل من انبياء عليهم الصلوات والسلام وان يفضل  
صلى الله عليه وسلم عليهم الا بعلمه بغير وعين وليس على الصلوات السلام وغيره من فضل من غير علم



عز وجل فقد خان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعدى ما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما خيانة الامانة  
 فيتناولها قوله صلى الله عليه وسلم لا تعطوا الحكمه غير ملها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم و  
 ظلم فالحكمة امانة وخيانتها ان تعطى غير اهلها و انت تعلم انه غير اهلها فرفع الله العاجل عن  
 لا يعلم الا انه سيجي امره بان تعرض لتحصيل العلم بالامور فلا عذر له في التخلّف عن ذلك فان كان فيه  
 قبل حصول العلم وهو متعمّل في حصول العلم ودعا الوقت الى ذلك التصرف الخاف من المسمية فانه غير  
 موخذ بتلك الخيانة ولا بتفريط فانه في التعمّل لتحصيل العلم والوقت حكم بما وقع ليصرف من كان  
 له هذا الذكر في يحصل له به العزم من الخيانة ويطلع الله سبحانه على العلم بالامانة بكل امانة بعناية هذا  
 الذكر والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل الى خصصت لبيته لعلمه الا انا والذلي  
 في الشرع متبوعه هو النبي رسول الله خيرتي به بالمتبوعه في ما يشترعه ثم قال رحمه  
 في الفصل السادس الباب الخامس والخمسون في خمسة فرموقه السبب الذي منعي ان اذكر فيه  
 بقيه الا من زماننا هذا الى يوم القيمة علم وفقنا الله تعالى و اياك ان كتب الموضوعه  
 لا ترجع الى ان يرث الله رجل الارض ومن عليها في كل زمان لا بد من قوف اهل ذلك الزمان عليها  
 ولا بد من كل زمان من وجود قطب عليه يكون اهل ذلك الزمان فاذا سمينا وعينا قد يكون اهل  
 يعرفونه بالاسم والعين لا يعرفون تبت فان لولايته اخفاها الله تعالى فخلقها فرما لا يكون  
 ذلك القطب عندهم فنفوسهم بتلك المنزلة التي هو عليها في نفس الامر فاذا سمعوا فكتبت في هذا  
 بذكره اديهم الى الوقوع فيه فيسرع نور الايمان من قلوبهم كما قال يوم حمله الله الكون انا  
 في مقتله عز وجل اياهم فتركت ذلك شفقة مني على امة محمد صلى الله عليه وسلم وما انا فقلوا  
 ان من ولا في نفس الامر ولا عند نفسي بمنزلة من يجب عليهم الايمان لي وبما جئت به ولا فني الله  
 وجل اظنها مثل هذا فاكون صيا بركة ولا هذه السلسلة بمنزلة قوله لا وقل الحق منكم فمن فليؤمن  
 ومن شأ فليكفر وبسط الرحمة على الكافة اولى من خصاصها في حقنا وقد فعل مثل هذا الامام  
 رحمه الله في سألته حيث ذكر اول الرجال في اول الرتبة وما ذكر فيهم الحلاج للخلاف الذي وقع فيه

الموصوفه

حتى لا يطرق



حتى لا يتطرق بهم لتهمة وقوع ذكره من الرجال في رسالته ثم انه ساق حقيقة الحلاج رحمه الله في تهمة  
 فرضه ليرتد ليرى بذلك ما في نفس بعض الناس منه من سوء الطرفة الله يقول الحق هو بهدي السبيل  
 لكل منع سبب مبرر او بطلان لا بد من كونه في فصول وجود العقل عن فكره في تجد وجود الحق في شؤبه  
 ثم قال رحمه الله في فصل الساس في المقامات الباء الساس والخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس  
 كان منزله تبارك الذي يرئد الملك وهو من شياخنا دج رحمه الله تسع وخمسين وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس  
 والمقام شيخنا ابي مدين رحمه الله وكان يقول ابد اسوتي من القرآن تبارك الذي يرئد الملك الذي  
 مختصة بالامام الوحد من الامين لها الزيادة دما في الدنيا الآخرة فاذا تكررت تصب على الذكر انهم  
 تلجأ على عبده والى من على مراتب مختلفة ويكون يادهم على حسب مراتبهم مما هم فيه فمن كان من اهل المقام  
 كانت زيادته من المعاد ومن كان من اهل الحسنات زيادته من الحسن قد علم كل اناس مشربهم فلو عظمى في  
 الزيادة خلاف ما يعطيه رتبة لم يقيم راسا فينسب الى سؤالات او وفق رتبة وقع به الفرح بقبول  
 وزاد في الشكر فيض عطف الزيادة ثم قال رحمه الله في الفصل السادس الباء الساس والخمس وخمس وخمس  
 في معرفة ختم الولاية على الاطلاق علم وفقنا الله سبحانه واياك ان الله تعالى من اتم محمد صلى الله عليه وسلم  
 على به عز وجل ان جعل من اتمه رسلا ثم ختم من بين رسل رسولا فوعده الله عز وجل اليه ثم ينزل وليا  
 خاتم الاولياء في آخر الزمان حكيم بشارع محمد صلى الله عليه وسلم فرامته وليس ختم الاولياء رسل  
 وانها عليهم الصلوة والسلام وختم الولاية محمد ختم ولاية الاولياء ليتبين المراتب من لاية الولي  
 وولاية الرسل فاذا نزل وليا فان خاتم الاولياء يكون ختما لولاية عيسى عليه الصلوة والسلام  
 ما هو من هذه الامة عيسى شقيقه بالزمان خاتم ولاية الولاية ثم قال رحمه الله في الفصل السابع  
 الباء الساس والخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس  
 علمه ما لا يجوز ثم قال رحمه الله في الفصل الثامن الباء الساس والخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس  
 وحقائق من منازل مختلفة وهذا الباب هو كالمختصر لا بواب الكتاب لكل باب فيه قولنا ومن  
 ثم قال رحمه الله في آخر الفصل الباء الساس في ستين وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس وخمس

انقول في معرفة ختم الولاية



بهما لم يرد السالك والواصل ومن وقف عليها شأن الله وأمرها بوابها لكتبت هذا لبعض  
 ألباء الذين قبلوا في القدر الأخير وهو له قرأتان عشر من الرسالة المسماة بفتوحات ملكية وأول هذه  
 الرسالة قوله رحمه الله لا يوجد شيء عديم وعدمه أو قف وجودها على توجه كبر وقوله  
 رحمه الله عن عدم وعدمه عدم العدم وجودها لكونه موجودا بعبارة علمه سبق علمه بوقته لكون  
 في قدم ازليته وذاته لأن علمه شيء ليس لا لكون لا هو حال فيه وإذا تحققت هذا فأنشئت  
 قلت عن عدم وإن شئت قلت وجود فقد علمتكم لا برعلى ما هو عليه الله سبحانه يقول الحق هو  
 السيد **قال الشيخ** الامام العارف الحكيم والدين علا الدولة احمد بن محمد بن احمد السمناني رحمه  
 في بعض رسائله شيخ لي خاطب بين العشائين وقت اشتغالي بالذكر ان صاحب الطريقة قدوة  
 وان كان زوايا قليلين في كل زمان كما جاني لقوان قليل ما هم واربابا باهجة قد كثروا قلت  
 المبالا بالحلال والحرام واللبا ولطعام فيجب عليك ان تكتب مختصرا فربما ينفع المقاتلة  
 التي سلكها السالكون من اهل الطريقة في البداية والوسط والنهاية تعيين فيه درجا لمبتدئين  
 ولمنتهين ليكون تذكرة لارباب الطريقة وتبصرة لارباب الحقيقة ويمكن به التمييز بين السالك الصادق  
 والمدعي الكاذب ان لم يكن من اهل السلوك لست اهل ان بين مقاماتهم وعين جاتهم لكون  
 خلا الغيبة من الله تعالى فيها الشغل فما التفت الى خطيبي لا اشتغالي بالذكر ولا  
 عن كذا بته وسأمتي عن الاصح لتقصيرهم فرفهم ما كتبت لاجلهم وقد كانت مؤلفاتي التي  
 جمعت لهم اكثر من الجانية من المطول والمؤخر حتى اشتغلت بها تلك الليلة بوردى من قراءة القرآن  
 وختمت القراءة بحمد الله سبحانه ومنه وبدأت بالقراءة حتى وصلت الى الانفال وسجدت في آخر  
 الاعراف فوردت على اشارة في اثناء السجود بمثال الخاطر الذي خطب لي بين العشائين  
 كما ذكرته فالزمت نفسي ان اكتب بتوفيق الله تعالى مختصرا في تبيين المقامات وتعيين الدرجات  
 مما سمح به الوقت وليمني فيه الحق ان شاء الله تعالى على الترتيب الذي سلكته من البداية الى النهاية والله  
 عز وجل الموفق للصواب واللام له والاباء جعلني الله سبحانه من مشيعهم وجميع الابواب فاعلم

خاطري



أيها السالك اني اكتب المقامات المائة على الترتيب الذي كنت سلكت عليه ثم ابوبها اربعة ابواب  
 الباب الاول في الدرجات التي تحصل للسالك مبتدئاً من مقام من المقامات المائة والباب الثاني  
 في الدرجات التي تحصل للسالك المتوسط فوسط كل مقام من المقامات المائة والباب الثالث في الدرجات  
 التي تحصل للسالك المنتهي فمنهاية كل مقام من المقامات المائة والباب الرابع في قطب الدرجات وهو  
 الدرجة العشرة التي تدور عليها الدرجات التسع وهي الدرجة المخصوصة بالقطب الطائر السالك  
 الذي سلك المقامات المائة مبتدئاً ومتوسطاً ومنتهياً بالسلوك والسير الطير ثم جذب بالنجذبات  
 الا لوميتة الى عالم اللاهوت وجعله وارثاً لي ثم انبأ عليه الصلوة والسلام وخليقة فرمته  
 وللمبتدئ يحصل في سلوكه في بداية كل مقام من المقامات ثلث درجات وللمتوسط يحصل في  
 سلوكه فوسط كل مقام من المقامات ثلث درجات وللمنتهي يحصل في سلوكه فمنهاية كل  
 مقام من المقامات ثلث درجات وربما يتفق للمبتدئ ان يسلك المقامات مائة با فردية لبدئية  
 وكان غافلاً عن الوسط والنهاية وربما يتفق للطائر السالك ان يطير بعد سلوكه والسير في  
 البدايات والاولى الى عشرين مقاما من نهايات المقامات ثم يجذب بجذبة جليلة الى مقام  
 القطب وهو غافل عن باقي المقامات وهو لا يدرك الا يصلح للتربية والشيخية وان كانوا باين  
 مبلغ الرجال وصلين الى كعبته الوصال لان شيخ لم ياتي هو الذي سلك المقامات مائة  
 سلوكاً وسيراً وطيراً في البدايات والاولى والنهايات اولاً ثم شرفاً بجذبة او شرفاً بالجنة  
 اولاً ثم رداً الى عالم الشهادة ووفق للسلوك والسير الطير والجذبة ثانياً وكلاماً كما كان ملائكة  
 وقفان على الممالك في المسالك **المقامات المائة والدرجات الف**  
 لان في كل مقام حصل للمبتدئ المتوسط والمنتهي والقطب عشر درجات ثلثة للمبتدئ ثلثة للمتوسط ثلثة  
 للمنتهي ووجه في قطب الدرجات وعاشرة بالخصوص لقطب وعلم ان العوالم هذه المقامات  
 ولو وصول الى هذه الدرجات لا يمكن الا تصحيح البدايات ولو حصلت لا حيلة سبيل النور ووجه  
 من الدرجات في مقام من المقامات من غير تصحيح البدايات لا يحكم عليه من النوازل لا حكم على النوازل

السائر

القول في شرح الشيخ الذي  
 يصلح للتربية والشيخية

المقامات مائة  
 والدرجات الف



فالوجه على المبتدئ ان يعزل النفس كلهم خیرهم وشرهم لا شیخ المسلك وحم على المتوسط  
 صحبه اخوان السوء ووصبا صحبا القلوب بحیر له والنتی رخصتها في الخلطة والعزلة و  
 القطب بامور لصحة ولا تجوز له العزلة البتة ولوقتهصر على صحة ثلاثة نفوس تكون مفدوا  
 وان مل عنهم يعاثر معاتبة عظيمة ولولا سوق كتاب الله عز وجل لانزل عن رتبة وخط  
 درجة لاجل ملالة عنهم لان الله لا يريد ان يزعج بوسطة فرقو بهم القابلة لمعا المقصود  
 من محاجة الوجودات وبها العلم و اعلم ان البشرية لا يزل عن القطب كيف يمكن ولها وقال تعالى  
 في محكم كتابه لجيبه صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم وفي ضمة الاخير ما فاتت عنه صلى الله عليه وسلم  
 صلوة مفروضة قال الله تعالى واعبد ربك حتى ياتيک اليقين ولما امن اليقين مهن الموت  
 بالاتفاق وكيف تصوز وال البشرية مع وجود الاكل والشرب والنفس ولكن تنكسر بالمو الاختيار  
 شهوة النفس تضعف قوتها حتى يشاهد ما في الغيب لنوم اولاً ثم في الغيبة ثانياً وهي عبادة  
 عن جالة تحصل من النوم واليقظة ثم في الواقعة ثالثاً وهي عبادة عن جالة ليطرد فيها على الشخص  
 في ليقظة ما كان غيباً عن الحاضر في الجاسين معه ومع هذا فانه لا يشاهد بالنسبة الى مشاهد  
 تحصل له عند الموت كالمشاهدة التي حصلت عند الغيبة بالنسبة الى ما يشاهد في الواقعة  
 والمشاهدة الخاصة عند الموت بالنسبة الى ما يشاهد في الواقعة كالمشاهدة التي  
 في النوم بالنسبة الى ما يشاهده في الغيبة والمشاهدة التي حصلت في القیامة بالنسبة الى ما يشاهده في  
 في الجنة كالمشاهدة التي حصلت للنائم بالنسبة الى ما يشاهده في اليقظة الجنية وقد ذكرنا في  
 عليه وسلم هذه الدرجات الأربع التي بنيت عليها الابواب الاربعة في الحديث الصحيح المشهور في  
 رسول جبريل عليه الصلوة والسلام عن الامام والايان الحسن بن علي بن فضال في الحديث  
 فوائد كثيرة واشارات جمة في لطيفة لاهل السلوك منها ان علم الله لا ينكشف الا في  
 اتمام المحمود قال الله تعالى لجيبه صلى الله عليه وسلم وكلما فتحت نافذة لك عسى ان يبعثك ربك  
 مقام محمودا وقال صلى الله عليه وسلم انا ولساعة كتمان ومنها ان علم امارات الساعة



بالقطب الذی هو قریب بالرتبه من صاحب المقام المحمود و لا یغفلن ان هذه الاشارات لا اله الا الله  
 ايسار الطائر المجز و المحبوب من هذه الاشارات فرقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اثار ثبتهای  
 تله النفس الانانیة الكاملة المستحقة للمراتبة ومن هذه الاشارات ان ویه لئلا تله من  
 سبیل النجاة لان الصحابة صرنا عنهم جمعهم راوا صوة جبرئیل علیه الصلو و السلام علی منیة  
 وحده و زنی واحد **و فی ترجمه العوارف** ادراك روح در مكاشفه یا  
 متعلق بود بچیزیکه در عالم غیب باشد یا متعلق بچیزیکه در عالم شهادت بود و مكاشفه در  
 حال بیداری بود و خواب و وقع در حال غیبت ان محسوسات ما قسم اول از مكاشفه که متعلق  
 بچیز بود که در عالم غیب باشد یا ظهورش در عالم شهادت ممکن نباشد چون بهشت و دوزخ و عرش  
 و کرسی و لوح و قلم یا ممکن بود بصوت ذاتی چون وقایع ممکنه ضروریة الحصول که منصوص  
 آن از عالم غیب بشهادت نیاید باشد یا بصوت عارضی چون ملائکه و ارواح مجردة که  
 ظهور ایشان در عالم شهادت بخر بصوت عارضی بود چنانکه جبرئیل علیه السلام هرگاه که بصر  
 رسالت آمد می تمثیل بصوت بشری کرد در کمال بصوت و حیة کلی آمدی و کما بصوت شخصه عالی  
 و آن صوت نه نتیجه تصرف قوت متخیله بود و الا بحسب اختلاف احوال هر کس و ابرصفتی دیگر دیدی  
 و همه صحابصوت او در حدیث سوال از اسلام و ایمان هم بران صفت دیدند که امیر المؤمنین علیه السلام  
 او را بدان صوت متشابه کرد و تمثیل ارواح مجردة در حالت مفارقت از بدن یا در حالت تعلیق  
 بقالب بصوت بشری صوت عارضی و ظهور صوت ذاتی ایشان جز در عالم غیب و این تمثیل  
 نوعی از قوت تصرف و حانیات در عالم صوت که هر صوت که خواهند از صوت بشری تمثیل کنند چنانکه  
 در خبر صحیح است ان فی الجنة کسوة ما فیها بیع و لا شراء الا بصوت من الرجال و النساء  
 اشتهی الرجل صوة دخل فیها و تصدیق قول مشایخ جمیع سید که مرتبه است از مرتبه سلوک که  
 حسب آن مرتبه تواند هر جا که خواهد خود را بنماید باین باید کرد و اما قسم دوم از مکاشفه  
 ادراك روح در ان متعلق بود بچیزیکه در عالم شهادت بود مثال آن دیدن رسول الله و مسجد



قصی در مکه وقتی که از معراج باز آمد و از قصه معراج حکایت کرد کفار مکه منکر شدند و گفتند که  
 رست مسکونی بگو که ستون مسجد قصی چیست و حال مکاشفت و حجاب از نظر مباشرت است  
 و ستونها را تمام بشمار و خبر صدق باز داد و همچنین قصه ایلمونین و عجمه را بر سر منبر در میان  
 داشت و خطبه گفت و ای ساریه بحبل الجبل تا ساریه لشکر که نهانند و فرستاده بود و مشکاف  
 شد و دیده عدو بر ایشان کین کرده است ساریه را عجمه بشنود و بر کوه رفتند و ظفر یافتند  
 و مانند این نیز از مشایخ جمهم منقول است **ثم قال** الشيخ علاء الدولة حمزه السمرقانی  
 اقبل نصيحتي و اسمع وصيتي و جهته فرط طلب العالی الدرجا الیوم الذی معک الآلات و ادوات کتیب  
 الکمال و اختیار الموهبی و لا تکن مقصر فرحک لئلا تغرب بحجر الفوت التي یاشد یعقوب  
 و من یکتسب به الآلات و الادوات الدرجا فکیف توقع الدرجا و الهامات و لا تحسب ان الآ  
 منفصلة عن الدنیا لئلا تغلط و تقع فی تیه الحسب و تیقن بوجود الآخرة فی الحال و قربها  
 منك بحیث یقرب الیک من شراک نعلیک کا خبرنا به الصادق المصدوق صلوات الله علیه  
 فاذا شاهدت الآخرة فی الحال سهل علیک الامر جد فی السلوک و لا یکن شیطان الغویک  
 فی الدنیا بعدها و لکن بقی بعد سلطان النفس و الهوی و تطلبت منك النفس شتهاها و لا تقه  
 مع بقية سلطانها ان تؤدی حق مقام الخلاص كما هو حقها فاذا تنسمت نفس الرحمن  
 و النفس و هی الحق و وصلت الی عالم الوحدة لصرقة و صرخت آمنا فی حرم الوحد من الهوی  
 و کل ید امکن حصول الدنیا و **اعلم** ان الوصول الی الحق سبحانه بالکشف و الشهود الذوق  
 فی الدنیا بالموت اختاری علیها الاول الذوق و الکشف اوله و الشهود وسطه و الذوق آخره  
 و الکشف سقی فی القيمة و الشهود سقی فی الجنان و الذوق سقی معک الی حضرة السلطان و لا یفک  
 عنک **واعلم** ان الدرجا فی المقامات الالهیه غیر منحصرة لان الله تعالی خلق الخلق بحیث  
 لا یوجد اثنان علی صفة واحدة من خلق آدم علیه الصلوة و السلام الی یوم القيمة و لا فریة  
 واحدة الا و قد یمیز عن صاحبیه من التفاوت فر خلقه و خلقه و فرید اهرار حبه تدل



قال

على احية الذات وحدانية الصفا وعلى انه ليس كشي في الدارين هذا السر من السركون  
 نهينا عن افشاءه كما نهينا عن الكبار كذا قال الجنية حمادة **واعلم ان لها ما يحضر**  
**فرأيت لا لها ما منشعبه عن الصفا والصفا وان قالوا تسعة وتسعون الف ولكن الصفا غير**  
**منحصر لانها غير متناهية والالف لدراسها واليه بقدر وجدانهم وما يعلم جنود ربك الا**  
**هو** وقال غفران بن الحسين **عليه السلام** قل لو كان البحر مدادا لكلماتي لي لنفد البحر قبل ان تنفد  
 كلماتي لي ولوجننا بمثله مداد ولا تظن ان الاخوة فوق السما او تحت الارض منك وبينها  
 مستى مكانية ومدة زمانية للسلطيل توجهك اليه قبله التوجه وزن عمالك او لك في كل طرفة  
 عين بالموازين الثلاثة التي ذكرها الشيخ ابو طالب المكي قدس سره تعالى و قدوة لقلوب من  
 لم وكيف ولمن وسئل نفسك لا عن انية وثانيا عن العلم وثالثا عن الخلاص فاذا  
 اجابتك علمت ان عملك عز وجل فامضه الا فاته عنه ولا يمكن الاطلاع على هذه الموازين  
 الا بمراقبة ديمته مع وجود صحة القلب لا يمكن لمراقبته وحصول صحة القلب لا بمداومة الذكر بقوله  
 الخفي بشرط النفي والاثبات والذكر لا بتجريد الظاهر عن الدنيا ولكن بتجريد الظاهر عن  
 الا بكثرة ذكر الموت واجود من هذا الرؤوف الرحيم ان يختص رحمة الواسعة فضله العظيم نعم لذي  
 وقرة عيني اقر الله عينه بجماله وزرك الحق المحمود الذي شير الاستغناء عن غير الحق عز وجل  
 ليس له الخلق الى طريق الحق بالحق وما ذلك على الله بعزيز **وقال بعض السالكين**  
 رحمهم الله في موقفة منزل الملائكة وهذا مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر الصديق عليه السلام  
 وممن تحقق به من شيوخ ابونزيه بسطامي رحمه الله وكان سلمان الفارسي ضراة من جملهم  
 وتضمن هذا المنزل من العلوم علم كشف الانس ما في نفس الملك وعلم الآخرة المعجلة والدنيا الموهبة  
 فاللائمة هم طبقة العليا وسادات لطيفة لمثلي هم ارفع الرجال حازوا جميع المنازل  
 ورأوا ان الله سبحانه قد احتجب عن الخلق في الدنيا فاجتجوا عن الخلق بحجاب سديم فهم من خلف  
 الحجاب لا يشهدون في الخلق سوى سديم فاذا كان في الدار الآخرة وتحلى الحق سبحانه وتعالى ظهوره

ما يحفظ ويحل

فموقفة منزل الملائكة  
 وسبب احتجابهم عن الخلق

جاءوا



بظهور سیم سنجی را تمیز و عن المؤمنین کانه زائده یوفون بها می شوند فرا اسواق و سکون مع  
الناس لا یصبر احد من خلق الله واحد منهم تمیز عن التی بشتی زائده علی عمل مفروض و سته مقادیر  
فی التی قد انفردوا مع الله سبحانه و تعالی لا یتزلزلون عن عبودتهم مع الله سبحانه طرفه عین  
لا یوفون للرایة طمعاً بتیلاً الربوبیة علی قلوبهم و ذلتهم تحتها قد علمهم الله بالوطن و ما تحقه  
من الاعمال و الاحوال و هم لعیالون کل موطن باحققه و قدر هذا و بعض ما ذکر من قصصهم فی مناسبات  
ایر المؤمنین عثمان صبره عنه و صحابه از مهاجر و انصار الله عنهم جمعین اولیا الله اند  
و پیش رویشان معاملات و قد و ایشان نفاس و احوال از پیشین بیاصلوا الله و سلا علیهم  
کما قال شیخ الامام العار ابو عبد الرحمن محمد بن محمد بن موسی السمرانیسیا بوری صا کت لطلبه  
جمعه فرستاده و بعضاً و صا یو لا اسدا و خلاقم احوالهم جمعه اندرین الله بیاصلوا الله و سلا علیهم  
الکراما و غار الحی سجا علیهم ان جعلهم مکشوفین للخلق و نه من شی الاحوال ان یوثر البان نظر  
و شبهه بحال النبی صلی علیه و سلم لا رفیع الی المحل الا من القرب لدنود کما قال قوسین و ادنی رجح الی الخلق  
و تکلم معهم فراحوال الظاهرة و لم یوثر من حال الدنود القربة علی ظاهر شی و حال البصو و هم  
یظفر علیهم انوار الله علیهم شبهه بحال موسی علیه السلام لم یطق ان یطرق احد النظار الی وجهه کلمه الله عز و جل  
و من اصول الکلامه قایل هم قوم لم یکن لهم فریضه حرة للخلق و لا لهم فریضه هم دعوی مع الله  
سبحی و سرهم الله برئهم و بین الله لیطلع علیه قاربهم و لا قلوبهم و من اصولهم ظلمها مقام التفرقة  
للخلق و تحقق بعین الجمع مع الحی سنجی و من اصولهم قضا الحقوق و ترک قضا الحقوق و من اصولهم  
ان یغفلوا فی التی طلقت للخلق لنظر الی فعالهم و احوالهم و من اصولهم ترک انفسهم للنفس  
لها و بذل النفس لمن یریدها و من تحقق بمقامهم ابو حفص الحدادنیسیا بوری رحمه الله  
کان اذ دخل البیت یلبس المرقعة و البصو غیر ذلك ثیاب القوم و اذا خرج الی الناس خرج الیهم  
اهل السوق و من اصولهم انهم اذ ارادوا انفسهم اجابة دعوة خروا و استوحشوا و قالوا هذا  
و استدراج و من اصولهم ان الفرائض ان الناس یجب ان یقی فرائضهم فیها لا یدل لنفسه فرائض

و ما

و من اصول الکلامه



لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا فرات المؤمنين من تنقي فراسه الغير فيه كيف يعي لنفسه فرات  
 وقالوا يجب ان يظهر الغناء والاستغناء ايام حياتك واذممت ظهرك فوق بيتك بعد موتك  
 ومن صولهم مخالفة لنفسهم في جمع احوال قال ابو نزيه لسطاحي رحمه الله وهو من تحقق بمقام  
 من المشايخ رحمه الله الخلق يظنون ان الطريق الى السجدة شهر من الشمس وبين منها ما سوي  
 منه عز وجل ان يفتح على من الطريق اليه لو بمقدار اسيرة وكذلك كانت سادات الخيم جميعا كما كان  
 حالهم مع الهدى اصح وعلى كانوا اكثر توضعوا واشد زورا باحوالهم وانفسهم وقال  
 بعض الحكماء العارفين رحمه الله في حال قطب تجبره لا اله الا الله قال الله عز وجل فاعلم لا اله الا الله  
 اعلم ان البحر موالد رايته العبد من الذكر كان كان لكل ذكر نتيجه لا يكون له كراخ  
 واذا عرض الانسان على نفسه الاية فلا يقبل منها الا ما يطيعه استعداد فاقول ففتح له فانه  
 قبله ثم لا يزال يوطئ به مع الانفس فلا يخرج منه نفس في لحظة ولا نوم الا به استمارة فيه وبعض  
 ما ينتج لا اله الا الله من العلم الا الهى يستشعرون بها يعطى كل وجه لا يعطيه الوجه الاخر  
 فكن من القوم حيث كانوا ولكن ونهم فتشقى فهم عبا الاصله فتؤمن العلم كل مرقى  
 قال ايضا بعض الحكماء العارفين رحمه الله من الاولياء الذكروا من السالكين والذكريات صراعيهم  
 تولايم الله سبحانه بالهم الذكريات كرهه فيذكرهم وينتعلق بالاسم الاخر فانه لما قال  
 فاذكروني اذكركم وكل مقام الهى يتاخر عن مقام كوني فهو من الاسم الاخر فالله يتروى بين  
 الاسمين الاول والاخر عمن العبد مظهر حكمه بين الاسمين فلولو الاما دعيا عين العبد مظهر سلطان  
 الاسمين فلهذا اعلم بالهما كلها والذكر هو الحل والدرقه على غيره من اهل البها ما وافقه  
 على الحقيقة من افتقار الى غنى من المخلوقين ولم يحجب المظهر عن صفة الحق سبحانه وبهذا اكل صفة علوية  
 لا ينبغي الا الله تعالى يكون مظهر ما في المخلوقين فان العلم باسديا يذون تحت سلطانها فاذا  
 عارفان عارفا تراه يتغرز على ابنا الدنيا لا يرى فيهم من العزة والجبروت فاعلم ان  
 غير عارف ولا صاحب ذوق وهذا الاصلح الا للذكرين السالكين والذكريات في كل حال في معنى الكثير



**و فی کتاب کشف المحجوب در حقیقت دوستی هیچ چیز خوشتر از ملا**  
**فیست نیست** زیرا که دوست بر دل دوست اثر باشد و غیا بر دل دوست خطر نباشد و مخصوص  
 این نوع از تعلیق با جتیا ملامت از بر سر است و دل تا حدی خلق بر دل نکند و دل از رد و قبول  
 خلق فارغ باشد و ملامت مشرب است لیست چنانکه همه خلق بقبول خلق خرم شوند ایشان  
 بر خلق خرم شوند ملامت غذا در دهان حق است زیرا در آن آنرا قبول است علامت قربت  
 این سخنان زیاد است بن گذشته بود اما درین محل بعضی از آن سخنان که با وضاحت کبریا شرح طریقت  
 از اهل ملا قدس سره و ارجویم که طبقه علیا و سادات طریقت اند تعلق داشت مکرر شده  
 بعد ذکر نعمانیان آن ذکره بود اسکات کرده تفسیر تا با فوسس پایان نبرد و عمر عزیز  
 همه شب که تو میترس مکرر میشد و مقصود ازین تکرار شروع در بیان بعضی از مناقب  
 و شمایل حضرت خواجه است قدس سره و ارجویم که علی الحقیقه خواجهان به بندگی کامل  
 طریقت عبودیت و نظر بصیرت ایشان ستفا از عالم نواندست و هر که فوائد این راه از کمترین  
 این مخدوم بگیرد و این صدیقان معتقد باشد امید بود که محبت و متابعت ایشان بمرایسته  
 برسد و روشن این عزیزان و روشن رسول صلی علیه و سلم و روشن صحابه است رضوان الله علیهم  
 اجمعین از بدعت و مخالفات سنت مبراست و روشن ایشان نه رنگ تعطیل دارد و نه پوشش  
 بلکه مختص بهیت نور معرفت و عتقاد اهل سنت و جماعت و راه محققان عارفان است از بهی  
 نفس متابعت شیطان و طریقت اهل فتنه و بطلان و تقلید مقلدان را مانع از خفا و شایخ  
 خاندان خواجه جهان آن شیخ علی الاطلاق و آن قطب استحقاق آن مطلع نوران  
 منبع سرار آن مکاشف بحقائق معانی حضرت خواجه عبدالحق عجد و اذ قدس سره  
 روحه روشن ایشان طریقت حجت است و مقبول همه فرق اند عالم دوم در راه صدق و صفاء  
 متابعت شرع و سنت مصطفی صلی علیه و سلم و مجانبیت بدعت و هوکوشیدن در روشن پاک  
 خود را از نظر اغیا پوشیده نقل است که روزی زایم عاشورا جماعت انبوه و حجت

هر زمان  
 هر دمی

ف  
 و بعضی از منا و شمایل  
 حضرت خواجه جهان  
 و ارجویم



خواجه قدس سره را روئے نشسته بودند و ایشان معرفت سخن میگفتند تا که جوانی در آمد صورت  
 زاهدان خرقه در بر و سجاده بر کتف در کوشه نشست حضرت خواجه باو نظر کردند بعد از آن  
 آن جوان که بصورت زاهدان در آمد بود برخاست و گفت حضرت رسول صلی علیه و سلم فرموده است  
 اتقوا فراسة المؤمن فانها ينظر بنورها و جل سراج بیت حقیقت خواجه حمزه فرمودند که سر  
 حدیث آنست که زنا بری و ایمان آوری آن جوان گفت نفوذ باشد که مرا زنا باشد  
 حمزه بخام اشارت کردند خادم برخاست و خرقه را از سر آن جوان کشید و ز خرقه زنا برید  
 آن جوان ترسا در حال زنا قطع کرد و ایام آورد خواجه حمزه فرمودند ای پسر ایامان بیا بیا تا ما فقط  
 این غم زنا را قطع کنیم و ایمان تو هم چنانکه او زنا ظاهر قطع کرد ما نیز زنا را جل را عجب  
 عباد از آن بریم چنانکه او آبرو شد ما نیز آبرو شدیم حالتی عجیب بیا این ظاهر شد قدمی  
 خواجه میفرستند و تجدید تو بگیرند **نقل است** که در ویشی نظر خواجه حمزه شد گفت اگر خداوند  
 عالم مخیر گرداند منیا بهشت و دوزخ و دوزخ اختیار کنیم که در همه عمر خود بداد نفس خود گرفته ایم در آن  
 حال بهشت و دوزخ خواهد بود و دوزخ مراد حق سبحان خواجه این سخن را رد کردند و فرمودند که نه  
 باختیا چه کار کجا کوید و رویم و هر کجا کوید بشش باشیم بندگی اینست نه آن که تو میگوی آن پیش  
 گفت شیطان را بر وندکان هیچ دست باشد خواجه حمزه فرمودند هر رنده که بسیر نفس  
 زنده باشد چون در شمشیر شیطانی بر وند یا بد اما آن وند که بفنا نفس پیدا باشد او را  
 خشم نبود غیرت بود و هر کجا که غیرت بود شیطان از آنجا گریزد و این صفت آن کس مسلم شود که  
 روی براه حق دارد و کتا خدای عز و جل را بدست گیرد و دست رسول صلی علیه و سلم بدست  
 گیرد و در میان این روشنائی راه را سلوک کند **نقل است** که مسافر از راه دور محضر  
 خواجه آمده بود تا که جوانی خوب صورت پیش حضرت خواجه حمزه در آمد و دعا درخواست خواجه  
 حمزه دعا فرمودند آن جوان از پیش ایشان ناپید شد آن مسافر که از راه دور آمده بود پرسید  
 این چه کس است که از شما دعا درخواست چون شما دعا فرمودید ناپید شد خواجه حمزه فرمودند که آن



فرشته بود که مقام او در آسمان چایم بود بقبضه یک از دود خود آمد و حق تعالی او را از مقام  
او دور کرده بود و با همان دنیا فرستاده با فرشتگان دیگر گفت حکم کنم که حق تعالی را باز این  
مقام رساند فرشتگان و را با این نشان نشان او ندان نشان آمده از ماد عا در خورست  
مانیز دعا کفیت حق تعالی دعا را در حق او استاجا فرمود و این مقام خود باز رسید مسافر گفت که  
خواجه را بکار ایمان و کنیت باشد که ازین همکاه شیطان جان مستلزم خود چه جمله آمد فرمودند  
و عده این است که هر که بعد از ادای فراض هر دعایی که گوید مستجاب شود تو بکار باش و ما را بعد  
ادای فراض عاید کن و مانیز ترایا کنیم باشد که درین میان اثر اجابت ظاهر شود هم در حق تو هم حق  
**و قد مر فی کلام بعض الکبر العارفین** جمیع اسماء موقوفة منزل الملائکة ان الملائکة صحبا بعلم الصبح  
و هم لطیفة لعلیا و سادات لطیفة لمشی و ضمیمه منزل العلوم علم کشف الانسا و مرس  
الملك و لهم الی البیضاء فی علم الموطون اهلها و هم ارفع الحال حاز و جمیع المنازل و هم تهمین  
عن احد فالشریفة کلها فی احوال الملائکة الی غیر ذلک احوالهم و الله سبحانه یقول الحق یدی  
اسبیل **و قد ذکر فی الرسالة القدسیة البهائیه** قدس سره صاحبها بالکافیة سلسله المشایخ  
جمیع اسماء و در آن ساله مذکور مسطوت که سلسله مشایخ خاندان خوجکان شیخ ابوبکر  
ابیطاهر حمزه سد و باز بسلی فارسی و باز ابوبکر صدیق ضیون سد علیهم پیوند و هم سادات  
اهل الملائکة پس آنچه مذکور شد از احوال اهل ملامت بیان احوال خاندان خوجکان سر سد علی  
اروهم باشد و الله سبحانه اللهم للصواب و الیه مرجع و المآب **فی کلام شیخ العارف**  
افضل بن محمد بن الفارمد بطوسی روح الله روحه و فارمدن قری طوس و کان شیخ ابوی  
لک خراسان و شیخها و کانت فاته حمزه سد بطوس شته نیف و سبعین اربعه قال فی تفسیره  
تعالی قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی و تفسیر این آیت آورده اند که حضرت رسول صلی الله علیه و سلم  
شب معراج جمعی از معصومان ملا علی ایدی گفتند محمد محمد و در آسمانها سچک از ایشان مقدم تر  
ندید پسید که یا جبرئیل این چه قوم اند گفت یا نبی الله شهر او مقدس است آسمانند چنانکه اهل بیت



علویان اشراف زمین این شکران علویان اشراف آسمان اند گفت یا جبرئیل این تخصیص که قیامت  
 بآنکه در ایشان نام تو آمد یانی الله چنان نیست که امت و پیشانی و بس هفت آسمان و  
 زمین و متابعت بر پا کرده اند **و معارف** برویت امیر المؤمنین علی صلی الله علیه و آله که فرمود  
 مصطفی صلی الله علیه و آله در خانه بود مرا گفت یا علی خدا بآب ان ملائکه عنده می یاخندون من را می  
 در پیش کسی مگذار که امروز نوبت و شکران آسمان است امیر المؤمنین علی صلی الله علیه و آله گفت فوج فوج  
 از ملائکه می آمدند و از فرقه عالم صلی الله علیه و آله سلم ایشان را ارشاد میکرد و درین میفرستند یکبار  
 بیامند و من از ایشان می شنیدم چنان که آن بروم که سیصد سی فرشته اند چون باز  
 از رسول صلی الله علیه و آله سلم سوال کردم که این جمع که اکنون فرشته سیصد سی فرشته بودند یانی امیر فرمود  
 صلی الله علیه و آله سلم بلایم گرفت ذلک چنین است که تو میگوی و بچه دانی کفتم سمعت ثلث مائه و ثلثین  
 صلو فعلمت انهم ثلث مائه و ثلثون صد سی و از شنیدم که هیچ بیکدیگر نمایست و نستم که صد  
 سی تن اند مصطفی صلی الله علیه و آله سلم دست بر سینه من نهاد و گفت ز ادک الله عز وجل ایمانا  
 و علما یا علی خدا عز وجل حقائق ایمان و قوت علم تو زیادت کرد اند و متابعت آن مظهری علم  
 بدین سبب نیست که تو فر گرفته یا کم و فای متابعت او بشرط بر بند و یا حمت خویش از پیش اهل  
 هفت آسمان زمین در اتا از کاهلی تو نر خند جبر باید که در وی نزل نبود قصد است باید که  
 در توقف نبود صدی باید که در وی تفرقه بی صبر نبود و این هر سه باید که جمع شود تا آن  
 درجه است مصطفی صلی الله علیه و آله سلم با داب نبوت پرورش دهند و برانده قرآنش نشانند که لقون  
 مادته الله عز وجل قوت جان اهل حقائق ازین ماد است هر حرف از حروف آن خزینه نامتناهی  
 و کبری که بخوان قرآن آه یافت تو بکر عالم معنی شد و هر که از دریای قرآن سیر نشسته  
 کرد و که از آن شکر هرگز بیرون نیاید صاحب که در تی کرد و تا کی آید آن رسول مبارک این  
 که در آن از پیش او برگیرد تا او با صفا اندوه خویش و مادر و طلب خویش تا ابد برانده لطیف  
 قرآن مسلم فرو نشیند هر دلی که ما وای عشق مرکب کشت همه بوسجادت بر ساحت آن دلکش

باب  
ماده

بصفا







فمن المراقبة حسن اسلام لم ترك  
 لا يعنيه كذا من الاحسن كما قال صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث لا يعنيه فان لم يكن تراه فانه يترك  
 في كل امر وهو فاضول الاشياء كلها فاضول الطعام وفضل الكلام وفضل المال وفضل  
 وفضل الاعمال والايان والايام وفضل العيشة والايام والايام وفضل العيشة والايام  
 وادب لقبوله الايمان والايام وادب لم ترك لا يعنيه لشيء ظاهرا وباطنا فالادب ترك لفضل  
 اعترض المؤمن فلم يعنيه ترك الفضول في كل شيء ظاهرا وباطنا فالادب ترك لفضل  
 فمن يتحقق المراقبة في الباطن في الفكر فلا يتفكر فيما لا يعنيه فان ذلك يودي به الى الله والى عدم  
 وعلى ترك الفضول والعبادات والتمني من مواعيد شيطان وكله كذب وزور وتوهم باطل وغرور  
 التفت بخصولته في اداء العبادات وكعبيل الفكر وسواسا فالانس لا يخلو فكره في امور الدنيا عن حدي  
 ونبي الحق وليست الدنيا فليست دواء عند طائفة اهل السعد وجل الا يخرج عن ذلك الشئ والزم فيه  
 اما فيما عنده من الاسلام ابو حامد الغزالي وغيره جهم اهل السنة اهل السنة اهل السنة اهل السنة  
 صرح بذلك امام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي وغيره جهم اهل السنة اهل السنة اهل السنة اهل السنة  
 الطائفة عديم العقل افوق لادوا له الا المداومة على الذكر ومجالسة اهل السنة اهل السنة اهل السنة اهل السنة  
 وبوطنهم المراقبة والحيا من الحق سبحانه وتعالى عن الموت وليقتصر على صحة لهصالحهم الزاهدين  
 فان خلت طهرت شغل من الحق سبحانه وتعالى عن الموت وليقتصر على صحة لهصالحهم الزاهدين  
 واعلموا العرفاء المحققين ان الحق سبحانه وتعالى عن الموت وليقتصر على صحة لهصالحهم الزاهدين  
 فان لم يجد فعلية بعزله والانزوا ولغزله تورث معرفة الدنيا وقال الطائفة  
 ابوقاسم نقشبتي رحمه الله سبحانه في رسالته المراقبة لربه عز وجل لا يكا  
 الى بطنه عليه شدة شدة لئلا يعلم المراقبة لربه عز وجل لا يكا  
 وصالح حاج في الوقت ومن تغافل عن

الطبع  
 الخلق

هذه الكلمة فيقول  
 الوصلة فكيف عن حق  
 التفت والمراقبة  
 في كل شيء  
 فممنوع



# مذه المناقب قطرة من بحر المدايح

الحق لله المؤلف خواجه محمد یار ساقدس الله تعالی سره و نور ضریحه

خواجه محمد یار ساقدس الله تعالی نام ایشان محمد بن محمد بن محمود الحافظی البخاری است قدس الله تعالی  
ارواحهم ایشان نیز از کبار اصحاب خواجه بزرگ اند قدس الله تعالی روحه در حق ایشان فرمودند  
و بخصوصاً خود با ایشان خطاب کرده اند که حق و امانتی که از خلفا خاندان خواجهکان  
قدس هم باین ضعیف رسیدست و آنچه درین راه کسب کرده است آن امانت را بشما سپردم  
چنانکه برادر دینی مولانا عارف سپرد قبول می باید کرد و آن امانت را بخلق حق سبحانه و تعالی  
ایشان توضح نمودند و قبول کردند و در مرض اخیر در غیبت ایشان در خصوص اصحاب احباب  
در حق ایشان فرموده اند مقصود از ظهور ما وجود اوست او را بهر دو طریق جذب و سلوک  
ترتیب کرده ام اگر مشغول میشود جهانی از و منور میگردد و در محلی دیگر صفت بزرگ بنظر  
موهبت او را کرامت کردند و قصه بزرگ رضی الله عنه در کتابت ثلث القلوب مذکور است  
و در محلی دیگر بنظر موهبت و نفیس شبیدند تا هر چه گوید آن شود و در محلی دیگر فرمودند هر چه  
او میگوید حق تعالی آن می کند حکم حدیث صحیح ان من عباد الله من لو اقسام علی الله سبحانه و تعالی  
میگویم بگوئی و نمیکوید و در محلی دیگر اوراقین ذکر خفیه فرمودند و او را اجازت دادند بعمل بفرمود  
آنچه داند از دقائق و حقائق آداب طریقت و تعلیم آن الی غیر ذلک من التشریفات التي لا تعد  
ولا تحصى و چون در محرم سنه اثنین و عشرين و ثمانمائة به نیت طواف بیت الله الحرام یا  
نبیه علیه الصلاة والسلام از بخارا بیرون آمدند و از راه نسف بصفا نیان و ترمذ و بلخ و  
هراة بقصد دریافت مزارات متبرکه روان شدند همه جاسادات و مشایخ و علما مقدم شریف  
ایشان را منتهی شمرند و با کرام و عزاز تمام تلقی نمودند بخاطر می آید که چون از ولایت حاکم میکنند  
و بقیس چنان مینمایند که در او خراج جاد الاولی یا اول جاد الاخری بوده باشد ارسال مذکور بدین

صه  
بضم باء موقد و سکون راء  
و خاء مجهله نام شخصی بوده  
استجا الیه حوۃ و مراد  
بصفت درستی  
و عا غفله

صه  
یعنی حدیث صحیح است  
بعضی بندگان خدا هستند که  
خدای او را امر می کند و بفرمان  
کوبند و باین من میکنند  
مهم آفات کن خدا تعالی  
آن بنده را است کند که آن  
کفایت کند بفرمان حق تعالی







قوله جانی الطائفه الح یعنی آمدن متران طائفه جنید حدس سره در چاشتگاه روز شنبه نوزدهم ذی الحجه در سال هشتصد و بیست و دوم در وقت یاکشتن ما  
از مکه مبارکه زیادت کرداند خدای تعالی تکریمات و برکات و براد این آمدن وی در مکه گنجی بود که مایان با شتر سواران میرفتیم و من میان خواب بیداری  
بودم بگفت جنید ضریحی در شهر زیارت و بشارت خود که حج تو مقبول است پس بمن کلمه نگاه داشتیم و بشارت آن شتم بعد از آن بدیگشتم از حالتی که میان خواب و بیداری بود

ع ۲۵

الحمد لله برین بشارت که

در داد مولود عیسی

موضع این است که منی  
موضع این است که منی  
موضع این است که منی

من خوارق عاده

اگر چه منته خوارق عاده

در سنه از آن یاده است که

ایشان از خرق عادت

یا از ایشان که مکرر بازمانده

اما چون در وقت از غل

و ثقات این سلسله شرفه

استماع افتاده بود به

ایراد آن کتانی نمود

مفرمودند که هر چه خواهد

پایه حدس سره آثار تصرفا

خود را به جبر میروند

و در دست و خفا آن شریفی

کوشید لکن محض درت

یکبار شعله اظهار کرده بود

و ثمانه عند انصرافنا من مکه المبارکه زادها الله تبارک و تعالی و بركات و نحن نسیر مع الکرکب انابین  
انوم و لبقظه فقال ضی الله عنه فریارت و بشارته لقصد مقبول فحفظت منه لکلمه و بشارت  
بهائتم استیقظت من الحاله الواقعه بین انوم و لبقظه الحمد لله علما ذلک بعد از آن که  
دیگر هم بعبارت عربی اطلاق فرموده اند که ترجمه آن این می شود که این کلمه واحده که از الطائفه  
قدس سره واقع شد کلمه السیت جامعۀ تامه و بشارتی است شامله عامه ما را و اولاد ما را و  
اصحاب و احباب حاضر و غایب را زیرا که قصد ما درین مشاعره عظام و ادعیه که کرده شد بهر  
و مقام مصالح دنیوی و دینی بود و آن قصد مقصود از این بشارت مقبول و الحمد لله شایسته  
طیبا مبارکه یو افی نغمه و یکا فی مزیده و روز چهارشنبه بیست و سیم شهر مذکور مدینه رسیدند  
و از حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم بشارتها یافته و آن مسوده امارا طلبیدند تا بران  
زیاده کنند چون مطالعه کرده اند فرموده اند که بمنیهاست زیاده نوشته اند و روز شنبه  
بجوار رحمت حق پیوسته اند مولانا شمس الدین فنا در و اهل مدینه و قافله برایشان باز کرده اند  
و شنبه در آن منزل مبارک نزول فرموده اند در جوار قبۀ شرفه مهر المومنین عباس خضر الله  
تعالیه و خدمت شیخ زین الدین الخوافی حدس سره از مصر سکنه سفید تر شید آورده است  
و لوح قبر ایشان ساخته و بان از سائر قبور ممتاز است یکی از ثقات که از مخصوصان ولد  
بزرگوار ایشان خواهی برهان لدن ابونصر حمزه الله تعالی بوده است چنین گفته است که خدمت خودم  
برهان الدین ابونصر چنین فرمودند که در آنوقت که خدمت الدین فوت مرشدند برهان الدین  
حاضر نبودم چون حاضر شدم روی مبارک ایشان را کشادم تا نظر کنم چشم بکشادند و تبسم  
نمودند قلق و اضطراب من زیاده شد بپایان پای ایشان آمد و رو خود بر کف پا ایشان  
نهادم پای خود بالا کشیدند و چون خبر ایشان که در مدینه رسول صلی الله علیه و سلم نقل کرده اند  
بعضی از اکا بر عجم رسید این عبارت فرمود که هم آنجا یازید که از آنجا نازید یکی از مریدان  
و معتقدان خواهی که چون حضرت خواه غریت حجاز میگردند در وقت وداع کفتم خواه

ما و الله مشغول نموده اند بعضی از با حسد و غرض ایشان عرض کرده اند که خدمت خودم بپایه ساد بخارا احادیث بسیار نقل میکنند و صحت  
سند ایشان معلوم نیست اگر حضرت شیخ آنرا تحقیق فرمایند و در نباشد شیخ در مقام تحقیق آن شده اند و میرزا الخ بیگ بران داشته  
تا قاصد به بخارا فرستاده اند از حضرت خواه التماس آمدن کرده پس شیخ با خواه عصام الدین که شیخ الاسلام سمرقند بوده و جمیع اعظام



دانشمندان وقت مجمع ساخته اند و مجلسی بغایت عالی پرداخته و حضرت خواجه دران محاسن حاضر شده اند شیخ دران مجلس از ایشان التماس نموده اند تا حدیثی با سنا خود روایت کرده اند شیخ فرموده اند که در صحت این حدیث هیچ سخن نیست اما این سنا در نزد ایشان ثبت نشده ازین جسودان خجسته شل شده اند و بیکدیگر خست عین کرده حضرت خواجه همان حدیث را از طریق دیگر سنا دگفته اند شیخ دران سنا دیز همان سخن فرموده اند

خواجه شامی فرمودند که رفتیم و رفتیم و از انفس متبرکه ایشان است که یکی از صحبا  
نوشته بوده اند خاطر این فقیه و ائمه انکار احوال ظاهری و باطنی شامی باشد  
و علی الدوم نسبت آن برادر منتظر نظرات بدعت الهمی بود سید لطیف حنبل  
قدس سره تعالی روحه فرموده است ان بدت عین من الکرم الحقت بالحقین بالیقین  
و با این همه اصل معتبر است نزد کبرای دین و در سلسله تعالی ارواحهم اجمعین آنکه گوشش  
مکذارد بخشش چشم می دارد حضرت خواجه ما را قدس سره تعالی روحه سوال کردند که  
طریقت چه توان یافت فرمودند تبشیر و دیگر بعد المحافظة على الامر الوسطى فی طعام  
لا فوق الشبع ولا الجوع المفطر و تقیل منام على طريق اعتدال المزاج کوشید علی الخصوص  
احیاء من اعشائین و قبل الصبح بحیث لا یطلع علیه حد توجه در خود رفتن و نفرخو ط  
على الخصوص خاطر تمنی نسبت حال و ماضی و استقبال نیک مؤثر است فر رفع الحجب لقلب  
و دیگر اذا سکت اللسان عن فضول الکلام نطق القلب مع الله سبحانه و اذا نطق  
اللسان سکت القلب و بصمت علی قسمن صمت باللسان و صمت بالقلب  
عن خوط الاکوان فمن صمت لسانه و لم یصمت قلبه خف وزره و من صمت لسانه  
و قلبه ظهر له سره و تجلی له ربه عز و جل و من لم یصمت بلسانه و لا بقلبه کان  
مملکة للشیطان و سحره له اعادنا الله من ذلک و من صمت قلبه و لم یصمت  
بلسانه فهو ناطق بلسان الحکمة ساکت عن فضول الکلام رزقنا الله تعالی و  
بفضله و کرمه نفحات الانس من حضرات القدس

هر صفت که نشان داده بودند باز یافته و مجلس آورده و آن حدیث در همان صفحه که اشارت کرده بودند  
بآن طریق همانا دلی تفاوت مسطور بوده و خوش از آن مجلس برخاسته و شیخ با سایر علما عظمی حضرت زنده شده اند  
تجیه و تعجب خواهد عصام الهی از دیگران زیاده بوده زیرا که وی بیقین بمندهالسته که این مسند در کتابخانه  
اوست چون این قصه بعضی مرزا الخ بیک سید وی نیز از طلبیدن حضرت خوجه تشویر و افعال یافته و این تصرف که حضرت  
خوجه در مجلس واقع شده سبب بدیشتن ایشان گشته و عین و اکابرمان با ایشان عقیده دیگر پیدا شده رشحات

حضرت خواجه در یافته اند که هر کس که  
بیان کنند مجموع نحو ابدان و  
حکمت مراقبه اند و گوشت  
کرده بعد از آن در نسخ اورد  
فرموده اند که هر کس که  
مسند را از کتاب محل حدیث  
میدارید اسانند آنرا معتبر نیست  
آنچه معتبر است در آن هیچکس  
محققان حدیث نیستند و در حدیث  
اگر اسانید حدیث شما از حدیث  
ما در آن سخن نیست بیخ فواجبه  
بجوهر عصم الدن کرده اند و فرموده  
که در کتابخانه حدیث شما در فلان  
طابق در زیر فلان فلان قطش این  
مسند که نام دریم و قطش این  
مسند چنین نهاده و در فلان  
و جلش از حدیث در فلان  
مسند بعد از حدیث این اسانید که  
صفحه این حدیث این است  
بیان کردیم تفصیل آنرا مستطوب  
تأویذ آنرا ظاهر کرده است  
از ضم و لیسنه

فردی میسر شود. این جزو است. یعنی سال ۱۰۰۰



بعد حمد الله الجلیل الجلیل الوهاب و صلوة من اوتی الحکمة و فصل الخطاب  
 بر ضمائرسه سالاران میدان ارادت طریقت و صدارت نشینان  
 نشانه حقیقت مبرهن باد که درین آوان مشون اعدوان مصر و اهلان از منج  
 مربی جهانیان کتاب پذیرالدوران المترنم بلس البی تبعونی فاهتدوا  
 یا اولی الالباب مسمی به **فصل الخطاب** بصل الاحب المتکفل  
 بتحقیقات ضروریات حقانق انسانته و تفصیلات موجبات دقایق عرفیه  
 از مؤلفات سنده الاولیا و سید الاقیام امام المفسرین المحدثین شرف  
 اصحاب نقشبندین و فضل خلفایها الحق والدین قدس الله تعالی اسرارها  
 محمد بن محمد بن محمود الحافظی البخاری المعروف بخواجه محمد یارسان نورانی  
 را از نسخهای عتیقه نتساخت نموده تصحیح و تنقیح صرف طاعت و زینت  
 و مطبع غلامی واقع تاشکند با تمام حقاقران محمد عثمان  
 بن محمد شریف بقلم خود تمام پذیرفته و در ۱۳۳۱ هجری  
 الهجره در ماه ربیع الاول برینیت طبع  
 مزیّن کردید الحمد لله اولاً و آخراً

فی الزمان یارسان  
 بن محمد شریف  
 بن محمد شریف















